

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Osl EL Deen
PhD of Hadith Sharif and modern sciences



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
دكتوراه الحديث الشريف وعلومه

منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه (الترغيب
والترهيب من الحديث الشريف) دراسة تطبيقية

**The Method of Imam Muntheri in Improving the Texts
in his Book (AL- Targheep and Tarheep of Holy Hadith)
Applied Study**

إعداد الباحث

محمد أحمد عبدالرؤوف عبد الغفور

إشراف

الأستاذ الدكتور

نافذ حسين حماد

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

يناير/2018م - ربيع الثاني/1439هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه (الترغيب والترهيب) دراسة تطبيقية

The Method of Imam Muntheri in Improving the Texts in his Book (AL- Targheep and Tarheep of Holy Hadith) Applied Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

| | | |
|-----------------|----------------------|-------------|
| Student's name: | محمد أحمد عبد الغفور | اسم الطالب: |
| Signature: | محمد أحمد عبد الغفور | التوقيع: |
| Date: | 2018/1/13م | التاريخ: |



الرقم: ج س غ/35 / Ref:

2018/02/12م

التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة دكتوراة

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ محمد احمد عبدالرؤوف عبدالغفور لنيل درجة الدكتوراة في كلية أصول الدين/ قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه (الترغيب والترهيب من الحديث الشريف) دراسة تطبيقية

The Method of Imam Muntheri in Improving the Texts in his Book (AL- Targheep and Tarheep of Holy Hadith) Applied Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 26 جمادي الأولى 1439 هـ الموافق 2018/02/12م، الساعة الحادية عشرة صباحاً، في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|--|-----------------|---------------------------|
| | مشرفاً ورئيساً | أ. د. نافذ حسين حماد |
| | مناقشاً داخلياً | أ. د. إسماعيل سعيد رضوان |
| | مناقشاً داخلياً | أ. د. نعيم أسعد الصفدي |
| | مناقشاً خارجياً | أ. د. أحمد يوسف أبو حلبية |
| | مناقشاً خارجياً | د. سالم أحمد سلامة |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الدكتوراة في كلية أصول الدين/قسم الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية



ملخص البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين،
وبعد:

فهذا بحث بعنوان: "منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه (الترغيب والترهيب من الحديث الشريف من الحديث الشريف) دراسة تطبيقية".

اشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

أما المقدمة: فتضمنت أهمية البحث، وبواعث اختياره وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وطبيعة عمل الباحث فيه، وخطة البحث.

وأما التمهيد: فاشتمل على ثلاثة مطالب:

أولهما: ترجمة الإمام المنذري.

ثانيهما: التعريف بكتاب الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ومنهجه فيه.

ثالثهما: مقدمة في الحديث الحسن.

والفصل الأول: تضمن دراسة الأحاديث التي حكم على إسنادها الإمام المنذري بالحسن؛ لخفة ضبط الراوي قليلاً كون راويه صدوقاً أو لا بأس به، وقد بلغت سبعة وستين حديثاً.

والفصل الثاني: تضمن دراسة الأحاديث التي حكم على إسنادها الإمام المنذري بالحسن؛ بالمتابعات، وقد بلغت واحداً وستين حديثاً.

والفصل الثالث: تضمن دراسة الأحاديث التي حكم على إسنادها الإمام المنذري بالحسن؛ بالشواهد، وقد بلغت مائة وأربعة أحاديث.

والفصل الرابع: تضمن دراسة الأحاديث التي حكم على إسنادها الإمام المنذري بالحسن؛ ونزل رواتها عن رتبة الصدوق ولا يوجد لها متابعات أو شواهد أو فيها علة، وقد بلغت واحداً وخمسين حديثاً.

الخاتمة: فاشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.

ووضعت فهرس متنوع لتسهيل الاستفادة من البحث.

وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ABSTRACT

All praise is due to Allah alone, and may His prayers and peace be upon the seal of the prophets, our prophet Mohammed, and his family and companions. To proceed:

This is a research entitled: "The approach of Imam al-Mundhiri in classifying chains of narrators as Hasan in his book (al-Targheeb and al-Tarheeb of Holy Hadith): An applied study".

The study included an introduction, a preface, four chapters and a conclusion.

The introduction included the importance of the study, the motives of its selection, its objectives, previous studies, methodology, plan, and the nature of the researcher's work.

As for the preface, it included three topics:

The first topic presented a biography of Imam al-Muntheri

The second topic introduced the book of "Targheeb and Tarheeb of the Hadith Sharif" and the Imam's methodology in it.

Third topic presented an introduction about the Hasan rank of Hadith.

The first chapter included a study about the hadiths that were judged by Imam al-Mundhiri as Hasan due to the existence of a slight defect in the narrators' precision. In this case, those narrators could be classified as "Sadouq" or "La Baasa Behi, i.e. he is OK". Those hadiths were 67 hadiths.

The second chapter included a study about the hadiths that were judged by Imam al-Mundhiri as Hasan considering their follow-up narrations (mutaba'at). Those hadiths were 61 hadiths.

The third chapter included a study about the hadiths that were judged by Imam al-Mundhiri as Hasan considering their shawahed narrations. Those hadiths were 104 hadiths.

The fourth chapter included a study about the hadiths that were judged by Imam al-Mundhiri as Hasan, in which narrators' classification was below the rank of "Sadouq". Those hadiths had no mutaba'at or shawahed, or include a defect "illah". Those hadiths were 51 hadiths.

The study conclusion included the most important findings and recommendations.

At the end of the study, the researcher included various indexes to facilitate the use of research.

May Allah send His peace and blessings upon our prophet Mohammed, and his family and companions, and all praise is due to Allah the Lord of the Worlds.



أهراء

كـه إلى روح الإمام المنزري الذي بزل جهراً في جرمة السنة المطهرة...

كـه إلى من أنجبا وسهرا وأنفقا وربيا وعلما ووعوا الله لي..

كـه إلى من بزل الغالي والنفيس وضحيا بزهرة شبابهما..

كـه إلى من حصرت وأحصرت شمار جهرهما وتضحياتهما..

والريّ العزيزين.. حفظهما الله

كـه إلى من عشت معهم أسعد لحظات حياتي..

إخواني .. الأحباء، وأصدقائي الأوفياء

كـه إلى من باورت وشجعت وتابعت وراجعت وسهرت..

زوجتي .. الغالية.

كـه إلى من علموني معنى الأبوّة والعطاء..

شمة فؤادي.. أولادي

كـه إلى كل من علمني وأرشدني إلى النهل من ميراث الأنبياء.

كـه إلى الشهراء الأبرار، ومن سلك طريق المجاهدين والأسرى.

أهري هذا الجهر العلمي المتواضع سائلاً للمولى عز وجل أن يجعله

في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً والشكر لله العليّ القدير الذي وفقني لإتمام هذا البحث. امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾⁽¹⁾، واستجابةً لهدي النبي ﷺ، القائل: {مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ}⁽²⁾، فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى شيخي فضيلة الأستاذ الدكتور/ نافذ حسين حماد حفظه الله، على تفضله بقبول الإشراف على هذا البحث، فجزاه الله خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة:-

فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أبو حلبية.

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان.

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ نعم أسعد الصفدي.

وفضيلة الدكتور/ سالم أحمد سلامة.

وذلك لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث ليسهموا بتوجيهاتهم النافعة وملاحظاتهم القيمة، فجزاهم الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ/ أمين طه عبد الغفور الذي تفضل بتحقيق البحث لغوياً. والشكر موصول إلى الجامعة الإسلامية بغزة -حفظها الله- إدارةً وعاملين، وأخص بالشكر عمادة الدراسات العليا، وكلية أصول الدين وجميع أساتذتي فيها. ولا يفوتني أن أشكر كل من كان له فضل عليّ وشجعني لإكمال دراستي، ابتداءً بوالديّ اللذين ما خفصا أبداً أكف الضراعة من الدعاء لي، ومروراً بزوجتي وإخواني وجميع الأصدقاء كما لا يفوتني أن أشكر أخي ياسر وابن خالتي المهندس حسن الهندي، الذين لم يألوا جهداً في مساعدتي لإتمام دراستي، وانتهاءً بجميع أساتذتي وإخواني وزملائي خاصة في كلية الدعوة الإسلامية، حفظهم الله جميعاً.

وصلّى الله على معلم الناس الخير محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين

(1) سورة لقمان: من الآية (12).

(2) [الترمذي، السنن، البر والصلة عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك. ص445. رقم الحديث(1954)، و[أبو داود، السنن، الأدب/ في شكر المعروف. ص730: رقم الحديث [4811]. وصححه الألباني، انظر: الألباني، صحيح الأدب المفرد، (ص99: رقم الحديث 218).

فهرس المحتويات

| | |
|--------------|---|
| أ..... | إقرار |
| ب..... | نتيجة الحكم على الأطروحة |
| ت..... | ملخص البحث |
| ث..... | ABSTRACT |
| ح..... | إهداء |
| خ..... | شروط تقرير |
| د..... | فهرس المحتويات |
| 2..... | مقدمة |
| 9..... | التمهيد |
| 10..... | المطلب الأول ترجمة الإمام المنذري |
| 20..... | المطلب الثاني التعريف بكتاب الترغيب والترهيب، ومنهجه فيه |
| 21..... | أولاً: سبب تأليف الكتاب |
| 27..... | المطلب الثالث: مقدمة في الحديث الحسن |
| الفصل الأول: | الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ولم ينزل رواتھا عن رتبة |
| 33..... | الصدوق أو لا بأس به |
| 34..... | الحديث الأول |
| 36..... | الحديث الثاني |
| 38..... | الحديث الثالث |
| 40..... | الحديث الرابع |
| 43..... | الحديث الخامس |
| 45..... | الحديث السادس |
| 47..... | الحديث السابع |
| 50..... | الحديث الثامن |
| 52..... | الحديث التاسع |
| 56..... | الحديث العاشر |
| 58..... | الحديث الحادي عشر |

| | |
|-----|-------------------------|
| 60 | الحديث الثاني عشر |
| 62 | الحديث الثالث عشر |
| 65 | الحديث الرابع عشر |
| 67 | الحديث الخامس عشر |
| 71 | الحديث السادس عشر |
| 73 | الحديث السابع عشر |
| 76 | الحديث الثامن عشر |
| 78 | الحديث التاسع عشر |
| 81 | الحديث العشرون |
| 83 | الحديث الحادي والعشرون |
| 85 | الحديث الثاني والعشرون |
| 86 | الحديث الثالث والعشرون |
| 88 | الحديث الرابع والعشرون |
| 91 | الحديث الخامس والعشرون |
| 93 | الحديث السادس والعشرون |
| 95 | الحديث السابع والعشرون |
| 97 | الحديث الثامن والعشرون |
| 100 | الحديث التاسع والعشرون |
| 101 | الحديث الثلاثون |
| 103 | الحديث الحادي والثلاثون |
| 105 | الحديث الثاني والثلاثون |
| 108 | الحديث الثالث والثلاثون |
| 109 | الحديث الرابع والثلاثون |
| 112 | الحديث الخامس والثلاثون |
| 115 | الحديث السادس والثلاثون |
| 118 | الحديث السابع والثلاثون |
| 120 | الحديث الثامن والثلاثون |
| 121 | الحديث التاسع والثلاثون |

| | |
|----------|------------------------------|
| 124..... | الحديث الأربعون..... |
| 127..... | الحديث الحادي والأربعون..... |
| 129..... | الحديث الثاني والأربعون..... |
| 134..... | الحديث الثالث والأربعون..... |
| 136..... | الحديث الرابع والأربعون..... |
| 138..... | الحديث الخامس والأربعون..... |
| 140..... | الحديث السادس والأربعون..... |
| 143..... | الحديث السابع والأربعون..... |
| 144..... | الحديث الثامن والأربعون..... |
| 146..... | الحديث التاسع والأربعون..... |
| 148..... | الحديث الخمسون..... |
| 149..... | الحديث الحادي والخمسون..... |
| 151..... | الحديث الثاني والخمسون..... |
| 154..... | الحديث الثالث والخمسون..... |
| 156..... | الحديث الرابع والخمسون..... |
| 158..... | الحديث الخامس والخمسون..... |
| 160..... | الحديث السادس والخمسون..... |
| 161..... | الحديث السابع والخمسون..... |
| 164..... | الحديث الثامن والخمسون..... |
| 165..... | الحديث التاسع والخمسون..... |
| 169..... | الحديث الستون..... |
| 172..... | الحديث الحادي والستون..... |
| 173..... | الحديث الثاني والستون..... |
| 176..... | الحديث الثالث والستون..... |
| 178..... | الحديث الرابع والستون..... |
| 179..... | الحديث الخامس والستون..... |
| 183..... | الحديث السادس والستون..... |
| 185..... | الحديث السابع والستون..... |

الفصل الثاني: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ونزل رواھا عن رتبة

| | |
|-----|------------------------------|
| 189 | الصدوق ووجد لها متابعات..... |
| 190 | الحديث الأول..... |
| 192 | الحديث الثاني..... |
| 195 | الحديث الثالث..... |
| 198 | الحديث الرابع..... |
| 200 | الحديث الخامس..... |
| 202 | الحديث السادس..... |
| 203 | الحديث السابع..... |
| 206 | الحديث الثامن..... |
| 207 | الحديث التاسع..... |
| 210 | الحديث العاشر..... |
| 211 | الحديث الحادي عشر..... |
| 214 | الحديث الثاني عشر..... |
| 216 | الحديث الثالث عشر..... |
| 217 | الحديث الرابع عشر..... |
| 219 | الحديث الخامس عشر..... |
| 220 | الحديث السادس عشر..... |
| 221 | الحديث السابع عشر..... |
| 223 | الحديث الثامن عشر..... |
| 224 | الحديث التاسع عشر..... |
| 226 | الحديث العشرون..... |
| 230 | الحديث الحادي والعشرون..... |
| 232 | الحديث الثاني والعشرون..... |
| 234 | الحديث الثالث والعشرون..... |
| 236 | الحديث الرابع والعشرون..... |
| 238 | الحديث الخامس والعشرون..... |
| 240 | الحديث السادس والعشرون..... |

| | |
|----------|-------------------------|
| 243..... | الحديث السابع والعشرون |
| 246..... | الحديث الثامن والعشرون |
| 248..... | الحديث التاسع والعشرون |
| 250..... | الحديث الثلاثون |
| 252..... | الحديث الحادي والثلاثون |
| 254..... | الحديث الثاني والثلاثون |
| 256..... | الحديث الثالث والثلاثون |
| 258..... | الحديث الرابع والثلاثون |
| 259..... | الحديث الخامس والثلاثون |
| 261..... | الحديث السادس والثلاثون |
| 262..... | الحديث السابع والثلاثون |
| 264..... | الحديث الثامن والثلاثون |
| 265..... | الحديث التاسع والثلاثون |
| 269..... | الحديث الأربعون |
| 271..... | الحديث الحادي والأربعون |
| 272..... | الحديث الثاني والأربعون |
| 273..... | الحديث الثالث والأربعون |
| 275..... | الحديث الرابع والأربعون |
| 276..... | الحديث الخامس والأربعون |
| 279..... | الحديث السادس والأربعون |
| 281..... | الحديث السابع والأربعون |
| 282..... | الحديث الثامن والأربعون |
| 283..... | الحديث التاسع والأربعون |
| 286..... | الحديث الخمسون |
| 288..... | الحديث الحادي والخمسون |
| 290..... | الحديث الثاني والخمسون |
| 293..... | الحديث الثالث والخمسون |
| 295..... | الحديث الرابع والخمسون |

| | |
|--|------------------------|
| 297..... | الحديث الخامس والخمسون |
| 298..... | الحديث السادس والخمسون |
| 301..... | الحديث السابع والخمسون |
| 305..... | الحديث الثامن والخمسون |
| 306..... | الحديث التاسع والخمسون |
| 310..... | الحديث الستون |
| 312..... | الحديث الحادي والستون |
| الفصل الثالث: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ونزل رواھا عن رتبة الصدوق ووجد لها شواهد..... | |
| 314..... | الحديث الأول |
| 315..... | الحديث الثاني |
| 317..... | الحديث الثالث |
| 318..... | الحديث الرابع |
| 320..... | الحديث الخامس |
| 321..... | الحديث السادس |
| 324..... | الحديث السابع |
| 325..... | الحديث الثامن |
| 326..... | الحديث التاسع |
| 328..... | الحديث العاشر |
| 330..... | الحديث الحادي عشر |
| 332..... | الحديث الثاني عشر |
| 336..... | الحديث الثالث عشر |
| 337..... | الحديث الرابع عشر |
| 339..... | الحديث الخامس عشر |
| 342..... | الحديث السادس عشر |
| 343..... | الحديث السابع عشر |
| 344..... | الحديث الثامن عشر |
| 346..... | الحديث التاسع عشر |
| 350..... | الحديث العاشر عشر |

| | |
|----------|--------------------------|
| 353..... | الحديث العشرون. |
| 355..... | الحديث الحادي والعشرون. |
| 357..... | الحديث الثاني والعشرون. |
| 358..... | الحديث الثالث والعشرون. |
| 360..... | الحديث الرابع والعشرون. |
| 361..... | الحديث الخامس والعشرون. |
| 362..... | الحديث السادس والعشرون. |
| 364..... | الحديث السابع والعشرون. |
| 367..... | الحديث الثامن والعشرون. |
| 368..... | الحديث التاسع والعشرون. |
| 369..... | الحديث الثلاثون. |
| 372..... | الحديث الحادي والثلاثون. |
| 374..... | الحديث الثاني والثلاثون. |
| 377..... | الحديث الثالث والثلاثون. |
| 378..... | الحديث الرابع والثلاثون. |
| 380..... | الحديث الخامس والثلاثون. |
| 382..... | الحديث السادس والثلاثون. |
| 383..... | الحديث السابع والثلاثون. |
| 386..... | الحديث الثامن والثلاثون. |
| 387..... | الحديث التاسع والثلاثون. |
| 389..... | الحديث الأربعون. |
| 392..... | الحديث الحادي والأربعون. |
| 394..... | الحديث الثاني والأربعون. |
| 397..... | الحديث الثالث والأربعون. |
| 398..... | الحديث الرابع والأربعون. |
| 399..... | الحديث الخامس والأربعون. |
| 401..... | الحديث السادس والأربعون. |
| 402..... | الحديث السابع والأربعون. |

| | |
|----------|-------------------------|
| 405..... | الحديث الثامن والأربعون |
| 406..... | الحديث التاسع والأربعون |
| 408..... | الحديث الخمسون |
| 409..... | الحديث الحادي والخمسون |
| 410..... | الحديث الثاني والخمسون |
| 412..... | الحديث الثالث والخمسون |
| 414..... | الحديث الرابع والخمسون |
| 415..... | الحديث الخامس والخمسون |
| 416..... | الحديث السادس والخمسون |
| 418..... | الحديث السابع والخمسون |
| 420..... | الحديث الثامن والخمسون |
| 422..... | الحديث التاسع والخمسون |
| 423..... | الحديث الستون |
| 425..... | الحديث الحادي والستون |
| 427..... | الحديث الثاني والستون |
| 429..... | الحديث الثالث والستون |
| 431..... | الحديث الرابع والستون |
| 433..... | الحديث الخامس والستون |
| 435..... | الحديث السادس والستون |
| 436..... | الحديث السابع والستون |
| 438..... | الحديث الثامن والستون |
| 440..... | الحديث التاسع والستون |
| 442..... | الحديث السبعون |
| 443..... | الحديث الحادي والسبعون |
| 446..... | الحديث الثاني والسبعون |
| 448..... | الحديث الثالث والسبعون |
| 449..... | الحديث الرابع والسبعون |
| 451..... | الحديث الخامس والسبعون |

| | |
|----------|--------------------------|
| 453..... | الحديث السادس والسبعون |
| 455..... | الحديث السابع والسبعون |
| 456..... | الحديث الثامن والسبعون |
| 458..... | الحديث التاسع والسبعون |
| 460..... | الحديث الحادي والثمانون |
| 462..... | الحديث الثاني والثمانون |
| 463..... | الحديث الثالث والثمانون |
| 465..... | الحديث الرابع والثمانون |
| 466..... | الحديث الخامس والثمانون |
| 468..... | الحديث السادس والثمانون |
| 470..... | الحديث السابع والثمانون |
| 472..... | الحديث الثامن والثمانون |
| 474..... | الحديث التاسع والثمانون |
| 476..... | الحديث التسعون |
| 478..... | الحديث الحادي والتسعون |
| 480..... | الحديث الثاني والتسعون |
| 482..... | الحديث الثالث والتسعون |
| 484..... | الحديث الرابع والتسعون |
| 485..... | الحديث الخامس والتسعون |
| 486..... | الحديث السادس والتسعون |
| 489..... | الحديث السابع والتسعون |
| 492..... | الحديث الثامن والتسعون |
| 494..... | الحديث التاسع والتسعون |
| 498..... | الحديث المائة |
| 501..... | الحديث الواحد بعد المائة |
| 503..... | الحديث الثاني بعد المائة |
| 506..... | الحديث الثالث بعد المائة |
| 508..... | الحديث الرابع بعد المائة |

| | |
|-----|---|
| 510 | الصدوق ولا يوجد لها متابعات أو شواهد أو فيها علة..... |
| 511 | الحديث الأول..... |
| 514 | الحديث الثاني..... |
| 517 | الحديث الثالث..... |
| 518 | الحديث الرابع..... |
| 520 | الحديث الخامس..... |
| 522 | الحديث السادس..... |
| 524 | الحديث السابع..... |
| 526 | الحديث الثامن..... |
| 529 | الحديث التاسع..... |
| 531 | الحديث العاشر..... |
| 532 | الحديث الحادي عشر..... |
| 533 | الحديث الثاني عشر..... |
| 536 | الحديث الثالث عشر..... |
| 538 | الحديث الرابع عشر..... |
| 540 | الحديث الخامس عشر..... |
| 542 | الحديث السادس عشر..... |
| 543 | الحديث السابع عشر..... |
| 546 | الحديث الثامن عشر..... |
| 547 | الحديث التاسع عشر..... |
| 548 | الحديث العشرون..... |
| 551 | الحديث الحادي والعشرون..... |
| 554 | الحديث الثاني والعشرون..... |
| 555 | الحديث الثالث والعشرون..... |
| 557 | الحديث الرابع والعشرون..... |
| 559 | الحديث الخامس والعشرون..... |
| 560 | الحديث السادس والعشرون..... |

| | |
|------------------|-------------------------|
| 562..... | الحديث السابع والعشرون |
| 564..... | الحديث الثامن والعشرون |
| 565..... | الحديث التاسع والعشرون |
| 567..... | الحديث الثلاثون |
| 569..... | الحديث الحادي والثلاثون |
| 571..... | الحديث الثاني والثلاثون |
| 572..... | الحديث الثالث والثلاثون |
| 575..... | الحديث الرابع والثلاثون |
| 577..... | الحديث الخامس والثلاثون |
| 579..... | الحديث السادس والثلاثون |
| 581..... | الحديث السابع والثلاثون |
| 583..... | الحديث الثامن والثلاثون |
| 584..... | الحديث التاسع والثلاثون |
| 586..... | الحديث الأربعون |
| 587..... | الحديث الحادي والأربعون |
| 590..... | الحديث الثاني والأربعون |
| 592..... | الحديث الثالث والأربعون |
| 593..... | الحديث الرابع والأربعون |
| 595..... | الحديث الخامس والأربعون |
| 598..... | الحديث السادس والأربعون |
| 599..... | الحديث السابع والأربعون |
| 601..... | الحديث الثامن والأربعون |
| 604..... | الحديث التاسع والأربعون |
| 606..... | الحديث الخمسون |
| 608..... | الحديث الواحد والخمسون |
| 611..... | الخاتمة |
| 615 | المصادر والمراجع |
| 645 | الفهارس |

- 646..... فهرس الأحاديث والآثار
- 658..... فهرس الصحابة المترجمين
- 661..... فهرس الرواة والأعلام المترجمين
- 680..... فهرس الكلمات الغريبة والأنساب والبلدان

مقدمة

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِ اللَّهِ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ، أَمَّا بَعْدُ:

فمن نعم الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية حفظ دينها بحفظ كتابه العزيز، وسنة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فأما الكتاب العزيز فقد تولى الله تعالى حفظه بنفسه ولم يكن ذلك لأحد من خلقه، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، [الحجر:9]. وأما السنة، فقد وفق الله تعالى لها علماء راسخين، حفاظاً متقين، وجهابذة عالمين، وصيارفةً ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين؛ هؤلاء الجهابذة الذين بذلوا من أجل الحديث وأسانيده كل ما في وسعهم، حتى قطعوا الفيافي والقفار طلباً لحديث رسول الله ﷺ عملاً بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾، [التوبة:122]، فقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم، وهجروا الأهل والأوطان، وفارقوا الأصحاب والخلان؛ طلباً لحديث واحد؛ فجزاهم الله - سبحانه وتعالى - عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وكان من الواجب على طلبة العلم حقاً إظهار علومهم، ودراسة مناهجهم في حفظ السنة وعلومها، ومن أولئك الحفاظ الجهابذة، الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري من علماء القرن السابع الهجري (ت:656هـ)، صاحب الآثار العلمية العظيمة في الفقه، والحديث، وقد خلت مصنفاته من الأسانيد، وكان من أبرز آثاره العلمية كتابه "الترغيب والترهيب" الذي جمع فيه الأحاديث المرغبة في العمل الصالح، المنفرة عن القبيح من الأعمال، استجابة لبعض طلبة العلم من أصحاب الهمم العالية، فقد أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب فقال: "سألني بعض الطلبة أولي الهمم العالية، ممن اتصف بالزهد في الدنيا، والإقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل - زاده الله قريباً منه وعزوفاً عن دار الغرور - أن أُملي كتاباً جامعاً في الترغيب، مجرداً عن التطويل، بذكر إسناد، أو كثرة تعليل، فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبته" (1)

لذلك جمعت أحكام الإمام المنذري على أحاديث كتابه فإذا هي كثيرة جداً، وقد حكم عليها ما بين التصحيح والتحسين والتجويد والتضعيف، فاننتقت منها ما حكم عليه بالحسن،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/36).

وكان مرفوعاً ودرسته وبلغ عدد الأحاديث مائتين وثلاثة وثمانين حديثاً، وجعلت عنوان هذا البحث: "منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه (الترغيب والترهيب من الحديث الشريف) -دراسة تطبيقية-".

أولاً: أهمية البحث وبواعث اختياره.

تتمثل أهمية الموضوع، وأسباب اختياره فيما يلي:

1. كون الموضوع يتصل بعلم نقد الأسانيد والحكم عليها؛ مما يترتب عليها قبول المرويات أو ردّها، وهذا هو التطبيق العملي لقواعد علوم الحديث.
2. كون الموضوع يستجلي منهج إمام متخصص متبحر في الحديث وفنونه ودقائقه، فهو أقدر على إصدار الأحكام على الأسانيد من غيره ممن لم ينالوا من العلم ما نال الإمام المنذري.
3. يُعدُّ الإمام المنذري من المتأخرين، وهذا يوقفنا على طريقة المتأخرين في الحكم على الأسانيد، لا سيما بعد نضوج أنواع علوم الحديث ورسوخها واستقرارها.
4. كون الموضوع ينمي الملكة النقدية الحديثية المتخصصة لدى الباحثين والطلاب في هذا المجال .
5. وجود أحكام كثيرة كان الإمام المنذري سباقاً للحكم عليها.
6. كون الأحاديث التي حكم عليها في كتابه متعلقة بفضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وهذا باب كان العلماء يتساهلون في قبول أحاديثه، والدراسة ستعيدنا في مقدار التساهل الذي قصده العلماء في قبول أحاديث فضائل الأعمال والترغيب والترهيب.

ثانياً: أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. بيان منهج الإمام المنذري في تحسين الأسانيد في كتابه الترغيب والترهيب.
2. بيان مدى التشدد أو التساهل أو الاعتدال في أحكام الإمام على الأحاديث.
3. توضيح مدى العلاقة بين الدراسة النظرية في علم المصطلح، وتطبيق الأئمة لهذه القواعد.

4. الكشف عن مقدار التساهل في قبول أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

لم أفف على دراسة علمية لجميع مفردات البحث، وقد عثر الباحث على رسالتين علميتين لنيل درجة الدكتوراه وبحنتين محكمين، أذكرها مبيناً جهودهم المبذولة في خدمة كتاب الترغيب والترهيب للمنذري ويظهر من خلال العرض أن الكتاب في حاجة للخدمة في أكثر من اتجاه وجانب لم يتعرض له كل من خدمه ممن عثرت على جهوده في خدمة الكتاب الحديثية، وهذه الدراسات التي عثرت عليها:

- الرسالة الأولى وعنوانها: "الأحاديث التي ضعفها الإمام المنذري في الترغيب والترهيب من أول الكتاب إلى آخر باب الترغيب من اليمين الكاذبة الغموس جمعاً ودراسة"، للباحث: خالد بن صالح الزهراني، بإشراف الدكتور محمد بن عمر بازمول، من جامعة أم القرى نوقشت عام 1421هـ، واقتصر عمل الباحث على جمع جميع الأحاديث التي حكم عليها المنذري بالضعف، وقام بتخريجها، وبيان سبب التضعيف لها، كما أنه كان يورد أحكام العلماء إن وجدت، وكذا المتابعات، والشواهد التي تعزز المتن، أو تخفف من ضعفه، وخلال العرض تبين أن الباحث لم يتناول منهج الإمام في التحسين والذي سأقوم ببيانه في دارستي.
- الرسالة الثانية، وعنوانها: "الأحاديث التي ضعفها الإمام المنذري في الترغيب والترهيب من باب الترغيب من الربا إلى آخر الكتاب جمع وتخريج ودراسة"، للباحث: إدريس موسى آدم إدريس، بإشراف الدكتور محمد بن عمر بازمول، من جامعة أم القرى نوقشت عام 1426هـ، وقد سار الباحث على منهج سابقه وأتم جمع الأحاديث الضعيفة من الباب الذي انتهى إليه إلى آخر الكتاب، وخلال العرض تبين أن الباحث لم يتناول منهج الإمام في التحسين والذي سأقوم ببيانه في دارستي.
- البحث الأول: منهج الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب، محمد المفتي، نشر في مجلة المنارة للبحوث والدراسات- الأردن، المجلد 10، العدد الأول، عام 2004م، بين فيه الباحث منهج الإمام المنذري في الكتاب، وكيفية ترتيبه المادة الحديثية فيه، كما ويجمع خصائص الكتاب ومزاياه والمكانة التي احتلها بين المصنفات التي صنفت في هذا الباب، ويتناول كذلك الانتقادات والمآخذ التي وجهت له، وذكر أهم المصنفات التي صنفت في

نفس الموضوع -الترغيب والترهيب-، وخلال العرض تبين أن الباحث لم يتناول منهج الإمام في التحسين والذي سأقوم ببيانه في دارستي.

- البحث الثاني: منهج الحافظ المنذري في نقد الرواة من خلال كتابه الترغيب والترهيب، د. سعاد جعفر حمادي، نشر في مجلة الشريعة الدراسات الإسلامية- الكويت، المجلد 27، العدد 91، عام 2012، والبحث في بيان منهج الإمام المنذري في نقد الرواة ومكانته بين النقاد، واعتماده على أقوال سابقيه مع استقلاليته في الحكم على الرواة فهو من أهل الاجتهاد، وصاحب مدرسة حديثية، وخلال العرض تبين أن الباحث لم يتناول منهج الإمام في التحسين والذي سأقوم ببيانه في دارستي.

رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي مستفيداً من المنهج الاستنباطي والنقدي في الدراسة، وتتمثل طبيعة عملي في النقاط التالية:-

❖ جمع الأحاديث وترتيبها:

1. جمعت الأحاديث المرفوعة التي حكم الإمام المنذري عليها بالحسن، في كتابه الترغيب والترهيب وقد زادت على ثلاثمائة حديث سأقوم بدراسة المرفوع منها فقط.
2. رتبت الأحاديث وفق خطة البحث وما يتناسب معها.
3. وضعت نص عبارة الإمام المنذري في كتابه أولاً، ثم أتى بالرواية التي حكم عليها الإمام، حيث يشير إلى موضع الرواية في كتب السنة.

❖ منهجي في تخريج الأحاديث:

1. الاختصار في تخريج الحديث إذا كان في الصحيحين أو أحدهما، والتوسع في التخريج إذا كان الحديث خارج الصحيحين من الكتب الستة، والتوسع أكثر عند الحاجة.
2. تخريج المتابعات التي تعالج مشكلات أسانيد الحديث، مع مقارنة الألفاظ، وتخريج المتابعات للراوي الثقة الذي فيه علة.
3. إيراد الشواهد إذا تعذر تبرير حكم الإمام المنذري على الحديث بالمتابعات لتقوية المتن.
4. ترتيب مصادر التخريج حسب تواريخ وفيات المصنفين بحسب الأقدمية مع مراعاة تقديم الكتب الستة مرتبة حسب الصحة.

❖ منهجي في دراسة رجال الإسناد:

1. اكتفيت بالترجمة لصحابة غير المشهورين.
2. إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة اكتفيت بنقل الحكم عليه من تقريب التهذيب، إلا إذا كان من المرتبة الرابعة أو الخامسة أو السادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر، أو المرتبتين الأولى والثانية من مراتب التجريح عنده، توسعت قدر الحاجة في الترجمة لرجالها، وكذا رجال غير الكتب الستة، كل ذلك للخروج بخلاصة القول في الراوي من خلال المقارنة بين كلام النقاد فيه.
3. إذا كان الراوي من الثقات الذين توجد فيهم بعض العلل كالتدليس أو الإرسال أو الاختلاط، قمت بدراسة علته.

❖ منهجي في الحكم على الإسناد:

1. حكمت على أسانيد الأحاديث بما يناسبها من الصحة والحسن والضعف حسب قواعد علوم الحديث، مستأنساً بأحكام العلماء المتقدمين والمتأخرين إذا وجدت.
2. إذا كان إسناد الحديث ضعيفاً يمكن ارتقاؤه؛ اجتهدت في العثور على متابعات له، وإلا فشواهد.
3. إذا كان في الحديث علة قمت بدراستها، وبيان القول الراجح فيها، وهل تقدر في صحة الحديث، أم لا.

منهجي في خدمة متن الحديث:

1. بيان غريب الحديث.
2. ضبط الكلمات الغريبة.
3. التعريف بالبلدان والأعلام والأنساب.

منهجي في توثيق المصادر والمراجع:

ذكرتُ اسم المؤلف أو ما اشتهر به ثم كتابه، والجزء والصفحة ورقم الحديث في الحاشية، مراعيًا ترتيب المراجع في الحاشية الواحدة حسب سنيّ وفياتِ مصنفيها، ثم أوردتُ المعلومات التفصيلية عن الكتاب في فهرس المصادر والمراجع.

خامساً: خطة البحث.

اشتملت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة: تضمنت أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وطبيعة عمل الباحث فيه، وخطة البحث.

التمهيد: ترجمة الإمام المنذري والتعريف بكتابه ومنهجه فيه، ومقدمة في الحديث الحسن.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام المنذري.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانياً: مولده ونشأته وطلبه للعلم وعقيدته ووفاته.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه.

رابعاً: مكانته العلمية.

خامساً: آثاره العلمية.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الترغيب والترهيب ومنهجه فيه.

أولاً: سبب تأليف الكتاب.

ثانياً: أهمية الكتاب وثناء العلماء عليه.

ثالثاً: منهج الإمام في كتابه.

المطلب الثالث: مقدمة في الحديث الحسن.

أولاً: تعريف الحديث الحسن وأقسامه.

ثانياً: حجية الحديث الحسن.

الفصل الأول: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيداً ولم ينزل رواتها عن رتبة

الصدوق أو لا بأس به .

الفصل الثاني: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيداً ونزل رواتها عن رتبة

الصدوق ووجد لها متابعات.

الفصل الثالث: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ونزل رواتھا عن رتبة الصدوق ووجد لها شواهد.

الفصل الرابع: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ونزل رواتھا عن رتبة الصدوق ولا يوجد له متابعات أو شواهد أو فيها علة

الخاتمة: تشتمل على خلاصة الدراسة، وما سيتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

الفهارس:

1. قائمة المصادر والمراجع.
2. فهرس الأحاديث والآثار.
3. فهرس الصحابة المترجمين.
4. فهرس الرواة والأعلام المترجمين.
5. فهرس الكلمات الغريبة والأنساب والبلدان.
6. فهرس الموضوعات.

والحمد لله رب العالمين

التمهيد

ترجمة الإمام المنذري والتعريف بكتابه ومنهجه فيه، ومقدمة في الحديث الحسن.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام المنذري.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ومنهجه فيه.

المطلب الثالث: مقدمة في الحديث الحسن.

المطلب الأول ترجمة الإمام المنذري.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانياً: مولده ونشأته وطلبه للعلم ومذهبه الفقهي ووفاته.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه.

رابعاً: مكانته العلمية.

خامساً: آثاره العلمية.

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، الشامي الأصيل، ثم المصري المولد والوفاء⁽¹⁾.

أما نسبة "المنذري"، فلا يعلم لماذا لقب بهذا اللقب، فليس في أجداده المذكورين من يعرف بهذا الاسم، وهذا ما خلص به الدكتور بشار عواد عند ترجمته للإمام المنذري في رسالته العلمية التي حقق فيها كتابه التكملة لوفيات النقلة فقال: "ليس لدينا معلومات أكيدة فيما إذا كانت هذه النسبة إلى أحد أجدادهم، أو أنها نسبة إلى المناذرة اللخمييين أصحاب الدولة المشهورة.... ثم قال: والملاحظ أن المؤلف لم يذكر في نسب والده رجلاً باسم "المنذر" لنستطيع ترجيح الرأي الأول، كما أنه لم يذكر أنهم من لخم"⁽²⁾.

كنيته ولقبه:

كنيته أبو محمد، وأما لقبه؛ فهو زكي الدين⁽³⁾، الإمام الحافظ، المحدث، الناقد، الفقيه المؤرخ اللغوي البارع، الضابط، الثبت المتقن، الورع الزاهد، شيخ الإسلام⁽⁴⁾.

ثانياً: مولده ونشأته وطلبه للعلم وعقيدته ووفاته.

مولده:

ولد الإمام المنذري في غرة شعبان؛ سنة إحدى وثمانين وخمسمائة⁽⁵⁾، بفسطاط⁽⁶⁾ مصر⁽⁷⁾.

نشأته:

(1) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، (ص208: رقم الترجمة 2186)، ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية (ج2/111).

(2) معروف، المنذري وكتابه التكملة، (ص22-23).

(3) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص20).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/826)، المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص20).

(5) ابن دقماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، (ص246).

(6) الفسطاط: بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس. وكل مدينة فسطاط. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/445).

(7) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص20).

نشأ الإمام المنذري بفسطاط مصر بكوم الجارح، وترعرع، بها، وكان لوالده عناية بالعلم، فأسمعه الحديث بإفادته في أواخر سنة خمسمائة وإحدى وتسعين، أي حين بلغ عشر سنوات من العمر، ثم لم يلبث والده أن مات بعد سنة من هذا التاريخ، في رمضان سنة خمسمائة واثنين وتسعين، فنشأ عبد العظيم يتيماً، واستمر على حضور مجالس العلماء والأخذ عنهم⁽¹⁾.

طلبه للعلم:

لم يكن غياب الداعم والمحفز للإمام المنذري في طلب العلم؛ لتثنيه عن المثابرة والمجاهدة والاستمرارية في طلب العلم، فبعد وفاة والده، عكف الإمام على حضور مجالس العلماء والأخذ عنهم، فقد قرأ القرآن على الأرتاحي، وتفقّه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي، وتأدب على أبي الحسين بن يحيى النحوي، وسمع من عبد المجيد بن زهير، وآخرين، وخرّج لنفسه معجماً كبيراً مفيداً⁽²⁾.

وكان عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه، ومشكّله، فقيهاً بمعرفة غريبه، واختلاف ألفاظه، إماماً حجةً ثبتاً ورعاً متحريراً⁽³⁾.

وقرأ القراءات، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه، وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، ولو استمر يسمع لأدرك إسناداً عالياً؛ لكنه فتر نحواً من عشر سنين، وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي، وكان شيخ الحديث بها مدة طويلة، وإليه الوفاة والرحلة من سنين متطاوله، وسمع الكثير ورحل، وطلب، وصنف، وخرّج، واختصر، وله يد طولى في اللغة، والفقه، والتاريخ، وكان ثقةً حجةً متحرّراً، زاهداً⁽⁴⁾.

مذهبه الفقهي:

كان والد الإمام المنذري حنبلي المذهب، فنشأ هو حنبلي المذهب، ثم تحول إلى المذهب الشافعي، وغدا من فقهاء وعلمائه والمؤلفين في فقهه⁽⁵⁾.

(1) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص20).

(2) ابن شاكر، فوات الوفيات، (ج2/366).

(3) السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص504).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/826).

(5) ينظر: المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص20).

وقد درس بالأخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى أنه كان له ولد نجيب محدث فاضل توفاه الله تعالى في حياته؛ ليضاعف له في حسناته، فصلى عليه الشيخ داخل المدرسة، وشيعه إلى بابها، ثم دمعت عيناه، وقال: "أودعتك يا ولدي لله" (1).

وفاته:

توفي الإمام المنذري؛ يوم السبت، في الرابع من ذي القعدة، بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، وصلى عليه يوم الأحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية، ثم صلي عليه مرة أخرى تحت القلعة (2)، ودفن بسفح جبل المقطم (3)، بالقرافة (4) (5)، سنة ست وخمسين وستمائة، وهي السنة المصيبة بأعظم المصائب، المحيطة بما فعلت من المعائب، المقتحمة أعظم الجرائم الواثبة على أقبح العظائم، الفاعلة بالمسلمين كل قبيح وعار، النازلة عليهم بالكفار؛ المسمين بالنتار (6)، وفيها توفي تحت السيف أمم لا يحصون ببغداد، منهم خليفة الوقت المستعصم بالله (7). رحمات الله تعالى عليهم ورضوانه العظيم.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه.

أشهر شيوخه:

تتلمذ الحافظ الكبير الإمام الثبت شيخ الإسلام؛ زكي الدين أبو محمد المنذري، في مجالس أهل العلم، وكبار شيوخه، فتلقى الإمام الحديث وغيره من شيوخ بلده ومصره بالسماع منهم، وفيهم كثرة بالغة جداً على النحو التالي:

- (1) العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (ج1/189).
- (2) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص31).
- (3) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (2/112)، وسفح المقطم: جبل مقدس في مصر يقع في منطقة القرافة بين القصير واليحموم، ينبت فيه غراس الجنة، كما ورد عند أهل الكتاب، ما جعل عمر بن الخطاب يأمر بجعله مقبرة للمسلمين. السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (ج1/137).
- (4) القرافة: موضع بالاسكندارية. انظر: ياقوت الحموي معجم البلدان، (ج4/317).
- (5) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج6/395).
- (6) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (ج8/261)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج6/395).
- (7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج4/135).

1- أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبو الثناء حمد بن حامد الأرتاحي، (ت601هـ)، وكان أول سماعه الحديث منه قال المنذري: "وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والدي ﷺ، وأجاز لي في شهر رمضان المعظم سنة خمسمائة وإحدى وتسعين، وسمعت منه قبل ذلك" (1).

2- عمر بن أبي بكر محمد بن معمر البغوي المؤدب المعروف بابن طبرزد، (ت607هـ)، وهو أعلى شيخ له قال المنذري: "لقيته بدمشق وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد" (2).

3- علي بن المفضل الحافظ المقدسي، (ت611)، ولازمه مدة طويلة، قال المنذري: "قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً" (3).

4- الإمام أبو الثناء حامد بن أحمد الأرتاحي، (ت612هـ)، وقرأ عليه القراءات، قال المنذري: "قرأت عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع وسمعت منه" (4).

5- الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي الشافعي المعروف بالوارق، (ت616هـ)، كان شيخه في الفقه، قال المنذري: "سمعت منه، وتفقهت عليه مدة" (5).

6- الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد موفق الدين ابن قدامة المقدسي، (ت620هـ)، قال المنذري: "لقيته بدمشق وسمعت منه" (6).

7- أبو الحسين يحيى بن عبد الله بن يحيى الأنصار الشافعي النحوي، (ت623هـ)، وأخذ منه النحو. وخلق كثير لقيهم بالحرمين ومصر والشام (7).

أشهر تلاميذه:

تتلمذ على الحافظ المنذري عدد كبير من طلبة العلم ومن أشهرهم:

(1) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص20).

(2) المنذري، التكملة، (ج2/207).

(3) المرجع نفسه، (ج2/306).

(4) المرجع السابق، (ج2/326).

(5) المرجع السابق، (ج2/467).

(6) المرجع السابق، (ج3/107).

(7) السبكي، طبقات الشافعية، (8/259).

1- الإمام أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي المعروف بابن نقطة، (ت629هـ)، وهو من شيوخه له قال المنذري: " سمعت منه وسمع مني بجيزة فسطاط مصر وغيرها، وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة"⁽¹⁾

2- أبو عبد الله محمد بن يوسف الأشبيلي، (ت636هـ)، وهو من شيوخه أيضاً، قال المنذري: "سمعت منه وسمع مني"⁽²⁾.

3- الشيخ الفقيه الكبير سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام السلمي، (ت660هـ)، وكان من شيوخه أيضاً وكان المنذري يحترمه ويقدره ويمتتع عن الفتيا في وجوده ويقول إذا دخل الشيخ عبد العزيز: "لا حاجة بالناس إلي"⁽³⁾

4- الشريف عز الدين أحمد بن محمد الحسيني، (ت695هـ).

5- أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري، (ت696هـ).

6- أبو الفتح تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد، (ت702هـ).

7- شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، (ت705هـ). وحدث وسمع منه خلق سواهم⁽⁴⁾.

رابعاً: مكانته العلمية:

احتل الحافظ المنذري في النصف الأول من القرن السابع الهجري: مكانة عظيمة مرموقة، وعده العلماء حافظ عصره دون منازع، ما جعلهم يذكرون جل أثره، ورفعة قدره، وبسطة علمه، ورجاحة عقله، واكتفي هنا بعض أقوالهم على النحو التالي:

أولاً: في القرآن وعلومه: قال الإمام الدمشقي⁽⁵⁾: "قرأ القرآن بالسبع، وتفقه، وعني بهذا الشأن، وبرع فيه، وكان من بحور العلم"⁽⁶⁾.

(1) المنذري، التكملة، (ج3/300).

(2) المرجع نفسه، (ج3/514).

(3) السبكي، طبقات الشافعية، (ج8/261).

(4) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج4/153)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج43/234)، الدمشقي، طبقات علماء الحديث (ج4/222)، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج19/11).

(5) **الدمشقي:** هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)، صاحب كتاب طبقات علماء الحديث.

(6) الدمشقي، طبقات علماء الحديث، (ج4/221).

ثانياً: في الحديث وعلومه: لقد أثنى عليه تلمذته والعلماء بعده في ذلك على النحو التالي:

1- ذكره تلميذه الشريف عز الدين فقال: "كان شيخنا المنذري عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيماً بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماماً، حجة، ثباً ورعاً متحريراً فيما يقوله، متثباً فيما يرويه. قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً"⁽¹⁾.

2- وقال الإمام الذهبي: "لم يكن في زمانه أحد أحفظ منه، وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين، ولو استمر يسمع لأدرك إسناداً عالياً. ولكنه فتر نحواً من عشر سنين ... وكان مكباً على التصنيف، والتخريج، والإفادة والرواية"⁽²⁾.

3- وقال عنه الإمام السبكي: "ولي الله والمحدث عن رسول الله ﷺ، والفقهاء على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ، تترجى الرحمة بذكره، ويستتزل رضا الرحمن بدعائه، كان رحمه الله قد أوتي بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى، والنصيب الوافر من الفقه، وأما الحديث فلا مرأى في أنه كان أحفظ أهل زمانه، وفارس أقرانه له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه، وحفظ أسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه، والخبرة بأحكامه، والدراية بغريبه وإعرابه، واختلاف كلامه"⁽³⁾.

4- قال الإمام الدمياطي: "هو شيخي ومخرجي، أتيته مبتدئاً، وفارقته معيداً له في الحديث"⁽⁴⁾.

5- وكان مجلسه في الحديث مضرب الأمثال، قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي: قيل لي: "ما على وجه الأرض مجلس في الفقه أبهى من مجلس الشيخ عزالدين بن عبد السلام، وما على وجه الأرض مجلس في الحديث أبهى من مجلس الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري"⁽⁵⁾.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/ 826).

(2) المرجع نفسه، (ج14/ 826).

(3) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (ج8/ 259).

(4) الدمشقي، طبقات علماء الحديث، (ج4/ 222).

(5) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص29).

6- تخرج به الشرف الدمياطي⁽¹⁾، وسمع بحران⁽²⁾ والإسكندرية والرّها⁽³⁾، والمدينة، وبيت المقدس⁽⁴⁾، ودرّس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة؛ ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وانقطع بها نحواً من عشرين سنة، رحمه الله تعالى⁽⁵⁾.

7- ظهرت براعته جلية في علم الرجال والتي كشفت في كتابه "التكملة لوفيات النقلة" و"المعجم المترجم" و"تاريخ من دخل مصر" وغيرها من تواليه، وكتبه هذه تعد في كثير مما حوته المصادر الأولى، تفردت بكثير من تراجم الرجال وأحوالهم⁽⁶⁾.

ثالثاً: في الفقه: وقد أشار إلى ذلك الإمام السبكي: و قال عنه الإمام السبكي: "ولي الله والمحدث عن رسول الله ﷺ، والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ، ترتجى الرحمة بذكره، ويستتزل رضا الرحمن بدعائه، كان رحمه الله قد أوتي بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى، والنصيب الوافر من الفقه"⁽⁷⁾.

رابعاً: في اللغة: كما كان له معرفة في اللغة والشعر والنحو فقد لقي الأدياء والشعراء وأخذ عنهم أو استجاز منهم، ولهذا تبدو مسحة الأدب وطلاوته في عبارته وكلامه، ولم يحفظ له من النظم سوى هذين البيتين اللطيفين الحكيمين:

اعمل لنفسك صالحاً لا تحتفل *** بظهور قيل في الأنام وقال

فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم *** لابد من مثن عليك وقالي⁽⁸⁾.

وقد رثاه خلق كثير، منهم الإمام السراج الوراق بكلماته عند وفاته، فقال:

ما اقتضى حظنا بقاءك فينا ... ليتنا فيك ليتنا لو كفينا

(1) السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص504).

(2) حران: قرية بغطوة دمشق. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، (ج2/236).

(3) الرّها: أحد مد سوريا اليوم وهي مدينة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها، وهو الرّهاء بن البلندي بن مالك ابن دعر، وقيل: إنّها سمّيت بالرّها ابن الروم بن لنطي بن سام بن نوح، عليه السلام. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، (ج3/106).

(4) الدمشقي، طبقات علماء الحديث، (ج4/221).

(5) ابن شاعر، فوات الوفيات، (ج2/366).

(6) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص30).

(7) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (ج8/259).

(8) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص30).

من يعز المخلفين بميت ... فليعز بفقدك المسلمينا
عم فيك المصاب حتى لقينا ... كل حي أودى به ما لقينا
فكأنا لم ندر قبلك رزءا ... أوكأنا لم ندر من قد رزينا
غال صرف الحمام من كان يحيي ... سنة الدين والكتاب المبينا⁽¹⁾.

خامساً: آثاره العلمية:

زخرت المكتبات العلمية، ومنافذ العلم بما جاد به عليها الإمام المنذري من بحر علومه،
ومنهل خطوبه، وحصيلة رحلاته، وما توج به تلك القوائم، من هذه الكتب العلمية الثرية القيمة،
للعلم وأهله وطلابه، على مر الزمان، وتعاقب الأحيان، فكان نتاج ذلك قطوب زاخرة بقطوف
زاهرة، على النحو التالي:

أولاً - في الحديث وعلومه:

أ- قام المنذري باختصار مجموعة من كتب الحديث الأصول، مثل صحيح مسلم، وسنن
أبي داود، وله عليه حواشي مفيدة، وسنن الخطيب البغدادي.

وكان عمله في مثل هذه الكتب يقوم على حذف الأسانيد والأحاديث المكررة، والتعليق
على بعض الأحاديث تعليقات مفيدة مهمة، تدل على غزارة علمه في هذا الفن وتبحره فيه،
وعلى شغوف ذوقه العلمي⁽²⁾.

ب- وجمع (أربعينيات) في الحديث، وكان هذا النمط في التأليف قد شاع قبله فتابع فيه،
فمن تأليفه:

- 1 - أربعون حديثاً في الأحكام، وتسمى أيضاً: (الأربعون الأحكامية) .
 - 2- أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم.
 - 3- أربعون حديثاً في فضل العلم والقران والذكر والكلام والسلام والمصافحة.
- ت- وجمع أجزاء في الحديث منها:

- 1- جزء المنذري. جمع فيه ما ورد فيمن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- 2- جزء فيه حديث الطهور شرط الإيمان.

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، (ج11/19).

(2) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص31).

ث- الترغيب والترهيب. كتب في مجلدين، كتاب نفيس وخرج بعض أحاديث المهذب بأسانيد
في مجلد، وصل فيه إلى قبيل البيع.

ثانياً - في الفقه:

1- الخلافات ومذاهب السلف.

2- شرح التتبيه لأبي إسحاق الشيرازي⁽¹⁾.

ثالثاً - في التاريخ والتراجم:

تدور الكتب التي ألفها المنذري في التاريخ حول علم الرجال، وهو علم مساعد لعلوم
الحديث، وكتب المنذري في هذا الموضوع بين كتاب يضم ترجمة لشخص واحد، وكتاب يشتمل
على الاف التراجم، وإليك بعض منها:

1 - الإعلام بأخبار شيخ البخاري محمد بن سلام.

2 - التكملة لوفيات النقلة. ذيل الحافظ المنذري على كتاب شيخه كتاب (وفيات النقلة) هو
لشيخه الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل، المتوفى: 665، وهو ذيل كبير كثير الإلتقان
والفائدة في ثلاثة مجلدات سماه "التكملة لوفيات النقلة"، ثم ذيل على المنذري تلميذه الحافظ، عز
الدين أحمد بن محمد الشريف الحسيني الحلبي المصري، المتوفى سنة 695 في مجلد.

3- المعجم المترجم. ذكر فيه شيوخه وأوسع في تراجمهم.

هذه بعض آثاره الي عرفت وذكرت عند من ترجم له أو تعرض لتأليفه، فرحمه الله تعالى رحمة
واسعة، وأغدق عليه دائم رضوانه واحسانه، وجزاه عن السنة وعلومها وأهلها خير الجزاء⁽²⁾.

(1) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص33).

(2) المنذري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص34)، وأبو زهو، الحديث والمحدثون
(ص466).

المطلب الثاني التعريف بكتاب الترغيب والترهيب، ومنهجه فيه.

أولاً: سبب تأليف الكتاب.

ثانياً: أهمية الكتاب وثناء العلماء عليه.

ثالثاً: منهج الإمام في كتابه.

أولاً: سبب تأليف الكتاب:

لكل نتاج سبب، ولكل غراس ثمر، وبهذا كان نتاج "الترغيب والترهيب" مفصلاً عن أسباب تأليفه، وبواعث تجويده، نافعاً به الأجيال العلمية، والأصول الندية، وهو استجابة لطلب بعض تلاميذه، قال الإمام المنذري في مقدمة كتابه: " سألني بعض الطلبة أولى الهمم العالية أن أملئ كتاباً جامعاً في: الترغيب والترهيب، فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبته؛ لما وقر عندي من صدق نيته، وإخلاص طويته، وأمليت عليه هذا الكتاب"⁽¹⁾.

ثانياً: أهمية الكتاب وثناء العلماء عليه:

1- لقد لقي الكتاب قبولاً رائعاً، وتناولاً رائداً في السماء، ما انعكس ذلك على أركان الأرض، وما كان ذلك إلا لإخلاص مؤلفه، وصدق نيته، وصفاء سريرته، راجياً به عفو ربه، ورحمته، فكان له ما أراد.

2- احتل كتاب الترغيب والترهيب مكانة مرموقة بين المصنفات التي ألفت في ذلك الفن، ما جعله محط اهتمام العلماء وطلاب العلم، وذلك لاشتماله على كثير من المزايا العلمية القيمة.

3- حظي الكتاب بعناية العلماء بشكل كبير، تمثلت هذه العناية في انكفاء العلماء على ذلك الكتاب (الترغيب والترهيب)، بالوقوف عند ملهاته الجليلة، ومكتنزاته الرضية، اختصاراً، أو تلخيصاً، أو شرحاً، أو تعقيباً، دلت عليه عصائر الكتب المؤلفة فيه.

4- تميز الكتاب بالقبول في عالم العلم وأهله، والانبهار بمحتواه، وطريقة تصنيفه، وثناء الأفاضل عليه، كما ورد على ألسنتهم:

أ- لقد أثنى عليه الإمام برهان الدين الناجي فقال: "لقد اشتمل كتاب الترغيب والترهيب على ميزات عديدة، واتصف بصفات مهمة جعلته رائداً في بابيه، فرداً في فنه، أجاد مؤلفه ترتيبه وتصنيفه، وأحسن جمعه وتأليفه فهو فرد في فنه، منقطع القرين في حسنه فاستحق بذلك أن يصفه الحافظ الذهبي النقاد: "بأنه كتاب نفيس"⁽²⁾.

(1) انظر: المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/35).

(2) الناجي، عجالة الإملاء، (ج1/45-46).

ب- وقال ابن القيم رحمه الله:- "قد أحسن المنذري رحمه الله- في: اختصاره وتهذيبه، وعزو أحاديثه ، وإيضاح علله وتقريبه، فأحسن حتى لم يكذب يدع للإحسان موضعاً، وسبق حتى جاء من خلفه له تبعاً: جعلت كتابه من أفضل الزاد، واتخذته ذخيرة ليوم الميعاد"⁽¹⁾.

ج- ونعته الإمام الكتاني بقوله: "وهو كتاب عظيم الفائدة شرحه جماعة وعلقوا عليه"⁽²⁾.

د- وقال الشيخ محمد أبو زهرة: "وهو من أحسن الكتب في جمع الحديث وبيان درجته، وعليه جل اعتماد الوعاظ والمرشدين في عصرنا الحاضر"⁽³⁾.

هـ- وقال الإمام الألباني: "فإنه ليس بخافٍ على أحد من أهل العلم؛ أن كتاب "الترغيب والترهيب"، هو أجمع وأنفع ما ألف في موضوعه، فقد أحاط فيه أو كاد، بما تفرق في بطون الكتب الستة وغيرها من أحاديث الترغيب والترهيب في مختلف أبواب الشريعة الغراء، كالعلم والصلاة، والبيع والمعاملات، والأدب والأخلاق، والزهد، وصفة الجنة والنار، وغيرها مما لا يكاد يستغني عنه واعظ أو مرشد، ولا خطيب أو مدرس"⁽⁴⁾.

5- رغم تميزه إلا أنه جهد بشري يعتريه الخطأ والوهم، فالكمال لله وحده، وعلق على ذلك الإمام الباجي قائلاً: "كان الإمام المنذري رحمه الله- قد أملاه في ظروف حرجية، وحالة قلق، ونتيجة لتلك الظروف التي ألمت به رحمه الله- حال إملائه للكتاب وقعت فيه أوهام وأخطاء متنوعة، تطلبت استدراكاً وتعقباً"⁽⁵⁾.

قال الباحث معقباً: لم تكن تلك منقصة ونقمة في حق الكتاب وقيمه ، بل كان باب خير وبركة، حيث إنه فسح المجال أمام طلبة العلم لاستكمال قوة بنائه، وسد فجواته، تفحصاً وتمحصاً، تعقباً واستدراكاً، كما باقي لِبَنَات الكون يكمل بعضها بعضاً؛ لتسر بجماله عيون الناظرين، تطمئن لِرصانته نفوس المؤمنين.

ثالثاً: منهج الإمام في كتابه.

1- جمع المؤلف فيه الأحاديث الواردة الصريحة في الترغيب بأمر من الأمور المطلوبة، أو الترهيب من أمرٍ من الأمور المنهي عنها، إلا في حالات نادرة، وكان اعتماده على هذا المنهج

(1) ابن القيم، تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته، (ج5/1)

(2) الكتاني، فهرس الفهارس، (ج563/2).

(3) أبو زهو، الحديث والمحدثون، (ص433).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج35/1).

(5) الباجي، عجالة الإملاء، (ج6/1).

في كتابه واضحاً، جلياً، فتجده كثيراً ما يعدل عن ذكر أحاديث نظراً لعدم صراحتها في الترغيب أو التهيب، فمثلاً: في الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلي فراشه من كتاب الصلاة، عندما ذكر جملة في الأحاديث الصريحة في الترغيب قال: "وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها"⁽¹⁾.

2- رتب كتابه على الأبواب الفقهية؛ وكان متضمناً مختلف أبواب الشريعة كالإخلاص، والعلم، والصلاة، والبيوع والمعاملات، والأدب، والبر والصلة، والزهد، وصفة الجنة والنار، وغيرها.

2- وقد جعل هذه الأبواب في كتب، ثم قسم هذه الكتب إلى عناوين مختلفة، وأورد تحت كل عنوان ما يخصه من أحاديث الترغيب أو التهيب.

3- لم يذكر المؤلف ما كان من أفعال النبي ﷺ، المجردة عن زيادة نوع من صريحهما؛ إلا نادراً في ضمن باب أو نحوه، خشية الإسهاب والملل.

4- اعتمد المؤلف على بعض كتب السنة، مقسمة على النحو التالي:

أ- كتب الأصول السبعة، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك.

ب- كتب المعاجم والمسانيد، وهي: مسند الإمام أحمد، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند أبي بكر البزار، والمعجم الكبير، والأوسط، والصغير، الثلاثة للطبراني.

ج- كتب أخرى، ومنها: صحيح ابن حبان، والمستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، وكتب ابن أبي الدنيا، وشعب الإيمان للبيهقي، وكتاب الزهد الكبير له، وغيرها.

فيعزو كل حديث إلى مصدره.

5- يذكر المؤلف الحديث ثم يعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة، وقد يعزوه إلى بعضها دون بعض، طلباً للاختصار، لا سيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما.

6- عُنِيَ المؤلف في كتابه ببيان مرتبة الحديث من صحة أو ضعف، بأوجز عبارة، وأوضح إشارة؛ حيث يشير إلى صحة إسناد الحديث، وحسنه أو ضعفه، ونحو ذلك، قاصداً بذلك معرفة

(1) المنذري، الترغيب والتهيب، (ج1/420).

حاله، وهذه فائدة هامة عزيزة، قلما تراها في كتاب من كتب الحديث، فلا يدركها إلا الأئمة الحفاظ أو لو المعرفة التامة والإتقان.

7- يقف على علل الحديث وإسناده، كل في موضعه، على النحو التالي:

أ- إذا كان إسناده الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدره بلفظة: (عن).

ب- إذا كان الإسناد مرسلًا، أو منقطعًا أو معضلاً، أو في إسناده راوٍ مبهم أو ضعيف وثق، وبقيّة رواة الإسناد ثقات أوفيهم كلام لا يضّر، أو حسنه بعض النقاد، يصدره أيضًا بلفظه: (عن)، ثم أشار إلى إرساله وانقطاعه أو عضله أو ذلك الراوي المختلف فيه.

8- يذكر الجرح والتعديل في الراوي في موضع واحد إن تعدد، خشية الإطالة والتكرار.

9- يفرد للرواة المختلف فيهم بابًا في آخر الكتاب، بذكرهم فيه مرتبًا على حروف المعجم، ويذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار.

10- إذا كان رواة الإسناد في الحديث ثقات، وفيهم من اختلف فيه؛ فإنه لا يذكر ذلك الراوي المختلف فيه، ويقول: إسناده حسن أو مستقيم أو لا بأس به ونحو ذلك، حسبما يقتضيه حال الإسناد والتمن وكثرة الشواهد.

11- إذا كان في الإسناد من هو شديد الضعف، أو لم ير فيه توثيقًا، حيث لا يتطرق إليه احتمال تحسين؛ كلفظ كذاب، أو وضاع، أو متهم، أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف؛ فإنه يصدره بلفظة: (روى)، ولا ذكر ذلك الراوي، ولا ما قيل فيه البتة.

وعليه يكون للإسناد الضعيف دلالتان: تصديره بلفظة: روى، وإهمال الكلام عليه في آخره.

12- إذا كان الحديث في الأصول السبعة لم يعزوه إلى غيرها من المسانيد والمعاجيم إلا نادرًا، للاختصار.

13- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين؛ فإنه قد يعزوه إلى صحيح ابن حبان، ومستدرك الحاكم.

ينبه على حكم الأحاديث التي سكت عنها تساهلاً كل من أبي داود، أو الترمذي، أو ابن حبان والحاكم؛ مقياساً لنظائره في هذا الكتاب.

14- قدم المؤلف فهرسة لما احتواه الكتاب من أبواب وكتب؛ ليسهل على الباحثين الوصول إلى مضامينه، منها؛ الترغيب والترهيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة، ودليل موضوعات

العلم، ودليل موضوعات الطهارة، والصلاة، والنوافل، وغيرها من الموضوعات التي اشتمل عليه الكتاب، مختتمًا إياها بالترغيب والترهيب في الجنة والنار⁽¹⁾.

تبقى الطبيعة البشرية عنوان كل مجهود، مهما بلغ من الجهد مبلغه، وهكذا كانت سليقة كتاب "الترغيب والترهيب" للإمام المنذري، فنجد فيه بعض المآخذ التي وقف عليها البعض ممن وقف عند الكتاب ومضمونه، ومن هذه المآخذ:

أ- التعقيب على بعض الأحاديث الضعيفة كقوله: (وليس في إسناده من ترك)، حيث خالف منهجه؛ أنه لن يذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه في موضعه.

ب- اختلاف الصيغ في إيراد الحديث أحيانًا، كقوله مرة: (رُوِيَ)، وفي مكان (عن).

ج- ذكر بعض النسخ الحديثية في متن كتابه، ولم يشر إلى ذلك في بيان منهجه.

د- إيراده لكثير من الأحاديث الضعيفة، أو شديدة الضعف، ما يلبس على العامة أمرهم.

هـ- حكمه على حديث واحد بأحكام مختلفة، كل في موضع، ولعل ذلك بغية الاختصار دون التطويل.

و- اقتصاره على بيان علة واحدة أو علتين في الحديث، وقد يكون فيه أكثر، لكن لعله بغية الاختصار أيضًا.

ي- إيراد بعض الأحاديث بصيغة البناء للمعلوم في موضع تضمن المتكلم فيهم، مخالفًا لمنهجه في المقدمة.

يقول الباحث: لعل ما يغفر له زلته؛ ما أورده الإمام الناجي من تبرير لحاله حين قال: "لكن الإمام المنذري -رحمه الله- قد أملاه في ظروف حرجة، وحالة قلقه⁽²⁾، كما وصف ذلك في آخر كتابه، فقال: "وقد تم ما أردنا الله به من هذا الإملاء المبارك، ونستغفر الله -سبحانه- مما زل به اللسان، أو داخله ذهول، أو غلب عليه نسيان فإن كل مصنف، مع التؤدة والتأني وإمعان النظر وطول الفكر، قل أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بالمملي مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه وغيبة كتبه...؟!"⁽³⁾

(1) المنذري، مقدمة الترغيب والترهيب، (ج1/36).

(2) الناجي، عجالة الإملاء، (ج1/6).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/318).

ويعقب الناجي قائلاً: "ونتيجة لتلك الظروف التي ألمت بالمنذري -رحمه الله- حال إملائه للكتاب وقعت فيه أوهام وأخطاء متنوعة تطلبت استدراكاً وتعقياً"⁽¹⁾.

فيعقب الباحث: أن قبول الله عز وجل لكتاب "الترغيب والترهيب" في الأرض، بكثرة تناوله من العلماء، وإثرائه للمكتبة العلمية، وخدمته لشريحة أهل العلم، وسهولة تناوله للوعاظ والدعاة، جعل كل مأخذ إشراقاً مهمة في الدعوة والرغبة إلى السعي والتحفيز على استكمال ما نقص فيه، ليكتمل بده، ويهتدى به في طريق السالكين، والله الموفق.

(1) الناجي، عجالة الإملاء، (ج1/6).

المطلب الثالث: مقدمة في الحديث الحسن.

أولاً: تعريف الحديث الحسن وأقسامه.

ثانياً: حجية الحديث الحسن.

أولاً: تعريف الحديث الحسن وأقسامه.

تعريف الحديث الحسن:

اختلف العلماء في تعريف الحديث الحسن، وقد دلل على ذلك الاختلاف الإمام الذهبي؛ حين قال: "إن في تحرير معنى الحديث الحسن اضطراباً؛ لذا لا تطمع بأن للحسن قاعدة تدرج كل الأحاديث الحسان فيها، فأنا على إياس من ذلك!"⁽¹⁾، ومن هذه التعريفات:

أ- عرفه الإمام الترمذي -رحمه الله-: "هو كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك"⁽²⁾.

ب- وعرفه الإمام الخطابي -رحمه الله-: "ما عرف مخرجه واشتهر رجاله، وهو ما عليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء"⁽³⁾.

ج- وعرفه الإمام ابن الجوزي -رحمه الله-: "هو ما فيه ضعف قريب محتمل، ويصلح البناء عليه، والعمل به"⁽⁴⁾.

د- وعرفه ابن كثير: "الحسن هو النوع لما كان وسطاً بين الصحيح والضعيف في نظر الناظر، لا في نفس الأمر، عسر التعبير عنه وضبطه على كثير من أهل هذه الصناعة، وذلك لأنه أمر نسبي، شيء ينقدح عنه الحافظ، ربما تقصر عبارته عنه"⁽⁵⁾.

هـ- وعرفه البيهقي بقوله:

وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ طُرُقًا وَغَدَتْ ... رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ⁽⁶⁾.

أي (هو ما أتصل سنده واشتهر رجاله، ولكن رجاله ليسوا بتأمي الضبط؛ كرجال الصحيح).

و- وقد عرفه الإمام الذهبي نفسه، فقال: "الحسن ما قصر سنده قليلاً عن رتبة الصحيح، وارتقى عن رتبة الضعيف"⁽⁷⁾.

(1) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، (ص28).

(2) الترمذي، السنن، (ص896).

(3) الخطابي، معالم السنن، (ج1/6).

(4) ابن الجوزي، الموضوعات، (ج1/35).

(5) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، (ص37).

(6) ينظر: البيهقي، المنظومة البيهقونية، (ص8).

(7) انظر: الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص28).

ي- وعرفه الحافظ ابن حجر، بقوله: ما اتصل إسناده ورواه عدل خفيف الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة⁽¹⁾.

ن- وعرفه الإمام ابن الصلاح، بقسمته إلى قسمين:

الحسن لذاته : "هو ما رواه العدل خفيف الضبط مع اتصال السند".

الحسن لغيره : "هو ما رواه الضعيف إذا كثرت مخارج أسانيده، وتعددت طرق حديثه"⁽²⁾.

وعلق الإمام ابن الصلاح على تعريف الترمذي والخطابي معترضاً، فقال: "كل هذا مستبهم لا يشفي الغليل، وليس فيما ذكره الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح"⁽³⁾.

وكذلك عقب الإمام ابن دقيق العيد -رحمه الله- على تلك التعريفات بما يلي:

أ- قد يكون بعضهم قد أطلق الحسن باعتبار المعنى اللغوي، وأمثال هؤلاء يلزم عليهم أن يطلقوا على الحديث الموضوع إذا كان حسن اللفظ أنه حسن، وذلك لا يقوله أحد من أهل الحديث إذا جروا على اصطلاحهم.

فقال: وهذا ما تميل إليه النفس، ولا يأباه القلب دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن بصدده.

ب- وبعضهم الآخر قد أطلق الحسن باعتبار القصور، على الصحيح، فعقب على هؤلاء: أنه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح، وإنما يجيئه القصور، ويفهم ذلك فيه إذا اقتصر على قوله حسن، فالقصور يأتيه من قيد الاقتصار، لا من حيث حقيقته وذاته.

ج- وآخرون أطلقوا عليه الحسن الصحيح، ويظهر ذلك في كلام الإمام الترمذي، يقول: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، أو لا نعرفه إلا من حديث فلان.

فعقب قائلاً: حين أن اطلاق هذا اللفظ مع الأحاديث التي ليس لها إلا مخرج واحد، ووجهة واحدة، وإنما يعتبر اختلاف الأسانيد بالنسبة إلى المخارج⁽⁴⁾.

قال الباحث: يستحسن الرأي بما يراه ابن دقيق العيد في تصنيف التعريفات، وما تنتحيه، فذاك يخرجها من بوتقة القصور في شمولية التعريف التي تؤخذ على بعضهم، بل إنها ليس

(1) انظر: ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، (ص78).

(2) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، (ص32).

(3) المرجع نفسه، (ص30).

(4) انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح في بيان الاصطلاح، (ص10).

بمأخذ، بقدر ما هي اجتهاد ورؤى نيرة في حق من استخلفهم الله لخدمة دينه وحفظ سنة نبيه، والذود عنها، وعليه يمكن القول بقول ابن حجر في تعريف الحسن؛ لما جمع بين مقاصد المتقدمين، والمتأخرين في المراد بالحسن، ولعله إلى الشمولية والصواب أقرب؛ لما استقر عليه علماء الزمان، وطلبة العلم، والله أعلم.

أقسام الحديث الحسن:

1- قسم الإمام ابن الصلاح - رحمه الله - الحديث الحسن إلى قسمين:

أحدهما، الحسن لذاته: وهو الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته، غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه، ولا هو متهم بالكذب في الحديث، أي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث ولا سبب آخر مفسق، ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بأن روي مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر حتى اعتضد بمتابعة من تابع راويه على مثله، أو بما له من شاهد، وهو ورود حديث آخر بنحوه، فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً ومنكراً.

القسم الثاني، الحسن لغيره: أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح، لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد ما ينفرد به من حديثه منكرًا، ويعتبر في كل هذا - مع سلامة الحديث من أن يكون شاذاً ومنكراً - سلامته من أن يكون معللاً⁽¹⁾.

2- وقسمه الإمام ابن دقيق العيد على اعتبار صفات الرواة التي تقتضي قبول الرواية إلى

قسمين، وهما:

أ- باعتبار الدرجات الدنيا: ولتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ والحفظ والإتقان مثلاً، فوجود الدرجة الدنيا كالصدق مثلاً، وعدم التهمة بالكذب لا ينافيه وجود ما هو أعلى منه كالحفظ والإتقان، يقال في هذا أنه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهي الصدق مثلاً.

ب- باعتبار الدرجات العليا: فإذا وجدت الدرجة العليا لم يناف ذلك وجود الدنيا؛ كالحفظ مع الصدق، فيصح أن يقال في هذا أنه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا؛ وهي الصدق مثلاً، صحيح باعتبار الصفة العليا وهي الحفظ والإتقان.

(1) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، (ص31).

فقال معقّباً: ويلزم على هذا أن يكون كل صحيح حسناً، يلتزم ذلك ويؤيده ورود قولهم هذا حديث حسن في الأحاديث الصحيحة وهذا موجود في كلام المتقدمين⁽¹⁾.

قال الباحث: نقف عند ما استقرت عليه الأمة من أهل العلم، وهو ما أورده الامام ابن الصلاح في أقسام الحسن والله أعلم.

ثانياً: حجية الحديث الحسن.

لقد انقسم جمهور العلماء في حجية الحديث الحسن إلى فريقين، وهي:
الفريق الأول: يرى الاحتجاج بالحسن -وأدخل فيه الحسن لذاته- ، والعمل به، وارتقائه منزلة الصحيح في الاحتجاج والعمل، وهذا ما نجده في أقوال كثير من العلماء، ومنهم:
أ- قول ابن كثير: "هو في الاحتجاج به كالصحيح عند الجمهور"⁽²⁾.

ب- قال ابن حجر: أن أكثر أهل الحديث لا يفرّدون الحسن من الصحيح، فمن ذلك ما رويناه عن الحميدي شيخ البخاري قال: "الحديث الذي ثبت عن النبي ﷺ، وهو أن يكون متصلاً غير مقطوع معروف الرجال.

وروينا عن محمد بن يحيى الذهلي قال: "ولا يجوز الاحتجاج؛ إلا بالحديث المتصل غير المنقطع، الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح، فهذا التعريف يشمل الصحيح والحسن معاً"⁽³⁾.

وقال ابن حجر: وهذا القسم -يقصد الحسن لذاته- مشارك للصحيح في الاحتجاج به، وإن كان دونه، ومشابهاً له في انقسامه إلى مراتب بعضها فوق بعض⁽⁴⁾.

وهناك من أهل العلم المعاصرين من ينازع في هذا الكلام ، وهذا غلط فكل حديث حسن جرى عليه تعريف ابن حجر، فهو حجة واحتج به الأئمة، فمن نازع فقد نقض الإجماع وخالف الأئمة .

(1) انظر: ابن دقيق العيد، الاقتراح في بيان الاصطلاح، (ص10).

(2) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، (ص37).

(3) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، (ج1/480).

(4) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، (ص78).

الحديث الحسن كالحديث الصحيح في الاحتجاج به، وإن كان مرتبة الحديث الحسن دون مرتبة الحديث الصحيح.

وقد أدرج طائفة من الأئمة ممن صنف في الصحيح كابن خزيمة وابن حبان والحاكم أدرجوا الحسن في الصحيح (1).

الفريق الثاني: يرى حجية الحديث الحسن لغيره، ومنهم:

قال نور الدين عتر: الحديث الحسن لغيره حجة، يعمل به أيضًا عند جماهير العلماء من المحدثين والأصوليين وغيرهم؛ لأنه وإن كان في الأصل ضعيف، لكنه قد انجبر وتقوى بوروده من طريق آخر، مع سلامته من أن يعارضه شيء، فزال بذلك ما نخشاه من سوء حفظ الراوي أو غفلته، لذلك سمي الحديث حسنًا (2).

قال الباحث: فالمتحصل من مجموع كلام العلماء في الحسن بعمومه، أو بأقسامه؛ فإنما يدل أن الحسن كالصحيح، صالح للاحتجاج به في مقام العمل، هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

(1) الحربي، الكواكب الدرية على المنظومة البيقونية، (ص26).

(2) انظر: عتر، منهج النقد في علوم الحديث، (ص271).

الفصل الأول: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ولم
ينزل رواتھا عن رتبة الصدوق أو لا بأس به

وفيه (67)، حديثاً.

في هذا الفصل قام الباحث بجمع الأحاديث التي حكم على أسانيدھا الإمام المنذري بالحسن وكان رواتھا لا ينزلون الصدوق ولا بأس به وعددها، (67)، حديثاً، وحكمت عليها وفق قواعد الحكم على الحديث وتبين من خلال هذه القواعد أن، (14)، حديثاً منها صحيح لذاته، و(25)، حديثاً، صحيح لغيره، و(28)، حديثاً حسن لذاته، وهذا يظهر لنا أن الإمام المنذري كان يحكم على الأسانيد مكتفياً على اختصار الحكم دون بيان أسباب حكمه هذا وهو شأن كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين الذين يقصدون بيان الحكم فقط.

الحديث الأول

(1) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/55: رقم الحديث123).

(2) المرجع نفسه.

(3) [ابن ماجه، السنن، في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ/ثواب مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ، ص60: رقم الحديث242].

*محمد بن وهب بن عطية: وثقه الدراقطني⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽²⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽³⁾، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، وقد رأيتهم قد تكلموا فيمن هو خير منه⁽⁴⁾، وقال أبو القاسم بن عساكر: ذاهب الحديث⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*مرزوق بن أبي الهذيل: وثقه ابن خزيمة⁽⁶⁾، وقال دحيم: صحيح الحديث عن الزهري⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: حديثه صالح، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: وأحاديثه يحمل بعضها بعضاً، ويكتب حديثه⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري، كان الغالب عليه سوء الحفظ، فكثرت وهمه، فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج به، وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: يعرف وينكر⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: لين الحديث⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن يحيى بن عبد الله⁽¹³⁾، والوليد بن مسلم⁽¹⁴⁾، والزهري⁽¹⁵⁾، سلمان الأغر⁽¹⁶⁾).

(1) الدراقطني، سؤالات الحاكم للدراقطني، (ص272: رقم الترجمة482).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/114: رقم الترجمة13816).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص512: رقم الترجمة6377).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/269: رقم الترجمة1753).

(5) ابن حجر، لسان الميزان، (ج5/419: رقم الترجمة1379).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج27/373: رقم الترجمة5857).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/265: رقم الترجمة1207).

(8) المرجع نفسه.

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/201: رقم الترجمة1927).

(10) ابن حبان، المجروحين، (ج3/38: رقم الترجمة1086).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/209: رقم الترجمة17959).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: 525: رقم الترجمة6554).

(13) المرجع نفسه، (ص512: رقم الترجمة6387).

(14) المرجع السابق، (ص584: رقم الترجمة7456). قال الباحث: وقد جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من

مراتب المدلسين وقد صرح بالسماح. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51: رقم الترجمة127).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة6296).

(16) المرجع نفسه، (ص246: رقم الترجمة2478).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن وب، ومرزوق بن أبي الهذيل، وهما صدوقان، وصححه ابن خزيمة⁽¹⁾، وحسن إسناده ابن الملقن، وقال: أكثر رجاله رجال الصحيح⁽²⁾، وحسنه السيوطي⁽³⁾، والألباني⁽⁴⁾.

الحديث الثاني

(2) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس من أمي من لم يجل كبيرنا، ويَرَحَمَ صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه أحمد، بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَّادِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرَحِمَ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا"⁽⁷⁾. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ

تخرج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار⁽⁸⁾، من طريق يونس بن عبد الأعلى، والطحاوي أيضاً في شرح مشكل الآثار⁽⁹⁾، والحاكم في المستدرک⁽¹⁰⁾، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى⁽¹¹⁾، من طريق محمد بن عبد الله، كلاهما (يونس، ومحمد)، عن مالك بن أبي

(1) ابن خزيمة، الصحيح، (ج2/1193: رقم الحديث 2490).

(2) ابن الملقن، البدر المنير، (ج7/102).

(3) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص150: رقم الحديث 2497).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/156: رقم الحديث 112).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/64: رقم الحديث 169).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج37/416: رقم الحديث 22755).

(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج3/365: رقم الحديث 1328).

(9) المرجع نفسه، (ج3/365: رقم الحديث 1328).

(10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/211: رقم الحديث 421).

(11) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، (ص383: رقم الحديث 666).

الخير، والبزار في مسنده⁽¹⁾، والشاشي في مسنده⁽²⁾، والطبراني في مكارم الأخلاق⁽³⁾، من طريق ابن لهيعة، كلاهما (مالك، وابن لهيعة)، عن أبي قبيل به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* **مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَّادِيُّ**⁽⁴⁾: وثقه أبو زرعة الدمشقي⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن بشكوال: شيخ لا بأس به⁽⁸⁾، وقال الذهبي: محله الصدق⁽⁹⁾، وأورد فيه قول ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته، وعقب على قوله قائلاً: يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* **حُيَيِّ بْنِ هَانئِ بْنِ نَاضِرِ أَبُو قَبِيلِ الْمَعَاوِيَّ**⁽¹¹⁾: المصري، وثقه ابن معين⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، وأبو زرعة⁽¹⁵⁾، والعجلي⁽¹⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ⁽¹⁷⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهمل⁽¹⁹⁾.

- (1) البزار، المسند، (ج7/157: رقم الحديث 2718).
- (2) الشاشي، المسند، (ج3/184: رقم الحديث 1272).
- (3) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص367: رقم الحديث 147).
- (4) **الزَّبَّادِيُّ**: بفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زياد، وهو موضع بالمغرب. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج6/244).
- (5) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ، (ص442).
- (6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/211: رقم الحديث 421).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج7/460: رقم الترجمة 10929). قال الباحث: وفي المطبوع تصحيف مالك بن حير.
- (8) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، (ص128: رقم الترجمة 92).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/426: رقم الترجمة 7015).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) **قال الباحث**: قيل حي؛ لكن حُيَيَّ هو المشهور. انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج7/490: رقم الترجمة 1586).
- (12) **المَعَاوِيَّ**: هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث، ينسب إليه كثير عامتهم بمصر. السمعاني، الأنساب، (ج12/328).
- (13) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص237: رقم الترجمة 923).
- (14) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/480: رقم الترمذ 3151).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/275: رقم الترجمة 1227).
- (16) العجلي، الثقات، (ص139: رقم الترجمة 360).
- (17) ابن حبان، الثقات، (ج4/178: رقم الترجمة 2368).
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/275: رقم الترجمة 1227).
- (19) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص185: رقم الترجمة 1606).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهما، (هارون بن معروف⁽¹⁾، عبد الله بن وهب القرشي⁽²⁾)
الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، وحسن إسناده، ابن كثير⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾، وحسنه
السيوطي⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾، وضعف إسناده ابن حجر⁽⁷⁾، وسبب تضعيف ابن حجر لإسناده حيي
ابن هانئ حيث قال في حقه صدوق يهم ولم يتابع.

الحديث الثالث

(3) عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه⁽⁸⁾، يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يُنْفَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْتَفِعٌ، وَلَا تَبُولَنَّ فِي مُعْتَسَلِكَ"⁽⁹⁾

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ أَبِي عَبَّادٍ
قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه، يُحَدِّثُ، عَنِ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يُنْفَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ يُنْفَعُ، وَلَا
تَبُولَنَّ فِي مُعْتَسَلِكَ"⁽¹¹⁾

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص569: رقم الترجمة7242).

(2) المرجع نفسه، (ص328: رقم الترجمة3694).

(3) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن، (ج4/614: رقم الحديث5867).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/127: رقم الحديث532).

(5) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص471: رقم الحديث7694).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/152: رقم الحديث101).

(7) ابن حجر، المطالب العالمة، (ج11/588).

(8) عبد الله بن يزيد الأنصاري: يكنى أبا موسى وهو كوفي وله بها دار. شهد الحديبية، وهو ابن سبع عشرة

سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل، وصفين.

انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/413: رقم الترجمة3251).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/82: رقم الحديث249).

(10) المرجع نفسه.

(11) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/312: رقم الحديث2077).

قال الطبراني: لَا يُرَوَى عَنِ ابْنِ يَزِيدَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ " .

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

ترجمة رجال الإسناد:

***يحيى بن عباد الصُّبَعي**⁽¹⁾: وثقه الذهبي⁽²⁾، وقال مرة: ثبت⁽³⁾، وقال مرة: صالح⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وهو عند ابن المديني⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، صدوق، وقال أبو حاتم: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال الدارقطني: يحتج به⁽⁹⁾، وقال الخطيب البغدادي: وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه رَوَى منكراً⁽¹⁰⁾، وضعفه الساجي⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

***يونس بن أبي إسحاق السَّبَعي**⁽¹²⁾، وثقه ابن معين⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان⁽¹⁴⁾، وابن شاهين في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس⁽¹⁶⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽¹⁷⁾،

-
- (1) **الصُّبَعي**: هذه النسبة إلى " صُبَيْعة " بن قيس بن ثعلبة ، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ومن ينسب إليهم يقال لهم: بنو صُبَيْعة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج4/8).
 - (2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص196: رقم الترجمة373).
 - (3) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/738: رقم الترجمة6996).
 - (4) الذهبي، الكاشف، (ج2/368: رقم الترجمة6191).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج9/256: رقم الترجمة16301).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج12/332: رقم الترجمة5149).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص592: رقم الترجمة7576).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/173: رقم الترجمة712).
 - (9) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص70: رقم الترجمة536).
 - (10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج16/217: رقم الترجمة7415).
 - (11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/235: رقم الترجمة382).
 - (12) **السَّبَعي**: هذه النسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعيب بن معاوية، وقيل: هو سبيع بن سبع بن معاوية بن كثير، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها. السمعاني، الأنساب، (ج3/218).
 - (13) ابن معين، سؤالات ابن الجنيدي للإمام يحيى بن معين، (ص153: رقم الترجمة460).
 - (14) ابن حبان، الثقات، (ج7/650: رقم الترجمة11899).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص263: رقم الترجمة1621).
 - (16) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج6/446: رقم الترجمة6815).
 - (17) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/766: رقم الترجمة7271).

وقال ابن عدي: له أحاديث حسان⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه لا يحتج بحديثه⁽²⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽³⁾، وقال ابن حنبل: حديثه مضطرب⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهم، (أحمد بن يحيى بن زهير⁽⁵⁾، وإسحاق بن إبراهيم البغوي⁽⁶⁾، وبكر بن معز⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن. وحسن إسناده الهيتمي⁽⁸⁾، وصححه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث الرابع

(4) عَنْ حُمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِوَضُوءٍ، وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ؛ فَعَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ اللَّهُ، وَاللَّيْلَةُ شَدِيدَةُ الْبُرْدِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "لَا يُسْبَغُ عَبْدٌ الْوَضُوءَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ" ⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه البزار، بإسناد حسن⁽¹¹⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَارِزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، قَالَ: دَعَا عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِوَضُوءٍ، وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ؛ فَعَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ:

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/178: رقم الترجمة 2085).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/244: رقم الترجمة 1024).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج32/492: رقم الترجمة 7170).

(4) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/519: رقم الترجمة 3424).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/362: رقم الترجمة 213).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص99: رقم الترجمة 328).

(7) المرجع نفسه، (ص127: رقم الترجمة 749).

(8) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/204: رقم الحديث 999).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/174: رقم الحديث 153).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/93: رقم الحديث 291).

(11) المرجع نفسه.

حَسْبُكَ قَدْ أَسْبَغْتَ الْوُضُوءَ، وَاللَّيْلَةُ شَدِيدَةٌ الْبُرْدِ فَقَالَ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "لَا يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ"⁽¹⁾.

قال البزار: وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ حُمْرَانَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾، ومسلم في صحيحه⁽³⁾، من طريق عطاء بن يزيد عن حُمْرَانَ بن أَبَانَ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن سعيد بن يزيد: وثقه الذهبي⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*خالد بن مخلد القَطَوَانِي⁽⁷⁾: وثقه العجلي⁽⁸⁾، وزاد، فيه قليل تشيع، وكان كثير الحديث، وصالح بن محمد⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽¹¹⁾،

(1) البزار، المسند، (ج2/75: رقم الحديث422).

(2) [البخاري، الصحيح، الوضوء/المضمضة في الوضوء، ص32: رقم الحديث164].

(3) [مسلم، الصحيح، الطهارة/صفة الوضوء وكمالها، ص137: رقم الحديث226].

(4) الذهبي، الكاشف، (ج2/175: رقم الترجمة4875).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج9/140: رقم الترجمة15644).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص480: رقم الترجمة5915).

(7) القَطَوَانِي: هذا موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذه الموضع، فنسب الموضع إليهم. السمعاني، الأنساب، (ج4/525).

(8) العجلي، الثقات، (ص141: رقم الترجمة369).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/117: رقم الترجمة221).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج8/224: رقم الترجمة13129).

(11) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص104: رقم الترجمة301).

وقال ابن عدي: لا بأس به⁽¹⁾، وقال أبو داود⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر: صدوق⁽⁴⁾، وزاد أبو داود، وابن حجر: يتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير⁽⁶⁾، وقال ابن سعد: كان منكر الحديث، في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه ضرورة⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*إسحاق بن حازم: وثقه ابن معين⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾ وزاد: شيخ، والذهبي⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹¹⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس⁽¹²⁾، وقال الساجي⁽¹³⁾، وابن حجر⁽¹⁴⁾: صدوق، وقال الدارقطني: شيخ مدني ليس بالقوي⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهم، (محمد بن كعب بن سليم⁽¹⁶⁾، وخمران بن أبان⁽¹⁷⁾).

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/466: رقم الترجمة595).
 - (2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص80: رقم الترجمة371).
 - (3) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/206: رقم الترجمة1881).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص190: رقم الترجمة1677).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/354: رقم الترجمة1599).
 - (6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/17: رقم الترجمة1403).
 - (7) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/530: رقم الترجمة3596).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، (ص72: رقم الترجمة158).
 - (9) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/531: رقم الترجمة1250).
 - (10) الذهبي، الكاشف، (ج1/235: رقم الترجمة293).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/216: رقم الترجمة740).
 - (12) المرجع نفسه.
 - (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/201: رقم الترجمة426).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص100: رقم الترجمة348).
 - (15) الدارقطني، العلل، (ج1/220: رقم الحديث26).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص504: رقم الترجمة6257).
 - (17) المرجع نفسه، (ص179: رقم الترجمة1513).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، وفي منته زيادة ثقة⁽¹⁾، رواه البخاري ومسلم بدونها⁽²⁾، وبالمتابعة يرتقى إلى الصحيح لغيره، وحسنه الهيثمي⁽³⁾، وجانب الألباني الصواب بوصفه منكر⁽⁴⁾.

الحديث الخامس

(5) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكِ" ⁽⁵⁾
قال المنذري: رواه أحمد، بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال أحمد ابن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، كُوفِيٌّ ثِقَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ - أَوْ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكِ - وَلَا خَرْتُ عِشَاءَ الْآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ" ⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁸⁾، ومسلم في صحيحه⁽⁹⁾، ومالك في الموطأ من طريق الأعرج⁽¹⁰⁾، بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(1) قال الباحث: الزيادة ربما تكون من محمد بن كعب، وحيث رواه بدونها عن حمران عدد من الرواة الثقات منهم، (عطاء بن يزيد، ومعاذ بن عبد الرحمن، وزيد بن أسلم).

(2) ذكر الباحث موضعهما في الصحيحين عند تخريج الحديث.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/236: رقم الحديث1216).

(4) الألباني: ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/85: رقم الترجمة132).

قال الباحث: وسبب نكارة الإمام الألباني له الزيادة فقد روى غير خالد بن مخلد عن حمران بدون زيادة لفظة "تأخر واعتبرها من منكرات خالد فقال: "وأرى أنا أن هذا الحديث من منكراته؛ فإن الحديث في "الصحيحين" وغيرهما من طرق عن حمران به نحوه، وليس فيه قوله: "وما تأخر". انظر: الألباني: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج11/63).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/98: رقم الحديث313).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج12/484: رقم الحديث7513).

(8) [البخاري، الصحيح، الجمعة/السواك يوم الجمعة، ص111: رقم الحديث887]، [البخاري، الصحيح، التمني/ما يجوز من اللو وقول الله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾، [هود80]، ص852: رقم الحديث7240].

(9) [مسلم، الصحيح، الطهارة/السواك، ص148، رقم الحديث252].

(10) مالك، الموطأ، (ج1/66: رقم الحديث114).

دراسة رجال الحديث:

*محمد بن عمرو بن علقمة: وثقه ابن المديني⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، والهيثمي⁽³⁾، وقال الذهبي⁽⁴⁾، والعييني⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: صدوق، وزاد العيني وابن حجر: له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ⁽⁸⁾، وقال ابن سعد: كثير الحديث يستضعف⁽⁹⁾، وقال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: له حديث صالح، أرجو أنه لا بأس به⁽¹¹⁾، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويشتهى حديثه⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (أبو عبيدة الحداد وهو: عبد الواحد بن واصل⁽¹³⁾، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عمرو بن علقمه، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصحح إسناده ابن الملقن⁽¹⁵⁾، والسيوطي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁷⁾.

وأما تحسين المنذري، لإسناده؛ لأجل محمد بن عمرو. والله أعلم.

- (1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (94ص: رقم الترجمة94).
- (2) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص158: رقم الترجمة495).
- (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/221: رقم الحديث1118).
- (4) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص165: رقم الترجمة307).
- (5) العيني، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، (ج3/549: رقم الترجمة527).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص499: رقم الترجمة6188).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج7/377: رقم الترجمة10518).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/31: رقم الترجمة138).
- (9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/529: رقم الحديث2103).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/456: رقم الترجمة1693).
- (11) المرجع نفسه، (ج7/458: رقم الترجمة1693).
- (12) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص243: رقم الترجمة249).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص367: رقم الترجمة4249).
- (14) المرجع نفسه، (ص645: رقم الترجمة8142).
- (15) ابن الملقن، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، (ج1/699: رقم الحديث13).
- (16) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص460: رقم الحديث7509).
- (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/198: رقم الحديث200).

الحديث السادس

(6) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا - يَشْكُ سَهْلًا - يَحْسِنَ الرُّكُوعَ، وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غَفَرَ لَهُ" (1)

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ أَبُو الْفَضْلِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَدَكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ - أَوْ مَا جَاءَ بِكَ -؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا إِلَّا صَلَاةً مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَقَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، بِئْسَ سَاعَةً الْكُذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا - شَكَ سَهْلًا - يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ، وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لَهُ" (3).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهَنَائِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُمْ فِي اسْمِ الشَّيْخِ فَقَالَ: سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهَنَائِيُّ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم عن الفضل بن الحسين في الأحاد والمثاني (4)، والطبراني من طريق مسلم بن إبراهيم، وسعيد بن الربيع في الدعاء (5)، والطبراني في الدعاء (6)، والأوسط (7)، من طريق خالد بن خدّاش، أربعتهم، (الفضل، ومسلم، وسعيد، وخالد) عن صدقة بن سهل به، بنحوه.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/107: رقم الحديث 357).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج45/530: رقم الحديث 27546).

(4) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج4/83: رقم الحديث 2040).

(5) الطبراني، الدعاء، (ص518: رقم الحديث 1848).

(6) المرجع نفسه.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/186: رقم الحديث 5026).

دراسة رجال الإسناد:

***صدقة بن أبي سهل:** وثقه ابن معين⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات باسم صدقة بن سهل⁽²⁾، وابن قُطُوبِغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽³⁾. وقد فرق البخاري⁽⁴⁾ بين صدقة بن أبي سهل الذي يروي عنه كثير، وصدقة أبي سهل الهنائي الذي يروي عنه ابن سيرين⁽⁵⁾، قلت: والراجح أنهما واحد حيث لم يفرق بينهما الطبراني وجمع بينهما، فقد روى من طريق خالد بن خدش قال: حدثنا صدقة بن أبي سهل أبو سهل الهنائي⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***كثير بن يسار الطُفَاوي**⁽⁷⁾: أثنى عليه سعيد بن عامر خيرا⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وابن قُطُوبِغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽¹⁰⁾، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: لم يضعف⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقات واحد، هو، (أحمد بن عبد الملك بن واقد⁽¹³⁾).

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/310: رقم الترجمة 3871).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج6/468: رقم الترجمة 8623).

(3) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج5/322: رقم الترجمة 5315).

(4) البخاري، التاريخ الكبير، (ج4/297: رقم الترجمة 2891).

(5) البخاري، التاريخ الكبير، (ج4/297: رقم الترجمة 2890).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/186: رقم الحديث 5026).

(7) **الطُفَاوي:** هذه النسبة إلى "طفاوة بنت جرم بن ريان" نسب أبنائها إليها. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج4/68).

(8) البخاري، التاريخ الكبير، (ج7/213: رقم الترجمة 928).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج5/331: رقم الترجمة 5083).

(10) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج8/322: رقم الترجمة 9137).

(11) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج2/150: رقم الترجمة 904).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج3/954: رقم الترجمة 366).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص82: رقم الترجمة 69).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل صدقة، وكثير. وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، والألباني⁽³⁾.

الحديث السابع

(7) عن أبي أمامة⁽⁴⁾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "المؤذنون أمناء. والأئمة ضمنا. اللهم اغفر للمؤذنين، وسدد الأئمة. ثلاث مرّات"⁽⁵⁾

قال المنذري: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ وَقْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير، من طريق الفضل بن موسى⁽⁸⁾ عن حسين بن واقد بنحوه به.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/279: رقم الحديث3667).

(2) ابن حجر، المطالب العلية، (ج4/352: رقم الحديث572).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/211: رقم الحديث230).

(4) أبو أمامة الباهلي⁽⁴⁾: هو صدي بن عجلان بن الحارث السهمي، وسهم بطن من باهلة، وهو: سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن، غلبت عليه كنيته، سكن حمص من الشام. وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يصفر لحيته، قيل: هو آخر من مات بالشام من الصحابة. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/15: رقم الترجمة2497).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/110: رقم الحديث366). قال الباحث: هذا لفظ حديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة في صحيحه، (ج3/16: رقم الحديث1531)، أما لفظ حديث أبي أمامة الذي رواه ابن حنبل: "الإمام صَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ" ابن حنبل، المسند، (ج36/575: رقم الحديث22238).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج36/575: رقم الحديث22238).

(8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/286: رقم الحديث8097).

دراسة رجال الإسناد:

*زيد بن الحُبَاب: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وعثمان بن أبي شيبة⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وابن ماکولا⁽⁷⁾، وأبو جعفر السبتي⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: الحافظ الثقة⁽¹⁰⁾، وقال مرة: صدوق⁽¹¹⁾، وقال مرة: لم يكن به بأس، قد يهم⁽¹²⁾، وقال ابن عدي: من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح؛ لأنه كان كثير الخطأ⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث⁽¹⁵⁾، وقال ابن قانع: كوفي صالح⁽¹⁶⁾، وذكره ابن قُطُوبُغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، (ص112: رقم الترجمة342).
- (2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص224: رقم الترجمة856).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/562: رقم الترجمة2538).
- (4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص135: رقم الترجمة399).
- (5) العجلي، الثقات، (ص171: رقم الترجمة486).
- (6) الدارقطني، المؤلف والمختلف، (ج1/480).
- (7) ابن ماکولا، الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (ج2/143).
- (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/403: رقم الترجمة738).
- (9) ابن حبان، الثقات، (ج6/314: رقم الترجمة7885).
- (10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج9/393: رقم الترجمة126).
- (11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/100: رقم الترجمة2997).
- (12) الذهبي، الكاشف، (ج1/415: رقم الترجمة1729).
- (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/167: رقم الترجمة707).
- (14) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/96: رقم الترجمة1680).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/561: رقم الترجمة2538).
- (16) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/403: رقم الترجمة738).
- (17) ابن قُطُوبُغا: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج4/373: رقم الترجمة4140).

***أبو غالب: سعيد بن الحزور**⁽¹⁾: وثقه ابن معين⁽²⁾، وموسي بن هارون⁽³⁾، وقال مرة: صالح الحديث⁽⁴⁾، وابن عدي وقال: ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وقال مرة يعتبر به⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي⁽⁹⁾، وضعفه ابن سعد⁽¹⁰⁾، وازداد منكر الحديث، والنسائي⁽¹¹⁾، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به، إلا فيما يوافق الثقات⁽¹²⁾، وقال الذهبي: فيه شيء⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهو راو واحد، وهو، (حسين بن واقد المروزي⁽¹⁴⁾).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل أبي غالب. وحسن إسناده العراقي⁽¹⁵⁾، وقال الهيثمي: رجاله موثقون⁽¹⁶⁾، وصححه الألباني⁽¹⁷⁾.

- (1) قال الباحث: اختلف في اسمه، فقيل: اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج34/170: رقم الترجمة7561)، وذكر ابن معين أنه حزور. انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (ج4/198: رقم الترجمة3937)، وقال ابن أبي حاتم: وحزور أصح. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/13: رقم الترجمة5166).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص236: رقم الترجمة917).
- (3) المرجع نفسه.
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/316: رقم الترجمة1411).
- (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/455: رقم الترجمة565).
- (6) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص26: رقم الترجمة115).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج12/197: رقم الترجمة905)، وقد ورد في سؤالات البرقاني لا يعتبر به، والزاجح ما ذكره ابن حجر؛ لأنه يتوافق وتوثيق الدارقطني له.
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص669: رقم الحديث8298).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/316: رقم الترجمة1411).
- (10) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/236: رقم الترجمة3987).
- (11) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص262: رقم الترجمة665).
- (12) ابن حبان، المجروحين، (ج1/267: رقم الترجمة271).
- (13) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/560: رقم الترجمة10495).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص169: رقم الترجمة1358).
- (15) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص204: رقم الحديث2).
- (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/2: رقم الحديث1902).
- (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/215: رقم الحديث238).

الحديث الثامن

(8) عن مولى لأبي سعيد الخُدري رضي الله عنه، قال: بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذْ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًّا⁽¹⁾، مُشَبَّكٌ أَصَابِعُهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمْ يَقْطِنِ الرَّجُلُ لِإِشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ"⁽²⁾

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْنِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذْ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًّا، مُشَبَّكٌ، أَصَابِعُهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمْ يَقْطِنِ الرَّجُلُ لِإِشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁶⁾، كلاهما عن وكيع عن عبيد الله بن عبد الرحمن به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) محتبياً: الاحتباء وهو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/335).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/127: رقم الحديث450).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن حنبل، المسند، (ج17/477: رقم الحديث11385).

(5) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج1/419: رقم الحديث4824).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج18/77: رقم الحديث11512).

* **عبيد الله بن عبد الرحمن بن مؤهب**: اختلفت فيه أقوال ابن معين، فقال ثقة⁽¹⁾، وقال مرة: ليس بأس به⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وابن شاهين: صالح⁽⁷⁾، وأقرن أبو حاتم والذهبي معها كلمة الحديث، وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه⁽⁸⁾، وقال النسائي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف⁽¹¹⁾،

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* **عبيد الله بن عبد الله بن موهب**: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال: "وإنما وقعت المناكير في حديثه، من قبل ابنه يحيى⁽¹³⁾، وقال الحاكم: صدوق⁽¹⁴⁾، وقال: الشافعي: لا نعرفه⁽¹⁵⁾، وقال أحمد ابن حنبل⁽¹⁶⁾، والجوزجاني: لا يعرف، وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁸⁾، ووصفه بجهالة الحال ابن القطان⁽¹⁹⁾، والذهبي⁽²⁰⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/323: رقم الترجمة 1534).
 - (2) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص52: رقم الترجمة 92).
 - (3) العجلي، الثقات، (ص317: رقم الترجمة 1161).
 - (4) ابن حبان، الثقات، (ج7/147: رقم 9406).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/323: رقم الترجمة 1534).
 - (6) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص130: رقم الترجمة 231).
 - (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص165: رقم الترجمة 964).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/328: رقم الترجمة 1160).
 - (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص65: رقم الترجمة 352).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص372: رقم الترجمة 4314).
 - (11) ابن معين، التاريخ- رواية الدوري، (ج3/169: رقم الترجمة 743).
 - (12) ابن حبان، الثقات، (ج5/72: رقم الترجمة 3908).
 - (13) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص117: رقم الترجمة 493).
 - (14) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/435: رقم الحديث 1094).
 - (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/25: رقم الترجمة 53).
 - (16) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/489: رقم الترجمة 3222).
 - (17) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص234: رقم الترجمة 231).
 - (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص372: رقم الترجمة 4311).
 - (19) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/25: رقم الترجمة 53).
 - (20) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص265: رقم الترجمة 2698).

خلاصة القول في الراوي: صدوق وقعت النكارة في حديثه من قبل ولده يحيى ولم يرو عنه هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وضعفه الألباني⁽²⁾.

الحديث التاسع

(9) عن أبي ثعلبة⁽³⁾، أنه غزا مع رسول الله ﷺ، خيبر فوجدوا في جنانها بصلاً وثوماً؛ فأكلوا منه وهم جِياع، فلما راح الناس إلى المسجد، إذا ریح المسجد بصل وثوم، فقال النبي ﷺ: "من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقربنا"⁽⁴⁾ فذكر الحديث بطوله

قال المنذري: رواه الطبراني⁽⁵⁾ بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عقي بن مذك، عن لقمان بن عامر، عن جبير بن نفير الحضرمي، أن أبا ثعلبة⁽³⁾، حدثهم أنه غزا مع رسول الله ﷺ، خيبر فأصابهم جوع، فأصابوا فيها حُمراً من حُمرة الأهلية، فدبَح الناس منها؛ فحدث النبي ﷺ، فأمر عبد الرحمن بن عوف⁽⁴⁾، فنَادَى في الناس، إن لِحوم الحُمرة الإنسية لا تحل لمن شهد آتي رسول الله ﷺ؛ فكفوا قُدورهم بما فيها فوجدوا في جنانها

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/25: رقم الحديث 2047).

(2) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/108: رقم الحديث 192).

(3) أبو ثعلبة الخشني: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جرهم، وقيل: جرثوم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن ناشر، وقيل: عمرو بن جرثوم، وقيل: غير ذلك، ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خشين، غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، ثم نزل الشام ومات بأيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج6/43: رقم الترجمة 5751).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/140: رقم الحديث 508).

(5) قال الباحث: لم يبين في أي من مصنفاته، وقد أخرجه في الكبير والأوسط عن أبي ثعلبة، وانتقيت رواية الكبير؛ لأنها بلفظ رواية الترغيب، كما وأخرجه بنفس السند بنحوه في مسند الشاميين، انظر: الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/417: رقم الحديث 1613).

(6) المرجع نفسه.

بَصَلًا وَتُومًا، فَأَكَلُوا مِنْهُ وَهُمْ جِيَاعٌ فَجَهَدُوا، فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَتُومٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلَا يُقْرَبْنَا"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽²⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽³⁾، من طريق خالد ابن معدان، والطبراني في الكبير، من طريق عبد الرحمن بن جبير⁽⁴⁾، كلاهما، خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نغير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي⁽⁵⁾: قال الدارقطني: لا بأس به⁽⁶⁾، وقال السمعاني: من مشاهير المحدثين⁽⁷⁾، وقال الذهبي: المحدث العالم⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي⁽¹⁰⁾: وثقه يعقوب بن سفيان وقال: تكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين⁽¹¹⁾، وقال ابن أبي شيبة: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأمّا روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم⁽¹²⁾، وقيل ليحيى بن معين: أيما أثبت بقية أو

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/215: رقم الحديث574).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج6/2172: رقم الحديث18018).
- (3) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/183: رقم الحديث1154).
- (4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/216: رقم الحديث577).
- (5) الحوطي: هذه النسبة إلى حوط وظني أنها من قرى حمص أو جبلة الأنساب. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج2/289).
- (6) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص16: رقم الترجمة31).
- (7) السمعاني، الأنساب، (ج2/289).
- (8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج13/152: رقم الترجمة83).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص82: رقم الترجمة73).
- (10) العنسي: بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك، وهو من منحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج9/395).
- (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/424).
- (12) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج9/49: رقم الترجمة756).

إسماعيل قال: صالحان⁽¹⁾، وقال أيضا: أرجو أن لا يكون به بأس⁽²⁾، وقال مرة: ليس به في أهل الشام بأس، والعراقيون يكرهون حديثه⁽³⁾، وقال ابن المديني: رجلان هما صاحبا حديث بلدهما إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة⁽⁴⁾، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش⁽⁵⁾، وقال الفضل بن زياد عن أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم⁽⁶⁾، وقال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي لداود بن عمرو الضبي، وأنا أسمع: يا أبا سليمان كان يحدثكم إسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه؟ قال: نعم، ما رأيت معه كتاباً قط، فقال له: قد كان حافظاً، كم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً، قال له: كان يحفظ عشرة آلاف؟ قال: عشرة آلاف وعشرة آلاف، قال أبي: هذا كان مثل وكيع⁽⁷⁾، وقال دحيم: إسماعيل في الشاميين غاية، وخط عن المدني⁽⁸⁾، وقال النسائي: صالح في حديث أهل الشام⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم؛ فلما كبر تغير حفظه فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغبراء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزم المتن بالمتن وهو لا يعلم فمن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الاحتجاج به⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم⁽¹¹⁾، وقال ابن المبارك: لا استحلي حديثه⁽¹²⁾، وقال أبو إسحاق الفزاري: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/435: رقم الترجمة 1727).
 - (2) ابن معين، التاريخ- رواية عثمان الدارمي، (ص69: رقم الترجمة136).
 - (3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج3/174: رقم الترجمة472).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج1/89: رقم الترجمة102).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج1/477: رقم الترجمة127).
 - (6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/221: رقم الترجمة3276).
 - (7) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، (ج4/1732).
 - (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/324: رقم الترجمة584).
 - (9) المرجع نفسه، (ج1/325 رقم الترجمة584).
 - (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/326: رقم الترجمة584).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص109: رقم الترجمة473).
 - (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج2/196: رقم الترجمة512).

رأسه⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: لين يُكتب حديثه لا أعلم أحداً كَفَّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري⁽²⁾، وقال أبو داود: إسماعيل أحب إلي من فَرَج بن فضالة⁽³⁾، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم، وقد قال أبو داود عنه: ما حَدَّث عن مشائخهم، قلت: الشاميين قال: نعم فأما ما حَدَّث عن غيرهم فعنده مناكير⁽⁵⁾، وقال علي بن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف⁽⁶⁾.

* **عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ:** ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* **لقمان بن عامر الوصابي⁽¹⁰⁾ الشامي:** وثقه العجلي⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

-
- (1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج8/231: رقم الترجمة 83).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/192: رقم الترجمة 650).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/326: رقم الترجمة 584).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ج1/161: رقم الترجمة 233).
 - (7) ابن حبان، الثقات، (ج7/294: رقم الترجمة 10141).
 - (8) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج3/704: رقم الترجمة 195).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص396: رقم الترجمة 4663).
 - (10) **الوصابي:** بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى وصاب، وهو من حمير. انظر: السمعاني، الأنساب (ج13/345).
 - (11) العجلي، الثقات، (ص399: رقم الترجمة 1429).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/182: رقم الترجمة 1034).
 - (13) ابن حبان، الثقات، (ج5/345: رقم الترجمة 5150).
 - (14) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/535: رقم الترجمة 5117)، وميزان الاعتدال (ج3/419: رقم الترجمة 6986).
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص464: رقم الترجمة 5679).

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (عبد الوهاب بن نجدة⁽¹⁾، جبير بن نفير⁽²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن ورواية إسماعيل بن عياش عن شامي، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽³⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁴⁾.

الحديث العاشر

(10) عَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظْنُهُ يَكُونُ فِيهِ مِدٌّ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم: "وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الظُّهْرِ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيْتُ يَتَمَرَّعُ⁽⁵⁾. لَيْلَتُهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ، وَهُنَّ الحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ". قَالُوا: هَذِهِ الحَسَنَاتُ، فَمَا البَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ رضي الله عنه? قَالَ: هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَرْزَلِيُّ⁽⁷⁾.

قال أحمد ابن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ مَوْلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، يَقُولُ: جَلَسَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظْنُهُ سَيَكُونُ فِيهِ مِدٌّ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم: "وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيْتُ يَتَمَرَّعُ لَيْلَتُهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ، وَهُنَّ

(1) المرجع نفسه، (ص368: رقم الترجمة4264).

(2) المرجع السابق، (ص138: رقم الترجمة904).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/18: رقم الترجمة1998).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/256: رقم الحديث337).

(5) يتمرغ: التمرغ: التقلب في التراب. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج4/320).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/147: رقم الحديث540).

(7) المرجع نفسه.

الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ " . قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ، فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عَثْمَانُ ﷺ؟ قَالَ: هُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" (1)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن يزيد، عن حيوة (2)، والبخاري في مسنده من طريق سعيد بن أبي أيوب (3)، كلاهما (حيوة، وسعيد) عن أبي عقيل به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*الحارث أبو صالح مولى عثمان بن عفان ﷺ (4): وثقه العجلي (5)، والهيثمي (6)، وذكره ابن حبان في الثقات (7)، وابن فطلوبغا، في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (8)، وقال الحاكم: لا يعرف له رواية إلا عن عثمان بن عفان ﷺ، وأبي هريرة ﷺ، ولا راويا إلا أبا عقيل (9)، وقال ابن حجر: مقبول (10).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو عبد الرحمن وهو: عبد الله بن يزيد المكي (11)، وحيوة بن شريح (12)، وأبو عقيل، وهو: زهرة بن معبد (13)).

(1) ابن حنبل، المسند، (ج1/537: رقم الحديث 513).

(2) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/307: رقم الحديث 2560).

(3) البخاري، المسند، (ج2/62: رقم الحديث 405).

(4) قال الباحث: اختلف في اسمه، قال المزي: اسمه الحارث وقيل بركان وذكره ابن حجر، تركان ولعله سرعة كتابة. قال البخاري: واسم أبي صالح مولى عثمان الحارث. وذكره البخاري بركان انظر: البخاري، المسند، (ج15/110).

(5) العجلي، الثقات، (ص501: رقم الترجمة 1974).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/297: رقم الحديث 1649).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج4/136: رقم الترجمة 2163).

(8) ابن فطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج3/18: رقم الترجمة 1916).

(9) أبو أحمد الحكم، الأسامي والكنى، (ج5/167).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص649: رقم الترجمة 8174).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص330: رقم الترجمة 3715).

(12) المرجع نفسه، (ص185: رقم الترجمة 1601).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص217: رقم الترجمة 2040).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير الحارث ابن عبد الله مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو ثقة⁽¹⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽²⁾.

الحديث الحادي عشر

(11) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ: فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذَكَرْتُ فَضِيلَةَ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا، قَالُوا: بَلَى، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟ "إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذِبٍ غَمْرٍ⁽³⁾ بَبَابٍ أَحَدِكُمْ، يَفْتَحُهُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا تُرَوْنَ فِي ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرْنِهِ⁽⁴⁾؟ فَإِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ مَالِكٌ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخِرِ، فَتَوَفَّى الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عَمَرَ الْآخِرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَوَفَّى، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَضَلُّ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟" فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "مَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟" ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم، عِنْدَ ذَلِكَ: "إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ بَبَابِ رَجُلٍ، غَمْرٍ عَذِبٍ يَفْتَحُهُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا تُرَوْنَ يُبْقِي ذَلِكَ مِنْ دَرْنِهِ؟"⁽⁷⁾

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/297: رقم الحديث 1649).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/269: رقم الحديث 366).

(3) غمر: الغمر بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/383).

(4) درنه: الدرن: الوسخ. نظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج2/115).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/148: رقم الحديث 547).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج3/115: رقم الحديث 1534).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق عيسى بن إبراهيم الغافقي⁽¹⁾، والطبراني في الأوسط من طريق أحمد بن صالح⁽²⁾، والحاكم في المستدرک⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، كلاهما (الحاكم، والبيهقي)، من طريق أبي الربيع وأبي الطاهر، أربعتهم (عيسى بن إبراهيم، وأحمد بن صالح، وأبو الربيع، وأبو الطاهر) عن عبد الله بن وهيب، عن مخزومة بن بكير، عن بكير، ومالك في الموطأ من طريق عامر بن سعد بنحوه⁽⁵⁾، كلاهما (بكير، وعامر)، عن سعد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*مخزومة بن بكير بن عبد الله المدني: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن المديني⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾، وقيل لأحمد بن صالح: كان مخزومة من ثقات الناس؟ قال: نعم⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وزاد إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً، وروى أن مخزومة بن بكير أخرج كتباً فقال: هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئاً حدثني أبي⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹²⁾، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁽¹³⁾، وقال الساجي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، وابن حجر: صدوق، وزاد الساجي والذهبي وصفه بالتدليس، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين⁽¹⁶⁾،

- (1) ابن خزيمة، الصحيح، (ج1/160: رقم الحديث310).
- (2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/303: رقم الحديث6476).
- (3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/316: رقم الحديث718).
- (4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/304: رقم الحديث2557).
- (5) مالك، الموطأ، (ج1/174: رقم الحديث91).
- (6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/569: رقم الترجمة2192).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج27/327: رقم الترجمة5829).
- (8) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/489: رقم الترجمة3230).
- (9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج27/327: رقم الترجمة5829).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج7/510: رقم الترجمة11220).
- (11) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/173: رقم1907).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/364: رقم الترجمة1660).
- (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/177: رقم الترجمة1906).
- (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/109: رقم الترجمة4460).
- (15) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص381: رقم الترجمة4059).
- (16) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص25: رقم الترجمة27).

وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹⁾، وضعفه ابن معين⁽²⁾، وقال مرة: ليس حديثه بشيء⁽³⁾، وقال العلاني بعد أن ذكره في المراسيل، أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجدادة سبباً للاتصال وقد انتقد ذلك عليه⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، لم يسمع من أبيه إلا القليل من الروايات، وقد أخرج له مسلم عن أبيه.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (هارون بن معروف المروزي⁽⁵⁾)، وعبد الله بن وهب بن مسلم⁽⁶⁾، بكير بن عبد الله بن الأشج⁽⁷⁾، وعامر بن سعد بن أبي وقاص⁽⁸⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصحح إسناده الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁽⁹⁾، وصححه الألباني⁽¹⁰⁾.

الحديث الثاني عشر

(12) **عَنْ أَبِي الْيَسْرِ**⁽¹¹⁾، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبْعَ، وَالْخُمْسَ، حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ"**⁽¹²⁾.

-
- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج27/326: رقم الترجمة 5829).
 - (2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص72: رقم الترجمة 61). وانظر: ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/82: رقم الترجمة 341).
 - (3) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/239: رقم الترجمة 1121).
 - (4) العلاني، جامع التحصيل، (ص275: رقم الترجمة 742).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص569: رقم الترجمة 7242).
 - (6) المرجع نفسه، (ص328: رقم الترجمة 3694).
 - (7) المرجع السابق، (ص128: رقم الترجمة 760).
 - (8) المرجع السابق، (ص287: رقم الترجمة 3089).
 - (9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/316: رقم الحديث 718).
 - (10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/272: رقم الحديث 371).
 - (11) أبو اليسر: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي. أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري، من بني سلمة أيضاً. شهد العقبة وبدر، وكان عظيم الغناء يوم بدر وغيره. وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. ابن الأثير، أسد الغابة، (ج5/332: رقم الترجمة 6345).
 - (12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/202: رقم الحديث 765).

قال المنذري: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَاسْمُ أَبِي الْيُسْرِ بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَّةِ تَحْتَ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَفْتُوحَتَيْنِ، كَعَبِّ بْنِ عَمْرِ السَّلْمِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا⁽¹⁾.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ رضي الله عنه، صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبْعَ، وَالْحُمْسَ، حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن هارون بن معروف، وسريج، ومعاوية بن عمرو بلفظه⁽³⁾، والبزار في مسنده عن عمرو بن مالك بنحوه⁽⁴⁾، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق حجاج بن إبراهيم بنحوه⁽⁵⁾، وابن قانع في معجم الصحابة، من طريق أحمد بن عيسى بنحوه⁽⁶⁾، جميعهم (هارون، وسريج، ومعاوية، وعمرو، وحجاج، وأحمد) عن ابن وهب به.

دراسة رجال الأسناد:

*سعيد بن أبي هلال: وثقه ابن سعد⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وابن خزيمة⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾ والبيهقي⁽¹¹⁾، والخطيب⁽¹²⁾، وابن عبد البر⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال: كان أحد

(1) المرجع نفسه.

(2) النسائي، السنن الكبرى، (ج1/316: رقم الحديث616).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج24/280: رقم الحديث15522).

(4) البزار، المسند، (ج6/274: رقم الحديث2303).

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج3/138: رقم الحديث1106).

(6) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج2/376).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/521: رقم الترجمة4891).

(8) العجلي، الثقات، (ص189: رقم الترجمة566).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/95: رقم الترجمة159).

(10) الدارقطني، الإلزامات والتتبع، (ص277).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/95: رقم الترجمة159).

(12) المرجع نفسه.

(13) المرجع السابق.

(14) ابن حبان، الثقات، (ج6/374: رقم الترجمة8165).

المتقين وأهل الفضل في الدين⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: لا بأس به⁽²⁾، وقال الساجي⁽³⁾، وأبو زرعة⁽⁴⁾ وابن حجر⁽⁵⁾: صدوق، وقال أحمد بن حنبل: ما أدري أي شيء حديثه، يخط في الأحاديث⁽⁶⁾، وقد ذكر ابن حجر أن ابن حزم ضعفه، وقال ولم يصب في ذلك⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهم، (محمد بن سلمة المصري⁽⁸⁾، وعبد الله بن وهب بن مسلم⁽⁹⁾، عمرو بن الحارث بن يعقوب⁽¹⁰⁾، عمر بن الحكم بن رافع⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وصحح إسناده النووي⁽¹²⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹³⁾.

الحديث الثالث عشر

(13) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ: الطَّهْوَرُ ثَلَاثٌ، وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ، وَالسُّجُودُ ثَلَاثٌ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ وَقَبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص301: رقم الترجمة1525)

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/71: رقم الترجمة301).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/94: رقم الترجمة159).

(4) الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، (ج2/361). ابن رجب، شرح علل الترمذي، (ج1/169).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص242: رقم الحديث2410).

(6) ابن حنبل، سؤالات أبي بكر الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، (ص84: رقم الترجمة69).

(7) المرجع نفسه.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص481: رقم الترجمة5921).

(9) المرجع نفسه، (ص328: رقم الترجمة3694).

(10) المرجع السابق، (ص419: رقم الترجمة5004).

(11) المرجع السابق، (ص411: رقم الترجمة4883).

(12) النووي، خلاصة الأحكام، (ج1/476: رقم الحديث1578).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/352: رقم الحديث538).

(14) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/202: رقم الحديث766).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (1).

قال البزار: حدثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ: الطَّهُّورُ ثَلَاثٌ، وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ، وَالسُّجُودُ ثَلَاثٌ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ" (2).

قال البزار: وهذا الحديث إنما يحفظ من حديث الأعمش، عن أبي صالح عن كعب من قوله، ولا نعلم أحداً أسنده، فقال: عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا الْمُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جُمَيْع الصَّيْدَاوِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّيُوخِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ، بِنَحْوِهِ (3).

دراسة رجال الإسناد:

* زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبِ الضَّرِيرِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ (4)، وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ جَرَحٌ وَلَا تَعْدِيلٌ (5).

خلاصة القول في الراوي: صدوق فقد روى عنه جماعة ذكرهم الخطيب في تاريخه.

* الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْقَسْمَلِيِّ (6): وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ (7)، وَزَادَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: صَالِحٌ (8)،

(1) المرجع نفسه.

(2) البزار، المسند، (ج16/164: رقم الحديث 9273).

(3) الصيداوي، معجم الشيوخ، (ص: 323).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج19/143: تاريخ الإسلام 213).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/459: رقم الترجمة 4571).

(6) القسَمَلِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْقَسَامِلَةِ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ نَزَلَتْ الْبَصْرَةَ فَنَسَبَتْ الْخَطِيئَةَ وَالْمَحَلَّةَ إِلَيْهِمْ. انظر:

السمعاني، الأنساب، (ج10/420).

(7) ابن معين، سؤالات ابن الجنيدي للإمام يحيى بن معين، (ص: 226: رقم الترجمة 865).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/268: رقم الترجمة 481).

ووثقه العجلي⁽¹⁾، والهيثمي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حنبل: ما أرى به بأس⁽⁵⁾، وقال البزار: ليس به بأس⁽⁶⁾، وقال مرة: صالح⁽⁷⁾، وقال أبو داود الطيالسي⁽⁸⁾، وأبو حاتم⁽⁹⁾: صدوق، وزاد أبو حاتم صالح الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: حسن الحديث⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السنن ثقات، وهم، (شبابة بن سوار⁽¹³⁾، والأعمش⁽¹⁴⁾، وأبو صالح ذكوان السمان⁽¹⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁷⁾.

-
- (1) العجلي، الثقات، (ص437: رقم الترجمة1621).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/147: رقم الحديث2890).
 - (3) ابن حبان، الثقات، (ج7/466: رقم الترجمة10965).
 - (4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص219: رقم الترجمة1330).
 - (5) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/510: رقم الترجمة3363).
 - (6) البزار، المسند، (ج12/185).
 - (7) المرجع نفسه، (ج13/482).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/229: رقم الترجمة1031).
 - (9) المرجع نفسه.
 - (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/268: رقم الترجمة481).
 - (11) الذهبي، الكاشف، (ج2/288: رقم الترجمة5601).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص543: رقم الترجمة6850).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص263: رقم الترجمة2733).
 - (14) المرجع نفسه، (ص254: رقم الترجمة2615).
 - (15) المرجع السابق، (ص203: رقم الترجمة1841).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/147: رقم الحديث2890).
 - (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/352: رقم الحديث539).

الحديث الرابع عشر

(14) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إِلَّا عُفِّرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ نَحْوِ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَقَالَ فِي آخِرِهِ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى مَا اجْتَنِبْتَ الْمَقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ البَصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ قَرْتَعٍ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا سَلْمَانُ، هَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟"، قُلْتُ: هُوَ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ، قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ أَحَدْتُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبٍ أَهْلِهِ، إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ، وَإِلَّا فَالْمَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُنْصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، مَا اجْتَنِبْتَ الْمَقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، من طريق ابن وديعة⁽⁴⁾، والنسائي في السنن الكبرى، من طريق منصور بن المعتمر، عن زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع⁽⁵⁾، كلاهما (ابن وديعة، قرثع)، عن سلمان به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/279: رقم الحديث 1033).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج6/237: رقم الحديث 6089).

(4) [البخاري، الصحيح، الجمعة/الدهن يوم الجمعة، ص111: رقم الحديث 883].

(5) النسائي، السنن الكبرى، (ج2/261: رقم الحديث 1676).

*محمد بن محمد التَّمَار: قال الدارقطني: لا بأس به⁽¹⁾، وقال الحاكم: صدوق مقبول⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*قرئع الضبي: وثقه العجلي⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو الوليد هشام بن عبد الملك⁽⁷⁾)، وأبو عوانة وضاح بن عبد الله⁽⁸⁾، والمغيرة بن مقسم⁽⁹⁾، وزيايد بن كليب⁽¹⁰⁾، وإبراهيم بن يزيد بن قيس⁽¹¹⁾، وعلقمة بن قيس⁽¹²⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن التمار وقرئع وهما صدوقان وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وصححه الألباني⁽¹⁴⁾.

- (1) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص144: رقم الترجمة192).
- (2) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص59).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج9/153: رقم الترجمة15734).
- (4) العجلي، الثقات، (ص390: رقم الترجمة1382).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص454: رقم الترجمة5533).
- (6) ابن حبان، المجروحين، (ج2/211: رقم الترجمة875).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص573: رقم الترجمة7301).
- (8) المرجع نفسه، (ص580: رقم الترجمة7407).
- (9) المرجع السابق، (ص543: رقم الترجمة6851).
- (10) المرجع السابق، (ص220: رقم الترجمة2096).
- (11) المرجع السابق، (ص95: رقم الترجمة270).
- (12) المرجع السابق، (ص397: رقم الترجمة4681).
- (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/174: رقم الحديث3059).
- (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/432: رقم الحديث689).

الحديث الخامس عشر

(15) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُرُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقْرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً، قَالَ: "فَإِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدِّنُ، وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُرُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقْرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ غُصْفُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً"، قَالَ: "فَإِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدِّنُ، وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، من طريق محمد بن مسلمة⁽⁴⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده، من طريق حماد بن سلمة⁽⁵⁾، كلاهما، (محمد، وحماد) عن ابن إسحاق، عن العلاء، عن عبد الرحمن بن يعقوب، وأبو بكر المروزي، في الجمعة وفضلها، من طريق وهب الأسدي⁽⁶⁾، كلاهما، (عبد الرحمن، ووهب) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، به، بنحوه.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/289: رقم الحديث 1066).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج18/293: رقم الحديث 11769).

(4) النسائي، السنن الكبرى، (ج10/418: رقم الحديث 11906).

(5) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/661: رقم الحديث 2324).

(6) المروزي، الجمعة وفضلها، (ص69: رقم الحديث 45).

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن إسحاق بن يسار: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وزاد ليس بحجة، والعجلي⁽³⁾، والخليلي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وقال شعبة: صدوق في الحديث⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن المديني: صالح وسط⁽⁸⁾، وقال أبو زرعة: صدوق⁽⁹⁾، ووافقه الذهبي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾ وزاد الذهبي: من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستتكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة، وقال مرة: أحد الأعلام، صدوق، قوي الحديث، إمام، لا سيما في السير⁽¹²⁾، وزاد ابن حجر: رمى بالتشيع، والقدر، وقال ابن معين: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه⁽¹⁴⁾، وقال ابن نمير: إذا حدث عن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق إنما أتى أن يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة⁽¹⁵⁾، وقال الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع⁽¹⁶⁾، وقال الدارقطني: لا يحتج به وإنما يعتبر⁽¹⁷⁾، وقال مرة: اختلف الأئمة فيه،

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/323: رقم الترجمة4281).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/225: رقم الترجمة1047).
- (3) العجلي، الثقات، (ص400: رقم الترجمة1433).
- (4) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/288).
- (5) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص341: رقم الترجمة3589).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/192: رقم الترجمة1087).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج7/380: رقم الترجمة105334).
- (8) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص89: رقم الترجمة83).
- (9) المرجع نفسه.
- (10) الذهبي، الكاشف، (ج2/156: رقم الترجمة4718).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص467: رقم الترجمة5725).
- (12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/552: رقم الترجمة5275).
- (13) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص43: رقم الترجمة15).
- (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/192: رقم الترجمة1087).
- (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/260: رقم الترجمة1623).
- (16) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص232: رقم الترجمة234).
- (17) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص58: رقم الترجمة422).

وأعرفهم به مالك⁽¹⁾، وقال مالك بن أنس: دجال من الدجاجلة⁽²⁾، وقال مرة كذاب⁽³⁾، وقال معتمر: قال لي أبي: لا ترو، عن ابن إسحاق فإنه كذاب⁽⁴⁾، وقال الغريابي: زنديق⁽⁵⁾، وقال سفيان: جالست بن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، فما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه إلا أنهم اتهموه بالقدر، قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر، فقال سفيان: أخبرني بن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليه⁽⁶⁾. قال الباحث: وفي بيان سبب اتهامه بالكذب، قال هشام بن عروة: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى لقيت الله⁽⁷⁾.

قال الباحث: وفي تكذيبه مبالغة فقد قال الخطيب البغدادي في مالك بن أنس وهو ممن كذبه: قد ذكر بعض العلماء: أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه، بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة⁽⁸⁾. وأنهما قرينان والأقران ينظر في كلام بعضهما في بعض.

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يدلّس، وقد صرح بالسماع.

(1) المرجع نفسه، (ص281: رقم الترجمة340).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/255: رقم الترجمة1623).

(3) المرجع نفسه.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/256: رقم الترجمة1623).

(7) المرجع نفسه.

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج1/239: رقم الترجمة1).

(9) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51: رقم الترجمة125).

*العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾ والترمذي⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال: وكان متقناً ربما وهم⁽⁶⁾، وقال ابن معين⁽⁷⁾، وابن البرقي⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: صالح⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم⁽¹³⁾، وقال الخليلي: مختلف فيه؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها⁽¹⁴⁾، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة⁽¹⁵⁾، وقال مرة: ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: ليس بالقوي⁽¹⁷⁾، ووافقه الدارقطني، وزاد ويخرج حديثه، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون⁽¹⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/514: رقم الترجمة2055).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/357: رقم الترجمة1974).
- (3) العجلي، الثقات، (ص343: رقم الترجمة1170).
- (4) [الترمذي، السنن، الطهارة عن رسول الله ﷺ/في إسباغ الوضوء، ص23: رقم الحديث52].
- (5) ابن حبان، الثقات، (ج5/247: رقم الترجمة4689).
- (6) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص131: رقم الترجمة585).
- (7) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص173: رقم الترجمة623).
- (8) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين، وضعفائهم، وأسمائهم، وكناهم، (ص77: رقم الترجمة284).
- (9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج22/523: رقم الترجمة4577).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/374: رقم الترجمة1372).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/357: رقم الترجمة1974).
- (12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج6/186: رقم الترجمة86).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص435: رقم الترجمة5247).
- (14) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/218).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/357: رقم الترجمة1974).
- (16) المرجع نفسه.
- (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/372: رقم الترجمة1372).
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/358: رقم الترجمة1974).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (يعقوب بن إبراهيم بن سعد⁽¹⁾، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم⁽²⁾، عبد الرحمن بن يعقوب⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الهيثمي: رجاله ثقات⁽⁴⁾، وصححه الألباني⁽⁵⁾، وحسنه في موضع آخر⁽⁶⁾.

الحديث السادس عشر

(16) **عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة الْجُهَنِيِّ** رضي الله عنه ⁽⁷⁾، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِضَاعَةَ ⁽⁸⁾ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَمَّئْتُهُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَيَّ هَذَا كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ" ⁽⁹⁾.

قال المنذري: رواه البزار، بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقٍ الْكَلْبُودَانِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَا: ثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ أَبِي الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة الْجُهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص607: رقم الترجمة7811).

(2) المرجع نفسه، (ص89: رقم الترجمة177).

(3) المرجع السابق، (ص353: رقم الترجمة4046).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/177: رقم الحديث3082).

(5) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج1/195: رقم الحديث774).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/445: رقم الحديث711).

(7) **عَمْرِو بْنُ مَرْة الْجُهَنِيِّ:** هو بن عبس بن مالك بن الحارث الجهيني ثم أحد بني غطفان، ويُقال: الأسدي، ويُقال: الأزدي، والأول أكثر، يكنى أبا مريم. وفد إلى النبي ﷺ، وقال: أمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإن أرغم ذلك كثيراً من الأقوم، وكان إسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ، أكثر المشاهد، وسكن الشام. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج4/257: رقم الترجمة4025).

(8) **قِضَاعَةَ:** إحدى قبائل العرب ترجع نسبتهم إلى قِضَاعَةَ بن معد بن عدنان، ويقال: بل هو من حمير. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج10/446).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/302: رقم الحديث1120).

(10) المرجع نفسه.

شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَمَّتُهُ، وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ"⁽¹⁾.

قَالَ الْبَزَّازُ: وَهَذَا لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، عن علي بن سعيد⁽²⁾، وابن حبان في صحيحه، من طريق يحيى بن معين⁽³⁾، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق أحمد بن عبد الوهاب⁽⁴⁾، وأبو نعيم، في معرفة الصحابة، من طريق أبي زرعة الدمشقي، وأبي زيد أحمد بن يزيد⁽⁵⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁶⁾، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع⁽⁷⁾، كلاهما من طريق يعقوب بن سفيان، جميعهم، (علي، ويحيى، أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زرعة، وأحمد بن زيد، يعقوب بن سفيان)، عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين، وابن قانع في معجم الصحابة من طريق عبيد الله بن أبي جعفر⁽⁸⁾، كلاهما، (عبيد الله بن أبي الحسين، وعبيد الله بن جعفر)، عن عيسى بن طلحة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

***عمر بن الخطاب السجستاني:** ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث⁽⁹⁾، وقال الذهبي: الحافظ⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/22: رقم الحديث 25)

(2) ابن خزيمة، الصحيح، (ج3/340: رقم الحديث 2212).

(3) ابن حبان، الصحيح، (ج8/223: رقم الحديث 3438).

(4) الطبراني مسند الشاميين، (ج4/138: رقم الحديث 2939).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج4/2010: رقم الحديث 5054).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/229: رقم الحديث 3345).

(7) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (ج2/207: رقم الحديث 1632).

(8) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج2/197).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج8/447: رقم الترجمة 14353).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج2/60: رقم الترجمة 4046).

(11) ابن حجر: تقريب التهذيب، (ص412: رقم الترجمة 4889).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن رزق الله⁽¹⁾، الحكم بن نافع⁽²⁾، شعيب بن أبي حمزة⁽³⁾، عيسى بن طلحة⁽⁴⁾)

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار، وأرجو إسناده أنه إسناده حسن، أو صحيح⁽⁵⁾، وصححه الألباني⁽⁶⁾

الحديث السابع عشر

(17) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طُعْمَةٍ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طِيبِ طُعْمَةٍ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ، وَرَوَى أَحْمَدُ وَالْبَزَّازُ مِنْهُ الشَّطْرَ الْأَخِيرَ بِنَحْوِهِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَذِهِ الدُّنْيَا خَصْرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَطِيبِ طُعْمَةٍ مِنْهُ، وَلَا إِشْرَاهِ مِنْهُ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَغَيْرِ طِيبِ طُعْمَةٍ، وَإِشْرَاهِ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ"⁽⁹⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج2/344: رقم الترجمة846).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص176: رقم الترجمة1464).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب،، (ص267: رقم الترجمة2798).

(4) المرجع نفسه، (ص439: رقم الترجمة5300).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/46: رقم الحديث135).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/459: رقم الحديث749).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/337: رقم الحديث1241).

(8) المرجع نفسه.

(9) ابن حنبل، المسند، (ج40/458: رقم الحديث24394).

قال البزار: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنتَصِرِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ هِشَامِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوَّةٌ وَخَضِرَةٌ فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بَغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ"⁽¹⁾.

قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ أَسَنَدَهُ إِلَّا شَرِيكٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلًا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽²⁾، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال⁽³⁾، من طريق إسحاق الأزرق عن شريك به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي: الكوفي⁽⁴⁾: وثقه ابن سعد، وزاد مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً⁽⁵⁾، وتعددت أقوال ابن معين فيه: قال مرة: ثقة⁽⁶⁾، وقال مرة: ثقة إلا أنه لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سُفْيَانَ، وشعبة⁽⁷⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال مرة: صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف، فغيره أحب إلينا منه⁽⁹⁾، ووثقه العجلي وزاد: وكان حسن الحديث⁽¹⁰⁾، وقال يعقوب ابن شَيْبَةَ: صدوق ثقة سيء الحفظ جداً⁽¹¹⁾، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل⁽¹²⁾، وقال أبو زرعة: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً، فقال له فضل الصائغ: إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زُرْعَةَ: لا تقل بواطيل⁽¹³⁾، وقال أبو

(1) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/435: رقم الحديث 920).

(2) ابن حبان، الصحيح، (ج8/10: رقم الحديث 3215).

(3) ابن أبي الدنيا، إصلاح المال، (ص14: رقم الحديث 4).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص266: رقم الترجمة 2787).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/499: رقم الترجمة 3484).

(6) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، (ص36: رقم الترجمة 31).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/468: رقم الترجمة 2736).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/364: رقم الترجمة 1562).

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/284: رقم الترجمة 4838).

(10) العجلي، الثقات، (ج1/453: رقم الترجمة 727).

(11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/472: رقم الترجمة 2736).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص150: رقم الترجمة 134).

(13) أبو زرعة، الضعفاء، (ج3/810: رقم الترجمة 109).

حاتم: صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط⁽¹⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽²⁾، وقال ابن حبان: وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه؛ فسمع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسطة ليس فيه تخليط، مثل: يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسمع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة⁽³⁾، وقال ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف⁽⁴⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽⁵⁾، وقال مرة: أحد الأعلام، على لين ما في حديثه. توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع⁽⁷⁾، وقال يحيى بن سعيد: رأيت تخليطاً في أصول شريك⁽⁸⁾، وقال الترمذي: "كثير الغلط"⁽⁹⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حجر⁽¹¹⁾ في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وهم الذين احتمل تدليسهم.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، تغير حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع متأخراً فسماعه له وهو مختلط، وأما تدليسه فلا يؤثر في روايته.

وبقية رجال الإسنادين ثقات، وهم، (الأسود بن عامر⁽¹²⁾، وهشام بن عروة⁽¹³⁾)،

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/367: رقم الترجمة 1602).
- (2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/476: رقم الترجمة 2736).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج6/444: رقم الترجمة 8507).
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/35: رقم الترجمة 888).
- (5) الذهبي، المعني في الضعفاء، (ج1/297: رقم الترجمة 2764).
- (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج8/200: رقم الترجمة 37).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص266: رقم الترجمة 2787).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/10: رقم الترجمة 888).
- (9) الترمذي، السنن، (ص22).
- (10) العقيلي، الضعفاء، (ج2/193: رقم الترجمة 718).
- (11) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص33: رقم الترجمة 56).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص111: رقم الترجمة 503).
- (13) المرجع نفسه، (ص573: رقم الترجمة 7302).

وعروة بن الزبير⁽¹⁾، وإسحاق بن يوسف⁽²⁾، وتميم بن المنتصر⁽³⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، وقد سمع إسحاق من شريك قبل اختلاطه. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح⁽⁴⁾. وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁵⁾.

الحديث الثامن عشر

(18) **وَرَوَى عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ"**⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽⁷⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ"⁽⁸⁾

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طرق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة به، بلفظه⁽⁹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* **عَتَّابُ بْنُ زِيَادِ الْمُرُوزِيِّ**: وثقه ابن سعد⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص389: رقم الترجمة4561).

(2) المرجع نفسه، (ص104: رقم الترجمة396).

(3) المرجع السابق، (ص130: رقم الترجمة805).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/100: رقم الحديث4553).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/508: رقم الحديث839).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/50: رقم الحديث1451).

(7) المرجع نفسه.

(8) ابن حنبل، المسند، (ج15/123: رقم الحديث9225).

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/193: رقم الحديث3293).

(10) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/381: رقم الترجمة4493).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/13: رقم الترجمة58).

(12) ابن حبان، الثقات، (ج8/522: رقم الترجمة14809).

(13) ابن حنبل، سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل، (ص162: رقم الترجمة562).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص380: رقم الترجمة4421).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* عبد الله بن لهيعة: وثقه أحمد بن صالح⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية⁽²⁾، وقال الحاكم: لم يقصد الكذب ولكن احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ فيه⁽³⁾، وضعفه النسائي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وذكره في الضعفاء البخاري⁽⁶⁾، والعقيلي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾، وقال ابن شاهين: ليس بشيء⁽¹⁰⁾، وقال ابن بشكوال: اختلط، فمن روى عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه⁽¹¹⁾، وقال ابن حبان: وكان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة، قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء⁽¹²⁾، وقد سئل أبو زرعة، عن ابن لهيعة سماع القدماء منه، فقال: آخره وأوله سواد⁽¹³⁾، وذكره العلائي من جملة المختلطين⁽¹⁴⁾

خلاصة القول في الراوي: صدوق تغير بسبب احتراق كتبه، وقد استثنى العلماء رواية البعض عنه؛ لأنها قبل الاختلاط.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (عبد الله بن المبارك⁽¹⁵⁾، أبو يونس سليم بن جبير⁽¹⁶⁾).

- (1) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، (ص62: رقم الترجمة18).
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص319: رقم الترجمة3563).
- (3) الحاكم، سؤالات السجزي، (ص135: رقم الترجمة133).
- (4) النسائي، الضعفاء والمتروكين، (ص64: رقم الترجمة346).
- (5) الذهبي، الكاشف، (ج1/590: رقم الترجمة2934).
- (6) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص80: رقم الترجمة194).
- (7) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/293: رقم الترجمة867).
- (8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، (ج2/160: رقم الترجمة319).
- (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، (ج2/2096: رقم الترجمة136).
- (10) ابن شاهين: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص332: رقم الترجمة118).
- (11) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، (ص152: رقم الترجمة120).
- (12) ابن حبان، المجروحين، (ج2/11: رقم الترجمة538).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/147: رقم الترجمة682).
- (14) العلائي، المختلطين، (ص65: رقم الترجمة26).
- (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320: رقم الترجمة3570).
- (16) المرجع نفسه، (ص249: رقم الترجمة2526).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل ابن لهيعة وهو صدوق روى عنه ابن المبارك قبل اختلاطه، فقد قال ابن مهدي ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه⁽¹⁾، وقد أشار عمرو بن علي إلى أن ابن المبارك سمع منه قبل اختلاطه⁽²⁾، وقال النسائي: يعتبر بما يروي عنه العبادة ابن المبارك، وابن وهب⁽³⁾، وقال أبو زرعة: سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله وليس ممن يحتج به⁽⁴⁾؛ لهذا فقد صححه السيوطي⁽⁵⁾، وحسنه الهيثمي⁽⁶⁾، والألباني⁽⁷⁾، وضعفه أبو حذيفة البصارة⁽⁸⁾.

الحديث التاسع عشر

(19) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّمَا الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ"⁽¹²⁾

تخريج الحديث:

- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/293: رقم الترجمة867).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/147: رقم الترجمة682).
- (3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ج2/160: رقم الترجمة319).
- (4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/136: رقم الترجمة2096).
- (5) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص320: رقم الحديث5195).
- (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/180: رقم الحديث5076).
- (7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/578: رقم الحديث980).
- (8) نبيل البصارة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج5/3485).
- (9) يستجن: يستتر، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/307).
- (10) المنذري، الترغيب والترهيب للمنذري، (ج2/50: رقم الحديث14512).
- (11) المرجع نفسه.
- (12) ابن حنبل، المسند، (ج23/411: رقم الحديث15264).

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة⁽¹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان، من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة⁽²⁾، كليهما (الحسن، وابن وهب) عن ابن لهيعة، به، بلفظة وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

* عَنَّا بِنُ زِيَادٍ: ثقة⁽³⁾.

* عبد الله ابن لهيعة: صدوق تغير بعد اختلاط كتبه ولا تقبل رواية أحد عنه إلا ابن المبارك، وابن وهب⁽⁴⁾.

* أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس: وثقه ابن معين⁽⁵⁾ وابن سعد، وقال: كان كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وقد روى عنه الناس⁽⁶⁾، ووثقه العجلي⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾، وقال: وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة وأحمد بن عبد الله الخزرجي⁽⁹⁾، ويعقوب بن شيبة⁽¹⁰⁾، وزاد: صدوق وإلى الضعف ما هو، والنسائي⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وقال مرة صدوق⁽¹³⁾، وهو مرسل لكن ثبت سماعه من جابر⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام، قد روى

-
- (1) المرجع نفسه، (ج33/23: رقم الحديث 14669).
 - (2) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/193: رقم الحديث 3292). و(ج5/203: رقم الحديث 3308).
 - (3) سبق ترجمته في الحديث رقم، (18)، من هذا الفصل.
 - (4) سبق ترجمته في الحديث رقم، (18)، من هذا الفصل.
 - (5) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص197: رقم الترجمة 722).
 - (6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/42: رقم الترجمة 2401).
 - (7) العجلي، الثقات، (ص413: رقم الترجمة 1502).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/293: رقم الترجمة 1629).
 - (9) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، (ص358).
 - (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/408: رقم الترجمة 5602).
 - (11) المرجع نفسه، (ج26/409: رقم الترجمة 5602).
 - (12) الذهبي، الكاشف، (ج2/216: رقم الترجمة 5149).
 - (13) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج1/95: رقم الترجمة 113).
 - (14) العلائي، جامع التحصيل، (ص269: رقم الترجمة 711).
 - (15) ابن حبان، الثقات، (ج5/351: رقم الترجمة 5165).

عنه أهل النقل⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدل⁽²⁾، وقال ابن القطان: كل ما لم يصرح فيه بسماعه من جابر، أو لم يكن من رواية الليثي عنه فهو منقطع. وقال: ابن الزبير مدلس ولا سيما في جابر، فهذا أقر على نفسه بالتدليس⁽³⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽⁴⁾، وقال أحمد بن عبد الله الخزرجي: يدل⁽⁵⁾ عن جابر⁽⁶⁾، وابن عباس⁽⁷⁾، وعائشة رضي الله عنها⁽⁸⁾، ترك شعبة الرواية عنه⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة مدلس من الطبقة الثالثة عند ابن حجر، وقد صرح بالسماع في رواية البيهقي.

وبقية رجال السند ثقات، وهو، راو واحد، هو، (عبد الله بن المبارك⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل ابن لهيعة، وقد قال ابن مهدي ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه⁽⁸⁾، وقد أشار عمرو ابن علي إلى أن ابن المبارك سمع منه قبل اختلاطه⁽⁹⁾، وقال النسائي: يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة: قال أبو زرعة سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله وليس ممن يحتج به⁽¹¹⁾، وأما عنعنة محمد ابن مسلم، وهو مدلس فلا تؤثر فقد صرح بالسماع في رواية البيهقي؛ لهذا حسنه الهيثمي⁽¹²⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹³⁾، وضعفه السيوطي⁽¹⁴⁾.

-
- (1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/337: رقم الترجمة4289).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة6291).
 - (3) المرجع نفسه، (ج10/338: رقم الترجمة4289).
 - (4) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص45: رقم الترجمة101).
 - (5) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، (ص358).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/130: رقم الترجمة1690).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320: رقم الترجمة3570).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/293: رقم الترجمة867).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/147: رقم الترجمة682).
 - (10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ج2/160: رقم الترجمة319).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/136: رقم الترجمة2096).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/180: رقم الحديث5077).
 - (13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/578: رقم الحديث981).
 - (14) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص373: رقم الحديث6011).

الحديث العشرون

(20) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ وَبَقِيَّةُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ⁽²⁾.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَحِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، عن أنس بن عياض⁽⁴⁾، والنسائي في السنن الكبرى⁽⁵⁾، وفي الصغرى⁽⁶⁾، من طريق سعيد بن عبد الرحمن، وكلاهما، (أنس، وسعيد)، عن سهيل، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁷⁾، والطبراني في الأوسط⁽⁸⁾، من طريق زيد بن أسلم، ثلاثتهم (أنس، وسعيد، وزيد) عن سهيل، والترمذي في سننه من طريق عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار⁽⁹⁾، وسعيد بن منصور في سننه⁽¹⁰⁾، وابن ماجة في سننه⁽¹¹⁾ من طريق سعيد المقبري، وأحمد بن حنبل من طريق سلمة بن قصير⁽¹²⁾، والطبراني في مسند الشاميين عن

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/53: رقم الحديث 1467).

(2) المرجع نفسه.

(3) [النسائي، السنن، الصيام/ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، ص354: رقم الحديث 2244].

(4) ابن حنبل، المسند، (ج13/370: رقم الحديث 7990).

(5) النسائي، السنن الكبرى، (ج3/141: رقم الحديث 2565).

(6) [النسائي، السنن، الصيام/ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، ص354: رقم الحديث 2244].

(7) ابن حنبل، المسند، (ج14/317: رقم الحديث 8690).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/307: رقم الحديث 3243).

(9) [الترمذي، السنن، فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله، ص382: رقم الحديث 1622].

(10) سعيد بن منصور، السنن، (ج2/197: رقم الحديث 2422).

(11) [ابن ماجه، السنن، الصيام/في صيام يوم في سبيل الله، ص300: رقم الحديث 1718].

(12) ابن حنبل، المسند، (ج16/471: رقم الحديث 10808).

القاسم بن عبد الرحمن⁽¹⁾، جميعهم، (سهيل، وعروة، وسليمان، سعيد، سلمة، والقاسم)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سهيل بن أبي صالح: وثقه ابن معين⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والعجلي⁽⁴⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وزاد تغير حفظه، وقال ابن عيينه: كنا نَعُدُّه ثبَتاً في الحديث⁽⁷⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾: ليس به بأس، وقال ابن عدي: عندي مقبول الأخبار، ثبت، لا بأس به⁽¹⁰⁾، وعده أحمد بن صالح من المتنقين⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به⁽¹²⁾ وقال ابن معين: ليس بذلك⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة⁽¹⁴⁾

خلاصة القول في الراوي: ثقة، تغير حفظه بأخرة.

وبقية رواة السند ثقات، وهم، (يونس بن عبد الأعلى⁽¹⁵⁾، وأنس بن عياض⁽¹⁶⁾، وذكوان أبو صالح السمان⁽¹⁷⁾).

- (1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج1/301: رقم الحديث527).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/182: رقم الترجمة811).
- (3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/521: رقم الترجمة7965).
- (4) العجلي، الثقات، (ص210: رقم الترجمة637).
- (5) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/217).
- (6) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/289: رقم الترجمة2691).
- (7) [الترمذي، السنن، الجمعة عن رسول الله ﷺ/ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، ص136: رقم الحديث523].
- (8) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص62: رقم الترجمة101).
- (9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/227: رقم الترجمة2629).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/526: رقم الترجمة866).
- (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص108: رقم الترجمة511).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/247: رقم الترجمة1063).
- (13) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير-السفر الثالث، (ج2/316: رقم الترجمة3109).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص259: رقم الترجمة2675).
- (15) المرجع نفسه، (ص613: رقم الترجمة7907).
- (16) المرجع السابق، (ص115: رقم الترجمة564).
- (17) المرجع السابق، (ص203: رقم الترجمة1841).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وصححه الألباني⁽¹⁾، وقد أعل الدارقطني الحديث بالاختلاف على سهيل⁽²⁾، فروي من حديث أبي سعيد الخدري.

الحديث الحادي والعشرون

(21) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَرَائِمُهُ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ⁽⁴⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعِيُّ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ بَنَحُوهُ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه، عن عبد الله بن أحمد بن موسى⁽⁶⁾، والطبراني في الكبير⁽⁷⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽⁸⁾، عن الحسين بن إسحاق، كلاهما (عبد الله بن أحمد، والحسين بن إسحاق) عن حسين بن محمد، عن حصين، والطبراني في الكبير من طريق عباد بن زكريا⁽⁹⁾، كلاهما (حصين، وعباد) عن هشام به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/581: رقم الحديث 989).

(2) الدارقطني، العلل، (ج10/205: رقم المسألة 1976).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/88: رقم الحديث 1611).

(4) المرجع نفسه.

(5) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/469: رقم الحديث 990).

قال الباحث: وكان قبله حديث ابن عمر رضى الله عنهما وهذا لفظه: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَرَائِمُهُ".

(6) ابن حبان، الصحيح، (ج2/69: رقم الحديث 354).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/323: رقم الحديث 11880).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج6/276).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/323: رقم الحديث 11881).

*حسين بن محمد بن أيوب: وثقه النسائي⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾، وابن حجر: صدوق⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*حُصَيْنُ بن نُمَيْرِ الواسطي: وثقه أبو زرعة⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن معين⁽¹⁰⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس⁽¹¹⁾، وقال ابن معين⁽¹²⁾، وأبو حاتم⁽¹³⁾: صالح، وزاد الأخير: ليس به بأس، وقال ابن حجر: لا بأس به⁽¹⁴⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء⁽¹⁵⁾، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (هشام بن حسان⁽¹⁷⁾، وعكرمة مولى ابن عباس⁽¹⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: رجال البزار ثقات⁽¹⁹⁾، وصححه الألباني⁽²⁰⁾، وضعفه السيوطي⁽²¹⁾.

- (1) النسائي، مشيخة النسائي، (ص86: رقم الترجمة71).
- (2) الذهبي، الكاشف، (ج1/335: رقم الترجمة1106).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج8/190: رقم الترجمة12915).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/64: رقم الترجمة291).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص168: رقم الترجمة1344).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/198: رقم الترجمة859).
- (7) العجلي، الثقات، (ص123: رقم الترجمة303).
- (8) الذهبي، الكاشف، (ج1/339: رقم الترجمة1134).
- (9) ابن حبان، الثقات، (ج6/213: رقم الترجمة7421).
- (10) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/295: رقم الترجمة4475).
- (11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص187: رقم الترجمة1208).
- (12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص194: رقم الترجمة714).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/198: رقم الترجمة859).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص171: رقم الترجمة1389).
- (15) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/57: رقم الترجمة3131).
- (16) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج2/392: رقم الترجمة682).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص572: رقم الترجمة7289).
- (18) المرجع نفسه، (ص397: رقم الترجمة4673).
- (19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/162: رقم الحديث4940).
- (20) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/617: رقم الحديث1060).
- (21) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص116: رقم الحديث1879).

الحديث الثاني والعشرون

(22) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ مِصْرِيٌّ، عَنِ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، من طريق يحيى بن عبد الله⁽⁴⁾، والطبراني في الأوسط، من طريق عبد الله بن صالح⁽⁵⁾، عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، وسعيد بن منصور في سننه، من طريق عمرو بن الحارث⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده، من طريق حيوة بن شريح⁽⁷⁾، ثلاثتهم، (سعيد، عمرو، وحيوة) عن يزيد بن عبد الله به، بلفظة وفيه زيادة الصغير.

دراسة رجال الإسناد:

*سعيد بن أبي هلال: ثقة⁽⁸⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/105: رقم الحديث1684).

(2) المرجع نفسه.

(3) النسائي، السنن الكبرى، (ج4/8: رقم الحديث3592).

(4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج4/572: رقم الحديث8759).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/319: رقم الحديث8751).

(6) سعيد بن منصور، السنن، (ج2/167: رقم الحديث2344).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج15/272: رقم الحديث9459).

(8) سبق ترجمته في الحديث رقم، (12) من هذا الفصل.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري⁽¹⁾)، وشعيب بن الليث⁽²⁾، والليث بن سعد⁽³⁾، وخالد بن يزيد الجمحي⁽⁴⁾، ويزيد بن عبد الله بن الهاد⁽⁵⁾، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث⁽⁶⁾، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽⁷⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وصححه السيوطي⁽⁸⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁹⁾

الحديث الثالث والعشرون

(23) عَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ⁽¹⁰⁾، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ" قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: "وَالْمُقَصِّرِينَ". ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَمَا يَسْرُنِي بِحَلْقِ رَأْسِي حُمْزُ النَّعْمِ"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، بإسناد حسن⁽¹²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُقَاتِلِ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ⁽¹⁰⁾، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ" قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص488: رقم الترجمة6028).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص267: رقم الترجمة2805).

(3) المرجع نفسه، (ص464: رقم الترجمة5684).

(4) المرجع السابق، (ص191: رقم الترجمة1691).

(5) المرجع السابق، (ص602: رقم الترجمة7737).

(6) المرجع السابق، (ص465: رقم الترجمة5691).

(7) المرجع السابق، (ص645: رقم الترجمة8142).

(8) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص219: رقم الحديث3602).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج5/2: رقم الحديث1100).

(10) مالك بن ربيعة السلولي: يكنى أبا مريم، وهو من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده في الكوفيين. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج5/22: رقم الترجمة4594).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/135: رقم الحديث1812).

(12) المرجع نفسه.

اللَّهُ ﷺ، فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: "وَالْمَقْصِرِينَ". ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَمَا يَسْرُنِي بِخَلْقِ رَأْسِي حُمْرُ النَّعَمِ أَوْ خِطْرًا (1) عَظِيمًا (2)

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ قَالَ: نا حِبَّانُ بْنُ يَسَارٍ أَبُو رَوْحِ الْكِلَابِيِّ قَالَ: نا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلِلْمَقْصِرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ"، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلِلْمَقْصِرِينَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: "وَالْمَقْصِرِينَ" (3)

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ إِلَّا حِبَّانُ بْنُ يَسَارٍ (4).

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء من طريق معاذ بن معاذ (5)، وابن قانع في معجم الصحابة من طريق علي بن عثمان (6)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق مالك ابن إسماعيل (7)، ثلاثتهم، (معاذ، وعلي، ومالك)، عن حبان بن أبي مريم مختصراً، والدولابي في الكنى والأسماء من طريق يونس بن محمد مختصراً (8)، وابن قانع في معجم الصحابة من طريق محمد بن أبي هارون (9)، وابن قانع في معجم الصحابة، مختصراً (10)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، كلاهما من طريق مسدد بمثله (11)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق مسلم بن إبراهيم، بمثله (12)، أربعتهم، (يونس، محمد، مسدد، مسلم)، عن أوس بن عبيد الله، كلاهما، (حبان، وأوس)، عن بريد ابن أبي مريم به.

(1) خِطْرٌ: بالكسر: نبات يجعل ورقه في الخضاب الأسود يختضب به. انظر: ابن منظور، لسان العرب، (ج4/253)

(2) ابن حنبل، المسند، (ج29/140: رقم الحديث 17598).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/198: رقم الحديث 2914).

(4) قال الباحث: بل تابعه أوس.

(5) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج1/273: رقم الحديث 483).

(6) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/31).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2454: رقم الحديث 5991).

(8) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج1/273: رقم الحديث 484).

(9) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/30).

(10) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/30).

(11) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2453: رقم الحديث 5990).

(12) المرجع نفسه.

دراسة رجال الإسناد:

*أوس بن عبد الله السلولي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: محله الصدق⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (سريح بن النعمان⁽³⁾، وبريد بن أبي مريم⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل أوس بن عبد الله وهو صدوق، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وحسنه الألباني⁽⁶⁾.

الحديث الرابع والعشرون

(24) عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رضي الله عنه⁽⁷⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَفْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ" وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبْرِ وَالْمَدَرِ"⁽⁸⁾⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا مِنْ

(1) ابن حبان، الثقات، (ج6/73: رقم الترجمة 6784).

(2) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج1/326: رقم الترجمة 70).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص229: رقم الترجمة 2218).

(4) المرجع نفسه، (ص121: رقم الترجمة 659).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/262: رقم الحديث 5599).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/38: رقم الحديث 1160).

(7) عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني: وقيل: ابن عميرة، بالتصغير، بغير أداة كنية، وقيل: ابن عمير، مثله بلا هاء، ويقال فيه: القرشي. له صحبة، ذكره البخاري، وابن سعد، وابن البرقي، وابن حبان، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة. وذكره أبو الحسن بن سُميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص، وكان اختارها. انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (ج4/287: رقم الترجمة 5193).

(8) الوبر والمدر: أي أهل البوادي والمدن والقرى. وهو من وبر الإبل؛ لأن بيوتهم يتخذونها منه. والمدر: جمع

مدر، وهي البنية. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج5/145).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/204: رقم الحديث 2112).

(10) المرجع نفسه.

النَّاسِ نَفْسٌ مُسْلِمٌ يَبِضُّهَا اللَّهُ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ " وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الْمَدْرُ وَالْوَبْرُ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (2) والصغرى عن عمرو بن عثمان بلفظه (3) وابن أبي عاصم في الجهاد (4)، والطبراني في مسند الشاميين (5)، عن عبد الوهاب بن نجدة، مختصراً على الجزء الثاني، والطبراني في مسند الشاميين عن محمد بن مصفى مختصراً على الجزء الأول (6)، وابن قانع في معجم الصحابة عن عروة بن عثمان مختصراً على الجزء الأول (7)، جميعهم، (عمرو، وعبد الوهاب، ومحمد، وعروة) عن بقية بن الوليد به.

دراسة رجال الإسناد:

*بقية بن الوليد: قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات (8)، وقال ابن المبارك: كان ثقة صدوقاً، لكنه كان يكتب عن من أقبل وأدبر (9)، وقال الحاكم: ثقة مأمون (10)، وقال الجوزجاني: فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به (11)، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة، ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً (12)، وقال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء (13)، وقال

(1) ابن حنبل، المسند، (ج29/425: رقم الحديث17894).

(2) النسائي، السنن الكبرى، (ج4/293: رقم الحديث4346).

(3) [النسائي، السنن، الجهاد/تمني القتل في سبيل الله تعالى، ص487، رقم الحديث3153].

(4) ابن أبي عاصم، الجهاد، (ج2/499: رقم الحديث188).

(5) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/179: رقم الحديث1146).

(6) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/179: رقم الحديث1145).

(7) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/23).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/474: رقم الترجمة4751).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (ج10/29: رقم الترجمة1071).

(10) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، (ص93: رقم الترجمة60).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص298: رقم الترجمة317).

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج7/623: رقم الترجمة3514).

(13) العجلي، الثقات، (ص83: رقم الترجمة160).

الذهبي: ثقة في نفسه، لكنه يدلّس عن الكذابين⁽¹⁾، وقال مرة: من أوعية العلم مختلف في الاحتجاج به⁽²⁾، وقال مرة: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات⁽³⁾، وقال ابن تغري بردي: ثقة في روايته عن الثقات ضعيفاً في غيرهم⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء⁽⁵⁾، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وبين أنه يدلّس عن الضعفاء⁽⁶⁾، وعرف بتدليس التسوية⁽⁷⁾⁽⁸⁾، وذكره ابن عدي في الضعفاء⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة مدلس لا يقبل منه إلا ما صرح بالسماع.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهم، (حيوة بن شريح⁽¹⁰⁾، وبجير بن سعد⁽¹¹⁾، وخالد بن معدان⁽¹²⁾، وجبير بن نغير⁽¹³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات⁽¹⁴⁾، وصححه الألباني⁽¹⁵⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص50: رقم الترجمة619).

(2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص54: رقم الترجمة54).

(3) الذهبي، الكاشف، (ج1/273: رقم الترجمة619).

(4) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (ج2/155).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص126: رقم الترجمة734).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص49: رقم الترجمة117).

(7) تدليس التسوية: هو أن يروي المدلس حديثاً عن شيخ ثقة بسند فيه راوٍ ضعيف، فيحذفه المدلس من بين الثقتين اللذين لقي أحدهما الآخر، ولم يذكر أولهما بالتدليس، ويأتي بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات. انظر: السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (ج1/241).

(8) سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين، (ص16: رقم الترجمة5). وانظر: العلائي، جامع التحصيل (ص105: رقم الترجمة4).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/259: رقم الترجمة302).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص185: رقم الترجمة1601).

(11) المرجع نفسه، (ص120: رقم الترجمة640).

(12) المرجع السابق، (ص190: رقم الترجمة1678).

(13) المرجع السابق، (ص138: رقم الترجمة904).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/297: رقم الحديث9535).

(15) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/131: رقم الحديث1357).

الحديث الخامس والعشرون

(25) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَابِرُ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا⁽¹⁾، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُحِينِي، فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، فَقَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَبْلُغْ مَنْ وَرَائِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ} [آل عمران: 169] الآية كلها"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ أَيْضًا وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ⁽³⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِرَامِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحِرَامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "يَا جَابِرُ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟" وَقَالَ: يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ، فَقَالَ: "يَا جَابِرُ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟" قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَشْهَدَ أَبِي، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا"، قَالَ: "أَفَلَا أُبَشِّرُكَ، بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟"، قَالَ: بَلَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُحِينِي، فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، فَقَالَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَبْلُغْ مَنْ وَرَائِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: 169]"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

(1) كِفَاحًا: مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج4/185).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/206: رقم الحديث 2116).

(3) المرجع نفسه.

(4) [ابن ماجه، السنن، المقدمة/فيما أنكرت الجهمية، ص50: رقم الحديث 190].

أخرجه الترمذي في سننه عن يحيى بن حبيب به، بنحوه⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن المنذر: وثقه ابن معين⁽²⁾، والخطيب البغدادي⁽³⁾، وابن وضاح⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال صالح جزرة⁽⁹⁾، وأبو حاتم⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري: وثقه ابن عبد البر⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مما كان يخطئ⁽¹³⁾، وقال الذهبي: صدوق مقل⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* طلحة بن خراش بن عبد الرحمن الأنصاري: وثقه ابن عبد البر⁽¹⁶⁾ ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷⁾، قال النسائي: صالح⁽¹⁸⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽¹⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽²⁰⁾.

(1) [الترمذي، السنن، تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ومن سورة آل عمران، ص3010: رقم الحديث3010].

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/179: رقم الترجمة3235).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/178: رقم الترجمة3235).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/167: رقم الترجمة300).

(5) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص87: رقم الترجمة4).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج10/689: رقم الترجمة255).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج8/73: رقم الترجمة12303).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/179: رقم الترجمة3235).

(9) المرجع نفسه.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/139: رقم الترجمة450).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص94: رقم الترجمة253).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/15: رقم الترجمة27).

(13) ابن حبان، الثقات، (ج7/449: رقم الترجمة10870).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج13/415: رقم الترجمة322).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص549: رقم الترجمة6942).

(16) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/15: رقم الترجمة27).

(17) ابن حبان، الثقات، (ج4/394: رقم الترجمة3521).

(18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/392: رقم الترجمة2967).

(19) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/338: رقم الترجمة3997).

(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص282: رقم الترجمة3019).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال الإسناد راو واحد ثقة، وهو، (يحيى بن حبيب البصري⁽¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل إبراهيم، وموسى وطلحة، جميعهم صدوق، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصحح إسناده الحاكم⁽²⁾، وصححه الألباني⁽³⁾، وضعف إسناده البوصيري⁽⁴⁾.

الحديث السادس والعشرون

(26) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أَوْ لَيْسَ يَلْتَقُونَ" (5) فِي الْغُرْفِ مِنَ الْجَنَّةِ، يَصْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا صَحِكَ إِلَيْ قَوْمٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ" (6).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (7).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ قَالَ: نا عَمِّي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ قُرْعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أَوْ لَيْسَ يَلْتَقُونَ فِي الْغُرْفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، إِنَّ رَبَّكَ إِذَا صَحِكَ إِلَيْ قَوْمٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ" (8).

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَلَا عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِلَّا عَنبَسَةُ، تَقَرَّرَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى .

تخريج الحديث:

(1) المرجع نفسه، (ص 589: رقم الترجمة 7526).

(2) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج 3/224: رقم الحديث 4914).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج 2/133: رقم الحديث 1360).

(4) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج 1/27: رقم الحديث 68).

(5) يتلبطون: يتمرغون. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج 4/226).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج 2/209: رقم الحديث 2130).

(7) المرجع نفسه.

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج 4/256: رقم الحديث 4131)، ومسنَد الشاميين للطبراني (ج 1/307: رقم

الحديث 538) بنفس السند.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن عبد الله بن المبارك بنحوه⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*علي بن سعيد بن بشير الرازي: وثقه مسلم بن قاسم⁽²⁾، وقال الخليلي: حافظ متقن؛ لكنه دون النسائي، صاحب غرائب⁽³⁾، وقال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء⁽⁴⁾، وقال مرة: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وتكلم فيه أصحابنا بمصر⁽⁵⁾، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ⁽⁶⁾، وقال الذهبي: الحافظ البارع نزيل مصر ومحدثها⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*عروة بن رويم اللخمي⁽⁸⁾: وثقه ابن معين⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وابن البرقي⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال الدارقطني: لا بأس به⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج4/207: رقم الحديث 19353).

(2) ابن حجر، لسان الميزان، (ج4/231: رقم الترجمة 615).

(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/437).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/448: رقم الترجمة 4269).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/146: رقم الترجمة 80).

(6) الذهبي، تنكرة الحفاظ، (ج2/225: رقم الترجمة 751).

(7) المرجع نفسه.

(8) اللخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لحم، ولحم وجدام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر: السمعي، الأنساب، (ج11/210).

(9) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص174: رقم الترجمة 632).

(10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج20/9: رقم الترجمة 3904).

(11) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص76: رقم الترجمة 274).

(12) ابن حبان، الثقات، (ج5/196: رقم الترجمة 4519).

(13) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص57: رقم الترجمة 413).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص389: رقم الترجمة 4560).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (سعيد بن يحيى⁽¹⁾، وعنبسة بن سعيد⁽²⁾، وعبد الله بن المبارك⁽³⁾،
وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي⁽⁴⁾، ويحيى بن قزعة⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط من طريق
عنبسة بن سعيد بن أبان، وثقه الدارقطني، كما نقل الذهبي ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال
الصحيح⁽⁶⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁷⁾.

الحديث السابع والعشرون

(27) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تَتَّقَى بِهِمْ الْمَكَارَهَ إِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا وَإِنْ كَانَتْ
لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ لَمْ تُقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ وَإِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَيَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فَتَأْتِي بِرُخْرِفِهَا وَزِينَتِهَا فَيَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي
وَقَاتَلُوا وَأُودُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ
فَيَسْجُدُونَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَنُقَدِّسُ لَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَثَرْتَهُمْ
عَلَيْنَا فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَأُودُوا فِي سَبِيلِي فَتَدْخُلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رواه الأصبهاني بإسناد حسن، لكن منته غريب⁽⁹⁾.

قال أبو نعيم الأصبهاني: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا هَارُونَ بْنُ مَلُولٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُقَرِّي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثنا مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدِ الْجَدَامِيِّ، أَنَّ أَبَا عَشَانَةَ الْمُعَافِرِيَّ، حَدَّثَنِي،
أَنَّهُ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ

(1) المرجع نفسه، (ص242: رقم الترجمة 2415).

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص255: رقم الترجمة 433).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320: رقم الترجمة 3570).

(4) المرجع نفسه، (ص347: رقم الترجمة 3967).

(5) المرجع السابق، (ص455: رقم الترجمة 5547).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/292: رقم الحديث 9514).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (2/138: رقم الحديث 1372).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/209: رقم الحديث 2131).

(9) المرجع نفسه.

الْحَجَّةَ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تَنَقَّى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَّتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ مَلَائِكَتُكَ وَخَزَنَتُكَ وَسُكَّانُ سَمَوَاتِكَ، لَا تَدْخُلُهُمُ الْحَجَّةَ قَبْلَنَا، فَيَقُولُ: عِبَادِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، تَنَقَّى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَّتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ لَهَا قَضَاءً، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بنحوه (2)، وعبد بن حميد في مسنده بنحوه (3)، والبخاري عن سلمة بن شبيب بنحوه (4)، وابن حبان في صححه (5)، والطبراني في الكبير (6)، من طريق هارون بن معروف بلفظه، والأجري في الشريعة من طريق عبدك القزويني بنحوه (7)، والبيهقي في البعث والنشور من طريق عباس بن عبد الله بنحوه (8)، وابن أبي عاصم في الأوائل عن محمد ابن عبد الله مختصراً (9)، جميعهم، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد عن معروف بن سويد، وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق ابن لهيعة بنحوه (10)، والطبراني في الكبير (11)، والحاكم في المستدرک (12)، والبيهقي في شعب الإيمان (13)، عن عمرو بن الحارث بنحوه، كلاهما (معروف، وعمرو)، عن أبي عَشَانَةَ الْمَعَاظِرِيِّ بِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج1/347).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج11/131: رقم الحديث 6570).
- (3) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص138: رقم الحديث 352).
- (4) البخاري، المسند، (ج6/426: رقم الحديث 2457).
- (5) ابن حبان، الصحيح، (ج16/438: رقم الحديث 7421).
- (6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/61: رقم الحديث 151).
- (7) الأجري، الشريعة، (ج4/1642: رقم الحديث 1119).
- (8) البيهقي، البعث والنشور، (ص243: رقم الحديث 414).
- (9) ابن أبي عاصم، الأوائل، (ص75: رقم الحديث 56).
- (10) ابن حنبل، المسند، (ج11/133: رقم الحديث 6571).
- (11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/61: رقم الحديث 152).
- (12) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/81: رقم الحديث 2393).
- (13) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/119: رقم الحديث 3954).

*معروف بن سُؤَيْدِ الْجُدَامِيِّ⁽¹⁾: وثقه الذهبي⁽²⁾ ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقة رجال السند ثقات، وهم، (سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني⁽⁵⁾، وهارون بن عيسى⁽⁶⁾، وعبد الله بن يزيد المقرئ⁽⁷⁾، وسعيد بن أبي أيوب⁽⁸⁾، وحي بن يؤمن⁽⁹⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانة، وهو ثقة⁽¹⁰⁾، وصححه الألباني⁽¹¹⁾.

الحديث الثامن والعشرون

(28) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مر بخباء⁽¹²⁾ أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْعَزْوَ فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيَّ نَاحِيَةَ مِنَ الْخَبَاءِ فَقَالَ: "مَنْ الْقَوْمُ"، فَقِيلَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْعَزْوَ فَقَالَ: "هَلْ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا يَصِيبُونَ"، قِيلَ لَهُ: "نَعَمْ يَصِيبُونَ الْغَنَائِمَ،

-
- (1) الْجُدَامِيُّ: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى جذام، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج3/224).
 - (2) الذهبي، الكاشف، (ج2/280: رقم الترجمة 5552).
 - (3) ابن حبان، الثقات، (ج7/499: رقم الترجمة 11164).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص540: رقم الترجمة 6793).
 - (5) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج3/85: رقم الترجمة 875).
 - (6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ج6/15: رقم الترجمة 13).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص330: رقم الترجمة 3715).
 - (8) المرجع نفسه، (ص233: رقم الترجمة 2274).
 - (9) المرجع السابق، (ص185: رقم الترجمة 1603).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/259: رقم الحديث 17887).
 - قال الباحث: فيه نظر: فليس كل رجال الطبراني رجال الصحيح.
 - (11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/138: رقم الحديث 1373).
 - (12) خباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج2/9).

ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر⁽¹⁾ له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بركه إلى رسول الله ﷺ، وجعل أصحابه يذودون بركه عنه فقال رسول الله ﷺ: "دعوا لي النجدي، فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة"، قال: فلقوا العدو، فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ، فأتاه ففعد عند رأسه مستبشراً - أو قال مسروراً يضحك - ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشراً تضحك ثم أعرضت عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري أو قال سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله عز وجل وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه⁽²⁾.

قال المنذري: رواه البيهقي بإسناد حسن⁽³⁾.

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في الجزء الذي وجدته فيه سماعي بخط الشعيبي، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن زياد بن مخرق، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ، مر بخباء أعرابي، وهو في أصحابه يريدون العزوة، فرفع الأعرابي ناحية من الخباء، فقال: من القوم؟ فقيل له: رسول الله ﷺ، وأصحابه يريدون العزوة، فقال: هل من عرض الدنيا يصيبون؟ قيل له: نعم، يصيبون العنائم، ثم تقسم بين المسلمين، فعمد إلى بكر له فاعتقله، وسار معهم فجعل يدنو بركه إلى رسول الله ﷺ، وجعل أصحابه يذودون بركه عنه، فقال رسول الله ﷺ: "دعوا لي النجدي، فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة". قال: فلقوا العدو، فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ، فأتاه ففعد عند رأسه مستبشراً - أو قال: مسروراً يضحك - ثم أعرض عنه، فقلنا يا رسول الله: رأيناك مستبشراً تضحك، ثم أعرضت عنه، فقال: "أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال: سروري -، فلما رأيت من كرامة روحه على الله تعالى، وأما إعراضي عنه، فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه⁽⁴⁾".

تخريج الحديث:

انفرد به البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) بكر: بالفتح، الفتى من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس. والأنثى بكرة، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/149).
- (2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/214: رقم الحديث 2143).
- (3) المرجع نفسه.
- (4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/162: رقم الحديث 4008).

* عبد الله بن أبي بكر العتكي: وثقه الذهبي⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال أبو حاتم: صدوق صالح⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* ربعة بن كلثوم بن جبر البصري: وثقه ابن معين⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وابن شاهين في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽¹⁰⁾، وقال أحمد بن حنبل: صالح⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: صدوق وثق⁽¹²⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهم⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو عبد الله الحافظ وهو الإمام الحاكم⁽¹⁵⁾)، وأحمد بن عبيد بن إبراهيم الهمداني⁽¹⁶⁾، وإبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني⁽¹⁷⁾، وزباد بن مخراق البصري⁽¹⁸⁾.

- (1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج10/423: رقم الترجمة 124).
- (2) ابن حبان، الثقات، (ج8/336: رقم الترجمة 13752).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/18: رقم الترجمة 83).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص297: رقم الترجمة 3238).
- (5) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، (ص110: رقم الترجمة 333).
- (6) العجلي، الثقات، (ص159: رقم الترجمة 434).
- (7) الذهبي، الكاشف، (ج1/394: رقم الترجمة 1556). والمغني في الضعفاء (ج1/230: رقم الترجمة 2106).
- (8) ابن حبان، الثقات، (ج6/301: رقم الترجمة 7821).
- (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص86: رقم الترجمة 360).
- (10) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص49: رقم الترجمة 78).
- (11) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله - (ج3/100: رقم الترجمة 4382).
- (12) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص79: رقم الترجمة 114).
- (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص41: رقم الترجمة 206).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص208: رقم الترجمة 1917).
- (15) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج3/851). والذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج3/162: رقم الترجمة 962).
- (16) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج15/380: رقم الترجمة 202).
- (17) ابن حجر، لسان الميزان، (ج1/48: رقم الترجمة 108).
- (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص220: رقم الترجمة 2098).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل عبد الله بن أبي بكر، وربيعة بن كلثوم. وحسنه الألباني⁽¹⁾، وقد حكم عليه الإمام السيوطي بالوضع وقد جانبه الصواب⁽²⁾. والله أعلم.
قال الباحث:

الحديث التاسع والعشرون

(29) عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، "ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب"⁽³⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرزقي قال: نا عبدة بن قبيصة بن عبدة قال: نا أبي قال: نا مالك بن مغول، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: "ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الأوسط.

دراسة رجال الإسناد:

* عقبه بن قبيصة بن عقبه الكوفي: قال النسائي: صالح⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/144: رقم الحديث 1382).

(2) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، (ج2/350).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/217: رقم الحديث 2158).

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/148: رقم الحديث 3839).

(6) النسائي، المشيخة، (ص92: رقم الترجمة 132).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج8/500: رقم الترجمة 14664).

(8) ابن حجر، تقييد التهذيب، (ص395: رقم الترجمة 4648).

*قبیصة بن عقبة بن محمد الكوفي: وثقه ابن معين⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم⁽⁴⁾، وابن خراش⁽⁵⁾: صدوق، وكان أبو زرعة يفضلُه على أبي نعيم⁽⁶⁾، وقال صالح بن محمد: كان رجلاً صالحاً⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (علي بن سعيد الرازي⁽⁹⁾، ومالك بن مغول الكوفي⁽¹⁰⁾، وإسماعيل بن أبي خالد الكوفي⁽¹¹⁾، وقيس بن أبي حازم الكوفي⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل عقبة بن قبيصة ووالده، وحسنة الألباني⁽¹³⁾، والله أعلم.

الحديث الثالثون

(30) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ " قَالُوا: بلى، قَالَ: "ذِكْرُ اللَّهِ". قَالَ مَعَاذُ بِنِ جَبَلٍ رضي الله عنه: "مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ"⁽¹⁴⁾.

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/126: رقم الترجمة 722).
- (2) العجلي، الثقات، (ص388: رقم الترجمة 1378).
- (3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج1/274: رقم الترجمة 370). وسير أعلام النبلاء (ج10/130: رقم الترجمة 16).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/126: رقم الترجمة 722).
- (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/471: رقم الترجمة 6947).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/127: رقم الترجمة 722).
- (7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج12/470: رقم الترجمة 6947).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453: رقم الترجمة 5513).
- (9) ابن قُطُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج7/210: رقم الترجمة 8013).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص518: رقم الترجمة 6451).
- (11) المرجع نفسه، (ص107: رقم الترجمة 438).
- (12) المرجع السابق، (ص456: رقم الترجمة 5566).
- (13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/149: رقم الحديث 1392). وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج6/352: رقم الحديث 2663).
- (14) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/253: رقم الحديث 2294).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، وَحَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ مَكِّيٌّ: وَأَرْكَاهَا، عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْفُوا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ" قَالُوا: وَذَلِكَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" (2)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه من طريق الفضل بن موسى (3)، وابن ماجه في سننه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن (4)، كلاهما (الفضل، والمغيرة)، عن عبد الله بن سعيد، وأحمد في مسنده من طريق موسى بن عقبة، كلاهما (عبد الله، وموسى)، عن زياد به، بنحوه (5).

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن سعيد الفزاري (6): وثقه ابن سعد (7)، وابن معين (8)، والعجلي (9)، وأحمد بن حنبل (10)، وقال مرة: ما أحسن حديثه وأصححه (11)، والفسوي (12)، وابن شاهين (13)، والذهبي (14)،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/253: رقم الحديث 2294).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج33/36: رقم الحديث 21702).

(3) [الترمذي، السنن، الدعوات/منه، ص766: رقم الحديث 3377].

(4) [ابن ماجه، السنن، الأدب/فضل الذكر، ص625: رقم الحديث 3790].

(5) ابن حنبل، المسند، (ج45/515: رقم الحديث 27525).

(6) الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، انظر: السمعاني، الأنساب، (ج10/212).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/529: رقم الترجمة 2100).

(8) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص142: رقم الترجمة 480). ورواية الدوري، (ج3/74: رقم الترجمة 298).

(9) العجلي، الثقات، (ص258: رقم الترجمة 816).

(10) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال-رواية ابنه عبد الله-، (ج1/401: رقم الترجمة 821).

(11) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص213: رقم الترجمة 175).

(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج1/435).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص125: رقم الترجمة 628).

(14) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/340: رقم الترجمة 3191).

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وزاد وكان يهتم في الشيء بعد الشيء⁽²⁾، وقال يحيى بن سعيد : كان صالحاً يعرف وينكر⁽³⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁴⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم⁽⁶⁾، وضعفه أبو حاتم⁽⁷⁾، ووهنه أبو زرعة⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (يحيى بن سعيد القطان⁽⁹⁾، وزيايد بن أبي زياد⁽¹⁰⁾، وأبي بحرية عبد الله بن قيس الكندي⁽¹¹⁾، ومكي بن إبراهيم⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وصححه الحاكم⁽¹³⁾، والألباني⁽¹⁴⁾، والسيوطي⁽¹⁵⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁶⁾، والبوصيري⁽¹⁷⁾.

الحديث الحادي والثلاثون

(31) عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الكرسي

-
- (1) ابن حبان، الثقات، (ج7/12: رقم الترجمة 8788).
 - (2) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص219: رقم الترجمة1084).
 - (3) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/261).
 - (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج15/40: رقم الترجمة 3307).
 - (5) الذهبي، الكاشف، (ج1/558: رقم الترجمة2754).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص306: رقم الترجمة 3358).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/71: رقم الترجمة 335).
 - (8) المرجع نفسه.
 - (9) المرجع السابق، (ص591: رقم الترجمة 7557).
 - (10) المرجع السابق، (ص219: رقم الترجمة 2076).
 - (11) المرجع السابق، (ص318: رقم الترجمة 3544).
 - (12) المرجع السابق، (ص545: رقم الترجمة 6877).
 - (13) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/496: رقم الحديث 1825).
 - (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/204: رقم الحديث 1493).
 - (15) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص173: رقم الحديث2886).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/73: رقم الحديث 16743).
 - (17) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج6/372: رقم الحديث 6042).

في دبر الصلوة المكتوبة، كان في ذمة الله إلى الصلوة الأخرى⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽²⁾.

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا كثير بن يحيى، ثنا حفص بن عمر الرقاشي، ثنا عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة، كان في ذمة الله إلى الصلوة الأخرى"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء عن إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن حيان⁽⁴⁾، والخلال عن أحمد ابن سهل في فضائل سورة الإخلاص⁽⁵⁾، ثلاثتهم، (إبراهيم، ومحمد، وأحمد)، عن كثير بن يحيى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* كثير بن يحيى الحنفي: قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان يتشيع⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة: صدوق⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، والسخاوي في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁹⁾، ونهى عباس بن عبد العظيم العنبري الناس عن الأخذ عنه⁽¹⁰⁾، وصفه بالتشيع الذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾، وقال أبو الفتح الأزدي: عنده منكري⁽¹³⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/299: رقم الحديث 2469).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/83: رقم الحديث 2733).

(4) الطبراني، الدعاء (ص214: رقم الحديث 674).

(5) الخلال، فضائل سورة الإخلاص، (ص105: رقم الحديث 57).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/158: رقم الترجمة 885).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/158: رقم الترجمة 885).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج9/26: رقم الترجمة 14996).

(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج8/68: رقم الترجمة 9135).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/410: رقم الترجمة 6952).

(11) المرجع نفسه.

(12) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج2/148: رقم الترجمة 903).

(13) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج8/68: رقم الترجمة 9135).

خلاصة القول في الراوي: صدوق متشيع.

*الحسن بن الحسن بن علي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (إبراهيم بن هاشم البغوي⁽³⁾، وحفص بن عمر الرقاشي⁽⁴⁾، وعبد الله بن الحسن⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل يحيى والحسن، وهما صدوقان وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: هذا حديث غريب، وفي سنده ضعف⁽⁷⁾، وضعفه الألباني⁽⁸⁾.

الحديث الثاني والثلاثون

(32) عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينُ أَحَدِهِمَا، فَضَجَّ الْأَخْرُ، قَالَ: إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي. فَقَالَ: "إِنَّ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِبَيْمِينِهِ ظُلْمًا، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ". قَالَ: وَوَرِعَ الْأَخْرُ فَرَدَّهَا"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينُ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْأَخْرُ، وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي. فَقَالَ:

(1) ابن حبان، الثقات، (ج4/121: رقم الترجمة 2098).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص159: رقم الترجمة 1226).

(3) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص96: رقم الترجمة 25).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص173: رقم الترجمة 1428).

(5) المرجع نفسه، (ص300: رقم الترجمة 3274).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/148: رقم الحديث 2892).

(7) ابن حجر، نتائج الأفكار، (ج2/296).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/490: رقم الحديث 985).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/387: رقم الحديث 2820).

(10) المرجع نفسه.

"إِنَّ هُوَ أَقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ". قَالَ: وَوَرَعَ الْآخِرُ فَرَدَّهَا⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصراً عن⁽²⁾، وعبد بن حميد في المنتخب بنحوه عن⁽³⁾، وأبو يعلى في مسنده بنحوه من طريق⁽⁴⁾، حسين بن علي، والرويانى في مسنده⁽⁵⁾، والطبراني في الأوسط⁽⁶⁾، من طريق مسكين بن بَكِير بنحوه، ومحمد بن عاصم في جزئه بنحوه⁽⁷⁾، ثلاثتهم، (حسين، ومسكين، ومحمد) عن جعفر به.

دراسة رجال الإسناد:

* **جعفر بن بُرْقَان**: وثقة ابن سعد⁽⁸⁾، وابن معين⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، وقال مرة: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال في حديثه عن الزهري يخطئ⁽¹¹⁾، وابن مسعود⁽¹²⁾، وابن عيينه⁽¹³⁾، ومروان بن محمد⁽¹⁴⁾، والعجلي⁽¹⁵⁾، وابن نمير⁽¹⁶⁾، وابن عدي⁽¹⁷⁾، والفسوي⁽¹⁸⁾،

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج2/274: رقم الحديث 19514).
- (2) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج4/463: رقم الحديث 22145).
- (3) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص190: رقم الحديث 538).
- (4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/257: رقم الحديث 7274).
- (5) الرويانى، المسند، (ج1/321: رقم الحديث 484).
- (6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/19: رقم الحديث 1090).
- (7) محمد بن عاصم الثقفي، جزئه، (ص89: رقم الحديث 13).
- (8) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/487: رقم الترجمة 4792).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص158: رقم الترجمة 495)، والتاريخ- رواية الدارمي، (ص43: رقم الترجمة 14)، ورواية الدارمي (ص84: رقم الترجمة 210)، ورواية الدوري (ج4/446: رقم الترجمة 5225).
- (10) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية المروزي وغيره، (ص160: رقم الترجمة 20).
- (11) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله، (ج3/103: رقم الترجمة 4395).
- (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/202: رقم الترجمة 983).
- (13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج5/16: رقم الترجمة 934).
- (14) المرجع نفسه.
- (15) العجلي، النقات، (ص96: رقم الترجمة 208).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج1/321).
- (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/373: رقم الترجمة 339).
- (18) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/455: رقم الترجمة 142).

والدارقطني⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وقال مرة: صدوق مشهور⁽³⁾، وقال مرة أخرى: وأما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث، كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه⁽⁶⁾، وجلهم تكلم في روايته عن الزهري، وقال ابن حجر: صدوق يهملهم⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري، وفي غيره لا بأس به⁽⁸⁾، وضعفه العقلي في الزهري⁽⁹⁾، وأبو داود⁽¹⁰⁾، وقال الساجي: عنده مناكير⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة، ضعيف في الزهري.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (حسين بن علي الجعفي⁽¹²⁾، وثابت بن الحجاج⁽¹³⁾، وأبو بردة ابن أبي موسى الأشعري⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وصحح إسناده شعيب الأرنؤوط⁽¹⁵⁾، والألباني⁽¹⁶⁾، وحسنه الهيثمي⁽¹⁷⁾.

-
- (1) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص23: رقم الترجمة 89).
 - (2) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص63: رقم الترجمة 747).
 - (3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص59: رقم الترجمة 66).
 - (4) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج1/129: رقم الترجمة 166).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج6/136: رقم الترجمة 7057).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/475: رقم الترجمة 1932).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص140: رقم الترجمة 932).
 - (8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج5/16: رقم الترجمة 934).
 - (9) العقلي، الضعفاء الكبير، (ج1/184: رقم الترجمة 229).
 - (10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود، (ص270: رقم الترجمة 1804).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/202: رقم الترجمة 983).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص167: رقم الترجمة 1335).
 - (13) المرجع نفسه، (ص132: رقم الترجمة 812).
 - (14) المرجع السابق، (ص621: رقم الترجمة 7952).
 - (15) ابن حنبل، المسند، (ج32/274: رقم الحديث 19514).
 - (16) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/365: رقم الحديث 1829).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/178: رقم الحديث 6902).

الحديث الثالث والثلاثون

(33) عن عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رضي الله عنه⁽¹⁾، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، إِلَّا تَلَقَّوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: لَقِينِي عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رضي الله عنه، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، إِلَّا تَلَقَّوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه في سننه⁽⁵⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* شُرْحَبِيلُ بْنُ شُفْعَةَ: وثقه أبو داود فقد قال شيخو حريز كلهم ثقات⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن عبد الله بن نمير⁽⁹⁾، وإسحاق بن سليمان⁽¹⁰⁾، وحريز بن عثمان⁽¹¹⁾).

(1) عتبة بن عبد السلمي: هو صحابي جليل، يكنى أبا الوليد، كان اسمه عتلة، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة، سكن حمص. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/556: رقم الترجمة 3552).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/53: رقم الحديث 3049).

(3) المرجع نفسه.

(4) [ابن ماجه، السنن، الجنائز/ما جاء في ثواب من أصيب بولده، ص281: رقم الحديث 1604].

(5) المرجع نفسه.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/423: رقم الترجمة 2718).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج4/364: رقم الترجمة 3367).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص265: رقم الترجمة 2768).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص490: رقم الترجمة 6053).

(10) المرجع نفسه، (ص101: رقم الترجمة 357).

(11) المرجع السابق، (ص156: رقم الترجمة 1184).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده صحيح، وحسنه الألباني⁽¹⁾.

الحديث الرابع والثلاثون

(34) عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه⁽²⁾، -صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسِي نَفْسَهُ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ"⁽³⁾.

قال المنذري: الحديث رواه الطبراني وإسناده حسن إن شاء الله⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ المَعْمَرِيُّ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه، صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَى البَصْرَةِ حَتَّى أَتَيْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ بَيْتُ المِسْكِينِ، وَهُوَ مِنَ البَصْرَةِ مِثْلُ النَّوِيَّةِ مِنَ الكُوفَةِ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تُدَارِسُ أَحَدًا القُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا أَتَيْنَا البَصْرَةَ فَأَتِنِي بِهِمْ فَأَتَيْتُهُ بِصَالِحِ بْنِ مُسَرِّحٍ وَبِأَبِي بِلَالٍ وَنَجْدَةَ وَنَافِعِ بْنِ الأَزْرَقِ وَهُمْ فِي نَفْسِي يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ البَصْرَةِ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ جُنْدُبٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسِي نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل، من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن هشام، عن علي، عن الأعمش، عن أبي تميم، بلفظه⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الكبير

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/439: رقم الحديث 1993).

(2) جندب بن عبد الله رضي الله عنه: هو ابن سفيان البجلي العلقي وعلقة بفتح العين واللام: بطن من بجيلة، وهو علة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكنى أبا عبد الله، سكن الكوفة، ثم انتقل إلى البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج1/566: رقم الترجمة 804).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/166: رقم الحديث 3513).

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/165: رقم الحديث 1681).

(6) الخطيب البغدادي، اقتضاء العلم العمل، (ص49: رقم الحديث 70).

بمثله وفيه زيادة⁽¹⁾، وأبو الشيخ الأصفهاني بنحوه⁽²⁾، من طريق صفوان بن مُحرز، كلاهما، (أبو تميم، وصفون) عن جندب رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن المُعلّى بن يزيد الدمشقي: قال النسائي: لا بأس به⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁴⁾،

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* الحسن بن علي المعمرى: وثقه الذهبي، وزاد رفع أحاديث موقوفة⁽⁵⁾، وقال مرة: الحافظ تفرد برفع أحاديث تحتل له⁽⁶⁾، وقال الدارقطني: صدوق حافظ⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: استقر الحال آخرًا على توثيقه، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجح عنها، فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه؛ فقد رجح عنها وإن كان مصيباً بها كما كان يدعي، فذاك أرفع له⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: رفع أحاديث وهي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس فيها، ثم علل ذلك بقوله: وأما ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث، وزاد في المتون، فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديثهم، وفي حديث ثقاتهم، فإنهم يرفعون الموقوف، ويوصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد، ... والمعمرى كما قال عبد الله بن أحمد: لا يعتمد الكذب، ولكن صحب قوماً من البغداديين يزيدون، ويوصلون، والله أعلم⁽⁹⁾، قال الخطيب البغدادي: من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/167: رقم الحديث 1685).
- (2) أبو الشيخ الأصفهاني، أمثال الحديث، (ص324: رقم الحديث 276).
- (3) النسائي، المشيخة، (ص81: رقم الترجمة 23).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص84: رقم الترجمة 108).
- (5) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص83: رقم الترجمة 929).
- (6) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/162: رقم الترجمة 1435).
- (7) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص109: رقم الترجمة 78).
- (8) ابن حجر، لسان الميزان، (ج2/225: رقم الترجمة 975).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/193-195: رقم الترجمة 473).
- (10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج7/382: رقم الترجمة 3892).

*هشام بن عمار: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁴⁾، وقال العجلي⁽⁵⁾، وأبو حاتم⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وزاد الأخير: كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه، وهو جازئ الحديث صدوق⁽¹⁰⁾، وقال أحمد بن حنبل: لما كبر تغير وكلمة دفع إليه قرأه وكلمة لئن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: له ما ينكر⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق تغير بأخرة.

*علي بن سليمان الكلبي: وثقه هشام بن عمار⁽¹³⁾، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً صالح الحديث ليس بالمشهور⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (الأعمش⁽¹⁶⁾، أبو تميم، وهو: طريف بن مجالد⁽¹⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، ويرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره، وقد صححه

(1) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص 166: رقم الترجمة 555).

(2) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج 1/445).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج 9/233: رقم الترجمة 16176).

(4) النسائي، المشيخة، (ص 63: رقم الترجمة 113).

(5) العجلي، الثقات، (ص 459: رقم الترجمة 1741).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9/67: رقم الترجمة 255).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج 30/248: رقم الترجمة 6586).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 4/302: رقم الترجمة 9234).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 573: رقم الترجمة 7303).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج 12/152: رقم الترجمة 4953).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9/67: رقم الترجمة 255).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 4/302: رقم الترجمة 9234).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 11/266: رقم الترجمة 206).

(14) ابن حبان، الثقات، (ج 7/213: رقم الترجمة 9735).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6/189: رقم الترجمة 1034).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 254: رقم الترجمة 2615).

(17) المرجع نفسه، (ص 282: رقم الترجمة 3014).

لغيره الألباني⁽¹⁾، وقال الهيثمي: رجاله موثقون⁽²⁾.

الحديث الخامس والثلاثون

(35) عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه (3)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رواه أبو داود عن سعيد بن عبد الله بن جريج عنه، ورواه أبو يعلى بإسناد حسن من حديث البراء⁽⁵⁾.

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ⁽⁶⁾ فِي بُيُوتِهَا، أَوْ قَالَ: فِي خُدُورِهَا، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي جُوفِ بَيْتِهِ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن دينار⁽⁸⁾، الروياني في مسنده، من طريق محمد بن

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/ 585: رقم الحديث 2328).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/ 185: رقم الحديث 871).

(3) أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه: اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، نزل البصرة، وله بها دار، وسار إلى خراسان فنزل مرو، وعاد إلى البصرة. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج6/ 28: رقم الترجمة 5726).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/ 169: رقم الحديث 3529).

(5) المرجع نفسه.

(6) العواتق: العاتق هي الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبين من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشبت. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 179).

(7) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج3/ 237: رقم الحديث 1675).

(8) ابن أبي الدنيا، الصمت، (ص120: رقم الحديث 167).

حميد الكوفي⁽¹⁾، وأبو القاسم الرازي في الفوائد، من طريق ضرار بن صرد⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان، من طريق محمد بن الجنيد⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، والخليلي في الإرشاد⁽⁵⁾، من طريق إسلام بن توبة، والبيهقي في دلائل النبوة، من طريق محمد بن عباد⁽⁶⁾، جميعهم، (إبراهيم، ومحمد بن حميد، وضرار، محمد بن الجنيد، وإسلام، ومحمد بن عباد)، عن مصعب بن سلام به بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

*مصعب بن سلام: وثقه العجلي⁽⁷⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽⁸⁾، ومرة قال: صدوق⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وأما ما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد⁽¹¹⁾، وقال أبو بكر الباغندي: شيخ صدق⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽¹³⁾، وقال البزار: ليس بالقوي⁽¹⁴⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁵⁾، وضعفه مرة ابن معين⁽¹⁶⁾، وابن المديني وقال: كان من الشيعة⁽¹⁷⁾، والساجي، وقال منكر الحديث⁽¹⁸⁾،

- (1) الروياني، المسند، (ج1/219: رقم الحديث 305).
- (2) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج1/104: رقم الحديث 242).
- (3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/160: رقم الحديث 9213).
- (4) البيهقي، شعب الإيمان (ج13/503: رقم الحديث 10682).
- (5) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/703: رقم الحديث 195).
- (6) البيهقي، دلائل النبوة، (ج6/256).
- (7) العجلي، الثقات، (ص429: رقم الترجمة 1579).
- (8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص118: رقم الترجمة 274)، والتاريخ-رواية الدوري (ج3/316: رقم الترجمة 1505).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص118: رقم الترجمة 274).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/308: رقم الترجمة 1425).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/88: رقم الترجمة 1844).
- (12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج13/109: رقم الترجمة 7094).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص533: رقم الترجمة 6690).
- (14) البزار، المسند (ج5/375: رقم الحديث 2006).
- (15) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/195: رقم الترجمة 1773).
- (16) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج13/110: رقم الترجمة 7094).
- (17) المرجع نفسه.
- (18) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/215: رقم الترجمة 4579).

وأبو داود وقال: لكن في أحاديث انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة⁽¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبير بن السراج وقدم ابن أبي شيبة مرة فجعل يذكر عنه أحاديث عن شعبة هي أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضا⁽²⁾، وقال ابن حبان: بطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة، إنما هو ما سمع من الحسن بن عمارة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق إلا فيما انقلب عليه من روايات.

* حمزة بن حبيب بن عمارة: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال الساجي⁽⁹⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق، وزاد الساجي: سيئ الحفظ. وزاد أبو الفتح: ليس بمتقن، وزاد: ابن حجر: ربما وهم.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواة السند ثقتان، وهما، (إبراهيم بن دينار⁽¹²⁾، وأبو إسحاق السبيعي، وهو: عمرو بن عبد الله⁽¹³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناد حسن؛ لأجل مصعب، وقال الهيثمي: رجاله ثقات⁽¹⁴⁾،

(1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص81).

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/296: رقم الترجمة 5317).

(3) ابن حبان، المجروحين، (ج3/28: رقم الترجمة 1069).

(4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص144: رقم الترجمة 416).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/210: رقم الترجمة 916).

(6) العجلي، الثقات، (ص133: رقم الترجمة 332).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج6/228: رقم الترجمة 7484).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج7/316: رقم الترجمة 1501).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج7/92: رقم الترجمة 38).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/605: رقم الترجمة 2297).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص179: رقم الترجمة 1518).

(12) المرجع نفسه، (ص89: رقم الترجمة 174).

(13) المرجع السابق، (ص423: رقم الترجمة 5065).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/93: رقم الحديث 13141).

وصححه الألباني لغيره⁽¹⁾.

الحديث السادس والثلاثون

(36) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ" قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَمُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو الْجَارُودِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالُوا: ثنا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ" قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في مستدركه، عن أبي جعفر البغدادي بمثله⁽⁵⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية، عن الطبراني، بلفظه⁽⁶⁾ كليهما عن يحيى بن عثمان، وأبو القاسم تمام في الفوائد، عن محمد بن هارون بنحوه⁽⁷⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية، عن الطبراني، بلفظه⁽⁸⁾، كليهما، (محمد، والطبراني)، عن أبي الجارود، وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في الحلية، عن الطبراني، عن مطلب بلفظه⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن عبد الحكم

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/589: رقم الحديث 2341).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/228: رقم الحديث 3799).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/85: رقم الحديث 12556).

(5) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج4/177: رقم الحديث 7282).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/331).

(7) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج2/286: رقم الحديث 1764).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/331).

(9) المرجع نفسه.

بنحوه⁽¹⁾، أربعتهم، (يحيى، أبو الجارود، ومطلب، ومحمد)، عن عمران بن هارون به.

دراسة رجال الإسناد:

***يحيى بن عثمان بن صالح:** وثقه المنذري، وقال: فيه كلام⁽²⁾، وحسن حديثه الداقطني⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه⁽⁴⁾، وقال ابن يونس: كان عالماً بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظاً للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره⁽⁵⁾، وقال الذهبي: حافظ أخباري له ما ينكر⁽⁶⁾، وقال مرة هو وابن حجر⁽⁷⁾: صدوق⁽⁸⁾، وزاد الأخير: رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله، وقال مسلمة بن قاسم: يتشيع، وكان صاحب ورقة، يحدث من غير كتبه، فطعن فيه؛ لأجل ذلك⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***مطلب بن شعيب:** لم يرو له ابن عدي غير حديث واحد منكر، وقال: وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: له حديث منكر عن كاتب الليث فيه شيء⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾، وقال ابن يونس المصري: ثقة في الحديث⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/341: رقم الحديث 7596).
- (2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/340).
- (3) الداقطني، السنن، (ج2/134: رقم الحديث 1274).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/175: رقم الترجمة 721).
- (5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج31/464: رقم الترجمة 6883).
- (6) الذهبي، الكاشف، (ج2/371: رقم الترجمة 6213).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص594: رقم الترجمة 7605).
- (8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/740: رقم الترجمة 7017)، وذيل ديوان الضعفاء (ص76: رقم الترجمة 537).
- (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/257: رقم الترجمة 415).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/225: رقم الترجمة 1945).
- (11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/663: رقم الترجمة 6288).
- (12) ابن حجر، لسان الميزان، (ج6/50: رقم الترجمة 189).
- (13) المرجع نفسه.

***عمران بن هارون**: قال أبو زرعة: صدوق⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف⁽²⁾، وقال ابن يونس المصري: في حديثه لين⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***سليمان بن حيان**: وثقه ابن سعد وزاد كثير الحديث⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، وقال مرة: لا بأس به⁽⁶⁾، وابن المديني⁽⁷⁾، ومحمد بن يزيد⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، والبزار⁽¹⁰⁾ والدارقطني⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وقال ابن معين، وزاد: لم يكن بذاك المتقن⁽¹³⁾، والنسائي: ليس به بأس⁽¹⁴⁾ وقال ابن معين⁽¹⁵⁾، وأبو حاتم⁽¹⁶⁾، وابن حجر⁽¹⁷⁾، والذهبي⁽¹⁸⁾: صدوق، وزاد ابن معين: ليس بحجة، وزاد ابن حجر: يخطئ، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/307: رقم الترجمة 1704).
- (2) ابن حبان، الثقات، (ج8/498: رقم الترجمة 14650).
- (3) ابن حجر، لسان الميزان، (ج4/351: رقم الترجمة 1029).
- (4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/513: رقم الترجمة 3538).
- (5) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/96)، ورواية الدارمي (ص129: رقم الترجمة 410).
- (6) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/96).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/107: رقم الترجمة 477).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) العجلي، الثقات، (ص201: رقم الترجمة 607).
- (10) البزار، المسند، (ج11/163: رقم الحديث 4898).
- (11) الدارقطني، السنن، (ج3/99: رقم الحديث 2150).
- (12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/278: رقم الترجمة 2572).
- (13) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص111: رقم الترجمة 357).
- (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج11/397: رقم الترجمة 2504).
- (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/278: رقم الترجمة 750).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/107: رقم الترجمة 477).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2547).
- (18) الذهبي، الكاشف، (ج1/458: رقم الترجمة 2080).
- (19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/282: رقم الترجمة 750).

وبقية رواة الثقات، ثقتان، وهما، (داود بن أبي هند⁽¹⁾، والشعبي⁽²⁾).

وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (أبو الجارود مسعود بن محمد).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، وجهالة أبي الجارود لا تضر في الحكم سند الحديث بالحسن فالحكم عليه بالحسن من جهة متابعية؛ فقد توبع من صدوقين في هذا الإسناد، وحسنه الهيثمي⁽³⁾، وضعفه الألباني، وقيد الحاكم تصحيحه بحفظ عمران له: وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي وإن كان حفظه فهو صحيح⁽⁴⁾، وتبعه ابن حجر⁽⁵⁾، وزاد: غريب.

الحديث السابع والثلاثون

(37) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: "كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا الشَّجَرَةُ، فَإِذَا التَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ".

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَنْصُورٍ، فَقَالَ: ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: "كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا الشَّجَرَةُ، فَإِذَا التَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار⁽⁸⁾، وابن السني في عمل اليوم والليلة⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁰⁾ من طريق حميد أبي حميد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار⁽¹¹⁾، وابن السني في عمل اليوم والليلة⁽¹²⁾، من طريق ثابت بن أسلم، كلاهما، (حميد بن

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص200: رقم الترجمة 1817).

(2) المرجع نفسه، (ص287: رقم الترجمة 3092).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/152: رقم الحديث 13457).

(4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/177: رقم الحديث 7282).

(5) ابن حجر، إتحاف المهرة، (ج7/313: رقم الحديث 7891).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/287: رقم الحديث 4097).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/69: رقم الحديث 7987).

(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج13/155).

(9) ابن السني، عمل اليوم والليلة، (ص217: رقم الحديث 245).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج11/238: رقم الحديث 8472).

(11) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج13/155).

(12) ابن السني، عمل اليوم والليلة، (ص217: رقم الحديث 245).

أبي حمد، وثابت بن أسلم) عن أنس به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سهل بن صالح الأنطاكي: وثقه أبو حاتم الرازي⁽¹⁾، ومسلمة بن قاسم⁽²⁾، وأبو زكريا الأزدي⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*يزيد بن أبي منصور: قال أبو حاتم: لا بأس به⁽⁷⁾ ووافقه ابن حجر⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (موسى بن هارون⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل يزيد، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹²⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹³⁾.

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج2/55: رقم الترجمة 212)، والجرح والتعديل، (ج4/199: رقم الترجمة 861).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/139: رقم الترجمة 2270).

(3) المرجع نفسه.

(4) الذهبي، الكاشف، (ج1/469: رقم الترجمة 2172).

(5) النسائي، المشيخة، (ص89: رقم الترجمة 100).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج8/292: رقم الترجمة 13511).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/291: رقم الترجمة 1244).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص605: رقم الترجمة 7783).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج7: رقم الترجمة 11789).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج2/390: رقم الترجمة 6359).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص554: رقم الترجمة 7022).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/34: رقم الحديث 12752).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/27: رقم الحديث 2706).

الحديث الثامن والثلاثون

(38) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَنَا زَعِيمٌ بَيْنَيْتِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه البيهقي بإسناد حسن⁽²⁾.

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ ، بِيَعْدَادَ ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنَا زَعِيمٌ بَيْنَيْتِ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَبَيْنَيْتِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا ، وَبَيْنَيْتِ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود عن، محمد بن عثمان به بلفظه⁽⁴⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*أيوب بن محمد السعدي: وثقه محمد بن عثمان التتوخي⁽⁵⁾، قال ابن حجر: صدوق⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقات وهم، (أبو الحسين، علي بن محمد⁽⁷⁾، إسماعيل بن محمد الصفار⁽⁸⁾،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/364: رقم الحديث 4437).

(2) المرجع نفسه.

(3) البيهقي، السنن الكبرى، (ج10/420: رقم الحديث 21176).

(4) [أبو داود، السنن، الأدب/في حسن الخلق.ص728: رقم الحديث 4800].

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج3/498: رقم الترجمة 628)، والدولابي، الكنى والأسماء

(ج3/939: رقم الحديث 1643).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص119: رقم الترجمة 626).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/311: رقم الترجمة 189).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/613)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،

(ج6/371: رقم الترجمة 611)، والذهبي، المعين في طبقات المحدثين، (ص111: رقم الترجمة 1249).

وسليمان بن الأشعث⁽¹⁾، وحسين بن محمد الروذباري⁽²⁾، ومحمد بن بكر بن محمد⁽³⁾، ومحمد بن عثمان⁽⁴⁾، وسليمان بن حبيب⁽⁵⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن لأجل أيوب، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁶⁾.

الحديث التاسع والثلاثون

(39) عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ يَا لِسَانَ قَلْ خَيْرًا تَعْنَمُ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرِّ تَسْلَمَ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاتِهِ رُوَاةُ الصَّحِيحِ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال البيهقي: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِ الرَّصَافَةِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْقُرَشِيُّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمِ الْهَمْدَانِيِّ، بِهَا نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، نَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الصَّفَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشْرَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ لَبَّى عَلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَالَ: يَا لِسَانَ قَلْ خَيْرًا تَعْنَمُ أَوْ اصْمُتْ تَسْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ أَوْ سَمِعْتَهُ قَالَ: لَا، بَلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ"⁽⁹⁾ تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2533).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/219: رقم الترجمة 128).

(3) المرجع نفسه، (ج15/538: رقم الترجمة 317)، وقال عنه: الشيخ الثقة.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص496: رقم الترجمة 6135).

(5) المرجع نفسه، (ص250: رقم الترجمة 2544).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/122: رقم الحديث 2927).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/342: رقم الحديث 4351).

(8) المرجع نفسه.

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج7/16: رقم الحديث 4584)، والآداب، (ص122: رقم الحديث 293).

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده عن أحمد بن خازم⁽¹⁾، والطبراني في الكبير عن⁽²⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية من طريق⁽³⁾، محمد بن عبد الله بن سليمان، كلاهما، (أحمد بن خازم، ومحمد ابن عبد الله) عن عون بن سلام، وابن أبي الدنيا من طريق عبد الجبار بن محمد⁽⁴⁾، كلاهما، (عون، وعبد الجبار)، عن أبي بكر النهشلي عن الأعمش به بنحوه دون القصة.

دراسة رجال الإسناد:

***أحمد بن جعفر بن حمدان:** قال الدارقطني: ثقة⁽⁵⁾، والحاكم وزاد مأمون⁽⁶⁾، وابن الجزري⁽⁷⁾ وقال الخطيب البغدادي: لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به⁽⁸⁾ قال الذهبي: الشيخ العالم المحدث⁽⁹⁾، وقال مرة: شيخ⁽¹⁰⁾، وقال مرة أخرى: صدوق في نفسه تغير قليلاً⁽¹¹⁾، قال ابن أبي الفوارس: كان مستوراً صاحب سنة، ولم يكن في الحديث بذلك، له في بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق⁽¹²⁾، وقال أبو بكر البرقاني: غرقت قطعه من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة⁽¹³⁾، وقال مرة: قال كنت شديد التنقيح عن حال ابن مالك؟ حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه⁽¹⁴⁾، ولينه أمام الحاكم، فأنكر عليه وقال: ذاك شيخي. وحسن حاله⁽¹⁵⁾، وقال

- (1) الشاشي، المسند، (ج2/82: رقم الحديث 602).
- (2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/197: رقم الحديث 10446).
- (3) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/107).
- (4) ابن أبي الدنيا، الصمت، (ص53: رقم الحديث 18).
- (5) الدارقطني، سؤالات السلمى للدارقطني، (ص1: رقم الترجمة 14).
- (6) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/87: رقم الترجمة 320).
- (7) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (ج1/43: رقم الترجمة 179).
- (8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج4/293: رقم الترجمة 2013).
- (9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج16/210: رقم الترجمة 143).
- (10) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، (ص114: رقم الترجمة 1281).
- (11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/87: رقم الترجمة 320).
- (12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج4/293: رقم الترجمة 2013).
- (13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج4/294: رقم الترجمة 2013).
- (14) المرجع نفسه.
- (15) المرجع السابق.

أبو الحسن بن الفرات: خلط في آخر عمره، وكف بصره وخرف، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عَلَيْهِ⁽¹⁾، و قال ابن اللبان الفرضي: لا تذهبوا إلى القطيعي، قد ضعف واختل، وقد منعت ابني من السماع منه⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق تغير بأخرة .

*أبو بكر النهشيلي: وثقه ابن مهدي⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾ وأبو داود⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾ وقال مرة: صدوق⁽¹¹⁾ ومرة أخرى: حسن الحديث صدوق⁽¹²⁾، ووافقه ابن حجر في جعله صدوقاً⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: شيخ صالح يكتب حديثه⁽¹⁴⁾، وقال ابن سعد: كان مرجحاً..وكانت له أحاديث ومنهم من يستضعفه⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج4/294: رقم الترجمة 2013).
- (2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج16/212: رقم الترجمة 143).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج12/45: رقم الترجمة 179).
- (4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص137: رقم الترجمة 379)، والتاريخ -رواية الدوري، (ج3/334: رقم الترجمة 1613)، ورواية الدوري، (ج3/480: رقم الترجمة 2348).
- (5) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص314: رقم الترجمة 415).
- (6) العجلي، الثقات، (ص493: رقم الترجمة 1916).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج12/45: رقم الترجمة 179).
- (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص131: رقم الترجمة 685).
- (9) الدارقطني، السنن، (ج3/146: رقم الحديث 2254).
- (10) الذهبي، الكاشف، (ج2/414: رقم الترجمة 6548).
- (11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/773: رقم الترجمة 7338).
- (12) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/496: رقم الترجمة 10004).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص625: رقم الترجمة 8001).
- (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/344: رقم الترجمة 1536).
- (15) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/499: رقم الترجمة 3483).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (علي بن محمد بن بشران⁽¹⁾، ودعلج بن أحمد⁽²⁾، ومحمد بن عبد الله بن سليمان⁽³⁾، وعون بن سلام⁽⁴⁾، وأبو الطاهر الحسين بن علي بن الحسن⁽⁵⁾، وموسى بن إسحاق الأنصاري⁽⁶⁾، وسليمان بن مهران⁽⁷⁾، وشقيق بن سلمة⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، لأجل أحمد، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده العراقي⁽⁹⁾، وصححه الألباني⁽¹⁰⁾.

الحديث الأربعون

(40) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ"⁽¹¹⁾، وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْخَرُونَ بِرِجَالٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحَمٌ مِنْ فَحَمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ النَّتْنَ بِأَنْفِهَا"⁽¹²⁾.

قال المنذري: رواه أبو داود والتزمذي وحسنه وتقدم لفظه والبيهقي بإسناد حسن أيضا واللفظ له⁽¹³⁾.

قال البيهقي: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس هو الأصم، نا العباس بن محمد

-
- (1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/311: رقم الترجمة 189).
 - (2) الدارقطني، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني، (ص163: رقم الترجمة 323)، والذهبي، المعين في طبقات المحدثين، (ص113: رقم الترجمة 1264).
 - (3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/607: رقم الترجمة 7801).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص433: رقم الترجمة 5220).
 - (5) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج28/399: رقم الترجمة 248).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/135: رقم الترجمة 613)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج13/54: رقم الترجمة 7022).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص254: رقم الترجمة 2615).
 - (8) المرجع نفسه، (ص268: رقم الترجمة 2816).
 - (9) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج4/1629: رقم الحديث 2539).
 - (10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/93: رقم الحديث 2872).
 - (11) عبية: تضم عينها وتكسر، أي: الكبر. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج3/169).
 - (12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/375: رقم الحديث 4496).
 - (13) المرجع نفسه.

الدُّورِيُّ، نَا قَبِيصَةُ بِنُ عُبَّابَةَ، نَا سُفْيَانُ، عَن هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْخَرُونَ بِرِجَالٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحَمٌ مِنْ فَحَمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ النَّتْنَ بِأَنْفِهَا"⁽¹⁾،

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق عبدالمك بن عمرو⁽²⁾، وأبوداود من طريق المُعَاوَى بن عمران⁽³⁾، وابن وهب⁽⁴⁾، ثلاثتهم، (عبد الملك، والمُعَاوَى، وابن وهب)، عن هشام بن سعد والترمذي من طريق سعيد بن أبي سعيد⁽⁵⁾، كلاهما، (هشام، وسعيد) عن سعيد المقبري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*قَبِيصَةُ بِنُ عُبَّابَةَ: صدوق⁽⁶⁾

*هشام بن سعد القرشي: وثقه البزار⁽⁷⁾، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق⁽⁸⁾، وقال العجلي: جازئ الحديث وهو حسن الحديث⁽⁹⁾، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصادق⁽¹⁰⁾، وقال مرة: حسن الحديث⁽¹¹⁾، وقال الساجي⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وابن حجر⁽¹⁴⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: له

- (1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج7/125: رقم الحديث 4764).
- قال الباحث: وقد اروده في السنن الكبرى، (ج10/392: رقم الحديث 21062) من طريق أخري واخترت هذه الرواية لأنها بنحو رواية المنذري.
- (2) [الترمذي، السنن، المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/في فضل الشام واليمن، ص885، رقم الحديث 3955].
- (3) [أبو داود، السنن، الأدب/التفاخر بالأحساب، ص772، رقم الحديث 5116].
- (4) المرجع نفسه.
- (5) [الترمذي، السنن، المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/في فضل الشام واليمن، ص885، رقم الحديث 3956].
- (6) سبق ترجمته الحديث رقم، (29) من هذا الفصل.
- (7) البزار، المسند، (ج10/51: رقم الحديث 4114)
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/62: رقم الترجمة 241).
- (9) العجلي، الثقات، (ص457: رقم الترجمة 1734).
- (10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج7/344: رقم الترجمة 126)
- (11) الذهبي، الكاشف، (ج2/336: رقم الترجمة 5964).
- (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج12/143: رقم الترجمة 4947).
- (13) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/710: رقم الترجمة 6748).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص572: رقم الترجمة 7294).

أوهام ورمى بالتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽¹⁾، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه⁽²⁾ وقال ابن سعد: كثير الحديث يستضعف⁽³⁾، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بالحافظ⁽⁴⁾، وقال مرة: ليس بمحكم الحديث⁽⁵⁾، وقال ابن المديني: صالح ولم يكن بالقوي⁽⁶⁾، وقال ابن معين: فيه ضعف⁽⁷⁾، وقال مرة: ليس بذاك القوي⁽⁸⁾، وقال مرة أخرى: ليس بشيء كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه⁽⁹⁾، وضعفه، النسائي⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، وزاد: غمزوه ، وليس به بأس ، وفي حفظه شيء، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير⁽¹²⁾، وقال الخليلي: قالوا: إنه واهي الحديث⁽¹³⁾، وقال البيهقي: ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الأثبات ، كيف وهم عدد وهو واحد⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري⁽¹⁵⁾، أبو العباس الأصم

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/61: رقم الترجمة 241).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/411: رقم الترجمة 2025).
- (3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/576: رقم الترجمة 2195).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/61: رقم الترجمة 241).
- (5) المرجع نفسه.
- (6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص102: رقم الترجمة 109).
- (7) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/195: رقم الترجمة 893).
- (8) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/70).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/409: رقم الترجمة 2025).
- (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص104: رقم الترجمة 611).
- (11) الدارقطني، سؤالات ابن بكير للدارقطني، (ص92: رقم الترجمة 26).
- (12) ابن حبان، المجروحين، (ج3/89: رقم الترجمة 1154).
- (13) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/344).
- (14) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، (ج1/73: رقم الحديث 350).
- (15) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج3/162: رقم الترجمة 962).

وهو محمد بن يعقوب⁽¹⁾، وعباس بن محمد بن حاتم⁽²⁾، وسفيان الثوري⁽³⁾، المقبري، وهو سعيد بن أبي سعيد⁽⁴⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل قبضة وهشام بن سعد، وصحة ابن تيمية⁽⁵⁾، وحسنه الترمذي⁽⁶⁾، والألباني⁽⁷⁾، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁸⁾.

الحديث الحادي والأربعون

(41) عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه⁽⁹⁾، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوْشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مَجْنَدَةً، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ". فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرْ لِي قَالَ: "إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهُ خَيْرَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ. فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلَيْسَقِ مِنْ عُذْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاتِهِ ثَقَاتٌ وَرَوَاهُ البَّرَّانِيُّ وَطَبْرَانِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا، جُنْدٌ بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالعِرَاقِ وَاليَمَنِ" قَالُوا: فَخَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ" قَالُوا: إِنَّا

(1) الذهبي، تنكرة الحفاظ، (ج3/55: رقم الترجمة 836)

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص294: رقم الترجمة 3189).

(3) المرجع نفسه، (ص244: رقم الترجمة 2445).

(4) المرجع السابق، (ص236: رقم الترجمة 2321).

(5) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، (ج1/247).

(6) [الترمذي، السنن، المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل الشام واليمن، ص885، رقم الحديث 3955].

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/136: رقم الحديث 2965).

(8) ابن حنبل، المسند، (ج14/349: رقم الحديث 8736).

(9) العيراض بن سارية السلمي رضي الله عنه: يكنى أبا نجيح كان من أهل الصفة سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين. وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج4/19: رقم

الترجمة 3630)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج3/1238: رقم الترجمة 2026).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/30: رقم الحديث 4669).

(11) المرجع نفسه.

أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَإِنَّا لَا نُطِيقُ الشَّامَ، قَالَ: "فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ وَلْيَسِقْ بِعُدْرِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ لِي بِالشَّامِ"⁽¹⁾

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده عن عمر بن الخطاب السجستاني عن هشام بن عمار به بنحوه⁽²⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن المعلي بن يزيد الدمشقي: قال ابن حجر: صدوق⁽³⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* هشام بن عمار: صدوق تغير بأخرة⁽⁵⁾.

* سليمان بن عتبة بن ثور: وثقه أبو مسهر⁽⁶⁾، والهيثم بن خارجة⁽⁷⁾، وهشام بن عمار⁽⁸⁾، ودحيم⁽⁹⁾، وأبو زرعة الدمشقي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ قال أبو حاتم: ليس به بأس وهو محمود عند الدمشقيين⁽¹²⁾، وقال الذهبي⁽¹³⁾، وابن حجر⁽¹⁴⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: له غرائب، وقال ابن معين: شامي، لا شيء⁽¹⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه⁽¹⁶⁾، وقال صالح

(1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/262: رقم الحديث 2217).

(2) البزار، المسند، (ج10/79: رقم الحديث 4144).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص84: رقم الترجمة 108).

(4) النسائي، المشيخة، (ص81: رقم الترجمة 23).

(5) سبق ترجمته في الحديث رقم، (34)، من هذا الفصل.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج1/289).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/38: رقم الحديث 2548).

(8) المرجع نفسه.

(9) المرجع السابق.

(10) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص382).

(11) ابن حبان، الثقات، (ج6/387: رقم الترجمة 8223).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/134: رقم الترجمة 584).

(13) الذهبي، الكاشف، (ج1/462: رقم الترجمة 2115).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص253: رقم الترجمة 2592).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/134: رقم الترجمة 584).

(16) المرجع نفسه.

جزرة: روى أحاديث مناكير (1).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند، ثقتان، وهما، (يونس بن ميسرة⁽²⁾)، وأبو إدريس الخولاني، وهو: عائذ الله بن عبد الله⁽³⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل أحمد، وهشام، وسليمان، وحسنه البزار⁽⁴⁾، وقال الهيثمي: فيه سليمان بن عقبة، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات⁽⁵⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁶⁾

الحديث الثاني والأربعون

(42) عن أبي مالك الأشعري⁽⁷⁾، عن رسول الله ﷺ: "يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا، واعلموا أن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم، النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله فجتى رجل من الأعراب من قاصية الناس، وألوى بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله أنعتهم لنا جلهم لنا، يعني صفهم لنا، شكلمهم لنا فسر وجهه النبي ﷺ، بسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ: "هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا، يصع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا، وثيابهم نورا، يفرغ الناس يوم القيامة ولا يفرغون، وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"⁽⁸⁾.

(1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/38: رقم الحديث 2548).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص614: رقم الترجمة 7916).

(3) المرجع نفسه، (ص289: رقم الترجمة 3115).

(4) البزار، المسند، (ج10/79: رقم الحديث 4144).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/58: رقم الحديث 16645).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/193: رقم الحديث 3089).

(7) أبو مالك الأشعري⁽⁷⁾: قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة. اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيد وقيل: عمرو، وقيل: الحارث. يعد في الشاميين. انظر: ابن الأثير: أسد الغابة، (ج6/267: رقم الترجمة 6218).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/13: رقم الحديث 4585).

قال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامِ الْفَرَارِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ جَمَعَ قَوْمَهُ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ اجْتَمِعُوا وَاجْمَعُوا نِسَاءَكُمْ، وَأَبْنَاءَكُمْ أَعْلَمِكُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي صَلَّى لَنَا بِالْمَدِينَةِ فَاجْتَمِعُوا، وَجَمَعُوا نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَتَوَضَّأُوا وَأَرَاهُمْ كَيْفَ يَتَوَضَّأُ، فَأَخَصَى الْوُضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ حَتَّى لَمَّا أَنْ فَاءَ الْفِيءِ، وَانْكَسَرَ الظِّلُّ قَامَ، فَأَدَّنَ فَصَفَ الرَّجَالَ فِي أَدْنَى الصَّفِّ، وَصَفَّ الْوُلْدَانَ خَلْفَهُمْ، وَصَفَّ النِّسَاءَ خَلْفَ الْوُلْدَانِ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَتَقَدَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يُسْرُهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَاسْتَوَى قَائِمًا، ثُمَّ كَبَّرَ، وَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَانْتَهَضَ قَائِمًا، فَكَانَ تَكْبِيرُهُ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ سِتِّ تَكْبِيرَاتٍ، وَكَبَّرَ حِينَ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ إِلَى قَوْمِهِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: احْفَظُوا تَكْبِيرِي، وَتَعَلَّمُوا رُكُوعِي وَسُجُودِي؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي كَانَ يُصَلِّي لَنَا كَذِي السَّاعَةِ مِنَ النَّهَارِ، " ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ إِلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ، النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ". فَجَنَّتِي رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ انْعَتَهُمْ لَنَا حَلْمُهُمْ لَنَا، يَغْنِي صِفَّهُمْ لَنَا، شَكْلُهُمْ لَنَا فَسَرَّ وَجْهَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَتَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَقُوا، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا، وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْرَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " (2)

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد (3)، وأحمد بن حنبل في مسنده (4)، والطبراني في المعجم الكبير (5)، والبيهقي في الأسماء والصفات (6)، وفي شعب الإيمان (7)، عن عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (8)، والطبراني في المعجم الكبير، مختصراً (9)، من

(1) المرجع نفسه.

(2) ابن حنبل، المسند، (ج37/540: رقم الحديث 22906).

(3) معمر بن راشد، الجامع، (ج11/201: رقم الحديث 20324).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج37/530: رقم الحديث 22894).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/290: رقم الحديث 3433).

(6) البيهقي، الأسماء والصفات، (ج2/400: رقم الحديث 976).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج11/317: رقم الحديث 8588).

(8) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج12/233: رقم الحديث 6842).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/291: رقم الحديث 3435).

طريق أبي المنهال سيّار بن سلامة، والطبراني في المعجم الكبير من طريق شمر بن عطية مختصراً⁽¹⁾، ثلاثتهم، (عبد الله، وسيار، وشمر)، عن شهر بن حوشب بنحوه وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق⁽²⁾، وفي الإخوان⁽³⁾، وابن أبي حاتم في التفسير⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁵⁾ من طريق عبد الحميد بن بهرام، وابن أبي حاتم في التفسير من طريق حصيف بن لييد⁽⁶⁾، كلاهما، (عبد الحميد بن بهرام، وحصيف)، عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به بنحوه وفي بعض طرقه اختصار.

دراسة رجال الإسناد:

* **عبد الحميد بن بهرام الفزاري:** وثقه ابن المديني، وقال: يروي عن شهر بن حوشب من كتاب عنده⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، وقال: ليس به بأس، كانت عنده صحيفة⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، وزاد: شيخ كان يكون بالمداين في بعض السواد، وقال مرة: لا بأس بحديثه عن شهر بن حوشب⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾، وقال أحمد بن صالح: يعجبني، حديثه حديث صحيح، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحيحة⁽¹³⁾، وقال العجلي: لا بأس به⁽¹⁴⁾، وقال شعبة: صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب⁽¹⁵⁾، وقال أيضاً: حديثه عن شهر مقارب، كان يحفظه كأنه سورة من القرآن، وهي سبعون حديثاً طويلاً⁽¹⁶⁾، وقال ابن البرقي: ليس به بأس⁽¹⁷⁾، وقال أبو حاتم: كالليث بن سعد في سعيد المقبري، ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روى عن شهر بن

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/290: رقم الحديث 3434).
- (2) ابن المبارك، الزهد والرفائق، (ج1/248: رقم الحديث 714).
- (3) ابن أبي الدنيا، الإخوان، (ص47: رقم الحديث 6).
- (4) ابن أبي حاتم، التفسير، (ج6/1963: رقم الحديث 10452).
- (5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/283: رقم الحديث 3421).
- (6) ابن أبي حاتم، التفسير، (ج4/1217: رقم الحديث 6876).
- (7) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة، (ص74: رقم الترجمة 55).
- (8) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/375: رقم الترجمة 4851).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، (ص474، رقم الترجمة 822)، والتاريخ، رواية ابن طهمان، (ص53، رقم الترجمة 96).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/9: رقم الترجمة 42).
- (11) الترمذي، السنن، (ص743).
- (12) أبو داود، سؤالات الأجرى لأبي داود، (ج2/302، رقم الترجمة 1925).
- (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص169: رقم الترجمة 913).
- (14) العجلي، الثقات، (ص286: رقم الترجمة 921).
- (15) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (ج7/7: رقم الترجمة 1469).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/9: رقم الترجمة 42).
- (17) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين، (ص57: رقم الترجمة 125).

حَوْشَبُ أحاديث أحسن منها، ولا أكثر منها⁽¹⁾، وزاد: لا يحتج به⁽²⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات⁽⁴⁾، وقال مرة: أحاديثه مستقيمة إذا روى عن الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حَوْشَبُ الضعيف جداً⁽⁶⁾، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل عن شعبة: نعم الشيخ، ولكن لا تكتبوا عنه، فإنه يروي عن شهر، وذكر أن يحيى القطان، وابن مهدي لم يحدثا عنه⁽⁹⁾، وكذا ذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: ليس بشيء، يروي عن شهر، عنده صحيفة عنه منكرة، ولا أعلم أنه روى عن أحد غير شهر، إلا عن عاصم الأحول حديثاً واحداً في الدعاء⁽¹¹⁾، وقال الخطيب: الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة، على شهر، لا على عبد الحميد⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* شَهْرُ بن حَوْشَبِ الأشعري الشامي: وثَّقه ابن مَعِين⁽¹³⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽¹⁴⁾، وأحمد ابن حنبل⁽¹⁵⁾، وقال مَرَّة: ليس به بأس⁽¹⁶⁾، ووافقه أبو زُرْعَةَ⁽¹⁷⁾، والبخاري⁽¹⁸⁾، والعجلي⁽¹⁹⁾،

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/6: رقم الترجمة 42).
- (2) المرجع نفسه.
- (3) المزني، تهذيب الكمال، (ج412/16: رقم الترجمة 3706).
- (4) العجلي، الثقات، (ج120/7: رقم الترجمة 8271).
- (5) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص276: رقم الترجمة 1389).
- (6) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (ج8/7: رقم الترجمة 1469).
- (7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص318: رقم الترجمة 202).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص368: رقم الترجمة 3753).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج43/3: رقم الترجمة 999).
- (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج84/2: رقم الترجمة 1822).
- (11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج59/11، رقم الترجمة 5741).
- (12) المرجع نفسه، (ج61/11، رقم الترجمة 5741).
- (13) ابن مَعِين، التاريخ - رواية الدوري، (ج216/4: رقم الترجمة 4031).
- (14) ابن مَعِين، من كلام أبي زكريا يحيى بن مَعِين في الرجال، (ص54: رقم الترجمة 102).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج383/4: رقم الترجمة 1668).
- (16) المزني، تهذيب الكمال، (ج584/12: رقم الترجمة 2781).
- (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج383/4: رقم الترجمة 1668).
- (18) الترمذي، السنن (ص478: رقم الحديث 2121).
- (19) العجلي، الثقات، (ص223: رقم الترجمة 677).

وقال أحمد ابن حنبل مرّة: لا بأس بحديثه⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال، والأوهام⁽²⁾، وقال النسائي⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وابن عدي⁽⁵⁾: ليس بالقوي، وزاد ابن عدي: لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به، وافق في ذلك أبو حاتم⁽⁶⁾، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات⁽⁷⁾، وضعفه ابن سعد⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وقال الساجي: فيه ضعف وليس بالحافظ⁽¹⁰⁾، وتركه شعبة⁽¹¹⁾، ورؤى عن عبد الله بن عون المزني أنه قال: "إِنَّ شَهْرًا نَزَّكَوهُ"، قال النضر: "نَزَّكَوهُ أَي طَعَنُوا فِيهِ، وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ؛ لِأَنَّهُ وَلِيَ أَمْرَ السُّلْطَانِ"⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: صدوق له أوهام ومراسيل⁽¹³⁾، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به.

وبقية رجال السنن واحد ثقة، وهو، (أبو النضر هاشم بن القاسم⁽¹⁴⁾، وعبد الرحمن بن غنم⁽¹⁵⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، لأجل شهر بن حوشب وهذا الحديث ليس من أوهامه، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حوشب، وقد

-
- (1) الترمذي، السنن (ص478: رقم الحديث 2121).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص269: رقم الترجمة 2730).
 - (3) النسائي، الضعفاء والمتروكين، (ص56: رقم الترجمة 294).
 - (4) الدارقطني، السنن، (ج1/181: رقم الحديث 357).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/63: رقم الترجمة 898).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/383: رقم الترجمة 1668).
 - (7) ابن حبان، المجروحين، (ج1/361: رقم الترجمة 476).
 - (8) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/452: رقم الترجمة 4667).
 - (9) الدارقطني، السنن، (ج1/183: رقم الحديث 362).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/301: رقم الترجمة 2423).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/383: رقم الترجمة 1668).
 - (12) [الترمذي، السنن، كتاب الاستئذان عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في التسليم على النساء، ص608: رقم الحديث 2697].
 - (13) انظر: ابن أبي حاتم المراسيل، (ص89: رقم الترجمة 141)، والعلائي، جامع التحصيل، (ص197: رقم الترجمة 291)، وأبو زرعة ابن العراقي، تحفة التحصيل، (ص: 149).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص570: رقم الترجمة 7256).
 - (15) المرجع نفسه، (ص348: رقم الترجمة 3978).
- قال الباحث: مختلف في صحبته، والراجح أنه من أنه تابعي، سبق ترجمته في الحديث الرابع العلل.

وثقه غير واحد⁽¹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽²⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽³⁾.

الحديث الثالث والأربعون

(43) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَى جَنْبَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مَفْتُحَةٌ وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُثُورٌ مُرَخَّاةٌ وَعِنْدَ رَأْسِ الصِّرَاطِ يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَتَّعِجُوا، وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو كَلِمًا هُمْ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلْجُهُ ثُمَّ فَسَرَهُ فَأَخْبَرَ: أَنَّ الصِّرَاطَ الْإِسْلَامَ وَالْأَبْوَابَ الْمَفْتُوحَةَ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَأَنَّ السُّثُورَ الْمُرَخَّاةَ حُدُودُ اللَّهِ، وَالْدَّاعِيَ عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ هُوَ الْقُرْآنُ، وَالْدَّاعِيَ فَوْقَهُ وَاِعْظُ اللَّهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: ذكره رزين ولم أره في أصوله إِنْمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَارُ مُخْتَصِرًا بغير هذا اللفظ بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: "هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ"، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: "هَذِهِ سُبُلٌ - قَالَ يَزِيدُ: مُتَفَرِّقَةٌ - عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ"، ثُمَّ قَرَأَ: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ)⁽⁷⁾

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في السنة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مهدي⁽⁸⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده بنحوه⁽⁹⁾، والدارمي في سننه عن عفان بمثله⁽¹⁰⁾، والبخاري في مسنده

(1) الهيثمي، المجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/277: رقم الحديث 17998).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/164: رقم الحديث 3027).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج37/540: رقم الحديث 22906).

(4) قال الباحث: ورد في كتب السنة عن النواس بن سمعان رضي الله عنه،

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/171: رقم الحديث 3537).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج7/207: رقم الحديث 4142).

(8) المروزي، السنة، (ص9: رقم الحديث 11).

(9) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/197: رقم الحديث 241).

(10) الدارمي، السنن، (ج1/285: رقم الحديث 208).

عن أحمد بن عبدة⁽¹⁾، والنسائي في السنن الكبرى عن يحيى بن حبيب⁽²⁾، وابن حبان في صحيحه من طريق معلى بن مهدي⁽³⁾، وابن وهب⁽⁴⁾، والحاكم في مستدرکه من طريق سليمان ابن حرب⁽⁵⁾، جميعهم، (ابن مهدي، والطيالسي، وعفان، وأحمد، ويحيى، ومعلى، وابن وهب)، عن عن حماد بن زيد، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁶⁾، والنسائي في السنن الكبرى⁽⁷⁾، من طريق أبي بكر بن عياش، كلاهما، (حماد، وأبو بكر)، عن عاصم بن أبي النجود، وأخرجه البزار في مسنده من طريق الأعمش⁽⁸⁾، ومن طريق منصور⁽⁹⁾، ثلاثتهم، (عاصم، والأعمش، ومنصور)، عن أبي وائل، والبزار من طريق الربيع بن خُثيم⁽¹⁰⁾، كليهما، (أبو وائل، والربيع)، عن ابن مسعود رضي الله عنه، به بنحوه، وبعض طرقه فيها اختصار.

درسة رجال الإسناد:

*عاصم بن أبي النجود: صدوق⁽¹¹⁾.

وبقية رجال السنن ثقات وهم، (عبد الرحمن بن مهدي⁽¹²⁾، ويزيد بن هارون⁽¹³⁾، وحماد بن زيد⁽¹⁴⁾، وأبو وائل وهو: شقيق بن سلمة⁽¹⁵⁾).

- (1) البزار، المسند، (ج5/131: رقم الحديث 1718).
- (2) النسائي، السنن الكبرى، (ج10/95: رقم الحديث 11109).
- (3) ابن حبان، الصحيح، (ج1/180: رقم الحديث 6).
- (4) ابن حبان، الصحيح، (ج1/181: رقم الحديث 7).
- (5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/348: رقم الحديث 3241).
- (6) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/197: رقم الحديث 241).
- (7) النسائي، السنن الكبرى، (ج10/95: رقم الحديث 11110).
- (8) البزار، المسند، (ج5/113: رقم الحديث 1694).
- (9) المرجع نفسه، (ج5/99: رقم الحديث 1677).
- (10) المرجع السابق، (ج5/251: رقم الحديث 1865).
- (11) سبق ترجمته الحديث رقم، (33) منه هذا الفصل.
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص351: رقم الترجمة 4018).
- (13) المرجع نفسه، (ص606: رقم الترجمة 7789).
- (14) المرجع السابق، (ص178: رقم الترجمة 1498).
- (15) المرجع السابق (ص268: رقم الترجمة 2816).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، لأجل عاصم، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصحح إسناده الحاكم⁽¹⁾، وقد حسنه الألباني في حاشية المشكاة⁽²⁾، وصححه مرة أخرى⁽³⁾ وحسنه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁴⁾.

الحديث الرابع والأربعون

(44) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو فِيهَا إِلَّا كُلُّ مُخَفٍّ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ البَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو فِيهَا إِلَّا كُلُّ مُخَفٍّ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى⁽⁸⁾، وابن العربي في معجمه⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁰⁾، عن محمد بن سليمان، وأبو القاسم الرازي في الفوائد من طريق عبد الله بن عمر بن أبان⁽¹¹⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية من طريق عبد الحميد بن صالح⁽¹²⁾، جميعهم، (أسد، ومحمد، وعبد الله، وعبد الحميد)، عن أبي معاوية محمد بن خازم به بنحوه.

(1) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/348: رقم الحديث 3241).

(2) التبريزي، مشكاة المصابيح، (ج1/58: رقم الحديث 166).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/592: رقم الحديث 2348).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج7/207: رقم الحديث 4142).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/60: رقم الحديث 4804).

(6) المرجع نفسه.

(7) البزار، المسند، (ج10/54: رقم الحديث 4118).

(8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/618: رقم الحديث 8713).

(9) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/275: رقم الحديث 515).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/42: رقم الحديث 9923).

(11) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج2/245: رقم الحديث 1642).

(12) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج1/226).

دراسة رجال الإسناد:

*أسد بن موسى الأموي: وثقه العجلي⁽¹⁾، والبزار⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن يونس⁽⁴⁾، وابن قانع⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وذكره أحمد بن حنبل بخير⁽⁷⁾، وقال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة⁽⁸⁾، وقال أبو يعلى الخليلي: صالح⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يغرب⁽¹⁰⁾، وقال ابن حزم: منكر الحديث لا يحتج به⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*موسى الصفير وهو: ابن مسلم الحزامي: وثقه ابن معين⁽¹²⁾، والبزار⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁴⁾، وقال مرة: صدوق⁽¹⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: لا بأس به⁽¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

-
- (1) العجلي، الثقات، (ص62: رقم الترجمة76).
 - (2) البزار، المسند، (ج10/55: رقم الحديث4119).
 - (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج2/514: رقم الترجمة401).
 - (4) ابن يونس المصري، التاريخ، (ج2/35: رقم الترجمة87).
 - (5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/126: رقم الترجمة442).
 - (6) ابن حبان، الثقات، (ج8/136: رقم الترجمة12616).
 - (7) أبو داود، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص247: رقم الترجمة258).
 - (8) البخاري، التاريخ الكبير، (ج2/49: رقم الترجمة1645).
 - (9) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/264).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص104: رقم الترجمة399).
 - (11) ابن حزم، المحلى بالآثار، (ج1/327).
 - (12) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/334: رقم الترجمة1615). وسؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص220: رقم الترجمة833).
 - (13) البزار، المسند، (ج10/54: رقم الحديث4118).
 - (14) الذهبي، الكاشف، (ج2/308: رقم الترجمة5734).
 - (15) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج3/988: رقم الترجمة438).
 - (16) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله، (ج2/502: رقم الترجمة3314).
 - (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص554: رقم الترجمة7013).
 - (18) ابن حبان، الثقات، (ج7/455: رقم الترجمة10902).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن مسكين⁽¹⁾، أبو معاوية محمد بن خازم⁽²⁾، وهلال بن يساف⁽³⁾، وأم الدرداء الصغرى⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وأشار إلى صحة إسناده البزار⁽⁵⁾، والحاكم ووافقه الذهبي⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾، وصححه الألباني⁽⁸⁾.

الحديث الخامس والأربعون

(45) عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة 6290).

(2) المرجع نفسه، (ص475: رقم الترجمة 5841).

(3) المرجع السابق، (ص576: رقم الترجمة 7352).

(4) المرجع السابق، (ص756: رقم الترجمة 8728).

(5) البزار، المسند، (ج10/54: رقم الحديث 4118).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/618: رقم الحديث 8713).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/263: رقم الحديث 17911).

(8) رافع بن خديج رضي الله عنه: هو ابن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الأوسي الحارثي يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو خديج، وأمه حليلة بنت مسعود، كان قد عرض نفسه يوم بدر، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحد، والخندق، وأكثر المشاهد، وأصبه يوم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثدوته، فنزع السهم وبقي النصل إلى أن مات، وانتفضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة ط العلمية (ج2/232: رقم الترجمة 1580).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/61: رقم الحديث 4809).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/61: رقم الحديث 4809).

(11) المرجع نفسه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة من طريق هشام بن عمار عن محمد بن إسحاق⁽²⁾، والشهاب القضاعي في مسنده⁽³⁾، والبيهقي في شهب الإيمان⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة⁽⁵⁾، من طريق عُمارة بن عَزِيَّة، كليهما، (محمد، وعُمارة)، عن عاصم به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*الهيثم بن خارجة: وثقه ابن معين⁽⁶⁾، وابن قانع⁽⁷⁾، والخليلي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وزاد الحافظ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان يسمى شعبة الصغير لتيقظه⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹³⁾، وقال صالح جزرة: كان يتزهد، وكان سيئ الخلق مع أصحاب الحديث⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/252: رقم الحديث 4296).
- (2) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج2/1049: رقم الحديث 2662).
- (3) الشهاب القضاعي، المسند، (ج2/296: رقم الحديث 1397).
- (4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/69: رقم الحديث 9965).
- (5) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج2/1049: رقم الحديث 2661).
- (6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/58: رقم الترجمة 7397).
- (7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج12/190: رقم الترجمة 4995).
- (8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/245).
- (9) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/43: رقم الترجمة 481).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج9/236: رقم الترجمة 16191).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/86: رقم الترجمة 352).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص577: رقم الترجمة 7364).
- (13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج14/59: رقم الترجمة 7397).
- (14) المرجع نفسه، (ج14/58: رقم الترجمة 7397).

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين، ضعيف في غيرهم⁽¹⁾.

*محمد بن إسحاق بن يسار: صدوق مدلس⁽²⁾.

وبقية رجال الإسناد راو ثقة، وهو، (عاصم بن عمر بن قتادة⁽³⁾)، وواحد صحابي، وهو، (محمود بن لبيد رضي الله عنه)⁽⁴⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل إسماعيل بن عياش، ومحمد بن إسحاق⁽⁵⁾، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁷⁾.

الحديث السادس والأربعون

(46) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ" أَحْسَبُهُ قَالَ: "فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: "أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ"، أَحْسَبُهُ قَالَ: "فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَلَا فِي سَعَةٍ

(1) سبق ترجمته الحديث رقم (9)، من هذا الفصل.

(2) سبق ترجمته الحديث رقم (15) من هذا الفصل. وقد صرح بالسماع في معرفة الصحابة أبي نعيم الأصفهاني، انظر: معرفة الصحابة، (ج2/1049: رقم الحديث 2661).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص286: رقم الترجمة 3071).

(4) محمود بن لبيد رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل محمود بن لبيد بن رافع الأنصاري الأشهلي، وأمه بنت محمد بن سلمة، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، له رؤية، وأكثر روايته عن الصحابة رضى الله عنهم. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج3/1378: رقم الترجمة 2347)، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج6/35: رقم الترجمة 7838).

(5) وقد صرح بالسماع ما في رواية أبي نعيم الأصفهاني. انظر: معرفة الصحابة، (ج2/1049: رقم الحديث 2661).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/285: رقم الحديث 18053).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/238: رقم الحديث 3180).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/118: رقم الحديث 5050).

(9) المرجع نفسه.

إِلَّا ضَيِّقَهُ عَلَيْهِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽²⁾، والخلال في المجالس العشرة⁽³⁾ من طريق أحمد بن محمد، وأبو نعيم في الحلية⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁵⁾، من طريق محمد بن أسلم، عن مؤمل بن إسماعيل، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عبد الأعلى بن حماد⁽⁶⁾، كليهما (مؤمل، وعبد الأعلى)، عن حماد بن سلمة به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

***جعفر بن محمد بن فضيل الرِّسْعَنِيُّ⁽⁷⁾**: وثقه علي بن الحسن الحراني⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: صالح⁽¹¹⁾، وقال مرة: ليس بالقوي⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق حافظ⁽¹³⁾، وضعفه مسلمة بن قاسم⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) البزار، المسند، (ج13/352: رقم الحديث 6987).
- (2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/213: رقم الحديث 691).
- (3) الخلال، المجالس العشرة الأمالي، (ص84: رقم الحديث 96).
- (4) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج9/252).
- (5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/474: رقم الحديث 4493).
- (6) المرجع نفسه، (ج2/246: رقم الحديث 802).
- (7) الرِّسْعَنِيُّ: بفتح الراء المهملة، وسكون السين، وفتح العين المهملة، وكسر النون، هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر، يقال لها: رأس عين، وماء دجلة منها يخرج. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج6/122).
- (8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج7/187: رقم الترجمة 3621).
- (9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/106).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج8/162: رقم الترجمة 12755).
- (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/231: رقم الترجمة 1003).
- (12) النسائي، المشيخة، (ص84: رقم الترجمة 53).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص141: رقم الترجمة 952).
- (14) ابن حجر، لسان الميزان، (ج2/126: رقم الترجمة 537).

*مؤمل بن إسماعيل البصري: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وإسحاق بن راهوية⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وزادا كثير الغلط، وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ، يكتب حديثه⁽⁵⁾، وسئل عنه أبو داود، فعظمه، ورفع من شأنه، إلا أنه يهمل في الشيء⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ⁽⁷⁾، وقال ابن قانع: صالح يخطئ⁽⁸⁾، وقال الذهبي: صدوق مشهور⁽⁹⁾، وقال مرة: حافظ علم يخطئ⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ⁽¹¹⁾، وقال محمد بن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف، ويثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ، كثير الغلط⁽¹²⁾، وقال البخاري: منكر الحديث⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (حماد بن سلمة⁽¹⁴⁾، وثابت بن أسلم البناني⁽¹⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، لأجل جعفر، ومؤمل، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسنه الهيثمي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/60: رقم الترجمة 236). ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير-السفر الثالث، (ج1/295: رقم الترجمة 1049).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/381: رقم الترجمة 682).
 - (3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/63: رقم الترجمة 2482).
 - (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/381: رقم الترجمة 682).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/374: رقم الترجمة 1709).
 - (6) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص221: رقم الترجمة 1446).
 - (7) ابن حبان، الثقات، (ج9/187: رقم الترجمة 15915).
 - (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/381: رقم الترجمة 682).
 - (9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/689: رقم الترجمة 6547). و من تكلم فيه وهو موثق، (ص183: رقم الترجمة 347).
 - (10) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/228: رقم الترجمة 8949).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص555: رقم الترجمة 7029).
 - (12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/381: رقم الترجمة 682).
 - (13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج29/178).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178: رقم الترجمة 1499).
 - (15) المرجع نفسه، (ص132: رقم الترجمة 810).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد الفوائد، (ج10/308: رقم الحديث 18205).
 - (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/303: رقم الحديث 3334).

الحديث السابع والأربعون

(47) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: نا عيسى بن إبراهيم البرقي قال: نا عبد العزيز بن مسلم قال: نا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "استكثروا من ذكر هازم اللذات، فإنه ما ذكره أحد في ضيق إلا وسعه الله، ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وابن ماجه⁽⁶⁾ من طريق الفضل بن موسى، وأخرجه النسائي في سننه من طريق محمد بن إبراهيم⁽⁷⁾، كليهما، (الفضل، ومحمد)، عن محمد بن عمرو به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

* عيسى بن إبراهيم البرقي: وثقه البزار⁽⁸⁾، ومسلمة بن قاسم⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹¹⁾، ووصفه بالصدق، أبو حاتم⁽¹²⁾، والساجي، وزاد: أحسبه كان يهمل⁽¹³⁾، وتبعه الأزدي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، وابن حجر⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين: ليس

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/117: رقم الحديث 5048).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/256: رقم الحديث 8560).

(4) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في ذكر الموت، ص522: رقم الحديث 2307].

(5) [النسائي، السنن، الجنائز/ كثرة ذكر الموت، ص294: رقم الحديث 1824].

(6) [ابن ماجه، السنن، الزهد/ ذكر الموت والاستعداد له، ص705: رقم الحديث 4258].

(7) [النسائي، السنن، الجنائز/ كثرة ذكر الموت، ص294: رقم الحديث 1824].

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/204: رقم الترجمة 380).

(9) المرجع نفسه، (ج8/205: رقم الترجمة 380).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج8/494: رقم الترجمة 14624).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج22/581: رقم الترجمة 4615).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/272: رقم الترجمة 1506).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/205: رقم الترجمة 380).

(14) المرجع نفسه.

(15) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/310: رقم الترجمة 6549).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص438: رقم الترجمة 5284).

برضى، ومرة لا يساوي شيئاً، ومرة أخرى: ليس بشيء⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق⁽²⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (معاذ بن المثني⁽³⁾)، وعبد العزيز بن مسلم⁽⁴⁾)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽⁵⁾.

الحكم على إسناده: إسناده حسن؛ لأجل عيسى ومحمد، وقال الترمذي: حسن صحيح⁽⁶⁾ وحسن إسناده الهيثمي⁽⁷⁾)، وأعله الدرقي بالاختلاف على محمد بن عمرو مرجحاً الرواية المرسلة⁽⁸⁾)، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت مداره على محمد بن عمرو⁽⁹⁾)، وأنكره أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾)، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹¹⁾)، وحسن إسناده شعب الأرنبوط في حاشية المسند⁽¹²⁾.

الحديث الثامن والأربعون

(48) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأَخَّرَ الْآخَرَ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: فَرَأَيْتَ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا، أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "الْأَيْسَ قَدْ

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/204: رقم الترجمة 380).

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من هذا الفصل.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج13/138: رقم الترجمة 7121)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (ج21/308: رقم الترجمة 537).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص359: رقم الترجمة 4122).

(5) المرجع نفسه، (ص645: رقم الترجمة 8142).

(6) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في ذكر الموت، ص522: رقم الحديث 2307].

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/309: رقم الحديث 18212).

(8) الدارقطني، العلل، (ج8/39: رقم الحديث 1397).

(9) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (ج2/401: رقم الحديث 1479).

(10) ابن حنبل، مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، (ص409: رقم الحديث 1922).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/303: رقم الحديث 3333).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج13/301: رقم الحديث 7925).

صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رُكْعَةٍ، أَوْ كَذَا وَكَذَا رُكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ؟⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الْآخَرَ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: فَأَرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا، أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رُكْعَةٍ، أَوْ كَذَا وَكَذَا رُكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ؟"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده من طريق زياد بن عبد الله عن محمد بن عمرو بنحوه⁽⁴⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق⁽⁵⁾.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (محمد بن بشر العبدي)⁽⁶⁾، وأبو سلمة بن عبد الرحمن⁽⁷⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن عمرو، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁸⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/127: رقم الحديث 5095).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج14/126: رقم الحديث 8399).

(4) البزار، المسند، (ج3/143: رقم الحديث 929).

(5) سبق ترجمته حديث رقم، (52)، من هذا الفصل.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص469: رقم الترجمة 5756).

(7) المرجع نفسه، (ص645: رقم الترجمة 8142).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/204: رقم الحديث 17553).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/273: رقم الحديث 372).

الحديث التاسع والأربعون

(49) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ؛ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَعُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَدَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُنْتَبِى عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُنْتَبِى عَلَيْهِ قَائِمًا، فَيُقَالُ لِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعَ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا موسى الجهني⁽³⁾، عن عبد الملك بن ميسرة الزرّاد، عن مجاهد؛ أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ؛ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَعُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَدَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُنْتَبِى عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُنْتَبِى عَلَيْهِ قَائِمًا، فَيُقَالُ: ازْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن أحمد بن محمد بن مقاتل⁽⁵⁾، وأبو القاسم الأصفهاني في الحجة في بيان المحجة عن الحسن بن العباس الرازي⁽⁶⁾، كليهما، (أحمد، والحسن)، عن الحسين بن عيسى بن بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن سعيد الرازي: ثقة⁽⁷⁾.

* الحسين بن عيسى بن ميسرة: قال أبو حاتم: صدوق⁽⁸⁾، وذكره ابن قطلوبغا في النقات ممن

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/235: رقم الحديث 5504).

(2) المرجع نفسه.

(3) في الصغير: قال عن عيسى الجهني، والراجح أنه موسى، فقد جاء الحديث من طريق الطبراني في الحجة بيان المحجة، وجاء فيه موسى الجهني.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/455: رقم الحديث 14315).

(5) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/80: رقم الحديث 103).

(6) أبو القاسم الأصفهاني، الحجة في بيان المحجة، (ج1/498: رقم الحديث 300).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (26)، من هذا الفصل.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/60: رقم الترجمة 272).

لم يقع في الكتب الستة⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* **عبد الرحمن بن مغراء بن عياض:** وثقه أبو خالد الأحمر⁽²⁾، والخليلي⁽³⁾، وقال ابن معين: لم يكن به بأس⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: المحدث الإمام⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وقال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف⁽¹⁰⁾، وقال ابن المديني: ليس بشيء، وزاد تركناه لم يكن ذلك⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: قال إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها، عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم⁽¹²⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (موسى بن عبد الله الجهني⁽¹⁴⁾، عبد الملك بن ميسرة الهلالي⁽¹⁵⁾، مجاهد بن جبر⁽¹⁶⁾).

-
- (1) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج3/434: رقم الترجمة 3000).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/274: رقم الترجمة 545).
 - (3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/666).
 - (4) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/92).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج7/92: رقم الترجمة 9153).
 - (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج9/300: رقم الترجمة 85).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/291: رقم الترجمة 1383)، ووثقه الذهبي، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/388: رقم الترجمة 3641).
 - (8) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص246: رقم الترجمة 2492).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص350: رقم الترجمة 4013).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج8/230: رقم الترجمة 3249).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/471: رقم الترجمة 1115).
 - (12) المرجع نفسه.
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/101: رقم الترجمة 1904).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص552: رقم الترجمة 6985).
 - (15) المرجع نفسه، (ص365: رقم الترجمة 4221).
 - (16) المرجع السابق، (ص520: رقم الترجمة 6481).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل علي، والحسين، وعبد الرحمن، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽²⁾.

الحديث الخمسون

(50) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "لَرَوَّالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَاهُ النَّبَيْهِيُّ وَالْأَصْبَهَانِيُّ⁽⁴⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ⁽⁵⁾، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجَوْزَجَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَرَوَّالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

* هشام بن عمار: صدوق تغير بأخرة⁽⁷⁾.

* مروان بن جناح الأموي: وثقه أبو داود⁽⁸⁾، وأبو علي النيسابوري⁽⁹⁾ والذهبي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/376: رقم الحديث 18511).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/455: رقم الحديث 3640).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/201: رقم الحديث 3675).

(4) المرجع نفسه.

(5) قال الباحث: ورد في طرق الحديث في غير ابن ماجه روح بن جناح، وعد المزي هذا من أوهام ابن ماجه فقال عند ترجمته لروح: روى له ابن ماجه حديثا آخر لكنه وهم في إسناده فقال: عن مروان بن جناح بدل روح بن جناح، وقد وقع لنا عاليا على الصواب. انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج9/237: رقم الترجمة 1929). وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (ج2/19: رقم الحديث 1767).

(6) [ابن ماجه، السنن، الديات/التعليق في قتل مسلم ظلما، ص445: رقم الحديث 2619].

(7) سبق ترجمته، الحديث رقم، (34)، من هذا الفصل.

(8) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص247: رقم الترجمة 1649).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج57/223: رقم الترجمة 7310).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج2/253: رقم الترجمة 5363).

حبان في الثقات⁽¹⁾ وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽²⁾، وقال الدارقطني: لا بأس به⁽³⁾، وتبعه ابن حجر⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (الوليد بن مسلم⁽⁵⁾، أبو الجهم الجوزجاني، وهو: سليمان ابن الجهم⁽⁶⁾). وإن كان الراوي روح بن جناح فهو ضعيف⁽⁷⁾

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، إن كان شيخ الوليد بن مسلم فيه جناح بن مروان، كونه صدوقاً، ويكون ضعيفاً إن كان روح بن جناح كونه ضعيفاً، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه الهيثمي⁽⁸⁾، وقال الألباني: صحيح⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه أخرجه النسائي في السنن الكبرى⁽¹⁰⁾.

الحديث الحادي والخمسون

(51) **عَنْ النَّبْرِاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّافِيِّ الْمَقْدَّمِ، وَالْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ أَجْرٌ مَنْ صَلَّى مَعَهُ"⁽¹¹⁾.**

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج7/483: رقم الترجمة 11063).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/274: رقم الترجمة 1250).
- (3) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص68: رقم الترجمة 515).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص525: رقم الترجمة 6566).
- (5) المرجع نفسه، (ص584: رقم الترجمة 7456).
- قال الباحث:** وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقد صرح بالسماع. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51: رقم الترجمة 127).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2543).
- (7) المرجع نفسه، (ص211: رقم الترجمة 1961).
- (8) الهيثمي، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/121: رقم الحديث 933).
- (9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/629: رقم الحديث 2438).
- (10) النسائي، السنن الكبرى، (ج3/417: رقم الحديث 3438).
- (11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/109: رقم الحديث 363).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ جَيِّدٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ وَفَضَّهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ صَلَّى مَعَهُ (1).

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ، وَالْمُؤَذِّنِ يُغْفَرُ لَهُ بِمِثْلِ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ" (2).

تخرج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق إسحاق بن راهوية، عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي إسحاق بلفظه (3)، وأبو داود في سننه (4)، وابن ماجه في سننه (5)، من طريق عبد الرحمن بن عوسجة مختصراً، كليهما، (أبو إسحاق، وعبد الرحمن)، عن البراء رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

*معاذ بن هشام: وثقه ابن معين (6)، وابن قانع (7)، والذهبي (8)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من المتقين (9)، وقال الذهبي مرة (10)، وابن حجر (11): صدوق، وزاد ابن حجر: ربما وهم، وقال ابن عدي: وله عن غير أبيه أحاديث سالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء

(1) المرجع نفسه.

(2) [النسائي، السنن، الأذان/رفع الصوت بالأذان، ص109: رقم الحديث 646].

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/136: رقم الحديث 8198).

(4) [أبو داود، السنن، الصلاة/تسوية الصفوف، 110: رقم الحديث 664].

(5) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلوات والسنة فيها/فضل الصف المقدم، ص181: رقم الحديث 997].

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/250: رقم الترجمة 1133).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/253: رقم الترجمة 4626).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج9/372: رقم الترجمة 119).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج9/176: رقم الترجمة 15857).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/665: رقم الترجمة 6307)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب

ردهم، (ص164).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص536: رقم الترجمة 6742).

وأرجو أنه صدوق⁽¹⁾، وقال ابن معين مرة: لم يكن ثقة⁽²⁾، وقال مرة: صدوق ليس بحجة⁽³⁾، وقال مرة: ليس بذاك القوي⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقات وهم، (محمد بن المثني⁽⁵⁾، وهشام بن سنبر⁽⁶⁾، وقتادة بن دعامة⁽⁷⁾)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد⁽⁸⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل معاذ بن هشام، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁹⁾.

الحديث الثاني والخمسون

(52) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحْشُرُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَتَحْشُرُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً أَهْلِهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى خَدْرِهَا، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُم كَالْتَلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّقْلَانِ، لَا يَطْرُقُونَ تَعْجَبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَدِّنُونَ الْمُحْسِبُونَ⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال: إن صح هذا الخبر فإن في النفس من هذا الإسناد شيئًا وقال: إسناده حسن وفي متنه غرابة⁽¹¹⁾.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/185: رقم الترجمة 1913).

(2) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/118).

(3) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/263: رقم الترجمة 4284).

(4) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، (ج3/204: رقم الترجمة 4509).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص505: رقم الترجمة 6264).

(6) المرجع نفسه، (ص573: رقم الترجمة 7299).

(7) المرجع السابق، (ص453: رقم الترجمة 5518).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص423: رقم الترجمة 5065).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/214: رقم الحديث 235).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/282: رقم الحديث 1042).

(11) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدِ الْحَلَبِيِّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تُحْشَرُ الْأَيَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً أَهْلِهَا يَخْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى خَدْرِهَا، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي صَوْنِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالْتَلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّفْلَانِ، لَا يَطْرُقُونَ تَعْجُبًا حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَدَّبُونَ الْمُحْتَسِبُونَ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحة عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن يوسف⁽²⁾، ومن طريق أبي جعفر محمد بن الحسين⁽³⁾، والحاكم في مستدركه من طريق عثمان بن سعيد الدارمي⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁵⁾، وفي فضائل الأوقات⁽⁶⁾ من طريق عبد الكريم بن الهيثم، ثلاثتهم، (أبو جعفر، وعثمان، وعبد الكريم)، عن أبي توبة الربيع بن نافع كليهما، (عبد الله، وأبو توبة) عن الهيثم به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*الهيثم بن حميد: وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وقال مرة: لا بأس به⁽⁸⁾، وأبو داود، وزاد: قديري⁽⁹⁾، ودحيم⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: حافظ⁽¹¹⁾، وقال البزار⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾: ليس به بأس، وزاد البزار:

(1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/389: رقم الحديث 1557).

(2) ابن خزيمة، الصحيح، (ج3/117: رقم الحديث 1730).

(3) المرجع نفسه.

(4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/412: رقم الحديث 1027).

(5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/438: رقم الحديث 2779).

(6) البيهقي، فضائل الأوقات، (ص467: رقم الحديث 254).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج30/372: رقم الترجمة 6643).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/82: رقم الترجمة 334).

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص248: رقم الترجمة 1662).

(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج74/108: رقم الترجمة 10093).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/716: رقم الترجمة 6798).

(12) البزار، المسند، (ج10/112: رقم الحديث 4174).

(13) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج74/108: رقم الترجمة 10093).

مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، ابن شاهين في تاريخ الثقات⁽²⁾، وقال الذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: رمى بالقدر، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيرا⁽⁵⁾، وضعفه أبو مسهر، وقال: وكان صاحب كتب، ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه استضعفه⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***حفص بن غيلان**: وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁸⁾، ودحيم⁽⁹⁾، ومحمد بن المبارك الصوري⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال مرة: كان قليل الحديث مستقيم الأمر فيه⁽¹³⁾، وقال مرة: من ثقات أهل الشام⁽¹⁴⁾، وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾، وابن حجر⁽¹⁶⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: رمى بالقدر، وقال أبو داود: كان يرى القدر ليس بذلك⁽¹⁷⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽¹⁸⁾، وضعفه إسحاق بن يسار⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق رمى بالقدر.

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج9/235: رقم الترجمة 16185).
- (2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص253: رقم الترجمة 1549).
- (3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص189: رقم الترجمة 359).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص577: رقم الترجمة 7362).
- (5) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/53: رقم الترجمة 4129).
- (6) ابن عساکر، تاريخ دمشق، (ج108/74: رقم الترجمة 10093).
- (7) ابن معين، التاريخ-رواية الدارمي، (ص91: رقم الترجمة 240).
- (8) ابن معين، تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، (ص12: رقم الترجمة 13).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/296: رقم الترجمة 517).
- (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج7/71: رقم الترجمة 1416).
- (11) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص95: رقم الترجمة 1067).
- (12) ابن حبان، الثقات، (ج6/198: رقم الترجمة 7349).
- (13) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص285: رقم الترجمة 1422).
- (14) ابن عساکر، تاريخ دمشق، (ج14/439: رقم الترجمة 1678).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/186: رقم الترجمة 805).
- (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص174: رقم الترجمة 1432).
- (17) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص244: رقم الترجمة 1617).
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/186: رقم الترجمة 805).
- (19) ابن عساکر، تاريخ دمشق، (ج14/439: رقم الترجمة 1678).

*أحمد بن خليلد: وثقه الدارقطني⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكت الستة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عبد الله بن يوسف⁽⁴⁾)، وأبو توبة الربيع بن نافع⁽⁵⁾، وطاوس بن كيسان⁽⁶⁾)، وراو ضعيف وهو، (بكر بن سهل⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، لأجل الهيثم بن حميد، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان، وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون وهما محتج بهما⁽⁸⁾، وحسنه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث الثالث والخمسون

(53) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَفَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ خَبْرًا وَخَلَا فَقَالَ: كُلُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "تِعْمُ الْإِدَامُ الْخَلَّ، إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجْلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ النَّفْرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يَقْدِمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدِمَ إِلَيْهِمْ"⁽¹⁰⁾.

- (1) المرجع نفسه، (ج104/71: رقم الترجمة 9617).
- (2) ابن حبان، الثقات، (ج8/53: رقم الترجمة 12218).
- (3) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج1/331: رقم الترجمة 213).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص330: رقم الترجمة 3721).
- (5) المرجع نفسه، (ص207: رقم الترجمة 1902).
- (6) المرجع السابق، (ص281: رقم الترجمة 3009).
- (7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/113: رقم الترجمة 978).
- قال الباحث: ولا يؤثر ضعفه في الحكم على الحديث؛ لأنه ورد من طريق أخرى رواها لا تنزل رتبته عن الصدوق.
- (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/165: رقم الحديث 3004).
- (9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/437: رقم الحديث 698).
- (10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/253: رقم الحديث 3920).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو يَعْلَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْتَقِرَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهِ وَبَعْضُ أَسَانِيدِهِمْ حَسَنٌ (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْمُتَنِّي بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ " (2).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة عن المثني، بلفظه وفيه قصة (3)، ومن طريق أبي بشر جعفر بن إياس، بلفظه (4)، ومن طريق حجاج بن أبي زينب بنحوه وفيه قصة (5)، ثلاثتهم، (المثني، وأبو بشر، وحجاج) عن أبي سفيان به.

دراسة رجال الإسناد:

*أبو سفيان طلحة بن نافع: وثقه البزار في نفسه (6)، وقال أحمد بن حنبل (7)، والنسائي (8): ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات (9)، وقال: كان يهجم في الشيء بعد الشيء (10)، وقال ابن عدي: لا بأس به وقد روى، عنه غير الأعمش بأحاديث مستقيمة (11)، وقال الذهبي (12)، وابن حجر (13): صدوق، وقال العجلي: جاز الحديث، وليس بالقوي (14)، وقال ابن المديني: كان

(1) المرجع نفسه.

(2) ابن حنبل، المسند، (ج2/132: رقم الحديث 14225).

(3) [مسلم، الصحيح، الأشربة/فضيلة الخل والتأدم به، ص1097: رقم الحديث 2052].

(4) المرجع نفسه.

(5) المرجع السابق.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/27: رقم الترجمة 44).

(7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/474: رقم الترجمة 3113).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/439: رقم الترجمة 2983).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج4/393: رقم الترجمة 3517).

(10) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص175: رقم الترجمة 825).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/181: رقم الترجمة 958).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج5/293: رقم الترجمة 139).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص283: رقم الترجمة 3035).

(14) العجلي، الثقات، (ص237: رقم الترجمة 727).

أصحابنا يضعفونه في حديثه⁽¹⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽²⁾، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽³⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق مدلس.

وبقية رواة السند ثقتان، وهما، (وكيع بن الجراح⁽⁵⁾، والتمثي بن سعيد⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن لأجل طلحة وهو مدلس صرح بالسماع في رواية مسلم، وصححه الألباني⁽⁷⁾.

الحديث الرابع والخمسون

(54) وَفِي رِوَايَةِ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ قَالَ أَبُو أَمَامَةَ رضي الله عنه: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِلَّا سَبَعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، قَالَ: "إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: وإسناده حسن أيضا⁽⁹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِلَّا سَبَعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، قَالَ: "إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ"⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه القاسم بن سلام في الطهور من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عاصم⁽¹¹⁾، وأحمد في مسنده من طريق أبي بكر بن عياش بنحوه⁽¹²⁾، ومن طريق شمر بن عطية بنحوه⁽¹³⁾، ومن

(1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص146: رقم الترجمة 197).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/224: رقم الترجمة 768).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/66: رقم الترجمة 1744).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص39: رقم الترجمة 75).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص581: رقم الترجمة 7414).

(6) المرجع نفسه، (ص519: رقم الترجمة 6470).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/497: رقم الحديث 2124).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/95: رقم الحديث 300).

(9) المرجع نفسه.

(10) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/124: رقم الحديث 7565).

(11) القاسم بن سلام، الطهور، (ص113: رقم الحديث 20).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج28/244: رقم الحديث 17021).

(13) المرجع نفسه، (ج36/505: رقم الحديث 22171).

طريق عبد الحميد بن بهرام بمعناه وفيه زيادة⁽¹⁾، والطبراني في المعجم الأوسط عن الحكم بن عُنَيْبَة بمعناه وفيه زيادة⁽²⁾، وفي الكبير عن جعفر بن الحارث بلفظه⁽³⁾، جميعهم، (زيد، وأبو بكر بن عياش، وشمر، وعبد الحميد، والحكم، وجعفر)، عن عاصم بن بهدلة، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه من طريق قاسم بن عبد الرحمن الشامي، بنحوه⁽⁴⁾، والرويانى في مسنده طريق سعيد بن الحزور بنحوه⁽⁵⁾، ثلاثتهم، (عاصم بن بهدلة، وقاسم، وسعيد) عن أبي أمامة به.

دراسة رجال الإسناد:

* **عاصم بن بهدلة**: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، وأحمد ابن حنبل⁽⁸⁾، وأبو زرعة⁽⁹⁾، والعجلي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وذكره ابن شاهين في تاريخ الثقات⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: صالح⁽¹³⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: إمام صدوق⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽¹⁶⁾، وقال ابن سعد بعد توثيقه له: إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه⁽¹⁷⁾.

-
- (1) المرجع السابق، (ج600/36: رقم الحديث 22267).
 - (2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/139: رقم الحديث 1505).
 - (3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/124: رقم الحديث 7566).
 - (4) الصنعاني، المصنف، (ج1/50: رقم الحديث 152).
 - (5) الرويانى، المسند، (ج2/271: رقم الحديث 1181).
 - (6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/438: رقم الترجمة 3258).
 - (7) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص64: رقم الترجمة 157).
 - (8) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/420: رقم الترجمة 918).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/341: رقم الترجمة 1887).
 - (10) العجلي، الثقات، (ص239: رقم الترجمة 763).
 - (11) ابن حبان، الثقات، (ج7/256: رقم الترجمة 9952).
 - (12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص150: رقم الترجمة 830).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/341: رقم الترجمة 1887).
 - (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/478: رقم الترجمة 3002).
 - (15) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص204: رقم الترجمة 2042).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص285: رقم الترجمة 3054).
 - (17) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/438: رقم الترجمة 3258).

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وقد وجدت له متابعة فينتفي⁽¹⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن النضر الأزدي⁽²⁾)، ومعاوية بن عمرو بن المهلب⁽³⁾، زائدة بن قدامة⁽⁴⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل عاصم وشهر بن حوشب وقد انتفى وهم شهر بالمتابعات، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وقال الألباني: حسن⁽⁶⁾.

الحديث الخامس والخمسون

(55) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضَمَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْتَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضَمَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْتَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ". قَالَ: "فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رواه أحمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وهو إسناده حسن في المتابعات لا بأس به⁽⁸⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضَمَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْتَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ،

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من هذا الفصل.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص510: رقم الترجمة 6353).

(3) المرجع نفسه، (ص538: رقم الترجمة 6768).

(4) المرجع السابق، (ص213: رقم الترجمة 1982).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/223: رقم الحديث 1128).

(6) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج1/140: رقم الحديث 448).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/94: رقم الحديث 295).

(8) المرجع نفسه.

فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرَجَلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ". قَالَ: "فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا"⁽¹⁾.

تخرج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق شمر بن عطية مختصراً⁽²⁾، ومن طريق عاصم بن أبي النجود مختصراً⁽³⁾، والطبراني في مسند الشاميين من طريق ليث بن أبي سليم بنحوه وفيه زيادات⁽⁴⁾، ثلاثتهم (شمر، وعاصم، وليث) عن شهر بن حوشب به.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الحميد بن بهرام: ثقة⁽⁵⁾.

* شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث عن عبد الحميد⁽⁶⁾.

وبقية رواية السند راو ثقة وهو (أبو هاشم بن القاسم⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل شهر، وأشار الهيثمي إلى تصحيحه بقوله: في إسناد أحمد عبد الحميد بن بهرام عن شهر، واختلف في الاحتجاج بهما، والصحيح أنهما ثقتان، ولا يقدح الكلام فيهما⁽⁸⁾، وقال الألباني صحيح لغيره⁽⁹⁾.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج36/600: رقم الحديث 22267).

(2) المرجع نفسه، (ج36/505: رقم الحديث 22171).

(3) المرجع السابق، (ج36/608: رقم الحديث 22275).

(4) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/367: رقم الحديث 2482).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من هذا الفصل.

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من هذا الفصل.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص570: رقم الترجمة 7256).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/222: رقم الحديث 1124).

(9) الألباني: صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/192: رقم الحديث 187).

الحديث السادس والخمسون

(56) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمْرٍ (1) فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ" (2).

قال المنذري: رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، انتهى. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، قال الحافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واتهم لا يحتج به، لكن رواه البيهقي، والبعوي وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما أشار إليه الترمذي وقال البعوي في شرح السنة حديث حسن، وهو كما قال رحمه الله فإن سهيل بن أبي صالح، وإن كان تكلم فيه فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجا واستشهادا، وروى له البخاري مقرونا. وقال السلمي: سألت الدارقطني لم ترك البخاري سهيلا في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا. وبالجملة فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبة ومالك وثقه الجمهور وهو حديث حسن والله أعلم (3).

قال البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود، أنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه عن أحمد بن يونس عن زهير (4)، وابن ماجه في سننه من طريق عبد العزيز بن المختار (5)، كليهما، (زهير، وعبد العزيز)، عن سهيل، والترمذي من طريق الأعمش (6)، كليهما، (سهيل، والأعمش) عن أبي صالح به بنحوه.

(1) غمر: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/385)

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/109: رقم الحديث 3277).

(3) المرجع نفسه.

(4) [أبو داود، السنن، الأظعمة/في غسل اليد من الطعام، ص588: رقم الحديث 3852].

(5) [ابن ماجه، السنن، الأظعمة/من بات وفي يده ريح غمر، ص555: رقم الحديث 3297].

(6) [الترمذي، السنن، الأظعمة عن رسول الله ﷺ/ما جاء في كراهية البيتوته وفي يده ريح غمر، ص427: رقم الحديث 1860].

دراسة رجال الإسناد:

*سهيل بن ذكوان: ثقة تغير بأخرة⁽¹⁾.

وبقية رواية السند ثقات وهم، (أبو علي الرُّودْبَارِيُّ وهو: حسين بن محمد الطوسي⁽²⁾)، وأبو بكر بن داسة وهو محمد بن بكر⁽³⁾)، وسليمان بن الأشعث⁽⁴⁾)، وأحمد بن يونس⁽⁵⁾)، وزهير بن معاوية⁽⁶⁾)، وذكوان أبو صالح السمان⁽⁷⁾.

الحكم على إسناده: إسناده حسن؛ لأجل سهيل، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وصححه الألباني⁽⁸⁾.

الحديث السابع والخمسون

(57) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "مَنْ عَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَدَمِيٌّ، وَلَا خُلُقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد وإسناده حسن بما تقدم⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ عَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَدَمِيٌّ، وَلَا خُلُقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"⁽¹¹⁾.

(1) سبق دراسته الحديث رقم (20)، من هذا الفصل.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/219: رقم الترجمة 128).

(3) المرجع نفسه، (ج15/538: رقم الترجمة 317).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2533).

(5) المرجع نفسه، (ص81: رقم الترجمة 63).

(6) المرجع السابق، (ص218: رقم الترجمة 2051).

(7) المرجع السابق، (ص203: رقم الترجمة 1841).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/513: رقم الحديث 2166).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/255: رقم الحديث 3929).

(10) المرجع نفسه.

(11) ابن حنبل، المسند، (ج45/498: رقم الحديث 27506).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، من طريق كثير بن عبيد⁽¹⁾، وإسحاق بن راهوية في مسنده⁽²⁾، كليهما، (كثير بن عبيد، وإسحاق بن راهوية) عن بقية، والطبراني في مسند الشاميين⁽³⁾، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك⁽⁴⁾، من طريق سويد بن عبد العزيز، والطبراني في مسند الشاميين من طريق محمد بن مهاجر⁽⁵⁾، ثلاثهم، (بقية، وسويد، ومحمد) عن ثابت بن عجلان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*بقية بن الوليد: صدوق مدلس⁽⁶⁾.

*ثابت بن عجلان: وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال دحيم⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹³⁾، وسؤل أحمد بن حنبل عنه فسكت⁽¹⁴⁾، وذكره العجلي في الضعفاء الكبير⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/285: رقم الحديث 2275).
- (2) إسحاق بن راهويه، المسند، (ج5/94: رقم الحديث 2199).
- (3) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/285: رقم الحديث 2275).
- (4) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص132: رقم الحديث 454).
- (5) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/285: رقم الحديث 2276).
- (6) سبق دراسته الحديث رقم، (24)، من الفصل الأول.
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/323: رقم الترجمة 583).
- (8) ابن حبان، الثقات، (ج6/125: رقم الترجمة 7013).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/455: رقم الترجمة 1834).
- (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج4/365: رقم الترجمة)
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/455: رقم الترجمة 1834).
- (12) الذهبي، الكاشف، (ج1/282: رقم الترجمة 690).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص132: رقم الترجمة 822).
- (14) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/97: رقم الترجمة 4358).
- (15) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج1/175: رقم الترجمة 219).

*قاسم بن عبد الرحمن: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، والبخاري⁽³⁾، والعجلي⁽⁴⁾، ويعقوب ابن أبي شيبة⁽⁵⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁶⁾، والترمذي⁽⁷⁾، وأحمد بن عبد الله⁽⁸⁾، وقال أبو إسحاق الحربي: كان من ثقات المسلمين⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء⁽¹⁰⁾ وقال الذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وزاد الأخير: يغرب كثيراً، وقال ابن معين: لا يساوي شيئاً⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: "كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات"⁽¹⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل والغلابي⁽¹⁵⁾: منكر الحديث⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند راو ثقة وهو، (علي بن بحر⁽¹⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل بقية وثابت وقاسم وقد صرح بقية بالسمع، وقال الهيثمي: رجاله موثقون، وفيهم كلام لا يضر⁽¹⁸⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁹⁾، وقال شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند: صحيح لغيره⁽²⁰⁾.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/420: رقم الترجمة3201).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/428: رقم الترجمة5120).
- (3) الترمذي، العلل الكبير للترمذي، (ص189: رقم الحديث335).
- (4) العجلي، الثقات، (ص386: رقم الترجمة1367).
- (5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/324: رقم الترجمة453).
- (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج3/375).
- (7) [الترمذي، السنن، تفسير القرآن/من سورة لقمان، ص722: رقم الحديث3195].
- (8) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، (ج2/54: رقم الترجمة497).
- (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/324: رقم الترجمة453).
- (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/389: رقم الترجمة4800).
- (11) الذهبي، الكاشف، (ج2/129: رقم الترجمة4517).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص450: رقم الترجمة5470).
- (13) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/372: رقم الترجمة1809).
- (14) ابن حبان، المجروحين، (ج2/211-212: رقم الترجمة876).
- (15) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/389: رقم الترجمة4800).
- (16) المرجع نفسه.
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص398: رقم الترجمة4691).
- (18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/68: رقم الحديث6268).
- (19) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/698: رقم الحديث2600).
- (20) ابن حنبل، المسند، (ج45/498: رقم الحديث27506).

الحديث الثامن والخمسون

(58) وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلَقَهُ، أَوْ أَكْفَتْهُ إِلَيَّ"⁽¹⁾.

قال المنذري: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ خَيْثَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلَقَهُ، أَوْ أَكْفَتْهُ إِلَيَّ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق أحمد بن منصور⁽⁴⁾، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارت عن أبو بكر محمد بن عيسى⁽⁵⁾، كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر، عن عاصم عن خيثمة بلفظه، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁷⁾، والدارمي في سننه⁽⁸⁾، والبزار في مسنده⁽⁹⁾، والحاكم في مستدركه⁽¹⁰⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق القاسم بن مخيمرة بمعناه، كلاهما، (خيثمة، ومخيمرة) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/147: رقم الحديث 5191).
- (2) المرجع نفسه.
- (3) ابن حنبل، المسند، (ج11/497: رقم الحديث 6895).
- (4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/524: رقم الحديث 6546).
- (5) ابن أبي الدنيا، المرض والكفارات، (ص38: رقم الحديث 26).
- (6) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج2/440: رقم الحديث 10804).
- (7) ابن حنبل، المسند، (ج11/422: رقم الحديث 6825).
- (8) الدارمي، السنن (ج3/1823: رقم الحديث 2812).
- (9) البزار، المسند، (ج6/392: رقم الحديث 2413).
- (10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/499: رقم الحديث 1287).
- (11) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج8/309).

*عاصم بن أبي النجود (ابن بهدلة): صدوق⁽¹⁾.

وبقية رواية السند ثقات وهم، (عبد الرزاق بن همام⁽²⁾)، ومعمر بن راشد⁽³⁾)، وخيثمة بن عبد الرحمن⁽⁴⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل عاصم وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الهيثمي: إسناده صحيح⁽⁵⁾)، وصححه الألباني⁽⁶⁾)، وحسن إسناده الوائلي الصنعاني⁽⁷⁾)، ونيل البصارة⁽⁸⁾.

الحديث التاسع والخمسون

(59) عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه⁽⁹⁾، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، "يُجَنِّدُ النَّاسَ أَجْنَادًا، جُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ" فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خِرْ لِي، إِيَّيَّيَّ فَنِّي شَابٌّ فَلَعَلِّي أُدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ"⁽¹⁰⁾.
قال المنذري: رواه الطبراني من طريقين إحداهما حسنة⁽¹¹⁾.

(1) سبق دراسته الحديث رقم، (33)، من هذا الفصل.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص354: رقم الترجمة 4064).

(3) المرجع نفسه، (ص541: رقم الترجمة 6809).

(4) المرجع السابق، (ص197: رقم الترجمة 1773).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/303: رقم الحديث 3810).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/336: رقم الحديث 3421).

(7) الوائلي الصنعاني، نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب، (ج3/1572).

(8) نيل البصارة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج2/1536: رقم الحديث 1135).

(9) وائلة بن الأسقع رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل وائلة بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد ياليل، كنيته أبو شداد، وقيل: أبو الأسقع، وقيل غير ذلك، أسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك، وقيل: أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أصحاب الصفة، وكان يصفر لحيته، وكان قد عمى توفي بالبيت المقدس، وقيل: بدمشق، وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج5/399: رقم الترجمة 5429).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/30: رقم الحديث 4670).

(11) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّبْطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْنَعِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا جُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ" قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي فَتَى شَابٌّ فَلَعَلِّي أُدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةٌ لِلَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽²⁾، وفي مسند الشاميين⁽³⁾، من طريق بكار بن تميم بمعناه، وأيضاً في المعجم الكبير⁽⁴⁾، وفي مسند الشاميين⁽⁵⁾، من طريق العلاء بن كثير بمعناه وفيه قصة كلاهما، (بكار، والعلاء) عن مكحول به.

دراسة رجال الإسناد:

* أبو شهاب عبد ربه بن نافع: وثقه ابن سعد وزاد كثير الحديث⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾ والعجلي⁽⁸⁾، ويعقوب بن أبي شيبة، وزاد: كان كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتقن، وقد تكلموا في حفظه⁽⁹⁾، وقال مرة: لا بأس به⁽¹⁰⁾، وابن نمير وزاد صدوق⁽¹¹⁾، والبخاري⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾،

(1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج55/22: رقم الحديث 130)، ومسند الشاميين، (ج307/4: رقم الحديث 3386).

قال الباحث: وقد اخترت هذه الرواية دون غيرها لأن الروايتين الأخريين واحدة فيه راو وضاع وهو، (بشر بن عون) والثانية فيها راو متروك وهو، (العلاء بن كثير)، انظر: ابن حجر، لسان الميزان، (ج2/28: رقم الترجمة 101)، وتقريب التهذيب، (ص436: رقم الترجمة 5254).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج58/22: رقم الحديث 137).

(3) الطبراني، مسند الشاميين، (ج308/4: رقم الحديث 3387).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج58/22: رقم الحديث 138).

(5) الطبراني، مسند الشاميين، (ج308/4: رقم الحديث 3388).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج514/8: رقم الترجمة 3540).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج42/6: رقم الترجمة 217).

(8) العجلي، الثقات، (ص500: رقم الترجمة 1965).

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج131/11: رقم الترجمة 5822).

(10) العجلي، الثقات، (ص287: رقم الترجمة 926).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج129/6: رقم الترجمة 271).

(12) المرجع نفسه.

(13) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص259: رقم الترجمة 443).

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات⁽²⁾، وقال احمد بن حنبل: ما بحديثه بأس⁽³⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن خراش⁽⁵⁾، والساجي⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾: صدوق، وازاد الساجي وابن حجر: يهمل، وزاد الذهبي مرة: ليس بذاك الحافظ⁽⁹⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين⁽¹¹⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹²⁾، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹³⁾، وقال يحيى القطان: لم يكن أبو شهاب الحنات بالحافظ، ولم يرض أمره⁽¹⁴⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*المغيرة بن زياد: وثقه وكيع⁽¹⁶⁾، وابن معين⁽¹⁷⁾، وقال مرة: ليس به بأس له حديث واحد منكر⁽¹⁸⁾، والعجلي⁽¹⁹⁾، وابن عمار الموصلي⁽¹⁾، ويعقوب الفسوي⁽²⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽³⁾، وقال

-
- (1) ابن حبان، الثقات، (ج7/154: رقم الترجمة 9434).
 - (2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص161: رقم الترجمة 922).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/42: رقم الترجمة 217).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج11/132: رقم الترجمة 5822).
 - (6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/129: رقم الترجمة 271).
 - (7) الذهبي، الكاشف، (ج1/619: رقم الترجمة 3128).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص335: رقم الترجمة 3790).
 - (9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/370: رقم الترجمة 3514)، وديوان الضعفاء، (ص266: رقم الترجمة 2719).
 - (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج16/488: رقم الترجمة 3744).
 - (11) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص22: رقم الترجمة 18).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/97: رقم الترجمة 1070).
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/87: رقم الترجمة 1838).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/42: رقم الترجمة 217).
 - (15) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (ج5/153).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/74: رقم الترجمة 1837).
 - (17) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/411: رقم الترجمة 5029).
 - (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/74: رقم الترجمة 1837).
 - (19) العجلي، الثقات، (ص436: رقم الترجمة 1616).

أبو داود: صالح⁽⁴⁾، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع هذا في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي⁽⁵⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁶⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث مشهور⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁸⁾، وقال الدارقطني⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾: ليس بالقوي، وضعفه أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، وابن شاهين، وزاد: أحاديثه أحادث مناكير⁽¹³⁾، والبيهقي⁽¹⁴⁾،

وقال أحمد بن حنبل: له أحديث منكراً⁽¹⁵⁾، وتبعه البيهقي وقال: صاحب مناكير⁽¹⁶⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانية ما انفرد من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات⁽¹⁷⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج28/361: رقم الترجمة 6126)
- (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/452).
- (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/319: رقم الترجمة 4699).
- (4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص41: رقم الترجمة 61).
- (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/76: رقم الترجمة 1837).
- (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج28/362: رقم الترجمة 6126)
- (7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/672: رقم الترجمة 6378).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص543: رقم الترجمة 6834).
- (9) الدارقطني، السنن، (ج3/164: رقم الحديث 2299).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/74: رقم الترجمة 1837).
- (11) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/497: رقم الحديث 4807).
- (12) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/404: رقم الترجمة 835).
- (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص174: رقم الترجمة 609).
- (14) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/141: رقم الحديث 5629).
- (15) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/44: رقم الترجمة 1501).
- (16) البيهقي، السنن الكبرى، (ج6/38: رقم الحديث 11534).
- (17) ابن حبان، المجروحين، (ج3/7: رقم الترجمة 1030).
- (18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/133: رقم الترجمة 3390).

وبقية الرواة في الإسنادين خمسة منهم ثقات، وهم، (محمد بن الفضل⁽¹⁾)، وسعيد بن سليمان⁽²⁾، وأحمد بن يونس⁽³⁾، والمعافى بن عمران⁽⁴⁾، ومكحول⁽⁵⁾.

وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (محمد بن عثمان بن سعيد⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل أبي شهاب والمغيرة، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁷⁾.

الحديث الستون

(60) عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ⁽⁸⁾، عَنْ أَبِيهِ⁽⁹⁾ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَافِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَافِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ"⁽¹²⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج3/371: رقم الترجمة 1500).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص237: رقم الترجمة 2329).

(3) المرجع نفسه، (ص81: رقم الترجمة 63).

(4) المرجع السابق، (ص537: رقم الترجمة 6745).

(5) المرجع السابق، (ص545: رقم الترجمة 6875).

(6) قال الباحث: ولا يؤثر جهالة الراوي في الحكم على الإسناد فقد ورد من طريق رواته لا تنزل رتبته عن الصدوق.

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/193: رقم الحديث 3090).

(8) خلاد بن السائب رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج2/182: رقم الترجمة 1470).

(9) السائب بن خلاد رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل: السائب بن خلاد الأنصاري قيل: شهد بدرًا، واستعمله معاوية على اليمن، وكانت سنة إحدى وتسعين. ابن الأثير، أسد الغابة، (ج2/391: رقم الترجمة 1909).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/255: رقم الحديث 3927).

(11) المرجع نفسه.

(12) ابن حنبل، المسند، (ج27/92: رقم الحديث 16558).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق سَلْم بن جُنَّادَة عن وكيع عن أسامة عن المطلب⁽¹⁾، ومن طريق محبوب بن مُحَرَّر عن خلاد⁽²⁾ والطبراني في المعجم الكبير⁽³⁾، وأبو نعيم في معرفة الصحابة⁽⁴⁾، كلاهما من طريق محمد بن كعب، ثلاثتهم (المطلب، ومحبوب، ومحمد بن كعب) عن خلاد عن النبي ﷺ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*أسامة بن زيد : وثقه ابن معين⁽⁵⁾، وابن المديني⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، ويعقوب الفسوي وقال: عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ الْمَدِينَةِ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ⁽⁸⁾، وأبو يعلى الموصلي، وقال: صالح⁽⁹⁾، وقال ابن معين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وزاد كان يخطئ، وقال ابن معين أيضاً: صالح ليس بذلك⁽¹²⁾، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁽¹³⁾، وقال ابن بشكوال: مقبول الحديث⁽¹⁴⁾، وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه⁽¹⁵⁾، وقال البخاري: هُوَ مِمَّنْ يَحْتَمَلُ⁽¹⁶⁾، وقال

-
- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/199: رقم الحديث 4134)
 - (2) المرجع نفسه، (ج4/199: رقم الحديث 4133).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج2/962: رقم الحديث 2482).
 - (5) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/157: رقم الترجمة 665)
 - (6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص98: رقم الترجمة 103).
 - (7) العجلي، الثقات، (ص60: رقم الترجمة 59).
 - (8) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/393).
 - (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/208: رقم الترجمة 392)
 - (10) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص66: رقم الترجمة 118)
 - (11) ابن حبان، الثقات، (ج6/74: رقم الترجمة 6786).
 - (12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، (ص402: رقم الترجمة 547)
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/87: رقم الترجمة 212)
 - (14) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، (ص57: رقم الترجمة 15)
 - (15) البخاري، التاريخ الكبير، (ج2/22: رقم الترجمة 1560)
 - (16) المقرئ، مختصر الكامل في الضعفاء، (ص167: رقم الترجمة 212)

الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: صدوق يهم، وقال الذهبي مرة: صدوق فيه لين يستر⁽³⁾، وقال ابن عدي: ليس بحديثه، ولا برواياته بأس⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁵⁾، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث كان يُستضعف⁽⁶⁾، وقال ابن حنبل: تركه بآخرة⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽⁸⁾، وذكره ابن شاهين في الضعفاء⁽⁹⁾، وبين أنه أقوى من أسامة بن زيد بن أسلم، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*مطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق يرسل⁽¹¹⁾.

وبقية رواية السند راو ثقة وهو، (وكيع بن الجراح⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل أسامة والمطلب، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وابن حجر⁽¹⁴⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁵⁾.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/66: رقم الترجمة 520)

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص98: رقم الترجمة 317).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص25: رقم الترجمة 304)

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/87: رقم الترجمة 212)

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/285: رقم الترجمة 1031)

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/551: رقم الترجمة 2147).

(7) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص217: رقم الترجمة 191)

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكين، (ص19: رقم الترجمة 51).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص54: رقم الترجمة 52).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج1/116: رقم الترجمة 2).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (40)، من هذا الفصل.

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص581: رقم الترجمة 7414).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/67: رقم الحديث 6265).

(14) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (ج2/286).

(15) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/698: رقم الحديث 2599).

الحديث الحادي والستون

(61) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَيْتُ بِجِنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِأُخْرَى فَقَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: "هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟"، قَالُوا: نَعَمْ، ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: بِأَصَابِعِهِ ثَلَاثَ كَيَّاتٍ ⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ جَيِّدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالْبُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَيْتُ بِجِنَازَةٍ فَقَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِأُخْرَى فَقَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟"، قَالُوا: نَعَمْ، ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، قَالَ: فَقَالَ: بِأَصَابِعِهِ ثَلَاثَ كَيَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ بِالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟"، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: "هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟"، قَالُوا: لَا، قَالَ: "صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ ⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه عن المكي بن إبراهيم بلفظه ⁽⁴⁾، وعن أبي عاصم ضحاك ابن مخلد مختصراً ⁽⁵⁾، والنسائي من طريق يحيى بن سعيد بنحوه ⁽⁶⁾، ثلاثتهم، (المكي، وأبو عاصم، يحيى)، عن يزيد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواته ثقتان، وهما، (حماد بن مسعدة ⁽⁷⁾، ويزيد بن أبي عبيد ⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقتان، وصححه الألباني ⁽⁹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/31: رقم الحديث 1381).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج27/36: رقم الحديث 16510).

(4) [البخاري، الصحيح، الحوالات/إن أحال دين الميت على رجل جاز. ص269: رقم الحديث 2289].

(5) [البخاري، الصحيح، الحوالات/إن أحال دين الميت على رجل جاز. ص270: رقم الحديث 2295].

(6) [سنن النسائي، السنن، الجنائز/الصلاة على من عليه دين. ص314: رقم الحديث 1961].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178: رقم الترجمة 1505).

(8) المرجع نفسه، (ص603: رقم الترجمة 7754).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/556: رقم الحديث 937).

الحديث الثاني والستون

(62) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لِنِسَاءهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "هَذِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ الْخُصْرُ"، قَالَ: وَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَسَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، وَكَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ قَالَتَا وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْخُصْرُ" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ رَوَاهُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى النَّوَّامَةِ بْنِ أَبِي ذُنُبٍ (2).

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحٌ، مَوْلَى النَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لِلنِّسَاءِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "هَذِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ الْخُصْرُ" (3)، قَالَ: فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (4).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن وكيع (5)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (6)، والبيهقي في سننه الكبرى من طريقه (7)، وابن الجعد في مسنده (8)، وأحمد بن حنبل في مسنده (9) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل في مسنده (10)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (11)،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/138: رقم الحديث 1823).

(2) المرجع نفسه.

(3) ظهور الخصر: أي عليكن لزوم البيت ولا يجب عليكن مرة أخرى بعد ذلك الحج، انظر: الحسين بن محمد المغربي، البدر التمام شرح بلوغ المرام (ج5/201).

(4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/80: رقم الحديث 7154).

(5) ابن حنبل، المسند، (ج15/476: رقم الحديث 9765).

(6) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/218: رقم الحديث 1752).

(7) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/372: رقم الحديث 10143).

(8) ابن الجعد، المسند، (ص404: رقم الحديث 2753).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج44/332: رقم الحديث 26751).

(10) المرجع نفسه.

(11) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/88: رقم الحديث 7158).

من طريق إسحاق بن سليمان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق أسد بن موسى⁽¹⁾، جميعهم (وكيع، وأبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن سليمان، وأسد بن موسى) عن ابن أبي ذئب به بنحوه وورد مختصراً في بعض طرقه.

دراسة رجال الإسناد:

***ابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل بن مسلم:** وثقه ابن معين⁽²⁾، والحاكم⁽³⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال العيني⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة⁽¹¹⁾، قال أحمد بن حنبل: لا يبالي أي شيء روى⁽¹²⁾.
خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***صالح مولى التوأمة، وهو ابن أبي صالح:** وثقه ابن معين⁽¹³⁾، وزاد: قد كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت⁽¹⁴⁾، وابن المديني وزاد إلا أنه خرف وكبر، وكان ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل أن يخرف⁽¹⁵⁾ وإلى هذا ذهب ابن معين وابن عدي وغيرهم⁽¹⁶⁾،

-
- (1) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج14/256: رقم الحديث 5603).
 - (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص218: رقم الترجمة 819).
 - (3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/533: رقم الترجمة 1396).
 - (4) الخليلي، الفوائد، (ص64: رقم الحديث 26).
 - (5) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج13/350: رقم الترجمة 260).
 - (6) ابن يونس المصري، المعرفة والتاريخ، (ج2/165).
 - (7) ابن حبان، الثقات، (ج9/42: رقم الترجمة 15082).
 - (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج24/488: رقم الترجمة 5068).
 - (9) العيني، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، (ج3/538: رقم الترجمة 416).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص468: رقم الترجمة 5736).
 - (11) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/615: رقم الترجمة 2287).
 - (12) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص226: رقم المسألة 210).
 - (13) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص133: رقم الترجمة 435).
 - (14) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/176: رقم الترجمة 783).
 - (15) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص86: رقم الترجمة 79).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/88: رقم الترجمة 910).

ووثقه العجلي⁽¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث⁽²⁾، وقال مرة: ما أرى به بأس من سمع منه قديماً⁽³⁾، وقال ابن عدي: لا بأس برواياته وحديثه⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخرة⁽⁵⁾، وكان شعبة لم يحدث عنه وينهى عنه⁽⁶⁾، وقال مالك بن أنس: ليس بثقة⁽⁷⁾، وتعقبهما ابن شاهين وقال: "إنما وقع النهي عنه من مثل مالك وشعبة للاختلاط الذي نزل به ولم يبين في النهي عنه لأي علة فبينها أحمد بن حنبل فمن سمع منه في أيام صحته فهو على ما قال أحمد بن حنبل إن شاء الله⁽⁸⁾، وقال البخاري: قد اختلط في آخر أمره من سمع منه قديماً. سماعه مقارب، وابن أبي ذئب: ما أرى أنه سمع منه قديماً، يروي عنه مناكير⁽⁹⁾، وضعفه أبو زرعة الرازي⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾، وأبو حاتم⁽¹²⁾، والبيهقي: ليس بالقوي⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الضعفاء والمجروحين⁽¹⁴⁾، والعلائي في المختلطين⁽¹⁵⁾، وبين ابن الكيال أن بعض العلماء ميز بين من سمع منه قديماً، وذكر منهم ابن أبي ذئب⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق اختلط بآخرة فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح.

-
- (1) العجلي، الثقات، (ص227: رقم الترجمة 691).
 - (2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/490: رقم الترجمة 3234).
 - (3) المرجع نفسه، (ج3/115: رقم الترجمة 4479).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/89: رقم الترجمة 910).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص274: رقم الترجمة 2892).
 - (6) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج2/204: 734).
 - (7) البزار، المسند، (ج15/48: رقم الحديث 8261).
 - (8) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، (ص101: رقم الترجمة 56).
 - (9) الترمذي، العلل الكبير، (ص292: رقم الحديث 537).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/418: رقم الترجمة 1830).
 - (11) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص57: رقم الترجمة 301).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/418: رقم الترجمة 1830).
 - (13) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، (ج1/303: رقم الحديث 1501).
 - (14) ابن حبان، المجروحين، (ج1/365: رقم الترجمة 485).
 - (15) العلائي، المختلطين (ص58: رقم الترجمة 23).
 - (16) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص261: رقم الترجمة 33).

وبقية رواه السند ثقتان، وهما، (هارون بن عبد الله⁽¹⁾)، وابن أبي ذئب وهو محمد بن عبد الرحمن⁽²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن إسماعيل، وصالح مولى التوأمة، وبخصوص اختلاط صالح مولى التوأمة فإن ابن أبي ذئب سمع منه قديماً قبل اختلاطه، وصححه الهيثمي وقال: فيه صالح مولى التوأمة، ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه⁽³⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁴⁾.

الحديث الثالث والستون

(63) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلِهِ وَمَتْنُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُرَوِّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيَأْمَنُ يَوْمَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُرَوِّجُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُشَفَّقُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ "إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ عَرًّا وَجَلًّا - قَالَ الْحَكَمُ: سِتُّ خِصَالٍ - أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى - قَالَ الْحَكَمُ: وَيُرَى - مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُرَوِّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ - قَالَ الْحَكَمُ: يَوْمَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ - وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص569: رقم الترجمة 7235).

(2) المرجع نفسه، (ص493: رقم الترجمة 6082).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/214: رقم الحديث 5304).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/42: رقم الحديث 1167).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/210: رقم الحديث 2133).

(6) المرجع نفسه.

الْيَأْفُوتَهُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوِّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقْرَبِهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه⁽²⁾، وابن أبي عاصم في الجهاد من طريق إسحاق بن إدريس⁽³⁾ والشاشي في مسنده من طريق داود بن عمرو⁽⁴⁾، والأجري في الشريعة من طريق عثمان بن أبي شيبة⁽⁵⁾، أربعتهم (سعيد، وإسحاق، وداود، وعثمان)، عن إسماعيل بن عياش عن بحير عن خالد عن كثير بن مرة، والبزار في مسنده من طريق إسحاق بن يحيى⁽⁶⁾، كليهما، (كثير، وإسحاق) عن عبادة بن الصامت به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم⁽⁷⁾.

وبقية رواة السند ثقات وهم، (الحكم بن نافع⁽⁸⁾، وبحير بن سعد⁽⁹⁾، وخالد بن معدان⁽¹⁰⁾، وكثير بن مرة⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن لأجل إسماعيل بن عياش، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحح لغيره، وحسن إسناده ابن حجر⁽¹²⁾، وصححه الألباني⁽¹³⁾، وقال الهيثمي: رجال أحمد والطبراني ثقات⁽¹⁾.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج28/419: رقم الحديث 17183).

(2) سعيد بن منصور، السنن، (ج2/258: رقم الحديث 2563).

(3) ابن أبي عاصم، الجهاد، (ج2/540: رقم الحديث 207).

(4) الشاشي، المسند، (ج3/175: رقم الحديث 1260).

(5) الأجري، الشريعة، (ج3/1243: رقم الحديث 812).

(6) البزار، المسند، (ج7/142: رقم الحديث 2696).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من هذا الفصل.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص176: رقم الترجمة 1464).

(9) المرجع نفسه، (ص120: رقم الترجمة 640).

(10) المرجع السابق، (ص190: رقم الترجمة 1678).

(11) المرجع السابق، (ص460: رقم الترجمة 5631).

(12) ابن حجر، فتح الباري، (ج6/16).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/139: رقم الحديث 1374).

الحديث الرابع والستون

(64) عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "أُعْطِيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ⁽²⁾، وَإِذَا حَصَاها اللُّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَّتَاهُ، أَظْنُهُ قَالَ: قُبَابٌ، تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ بِمَشْفُوقٍ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ⁽⁴⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا رَوْحٌ، ثنا حَمَّادٌ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أُعْطِيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصَاها اللُّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَّتَاهُ، أَظْنُهُ قَالَ: قُبَابٌ، يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ بِمَشْفُوقٍ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق قتادة بن دِعَامَةَ، بمعناه⁽⁶⁾، وأخرجه مسلم في صحيحه من طريق الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ بمعناه وفيه قصة⁽⁷⁾، كليهما، (قتادة، والمختار)، عن أنس رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن معمر: وثقه النسائي⁽⁸⁾، والخطيب البغدادي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/293: رقم الحديث 9516).

(2) مسكة ذفرة: طيب الريح. انظر: ابن منظور، لسان العرب (ج4/306).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/228: رقم الحديث 5478).

(4) المرجع نفسه.

(5) البزار، المسند، (ج13/269: رقم الحديث 6812).

(6) [البخاري، الصحيح، التفسير/سورة (إنا أعطيناك الكوثر)]، ص610: رقم الحديث 4964، والرقاق/في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر)[الكوثر:1]، ص78: رقم الحديث 6581.

(7) [مسلم، الصحيح، الصلاة/حجة من قال: البسمة آية من أول كل سورة سوى براءة، ص203: رقم الحديث 400].

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/487: رقم الترجمة 5621).

(9) الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، (ج1/129).

(10) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/109: رقم الترجمة 587).

الثقات⁽¹⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس، صدوق⁽²⁾، وقال مسلمة بن القاسم⁽³⁾، والنسائي: لا بأس به⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواة السند ثقات، وهم، (روح بن عباد⁽⁷⁾، حماد بن سلمة⁽⁸⁾، ثابت بن أسلم⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح، وقال الهيثمي: ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم⁽¹⁰⁾، وقال الألباني: صحيح⁽¹¹⁾.

الحديث الخامس والستون

(65) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه⁽¹²⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضُرُورَةٍ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ"⁽¹³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحَ الْإِسْنَادِ⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج9/122: رقم الترجمة15535).

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص162: رقم الترجمة982).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/364: رقم الترجمة4304).

(4) النسائي، المشيخة، (ص54: رقم الترجمة43).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/105: رقم الترجمة453).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص508: رقم الترجمة6313).

(7) المرجع نفسه، (ص211: رقم الترجمة1962).

(8) المرجع السابق، (ص178: رقم الترجمة1499).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص132: رقم الترجمة810).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/366: رقم الحديث18481).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/442: رقم الحديث3619).

(12) أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه: اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن ربيعي، وقيل: النعمان بن ربيعي. وقيل:

النعمان بن عمر، واشتهر بكنيته، وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال في حقه: "كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ"،

قيل: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، والصحيح أنه توفي بالكوفة في خلافة علي رضي الله عنه،

وهو الذي صلى عليه، انظر: [مسلم، الصحيح، الجهاد/غزوة ذي قرد وغيرها، ص1807، رقم الحديث1807]،

وابن الأثير، أسد الغابة، (ج1/605: رقم الترجمة879)، وابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب

(ج4/1731: رقم الترجمة3130).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/295: رقم الحديث1088).

(14) المرجع نفسه.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُسَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق يحيى بن صالح⁽²⁾، وابن عبد البر في التمهيد من طريق داود بن عبد الله الجعفي⁽³⁾، كليهما، (يحيى بن صالح، وداود بن عبد الله)، عن عبد العزيز بن محمد، والحاكم في مستدركه من طريق محمد بن عبيد⁽⁴⁾، كليهما، (عبد العزيز بن محمد، ومحمد بن عبيد) عن أسيد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد: وثقه ابن معين⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾، وأبو القاسم البغوي⁽⁷⁾، وأبو القاسم الطبراني⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: ما كان به بأس⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽¹²⁾، وقال الساجي يهمل في الحديث⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج37/250: رقم الحديث22558).
- (2) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج8/211: رقم الحديث3184).
- (3) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (ج16/240).
- (4) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج2/530: رقم الحديث3811).
- (5) ابن معين، تاريخ - رواية الدارمي (ص157: رقم الترجمة556).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/254: رقم الترجمة1205).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/209: رقم الترجمة429).
- (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج17/219: رقم الترجمة3871).
- (9) الدارقطني، سؤالات السلمی للدارقطني، (ص256: رقم الترجمة279).
- (10) الذهبي، الكاشف، (ج1/633: رقم الترجمة3238).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/254: رقم الترجمة1205).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص344: رقم الترجمة3918).
- (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/210: رقم الترجمة429).

*عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي⁽¹⁾: وثقه أنس بن مالك⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وابن بكير⁽⁶⁾، وأحمد بن صالح⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: محدث⁽⁸⁾، وقال ابن معين: لا بأس به⁽⁹⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ⁽¹¹⁾، وقال ابن سعد: كثير الحديث يغلط⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ⁽¹³⁾، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ⁽¹⁴⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) الدرّاوردي: بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد لقبه بها أهل المدينة، قال أحمد بن صالح: كان الدراوردي من أهل أصبهان، نزل المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل اندراور فلقبه أهل المدينة الدراوردي، انظر: للسمعاني، الأنساب، (ج5/330).

- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/395: رقم الترجمة1833).
- (3) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، (ج3/14).
- (4) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص124: رقم الترجمة389).
- (5) العجلي، الثقات، (ص306: رقم الترجمة1016).
- (6) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، (ج3/14).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/396: رقم الترجمة1833).
- (9) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص174: رقم الترجمة629).
- (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/194: رقم الترجمة3470).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص358: رقم الترجمة4119).
- (12) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/602: رقم الترجمة2269).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/396: رقم الترجمة1833).
- (14) المرجع نفسه.
- (15) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/194: رقم الترجمة3470).

*أسيد⁽¹⁾ ابن يزيد المدني: ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال الذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾: صدوق، وقال الترمذي: مقارب الحديث⁽⁵⁾، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث⁽⁶⁾، وذكره ابن قُطُوبُغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: يعتبر به⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهو (عبد الله بن أبي قتادة⁽⁹⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن، وصحح إسناده الحاكم⁽¹⁰⁾، وحسنه الهيثمي⁽¹¹⁾، وقال البوصيري: رجاله ثقات⁽¹²⁾، وصححه لغيره الألباني⁽¹³⁾.

قال الباحث: والحديث معل؛ فقد اختلف على أسيد فرواه ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر، عن النبي ﷺ⁽¹⁴⁾.

ورواه الدرأوردي، عن أسيد عن عبد الله، عن أبيه.

فخالف ابن أبي ذئب، الدراوردي.

(1) قيل: أسيد، بالفتح، وبالضم أشهر. انظر: عبد الغني الأزدي، المؤلف والمختلف، (ج1/51: رقم الترجمة7).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج4/41: رقم الترجمة1745).

(3) الذهبي، الكاشف، (ج1/251: رقم الترجمة428).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص111: رقم الترجمة510).

(5) الترمذي، العلل الكبير، (ص390).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/521: رقم الترجمة2073).

(7) ابن قُطُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/423: رقم الترجمة1694).

(8) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص17: رقم الترجمة37).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص318: رقم الترجمة3538).

(10) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، (ج2/530: رقم الحديث3811).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/192: رقم الحديث3173).

(12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج2/272: رقم الحديث1501).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/451: رقم الحديث728).

(14) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلاة والسنة فيها/فيمن ترك الجمعة من غير عذر، ص201: رقم الحديث1126].

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ابن أَبِي ذُنُبٍ أَحْفَظُ مِنَ الدَّارَوْرِدِيِّ، وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُهُ، وَكَأَنَّ الدَّرَّازِدِيَّ لَزِمَ الطَّرِيقَ (1).
 وصحح الدارقطني رواية بن أبي ذئب (2)، وخالفهما ابن عبد البر، وصوب رواية الداروردي،
 وقال إنها أولى بالصواب (3)، قال الباحث: وروية ابن أبي ذئب محفوظة، ورواية الداروردي
 شاذة.

الحديث السادس والستون

(66) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "الْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ"، قِيلَ: وَمَا بِهِ؟
 قَالَ: "إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ"

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (4).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا
 مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "الْحَجَّ
 الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ" قَالَ: وَمَا بِهِ؟ قَالَ: "إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ" (5)

قال الطبراني: لَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا
 بِشْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ، تَقَرَّرَ بِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (6)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (7)، والطبراني في
 المعجم الأوسط (8)، والحاكم في مستدركه (9)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (10)، والبيهقي في السنن

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج2/551: رقم المسألة582).

(2) الدارقطني، العلل، (ج13/375: رقم المسألة3263).

(3) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (ج16/241: رقم الحديث20).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/106: رقم الحديث1689).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/203: رقم الحديث8405).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج22/367: رقم الحديث14482).

(7) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص66: رقم الحديث156).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/362: رقم الحديث6618).

(9) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج1/658: رقم الحديث1778).

(10) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/156).

الكبرى⁽¹⁾، وفي شعب الإيمان⁽²⁾، جميعهم، (ابن حنبل، والخرائطي، والطبراني، والحاكم، وأبو نعيم، والبيهقي)، من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به بنحوه.

دراسة رجال السند:

*بشر بن المنذر الرملي: قال أبو حاتم: صدوق⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال العقيلي: في حديثه وهم⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*محمد بن مسلم الطائفي: وثقه ابن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، وقال ابن معين: لم يكن به بأس⁽⁸⁾، وقال ابن المديني: كان صالحاً وسطاً⁽⁹⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: وهو صالح الحديث لا بأس به ولم أر له حديثاً منكراً⁽¹¹⁾، وقال ابن مهدي: كتبه صحاح⁽¹²⁾. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ⁽¹³⁾، وقال مرة: كان يهمل في الأحايين⁽¹⁴⁾، وقال الساجي: صدوق يهمل في الحديث⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حفظه⁽¹⁶⁾، وضعفه أحمد بن

-
- (1) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/430: رقم الحديث10390).
 - (2) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/25: رقم الحديث3824).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/367: رقم الترجمة1412).
 - (4) ابن حبان، الثقات، (ج8/144: رقم الترجمة12656).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج1/141: رقم الترجمة173).
 - (6) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص197: رقم الترجمة721).
 - (7) العجلي، الثقات، (ص414: رقم الترجمة1503).
 - (8) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/76: رقم الترجمة304).
 - (9) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص136: رقم الترجمة174).
 - (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/415: رقم الترجمة5605).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/296: رقم الترجمة1630).
 - (12) البخاري، التاريخ الكبير، (ج1/223: رقم الترجمة700).
 - (13) ابن حبان، الثقات، (ج7/399: رقم الترجمة10592).
 - (14) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص234: رقم الترجمة1176).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/339: رقم الترجمة4290).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة6293).

حنبل⁽¹⁾، قال ابن معين: كان إذا حدث من حفظه يقول كأنه يخطئ، وكان إذا حدث من كتابه، فليس به بأس⁽²⁾، قال الذهبي: فيه لين⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ في حفظه.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (موسى بن سهل بن قادم⁽⁴⁾، وإبراهيم بن سعيد⁽⁵⁾، وعمرو بن دينار المكي⁽⁶⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل محمد بن مسلم ويرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره، وصححه السيوطي⁽⁷⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁸⁾، وصحح الحاكم إسناده من طريق ابن المنكدر⁽⁹⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، شبه موضوع⁽¹¹⁾

الحديث السابع والستون

(67) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَاضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ، قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ⁽¹²⁾.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن والطبراني في الكبير⁽¹³⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/189: رقم الترجمة172).

(2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/76: رقم الترجمة304).

(3) الذهبي، الكاشف، (ج2/219: رقم الترجمة5151).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص551: رقم الترجمة6972).

(5) المرجع نفسه، (ص89: رقم الترجمة179).

(6) المرجع السابق، (ص421: رقم الترجمة5024).

(7) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص188: رقم الحديث3135).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/7: رقم الحديث1104).

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/658: رقم الحديث1778).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/207: رقم الحديث5266).

(11) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج3/308: رقم المسألة892).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/373: رقم الحديث2777).

(13) المرجع نفسه.

(14) [ابن ماجه، السنن، الصدقات/التشدد في الدين، ص412: رقم الحديث2414].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط⁽¹⁾، وابن بشران في الأمالي⁽²⁾، من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سواء، عن حسين المعلم، وابن العربي في معجمه⁽³⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽⁴⁾ من طريق روح بن القاسم كلاهما، (حسين، وروح)، عن مطر، ومعمّر بن راشد في جامعه من طريق عطاء الخراساني⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁶⁾، والبيهقي في سننه الكبرى⁽⁷⁾، وفي شعب الإيمان⁽⁸⁾، من طريق يحيى بن راشد، والطبراني في مسند الشاميين عن حمران⁽⁹⁾، جميعهم، (مطر، وعطاء، ويحيى، وحمران) عن ابن عمر به، وفي جميع طرقه زيادات، غير طريق حمران بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن ثعلبة بن سواء: قال أبو حاتم: أدركته ولم اكتب عنه⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*محمد بن سواء: وثقه الذهبي⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وقال أبو الفتح الأزدي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق، وبيننا أنه كان رمي بالقدر، وقال يزيد بن زريع: عليكم به⁽¹⁶⁾، وقال ابن

- (1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/200: رقم الحديث 2921).
- (2) ابن بشران، الأمالي، (ص238: رقم الحديث 544).
- (3) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/171: رقم الحديث 292).
- (4) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/329: رقم الحديث 2418).
- (5) معمّر بن راشد، الجامع، (ج11/425: رقم الحديث 20905).
- (6) ابن حنبل، المسند، (ج9/283: رقم الحديث 5385).
- (7) البيهقي، السنن الكبرى، (ج6/135: رقم الحديث 11441).
- (8) البيهقي، شعب الإيمان، (ج9/95: رقم الحديث 6309).
- (9) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/358: رقم الحديث 2461).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/218: رقم الترجمة 1210).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص471: رقم الترجمة 5773).
- (12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج12/367: رقم الترجمة 321)، وميزان الاعتدال، (ج3/576: رقم الترجمة 7658).
- (13) ابن حبان، الثقات، (ج9/42: رقم الترجمة 15081).
- (14) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/208: رقم الترجمة 329).
- (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص482: رقم الترجمة 5939).
- (16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص210: رقم الترجمة 1271).

المديني هو من الطبقة السابعة من أصحاب شعبة وقد سئل ابن معين عنه في ابن أبي عروبة فقال هو كخالد بن القاسم وكان في الذكاء يشبهه بقتادة⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*مطر الوراق: وثقه الذهبي⁽²⁾، ومرة: صدوق، قد أُين⁽³⁾، وقال أخرى: حسن الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن المديني: كان صالحاً وسطاً ولم يكن بالقوي⁽⁵⁾، وقال ابن معين: صالح⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: أحاديث سالحة، وهو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب⁽⁸⁾، وقال العجلي: صدوق⁽⁹⁾، وقال البخاري⁽¹⁰⁾، والعجلي مرة⁽¹¹⁾: لا بأس به، وقال البزار: ليس به بأس⁽¹²⁾، وقال الساجي: صدوق يهم⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁽¹⁵⁾، وقال: كان رديء الحفظ على صلاح فيه⁽¹⁶⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁷⁾، وكان يحيى بن سعيد يشبهه بأبن أبي ليلي يعني في سوء الحفظ⁽¹⁸⁾،

- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/208: رقم الترجمة 329).
- (2) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/662: رقم الترجمة 6283).
- (3) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص390: رقم الترجمة 4150).
- (4) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/127: رقم الترجمة 8587).
- (5) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص48: رقم الترجمة 3).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/288: رقم الترجمة 1319).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/133: رقم الترجمة 1882).
- (9) العجلي، الثقات، (ص430: رقم الترجمة 1584).
- (10) البخاري، الصحيح، (ص242).
- (11) العجلي، الثقات، (ص430: رقم الترجمة 1584).
- (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/222: رقم الترجمة 4588).
- (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/169: رقم الترجمة 316).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص534: رقم الترجمة 6699).
- (15) ابن حبان، الثقات، (ج5/435: رقم الترجمة 5583).
- (16) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص153: رقم الترجمة 699).
- (17) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص97: رقم الترجمة 567).
- (18) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله، (ج1/409: رقم الترجمة 852).

وضعفه ابن معين⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾ في حديث عطاء، وقال ابن سعد: كان فيه ضعف في الحديث⁽³⁾، وقال أبو داود: ليس هو عندي حجة، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن؛ لأجل مطر الوراق فهو صدوق يخطيء وتوبع فيرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره، وصححه نبيل البصرة⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾ وقال البوصيري: هذا إسناده فيه مقال⁽⁷⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/288: رقم الترجمة 1319).

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد -رواية ابنه عبد الله، (ج1/491: رقم الترجمة 1138).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/253: رقم الترجمة 4033).

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى للإمام أبي داود السجستاني، (ص181: رقم الترجمة 1164).

(5) نبيل البصرة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج7/5340: رقم الترجمة 3766).

(6) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج2/1115: رقم الحديث 6546).

(7) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/65: رقم الحديث 852).

الفصل الثاني: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا
ونزل رواتھا عن رتبة الصدوق ووجد لها متابعات

وفيه (61) حديثاً.

في هذا الفصل قام الباحث بجمع الأحاديث التي حكم على أسانيدھا الإمام المنذري بالحسن وكان رواتھا ينزلون عن رتبة الصدوق ووجدت لها متابعات سواء كانت متابعات تامة أو قاصرة، وبلغ وعددها، (61)، حديثاً، وكانت أحكام الإمام المنذري مختصرة دون بيان المتابعات في كثير من الأحيان، ولكن يوجد بعض العبارات التي تدلنا أن الإمام كان يحكم على الحديث بالمتابعات، منها قوله: "وهذا الحديث حسن في المتابعات"⁽¹⁾، ومنها قوله: "ولا بأس بإسناده في المتابعات"⁽²⁾، وقوله: "وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات"⁽³⁾، وهذا شأن كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين الذين يقصدون بيان الحكم فقط دون ذكر المتابعات أو الإشارة إليها.

الحديث الأول

(68) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال في حجة الوداع: "تضرر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، فرب حامل فقهه لیس بفقیه، ثلاث لا یغل علیهن قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم محيט من ورائهم"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن⁽⁵⁾.

قال البزار: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال في حجة الوداع: "تضرر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، فرب حامل فقهه لیس بفقیه، ثلاث لا یغل علیهن قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم فإن دعاءهم محيט من ورائهم"⁽⁶⁾.

قال البزار: سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/73).

(2) المرجع نفسه، (ج1/215).

(3) المرجع السابق، (2/31).

(4) المرجع سابق، (ج1/23: رقم الحديث:6).

(5) المرجع السابق.

(6) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/85: رقم الحديث 148). قال الباحث: لم أعر على الحديث في مسند البزار من المطبوع من رواية أبي سعيد الخدري، ووجدته في كشف الأستار. وقد أورده بإسنادين اختار الباحث هذا الإسناد لأن الآخر فيه راويين متهمين والاسناد الآخر: قال الهيثمي: حدثنا سليمان بن سيف، ثنا سعيد، ثنا عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد....

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمر الأصبهاني في حديث نضر الله امرأ⁽¹⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽²⁾، من طريق أبي نضرة⁽³⁾، والرامهرمزي في المحدث الفاصل⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية⁽⁵⁾، من طريق عطية⁽⁶⁾، كلاهما (أبو نضرة، وعطية)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه به..

دراسة رجال الإسناد:

* **عطية بن سعد بن جنادة العوفي:** وثقه ابن سعد وزاد وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به⁽⁷⁾، وقال ابن معين: صالح⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً، مدلساً⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعة الكوفة⁽¹⁰⁾، وقال الساجي: ليس بحجة⁽¹¹⁾، وضعفه، هشيم⁽¹²⁾، وسفيان الثوري⁽¹³⁾، وابن معين⁽¹⁴⁾، وزاد إلا أنه يكتب حديثه، وأحمد ابن حنبل⁽¹⁵⁾، وأبو حاتم⁽¹⁶⁾، والذهبي⁽¹⁷⁾، وبين أنه مجمع على ضعفه⁽¹⁸⁾، وابن حجر⁽¹⁹⁾، وعده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، و قال أبو داود: ليس بالذي

- (1) ابن حكيم المديني، حديث نضر الله امرأ، (ص31: رقم الحديث15).
- (2) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/260: رقم الحديث1302).
- (3) منذر بن مالك بن قُطعة، وهو ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص546: رقم الترجمة6890).
- (4) الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، (ص165: رقم الحديث5).
- (5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج5/105).
- (6) عطية بن سعد بن جنادة، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص4: 393 رقم الترجمة616).
- (7) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/421: رقم الترجمة3202).
- (8) ابن معين، تاريخ - رواية الدوري، (ج3/500: رقم الترجمة2446).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص393: رقم الترجمة4616).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/85: رقم الترجمة1530).
- (11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/226: رقم الترجمة415).
- (12) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/359: رقم الترجمة1392).
- (13) المرجع نفسه.
- (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/84: رقم الترجمة1530).
- (15) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/359: رقم الترجمة1392).
- (16) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج3/570: رقم الترجمة1095).
- (17) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج5/325: رقم الترجمة159).
- (18) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/436: رقم الترجمة4139).
- (19) ابن حجر: طبقات المدلسين، (ص50: رقم الترجمة122).

يعتمد عليه⁽¹⁾، ولينه أبو زرعة⁽²⁾، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب⁽³⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم⁽⁴⁾، ووافقه الدارقطني⁽⁵⁾، وقال الجوزجاني: مائل⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وإثان من رواة السند ثقتان، وهما، (إسحاق بن إبراهيم البغوي⁽⁷⁾، عمرو بن قيس⁽⁸⁾) وراو ضعيف، وهو، (داود بن عبد الحميد⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأجل داود وعطية وهما ضعيفان، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹⁰⁾

الحديث الثاني

(69) عَنِ الْعَرِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِيغُ بَعْدِي عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ»⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السَّنَةِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹²⁾.

قال ابن أبي عاصم: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ صَمْرَةَ ابْنَ حَبِيبٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرِيَّاضَ بْنَ سَارِيَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِيغُ بَعْدِي عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ»⁽¹³⁾.

- (1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص81: رقم الترجمة376).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/383: رقم الترجمة2125).
- (3) ابن حبان، المجروحين، (ج2/176: رقم الترجمة807).
- (4) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (ج3/285: رقم الترجمة1369).
- (5) الدارقطني، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج3/107: رقم الترجمة304).
- (6) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص72: رقم الترجمة44).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص99: رقم الترجمة328).
- (8) المرجع نفسه، (ص426: رقم الترجمة5100).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/418: رقم الترجمة1911).
- (10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/104: رقم الحديث4).
- (11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/47: رقم الحديث93).
- (12) المرجع نفسه.
- (13) ابن أبي عاصم، السنة، (ج1/26: رقم الحديث48).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير⁽¹⁾، عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح، وأحمد بن حنبل في المسند⁽²⁾، وابن ماجة في السنن⁽³⁾، والحاكم في المستدرک⁽⁴⁾، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى⁽⁵⁾، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله⁽⁶⁾، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والأجري في الشريعة⁽⁷⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽⁸⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁹⁾، من طريق أسد بن موسى عن معاوية بن صالح، ثلاثتهم (عبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأسد بن موسى) عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن جابر⁽¹⁰⁾، كلاهما (ضمرة بن حبيب، ويحيى بن جابر) عن عبد الرحمن بن عمرو، وابن أبي عاصم في السنة⁽¹¹⁾، والطبراني في الكبير⁽¹²⁾، من طريق جبیر بن نفيّر، كلاهما، (عبد الرحمن بن عمرو، وجبیر بن نفيّر)، عن العرياض بن ساريةؓ، بنحوه وفي جميع الروايات زيادة.

دراسة رجال الإسناد.

* عبد الله بن صالح بن محمد كاتب الليث: وثقه ابن معين⁽¹³⁾، وعبد الملك بن شعيب وزاد مأمون، قد سمع من جدي حديثه⁽¹⁴⁾، وقال أبو زرعة: حسن الحديث⁽¹⁵⁾، وقال أبو هارون

- (1) الطبراني المعجم الكبير، (ج18/247: رقم الحديث619).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج28/375: رقم الحديث17145).
- (3) [ابن ماجة، السنن، المقدمة/اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، ص20: رقم الحديث43].
- (4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/175: رقم الحديث331).
- (5) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، (ص115: رقم الحديث51).
- (6) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، (ج2/1163: رقم الحديث2303).
- (7) الأجري، الشريعة، (ج1/403: رقم الحديث88).
- (8) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/172: رقم الحديث2017).
- (9) الطبراني، المعجم الكبير (ج18/247: رقم الحديث619).
- (10) المرجع نفسه، (ج18/247: رقم الحديث620).
- (11) ابن أبي عاصم، السنة، (ج1/27: رقم الحديث49).
- (12) الطبراني، المعجم الكبير، (ج18/257: رقم الحديث642).
- (13) ابن معين، تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، (ص12: رقم الترجمة11).
- (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/86: رقم الترجمة398).
- (15) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، (ج3/890: رقم الترجمة359).

الخريبي: ما رأيت أثبت من أبي صالح⁽¹⁾، وذكره ابن يونس وقال: روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد ابن شعيب يرضاه⁽²⁾، وضرب على حديثه ابن المديني ولم يرو عنه شيئاً⁽³⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان أول أمره متماسكا، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء⁽⁴⁾، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً⁽⁵⁾، وبين سبب نكارته فقال: وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء، كان بينه وبينه عداوة؛ فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح، ويطحه في داره في وسط كتبه؛ فيجده عبد الله فيحدث به، فيتوهم أنه خطه، وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره⁽⁶⁾، وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشيء⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽⁸⁾، وذكره ابن الكيال في المختلطين⁽⁹⁾، وقال الذهبي: مكثر صالح الحديث له مناكير⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام، يرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره بالمتابعات.

***معاوية بن صالح:** وثقه عبد الرحمن بن مهدي⁽¹²⁾، ويحيى بن معين⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، أبو زرعة وزاد محدثاً⁽¹⁵⁾، والبزار⁽¹⁶⁾، وقال مرة ليس به بأس⁽¹⁷⁾، والعجلي⁽¹⁸⁾، والذهبي⁽¹⁹⁾،

- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/260: رقم الترجمة448).
- (2) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري، (ج1/273: رقم الترجمة744).
- (3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج11/155: رقم الترجمة5063).
- (4) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/253: رقم الترجمة2928).
- (5) ابن حبان، المجروحين، (ج2/40: رقم الترجمة573).
- (6) المرجع نفسه.
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/258: رقم الترجمة448).
- (8) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص201: رقم الترجمة334).
- (9) ابن الكيال، الكواكب النيرات، (ص480: رقم الترجمة24).
- (10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/342: رقم الترجمة3218).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص308: رقم الترجمة3388).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/382: رقم الترجمة1750).
- (13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج28/189: رقم الترجمة6058).
- (14) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج4/219: رقم الترجمة369).
- (15) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، (ج3/940: رقم الترجمة690).
- (16) البزار، المسند، (ج10/27).
- (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/269: رقم الترجمة4642).
- (18) العجلي، الثقات، (ص432: رقم الترجمة1594).
- (19) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج7/158: رقم الترجمة54).

وقال شعبة: مثله ليس بشيء⁽¹⁾، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات⁽²⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال الذهبي صدوق⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁶⁾، وقال العراقي: معروف العين والحال معاً⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند: ثقات، وهما، (محمد بن عوف⁽⁸⁾، وضمرة بن حبيب بن صهيب⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن صالح فهو صدوق له أوهام، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره⁽¹⁰⁾، وقد صححه الألباني⁽¹¹⁾.

الحديث الثالث

(70) عن عبد الله بن مسعود⁽¹²⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، بَضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً"⁽¹²⁾. وَفِي رِوَايَةٍ: كَلَّمَهَا مِثْلَ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والنَّبَرَّارِ والطَّبْرَانِي وابن خزيمة في صحيحه بِخَوِّهِ⁽¹³⁾.

(1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/269).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/406: رقم الترجمة1888).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص538: رقم الترجمة6762).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج5/111: رقم الترجمة4098).

(5) الذهبي، الكاشف، (ج1/638: رقم الترجمة3277).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص347: رقم الترجمة3966).

(7) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال، (ص146: رقم الترجمة523).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص500: رقم الترجمة6202).

(9) المرجع نفسه، (ص280: رقم الترجمة2986).

(10) أشار إلي بعضها الباحث عند تخريج الحديث.

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/132: رقم الحديث59).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/159: رقم الحديث588).

(13) المرجع نفسه.

قال أحمد ابن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، بِضَعِّ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الصنعاني في مصنفه من طريق أبي إسحاق ⁽²⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق قتادة ⁽³⁾، وعقبة بن وشاح ⁽⁴⁾، ومُورِقِ العجلي ⁽⁵⁾، جميعهم، (أبو إسحاق عمرو بن عبد الله، وقتادة بن دعامة، وعقبة بن وشاح، ومورق العجلي)، عن أبي الأحوص بنحوه به.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان: وثقه ابن معين ⁽⁶⁾، وابن المديني ⁽⁷⁾، والعجلي ⁽⁸⁾، والزركلي ⁽⁹⁾، ويعقوب بن سفيان ⁽¹⁰⁾، والذهبي ⁽¹¹⁾، وزاد ابن المديني: ثبتا في الحديث وما أقل سقط حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم ⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع وكان حسن الحديث ⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: شيخ ⁽¹⁴⁾، وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ⁽¹⁵⁾، وقال النسائي: ليس به بأس ⁽¹⁶⁾، وقال ابن القطان ⁽¹⁷⁾، والذهبي ⁽¹⁸⁾،

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج6/30: رقم الحديث 3564).
- (2) الصنعاني، المصنف، (ج1/523: رقم الحديث 2003).
- (3) ابن حنبل، المسند، (ج6/36: رقم الحديث 3567).
- (4) المرجع نفسه، (ج7/224: رقم الحديث 4158).
- (5) المرجع السابق، (ج7/226: رقم الحديث 4159).
- (6) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص156: رقم الترجمة 551).
- (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص208: رقم الترجمة 1256).
- (8) العجلي، الثقات، (ص411: رقم الترجمة 1490).
- (9) الزركلي، الأعلام، (ج6/331).
- (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/314: رقم الترجمة 4258).
- (11) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص167: رقم الترجمة 311).
- (12) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (ج3/933: رقم الترجمة 642). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/57: رقم الترجمة 263).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/57: رقم الترجمة 263).
- (14) المرجع نفسه.
- (15) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص282: رقم المسألة 341).
- (16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/297: رقم الترجمة 5548).
- (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/314: رقم الترجمة 4258).
- (18) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص167: رقم الترجمة 311).

وابن حجر⁽¹⁾، والعيني⁽²⁾ : صدوق مع رمية بالتشيع ، وقال ابن حزم: لم يسمع من عطاء بن السائب إلا بعد اختلاطه⁽³⁾، وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة، شيعي غال.

* **عطاء بن السائب:** وثقه ابن معين⁽⁵⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽⁶⁾، والبخاري، وزاد: ولا نعلم أحدا ترك حديث عطاء بن السائب لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب في حديثه⁽⁷⁾، وابن سعد وزاد: وقد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير حفظه بأخرة واختلط في آخر عمره⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، وزاد جازئ الحديث، ومن سمع من عطاء قديماً فهو صحيح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حنبل: ثبت⁽¹¹⁾، وقال مرة: صالح، من سمع منه يعني قديماً وقد تغير فإنه ليس بذاك⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخالط كثيرة⁽¹³⁾، وزاد: وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة، قال الذهبي: صدوق تغير⁽¹⁴⁾، وقال مرة: أحد الأعلام على لين فيه⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق اختلط⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين: أنكره بأخرة وما روى هشيم عن حصين وسفيان فهو صحيح ثم إنه

- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص502: رقم الترجمة6227).
- (2) العيني، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (ج3/550: رقم الترجمة536).
- (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/314: رقم الترجمة4258).
- (4) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص87: رقم الترجمة65).
- (5) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص93: رقم الترجمة249).
- (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/246: رقم الترجمة3715).
- (7) البخاري، المسند، (ج11/127).
- (8) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/457: رقم الترجمة3337).
- (9) العجلي، الثقات، (ص332: رقم الترجمة1128).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج5/201: رقم الترجمة4531).
- (11) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص42: رقم الترجمة30).
- (12) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/414: رقم الترجمة882).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/334: رقم الترجمة1848).
- (14) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص134: رقم الترجمة242).
- (15) الذهبي، الكاشف، (ج2/22: رقم الترجمة3798).
- (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391: رقم الترجمة4592).

اختلط⁽¹⁾، وقال أحمد ابن حنبل: صالح من سمع منه يعني قديماً وقد تغير فإنه ليس بذاك⁽²⁾، وقال يحيى القطان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم⁽³⁾، وقال ابن عليه: هو أضعف عندي من ليث، والليث ضعيف⁽⁴⁾، وسئل عنه شعبة فقال لسائله: إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع فقال: زاذان وميسرة وأبو البخترى فاتقه، كان الشيخ قد تغير⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق اختلط بأخرة وهو من رجال البخاري في الصحيح، ومحمد بن فضيل ممن سمع منه بعد اختلاطه.

وبقية رجال السند راو ثقة، وهو، (أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة⁽⁶⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لاختلاط عطاء بن السائب، ومحمد بن فضيل روى عنه بعد اختلاطه، ويرتقي إلى الحسن لغيره؛ لوجود أكثر من متابع لعطاء عزوتها إلى مصادرها عند التخريج، وصححه الألباني⁽⁷⁾.

الحديث الرابع

(71) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَأَنْ أَفْعَدَ أَذْكَرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ، وَأَهْلِيَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَبَاتٍ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال أحمد ابن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي طَالِبِ الضُّبَيْعِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَأَنْ أَفْعَدَ أَذْكَرَ اللَّهِ، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ،

(1) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص31).

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/414: رقم الترجمة882).

(3) البخاري، الضعفاء الصغير للبخاري، (ص107: رقم الترجمة289).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/457: رقم الترجمة3337).

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص433: رقم الترجمة5218).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/289: رقم الترجمة405).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/178: رقم الحديث671).

(9) المرجع نفسه.

وَأَسْبَحُهُ، وَأَهْلُهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ،
وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده (2)، والرويانى في مسنده (3)، والطبرانى في الدعاء (4)،
من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي طالب الضُّبَعِيِّ،
وأحمد بن حنبل في مسنده، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5)، والطبرانى في الكبير (6)، من
طريق أبي الجعد (7)، كليهما، (أبو طالب الضُّبَعِيِّ، وأبو الجعد)، عن أبي أمامة رضي الله عنه، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند ثلاثة منهم ثقات، وهم (عفان بن مسلم (8)، وحماد بن سلمة (9)، أبي طالب
الضُّبَعِيِّ (10)). وراوٍ ضعيف وهو، (علي بن زيد بن عبد الله (11))، قلت: قد روى عنه حماد بن
سلمة مقروناً بثابت البُنَانِيِّ في مسلم (12)،

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.
وحسن إسناده الهيثمي (13)، وقال الألباني: حسن لغيره (14).

(1) ابن حنبل، المسند، (ج36/532: رقم الحديث22194).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج36/521: رقم الحديث22185).

(3) الرويانى، المسند، (ج2/308: رقم الحديث1262).

(4) الطبرانى، الدعاء، (ص525: رقم الحديث1882)، والمعجم الكبير، (ج8/265: رقم الحديث8028).

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج10/53: رقم الحديث3909).

(6) الطبرانى، المعجم الكبير، (ج8/260: رقم الحديث8013).

(7) المرجع نفسه، (ج36/590: رقم الحديث22254).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص393: رقم الترجمة4625).

(9) المرجع نفسه، (ص178: رقم الترجمة1499). قال الباحث: وقد أشار الحافظ ابن حجر، إلى تغير حفظه

بأخرة، قلت: ولم يؤثر فيه وهذا ما توصل إليه ورجحه الدكتور محمد بن سليمان الفوزان في رسالته عن حماد

بن سلمة حيث نفي تغير حفظه بأخرة أو اختلاطه. انظر: الفوزان، حماد بن سلمة ومروياته في مسند أحمد

عن غير ثابت، (ج1/86-89)، وهي أطروحة نال بها المؤلف درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن

سعود سنة 1412هـ.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/397: رقم الترجمة1891).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص401: رقم الترجمة4734).

(12) ابن منجويته، رجال صحيح مسلم، (ج2/56: رقم الترجمة1138).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/104: رقم الحديث16937).

(14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/318: رقم الترجمة466).

الحديث الخامس

(72) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِرطاسًا وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَعْلَمُنَا يَقُولُ: "اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَيَّ مُسْلِمًا"⁽¹⁾

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْرَجَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه قِرطاسًا، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: "اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا أَوْ أُجْرَهُ عَلَيَّ مُسْلِمًا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء⁽⁴⁾، وفي المعجم الكبير⁽⁵⁾، من طريق عبد الله بن وهب عن حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وعبد بن حميد في المنتخب، والطبراني المعجم الكبير⁽⁶⁾، والبيهقي في الدعوات الكبير⁽⁷⁾، من طريق عبد الرحمن بن زياد⁽⁸⁾، كليهما (حُيَيْبُ، وعبد الرحمن)، عن عبد الله بن يزيد، والبخاري في الأدب المفرد⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁰⁾، والترمذي في

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/235: رقم الحديث 896).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج11/171: رقم الحديث 6597).

(4) الطبراني، الدعاء، (ص105: رقم الحديث 263).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/40: رقم الحديث 94).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/27: رقم الحديث 52).

(7) البيهقي، الدعوات الكبير، (ج1/519: رقم الحديث 404).

(8) عبد ابن حميد، المنتخب من المسند، (ص135: رقم الحديث 338).

(9) البخاري، الأدب المفرد، (ص413: رقم الحديث 1204).

(10) ابن حنبل، المسند، (ج11/437: رقم الحديث 6851).

سننه⁽¹⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽²⁾، من طريق راشد الخُبْراني، كلاهما، (عبد الله بن يزيد، وراشد الخُبْراني)، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بنحوه به.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽³⁾.

* حَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال: من خيار أهل مصر ومتقنيهم، وكان شيخاً جليلاً فاضلاً⁽⁵⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽⁶⁾، وقال مرة: حسن الحديث⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة⁽⁸⁾، وقال ابن معين: صالح الحديث، ليس بذاك القوي⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهم⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: فيه نظر⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير⁽¹²⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (الحسن بن موسى الأشيب⁽¹⁴⁾، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد⁽¹⁵⁾).

(1) [الترمذي، السنن، الدعوات/95، ص801: رقم الحديث3529].

(2) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/22: رقم الحديث849).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (19)، من الفصل الأول.

(4) ابن حبان، الثقات، (ج6/235: رقم الترجمة7515).

(5) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص298: رقم الترجمة1501).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج9/119).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص108: رقم1195).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/390: رقم الترجمة562).

(9) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/68).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص185: رقم الترجمة1605).

(11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج3/76: رقم الترجمة269).

(12) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/116: رقم الحديث4482).

(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص35: رقم الترجمة162).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة1288).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص329: رقم الترجمة3712).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وحْيِي، وتوبع فيرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وقال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه⁽¹⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽²⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽³⁾.

الحديث السادس

(73) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ، يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا. فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ ﷺ، لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: "لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامًا"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ، قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيْبٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا"، قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامًا"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق من طريق النضر بن عبد الجبار⁽⁶⁾، والحاكم في مستدرکه من طريق هارون بن سعيد⁽⁷⁾، والحاكم في مستدرکه⁽⁸⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من نفس الطريق⁽⁹⁾، طريق أحمد بن عمرو، ثلاثتهم، (النضر، وهارون، وأحمد) عن ابن وهب، وأحمد بن حنبل في مسنده، من طريق ابن لهيعة⁽¹⁰⁾، كلاهما، (ابن وهب، وابن لهيعة)، عن حُيَيْبٍ بنحوه به.

(1) [الترمذي، السنن، الدعوات/95، ص801: رقم الحديث3529].

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/122: رقم الحديث17039).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/391: رقم الحديث608).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/239: رقم الحديث908).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/43: رقم الحديث103).

(6) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص373: رقم الحديث167).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/153: رقم الحديث270).

(8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/466: رقم الحديث1200).

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/468: رقم الحديث2825).

(10) ابن حنبل، المسند، (ج11/186: رقم الحديث6615).

دراسة رجال الإسناد:

* حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ: صدوق⁽¹⁾.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (أحمد بن صالح المصري⁽²⁾)، وعبد الله بن وهب بن مسلم⁽³⁾)، وعبد الله بن يزيد⁽⁴⁾). وراور لم أجد له ترجمة وهو، (إسماعيل بن الحسن المصري)، غير أن الهيثمي وثق رجال سند توثيقاً عاماً، فيهم إسماعيل بن الحسن وقال في بعضهم ضعف⁽⁵⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل حيي وقد توبع فيرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁶⁾.

الحديث السابع

(74) عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، قَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَيَّ هَاتَانِ، وَوَضَعُ أَصْبِعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمِعْتُ أذْنَائِي هَاتَانِ، وَوَضَعُ أَصْبِعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَيَّ نِيَّاطَ قَلْبِهِ⁽⁷⁾، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ أَنْظَرَ⁽⁸⁾ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ⁽⁹⁾، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَلَفْظُهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: "إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِرًا حَتَّى يَجِدَ شَيْئًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ،

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من هذا الفصل.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 80: رقم الترجمة 48).

(3) المرجع نفسه، (ص 328: رقم الترجمة 3694).

(4) المرجع السابق، (ص: 329: رقم الترجمة 3712).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج 4/234: رقم الحديث 7203).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج 1/397: رقم الحديث 617).

(7) نياط قلبه: العرق الذي القلب معلق به. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج 5/141).

(8) أنظر: الأنظار هو التأخير. انظر: ابن منظور، التأخير والإمهال لسان العرب، (ج 5/219).

(9) وضع له: أي حظ عنه من أصل الدين شيئاً. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج 5/198).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج 2/23: رقم الحديث 1346).

يَقُولُ: مَالِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَيَخْرِقُ صَحِيفَتَهُ. قَوْلُهُ: وَيَخْرِقُ صَحِيفَتَهُ: أَيِ يَقْطَعُ الْعَهْدَةَ الَّتِي عَلَيْهِ (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُدُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، ثنا أَبُو يُونُسَ، أَنَّ أَبَا الْيَسْرِ، حَدَّثَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَنْظِلُ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِرًا حَتَّى يَجِدَ شَيْئًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ، يَقُولُ مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَيَخْرِقُ صَحِيفَتَهُ" (2)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني عن كامل بن طلحة، بنحوه (3)، عن ابن لهيعة عن أبي يونس، ومسلم في صحيحه، وفيه قصة (4)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، بنحوه (5)، وابن حبان في صحيحه، وفيه قصة (6)، والطبراني في الكبير، وفيه قصة (7)، من طريق عبادة بن الوليد، وابن ماجه في سننه، بنحوه (8)، وأحمد بن حنبل في مسنده، بنحوه (9)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، بنحوه (10)، من طريق، حنظلة بن قيس، وأحمد بن حنبل في مسنده، بنحوه (11)، والدارمي في سننه، بنحوه (12)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، بنحوه (13)، والطبراني في الكبير، بنحوه (14) من طريق ربيعي بن حراش، وأخرجه الطبراني في الكبير،

(1) المرجع نفسه.

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/167: رقم الحديث377).

(3) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/460: رقم الحديث1918).

(4) [مسلم، الصحيح، الزهد والرقائق/حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ص1555: رقم الحديث3006].

(5) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/459: رقم الحديث1917).

(6) ابن حبان، الصحيح، (ج11/423: رقم الحديث5044).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/168: رقم الحديث379).

(8) [ابن ماجه، السنن، الصدقات/إنظار المعسر، ص412: رقم الحديث2419].

(9) ابن حنبل، المسند أحمد، (ج24/278: رقم الحديث15520).

(10) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/458: رقم الحديث1914).

(11) المرجع نفسه، (ج24/279: رقم الحديث15521).

(12) الدارمي، السنن (ج3/1686: رقم الحديث2630).

(13) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/459: رقم الحديث1915).

(14) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/165: رقم الحديث372).

بنحوه⁽¹⁾، وفي الأوسط، بنحوه⁽²⁾، من طريق عون بن عبد الله، ومن طريق محمد بن علي بن الحسين⁽³⁾، جميعهم، (ابن يونس، وعبادة بن الوليد، وحنظلة بن قيس، وربيعي بن حراش، وعون ابن عبد الله، ومحمد بن علي)، عن أبي اليسر، به.

دراسة جال الإسناد:

***كامل بن طلحة الجَحْدَرِيُّ**: وثقه أحمد بن حنبل⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: لا بأس به⁽⁶⁾، ووافقه ابن حجر⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال أبو داود: رضيت بكتبه⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان مقارب الحديث⁽¹⁰⁾، وقال مرة: ما أعلم أحداً يدفعه بحجة⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: شيخ مشهور⁽¹²⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***عبد الله بن لهيعة**: صدوق تغير بسبب احتراق كتبه⁽¹⁴⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (محمد بن محمد بن إسماعيل الجذوعي⁽¹⁵⁾، وأبو يونس سليم بن جبير⁽¹⁶⁾).

- (1) المرجع نفسه، (ج19/166: رقم الحديث373).
- (2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/184: رقم الحديث5022).
- (3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/166: رقم الحديث374).
- (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/408: رقم الترجمة735).
- (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج12/485: رقم الترجمة6959).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/172: رقم الترجمة982).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص459: رقم الترجمة5603).
- (8) ابن حبان، الثقات، (ج9/28: رقم الترجمة15009).
- (9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص207: رقم الترجمة1316).
وصحفت في تهذيب التهذيب وغيره رميت بكتبه. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/408: رقم الترجمة735).
- (10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/9: رقم الترجمة1562).
- (11) المرجع نفسه.
- (12) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/400: رقم الترجمة6928).
- (13) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/9: رقم الترجمة1562).
- (14) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.
- (15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج3/423: رقم الترجمة1567).
- (16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص249: رقم الترجمة2526).

الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، ويرتقي إلى الحسن لغيره، بالمتابعات. وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وصححه الألباني⁽²⁾.

الحديث الثامن

(75) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، عَادَ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا⁽³⁾ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟" قَالَ: ادْخَرْتَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَمَا تَخْشَى أَنْ يَجْعَلَ لَكَ بخار فِي نَارِ جَهَنَّمَ أَنْفَقَ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالتُّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيُّ، ثنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرِينِيُّ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ صُبْرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟" فَقَالَ: تَمَّرٌ أَدَّخَرْتُهُ، قَالَ: "وَيْحَكَ يَا بِلَالُ، أَوْ مَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ؟ أَنْفَقَ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العربي في معجمه⁽⁷⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁸⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة⁽⁹⁾، من طريق يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، بنحوه به.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/134: رقم الحديث6670).
- (2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/543: رقم الحديث910).
- (3) صبراً: الصبرة هي الطعام المجتمع كالكومة، وجمعها صبر. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج3/9).
- (4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/27: رقم الحديث1363).
- (5) المرجع نفسه.
- (6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/341: رقم الحديث1024). والمعجم الأوسط، (ج3/86: رقم الحديث2572).
- (7) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/407: رقم الحديث786).
- (8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/342: رقم الحديث1026).
- (9) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج1/376: رقم الحديث1142).

رواة السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (أبو مسلم الكشي، وهو إبراهيم بن عبد الله⁽¹⁾، عبد الله بن عون⁽²⁾، محمد بن سيرين⁽³⁾).

وروا ضعيف، وهو، (بكار بن محمد⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل بكار، ويرتقي بالمتابعات، إلى الحسن لغيره. وحسن إسناده البوصيري⁽⁵⁾، والهيثمي⁽⁶⁾، وحسنه السيوطي⁽⁷⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁸⁾، وضعفه العراقي⁽⁹⁾.

الحديث التاسع

(76) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: "كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَعْدَلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ بِلَفْظِ سَنَةِ⁽¹¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ صَوْمٍ، يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: "كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَعْدَلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ"⁽¹²⁾.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَّا أَبُو حَرِيرٍ.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/119: رقم الترجمة 3151).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص483: رقم الترجمة 5947).

(3) المرجع نفسه، (ص483: رقم الترجمة 5947).

(4) ابن حجر، لسان الميزان، (ج2/44: رقم الترجمة 161).

(5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج4/178: رقم الحديث 3374).

(6) الهيثمي، المجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/241: رقم الحديث 17778).

(7) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص164: رقم الحديث 2746).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/549: رقم الحديث 922).

(9) العراقي، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص1638: رقم الحديث 3).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/69: رقم الحديث 1523).

(11) المرجع نفسه.

(12) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/229: رقم الحديث 751).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم في الفوائد⁽¹⁾، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ⁽²⁾، من طريق مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بنحوه به.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن بشر الطيالسي: لئنه الدارقطني⁽³⁾، وقال أحمد بن كامل: كان قليل العلم بالحديث ولم يطعن عليه في السماع⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: لين.

* فضيل بن ميسرة الأزدي: وثقه ابن معين⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث⁽⁷⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* عبد الله بن الحسين أبو حريز الأزدي: وثقه ابن معين⁽¹⁰⁾، وأبو زرعة⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: هو حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: صدوق⁽¹³⁾، وقال الساجي: حسن الحديث⁽¹⁴⁾، وقال الدارقطني: يعتبر به⁽¹⁵⁾، وكان يحمل عليه

(1) أبو القاسم، الفوائد، (ج2/222: رقم الحديث 1584).

(2) ابن جميع الصيداوي، معجم الشيوخ، (ص238).

(3) ابن حجر، لسان الميزان، (ج1/140: رقم الترجمة 444).

(4) المرجع نفسه.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/75: رقم الترجمة 424).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/75: رقم الترجمة 424).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/311: رقم الترجمة 4771).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص448: رقم الترجمة 5439).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/35: رقم الترجمة 153).

(11) المرجع نفسه.

(12) المرجع السابق

(13) ابن حبان، الثقات (ج7/24: رقم الترجمة 8838).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/308: رقم الترجمة 2885).

(15) الدررطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص94: رقم الترجمة 266).

يحيى بن سعيد⁽¹⁾، وقال الذهبي: فيه شيء⁽²⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽³⁾، وقال الجزجاني: غير محمود الحديث⁽⁴⁾، وقال البيهقي: ليس بالقوي⁽⁵⁾، وضعفه، ابن معين⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه⁽⁸⁾، وقال سعيد بن أبي مریم: ليس في الحديث بشيء⁽⁹⁾، وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء⁽¹⁰⁾، وقال أحمد بن حنبل: منكر⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (يحيى بن معين⁽¹²⁾، ومعتمر بن سليمان⁽¹³⁾، وسعيد بن جبیر⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أحمد بن بشر فهو لين، وعبد بن الحسين ضعيف، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره⁽¹⁵⁾، وحسنه الهيثمي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/35: رقم الترجمة153).
 - (2) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/406: رقم الترجمة4267).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص300: رقم الترجمة3276).
 - (4) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص155: رقم الترجمة143).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/353: رقم الحديث11272).
 - (6) العقبلي، الضعفاء الكبير، (ج3/193: رقم الترجمة797).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص61: رقم الترجمة328).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/266: رقم الترجمة981).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون، (ج2/119: رقم الترجمة2005).
 - (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج14/422: رقم الترجمة3227).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/261: رقم الترجمة981).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص597: رقم الترجمة7651).
 - (13) المرجع نفسه، (ص539: رقم الترجمة6785).
 - (14) المرجع السابق، (ص234: رقم الترجمة2278).
 - (15) أشار الباحث إلى المتابعة عند التخريج، فقد تابع مجاهد، سعيد بن جبیر وهي متابعة قاصرة لأبي حريز.
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/190: رقم الحديث5145).
 - (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/591: رقم الحديث1014).

الحديث العاشر

(77) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَزَادَ إِلَّا رَمَضَانَ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَاحِدًا، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِلَّا رَمَضَانَ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾، ومسلم في صحيحه⁽⁵⁾، من طريق همام بن منبه بنحوه وفي رواية مسلم زيادة، والبخاري في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن هرمز بنحوه وفيه زيادة⁽⁶⁾، كليهما، (همام، وعبد الرحمن) عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

*موسى بن عمران التبان: وثقه الذهبي⁽⁷⁾، وقال سفيان الثوري: نعم الشيخ كان⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: شيخ⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/84: رقم الحديث1596).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج16/142: رقم الحديث10168).

(4) [البخاري، الصحيح، النكاح/صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً، ص636: رقم الحديث5192].

(5) [مسلم، الصحيح، الزكاة/ما أنفق العبد من مال مولاه، ص490: رقم الحديث1026].

(6) [البخاري، الصحيح، النكاح/لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه، ص636: رقم الحديث5195].

(7) الذهبي، الكاشف، (ج2/306: رقم الترجمة5716).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/153: رقم الترجمة689).

(9) المرجع نفسه. قال الباحث: وفرق بينه وبين موسى بن أبي عثمان التبان، وبه قال ابن حجر: وقال وهم الذي لم يفرق بينهما، ولا أثر للحكم على الحديث، لأنهما بنفس الرتبة من حيث العدالة والضبط حيث جعلهما ابن حجر بدرجة واحدة.

(10) ابن حبان، الثقات، (ج7/454: رقم الترجمة10896).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص552: رقم الترجمة6990).

*أبو عثمان التبان: قال ابن حجر: مقبول⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (وكيع بن الجراح⁽²⁾، سفيان الثوري⁽³⁾، عبد الله بن ذكوان⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده حسن فقد توبع أبو عثمان التبان. وصحح إسناده الحاكم وقال: لم يخرجاه⁽⁵⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، والألباني⁽⁷⁾.

الحديث الحادي عشر

(78) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ؛ فَسُودَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال أشد بياضًا من الثلج ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد حسن ولفظه قال: "الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برأ"⁽⁹⁾.

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: "الحجر الأسود من حجارة الجنة، وما في الأرض من الجنة غيره، وكان أبيض كالمها، ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ"⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

- (1) المرجع نفسه، (ص 657: رقم الترجمة 8242).
- (2) المرجع السابق، (ص 581: رقم الترجمة 414).
- (3) المرجع السابق، (ص 244: رقم الترجمة 2445).
- (4) المرجع السابق، (ص 302: رقم الترجمة 3302).
- (5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج 4/191: رقم الحديث 7329).
- (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 3/200: رقم الحديث 5219).
- (7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (ج 1/613: رقم الحديث 1052).
- (8) المنذري، الترغيب والترهيب (ج 2/125: رقم الحديث 1772).
- (9) المرجع نفسه.
- (10) الطبراني، المعجم الكبير، (ج 11/146: رقم الحديث 11314)، والمعجم الأوسط، (ج 6/21: رقم الحديث 5673).

أخرجه الأزرقى في أخبار مكة من طريق يحيى بن أبي أنيسة، عن عطاء بنحوه⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق سعيد بن جبير، بمعناه⁽²⁾، والفاكهي، من طريق وهب بن منبه، بمعناه⁽³⁾، والفاكهي⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁵⁾، والمعجم الأوسط⁽⁶⁾، من طريق طاووس بمعناه، أربعتهم، (عطاء، وسعيد، ووهب، وطاووس) عن ابن عباس رضي الله عنهما، به.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بالمطين: وثقه مسلمة بن القاسم⁽⁷⁾، والدارقطني وقال: جبل⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽⁹⁾، وأثنى عليه الذهبي بقوله الحافظ الكبير⁽¹⁰⁾، وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل⁽¹¹⁾، وقال مرة: الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* محمد بن عمران بن محمد الأنصاري الكوفي: وثقه مسلمة بن قاسم⁽¹³⁾، والعيني⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم⁽¹⁶⁾، وابن حجر⁽¹⁷⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) الأزرقى، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، (ج1/328).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج5/167: رقم الحديث3046)
- (3) الفاكهي، أخبار مكة، (ج1/93: رقم الحديث29).
- (4) المرجع نفسه، (ج1/81: رقم الحديث1).
- (5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/55: رقم الحديث11028).
- (6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/229: رقم الحديث6263).
- (7) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (8: رقم الترجمة10005).
- (8) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص289: رقم المسألة348). وسؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني، (ص83: رقم الترجمة3).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/298: رقم الترجمة1618).
- (10) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/171: رقم الترجمة682).
- (11) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، (ص200: رقم الترجمة377).
- (12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/41: رقم الترجمة15).
- (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/381: رقم الترجمة629).
- (14) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، (ج3/550: رقم الترجمة530).
- (15) ابن حبان، الثقات، (ج9/82: رقم الترجمة15300).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/41: رقم الترجمة188).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص500: رقم الترجمة6197).

***عمران بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي:** ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الأوزاعي: ليس بذاك⁽²⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

***محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:** وثقه العجلي، وقال كان صدوقاً جائز الحديث⁽⁴⁾، والدارقطني: وقال في حفظه شيء⁽⁵⁾، ويعقوب بن سفيان وقال: عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء؛ فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁷⁾، وقال الترمذي: صدوق إلا أنه لا يدرى صحيح حديثه من سقيم⁽⁸⁾، وقال الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق سيء الحفظ. وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون⁽¹¹⁾. وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى⁽¹²⁾، وقال البيهقي: لا يحتج بحديثه⁽¹³⁾، وقال مرة: غير قوي في الحديث⁽¹⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث⁽¹⁵⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث⁽¹⁶⁾، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ يروي

(1) ابن حبان، الثقات، (ج8/496: رقم الترجمة 14641).

(2) العيني، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، (ج2/414: رقم الترجمة 2006).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص430: رقم الترجمة 5166).

(4) العجلي، الثقات، (ص407: رقم الترجمة 1476).

(5) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج3/121: رقم الترجمة 354).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج3/380).

(7) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (ج7/323: رقم الترجمة 1739).

(8) الترمذي، العلل الكبير، (ص392).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/603: رقم الترجمة 5723).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص493: رقم الترجمة 6081).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/323: رقم الترجمة 1739).

(12) المرجع نفسه. (ج1/152: رقم الترجمة 66).

(13) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/77: رقم الحديث 2632).

(14) المرجع نفسه، (ج5/72: رقم الحديث 9477).

(15) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/411: رقم الترجمة 862).

(16) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص92: رقم الترجمة 525).

الشيء على التوهم، ويحدث على الحساب؛ فكثير المناكير في روايته؛ فاستحق الترك⁽¹⁾، وقال ابن شاهين: ليس بذاك القوي⁽²⁾، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، سيئ الحفظ⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند راوٍ ثقة، وهو، (عطاء بن أبي رباح⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عمران بن محمد، وابن أبي ليلى، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁵⁾.

الحديث الثاني عشر

(79) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَتَى مَاءَ زَمْزَمَ وَاسْتَسْقَى مِنْهُ شَرْبَةً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمَوَالِي حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْدِرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَاءَ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ، وَهَذَا أَشْرِبُهُ لِعَطَشِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ شَرِبَ"⁽⁶⁾.

قال المنذري: وروى أحمد، وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا إسناده حسن⁽⁷⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَاءَ زَمْزَمَ، لِمَا شَرِبَ لَهُ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

- (1) ابن حبان، المجروحين، (ج2/244: رقم الترجمة 921).
- (2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص169: رقم الترجمة 580).
- (3) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج3/121: رقم الترجمة 354).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391: رقم الترجمة 4591).
- (5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب (ج1/362: رقم الحديث 728).
- (6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/136: رقم الحديث 1817).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) [ابن ماجه، السنن، المناسك/الشرب من زمزم، ص518: رقم الحديث 3062].

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، عن علي بن ثابت⁽¹⁾، وعن عبد الله بن الوليد⁽²⁾، والطبراني في المعجم الأوسط، من طريق سعيد بن سليمان⁽³⁾، ومن طريق خالد بن نزار⁽⁴⁾، أربعتهم (علي، وعبد الله، وسعيد، وخالد)، عن عبد الله بن المؤمل، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق حمزة الزيات⁽⁵⁾، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق إبراهيم ابن طهمان⁽⁶⁾، كلاهما (عبد الله، وإبراهيم)، عن أبي الزبير بلفظه وفي رواية البيهقي قصة، والبيهقي في شعب الإيمان، من طريق ابن المنكر بلفظه وفيه قصة وزيادة⁽⁷⁾، كلاهما، (أبو الزبير، وابن المنكر)، عن جابر رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

* هشام بن عمار الدمشقي: صدوق تغير بأخرة⁽⁸⁾.

* أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس: ثقة مدلس، ولكنه صرح بالسماع هنا⁽⁹⁾.

وبقية رجال السند، واحد ثقته، وهو، (الوليد بن مسلم⁽¹⁰⁾)، لكنه مدلس، من الرابعة من مراتب المدلسين عن ابن حجر⁽¹¹⁾.

وروا ضعيف هو (عبد الله بن المؤمل⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن المؤمل، ولعدم تصريح الوليد بالسماع، لكنه يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وجود إسناده ابن المبرد الحنبلي⁽¹³⁾،

(1) ابن حنبل، المسند، (ج23/140: رقم الحديث14849).

(2) المرجع نفسه، (ج23/244: رقم الحديث14996).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/259: رقم الحديث849).

(4) المرجع نفسه، (ج9/26: رقم الحديث9027).

(5) المرجع السابق، (ج4/139: رقم الحديث3815).

(6) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/331: رقم الحديث9987).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/30: رقم الحديث3833).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (34)، من الفصل الأول.

(9) سبق ترجمته الحديث رقم، (19)، من الفصل الأول.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص584: رقم الترجمة7456).

(11) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51: رقم الترجمة127).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص325: رقم الترجمة3648).

(13) ابن المبرد، التخريج الصغير والتحبير الكبير، (ج3/156: رقم الحديث855).

وقال الألباني حسن لغيره⁽¹⁾، وضعف إسناده العراقي⁽²⁾، والبوصيري⁽³⁾.

الحديث الثالث عشر

(80) عَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ⁽⁴⁾ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ تَقِيفٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ، قال: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من مات بالمدينة كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق عيسى بن يونس، عن ابن أبي ذئب⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، من طريق عقيل بن خالد⁽⁹⁾، والنسائي في السنن الكبرى⁽¹⁰⁾، وابن حبان في صححه⁽¹¹⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽¹²⁾ من طريق يونس بن

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/41: رقم الحديث 1165).

(2) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص305: رقم الحديث 1).

(3) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/209: رقم الحديث 4601).

(4) صميته بالتصغير الليثية، ويُقال: الدَّارِيَّة: كانت في حجر رسول الله ﷺ. انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (ج8/217: رقم الترجمة 11424).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/146: رقم الحديث 1864).

(6) المرجع نفسه.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/332: رقم الحديث 825).

(8) المرجع نفسه، (ج24/332: رقم الحديث 826).

(9) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج6/154: رقم الحديث 3382).

(10) النسائي، السنن الكبرى، (ج4/261: رقم الحديث 4271).

(11) ابن حبان، الصحيح، (ج9/58: رقم الحديث 3742).

(12) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/331: رقم الحديث 824).

يزيد، والطبراني في المعجم الكبير⁽¹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽²⁾ من طريق صالح بن أبي الأخضر، جميعهم (ابن أبي ذئب، وعقيل، ويونس، وصالح بن أبي الأخضر) عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي: ثقة⁽³⁾.

* محمد بن إسماعيل بن مسلم المشهور بابن أبي فُدَيْكٍ: صدوق⁽⁴⁾.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم، ثقات، وهم، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب⁽⁵⁾، ابن شهاب⁽⁶⁾، عبيد الله بن عبد الله بن عمر⁽⁷⁾).

وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (جعفر بن سليمان).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل جعفر بن سليمان، ويرتقى بالمتابعات إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁸⁾.

الحديث الرابع عشر

(81) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَسْجِدِي"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدِي"⁽¹¹⁾.

(1) المرجع نفسه، (ج24/331: رقم الحديث 823).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/62: رقم الحديث 3884).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (25)، من الفصل الأول.

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (62)، من الفصل الأول.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص493: رقم الترجمة 6082).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة 6296).

(7) المرجع نفسه، (ص372: رقم الترجمة 4310).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/54: رقم الحديث 1197).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/149: رقم الحديث 1877).

(10) المرجع نفسه.

(11) ابن حنبل، المسند، (ج22/458: رقم الحديث 14612).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁾، والنسائي في السنن الكبرى⁽²⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده⁽³⁾، والفاكهي في الفوائد⁽⁴⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁵⁾، والطبراني في الأوسط⁽⁶⁾، وابن بشران في الأمالي⁽⁷⁾، جميعهم من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق موسى بن عقبة⁽⁸⁾، كليهما (الليث، وموسى)، عن أبي الزبير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة: ضعيف⁽⁹⁾.

* محمد بن مسلم بن تدرس: ثقة مدلس⁽¹⁰⁾.

وبقية رجال السند ثقات، راو واحد، وهو، (حسن بن موسى⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات، وقد صرح أبو الزبير في السماع كما في رواية ابن بشران في الأمالي⁽¹²⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وصححه الألباني⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج23/96: رقم الحديث14782).

(2) النسائي، السنن الكبرى، (ج10/192: رقم الحديث11284).

(3) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج4/182: رقم الحديث2266).

(4) الفاكهي، الفوائد، (ص242: رقم الحديث80).

(5) ابن حبان، الصحيح، (ج4/495: رقم الحديث1616).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج1/225: رقم الحديث740).

(7) ابن بشران، الأمالي، (ص147: رقم الحديث329).

(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج2/52: رقم الحديث576).

(9) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة1288).

(12) ابن بشران، الأمالي، (ص147: رقم الحديث329).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/3: رقم الحديث5849).

(14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (ج2/59: رقم الحديث1206).

الحديث الخامس عشر

(82) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْسِ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ" (1).
قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: نا ابنُ لهيعةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَيَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْسِ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ" (3).

قال البزار: وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو الْأَسْوَدِ، وَيَحْيَى بْنُ النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4)، وأحمد بن حنبل في مسنده (5)، من طريق عثمان ابن حكيم، وأحمد بن حنبل في مسنده، من طريق أبي إسحاق بن سالم (6)، كليهما (عثمان، وأبي إسحاق)، عن عامر بن سعد، والبخاري في صحيحه من طريق عائشة بنت سعد (7)، ومسلم في صحيحه (8)، وأحمد بن حنبل في مسنده (9)، من طريق دينار القُرَاطُ، ثلاثتهم (عامر، وعائشة، ودينار)، عن سعد بن أبي وقاص به، مختصرا على الجزء الثاني من الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/153: رقم الحديث 1895).

(2) المرجع نفسه.

(3) البزار، المسند، (ج3/334: رقم الحديث 1132).

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (ج7/295: رقم الحديث 36220).

(5) ابن حنبل، المسند، (ج3/158: رقم الحديث 1606).

(6) المرجع نفسه، (ج3/62: رقم الحديث 1457).

(7) [البخاري، الصحيح، فضائل المدينة/إثم من كاد أهل المدينة، ص221، رقم الحديث 1877].

(8) [مسلم، الصحيح، الحج/من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله، ص688: رقم الحديث 1387].

(9) ابن حنبل، المسند، (ج3/131: رقم الحديث 1558).

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽¹⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن الهيثم⁽²⁾)، ويحيى بن عبد الله بن بكير⁽³⁾)، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل⁽⁴⁾)، يحيى بن النضر الأنصاري⁽⁵⁾)، عامر بن سعد بن أبي وقاص⁽⁶⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن لهيعة، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁷⁾)، وضعفه الألباني⁽⁸⁾.

الحديث السادس عشر

(83) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ﷺ: "غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ﷺ: "غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ"⁽¹¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل عن حجاج بن محمد عن ابن لهيعة عن راشد⁽¹²⁾)، والطبراني في معجمه الكبير⁽¹³⁾)، وفي مسند الشاميين⁽¹⁴⁾)، من طريق زهرة بن معبد كلاهما، (راشد، وزهرة)، عن أبي عبد الرحمن الخُبَلِيِّ به، بلفظه دون تكرار لفظة الجنة.

- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص511: رقم الترجمة6367).
- (3) المرجع نفسه، (ص592: رقم الترجمة7580).
- (4) المرجع السابق، (ص493: رقم الترجمة6085).
- (5) المرجع السابق، (ص597: رقم الترجمة7659).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص287: رقم الترجمة3089).
- (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/307: رقم الحديث5827).
- (8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب (ج1/386: رقم الحديث777).
- (9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/261: رقم الحديث2324).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) ابن حنبل، المسند، (ج11/232: رقم الحديث6651).
- (12) ابن حنبل، المسند، (ج11/391: رقم الحديث6777).
- (13) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/21: رقم الحديث36).
- (14) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/273: رقم الحديث1325).

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند اثنان منهم ثقات وهما، (حسن بن موسى الأشيب⁽¹⁾)، وأبو عبد الرحمن الحبلي⁽²⁾)، واحد مجهول، وهو، (راشد بن يحيى المغافري⁽³⁾) .

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة راشد يرتقي للحسن لغيره بالمتابعة؛ فقد تابع راشد زهرة بن معبد كما في رواية الطبراني، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁴⁾، وحسنه لغيره الألباني⁽⁵⁾ .

الحديث السابع عشر

(84) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟ قُلْتَ: غَرْسًا، قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ"⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ⁽⁷⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَقَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟" قُلْتُ: غَرْسًا لِي، قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟" قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

- (1) الأشيب: بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الباء الموحدة، هذا لقب لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب، السمعاني، الأنساب، (ج1/280).
- (2) الحُبْلِيُّ: بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة، يقال: فلان الحبلي منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحبلي. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج4/52).
- (3) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج1/518: رقم الترجمة302).
- (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/78: رقم الحديث 16773).
- (5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/211: رقم الحديث1507).
- (6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/275: رقم الحديث 2387).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) [ابن ماجه، السنن، الأدب/فضل التسبيح، ص628: رقم الحديث 3807].

أخرجه الحاكم في مستدرکه من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي عن حماد بن سلمة⁽¹⁾، وابن الأعراب في معجمه من طريق جسر القصاب⁽²⁾، كليهما، (حماد، وجسر)، عن أبي سنان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*أبو سنان عيسى بن سنان الفلسطيني: قال العجلي: لا بأس به⁽³⁾، وقال ابن خراش: صدوق⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: هو ممن يكتب حديثه على لینه⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: لين الحديث⁽⁷⁾، وضعفه ابن معين⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وزاد البيهقي: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف يتابع على حديثه.

وبقية رجال السند ثقات وهم، (أبو بكر بن أبي شيبة⁽¹⁵⁾، وعفان بن مسلم⁽¹⁶⁾، وحماد بن سلمة⁽¹⁷⁾، وعثمان بن أبي سودة⁽¹⁸⁾).

(1) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/693: رقم الحديث 1887).

(2) ابن الأعرابي، المعجم (ج3/1021: رقم الحديث 2190)

(3) العجلي، الثقات، (ص379: رقم الترجمة 1333).

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج22/608: رقم الترجمة 4626)

(5) ابن حبان، الثقات، (ج7/236: رقم الترجمة 9849).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/312: رقم الترجمة 6568).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص438: رقم الترجمة 5295).

(8) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/335: رقم الترجمة 1621).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/277: رقم الترجمة 1537).

(10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج22/608: رقم الترجمة 4626)

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص145: رقم الترجمة 465).

(12) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، (ج1/284: رقم الحديث 1402).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/498: رقم الترجمة 4800).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/277: رقم الترجمة 1537).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320: رقم الترجمة 3575).

(16) المرجع نفسه، (ص393: رقم الترجمة 4625).

(17) المرجع السابق، (ص178: رقم الترجمة 1499).

(18) المرجع السابق، (ص384: رقم الترجمة 4477).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبي سنان، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره فقد تابعه جسر القصاب⁽¹⁾، وصححه الحاكم⁽²⁾، وحسن إسناده البوصيري⁽³⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁴⁾.

الحديث الثامن عشر

(85) **عَنْ أَحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي"**⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بشر الدولابي في الذرية الطاهرة النبوية، عن يزيد بن سنان، وعلي بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن يعقوب، عن سعيد عن محمد، عن حميد بلفظه⁽⁸⁾، وعبد الرزاق في مصنفه من طريق سهيل، وفيه قصة⁽⁹⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق العلاء بن عبد الرحمن، بنحوه وفيه زيادات⁽¹⁰⁾، ثلاثتهم، (حميد، وسهيل، والعلاء) عن الحسن به.

دراسة رجال الإسناد:

(1) ابن الأعرابي، المعجم، (ج3/1021: رقم الحديث 2190).

(2) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج1/693: رقم الحديث 1887).

(3) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج4/132: رقم الحديث 3331).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/231: رقم الحديث 1549).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/326: رقم الحديث 2571).

(6) المرجع نفسه.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/82: رقم الحديث 2729).

(8) الدولابي، الذرية الطاهرة، (ص73: رقم الحديث 119).

(9) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، (ج3/71: رقم الحديث 4839).

(10) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج12/131: رقم الحديث 6761).

*الحسن بن الحسن بن علي: صدوق⁽¹⁾.

وبقية رجال السند، اثنان ثقتان، وهما، (سعيد بن أبي مريم⁽²⁾)، ومحمد بن جعفر⁽³⁾)،
وواحد ضعيف، وهو، (أحمد بن رشدين⁽⁴⁾)، وراو مجهول وهو، (حميد بن أبي زينب⁽⁵⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة حميد، وضعف أحمد، ويرتقي بالمتابعة إلى
الحسن لغيره⁽⁶⁾)، وحسنه السيوطي⁽⁷⁾)، وصححه الألباني لغيره⁽⁸⁾)، وقال الهيثمي: وفيه حميد بن
أبي زينب ولم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح⁽⁹⁾.

الحديث التاسع عشر

(86) عَنْ وَابِصَةَ بِنِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْبُرِّ
وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: ادن يا وابصة، فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبتة، فقال لي:
يا وابصة. أخبرك عما جئت تسأل عنه؟ قلت: يا رسول الله أخبرني، قال: "جئت تسأل عن
البر والإثم"، قلت: نعم. فجمع أصابعه الثلاث، فجعل ينكت بها في صدري ويقول: "يا وابصة
استفت قلبك، والبر: ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم: ما حاك في القلب
، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ
السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بِنِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (31)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص234: رقم الترجمة 2286).

(3) المرجع نفسه، (ص471: رقم الترجمة 5784).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج1/326: رقم الترجمة 42).

(5) لم أجد له ترجمة وذكره ابن ماكولا وبين أنه روى عنه محمد بن جعفر. انظر: ابن ماكولا، الإكمال في رفع

الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (ج4/165).

(6) أشار الباحث إليها عند تخريج الحديث.

(7) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص229: رقم الحديث 3768).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/293: رقم الحديث 1665).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/162: رقم الحديث 17295).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/351: رقم الحديث 2683).

(11) المرجع نفسه.

وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: " اذْنُ يَا وَابِصَةُ، اذْنُ يَا وَابِصَةُ "، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: " يَا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ مَا جِئْتَ تَسْأَلِنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلِنِي؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: " جِئْتَ تَسْأَلِنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: " يَا وَابِصَةُ اسْتَنْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَأَطْمَأَنْتُ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوُوكَ" (1)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن (2)، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية من طريق (3)، يزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل في مسنده عن عفان، والدارمي في سننه عن سليمان بن حرب (4)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده عن (5)، والطبراني في معجمه الكبير من طريق (6)، إبراهيم بن الحجاج، وأبو يعلى الموصلي في مسنده عن علي بن حمزة (7)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق حجاج بن محمد (8)، وأبو الشيخ الأصفهاني في أمثال الحديث من طريق هُدبة (9) جميعهم، عن حماد بن سلمة، عن الزبير، عن أيوب، وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق أبي عبد الله السلمي (10)، والطبراني في المعجم الكبير (11)، وفي مسند الشاميين (12)، من طريق أبو عبد الله محمد الأسدي، كليهما، (أيوب، ومحمد)، عن وابصة به بنحوه وفي بعض طرقه زيادات، وبعضها مختصراً.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج29/527: رقم الحديث 18001).

(2) ابن أبي شيبة، المسند، (ج2/259: رقم الحديث 753).

(3) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج2/24)، و(6/255)

(4) الدارمي، السنن، (ج3/1649: رقم الحديث 2575).

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج3/160: رقم الحديث 1586).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/148: رقم الحديث 403).

(7) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج3/162: رقم الحديث 1587).

(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج5/386: رقم الحديث 2139).

(9) أبو الشيخ الأصفهاني، أمثال الحديث، (ص279: رقم الحديث 237).

(10) ابن حنبل، المسند، (ج29/523: رقم الحديث 17999).

(11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/147: رقم الحديث 402).

(12) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/164: رقم الحديث 2000).

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (يزيد بن هارون⁽¹⁾، وحماد بن سلمة⁽²⁾)، وراو مستور، وهو، (أيوب بن عبد الله⁽³⁾) وراو ضعيف، وهو، (الزبير أبو عبد السلام⁽⁴⁾)،
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، لجهالة أيوب، وضعف الزبير، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره⁽⁵⁾، وحسنه الألباني لغيره⁽⁶⁾، وضعفه ابن رجب الحنبلي⁽⁷⁾.

الحديث العشرون

(87) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تُوْفِي رَجُلٌ فَعَسَلْنَا، وَكَفَّنَاهُ، وَحَنَطْنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَحَطَّ حُطْوَةً، ثُمَّ قَالَ: "أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟" قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَأَنْصَرَفَ، فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَقُّ الْغَرِيمِ، وَبَرِيٌّ مِنْهُمَا الْمَيِّتُ؟" قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ: "مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟" قُلْتُ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ، قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ: فَذَقَصَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الآنَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدَتُهُ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو سَعِيدٍ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تُوْفِي رَجُلٌ فَعَسَلْنَا، وَحَنَطْنَاهُ، وَكَفَّنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَحَطَّ حُطَّى، ثُمَّ قَالَ: "أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟" قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَأَنْصَرَفَ، فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَقُّ الْغَرِيمِ، وَبَرِيٌّ مِنْهُمَا الْمَيِّتُ؟" قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ: "مَا فَعَلَ"

(1) ابن حجر، تريب التهذيب، (ص606: رقم الترجمة 7789).

(2) المرجع نفسه (ص178: رقم الترجمة 1499).

(3) المرجع السابق، (ص118: رقم الترجمة 617).

(4) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج2/871)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/234: رقم الترجمة 3935).

(5) أشار الباحث إلى المتابعات عند تخريجه الحديث.

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/323: رقم الحديث 1734).

(7) ابن رجب، جامع العلوم والحكم، (ج2/94: 27).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/377: رقم الحديث 2791).

(9) المرجع نفسه.

الدَّيْنَارَانِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ، قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ: لَقَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الآنَ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة عن حسين بن علي في مصنفه مختصراً عن⁽²⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده بنحوه عن⁽³⁾، والبيهقي في السنن الكبرى⁽⁴⁾، وفي السنن الصغرى⁽⁵⁾، بنحوه من طريق، زائدة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريق شريك بن عبد الله، بنحوه⁽⁶⁾، والدارقطني في سننه⁽⁷⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁸⁾، من طريق عبيد الله بن عمرو، بنحوه، جميعهم، (زائدة، وشريك، وعبيد الله)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه⁽⁹⁾، والبيهقي في سننه الكبرى⁽¹⁰⁾، وابن الجارود في المنتقى⁽¹¹⁾، من طريق أبي سلمة وفيه زيادة، كليهما (عبد الله، وأبو سلمة) عن جابر رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

* **عبد الصمد بن عبد الوارث البصري:** وثقه ابن سعد⁽¹²⁾، وابن معين⁽¹³⁾، والعجلي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، والحاكم⁽¹⁶⁾، وابن نمير⁽¹⁷⁾، وابن قانع وزاد يخطئ⁽¹⁸⁾، وقال ابن المديني: ثبت في

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج22/405: رقم الحديث 14536).
- (2) ابن أبي شيبة، المصنف (ج3/49: رقم الحديث 12018).
- (3) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/253: رقم الحديث 1778).
- (4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج6/122: رقم الحديث 11401).
- (5) البيهقي، السنن الصغرى، (ج2/305: رقم الحديث 2098).
- (6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج10/334: رقم الحديث 4145).
- (7) الدارقطني، السنن، (ج4/54: رقم الحديث 3084).
- (8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/66: رقم الحديث 2346).
- (9) الصنعاني، المصنف، (ج8/289: رقم الحديث 15257).
- (10) النسائي، السنن الكبرى، (ج2/437: رقم الحديث 2100).
- (11) ابن الجارود، المنتقى، (ص280: رقم الحديث 1111).
- (12) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/301: رقم الترجمة 4183).
- (13) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/145).
- (14) العجلي، النقات، (ص303: رقم الترجمة 1003).
- (15) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/238: رقم الترجمة 251). وسير أعلام النبلاء، (ج9/516: رقم الترجمة 198).
- (16) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/328: رقم الترجمة 632).
- (17) المرجع نفسه.
- (18) المرجع السابق.

شعبة⁽¹⁾، قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس⁽²⁾، وقال الذهبي: حجة⁽³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة⁽⁵⁾، وقال أبو داود: كان يحتمل التلقين⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*أبو سعيد، وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد: ثقة⁽⁸⁾

*عبد الله بن محمد بن عقيل: وثقه العجلي، وزاد جازئ الحديث⁽⁹⁾، وقال الترمذي: صدوق، تكلم أهل العلم في حفظه⁽¹⁰⁾، وقال الحاكم: مستقيم الحديث متقدم في الشرف⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: حسن الحديث⁽¹²⁾، وقال مرة: فيه لين⁽¹³⁾، وقال البخاري: مقارب الحديث⁽¹⁴⁾، وأشار إلى أن أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، كانوا يحتجون بحديثه⁽¹⁵⁾، وقال البزار: قد احتل الناس حديثه⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: يكتب حديثه⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه

(1) المرجع السابق.

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد -رواية المروزي وغيره، (ص: 96: رقم الترجمة 221).

(3) الذهبي، الكاشف، (ج1/653: رقم الترجمة 3376).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج8/414: رقم الترجمة 14157).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص356: رقم الترجمة 4080).

(6) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود، (ص215: رقم الترجمة 1398).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/102: رقم الترجمة 3431). وقد ورد في ترجمته عند

أبي حاتم: أنه شيخ مجهول، وقال بشار: وما أظنه قصد عبد الصمد فهذا القول في غيره من غير شك. ابن

أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/51: رقم الترجمة 269).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (65)، من الفصل الأول.

(9) العجلي، الثقات، (ص277: رقم الترجمة 880).

(10) الترمذي، السنن، (ص12).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج8/178: رقم الترجمة 3182).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/354: رقم الترجمة 3337)، وميزان الاعتدال، (ج2/485: رقم

الترجمة 4537).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص226: رقم الترجمة 2277).

(14) الترمذي، السنن، (ص12).

(15) الترمذي، السنن، (ص12).

(16) البزار، المسند، (ج8/352).

(17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/209: رقم الترجمة 969).

لين⁽¹⁾، وقال الساجي: كان من أهل الصدق، ولم يكن بمتقن في الحديث⁽²⁾، وقال البيهقي: لم يكن بالحافظ، وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته⁽³⁾، وقال ابن عيينة: كان سيء الحفظ⁽⁴⁾، وضعفه ابن المديني⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، ومعاوية⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وقال مرة ليس بذاك⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: حديثه ليس بشيء⁽¹⁰⁾، وقال مرة: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه⁽¹¹⁾، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره، وجب مجانبتها، والاحتجاج بضعدها⁽¹²⁾، وقال ابن شاهين: ليس بذاك⁽¹³⁾، وقال يعقوب، وابن عقيل: صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جدا⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: لين الحديث.

وبقية رواة السند، راو واحد ثقة، وهو، (زائدة بن قدامة⁽¹⁵⁾).

- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص321: رقم الترجمة 3592).
- (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج8/178: رقم الترجمة 3182).
- (3) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، (ج1/237).
- (4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود، (ص40: رقم الترجمة 53).
- (5) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة، (ص88: رقم الترجمة 81).
- (6) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/72).
- (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/206: رقم الترجمة 969).
- (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج16/84: رقم الترجمة 3543).
- (9) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، (ج2/124: رقم الترجمة 2027).
- (10) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج4/339: رقم الترجمة 1468).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/154: رقم الترجمة 707).
- (12) ابن حبان، المجروحين، (ج2/3: رقم الترجمة 522).
- (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص118: رقم الترجمة 328).
- (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج16/81: رقم الترجمة 3543).
- (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص213: رقم الترجمة 1982).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد تابعه أبو سلمة⁽¹⁾؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، وصحح إسناده الحاكم⁽²⁾، وحسنه النووي⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾، والسيوطي⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾.

الحديث الحادي والعشرون

(88) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصِ الْقَسَمِيِّ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "الْيَدُ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده عن علي بن عبد العزيز بلفظه⁽¹⁰⁾، وعن عباس الدوري بلفظه⁽¹¹⁾، والبزار في مسنده عن عمرو بن علي وفيه قصة⁽¹²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان عن عمرو بن مدرك وفيه قصة⁽¹³⁾، عن حرمي، عن زياد، عن عاصم عن أبي وائل، والبزار بلفظه

(1) أشار الباحث إلى مواضع المتابعات عند تخريج الحديث.

(2) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، (ج2/66: رقم الحديث 2346).

(3) النووي، خلاصة الأحكام، (ج2/931: رقم الحديث 3304).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/39: رقم الحديث 4208).

(5) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص182: رقم الحديث 3028).

(6) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (ج5/248: رقم الحديث 1416).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/42: رقم الحديث 3003).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/186: رقم الحديث 10405).

(10) الشاشي، المسند، (ج2/79: رقم الحديث 594).

(11) المرجع نفسه.

(12) البزار، المسند، (ج5/138: رقم الحديث 1727).

(13) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/256: رقم الحديث 7459).

دون قوله أدناك فأدناك⁽¹⁾ وفي موضع آخر وفيه قصة⁽²⁾، والطبراني في المعجم الأوسط وفيه قصة⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، جميعهم، (البزار، والطبراني، والبيهقي من طريق مسروق، كليهما (أبو وائل، ومسروق)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

***زياد بن عبد الرحمن القرشي**: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: مجهول⁽⁶⁾، وقال مرة: لا يعرف⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

***عاصم بن بهدلة**: صدوق له أوهام صدوق⁽⁹⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (علي بن عبد العزيز⁽¹⁰⁾، وحرمي بن حفص⁽¹¹⁾، وأبو وائل شقيق ابن سلمة⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل زياد بن عبد الرحمن، وعاصم، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁴⁾.

-
- (1) البزار، المسند، (ج5/324: رقم الحديث 1944)
 - (2) المرجع نفسه، (ج5/326: رقم الحديث 1948).
 - (3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/39: رقم الترجمة 5728).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج4/256: رقم الترجمة 2791).
 - (6) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص148: رقم الترجمة 1505).
 - (7) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/92: رقم الترجمة 2950).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص220: رقم الترجمة 2089).
 - (9) سبق ترجمة في الحديث رقم، (54)، من الفصل الأول.
 - (10) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص209: رقم الترجمة 214).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص156: رقم الترجمة 1177).
 - (12) المرجع نفسه، (ص268: رقم الترجمة 2816).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/120: رقم الحديث 4664).
 - (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/422: رقم الحديث 1956).

الحديث الثاني والعشرون

(89) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه (1) قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلَا وَهْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، يُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ" (2).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (3).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ، حَدَّثَنَا لُقْمَانُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلَا وَهْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلَغَ بِهِ الْعُدْوَّ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ كَعْدِلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، يُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ" (4).

تخريج الحديث:

(1) عَمْرِو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ: يكنى بأبي نجیح، ويقال: أبو شعيب، أسلم قديماً في أول الإسلام، وروينا عنه من وجوه أنه قال: ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعتني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، إن بمكة رجلاً يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مستخف، فقيل لي: إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يطوف، فمت بين يدي الكعبة، فما شعرت إلا بصوته بهلل، فخرجت إليه فقلت: من أنت؟ فقال: أنا نبي الله فقلت: وما نبي الله؟ فقال: رسول الله. فقلت: بم أرسلك؟ قال: أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً، وتكسر الأوثان، وتحقن الدماء. قلت: ومن معك على هذا؟ قال: حر وعبد يعنني أبا بكر، وبلال. فقلت: أبسط يدك أبايعك، فبايعته على الإسلام. قال: فلقد رأيتني وأنا ربع الإسلام. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج3/1192: رقم الترجمة 1937).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/55: رقم الحديث 3056).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن حنبل، المسند، (ج32/182: رقم الحديث 19437).

أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن فرج بن فضالة بنحوه⁽¹⁾، عن لقمان عن أبي أمامة، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽²⁾، وأبو داود في سننه⁽³⁾، والترمذي في سننه⁽⁴⁾، من طريق معدان بن أبي طلحة بنحوه مختصراً، والترمذي في سننه من طريق كثير بن مرة مختصراً⁽⁵⁾ وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه من طريق أبي قلابة مختصراً⁽⁶⁾، وسعيد بن منصور في سننه⁽⁷⁾، والنسائي في سننه⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁹⁾ من طريق شريح بن السيمط بنحوه، وابن ماجه من طريق القاسم بن عبد الرحمن مختصراً⁽¹⁰⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*لقمان بن عامر الوصابي: صدوق⁽¹¹⁾.

وبقية رجال السنن واحد ثقة، وهو، (هاشم بن القاسم⁽¹²⁾)، وآخر ضعيف، وهو، (فرج بن فضالة⁽¹³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل فرج بن فضاله، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره⁽¹⁴⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁵⁾، وصححه الألباني لغيره⁽¹⁶⁾، وقال في السلسلة

-
- (1) سعيد بن منصور، السنن، (ج2/196: رقم الحديث 2419).
 - (2) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/470: رقم الحديث 1250).
 - (3) [أبو داود، السنن، العتق/أي الرقاب أفضل، ص603: رقم الحديث 3965].
 - (4) [الترمذي، السنن، فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ/ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله، ص385: رقم الحديث 1638].
 - (5) [الترمذي، السنن، فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ/ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله، ص384: رقم الحديث 1635].
 - (6) الصنعاني، مصنف، (ج1/52: رقم الحديث 154)، و(ج5/260: رقم الحديث 9544).
 - (7) سعيد بن منصور، السنن (ج2/196: رقم الحديث 2420).
 - (8) [النسائي، السنن، الجهاد/ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل، ص485: رقم الحديث 3142، و3145].
 - (9) ابن حنبل، المسند، (ج28/241: رقم الحديث 17020).
 - (10) [ابن ماجه، السنن، الجهاد/الرمي في سبيل الله، ص478: رقم الحديث 2812].
 - (11) سبق ترجمته الحديث رقم، (9) من الفصل الأول.
 - (12) المرجع نفسه، (ص570: رقم الترجمة 7256).
 - (13) المرجع السابق، (ص444: رقم الترجمة 5383).
 - (14) أشار الباحث إلى المتابعات عند تخريج الحديث.
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/5: رقم الحديث 3969).
 - (16) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/443: رقم الحديث 2002).

الصحيحة: هذا صحيح، لا يرتاب فيه باحث محقق؛ لأنه قد جاء مفرقاً من طرق⁽¹⁾، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح دون قوله: "من ولد له...." و"ومن أنفق زوجين" فصحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف الفرج، وهو ابن فضالة. وباقي رجال الإسناد ثقات⁽²⁾.

الحديث الثالث والعشرون

(90) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ يُوسِّعُ رِجَاءً أَنْ يَجْلِسَ إِلَيَّ جَنْبِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْبَابِ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِيهِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "الْأَيُّمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُمْ ذَلِكَ، مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتُرِحْمُوا رَحْمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَاللَّفْظُ لَهُ⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَنَحْنُ فِي بَيْتٍ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا تَأَخَّرَ عَنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: "الْأَيُّمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ حَقٌّ، وَلِي حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَّوْا، وَإِنْ اسْتُرِحْمُوا رَحْمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء عن يحيى عن سعيد عن عبد الله عن ابن جريج⁽⁶⁾، ومن طريق عبدة بن معتب بنحوه⁽⁷⁾، كلاهما (ابن جريج، وعبدة)، عن حبيب، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁸⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁹⁾، من طريق سعد بن إبراهيم بنحوه،

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج6/402: رقم الحديث 2681).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج32/182: رقم الحديث 19437).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/141: رقم الحديث 3416).

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/252: رقم الحديث 725).

(6) الطبراني، الدعاء، (ص582: رقم الحديث 2118).

(7) المرجع نفسه، (ص583: رقم الحديث 2119).

(8) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/595: رقم الحديث 2247).

(9) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج6/321: رقم الحديث 3644)، والمعجم (ص145: رقم الحديث 158).

وابن أبي شيبية في مصنفه، مختصراً⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل بنحوه⁽²⁾، والنسائي في السنن الكبرى بنحوه⁽³⁾، وأبو يعلى الموصلي بنحوه⁽⁴⁾، والبيهقي في السنن الكبرى بنحوه⁽⁵⁾، من طريق بكير الجزري، وأبو يعلى من طريق سهل أبي الأسد بنحوه⁽⁶⁾، والطبراني في الدعاء من طريق قتادة بنحوه⁽⁷⁾، والحاكم من طريق علي بن الحكم بنحوه⁽⁸⁾، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق محمد بن سُوقة بنحوه⁽⁹⁾، جميعهم، (حبيب، وسعد، وبكير، وسهل، وقتادة، وعلي، ومحمد)، عن أنس رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عثمان بن صالح: صدوق⁽¹⁰⁾.

* عبد الله بن فروخ الخراساني: وثقه أبو العرب الأفريقي⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹³⁾، وقال البخاري: يعرف منه وينكر⁽¹⁴⁾، وقال الجوزجاني: رأيت بن مريم حسن القول فيه، وأحاديثه مناكير، وقال الذهبي: أما أحادثه فمناكير⁽¹⁵⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة⁽¹⁷⁾

- (1) ابن أبي شيبية، المصنف (ج6/402: رقم الحديث 32388).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج19/318: رقم الحديث 12307)، و(ج20/249: رقم الحديث 12900).
- (3) النسائي، السنن الكبرى، (ج5/405: رقم الحديث 5909).
- (4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج7/94: رقم الحديث 4033).
- (5) البيهقي، السنن الكبرى، (ج8/247: رقم الحديث 16541).
- (6) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج7/94: رقم الحديث 4032).
- (7) الطبراني، الدعاء، (ص582: رقم الحديث 2117).
- (8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/546: رقم الحديث 8528).
- (9) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج5/8).
- (10) سبق ترجمته الحديث رقم، (36)، من الفصل الأول.
- (11) أبو العرب الأفريقي، طبقات علماء إفريقية، (ص34).
- (12) ابن حبان، الثقات (ج7/24: رقم الترجمة 8834).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص317: رقم الترجمة 3531).
- (14) البخاري، التاريخ الكبير، (ج5/169: رقم الترجمة 537).
- (15) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/472: رقم الترجمة 4508).
- (16) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/289: رقم الترجمة 860).
- (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/332: رقم الترجمة 1010).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (سعيد بن أبي مريم⁽¹⁾، وابن جريج، وهو: عبد الملك بن عبد العزيز⁽²⁾، وحبیب بن أبي ثابت⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن فروخ، وعدم تصريح ابن جريج، وحبیب، بالسماع وهما من المرتبة الثالثة عند ابن حجر، وكذلك للانقطاع فحبیب لم يسمع من أنس رضي الله عنه، أعله الدارقطني بذلك⁽⁴⁾، قال الباحث: ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، فقد توبع حبیب⁽⁵⁾، وصححه لغيره الألباني⁽⁶⁾.

الحديث الرابع والعشرون

(91) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَقْفَنَ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ، وَلَا يَقْفَنَ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ"**⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص234: رقم الترجمة 2286).

قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص41: رقم الترجمة 83).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363: رقم الترجمة 4193).

قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال ابن المديني: لقي بن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرها من الصحابة رضي الله عنهم، ، وذكره ابن حاتم في المراسيل، ونص الدارقطني على عدم سماعه من أنس رضي الله عنه، فقال: وحبیب لم يسمع من أنس، وإنما رواه عن مولى لأنس، عن أنس بن مالك. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص37: رقم الترجمة 69)، والعلائي، جامع التحصيل، (ص158)، وابن أبي حاتم، المراسيل (ص28: رقم الترجمة 47)، والدارقطني، العلل، (ج6/18: رقم الحديث 2354).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص150: رقم الترجمة 1084).

(4) الدارقطني، العلل، (ج6/18: رقم الحديث 2354).

(5) أشار الباحث للمتابعات عند تخريج الحديث.

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/550: رقم الحديث 2259).

(7) المنذري الترغيب والترهيب، (ج3/207: رقم الحديث 3705).

(8) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جُنْدَلُ بْنُ وَالْقِي، ثنا مُنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ
أَسَدِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَقَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا
يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ، وَلَا يَقَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ أَحَدٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه بن أبي عاصم في الديات من طريق محمد بن الصلت⁽²⁾، وأبو نعيم الأصفهاني
في الحلية من طريق إسماعيل بن عمرو بنحوه⁽³⁾، عن مندل، عن أسد بن عطاء، والبيهقي في
شعب الإيمان من طريق أبي علي الرحبي⁽⁴⁾، كليهما، (أسد، وأبو علي)، عن عكرمة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* **جندل بن والقي:** قال أبو حاتم: صدوق⁽⁵⁾، وقال العجلي: لا بأس به، وزاد: أدرسته ولم أحدث
عنه⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق يغلط ويصحف⁽⁸⁾، وقال البزار:
ليس بالقوي⁽⁹⁾، وقال مسلم: متروك الحديث⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يغلط.

وبقية رواة السند ضعفاء، وهم، (محمد بن عثمان⁽¹¹⁾، ومندل بن علي⁽¹²⁾، وأسد بن عطاء⁽¹³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل محمد، ومندل، وأسد،

(1) الطبراني المعجم الكبير، (ج11/260: رقم الحديث 11675).

(2) ابن أبي عاصم، الديات، (ص19).

(3) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/345).

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/66: رقم الحديث 7173).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/535: رقم الترجمة 2225).

(6) العجلي، الثقات، (ص100: رقم الترجمة 222).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج8/167: رقم الترجمة 12784).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص143: رقم الترجمة 979).

(9) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/250: رقم الترجمة 1026).

(10) المرجع نفسه.

قال الباحث: لعله زاع بصره إلى الذي يليه، فجدل لم يرد فيه قول، والذي يليه ويرد فيه متروك الحديث، وهو

الحسن بن عمرو. انظر: مسلم، الكنى والأسماء، (ج1/559: رقم الترجمة 2262).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص136: رقم الترجمة 172).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص545: رقم الترجمة 6883).

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/206: رقم الترجمة 813).

وله متابعة⁽¹⁾، وضعفه الألباني⁽²⁾.

الحديث الخامس والعشرون

(92) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السَّنَةِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بنحوه⁽⁶⁾، وابن بطة في الإبانة بمثله⁽⁷⁾، من طريق دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، والبيهقي من طريق العباس بن الوليد في القضاء والقدر بلفظه⁽⁸⁾، كليهما، (عبد الرحمن، والعباس)، عن محمد بن شعيب، عن عمر، عن أبي سلام، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁹⁾، والبيهقي في القضاء والقدر⁽¹⁰⁾، من طريق القاسم بن عبد الرحمن مختصراً، كلاهما، (أبو سلام، والقاسم)، عن أبي أمامة رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) قال الباحث: لا تصلح للمتابعة؛ لشدة ضعف من عليه مدارها، وهو أبو علي الرحبي وهو حسين بن قيس، قال ابن حجر متروك. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص168: رقم الترجمة 1342).
- (2) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/132: رقم الترجمة 1456).
- (3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/224: رقم الحديث 3780).
- (4) المرجع نفسه.
- (5) ابن أبي عاصم، السنة، (ج1/142: رقم الحديث 323).
- (6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/119: رقم الحديث 7547).
- (7) ابن بطة، الإبانة الكبرى، (ج4/110: رقم الحديث 1528).
- (8) البيهقي، القضاء والقدر، (ص287: رقم الحديث 432).
- (9) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/452: رقم الحديث 1227).
- (10) البيهقي، القضاء والقدر، (ص287: رقم الحديث 431).

*محمد بن شعيب بن شابور: وثقه العجلي⁽¹⁾، وابن المبارك⁽²⁾، ومحمد بن عبد الله بن عمار⁽³⁾، ودحيم⁽⁴⁾، وابن عساكر⁽⁵⁾، وقال ابن معين: ليس به في الحديث بأس⁽⁶⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً⁽⁷⁾، وكان أبو حاتم يعده أثبت من محمد بن حمير ومن بقية ومن محمد بن حرب الأبرش⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*عمر بن يزيد النصري: وثقه أبو زرعة⁽¹¹⁾، ويعقوب الفسوي⁽¹²⁾، وقال الذهبي: قد يعتبر به⁽¹³⁾، وقال العجلي: يخالف في حديثه⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في روايته أشياء⁽¹⁵⁾، وقال في المجروحين: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به على الإطلاق وإن اعتبر بما يوافق الثقات فلا ضير⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند، ثقتان، وهما، (دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم⁽¹⁷⁾، وأبو إسلام ممطور الأسود الحبشي⁽¹⁸⁾).

- (1) العجلي، الثقات، (ص405: رقم الترجمة 1465).
- (2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج250/53: رقم الترجمة 6448).
- (3) المرجع نفسه، (ج251/53: رقم الترجمة 6448).
- (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج223/9: رقم الترجمة 351).
- (5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج245/53: رقم الترجمة 6448).
- (6) ابن معين، تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، (ص77: رقم الترجمة 49).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/286: رقم الترجمة 1548).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) ابن حبان، الثقات، (ج50/9: رقم الترجمة 15128).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص483: رقم الترجمة 5958).
- (11) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج395/45: رقم الترجمة 5300).
- (12) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج396/2).
- (13) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج231/3: رقم الترجمة 6251).
- (14) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج196/3: رقم الترجمة 1195).
- (15) ابن حبان، الثقات، (ج179/7: رقم الترجمة 9550).
- (16) ابن حبان، المجروحين، (ج89/2: رقم الترجمة 649).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص335: رقم الترجمة 3793).
- (18) المرجع نفسه، (ص545: رقم الترجمة 6879).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف، لأجل عمر بن يزيد فهو ضعيف وللانقطاع، فلم يصح سماع لأبي إسلام الحبشي من أبي أمامة رضي الله عنه، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره⁽¹⁾، وضعفه الهيثمي⁽²⁾، وقال ابن الجوزي: وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽³⁾، وحسنه الألباني⁽⁴⁾.

الحديث السادس والعشرون

(93) عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، رَجُلًا، فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَطْعَمَ وَلَا يَرْحَلُ حَتَّى يَرْحَلَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اغْتَبْتُمُوهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْأَصْفَهَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال أبو نعيم الأصفهاني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ، ثنا الْمُتَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، رَجُلًا، فَقَالُوا: لَا تَأْكُلُ حَتَّى يَطْعَمَ وَلَا تَرْحَلُ حَتَّى يَرْحَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اغْتَبْتُمُوهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ"⁽⁷⁾.

قال الباحث: وهو يرسل، ولم يصح له سماع من أبي أمامة رضي الله عنه. انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/431: رقم الترجمة 1972)، والمراسيل، (ص215: رقم الترجمة 812)، والعراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، (ص315)، والعلائي، جامع التحصيل، (ص286: رقم الترجمة 797).

(1) أشار الباحث إليها عند تخريج الحديث.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج7/206: رقم الحديث 11884).

(3) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (ج1/157: رقم الحديث 239).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/662: رقم الحديث 2513).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/328: رقم الحديث 4290).

(6) المرجع نفسه.

(7) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج8/189).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في مسنده⁽¹⁾، وفي الزهد والرقائق⁽²⁾، ومن طريقه أبو الشيخ الأصفهاني في التوبيخ والتنبيه⁽³⁾، والبغوي في شرح السنة⁽⁴⁾، عن المثني بن الصباح، وأبو الشيخ الأصفهاني في التوبيخ والتنبيه من طريق ابن لهيعة⁽⁵⁾، كليهما، (المثني، وابن لهيعة)، عن عمرو بن شعيب به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*علي بن إسحاق بن عيسى: قال الخطيب البغدادي: صدوق⁽⁶⁾، وقال ابن المنادي: كتبت عنه ولم يكن بالمحمود⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*الحسين بن الحسن بن حرب المروزي: وثقه مسلمة بن قاسم⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وقال مرة: الإمام الحافظ الصادق⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن المبارك، المسند، (ص:4: رقم الحديث 2).
- (2) ابن المبارك، الزهد والرقائق، (ج1/245: رقم الحديث 705).
- (3) أبو الشيخ الأصفهاني، التوبيخ والتنبيه، (ص:88: رقم الحديث 192).
- (4) البغوي، شرح السنة، (ج13/140: رقم الحديث 3562).
- (5) أبو الشيخ الأصفهاني، التوبيخ والتنبيه، (ص:88: رقم الحديث 193).
- (6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج11/348: رقم الترجمة 6193).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج2/334: رقم الترجمة 593).
- (9) الذهبي، الكاشف، (ج1/332: رقم الترجمة 1083).
- (10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج12/190: رقم الترجمة 67).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/49: رقم الترجمة 219).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص:166: رقم الترجمة 1315).
- (13) ابن حبان الثقات، (ج8/190: رقم الترجمة 12917).

* عمرو بن شعيب بن محمد: وثقه العجلي⁽¹⁾، والدارمي⁽²⁾ والنسائي⁽³⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁴⁾، والذهبي، وزاد: صدوقاً⁽⁵⁾، وقال مرة: مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁷⁾، وقال أحمد بن حنبل: أنا أكتب حديثه، وربما احتجنا به، وربما وجس في القلب منه⁽⁸⁾، وقال مرة: له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبه، فأما أن يكون حجة فلا⁽⁹⁾، وقال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما بشيء إلا أنهما كانا لا يسمعان بشيء إلا حدثا به⁽¹⁰⁾، وضعفه ابن معين في روايته عن أبيه عن جده، وقال مرة: ليس بذاك⁽¹¹⁾، ووثقه في غيره⁽¹²⁾، وقال عنه يحيى القطان: وإه⁽¹³⁾، وقال أبو زرعة: كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده، وقال مرة: إنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به⁽¹⁵⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين⁽¹⁶⁾.

- (1) العجلي، الثقات، (ص365: رقم الترجمة 1266).
- (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/50: رقم الترجمة 80).
- (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج22/72: رقم الترجمة 4385).
- (4) المرجع نفسه.
- (5) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج7/433: رقم الترجمة 518).
- (6) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/484: رقم الترجمة 4662).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص423: رقم الترجمة 5050).
- (8) ابن حنبل، سؤالات الاثر لأحمد بن حنبل، (ص39: رقم الترجمة 45).
- (9) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج3/273: رقم الترجمة 1280).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير - السفر الثالث، (ج2/239: رقم الترجمة 2671). قال الباحث: وذهب المزني: إلى صحة الرواية معقباً على من جعلها مرسله: فقال: قال غير واحد أن شعيباً يروي عن جده عبد الله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه والله أعلم. انظر: المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/536: رقم الترجمة 2756).
- (12) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/462: رقم الترجمة 5302).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/238: رقم الترجمة 1323).
- (14) المرجع نفسه، (ج6/239: رقم الترجمة 1323).
- (15) المرجع السابق.
- (16) ابن حبان، المجروحين، (ج2/71: رقم الترجمة 621).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*شعيب بن محمد بن عبد الله: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: صدوق، وقال الذهبي: اختلف في سماعه من أبيه محمد، ولم يختلف أولو المعرفة في سماعه من جده⁽⁴⁾، وأشار المزي إلى ذلك عن ترجمته له⁽⁵⁾، وابن حجر بقوله: ثبت سماعه من جده⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند، اثنان ثقتان، وهما، (عبد الله بن محمد بن جعفر⁽⁷⁾)، وعبد الله بن المبارك⁽⁸⁾، وراو ضعيف وهو، (المتنى بن الصباح⁽⁹⁾)

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل المتنى بن الصباح، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، فقد تابعه ابن لهيعة، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁰⁾.

الحديث السابع والعشرون

(94) عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ بْنِ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "يَا سُرَاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ؟" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ⁽¹¹⁾ جَوَّازٍ⁽¹²⁾ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ"⁽¹³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمِ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ

(1) ابن حبان، الثقات، (ج4/357: رقم الترجمة 3327).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج1/488: رقم الترجمة 2294).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص267: رقم الترجمة 2806).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج6/82: رقم الترجمة 46).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/536: رقم الترجمة 2756).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص267: رقم الترجمة 2806).

(7) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال، (ص138: رقم الترجمة 488).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320: رقم الترجمة 3570).

(9) المرجع نفسه، (ص519: رقم الترجمة 6471).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/78: رقم الحديث 2836).

(11) جَعْفَرِيٌّ: اللفظ الغليظ المتكبر. وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/276).

(12) جَوَّازٌ: الجموع المنوع. وقيل: الكثير اللحم المختال في مشيته. وقيل: القصير البطين. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/316).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/353: رقم الحديث 4406).

مُسلم (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "يَا سُرَّاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ؟" فَقَالَ: "بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئِ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽³⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة من طريقه⁽⁴⁾، عن بكر، والحاكم من طريق محمد بن إسماعيل⁽⁵⁾، كلاهما (بكر، ومحمد)، عن عبد الله ابن صالح، وأحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الله بن يزيد⁽⁶⁾، وابن قانع في معجم الصحابة من طريق محمد بن سنان مختصراً⁽⁷⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁸⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁹⁾، من طريق زيد بن الحباب، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن سفيان⁽¹⁰⁾، جميعهم، (عبد الله بن صالح، عبد الله بن يزيد، ومحمد بن سنان، وزيد بن الحباب، ومحمد بن سفيان) عن موسى بن علي به جميعهم بلفظه إلا رواية الحاكم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن صالح: صدوق يخطئ⁽¹¹⁾.

- (1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/353: رقم الحديث 4406).
- (2) الطبراني المعجم الكبير، (ج7/129: رقم الحديث 6589).
- (3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/283: رقم الحديث 3157).
- (4) أبو نعيم الأصفهاني، صفة الجنة، (ج1/99: رقم الحديث 76).
- (5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/717: رقم الحديث 6597).
- (6) ابن حنبل، المسند، (ج29/125: رقم الحديث 17585).
- (7) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج1/317).
- (8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/129: رقم الحديث 202).
- (9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/473: رقم الحديث 7821).
- (10) المرجع نفسه. (ج10/472: رقم الحديث 7820).
- (11) سبق ترجمته الحديث رقم، (2)، من الفصل الثاني.

*موسى بن علي بن رباح: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وزاد ثبثا، وأحمد ابن حنبل⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وأبو حاتم وقال: كان رجلا صالحا وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وقال مرة: ثبت صالح⁽¹⁰⁾، وقال الساجي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما أخطأ.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند واحد ثقة، وهو، (علي بن رباح⁽¹³⁾)، وواحد ضعيف، وهو، (بكر بن سهل⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله وبكر، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم⁽¹⁵⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹⁷⁾.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/522: رقم الترجمة 4895)
- (2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص97: رقم الترجمة 163).
- (3) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة، (ص99: رقم الترجمة 104).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/153: رقم الترجمة 691).
- (5) العجلي، الثقات، (ص444: رقم الترجمة 1662).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/154: رقم الترجمة 691).
- (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج29/124: رقم الترجمة 6284).
- (8) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص302: رقم الترجمة 1531).
- (9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج7/411: رقم الترجمة 153).
- (10) الذهبي، الكاشف، (ج2/306: رقم الترجمة 5719).
- (11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/364: رقم الترجمة 642).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص553: رقم الترجمة 6994).
- (13) المرجع نفسه، (ص401: رقم الترجمة 4732).
- (14) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/345: رقم الترجمة 1284).
- (15) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/129: رقم الحديث 202).
- (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/265: رقم الحديث 17923).
- (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/104: رقم الحديث 2903).

الحديث الثامن والعشرون

(95) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "يَا جَبْرِيْلُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لِآلِ مُحَمَّدٍ سَفَةٌ مِنْ دَقِيْقٍ، وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيْقٍ" ، فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَدَّةً مِنَ السَّمَاءِ أَفْرَعَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟" قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَمَرَ اللَّهُ إِسْرَافِيْلَ، فَنَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَتَاهُ إِسْرَافِيْلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْرُضَ عَلَيْكَ أَنْ أُسَيِّرَ مَعَكَ جِبَالَ تِهَامَةَ زُرْمُدًا، وَيَأْفُوتًا، وَذَهَبًا، وَفِضَّةً فَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا؟، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ جَبْرِيْلُ أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ: "بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا ثَلَاثًا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي في الزهد وغيره⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبُسْتَيْنِ، بِسْرٌ مِنْ رَأْيِ: نَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيِّ، ثنا سعدانُ ابْنُ الْوَلِيدِ، بِيَاغِ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "يَا جَبْرِيْلُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لِآلِ مُحَمَّدٍ سَفَةٌ مِنْ دَقِيْقٍ، وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيْقٍ" ، فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَدَّةً مِنَ السَّمَاءِ أَفْرَعَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟" قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَمَرَ اللَّهُ إِسْرَافِيْلَ، فَنَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَتَاهُ إِسْرَافِيْلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ يُعْرَضَنَ عَلَيْكَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُسَيِّرَ مَعَكَ جِبَالَ تِهَامَةَ زُرْمُدًا، وَيَأْفُوتًا، وَذَهَبًا، وَفِضَّةً فَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا؟، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ جَبْرِيْلُ أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ: "بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا ثَلَاثًا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق عباس الدوري عن الحسن بن بشر عن سعدان عن عطاء بلفظه⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن علي بنحوه⁽⁵⁾، كلاهما، (محمد،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/96: رقم الحديث 4966).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/88: رقم الحديث 6937).

(4) البيهقي، الزهد الكبير، (ص186: رقم الحديث 447).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/288: رقم الحديث 10686).

وعطاء)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

* حسن بن بشر بن سلم الكوفي: وثقه مسلمة بن قاسم⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال أبو حاتم⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطيء، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض، ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير⁽⁶⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽⁷⁾، وقال ابن خراش: منكر الحديث⁽⁸⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽⁹⁾، وذكره أبو العرب⁽¹⁰⁾، والساجي في الضعفاء⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطيء وهو من رواة البخاري.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (محمد بن الحسين⁽¹²⁾، وعطاء بن أبي رباح⁽¹³⁾).

وروا لم أجد له ترجمة غير قول الحاكم: قليل الحديث، ولم يخرجوا عنه⁽¹⁴⁾، وقال الهيثمي: لم

(1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج4/68: رقم الترجمة 1271).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج8/169: رقم الترجمة 12798).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/3: رقم الترجمة 10).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص158: رقم الترجمة 1214).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/163: رقم الترجمة 451).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/3: رقم الترجمة 10).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص33: رقم الترجمة 154).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج7/301: رقم الترجمة 3793).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج1/199: رقم الترجمة 806).

(10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج4/68: رقم الترجمة 1271).

(11) المرجع نفسه.

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج2/222: رقم الترجمة 675).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391: رقم الترجمة 4591).

قال الباحث: وعطاء مرسل مكثر من الإرسال، وأشار ابن حنبل إلى أنه لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه، ولكن روايته عن ابن عباس رضي الله عنه، في صحيح البخاري فقد أخرج له حديثين رقم (1381، 5328). انظر: العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، (ص229).

(14) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/116: رقم الحديث 7069).

أعرفه⁽¹⁾ وهو، (سعدان بن الوليد).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سعدان وحسن بن بشر، وقد توبع سعدان فيرتقي إلى الحسن لغيره. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير سعدان لم أعرفه⁽²⁾، وقال الألباني: منكر⁽³⁾، وفي السلسلة الضعيفة قال: ضعيف⁽⁴⁾.

الحديث التاسع والعشرون

(96) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ النَّاسَ؟ قَالَ: "أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَشَدَّهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا، وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد حسن⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ⁽⁷⁾، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ، عَنْ مُعَلَّى الْكِنْدِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ النَّاسَ؟ فَقَالَ: "أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَشَدَّهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَكْيَاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا، وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽⁹⁾، وفي الأوسط⁽¹⁰⁾، من طريق محمد بن عيسى، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق⁽¹¹⁾، كليهما، (محمد، وابن أبي الدنيا)، عن سعيد بن يحيى

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/315: رقم الحديث 18252).

(2) المرجع نفسه.

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/327: رقم الحديث 1908).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج5/64: رقم الحديث 2044).

(5) المنذري الترغيب والترهيب، (ج4/119: رقم الحديث 5053).

(6) المرجع نفسه.

(7) قال الباحث: ورد في الكبير والأوسط محمد بن عيسى بن شيبه.

(8) الطبراني، المعجم الصغير، (ج2/189: رقم الحديث 1008).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/417: رقم الحديث 13536).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/308: رقم الحديث 6488).

(11) ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق، (ص18: رقم الحديث 3).

عن يحيى بن سعيد، عن مالك بن مغول، عن معلى، عن مجاهد بلفظه، وابن ماجه ف سنه⁽¹⁾، والدولابي في الكنى والأسماء⁽²⁾، والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه زيادة⁽³⁾، وفي مسند الشاميين بنحوه⁽⁴⁾، والحاكم في مستدرکه بنحوه⁽⁵⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية⁽⁶⁾، والبيهقي في شعب الإيمان بنحوه⁽⁷⁾، وفي الزهد الكبير⁽⁸⁾، من طريق عطاء بن أبي رباح بنحوه، كليهما، (مجاهد، وعطاء) عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن شيبه، وهو محمد بن عيسى بن شيبه البصري: قال ابن حجر: مقبول⁽⁹⁾.

*يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: وثقه ابن سعد، وقال: كان كثير الحديث⁽¹⁰⁾، وابن معين⁽¹¹⁾، وابن عمار⁽¹²⁾، ويعقوب بن سفيان الفسوي⁽¹³⁾ وأبو داود، وقال: لا بأس به⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾ والذهبي، وزاد: يغرب⁽¹⁷⁾، وقال ابن معين⁽¹⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁹⁾، والنسائي⁽²⁰⁾: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: كان يصدق⁽²²⁾، وقال ابن

- (1) [ابن ماجه، السنن، الزهد/ذكر الموت والاستعداد له، ص705: رقم الحديث 4259].
- (2) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج3/1076: رقم الحديث 1889).
- (3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/61: رقم الحديث 4671).
- (4) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/392: رقم الحديث 1559).
- (5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/582: رقم الحديث 8623).
- (6) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج1/313).
- (7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/361: رقم الحديث 7627)، و(ج13/131: رقم الحديث 10066).
- (8) البيهقي، الزهد الكبير، (ص190: رقم الحديث 456).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص501: رقم الترجمة 6207).
- (10) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/341: رقم الترجمة 4343).
- (11) ابن معين، التاريخ-رواية الدوري، (ج3/270: رقم الترجمة 1280).
- (12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/139: رقم الترجمة 7460).
- (13) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج3/133).
- (14) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص296: رقم الترجمة 1966).
- (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص259: رقم الترجمة 1592).
- (16) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص70: رقم الترجمة 538).
- (17) الذهبي، الكاشف، (ج2/366: رقم الترجمة 6172).
- (18) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص89: رقم الترجمة 282).
- (19) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص368: رقم الترجمة 577).
- (20) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/139: رقم الترجمة 7460).
- (21) ابن حبان، الثقات، (ج7/599: رقم الترجمة 11653).
- (22) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/152: رقم الترجمة 625).

حجر: صدوق يغرب⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال الإسناد، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (سعيد بن يحيى الأموي⁽²⁾)، ومالك بن مغول⁽³⁾)، مجاهد بن جبر⁽⁴⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (معلّى الكندي⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن عيسى، ومعلّى، ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وقال العراق: إسناده جيد⁽⁶⁾)، وذكره الألباني في الصحيحة، وقال: الحديث بمجموع الطرق حسن⁽⁷⁾)، وحسنه في صحيح الترغيب والترهيب مرة⁽⁸⁾)، وقال في ضعيف الترغيب والترهيب: منكر⁽⁹⁾.

الحديث الثلاثون

(97) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْأَخْبَارِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا كَعْبُ، أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، فَقَالَتْ: أَجَلٌ، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: "لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، جَنَاحَانِ فِي السَّمَاءِ، وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرَّبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتْ الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَ الصُّورِ جَاءَ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ نَصَبَتِ الْأُخْرَى، فَالْتَقَمَ الصُّورَ يَخْنِي ظَهْرَهُ، وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ صَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ" فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ"⁽¹⁰⁾.

(1) ابن حجر، تريب التهذيب، (ص590: رقم الترجمة 7554).

(2) المرجع نفسه، (ص242: رقم الترجمة 2415).

(3) المرجع السابق، (ص518: رقم الترجمة 6451).

(4) المرجع السابق، (ص520: رقم الترجمة 6481).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج492/7: رقم الترجمة 11121).

(6) العراقي، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص1828: رقم الحديث 3).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج3/373: رقم الحديث 1384).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/303: رقم الحديث 3335).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/346: رقم الحديث 1946).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/204: رقم الحديث 5410).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ الرَّازِيُّ، نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْحَبْرِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا كَعْبُ، أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ، فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، فَقَالَتْ: أَجَلْ، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: "لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ، وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرَّبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتِ الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَ الصُّورِ جَآثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ نُصِبَتِ الْأُخْرَى، فَالْتَقَمَ الصُّورَ مَحْنِيٍّ ظَهْرُهُ، شَاخِصٌ بَصْرُهُ إِلَى إِسْرَافِيلَ، وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ صَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ"، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ" (2)

تخريج الحديث:

أبو نعيم الأصفهاني في الحلية من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بلفظه (3)، وأبو الشيخ الأصفهاني في العظمة من طريق عبد الله بن رباح، عن عائشة رضى الله عنها بنحو مختصراً (4).

دراسة رجال الإسناد:

* مؤمل بن إسماعيل: صدوق (5).

* محمد بن عمار بن الحارث: قال أبو حاتم: صدوق ثقة (6)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث (7).

خلاصة القول في الراوي: ثة.

(1) المرجع نفسه.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج9/114: رقم الحديث 9283).

(3) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج6/47).

(4) أبو الشيخ الأصفهاني العظمة، (ج3/820: رقم الحديث 385).

(5) سبق ترجمة الحديث رقم، (46)، من الفصل الأول.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/43: رقم الترجمة 198).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج9/138: رقم الترجمة 15629).

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات وهو، (الوليد بن أبان⁽¹⁾، وحماد بن زيد⁽²⁾، وعبد الله بن الحارث⁽³⁾)، وراو، ضعيف، وهو، (علي بن زيد⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل علي بن زيد، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، والسيوطي⁽⁶⁾، وتشدد الألباني فوصفه بالنعارة⁽⁷⁾، واطنه قصد نكارة المتن لا السند، والله أعلم.

الحديث الحادي والثلاثون

(98) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ: النَّاسَ - عُرَاءَ عُرْلًا بُهْمًا"، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بَعْدٍ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الدِّيَانُ، أَنَا الْمَلِكُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ" قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي عُرَاءَ عُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: "الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽⁹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى

(1) أبو الشيخ الأصفهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، (ج4/217: رقم الترجمة 625)، والذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج3/6: رقم الترجمة 776)، السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص331: رقم الترجمة 747)، ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (ج4/54).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178: رقم الترجمة 1498).

(3) المرجع نفسه، (ص299: رقم الترجمة 3265).

(4) المرجع السابق، (ص401: رقم الترجمة 4734).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/331: رقم الحديث 18310).

(6) السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (ج3/298).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/409: رقم الحديث 2082).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/218: رقم الحديث 5460).

(9) المرجع نفسه.

الْبَابِ، فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَخَرَجَ يَطَأُ تَوْبَهُ فَأَعْتَقَنِي، وَاعْتَقَنِي، وَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَّغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ، أَوْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ - عُرَاءَ غُرْلًا بِهِمَا" قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بِهِمَا؟ قَالَ: "لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدِّيَانُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أَفْصَهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أَفْصَهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ" قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاءَ غُرْلًا بِهِمَا؟ قَالَ: "بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، بنحوه دون ذكر سبب الإيراد⁽²⁾، والبخاري في الأدب المفرد بنحوه⁽³⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني بنحوه⁽⁴⁾، وفي السنة بنحوه⁽⁵⁾، والرويانى في مسنده بنحوه⁽⁶⁾، والطحاوي في شرح مشكل الآثار بنحوه⁽⁷⁾، والطبراني في المعجم الكبير بنحوه⁽⁸⁾، وفي المعجم الأوسط بنحوه⁽⁹⁾، والحاكم في مستدركه⁽¹⁰⁾، والبيهقي في الأسماء والصفات⁽¹¹⁾، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، وأبو القاسم الرازي في فوائد تمام⁽¹²⁾، والطبراني في مسند الشاميين⁽¹³⁾، من طريق محمد بن المنكدر بنحوه، كليهما، (عبد الله، محمد)، عن جابر رضي الله عنه، به.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج25/431: رقم الحديث 16042).

(2) ابن أبي شيبة، المسند، (ج2/347: رقم الحديث 851).

(3) البخاري، الأدب المفرد، (ص337: رقم الحديث 970).

(4) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج4/79: رقم الحديث 2034).

(5) ابن أبي عاصم، السنة، (ج1/225: رقم الحديث 514).

(6) الرويانى، المسند، (ج2/470: رقم الحديث 1491).

(7) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (ج9/148: رقم الحديث 3527).

(8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/132: رقم الحديث 331).

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/265: رقم الحديث 8593).

(10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/437: رقم الحديث 3638).

(11) البيهقي، الأسماء والصفات، (ج1/196: رقم الحديث 131).

(12) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج1/364: رقم الحديث 928).

(13) الطبراني، مسند الشاميين، (ج1/104: رقم الحديث 156).

دراسة رجال الإسناد:

*القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي: قال أبو حاتم يكتب حديثه⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال كان يهمل في الشيء بعد الشيء⁽³⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

* عبد الله بن محمد بن عقيل: لين⁽⁵⁾.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (يزيد بن هارون⁽⁶⁾، همام بن يحيى بن دينار⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل القاسم، وعبد الله بن محمد، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره⁽⁸⁾، وصحح إسناده الحاكم⁽⁹⁾، وحسنه الهيثمي⁽¹⁰⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹¹⁾، وحسنه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹²⁾.

الحديث الثاني والثلاثون

(99) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ"⁽¹³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁴⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/114: رقم الترجمة 654).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج7/337: رقم الترجمة 10342).

(3) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص233: رقم الترجمة 1169).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص450: رقم الترجمة 5471).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (20)، من هذا الفصل.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص606: رقم الترجمة 7789).

(7) المرجع نفسه، (ص574: رقم الترجمة 7319).

(8) أشار الباحث إليها عند التخریج.

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/437: رقم الحديث 3638).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/351: رقم الحديث 18401).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/427: رقم الحديث 3608).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج25/431: رقم الحديث 16042).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/93: رقم الحديث 4949).

(14) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نا بِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ" (1).

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَكِيمٍ إِلَّا ابْنُهُ الْأَخْوَصُ، تَفَرَّدَ بِهِ: بِشْرُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من طريق الأسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها، بمعناه (2).

دراسة رجال الإسناد:

* **حكيم بن عمير بن الأخوص:** قال ابن سعد: كان معروفاً، قليل الحديث (3)، وقال أبو حاتم:

لا بأس به (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، وقال مرة: من ثقات الشاميين ومتقنيهم (6)، وقال محمد بن عوف: شيخ صالح (7)، ابن حجر: صدوق يهم (8).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ضعفاء وهم، (أحمد بن محمد بن حميد (9)، وأبو بلال الأشعري: وهو: مرداس ابن حمد بن الحارث (10)، والأخوص بن حكيم (11)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ضعف ثلاثة من رواته، وهم، أحمد، وأبو

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/157: رقم الحديث 1567).

(2) المرجع نفسه، (ج1/273: رقم الحديث 891).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/454: رقم الترجمة 4677).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/206: رقم الترجمة 895).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج4/162: رقم الترجمة 2287).

(6) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص184: رقم الترجمة 873).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج7/200: رقم الترجمة 1460).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص96: رقم الترجمة 290).

(9) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص91: رقم الترجمة 20).

(10) الدارقطني، السنن، (ج1/220: رقم الحديث 71).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص96: رقم الترجمة 290).

بلال، والأحوص، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽²⁾.

الحديث الثالث والثلاثون

(100) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ" وَيَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا بَدَنِبٍ يُخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ" وَيَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا بَدَنِبٍ يُخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصفهاني في التوبيخ والتنبيه من طريق عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن خالد بن نافع بنحوه وفيه زيادة⁽⁶⁾، وأخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾، ومسلم في صحيحه⁽⁸⁾، من طريق سالم، كلاهما، (نافع، وسالم)، عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

دراسة رجال الإسناد:

*موسى بن داود الضبي: وثقه ابن سعد⁽⁹⁾، وابن نمير⁽¹⁰⁾، وابن عمار⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾،

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/313: رقم الحديث 18240).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/273: رقم الحديث 3269).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/128: رقم الحديث 3362).

(4) المرجع نفسه.

(5) ابن حنبل، المسند، (ج9/259: رقم الحديث 5357).

(6) أبو الشيخ الأصفهاني، التوبيخ والتنبيه، (ص29: رقم الحديث 32).

(7) [البخاري، الصحيح، المظالم والغصب/لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ص286: رقم الحديث 2442].

(8) [مسلم، الصحيح، البر والصلة والآداب/تحريم الظلم، ص1350: رقم الحديث 2580].

(9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/348: رقم الترجمة 4365).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/141: رقم الترجمة 636).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج13/35: رقم الترجمة 6990).

(12) العجلي، النقات، (ص444: رقم الترجمة 1658).

والداقطني وزاد كان مكثرًا مصنفًا مأموناً⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وقال مرة: صدوق وثق⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: شيخ، وزاد في حديثه اضطراب⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* ابن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽⁷⁾.

* خالد بن أبي عمران: وثقه ابن سعد⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، وأبو حاتم، وزاد: لا بأس به⁽¹⁰⁾، وأبو العرب الأفرريقي⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواة السند، راو واحد ثقة، وهو، (نافع مولى ابن عمر⁽¹⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁷⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹⁾، وضعف إسناده شعيب

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج13/35: رقم الترجمة 6990).

(2) الذهبي، الكاشف (ج2/303: رقم الترجمة 5692)، وسير أعلام النبلاء، (ج10/136: رقم الترجمة 18)

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/204: رقم الترجمة 8860).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج9/160: رقم الترجمة 15768).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/141: رقم الترجمة 636).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص550: رقم الترجمة 6959).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(8) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/530: رقم الترجمة 4924).

(9) العجلي، الثقات، (ص141: رقم الترجمة 366).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/345: رقم الترجمة 1559).

(11) أبو العرب الأفرريقي، طبقات علماء إفريقية، (ص245).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج8/86)، وسير أعلام النبلاء، (ج5/378: رقم الترجمة 172).

(13) ابن حبان، الثقات، (ج6/262: رقم الترجمة 7645).

(14) الذهبي، الكاشف، (ج1/367: رقم الترجمة 1344).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص189: رقم الترجمة 1662).

(16) المرجع نفسه، (ص559: رقم الترجمة 7086).

(17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/184: رقم الحديث 13658).

الأرنؤوط في حاشية المسند مع تصحيحه للمتن⁽²⁾.

الحديث الرابع والثلاثون

(101) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ⁽⁴⁾.

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، مَوْلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أبي صالح السمان⁽⁶⁾، ومسلم في صحيحه من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز⁽⁷⁾، كليهما، (أبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن هرمز) عن أبي هريرة رضي الله عنه، به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

*أحمد بن عيسى المصري: وثقه أبو جعفر النحات⁽⁸⁾، قال النسائي: ليس به بأس⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: تكلم فيه الناس⁽¹⁰⁾، وقال الخطيب البغدادي: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/ 532: رقم الحديث 2219).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج9/ 259: رقم الحديث 5357).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/ 339: رقم الحديث 2630).

(4) المرجع نفسه.

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج11/ 461: رقم الحديث 6583).

(6) [البخاري، الصحيح، الرقاق/الغني غنى النفس، ص765: رقم الحديث 6446].

(7) [مسلم، الصحيح، الزكاة/ليس الغنى عن كثرة العرض، ص500: رقم الحديث 1051].

(8) المزي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/ 97: رقم الترجمة 124).

(9) النسائي، المشيخة، (ص81: رقم الترجمة 19).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/ 64: رقم الترجمة 109).

الاحتجاج بحديثه⁽¹⁾، وبه قال الذهبي⁽²⁾، وذهب إلى أنه موثق⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁴⁾ وقال ابن معين: كذاب⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*أسامة بن زيد الليثي: صدوق⁽⁶⁾.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (عبد الله بن وهب⁽⁷⁾، وسعيد بن كيسان⁽⁸⁾)، وراو لم يرد فيه غير قول ابن حجر: مقبول، وهو، (عبيد بن نسطاس⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبيد بن نسطاس، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده البوصيري⁽¹⁰⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹¹⁾، وقال الهيثمي: فيه عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات⁽¹²⁾.

الحديث الخامس والثلاثون

(102) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خُلِقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ"⁽¹³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو وَرَوَاهُ النَّبْرَاطِيُّ فِي الصَّغِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَهُ وَقَالَ فِيهِ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽¹⁴⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج5/30: رقم الترجمة 2339).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج1/201: رقم الترجمة 72).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/125: رقم الترجمة 507).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص83: رقم الترجمة 86).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص280: رقم الترجمة 1857).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (60)، من الفصل الأول.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص328: رقم الترجمة 3694).

(8) المرجع نفسه، (ص236: رقم الترجمة 2321).

(9) المرجع السابق، (ص378: رقم الترجمة 4396).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج3/271: رقم الحديث 2723).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/311: رقم الحديث 1701).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/71: رقم الحديث 6286).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/139: رقم الحديث 5142).

(14) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/139: رقم الحديث 5142).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ جُمُعَةَ اللَّادِقِيُّ قَالَ: نَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُبْتَلَى فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تُفْضِيلاً، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ"⁽¹⁾.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه عن أبي جعفر السمناني، عن مطرف عن عبد الله بن عمر⁽²⁾، والطبراني في الدعاء من طريق عبد الله بن جعفر⁽³⁾، كليهما، (عبد الله بن عمر، وعبد الله بن جعفر)، عن سهيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سهيل بن أبي صالح: ثقة تغير بأخره⁽⁴⁾.

وبقية رواية السنن ثقتان، وهما، (مطرف بن عبد الله⁽⁵⁾، وذكوان السمان⁽⁶⁾)، وراو ذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (عبد الرحمن بن معدان⁽⁷⁾)، وراو ضعيف، وهو، (عبد الله بن عمر بن حفص⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن عمر وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: إسناده حسن⁽⁹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹⁰⁾.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/78: رقم الحديث 4724).

(2) [الترمذي، السنن، الدعوات/ما يقول إذا رأى مبتلى، ص780: رقم الحديث 3432].

(3) الطبراني، الدعاء، (ص254: رقم الحديث 800).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (20)، من الفصل الأول.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص534: رقم الترجمة 6707).

(6) المرجع نفسه، (ص203: رقم الترجمة 1841).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج5/90: رقم الترجمة 3992).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص314: رقم الترجمة 3489).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/138: رقم الحديث 17138).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/326: رقم الحديث 3392).

الحديث السادس والثلاثون

(103) عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه (1)، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَأَسْحَقَهُ" (2).

قال المنذري: رواه أحمد من طرق أحدها حسن (3).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا بَهْرُزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْقَشِيرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ"، قَالَ عَفَّانُ: "مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبْوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ"، قَالَ: عَفَّانُ: "إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ" (4).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني عن (5)، والطبراني في المعجم الكبير من طريق (6)، هُدْبَةَ بن خالد، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق الحجاج بن المنهال بنحوه وفيه زيادة (7)، كليهما، (هدبة، والحجاج)، عن حماد عن عفان بنحوه، وأبو داود الطيالسي في مسنده (8)، وأحمد بن حنبل في مسنده (9)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (10)، من طريق شعبة، كليهما، (عفان، وشعبة)، عن علي بنحوه، وابن أبي شيبة في مسنده (11)، وأحمد بن حنبل في

(1) مالك بن عمرو رضي الله عنه: ذكر في كتب الصحابة ولم يرد له ترجمة. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/5:34:

رقم الترجمة 4627)، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج3/1355: رقم الترجمة 2285).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/219: رقم الحديث 3762).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن حنبل، المسند، (ج31/375: رقم الحديث 19030).

(5) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/150: رقم الحديث 1478).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/299: رقم الحديث 666).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/388: رقم الحديث 10520).

(8) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/658: رقم الحديث 1419).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج33/441: رقم الحديث 20330).

(10) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج2/227: رقم الحديث 926).

(11) ابن أبي شيبة، المسند، (ج2/91: رقم الحديث 590).

مسنده⁽¹⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽²⁾، جميعهم من طريق قتادة مختصراً ، كليهما، (علي، وقتادة) عن زرارة به.

دراسة رجال الإسناد:

أربعة من رواة الإسناد ثقات وهم، (بهبز بن أسد⁽³⁾، عفان بن مسلم⁽⁴⁾، وحماد بن سلمة⁽⁵⁾) وزرارة بن أوفى⁽⁶⁾، وراو ضعيف وهو، (علي بن زيد⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد، وفيه ضعف، وهو حسن الحديث⁽⁸⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁹⁾.

الحديث السابع والثلاثون

(104) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاتِهِ رُوَاةُ الصَّحِيحِ خِلا ابْنِ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ ابْنَ قَارِظٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ

(1) ابن حنبل، المسند، (ج31/374: رقم الحديث 19029).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/202: رقم الحديث 544).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص128: رقم الترجمة 771).

(4) المرجع نفسه، (ص393: رقم الترجمة 4625).

(5) المرجع نفسه، (ص178: رقم الترجمة 1499).

(6) المرجع السابق، (ص215: رقم الترجمة 2009).

(7) المرجع السابق، (ص401: رقم الترجمة 4734).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/243: رقم الحديث 7256).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/653: رقم الحديث 2496).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/33: رقم الحديث 2971).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/33: رقم الحديث 2971).

خَمَسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عبيد الله عن ابن قارظ بنحوه⁽²⁾، والخرائطي في اعتلال القلوب من طريق وليد مولى ابن ثعلبة بنحوه دون صامت شهرها⁽³⁾، كليهما (ابن قارظ، ووليد) عن عبد الرحمن بن عوف به.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن إسحاق: وثقه أحمد بن حنبل، وزاد شيخ صالح صدوق⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، والسمعاني⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن معين⁽⁹⁾، وابن حجر: صدوق⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد اختلاط كتبه⁽¹¹⁾

* إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواه السند راو ثقة، وهو، (عبيد الله بن أبي جعفر⁽¹⁾).

(1) ابن حنبل، المسند، (ج3/199: رقم الحديث 1661).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/339: رقم الحديث 8805).

(3) الخرائطي، اعتلال القلوب، (ج1/79: رقم الحديث 146).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/163: رقم الترجمة 7470).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/342: رقم الترجمة 4344).

(6) الذهبي، الكاشف، (ج2/361: رقم الترجمة 6127)، وتذكرة الحفاظ، (ج1/276: رقم الترجمة 373).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج12/279: رقم الترجمة 5088).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج9/260: رقم الترجمة 16321).

(9) ابن معين، التاريخ-رواية الدارمي، (ص125: رقم الترجمة 390).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص587: رقم الترجمة 7499).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(12) ابن حبان، الثقات، (ج4/7: رقم الترجمة 1603).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص91: رقم الترجمة 197).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه لغيره الألباني⁽²⁾، وشعيب الأرناؤوط في حاشية المسند⁽³⁾.

الحديث الثامن والثلاثون

(105) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَعْرِفَ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ" فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوْحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: "هُمُ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ تَسَعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَنْظُرَ إِلَى بَيْنِ يَدَيَّ، فَأَعْرِفَ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ" فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوْحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: "هُمُ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ يَسَعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق بنحوه⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده عن قتيبة بن سعيد مختصراً⁽⁸⁾، كليهما، (ابن المبارك، وقتيبة)، عن ابن لهيعة، والحاكم في مستدركه⁽⁹⁾،

(1) المرجع نفسه، (ص370: رقم الترجمة 4281).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/412: رقم الحديث 1932).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج3/199: رقم الحديث 1661).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/91: رقم الحديث 286).

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن حنبل، المسند، (ج36/64: رقم الحديث 21737).

(7) ابن المبارك الزهد والرقائق، (ج2/112).

(8) ابن حنبل، المسند، (ج36/66: رقم الحديث 21740).

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/520: رقم الحديث 3784).

والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁾، كلاهما، (الحاكم، والبيهقي)، من طريق الليث بن سعد بنحوه، كليهما (ابن لهيعة، والليث)، عن يزيد بن أبي حبيب به.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽²⁾.

وبقية رجال السند ثقات وهم، (حسن بن موسى الأشيب⁽³⁾، ويزيد بن أبي حبيب⁽⁴⁾، وعبد الرحمن بن حبير⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، فقد تابعه الليث، وصح إسناده الحاكم من طريق الليث⁽⁶⁾، وقد صححه لغيره الألباني⁽⁷⁾.

الحديث التاسع والثلاثون

(106) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ. قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةِ، فَأَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجْلِي وَأَنَا صَائِمٌ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَهُوَ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽⁹⁾.

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ طَرِيفٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ

(1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/262: رقم الحديث 2490).

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(4) المرجع نفسه، (ص600: رقم الترجمة 7701).

(5) المرجع السابق، (ص338: رقم الترجمة 3827).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/520: رقم الحديث 3784).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/188: رقم الحديث 180).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/72: رقم الحديث 1540).

(9) المرجع نفسه.

﴿ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةَ، فَأَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ﴾⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾، ومسلم في صحيحه⁽³⁾، من طريق هشام بن بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، ومسلم في صحيحه من طريق أبي النضر سالم بن أبي أمية⁽⁴⁾، ومن طريق عبد الله بن أبي ليبيد⁽⁵⁾، ثلاثتهم (يحيى، وأبو النضر، وابن أبي ليبيد)، عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها بمعنى الجزء الأول من الحديث الخاص بصيام شعبان.

دراسة رجال السند

*سويد بن سعيد الهروي: وثقه العجلي⁽⁶⁾، ومسلمة بن قاسم⁽⁷⁾، والخليلي⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وزاد: ولكنه كبير، فربما قرأ القوم عليه بعد أن كبر، قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه، وقال أبو حاتم: صدوق يكثر التدليس⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: الإمام المحدث، الصدوق، شيخ المحدثين⁽¹¹⁾، وقال مرة: كان يحفظ لكنه تغير⁽¹²⁾، وقال مرة أخرى: محدث نبيل له مناكير⁽¹³⁾، وقال مرة: كان صاحب حديث وحفظ، لكنه عمّر وعمي، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو

(1) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج8/311: رقم الحديث 4911).

(2) [البخاري، الصحيح، الصوم/صوم شعبان، ص232: رقم الحديث 1970].

(3) [مسلم، الصحيح، الصوم/صيام النبي ﷺ، في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم، ص559: رقم الحديث 1156].

(4) المرجع نفسه.

(5) المرجع السابق.

(6) العجلي، الثقات، (ص211: رقم الترجمة 640).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/164: رقم الترجمة 2294).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/247).

(9) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، (ص121: رقم الترجمة 136).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/240: رقم الترجمة 1026).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج11/410: رقم الترجمة 97).

(12) الذهبي، الكاشف، (ج1/472: رقم الترجمة 2194).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/290: رقم الترجمة 2706).

صادق في نفسه، صحيح الكتاب⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به⁽³⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء إلا أنه يحدث من حفظه⁽⁴⁾، وسئل عنه ابن المديني، فحرك رأسه وقال: ليس بشيء⁽⁵⁾، وقال البخاري: فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه⁽⁶⁾، وقال النسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: يأتي عن الثقات في المعضلات⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق تغير بعد فقد البصر وهو من شيوخ مسلم.

***مسلم بن خالد بن سعيد: وثقه ابن معين⁽¹¹⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽¹²⁾، وابن أبي خيثمة⁽¹³⁾، وابن شاهين⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء أحياناً⁽¹⁵⁾، وقال مرة: يهم في الأحايين⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به⁽¹⁷⁾، وقال ابن**

-
- (1) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/248: رقم الترجمة 3621)
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص260: رقم الترجمة 2690).
 - (3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص289: رقم الترجمة 1911).
 - (4) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/66).
 - (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/228: رقم الترجمة 4804).
 - (6) البخاري، التاريخ الأوسط، (ج2/373: رقم الترجمة 2929).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكين، (ص50: رقم الترجمة 260).
 - (8) الدارقطني، سؤالات ابن بكير للدارقطني، (ص61: رقم الترجمة 13).
 - (9) ابن حبان، المجروحين، (ج1/352: رقم الترجمة 456).
 - (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/498: رقم الترجمة 848).
 - (11) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/60: رقم الترجمة 227).
 - (12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص229: رقم الترجمة 884)، والتاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/85: رقم الترجمة 84).
 - (13) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير - السفر الثالث، (ج1/267: رقم الترجمة 929).
 - (14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص228: رقم الترجمة 1393).
 - (15) ابن حبان، الثقات، (ج7/448: رقم الترجمة 10865).
 - (16) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص235: رقم الترجمة 1178).
 - (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/11: رقم الترجمة 1797).

سعد: كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه⁽¹⁾، وقال البزار: لم يكن به بأس، لم يكن حافظاً⁽²⁾، وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه سيئ الحفظ⁽³⁾، وقال الذهبي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾: صدوق، ووصفاه بالوهم، وقال ابن المديني: ليس بشيء⁽⁶⁾، وضعفه، وزاد ليس بالقوي⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، وكان أحمد بن حنبل يقول: كذا وكذا كان يحرك يده⁽¹²⁾، ولينه⁽¹³⁾، وقال البخاري⁽¹⁴⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوى، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتكرر⁽¹⁶⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁷⁾، وقال الساجي: كثير الغلط، كان يرى القدر⁽¹⁸⁾، وقال الدارقطني: سيئ الحفظ ضعيف⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/60: رقم الترجمة 2470).
- (2) البزار، المسند، (ج11/359: رقم الحديث 5182).
- (3) الدارقطني، السنن، (ج3/466: رقم الحديث 2983).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/655: رقم الترجمة 6206).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص529: رقم الترجمة 6625).
- (6) العقيقي، الضعفاء الكبير، (ج4/150: رقم الترجمة 1719).
- (7) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص114: رقم الترجمة 131).
- (8) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (ج4/268: رقم الترجمة 1953).
- (9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج27/511: رقم الترجمة 5925).
- (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص97: رقم الترجمة 569).
- (11) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، (ج2/495: رقم الحديث 4796).
- (12) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/478: رقم الترجمة 3140).
- (13) المرجع نفسه، رواية المروزي وغيره، (ص40: رقم الترجمة 18).
- (14) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص125: رقم الترجمة 358).
- (15) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، (ج1/411: رقم الترجمة 237).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/183: رقم الترجمة 800).
- (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/117: رقم الترجمة 3305).
- (18) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/102: رقم الترجمة 8485).
- (19) الدارقطني، السنن، (ج3/466: رقم الحديث 2983).

وبقية رواة السند ثقتان، ووهما، (يحيى بن أبي كثير⁽¹⁾)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽²⁾)، وراو ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾)، وذكره العقيلي في الضعفاء، وهو، (طريف ابن الدفاع⁽⁴⁾) .

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل مسلم بن خالد، وطريف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره الجزء الأول من الحديث فقد توبع متابعة صحيحة أخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما، وحسن إسناده البوصيري وقال: وهو في الصحيح وغيره بغير هذا، السياق⁽⁵⁾)، وضعفه الألباني⁽⁶⁾ .

الحديث الأربعون

(107) عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يكن يتوحي فضل صوم يوم على يوم بعد رمضان، إلا عاشوراء⁽⁷⁾ .

قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله⁽⁸⁾ .

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم قال: نا محمد بن عبد الرحمن العلاف قال: نا محمد بن سوان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، "أن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوحي فضل صوم يوم على يوم بعد رمضان، إلا يوم عاشوراء"⁽⁹⁾ .

تخريج الحديث:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص596: رقم الترجمة 7632).

(2) المرجع نفسه، (ص645: رقم الترجمة 8142).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج6/491: رقم الترجمة 8724).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/231: رقم الترجمة 779).

(5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج3/86: رقم الحديث 2241).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/314: رقم الحديث 619).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/71: رقم الحديث 1533).

(8) المرجع نفسه.

قال الباحث: الحديث الذي قبله حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أنه سئل عن صيام يوم عاشوراء؟ فقال: ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً يطلب فضلاً على الأيام إلا هذا اليوم، ولا شهر إلا هذا الشهر، يعني رمضان. [مسلم، الصحيح، الصيام/صوم يوم عاشوراء، ص548: رقم الحديث 1132].

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/137: رقم الحديث 2720).

أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾، ومسلم في صحيحه⁽²⁾، كلاهما من طريق ابن عيينه عن عبيد الله بن أبي يزيد به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن سواء بن عنبر: صدوق⁽³⁾.

وبقية رواية السند أربعة منهم ثقات، وهم، (إبراهيم بن هاشم البغوي⁽⁴⁾، وسعيد بن أبي عروبة⁽⁵⁾، ويحيى بن أبي كثير⁽⁶⁾، وعبيد الله بن أبي يزيد⁽⁷⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات وهو، (محمد بن عبد الرحمن العلاف⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سعيد بن أبي عروبة فقد اختلط ومن روى عنه لم يتميز؛ ولأجل محمد بن عبد الرحمن العلاف فهو مجهول، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره، فقد تابع سفيان بن عيينه يحيى بن أبي كثير كما في رواية البخاري ومسلم. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف؛ ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات⁽⁹⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁰⁾.

(1) [البخاري، الصحيح، الصوم/صيام يوم عاشوراء، ص235: رقم الحديث 2006].

(2) [مسلم، الصحيح، الصيام/صوم يوم عاشوراء، ص548: رقم الحديث 1132].

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (67) في الفصل الأول.

(4) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص96: رقم الترجمة 25)، وابن حبان، الثقات، (ج79/8: رقم الترجمة 12326)، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ج92/6: رقم الترجمة 122).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239: رقم الترجمة 2365).

قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ولا يضر عدم تصريحه بالسماع. انظر: طبقات المدلسين، (ص31: رقم الترجمة 50)، وقد اختلط في آخر حياته، ومحمد بن سواء ممن لم يتميز هل روى عنه قبل الأختلاط أم بعده. انظر: العلائي، المختلطين، (ص41: رقم الترجمة 18)، وابن الكيال، الكواكب النيرات، (ص190: رقم الترجمة 25).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص596: رقم الترجمة 7632).

قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ولا يضر عدم تصريحه بالسماع. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص36: رقم الترجمة 63).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص375: رقم الترجمة 4353).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج98/9: رقم الترجمة 15396).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج186/3: رقم الحديث 5122).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج593/1: رقم الحديث 1020).

الحديث الحادي والأربعون

(108) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي رضي الله عنه، بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: نَهَانِي عَنْ نَقْرَةِ كَنْقَرَةِ الدِّيكِ، وَأَقْعَاءِ كَاقِعَاءِ الْكَلْبِ، وَالتَّفَاتِ كَالْتِفَاتِ الثُّغَلْبِ⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَالَ: كَاقِعَاءِ الْقَرْدِ مَكَانَ الْكَلْبِ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: "أَمَرَنِي بِرُكْعَتِي الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ، وَالْوِثْرَ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةِ كَنْقَرَةِ الدِّيكِ، وَأَقْعَاءِ كَاقِعَاءِ الْكَلْبِ، وَالتَّفَاتِ كَالْتِفَاتِ الثُّغَلْبِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾، ومسلم في صحيحه⁽⁵⁾، كلاهما من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه، به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي: صدوق، تغير حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع متأخراً فسماعه له وهو مختلط، وأما تدليسه فلا يؤثر في روايته⁽⁶⁾.

وبقية رواية السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (يحيى بن آدم⁽⁷⁾)، ومجاهد بن جبر⁽⁸⁾)، وراو ضعيف، وهو، (يزيد بن أبي زياد⁽¹⁾).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/208: رقم الحديث 788).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج13/468: رقم الحديث 8106).

(4) [البخاري، الصحيح، التهجد/صلاة الضحى في الحضر، ص143: رقم الحديث 1178].

(5) [مسلم، الصحيح، صلاة المسافرين وقصرها/استحباب صفة الضحى وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها، ص346: رقم الحديث 721].

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (17)، من الفصل الأول.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص587: رقم الترجمة 7496).

(8) المرجع نفسه، (ص520: رقم الترجمة 6481).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ضعف يزيد، وشريك، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽²⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽³⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁴⁾.

الحديث الثاني والأربعون

(109) عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي: وَيَرْفَعُ وَيَسْجُدُ وَلَا يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا يَدْرِي يَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ وَثْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ فَتَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا أَرَاكَ تَدْرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ عَلَى وَثْرٍ؟ قَالَ: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً" فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ. فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ جُلَسَاءِ شَرًّا، أَمَرْتُمُونِي أَنْ أَعْلِمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي رِوَايَةٍ فَرَأَيْتَهُ يُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا آلَوْتُ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ مِنْ رُكْعِ رُكْعَةٍ أَوْ سَجْدِ سَجْدَةٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه أحمد والبرزالي بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي: يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ لَا يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا يَدْرِي يَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ وَثْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ فَتَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا أَرَاكَ تَدْرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ عَلَى وَثْرٍ؟ قَالَ: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً" فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ ﷺ. فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ جُلَسَاءِ شَرًّا، أَمَرْتُمُونِي أَنْ أَعْلِمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"⁽⁷⁾.

(1) المرجع السابق، (ص601: رقم الترجمة 7717).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/79: رقم الحديث 2425).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/361: رقم الحديث 555).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج13/468: رقم الحديث 8106).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/153: رقم الحديث 569).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج35/244: رقم الحديث 21317).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الصنعاني في مصنفه من طريق أبي عثمان النهدي عن مُطَرِّف⁽¹⁾، والصنعاني في مصنفه⁽²⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽³⁾، والدارمي في سننه⁽⁴⁾، والبزار في مسنده⁽⁵⁾، أربعتهم، (الصنعاني، وابن حنبل، والدارمي، والبزار)، من طريق الأحنف بن قيس، وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق مُخَارِق⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق أسير ابن أحمَر⁽⁷⁾، أربعتهم، (مُطَرِّف، والأحنف بن قيس، ومُخَارِق، وأسير)، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

ثلاثة من رواة السند ثقاة وهم، (عفان بن مسلم⁽⁸⁾، وحماد بن سلمة⁽⁹⁾، ومُطَرِّف بن عبد الله⁽¹⁰⁾)، وراو ضعيف، وهو، (علي بن زيد⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره فقد توبع علي، وقال الإلباني: صحيح لغيره⁽¹²⁾.

الحديث الثالث والأربعون

(110) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَخُطِبُ وَيَقُولُ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلَيْقَلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْتَبَرُ"⁽¹⁾

(1) الصنعاني، المصنف، (ج2/327: رقم الحديث 3562).

(2) المرجع نفسه، (ج2/327: رقم الحديث 3561).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج35/357: رقم الحديث 21452).

(4) الدارمي، السنن، (ج2/916: رقم الحديث 1502).

(5) البزار، المسند، (ج9/345: رقم الحديث 3903).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج35/237: رقم الحديث 21308).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/333: رقم الحديث 5471).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص393: رقم الترجمة 4625).

(9) المرجع نفسه، (ص178: رقم الترجمة 1499).

(10) المرجع السابق، (ص534: رقم الترجمة 6706).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص401: رقم الترجمة 4734).

(12) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/280: رقم الحديث 392).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنِ مَاجَةَ كُلَّهُمْ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَاصِمٍ وَإِنْ كَانَ وَاهِي الْحَدِيثِ فَقَدْ مَشَاهُ بَعْضُهُمْ وَصَحَّ لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَخْطُبُ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيَقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه من طريق خالد بن الحارث عن شعبة عن عاصم بنحوه⁽⁴⁾، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق يعلى بن عطاء⁽⁵⁾، كليهما (عاصم، ويعلى) عن عبد الله بن عامر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

ثلاثة من رواة السند ثقات، وهم، (محمد بن جعفر⁽⁶⁾)، وشعبة بن الحجاج⁽⁷⁾، وحجاج بن محمد⁽⁸⁾ وراو ضعيف، وهو، (عاصم بن عبيد الله⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عاصم، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره فقد تابع يعلى بن عطاء عاصم، قال ابن قيم الجوزية: "لا ينزل عن وسط درجات الحسن والله أعلم"⁽¹⁰⁾، وحسنه لغيره الألباني⁽¹¹⁾، وحسنه بالمتابعة شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹²⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/327: رقم الحديث 2576).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج24/451: رقم الحديث 15680).

(4) [ابن ماجة، السنن، إقامة الصلوات والسنة فيها/ الصلاة على النبي ﷺ، ص168: رقم الحديث: 907].

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/182: رقم الحديث 1654).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص472: رقم الترجمة 5787).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص266: رقم الترجمة 2790).

(8) المرجع نفسه، (ص153: رقم الترجمة 1135).

(9) المرجع السابق، (ص285: رقم الترجمة 3065).

(10) ابن قيم الجوزية، جلاء الأفهام، (ص75).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/294: رقم الحديث 1669).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج24/451: رقم الحديث 15680).

الحديث الرابع والأربعون

(111) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَزِيمَةِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو علي البزار في الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان⁽⁴⁾، وضياء الدين المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو⁽⁵⁾، كلاهما، (أبو علي البزار، وضياء الدين المقدسي)، من طريق عمران بن أبي عمران الرملي، عن بقية بن الوليد، به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن أبي السري: وثقه ابن معين⁽⁶⁾، وابن القطان⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وقال مرة الحافظ الصدوق⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الحفاظ⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: لين الحديث⁽¹¹⁾، وقال مسلمة بن قاسم: كان يكلف الحفظ، وكان كثير الوهم، وكان لا بأس به⁽¹²⁾،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/345: رقم الحديث 2658).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/272: رقم الحديث 8610).

(4) ابن شاذان، الجزء الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان، (ص110: رقم الحديث 109).

(5) ضياء الدين المقدسي، المنتقى من مسموعات مرو، (ص142: رقم الحديث 232).

(6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص166: رقم الترجمة 554).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/328: رقم الترجمة 4276).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص372: رقم الترجمة 3951)، ومن تكلم فيه وهو موثق، (ص168: رقم

الترجمة 314)

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/46: رقم الترجمة 486).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج9/88: رقم الترجمة 15335).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/105: رقم الترجمة 452).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/328: رقم الترجمة 4276).

وقال ابن السمعاني: كان من الحفاظ⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة⁽²⁾، وقال ابن عدي: كثير الغلط⁽³⁾، وقد أجاب ابن القطان على من وصفه بكثرة الغلط فقال: ولكنة محفوظة أُحصيت عليه أوهام لم يعد بها كثير الوهم، وإنما هي معاتب عدت على مليء، وسقطات أُحصيت على فاضل.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*بقية بن الوليد: صدوق مدلس⁽⁴⁾.

وبقية رواية السند ثقتان وهما، (جرير بن حازم⁽⁵⁾، والزبير بن الخريت⁽⁶⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (مسعود بن محمد الرملي).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة مسعود بن محمد الرملي، وقد توبع، وأما عننة بقية فلا تضر فقد صرح بالسماع ف رواية أخرى⁽⁷⁾، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده، العراقي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁰⁾.

الحديث الخامس والأربعون

(112) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُذِّي بِحَرَامٍ"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رواه أبو يعلى والبرزالي والطبراني في الأوسط والبيهقي وبعض أسانيدهم حسن⁽¹²⁾.

(1) المرجع نفسه، (ج10/329: رقم الترجمة 4276).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص504: رقم الترجمة 6263).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/358: رقم الترجمة 5578).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (24)، من الفصل الأول.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص138: رقم الترجمة 911). وقال ابن حجر: مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

(6) المرجع نفسه، (ص214: رقم الترجمة 1993).

(7) ابن البختري، مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، (ص165: رقم الحديث 118).

(8) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج2/583).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/291: رقم الحديث 18099).

(10) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/529: رقم الحديث 1066).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/349: رقم الحديث 2680).

(12) المرجع نفسه.

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ، عَنْ مَرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِحَرَامٍ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند، بنحوه⁽²⁾، والبزار في مسنده وفيه زيادة⁽³⁾، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق، بنحوه⁽⁴⁾، وأبو يعلى الموصلي، بلفظه⁽⁵⁾، والطبراني في المعجم الأسط، بنحوه⁽⁶⁾، جميعهم، (عبد بن حميد، والبزار، وأبو بكر المروزي، وأبو يعلى الموصلي، والطبراني) من طريق أسلم الكوفي عن مرة به.

دراسة رجال الإسناد:

*فرقد بن يعقوب السَّبَخِيُّ⁽⁷⁾: وثقه ابن معين⁽⁸⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁹⁾، ووافقه ابن شاهين⁽¹⁰⁾، وقال العجلي: لا بأس به⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس بقوي في الحديث⁽¹³⁾، وقال مرة: رجل صالح وحديثه ليس

-
- (1) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/84: رقم الحديث 83)
 - (2) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص30: رقم الحديث 3).
 - (3) البزار، المسند، (ج1/105: رقم الحديث 43).
 - (4) المروزي، مسند أبي بكر الصديق، (ص111: رقم الحديث 53).
 - (5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/85: رقم الحديث 84).
 - (6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/112: رقم الحديث 5961).
 - (7) السَّبَخِيُّ: بفتح السين المهملة والباء المنقوطة بواحدة من تحتها وكسر الخاء المنقوطة، هذه النسبة إلى السبخة، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات، وقد يستعمل هذه النسبة في الدباغ فإنه يستعمل السبخة في الجلود للدباغة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج7/55).
 - (8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص96: رقم الترجمة 161)، والتاريخ- رواية الدارمي، (ص190: رقم الترجمة 693).
 - (9) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله، (ج3/27: رقم الترجمة 4008).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص188: رقم الترجمة 1144).
 - (11) العجلي، الثقات، (ص382: رقم الترجمة 1348).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص444: رقم الترجمة 5384).
 - (13) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية ابنه عبد الله، (ج1/384: رقم الترجمة 751).

بذلك⁽¹⁾، وضعفه ابن سعد، وزاد منكر الحديث⁽²⁾، وقال البخاري: منكر الحديث جداً⁽³⁾، وقال مرة في حديثه مناكير⁽⁴⁾، وقال يحيى القطان: ما يعجبني الحديث عن فرقد⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: كان يعد من صالحى أهل البصرة، وليس هو بكثير الحديث⁽⁶⁾، وقال ابن شاهين: هو رجل صالح إن شاء الله، وأما في الحديث، ونقل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو شيء آخر، وليس ممن يدخل حديثه في الصحيح⁽⁷⁾، وقال مرة: ليس بثقة⁽⁸⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁹⁾، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁰⁾، وضعفه⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث⁽¹²⁾، وقال ابن حبان: كان فيه غفلة، ورذاعة حفظ؛ فكان يهم فيما يروي، فيرفع المراسيل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه، وفحش مخالفته الثقات، بطل الاحتجاج به⁽¹³⁾، ووافقه الجوزجاني⁽¹⁴⁾، وقال أيوب: ليس بشيء⁽¹⁵⁾، وقال مرة: ليس بصاحب حديث⁽¹⁶⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽¹⁷⁾، وقال يعقوب بن شيبة: رجل صالح، ضعيف الحديث⁽¹⁸⁾، وتكلم فيه يحيى بن سعيد⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

- (1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره، (ص 56: رقم الترجمة 77).
- (2) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج 9/242: رقم الترجمة 4006).
- (3) الترمذي، العلل الكبير، (ص 391).
- (4) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص 114: رقم الترجمة 313).
- (5) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 7/131: رقم الترجمة 592).
- (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج 7/141: رقم الترجمة 1573).
- (7) ابن شاهين، المختلف فيهم، (ص 15: رقم الترجمة 5).
- (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص 156: رقم الترجمة 509).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج 3/458: رقم الترجمة 1515).
- (10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ج 3/127: رقم الترجمة 433).
- (11) الدارقطني، السنن، (ج 5/467: رقم الحديث 4679).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 7/82: رقم الترجمة 465).
- (13) ابن حبان، المجروحين، (ج 2/205: رقم الترجمة 862).
- (14) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص 170: رقم الترجمة 156).
- (15) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج 3/458: رقم الترجمة 1515).
- (16) المرجع نفسه.
- (17) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص 87: رقم الترجمة 490).
- (18) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 8/263: رقم الترجمة 477).
- (19) الترمذي، العلل الكبير، (ص 230).

وبقية رجال الإسناد، ثلاثة منهم ثقات، (يحيى بن معين⁽¹⁾، وأبو عبيدة الحداد وهو عبد الواحد ابن واصل⁽²⁾، ومرة بن شراحيل⁽³⁾، وراو ضعيف، وهو، (عبد الواحد بن زيد⁽⁴⁾).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل فرقد وعبد الواحد بن زياد، بالمتابعه يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁵⁾.
قال الباحث: الحديث له شاهد جزء من حديث كعب بن عُجرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام أحمد بن حنبل⁽⁶⁾.

الحديث السادس والأربعون

(113) **عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْعَفْزَارِيَّ رضي الله عنه، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ:**
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَاشِيًا، أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهْرَوْلًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ⁽⁸⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْعَفْزَارِيَّ رضي الله عنه، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ مَاشِيًا، أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مُهْرَوْلًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ"⁽⁹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص597: تت 7651).

(2) المرجع نفسه، (ص367: رقم الترجمة 4249).

(3) المرجع السابق، (ص525: رقم الترجمة 6562).

(4) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص90: رقم الترجمة 238).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/320: رقم الحديث 1730).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج23/425: رقم الحديث 15284).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/52: رقم الحديث 4770).

(8) المرجع نفسه.

(9) ابن حنبل، المسند، (ج35/301: رقم الحديث 21374).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه قدسي⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*ابن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽²⁾.

*يزيد بن عمرو المصري: وثقه الذهبي⁽³⁾، وقال أبو حاتم: لا بأس به⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*يزيد بن نعيم: وثقه العجلي⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق⁽¹¹⁾.

وبقية رواة السند راو ثقة وهو، (قتيبة بن سعيد⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده البزار⁽¹³⁾، وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹⁴⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁵⁾.

(1) [مسلم، الصحيح، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى، ص1400: رقم الحديث 2687].

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج8/568).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/281: رقم الترجمة 1183).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج7/625: رقم الترجمة 11786).

(6) الذهبي، الكاشف، (ج2/388: رقم الترجمة 6344).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص604: رقم الترجمة 7758).

(8) العجلي، الثقات، (ص481: رقم الترجمة 1858).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج5/548: رقم الترجمة 6171).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص605: رقم الترجمة 7787).

(11) المرجع نفسه، (ص605: رقم الترجمة 7787).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب السابق، (ص454: رقم الترجمة 5522).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/197: رقم الحديث 17501).

(14) ابن حنبل، المسند، (ج35/301: رقم الحديث 21374).

(15) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/296: رقم الحديث 1840).

الحديث السابع والأربعون

(114) عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ" فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: "وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ، إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ" فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: "أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ لَا تَتَّهَمَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّهُ: سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقُ بِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ". قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "السَّمَاخَةُ وَالصَّبْرُ". قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "لَا تَتَّهَمَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق سعيد بن الحكم مختصراً⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن معاوية بنحوه⁽⁵⁾، كليهما، (سعيد، ومحمد)، عن ابن لهيعة، وابن أبي عاصم في الجهاد مختصراً⁽⁶⁾، وأبو محمد الفاكهي في الفوائد بنحوه⁽⁷⁾، والبيهقي في شعب الإيمان بنحوه⁽⁸⁾، من طريق عياش بن عباس، كليهما، (ابن لهيعة، وعياش)، عن الحارث بن يزيد به.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/187: رقم الحديث 2046).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج37/389: رقم الحديث 22717).

(4) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص197: رقم الحديث 599).

(5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/192: رقم الحديث 9263).

(6) ابن أبي عاصم، الجهاد، (ج1/177: رقم الحديث 25).

(7) أبو محمد الفاكهي، الفوائد، (ص415: رقم الحديث 196).

(8) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/408: رقم الحديث 9653).

* ابن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽¹⁾.

وبقية رواية السند ثقات، وهم، (حسن بن موسى⁽²⁾، والحارث بن يزيد الحضرمي⁽³⁾، وعلي بن رباح⁽⁴⁾، جنادة بن أبي أمية⁽⁵⁾)،

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن وغيره، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁶⁾.

الحديث الثامن والأربعون

(115) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "تَحْتَرِفُونَ، تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ العَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ المَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ العِشَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ أَبُو الصَّفْرِ البَغْدَادِيُّ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "تَحْتَرِفُونَ، تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الفَجْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ العَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ المَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ العِشَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا"⁽⁹⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(3) المرجع نفسه، ، (ص148: رقم الترجمة 1057).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص401: رقم الترجمة 4732).

(5) المرجع نفسه، (ص142: رقم الترجمة 973).

قال الباحث: بين ابن حجر أنهما اثنان وأن أحدهما صحابي والذي روى عن عبادة تابعي.

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/105: رقم الحديث 1307).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/144: رقم الحديث 527).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/358: رقم الحديث 2224).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن أحمد بن علي عن علي عن حماد بلفظه (1)، والطبراني في المعجم الكبير من طريق أبان العطار بمعناه (2)، ومن طريق الربيع بن حزيان بمعناه (3)، ثلاثتهم، (حماد، وأبان، والربيع)، عن عاصم به.

دراسة رجال الإسناد:

* عاصم بن بهدلة: صدوق (4).

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (علي بن عثمان بن عد الحميد (5)، وحماد بن سلمة (6)، وزر بن حبيش (7)) وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (أحمد بن علي بن الحسن).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة أحمد بن علي، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي مرفوعاً (8)، وقال الألباني: حسن صحيح (9).

الحديث التاسع والأربعون

(116) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟، قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي أَخَافُ دُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ" (10).

- (1) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/91: رقم الحديث 121).
- (2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/141: رقم الحديث 10252).
- (3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/141: رقم الحديث 10253).
- (4) سبق ترجمة في الحديث رقم، (33)، من الفصل الأول.
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/196: رقم الترجمة 1079)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج10/568: رقم الترجمة 197)، وابن حبان، الثقات، (ج8/465: رقم الحديث 14456).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178: رقم الترجمة 1499).
- (7) المرجع نفسه، (ص215: رقم الترجمة 2008).
- (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/298: رقم الحديث 1658).
- (9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/265: رقم الحديث 357).
- (10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/135: رقم الحديث 5125).

قال المنذري: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا كُلُّهُمَا مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ الْحَافِظُ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ فَإِنَّ جَعْفَرَ صَدُوقٌ صَالِحٌ اخْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ⁽¹⁾.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَحْدُثُكَ؟، قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْجُو اللَّهَ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ عَبْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ⁽²⁾.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه عن عبد الله بن الحكم عن سيار⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق يحيى بن عبد الحميد⁽⁴⁾، كليهما، (سيار، ويحيى)، عن جعفر بن سليمان، وأبو يعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمه⁽⁵⁾، كليهما، (جعفر، وحماد) عن ثابت، وأبو نعيم الأصفهاني في أخبار أصبهان من طريق نُفيع⁽⁶⁾، كليهما، (ثابت، ونُفيع) عن أنس بن مالك ﷺ، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن الحكم بن سليمان: وثقه ابن أبي حاتم⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ وقال أبو حاتم⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/135: رقم الحديث 5125).

(2) [الترمذي، السنن، الجنائز عن رسول الله ﷺ/11، ص234: رقم الحديث 983].

(3) [ابن ماجه، السنن، الزهد/نكر الموت والاستعداد له، ص704: رقم الحديث 4261].

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج2/316: رقم الحديث 971).

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند (ج6/57: رقم الحديث 3303).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج1/181).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/38: رقم الترجمة 169).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج8/364: رقم الترجمة 13895).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/38: رقم الترجمة 169).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج1/546: رقم الترجمة 2690).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص300: رقم الترجمة 3280).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*سيار بن حاتم : قال ابن معين: كان صدوقاً، ثقة، ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئاً قط⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽³⁾، وقال مرة: صالح الحديث فيه خفة⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁵⁾، وقال ابن خلفون: حسن الحديث⁽⁶⁾، وضعفه ابن المديني⁽⁷⁾ وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير⁽⁸⁾، وقال الأزدي عنده مناكير⁽⁹⁾، وقال القواريري: لم يكن له عقل⁽¹⁰⁾، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام.

*جعفر بن سليمان الضبعي: وثقه ابن سعد⁽¹²⁾، وابن معين وزاد: يتشيع ليس به بأس⁽¹³⁾، وابن المديني⁽¹⁴⁾، والعجلي⁽¹⁵⁾، والذهبي، وزاد: فيه شيء⁽¹⁶⁾، وقال مرة: صدوق صالح ثقة مشهور⁽¹⁷⁾، وقال أحمد: لا بأس به⁽¹⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁹⁾، وقال ابن حجر:

- (1) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/96).
- (2) ابن حبان، الثقات، (ج8/298: رقم الترجمة 13547).
- (3) الذهبي، الكاشف، (ج1/475: رقم الترجمة 2214).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/291: رقم الترجمة 2711).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص261: رقم الترجمة 2714).
- (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/184: رقم الترجمة 2318).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) المرجع السابق.
- (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/290: رقم الترجمة 508).
- (10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص170: رقم الترجمة 1069).
- (11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/184: رقم الترجمة 2318).
- (12) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/289: رقم الترجمة 4138).
- (13) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص68: رقم الترجمة 177)، والتاريخ-رواية الدوري، (ج4/130: رقم الترجمة 3533).
- (14) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني، (ص53: رقم الترجمة 14).
- (15) العجلي، الثقات، (ص97: رقم الترجمة 212).
- (16) الذهبي، الكاشف، (ج1/294: رقم الترجمة 792).
- (17) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/132: رقم الترجمة 1144).
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/481: رقم الترجمة 1957).
- (19) ابن حبان، الثقات، (ج6/140: رقم الترجمة 7074).

صدوق كان يتشيع⁽¹⁾، وضعفه ابن عمار⁽²⁾، وابن شاهين⁽³⁾، وقال ابن الجوزي: في بعض حديثه منكر⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق متشيع، وكل من تكلم فيه تكلم فيه لأجل تشييعه.

وبقية رواية السند راو ثقة، وهو، (ثابت بن أسلم⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لإجل سيار بن حاتم، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁶⁾.

وأما تحسين المنذري لإسناده فبالمتابعات. والله أعلم.

الحديث الخمسون

(117) عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ، قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِيَةً وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَمَا هِيَ؟" قَالَ: السِّدْرُ، فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤَذِيًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: {فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ} [الواقعة: 28] خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمْرَةً فَإِنَّهَا لَتُنْبِتُ ثَمْرًا تَفْتَقُ الثَّمْرَةَ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْ أَنَّ مِنْ طَعَامٍ مَا فِيهَا لَوْ نُؤُ يُشْبِهُهُ الْآخَرَ"⁽⁷⁾

قال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا وإسناده حسن⁽⁸⁾.

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ، قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِيَةً وَمَا كُنْتُ أَرَى شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَمَا هِيَ؟"

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص140: رقم الترجمة 942).

(2) ابن شاهين، المختلف فيهم، (ص43). المختلف فيهم (ص: 23).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص66: رقم الترجمة 93).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج1/171: رقم الترجمة 668).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص132: رقم الترجمة 810).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/322: رقم الحديث 3383).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/293: رقم الحديث 5695).

(8) المرجع نفسه.

قَالَ: السُّدْرُ، فَإِنَّ لَهَا شَوْكًا مُؤَدِّيًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: لِفِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ { [الواقعة: 28] خَصَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمْرَةً فَإِنَّهَا لَتُنْبِتُ ثَمْرًا تَقْتَقُ الثَّمْرَةَ عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْثًا مِنْ طَعَامٍ مَا فِيهِ لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن صفوان بن عمرو به بلفظه (2).

وأخرجه الإمام الحاكم في مستدركه (3)، والبيهقي في البعث والنشور (4) من طريق بشر بن بكر بنحوه، وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان من طريق محمد بن حرب مختصراً (5) كليهما، (بشر، ومحمد) عن صفوان عن سليم عن أبي أمامة ؓ، به.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رواة الإسناد ثقات، وهم، (حمزة بن العباس (6)، عبد الله بن عثمان بن جبلة (7)، وعبد الله ابن المبارك (8)، صفوان بن عمرو (9)، سليم بن عامر (10)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح؛ فقد ورد موصولاً كما في رواية الحاكم والبيهقي وأبي نعيم، وقد صحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبي (11)، وابن حجر (12)، وقال الألباني: صحيح لغيره (13).

(1) ابن أبي الدنيا، صفة الجنة، (ص105: رقم الحديث 105).

(2) ابن المبارك، الزهد، (ج2/74).

(3) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج2/518: رقم الحديث 3778).

(4) البيهقي، البعث والنشور، (ص187: رقم الحديث 276).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصفهان، (ج2/330).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/176: رقم الحديث 4300).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص313: رقم الترجمة 3465).

(8) المرجع نفسه، (ص320: رقم الترجمة 3570).

(9) المرجع السابق، (ص277: رقم الترجمة 2938).

(10) المرجع السابق، (ص249: رقم الترجمة 2527).

(11) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، (ج2/518: رقم الحديث 3778).

(12) ابن حجر، إتحاف المهرة، (ج6/226: رقم الحديث 6390).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/514: رقم الحديث 3742).

الحديث الحادي والخمسون

(118) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ، ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ [بِهِمَا]"⁽¹⁾، حَيْثُ يَشَاءُ مَقْصُوصَةً قَوَادِمُهُ⁽²⁾ بِالِدِّمَاءِ⁽³⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا حَسَنٌ⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "تَخَلَّتْ الْجَنَّةُ الْبَارِحَةَ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، وَإِذَا جَعْفَرٌ، يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في مستدركه من طريق محمد بن المثني عن عبيد الله عن زمعة⁽⁶⁾، عن سلمة⁽⁷⁾، به وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) وردت عند المنذري (منهما)، والصحيح ما أثبتته حيث ورد في بقية المصادر.
- (2) القوادم: أربع ريشات في مقدم الجناح من الطير. انظر: ابن منظور، لسان العرب، (ج12/469).
- (3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/206: رقم الحديث 2117).
- (4) المرجع نفسه.
- (5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/107: رقم الحديث 1466).
- قال الباحث: ورد بثلاثة أسانيد: اثنان منهما فيهما متروكان أولاً: فيه: إبراهيم بن عثمان العبسي، انظر: ابن حجر، تقريب التهيب، (ص92: رقم الترجمة 215)، والثاني فيه: عمر بن هارون انظر: ابن حجر، تقريب التهيب، (ص417: رقم الترجمة 4979). وقد اخترت هذا السند كونه أشار إلى تحسينه، وبمعنى الحديث الذي أورده رحمه الله.
- (6) قال الباحث: وفي رواية ربيعة بن كلثوم، الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/217: رقم الحديث 4890).
- (7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/231: رقم الحديث 4933).

*عبيد الله بن عبد المجيد: وثقه العجلي⁽¹⁾، وابن قانع⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وقال ابن معين⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾: ليس به بأس، ووثقه الذهبي⁽⁶⁾، وقال مرة: الإمام الصدوق⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*سلمة بن وهرام: وثقه ابن معين⁽¹¹⁾، وأبو زرعة⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁴⁾، قال أحمد بن حنبل: روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه حديثاً ضعيفاً⁽¹⁵⁾، وقال البخاري: لا أروي عنه شيئاً وما أراه يكذب ولكنه كثير الغلط⁽¹⁶⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁷⁾، وضعفه، أبو داود⁽¹⁸⁾، والنسائي⁽¹⁹⁾، وقال ابن عدي: ولسلمة عن عكرمة عن ابن عباس الأحاديث التي يرويها زمعة عنه قد بقي منها القليل وقد ذكرت عامتها وأرجو أنه لا بأس برواياته هذه الأحاديث التي يرويها عنه زمعة⁽²⁰⁾، وقال الذهبي: يروي عنه

-
- (1) العجلي، الثقات، (ص318: رقم الترجمة 1062).
 - (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/48: رقم الترجمة 3465).
 - (3) المرجع نفسه.
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/324: رقم الترجمة 1541).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/324: رقم الترجمة 1541).
 - (6) الذهبي، الكاشف، (ج1/683: رقم الترجمة 3569).
 - (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج9/487: رقم الترجمة 181).
 - (8) ابن حبان، الثقات، (ج8/404: رقم الترجمة 14109).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص373: رقم الترجمة 4317).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/123: رقم الترجمة 1105).
 - (11) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص225: رقم الترجمة 859).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/175: رقم الترجمة 762).
 - (13) ابن حبان، الثقات، (ج6/399: رقم الترجمة 8284).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص248: رقم الترجمة 2515).
 - (15) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/527: رقم الترجمة 3479).
 - (16) الترمذي، العلل الكبير، (ص158: رقم الحديث 267).
 - (17) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/146: رقم الترجمة 642).
 - (18) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص169: رقم الترجمة 1718).
 - (19) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج8/121).
 - (20) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/368: رقم الترجمة 789).

زمعة مناكير⁽¹⁾، وقال ابن خلفون: لا يعتبر حاله برواية زمعة عنه، إنما يعتبر حاله برواية الثقات عنه⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (محمد بن عبد الله الحضرمي⁽³⁾، والحسن بن علي الحلواني⁽⁴⁾)، وراو ضعيف وهو، (زمعة بن صالح⁽⁵⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل زمعة، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره فقد توبع زمعة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁽⁶⁾، وصححه الألباني⁽⁷⁾.

الحديث الثاني والخمسون

(119) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجراً من خطوة مشاها رجل إلى فُرجة في الصَّف؛ فسدها"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشرط الأول ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط⁽⁹⁾.

قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة"⁽¹⁰⁾.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع إلا ليث.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/276: رقم الترجمة 2550).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/27: رقم الترجمة 2141).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/607: رقم الترجمة 7801).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص162: رقم الترجمة 1262).

(5) المرجع نفسه، (ص217: رقم الترجمة 2035).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/231: رقم الحديث 4933).

(7) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج1/634: رقم الحديث 3363).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/190: رقم الحديث 718).

(9) المرجع نفسه.

(10) البزار، المسند، (ج12/218: رقم الحديث 5922).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط، عن محمد بن الفضل⁽¹⁾، والطبراني في الكبير عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل⁽²⁾، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال عن عبد الله بن محمد البغوي⁽³⁾، ثلاثتهم، (محمد بن الفضل، وعبد الله بن أحمد وعبد الله بن محمد) عن ليث بن حماد عن حماد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد، والطبراني في الأوسط من طريق أيوب السَّخْتِيَانِي عن نافع⁽⁴⁾، كليهما مجاهد ونافع عن ابن عمر بلفظه وفيه زيادة به.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي⁽⁵⁾: وثقه الخطيب البغدادي⁽⁶⁾، وقال الدارقطني: صدوق⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*ليث بن أبي سليم: قال البخاري وابن حجر: صدوق⁽⁸⁾، وزاد ابن حجر: اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك⁽⁹⁾، وقال الجرجاني: روى عنه شُعْبَةُ والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه⁽¹⁰⁾، وقال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه، ثم قال أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد⁽¹¹⁾، وزاد إلا أنه يغلط⁽¹²⁾، قال ابن معين: ليس بذاك

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/246: رقم الحديث5217).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/405: رقم الحديث13494).

(3) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص474:137).

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/254: رقم الحديث5240). قال الباحث: وهذا خلاف ما قاله البزار: بتفرد ليث عن نافع.

(5) السَّقَطِي: بفتح السين المهملة، وفتح القاف، وكسر الطاء المهملة. هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الاشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الشبة والحديد وغيرها. انظر: السمعي، الأنساب، (ج3/262).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج3/371: رقم الترجمة1500).

(7) الدارقطني، سؤالات الحاكم، (ص145: رقم الترجمة197).

(8) الترمذي، العلل الكبير، (ص293).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص464: رقم الترجمة5685).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/238).

(11) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص58).

(12) الترمذي، العلل الكبير، (ص390).

القوي⁽¹⁾، وقال مرة: ضعيف الحديث، عن طاووس⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، ولكن حدّث عنه الناس⁽³⁾، وقال مرة أخرى: ليس هو بذلك⁽⁴⁾، وقال: لا يفرح بحديثه⁽⁵⁾، وضعفه ابن عيينة⁽⁶⁾، والجوزجاني⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وذكره العقيلي⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾، في جملة الضعفاء، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به، هو مضطر الحديث⁽¹¹⁾، وبين الذهبي أن وضعفه يسير من سوء حفظه⁽¹²⁾، وذكره سبط ابن العمري⁽¹³⁾، وابن الكيال⁽¹⁴⁾، في المختلطين. **وخلاصة القول في الراوي: ضعيف يتابع على حديثه.**

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن عبد الرحيم-صاعقة-⁽¹⁵⁾، وحماد بن زيد⁽¹⁶⁾)، ونافع مولى ابن عمر⁽¹⁷⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن، فقد تابع أيوب السخّتياني، ليث بن أبي سليم.

قال الباحث: والحديث معل بالاختلاف على حماد بن زيد فقد رواه محمد بن عبد الرحيم، عن محمد ابن الفضل، عن حماد بن زيد، عن ليث بن أبي سليم، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه.

(1) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، (ص403: رقم الترجمة553).

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي، (ص216: رقم الترجمة408).

(3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج2/379: رقم الترجمة2691).

(4) المرجع نفسه، (ص70: رقم الترجمة130).

(5) الترمذي، العلل الكبير، (ص293).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/15: رقم الترجمة1569).

(7) الجوزجاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، (ج1/391).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص209).

(9) المرجع نفسه.

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/29: رقم الترجمة2815).

(11) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي-أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، (ج3/824).

(12) الذهبي، الكاشف، (ج2/151: رقم الترجمة4692).

(13) سبط ابن العمري، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، (ص295: رقم الترجمة87).

(14) ابن الكيال، الكواكب النيرات، (ص493: رقم الترجمة34).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص493: رقم الترجمة6091).

(16) المرجع نفسه، (ص178: رقم الحديث1498).

(17) المرجع السابق، (ص559: رقم الترجمة7086).

ورواه كل من محمد بن الفضل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد البغوي عن ليث ابن حماد عن حماد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما. والصواب أنه من طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ لأن طريق مجاهد تفرد عنه بالرواية ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وطريق نافع تابع ليث أيوب السخيتاني. قال الدارقطني: يرويه حماد بن زيد، عن ليث، واختلف عنه؛ فقال ليث بن حماد الصفار: عن حماد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر. وخالفه القواريري، فرواه عن حماد، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، وهو أشبه بالصواب⁽¹⁾.

الحديث الثالث والخمسون

(120) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ { الْإِخْلَاصِ تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ، وَ{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} الْكَافِرُونَ 1 تَعْدِلُ رُبْعُ الْقُرْآنِ وَكَانَ يَقْرَأُهُمَا فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَقَالَ: "هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ فِيهِمَا رَغَبُ الدَّهْرِ"⁽²⁾.

قال المنذري: رواه أبو يعلى بإسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له⁽³⁾.

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، أَخُو الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: رَمَعْتُ ابْنَ عُمَرَ شَهْرًا فَسَمِعْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقْرَأُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: "رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، شَهْرًا أَوْ حَمْسَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ: "إِنَّ إِحْدَاهُمَا تُعَدُّ بِثَلَاثِ الْقُرْآنِ، وَالْأُخْرَى بِرُبْعِ الْقُرْآنِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تُعَدُّ بِثَلَاثِ الْقُرْآنِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تُعَدُّ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن بنحوه⁽⁵⁾، عن مسدد، عن عبد الواحد، عن ليث ابن أبي سليم، عن عطاء بن أسلم. وأحمد بن حنبل في مسنده مختصراً⁽⁶⁾، والترمذي في سننه

(1) الدارقطني، العلل، (ج7/218: رقم المسألة 3113).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/224: رقم الحديث 845).

(3) المرجع نفسه.

(4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج10/82: رقم الحديث 5720).

(5) ابن الضريس، فضائل القرآن، (ص128: رقم الحديث 303).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج9/501: رقم الحديث 5691).

مختصراً⁽¹⁾، وابن ماجه في سننه مختصراً⁽²⁾، وابن حبان في صحيحه مختصراً⁽³⁾، والطبراني في الكبير مختصراً⁽⁴⁾، من طريق مجاهد. والطبراني في الأوسط من طريق سالم بن عمر مختصراً⁽⁵⁾، ثلاثتهم، (عطاء بن أسلم، ومجاهد بن جبر، وسالم بن عمر)، عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

دراسة رجال السند:

*ليث بن أبي سليم: ضعيف يتابع على حديثه⁽⁶⁾.

وخلاصة القول في الراوي:

وبقية رجال السند ثقات، وهم (محمد بن المنهال⁽⁷⁾، وعبد الواحد بن زياد⁽⁸⁾، وعطاء بن أسلم⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل ليث بن أبي سليم وقد توبع فيرتقي إلى الحسن وغيره، وتناقضت أحكام الألباني فصحه لغيره في موضع⁽¹⁰⁾، وضعفه في موضع آخر⁽¹¹⁾.

قال الباحث: وقد أعل الحديث بالاضطراب الدارقطني من طريق ليث؛ فبعد أن ذكر طرق الحديث التي مدارها على ليث قال: كلها مضطربة، وليث مضطرب الحديث⁽¹²⁾. وقال: "وهذا الحديث إنما حدث به ابن عمر رضي الله عنهما، عن أخته حفصة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكل من رواه عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم، فقد وهم عليه فيه.

(1) [الترمذي، السنن، مواقيت الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر، وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما، ص113: رقم الحديث417].

(2) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلوات والسنة فيها/ ما جاء فيما يُقرأ في الركعتين قبل الفجر، ص205: رقم الحديث1149].

(3) ابن حبان، الصحيح، (ج6/211: رقم الحديث2459).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/405: رقم الحديث13493).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج8/8: رقم الترجمة7792).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (52) من هذا الفصل.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508: رقم الترجمة6328).

(8) المرجع نفسه، (ص367: رقم الترجمة4240).

(9) المرجع السابق، (ص391: رقم الترجمة4591).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/379: رقم الحديث583).

(11) المرجع نفسه، (ج1/167: رقم الحديث318).

(12) الدارقطني، العلل، (ج7/117: رقم المسألة2994).

الحديث الرابع والخمسون

(121) عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه (1)، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كَتَبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِنطَارُ: خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: اقْرَأْ وَارِقْ، بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ: بِيَدِهِ يَا رَبُّ أَنْتَ أَعْلَمُ، يَقُولُ: بِهِذِهِ الْخُلْدُ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمِ" (2)

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ وَرِوَايَتَهُ عَنْهُمْ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ (3).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَازِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِنطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: اقْرَأْ وَارِقْ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ يَا رَبُّ أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ بِهِذِهِ الْخُلْدُ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمِ" (4)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط عن موسى بن خازم، عن محمد بن بكير (5)، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق سعيد بن منصور (6)، كليهما (محمد، وسعيد)، عن إسماعيل بن عياش به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) فضالة بن عبيد الأنصاري: يكنى: أبا محمد، وأول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إلى صفين، وأمره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأرضهم. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج4/346: رقم الترجمة 4232).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/248: رقم الحديث 944).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/50: رقم الحديث 1253).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/218: رقم الحديث 8451).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج3/494: رقم الحديث 2006).

*محمد بن بكير الحضرمي: وقال يعقوب بن أبي شيبة شيخ ثقة صدوق⁽¹⁾، ووثقه محمد بن غالب⁽²⁾، وقال أبو حاتم: صدوق عندي يغلط أحياناً⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁵⁾، وقال الأصبهاني: صاحب غرائب⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم⁽⁷⁾.

*القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق والمناكير في حديثه بسبب رواية الضعفاء عنه⁽⁸⁾.

وبقية رجال السند راو ثقة، وهو، (يحيى بن الحارث الدِمَارِيُّ⁽⁹⁾). وراو لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو، (موسى بن خازم بن سيار).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة موسى بن خازم، وقد توبع فيرتقي إلى الحسن لغيره. وحسنه الألباني⁽¹⁰⁾.

وقد خطأ رفعه إلى النبي ﷺ، أبو حاتم وبين أنه موقوف على تميم، وفضالة رضى الله عنهما⁽¹¹⁾، وقد أورده موقوفا عليهما الدارمي في سننه⁽¹²⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج2/95: رقم الترجمة490)

(2) المرجع نفسه، (ج2/95: رقم الترجمة490)

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/214: رقم الترجمة1186).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج9/82: رقم الترجمة15302).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص470: رقم الترجمة5765).

(6) الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج2/146: رقم الترجمة1327).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (57)، من الفصل الأول.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص589: رقم الترجمة7522). والدِمَارِيُّ: هذه النسبة إلى قرية باليمن على

سنة عشر فرسخاً من صنعاء، انظر: السمعي، الأنساب، (ج6/10).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/406: رقم الحديث638).

(11) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج2/349: رقم المسألة422)

(12) الدارمي، السنن، (ج4/2168: رقم الحديث3486).

الحديث الخامس والخمسون

(122) عَنْ غَامِرِ بْنِ لُدَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه (1)، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدَكُمْ، فَلَا تَصُومُوا، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ" (2).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (3).

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَشِيرٍ مُؤَدَّنٌ دِمَشْقَ، عَنْ غَامِرِ بْنِ لُدَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ فَلَا تَصُومُوهُ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ" (4).

قَالَ الْبَزَّازُ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ غَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ إِلَّا هَذَا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني من طريق أحمد بن خزيمة عن أسد به، بلفظه (5).

دراسة رجال الإسناد:

*أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي: ثقة (6).

*معاوية بن صالح: ثقة (7).

*أبو بشر مؤذن مسجد دمشق: وثقه العجلي (8)، وقال ابن حجر: مقبول (9).

(1) عامر بن لدين الأشعري رضي الله عنه: أورده ابن شاهين في الصحابة. وقال أبو نعيم: عامر بن لدين الأشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أهل الشام. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/ 136: رقم الترجمة 2727).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/81: رقم الحديث 1585).

(3) المرجع نفسه.

(4) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/499: رقم الحديث 1069).

(5) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج4/457: رقم الحديث 2512).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (44)، من الفصل الأول.

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (2)، من هذا الفصل.

(8) العجلي، الثقات، (ص491: رقم الترجمة 1905).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص621: رقم الترجمة 7956).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقان، وهما، (محمد بن مسكين⁽¹⁾، عامر بن لدين⁽²⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ بسبب الانقطاع فعامر بن لدين لم يسمع من النبي ﷺ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعة، وحسن إسناده الهيثمي⁽³⁾، وضعفه الألباني⁽⁴⁾.

والحديث قد ذكره الدارقطني في علله وأعله بالاختلاف على معاوية بن صالح⁽⁵⁾؛ فقد رواه عنه كل من عبد الرحمن بن مهدي⁽⁶⁾، وحماد بن خالد⁽⁷⁾، وابن وهب⁽⁸⁾، وثلاثتهم جعله من حديث أبي هريرة⁽⁹⁾، فروايتهم محفوظة، ورواية أسد عنه شاذة؛ حيث جعل الحديث من رواية عامر عن النبي ﷺ، مسقطاً الصحابي؛ وقد بين الدارقطني أنه عن أبي هريرة⁽⁹⁾.

الحديث السادس والخمسون

(123) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا⁽¹⁰⁾ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، آخِذَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لِي: "يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحَدِّثَ دَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمْوَتٌ يَوْمَ أَمْوَتٍ، أَدْعُ مِنْهُ قَيْرَاطًا". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قِنَطَارًا؟ قَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلِ، وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْآخِرَةَ، وَتُرِيدُ الدُّنْيَا، قَيْرَاطًا"، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ⁽¹¹⁾.

(1) المرجع نفسه، (ص506: رقم الترجمة6290).

(2) العجلي، الثقات، (2/14: رقم الترجمة829).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/199: رقم الحديث5211).

(4) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/321: رقم الحديث637).

(5) الدارقطني، العلل، (ج11/119: رقم الحديث2159).

(6) ابن راهويه، المسند، (ج1/451: رقم الحديث524). وابن حنبل، المسند، (ج13/395: رقم الحديث8025).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج16/517: رقم الحديث10890).

(8) الطحاوي، شرح معاني الآثار، (ج2/79: رقم الحديث3314).

(9) الدارقطني، العلل، (ج11/119: رقم الحديث2159).

(10) وقد ذكر الألباني أن الصواب عبید، فقال بعد أن صوبها: الأصل "عبد"، والمخطوطة، وهو خطأ لم ينتبه له المعلقون الثلاثة! والتصحيح من "كشف الأستار" و"مجمع الزوائد" و"مختصر الزوائد" و"البحر الزخار" انظر:

الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/554: رقم الحديث932).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/30: رقم الحديث1376).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ، وَمُوسَى - وَلَمْ يَنْسُبْهُ - أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه (2)، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحِبُّ أَنْ لِي أُحْدَا ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفَعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ فَأَدْعُ مِنْهُ قِيرَاطًا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قِنطَارًا، قَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، أَذْهَبَ إِلَى الْأَقَلِّ وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْأَجْرَةَ وَتُرِيدُ الدُّنْيَا قِيرَاطًا" فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (3).

قال البزار: وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (4)، ومسلم في صحيحه (5)، من طريق زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه به، وفيه قصة.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن معمر بن ربعي: ثقة (6)

*سعید بن كثير المدني: لم أجد له ترجمة، وقال الألباني: ولعل نسبة: (المدني) محرفة من: (الملائي)؛ فإنه من هذه الطبقة، وهو ثقة (7).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/30: رقم الحديث1376).

(2) عبيد الله بن العباس: هو ابن عبد المطلب بن هاشم، القرشي الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه لُبَابَةُ الْكَبْرَى أُمُ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَحَفِظَ عَنْهُ، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/519: رقم الترجمة3470).

(3) البزار، المسند، (ج9/342: رقم الحديث3899).

(4) [البخاري، الصحيح، الاستقراض/أداء الدين، ص279: رقم الحديث2388]، و[الاستئذان/من أجاب بلبيك وسعديك، ص746: رقم الحديث6268]، و[الرقاق/قول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَا أَحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أُحْدٍ ذَهَبًا"، ص764: رقم الحديث6444].

(5) [مسلم، الصحيح، الزكاة/الترغيب في الصدقة، ص475: رقم الحديث32].

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (64)، من الفصل الأول.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص240: رقم الترجمة2381).

*كلثوم بن جبر البصري: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*موسى بن سالم مولى آل العباس: وثقة ابن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وأبو زرعة⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق⁽¹¹⁾، وقال الذهبي⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (الضحاك بن مخلد⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة سعيد بن كثير المدني، وانقطاع إسناده؛ فإن كلثوم وموسى، لم يسمعا من عبيد الله بن عباس رضي الله عنه، فلم يورد المزي اسم كلثوم وأورد اسم موسى وقال: "والصحيح أن بينهما عبد الله بن عبيد الله بن عباس"⁽¹⁵⁾، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن وغيره، وقد حسنه الهيثمي⁽¹⁶⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹⁷⁾.

- (1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/602: رقم الترجمة3862).
- (2) المرجع نفسه، (ج2/378: رقم الترجمة2689).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج5/336: رقم الترجمة5108).
- (4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج24/201: رقم الترجمة4985).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص462: رقم الترجمة5653).
- (6) ابن معين، التاريخ، رواية الدارمي، (ص207: رقم الترجمة772).
- (7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/494: رقم الترجمة3265).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/144: رقم الترجمة649).
- (9) ابن حبان، الثقات، (ج7/452: رقم الترجمة10889).
- (10) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/494: رقم الترجمة3265).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/144: رقم الترجمة649).
- (12) الذهبي، الكاشف، (ج2/304: رقم الترجمة5694).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص550: رقم الترجمة6962).
- (14) المرجع نفسه، (ص280: رقم الترجمة2977).
- (15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج19/61: رقم الترجمة3746).
- (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/239: رقم الحديث17757).
- (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/554: رقم الحديث932). وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج7/1439: رقم الحديث3491).

الحديث السابع والخمسون

(124) عَنْ جَابِرِ يَعْنِي ابْنَ سَمْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، الْمُنْبَرُ، فَقَالَ: "آمِينَ آمِينَ آمِينَ" قَالَ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ أَبْوَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ" (1).

قال المنري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدٍ أَحَدَهَا حَسَنٌ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، الْمُنْبَرُ، فَقَالَ: "آمِينَ آمِينَ آمِينَ" قَالَ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن ناصح عن سماك مختصراً⁽⁴⁾، والبخاري في الأدب المفرد⁽⁵⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁶⁾، وابن شاهين في فضائل رمضان⁽⁷⁾، ثلاثتهم من طريق محمد بن المنكدر بنحوه، والطبراني في المعجم الأوسط⁽⁸⁾، وابن السني في عمل اليوم واللييلة⁽⁹⁾، كلاهما، من طريق الفضل بن مَبْشَرٍ مختصراً، ثلاثتهم، (سماك، محمد، والفضل) عن جابر رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/218: رقم الحديث 3761).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/243: رقم الحديث 2022).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/246: رقم الحديث 2034).

(5) البخاري، الأدب المفرد، (ص224: رقم الحديث 644).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/232: رقم الحديث 3350).

(7) ابن شاهين، فضائل رمضان، (ص136: رقم الحديث 9).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/162: رقم الحديث 3871).

(9) ابن السني، عمل اليوم واللييلة، (ص336: رقم الحديث 381).

*محمد بن عبد الله بن عبيد: وثقه مسلمة بن قاسم⁽¹⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*قيس بن الربيع: وثقه الثوري⁽⁵⁾، وعفان بن مسلم⁽⁶⁾، وأبو الوليد الطيالسي⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به⁽¹⁰⁾. وقال ابن أبي شيبة: كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به⁽¹²⁾، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء⁽¹³⁾، ولينه أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، وأبو زرعة⁽¹⁵⁾، وضعفه الترمذي⁽¹⁶⁾، وقال البيهقي: غير قوي⁽¹⁷⁾، وقال مرة: لا يحتج به⁽¹⁸⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير⁽¹⁹⁾،

- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/264: رقم الترجمة 442)
- (2) النسائي، المشيخة، (ص51: رقم الترجمة 23).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج9/119: رقم الترجمة 15513).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص489: رقم الترجمة 6034).
- (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/454: رقم الترجمة 6938).
- (6) المرجع نفسه.
- (7) المرجع السابق.
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/98: رقم الترجمة 553).
- (9) ابن حبان، المجروحين، (ج2/216: رقم الترجمة 887).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/171: رقم الترجمة 1586).
- (11) ابن شاهين، المختلف فيهم، (ص63).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص457: رقم الترجمة 5573).
- (13) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص112: رقم الترجمة 360)، والتاريخ-رواية الدوري، (ج3/277: رقم الترجمة 1327).
- (14) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص90: رقم الترجمة 201).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/98: رقم الترجمة 553).
- (16) [الترمذي، السنن، ص425].
- (17) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهري النقي، (ج7/275).
- (18) المرجع نفسه، (ج8/42).
- (19) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/469: رقم الترجمة 1527).

وقال النسائي: متروك الحديث⁽¹⁾، وقال الجوزجاني: ساقط⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

* سِمَاكُ بنِ حَرْبٍ: قال شعبة: رجل فصيح يزيّن الحديث بفصاحته ومنطقه⁽³⁾، ووثقه ابن معين⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وزاد الذهبي: ساء حفظه، وقال مرة: صدوق جليل⁽⁷⁾، وقال أخرى: صالح الحديث⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾ في الثقات، وزاد ابن حبان: يخطئ كثيراً، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند الشيخين⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: له حديث كثير، مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به⁽¹²⁾، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه فيه شيء⁽¹³⁾، وقال أيضاً: إذا انفرد سماك بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يُلقن فيتلّقن، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تَلَقَّنَ⁽¹⁴⁾، وقال محمد بن عمار: كانوا يقولون: كان يغلط ويختلفون في حديثه⁽¹⁵⁾، وقال الدارقطني: إذا حدث عن سِمَاك شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم ففي بعضها نكارة⁽¹⁶⁾، وقال العجلي: جائز

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص88: رقم الترجمة 499).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص96: رقم الترجمة 75).

(3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/321: رقم الترجمة 5428).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/279: رقم الترجمة 1203).

(5) المرجع نفسه.

(6) الذهبي، الكاشف، (ج1/465: رقم الترجمة 2141).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/285: رقم الترجمة 2649).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص177: رقم الترجمة 1797).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج4/339: رقم الترجمة 3228).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص107: رقم الترجمة 505).

(11) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،

(ج2/106: رقم الترجمة 488).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/543: رقم الترجمة 875).

(13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/120: رقم الترجمة 2579).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص255: رقم الترجمة 2624).

(15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/214: رقم الترجمة 4792).

(16) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص188: رقم الترجمة 171).

الحديث، في حديثه عن عكرمة ربما وصل عن ابن عباس رضي الله عنه، وربما أرسل، وكان عكرمة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه (1)، وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة: أحاديثه عن عكرمة مضطربة (2)، وقال ابن خراش: في حديثه لين (3)، وقال صالح جزرة: يُضَعَّف (4)، وكان الثوري يضعف سماكاً بعض الضعف، وذكره العقيلي (5)، وابن الجوزي (6)، في الضعفاء، وقال أحمد: حديث سماك مضطرب (7)، وضعفه الثوري (8)، وشعبة (9) وابن المبارك (10)، وتركه جرير لأنه رآه يبول قائماً (11)، وفسره بالخرف (12).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقتان وهما، (عبدان بن أحمد وهو عبد الله (13)، وإسماعيل بن أبان (14)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قيس بن الربيع وهو ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد وأحدها حسن (15)، وقال الألباني: صحيح لغيره (16).

-
- (1) العجلي، الثقات، (ص207: رقم الترجمة 621).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/120: رقم الترجمة 2579).
 - (3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/215: رقم الترجمة 4792).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/178: رقم الترجمة 699).
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/26: رقم الترجمة 1552).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/279: رقم الترجمة 1203).
 - (8) العجلي، الثقات، (ص207: رقم الترجمة 621).
 - (9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/214: رقم الترجمة 4792).
 - (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/234: رقم الترجمة 405).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/178: رقم الترجمة 699).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/541: رقم الترجمة 875).
 - (13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/385: رقم الترجمة 4955)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/168: رقم الترجمة 97).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص105: رقم الترجمة 410).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/139: رقم الحديث 13409).
 - (16) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/652: رقم الحديث 2491).

الحديث الثامن والخمسون

(125) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ⁽¹⁾ سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَى رضي الله عنه، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قِطْرَانِيَّتَانِ⁽²⁾، وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ شَنْوَةَ، مَخْطُومٍ بِخِطَامٍ لَيْفٍ لَهُ ضَفِيرَتَانِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَى رضي الله عنه، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قِطْرَانِيَّتَانِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ شَنْوَةَ، مَخْطُومٍ بِخِطَامٍ لَيْفٍ لَهُ ضَفِيرَتَانِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الأزرقى في أخبار مكة من طريق عكرمة عن ابن عباس به مختصراً⁽⁶⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁷⁾.

والبيهقى في السنن الكبرى⁽⁸⁾، من طريق مفسم عن ابن عباس رضي الله عنه، ووقفه عليه مختصراً⁽⁹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن فضيل بن غزوان: ثقة⁽¹⁰⁾.

(1) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل. ومسجد منى يسمى مسجد الخيف؛ لأنه في سفح جبلها. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج2/93).

(2) قِطْرَانِيَّتَانِ: القطوانية عهي العباءة البيضاء قصيرة الخمل. انظر: ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج4/85).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/117: رقم الحديث 1736). النهاية في غريب الحديث والأثر (4/85) عباءة بيضاء قصيرة الخمل

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج5/312: رقم الحديث 12283)، والمعجم الكبير، (ج11/452: رقم الحديث 5407).

(6) الأزرقى، أخبار مكة، (ج1/69).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/653: رقم الحديث 4169).

(8) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/288: رقم الحديث 9837).

(9) قال الباحث: فهو من الموقوف الذي له حكم المرفوع.

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (3)، من الفصل الثاني.

* عطاء بن السائب: صدوق اختلط بأخرة⁽¹⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (محمد بن أحمد بن أبي خيثمة⁽²⁾)، وعبد الله بن هاشم بن حيان⁽³⁾، وسعيد بن جبير⁽⁴⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل اختلاط عطاء، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث عمرو بن عوف⁽⁶⁾، أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في الحلية⁽⁶⁾.

الحديث التاسع والخمسون

(126) عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ، فَمُرَّنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: "سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقِيبَةٍ تُغْتَقِبُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّبِي اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ، تَمَلُّأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ مِثْلُ عَمَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ"⁽⁷⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (3)، من الفصل الثاني.

قال الباحث: لكنه اختلط في آخر عمره، وقال أبو حاتم: وما روى منه بن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب رفع أشياء عن الصحابة كان يروها عن التابعين. انظر: العلائي، المختلطين، (ص82: رقم الترجمة 33)، وابن الكيال، الكواكب النيرات، (ص331: رقم الترجمة 39)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/334: رقم الترجمة 1848).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج1/319: رقم الترجمة 172)، والذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/220: رقم الترجمة 741).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص327: رقم الترجمة 3675).

(4) المرجع نفسه، (ص234: رقم الترجمة 2278).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/19: رقم الحديث 1127).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج2/10).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/277: رقم الحديث 2391).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَاللَّفْظُ لَهُ ... وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ، فَمَرَّنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ ﷺ: "سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُغْتَقِنُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّبِي اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ، تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمِيذٍ لِأَحَدٍ مِثْلُ عَمَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى عن إبراهيم بن يعقوب (3)، الطبراني في الدعاء عن محمد بن الفضل (4)، وكلاهما، (إبراهيم، ومحمد)، عن سعيد عن موسى، عن عاصم، وعن معمر في جامعه من طريق أبان (5)، وأبو نعيم الأصفهاني من طريق فائد أبو الوراق (6)، ثلاثتهم، (عاصم، وأبان، وفائد)، عن أبي صالح ذكوان السمان، وأحمد في مسنده، عن صالح مولى وجزة (7)، وابن ماجه في سننه من طريق محمد بن عقبة (8)، والطبراني في الدعاء من طريق سعيد ابن عمرو (9)، ومن طريق أبي هانئ (10)، وفي الأوسط من طريق دويد (11)، جميعهم،

(1) المرجع نفسه.

(2) ابن حنبل، المسند، (ج44/479: رقم الحديث 26911).

(3) النسائي، السنن الكبرى، (ج9/311: رقم الحديث 10613).

(4) الطبراني، الدعاء، (ص124: رقم الحديث 328).

(5) معمر بن راشد، الجامع، (ج11/295: رقم الحديث 20580).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج1/213).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج45/387: رقم الحديث 27393).

(8) [ابن ماجه، السنن، الأدب/فضل التسبيح، ص628: رقم الحديث 3810].

(9) الطبراني، الدعاء، (ص124: رقم الحديث 327).

(10) المرجع نفسه، (ص124: رقم الحديث 329).

(11) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/349: رقم الحديث 7694).

(أبو صالح، صالح مولى وجزة، محمد بن عقبة، سعيد بن عمرو، أبو هانئ، ودريد)، عن أم هانئ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*موسى بن خلف العمي البصري: وثقه العجلي⁽¹⁾، ويعقوب بن شيبة⁽²⁾، والجوزجاني⁽³⁾ وقال ابن معين: ليس به بأس⁽⁴⁾، وذكره ابن شاهين في الثقات⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: ولا أرى بروايته بأسا⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام⁽⁸⁾، وأثنى عليه عفان بن مسلم بقوله: لم أر مثله قط⁽⁹⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس، ليس بذاك القوي⁽¹⁰⁾، وذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽¹¹⁾، وقال مرة: ليس بالقوي⁽¹²⁾، وضعفه ابن معين⁽¹³⁾، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ⁽¹⁴⁾، وزاد يروي عن قتادة أشياء مناكير وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه فلما كثر ضرب هذا في رواية استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعا.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) العجلي، الثقات، (ص444: رقم الترجمة 1657).
- (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج56/29: رقم الترجمة 6250).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج342/10: رقم الترجمة 602).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج140/8: رقم الترجمة 634)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج60/8: رقم الترجمة 1824).
- (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص222: رقم الترجمة 1357).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج140/8: رقم الترجمة 634).
- (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج61/8: رقم الترجمة 1824).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص550: رقم الترجمة 6958).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج140/8: رقم الترجمة 634).
- (10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص114: رقم الترجمة 613).
- (11) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، (ج1/351: رقم الترجمة 1072).
- (12) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص67: رقم الترجمة 501).
- (13) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص171: رقم الترجمة 587)، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص232: رقم الترجمة 902).
- (14) ابن حبان، المجروحين، (ج240/2: رقم الترجمة 914).

*عاصم بن بهدلة: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وأحمد ابن حنبل⁽³⁾، وأبو زرعة⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وذكره ابن شاهين في تاريخ الثقات⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: صالح⁽⁸⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁹⁾، وقال الذهبي: إمام صدوق⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽¹¹⁾، وقال ابن سعد بعد توثيقه له: إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند راو، ثقة، وهو، (سعيد بن سليمان الضبي⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾)

وراو ضعيف وهو، (أبو صالح باذام⁽¹⁵⁾)

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسن إسناده الألباني، وتراجع عن تضعيفه في صحيح الجامع⁽¹⁶⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط⁽¹⁷⁾.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/438: رقم الترجمة3258).
- (2) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص64: رقم الترجمة157).
- (3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/420: رقم الترجمة918).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/341: رقم الترجمة1887).
- (5) العجلي، الثقات، (ص239: رقم الترجمة763).
- (6) ابن حبان، الثقات، (ج7/256: رقم الترجمة9952).
- (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص150: رقم الترجمة830).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/341: رقم الترجمة1887).
- (9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/478: رقم الترجمة3002).
- (10) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص204: رقم الترجمة2042).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص285: رقم الترجمة3054).
- (12) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/438: رقم الترجمة3258).
- (13) الصَّبِيّ: بفتح الصاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة وهم جماعة ينسبون إلى ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. انظر: السمعي، الأنساب، (ج8/380)، وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، (ج2/261).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص237: رقم الترجمة2329).
- (15) المرجع نفسه، (ص120: رقم الترجمة634).
- (16) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج3/302: رقم الحديث1316).
- (17) ابن حنبل، المسند، (ج44/479: رقم الحديث26911).

الحديث الستون

(127) عَنْ أُسُودِ بْنِ أُصْرَمٍ رضي الله عنه (1)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْصِنِي، فَقَالَ: "تَمْلِكُ يَدَكَ؟" قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: "تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟" قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: "لَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا" (2).
قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْبَيْهَقِيُّ (3).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَالِ الْحَرَانِيِّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلْمِ الْخَوْلَانِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، قَالَا: ثنا أَبُو الْمُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَانِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أُسُودِ بْنِ أُصْرَمِ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ بَابِلَ لَهُ سِمَانٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ فَحْلٍ وَجَدُوبٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَجِبُوا مِنْ سِمَنِهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأُتِيَ بِهَا، فَحَرَجَ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: "لِمَ جَأْتِ بِإِبْلِكَ هَذِهِ؟" قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا خَادِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ؟" فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه: "عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "فَأَنْتِ بِهَا" فَجَاءَ بِهَا عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَلَمَّا رَأَاهَا أُسُودٌ رضي الله عنه، قَالَ: "مِثْلَهَا أُرِيدُ، فَقَالَ: "عِنْدَكَ فَخُذْهَا" فَأَخَذَهَا أُسُودٌ رضي الله عنه، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِبْلَهُ، فَقَالَ أُسُودٌ رضي الله عنه: "يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْصِنِي، قَالَ: "هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟" قَالَ: "فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْهُ؟" قَالَ: "أَفْتَمْلِكُ يَدَكَ؟" قَالَ: "فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟" قَالَ: "فَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا، وَلَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ" (4).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (5)، وابن قانع في معجم الصحابة (6)، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة (7) من طريق موسى بن أعين بنحوه، عن أبي عبد الرحيم وهو

(1) أسود بن أصرم: قال ابن عبد البر له صحبة ويعد في الشاميين، انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ج1/ 90: رقم الترجمة 49) ومثله قال ابن الأثير انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج1/ 223: رقم الترجمة 132).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/340: رقم الحديث 4344).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/281: رقم الحديث 818).

(5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج7/15: رقم الحديث 4583).

(6) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج1/21).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج1/272: رقم الحديث 912).

خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهاب، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني من طريق بنحوه دون القصة⁽¹⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽²⁾، وفي مسند الشاميين⁽³⁾، وأبو القاسم الرازي في الفوائد⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا في الصمت⁽⁶⁾، وفي الورع⁽⁷⁾، من طريق عبد الله بن علي⁽⁸⁾، كليهما (عبد الوهاب، وعبيد الله)، عن سليمان بن حبيب به بنحوه دون القصة في بدايته.

دراسة رجال الإسناد:

*أحمد بن عبد الرحمن بن عقال: قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه⁽⁹⁾، وقال أبو العروبة: لم يكن بمؤتمن على نفسه، ولا دينه⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف يكتب حديثه للاعتبار.

*محمد بن وهب بن عمر الحراني: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽¹²⁾، وقال مرة: صالح⁽¹³⁾، وقال مسلمة بن قاسم⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج3/32: رقم الحديث 1318).
- (2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/281: رقم الحديث 818).
- (3) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/413: رقم الحديث 1605).
- (4) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج1/211: رقم الحديث 499).
- (5) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج1/272: رقم الحديث 913).
- (6) ابن أبي الدنيا، الصمت، (ص45: رقم الحديث 5).
- (7) ابن أبي الدنيا، الورع، (ص80: رقم الحديث 112).
- (8) قال الباحث: وصحف في بعض الروايات إلى عبد الله، والصواب كما قال ابن عساكر عبيد الله، انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج38/53: رقم الترجمة 4471).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج1/335: رقم الترجمة 49).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) ابن حبان، الثقات، (ج9/105: رقم الترجمة 15434).
- (12) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/603: رقم الترجمة 5680).
- (13) النسائي، المشيخة، (ص38: رقم الترجمة 18).
- (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/383: رقم الترجمة 4345).
- (15) الذهبي، الكاشف، (ج2/229: رقم الترجمة 5205).

وبقية رجال السند منهم ثقات، وهم، (أبو جعفر النفيلي وهو عبد الله بن محمد الحراني⁽¹⁾، الحسين بن إسحاق⁽²⁾، ومحمد بن سلمة⁽³⁾، وأبو عبد الرحيم وهو: خالد بن أبي يزيد⁽⁴⁾، وعبد الوهاب بن بخت⁽⁵⁾، وسليمان بن حبيب⁽⁶⁾).

وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (أنس بن سلم الخولاني)⁽⁷⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁸⁾، وصححه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث الحادي والستون

(128) **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، خَبِرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ، فَأَخَذَهُمَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَةٍ، فَخَيَّطَ عَلَيْهِمَا، وَلَفَّ عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ، فَوَجَدُوا الدِّينَارَيْنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: "كَيْتَانِ"⁽¹⁰⁾.**

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ لَا بَأْسَ بِهِ فِي الْمَتَابِعَاتِ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، خَبِرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ، فَأَخَذَهُمَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَةٍ، فَخَيَّطَ عَلَيْهِمَا، وَلَفَّ عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ، فَوَجَدُوا الدِّينَارَيْنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: "كَيْتَانِ"⁽¹²⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص321: رقم الترجمة 3594).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج14/ 57: رقم الترجمة 28).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص481: رقم الترجمة 5922).

(4) المرجع نفسه، (ص192: رقم الترجمة 1697).

(5) المرجع السابق، (ص368: رقم الترجمة 4254).

(6) المرجع السابق، (ص250: رقم الترجمة 2544).

(7) قال الباحث: وجهالته لا تؤثر في الحكم على الإسناد فإن له متابع.

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/ 300: رقم الحديث 18155).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/ 91: رقم الحديث 2867).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/ 31: رقم الحديث 1382).

(11) المرجع نفسه.

(12) ابن حنبل، المسند، (ج14/ 308: رقم الحديث 8678).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽²⁾، وابن المقرئ في معجمه⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، جميعهم من طريق أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه، به، بنحوه دون ذكر القصة.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن إسحاق: ثقة⁽⁵⁾

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽⁶⁾.

وبقية رواية السند راو ثقة، وهو، (سليم بن جبير⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁸⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁹⁾.

قال الباحث: وجاء الحديث بمعناه عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁰⁾.

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج3/ 49: رقم الحديث 12021).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج15/ 333: رقم الحديث 9538)، (ج16/ 253: رقم الحديث 10400).

(3) ابن المقرئ، المعجم، (ص259: رقم الحديث 844).

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/ 162: رقم الحديث 3239).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (39)، من الفصل الثاني.

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (19)، من الفصل الأول.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص249: رقم الترجمة 2526).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/ 275: رقم الحديث 547).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج14/ 308: رقم الحديث 8678).

(10) [البخاري، الصحيح، المغازي/ غزوة خيبر، ص501: رقم الحديث 4234].

الفصل الثالث: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا
ونزل رواتھا عن رتبة الصدوق ووجد لها شواهد

وفيه (104) أحاديث.

في هذا الفصل قام الباحث بجمع الأحاديث التي حكم على أسانيدھا الإمام المنذري بالحسن وكان رواھا ينزلون عن رتبة الصدوق ووجدت لها شواهد وبلغ عددها، (104)، أحاديث، وكانت أحكام الإمام المنذري مختصرة دون بيان الشواهد في كثير من الأحيان، ولكن يوجد بعض العبارات التي تدلنا أن الإمام كان يحكم على الحديث بالشواهد، منها قوله: " وَهُوَ حَدِيثٌ جَيِّدٌ فِي الشَّوَاهِدِ"⁽¹⁾، ومنها قوله: " وَلَا بَأْسَ بِهِ فِي الشَّوَاهِدِ"⁽²⁾، وهذا شأن كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين الذين يقصدون بيان الحكم فقط دون ذكر الشواهد أو الإشارة إليها.

الحديث الأول

(129) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَاتِهِمْ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَاتِهِمْ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، عن أسود بن عامر⁽⁶⁾، وأبو يعلى في مسنده عن بشر بن الوليد⁽⁷⁾، كليهما (أسود بن عامر، وبشر بن وليد)، عن شريك، به، متقارب الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

* شريك بن عبد الله النخعي: صدوق تغير حفظه بعدما ولى القضاء⁽⁸⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/323).

(2) المرجع نفسه، (ج2/15).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/25: رقم الحديث 17).

(4) المرجع نفسه.

(5) [ابن ماجه، السنن، الزهد/النية، ص701: رقم الحديث 4229].

(6) ابن حنبل، المسند، (ج15/44: رقم الحديث 9090).

(7) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج11/121: رقم الحديث 6247).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (17)، من الفصل الأول.

* ليث بن أبي سليم بن زعيم: واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك⁽¹⁾، ضعيف يتابع على حديثه⁽²⁾

وباقى رجال السند ثقات وهم، (أحمد بن سنان⁽³⁾، يزيد بن هارون⁽⁴⁾، وطاووس بن كيسان⁽⁵⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل اختلاط ليث وعدم تميز من روى عنه قبل اختلاطه وبعده، وأما اختلاط شريك فلا يضر لكون سماع يزيد منه قبل الاختلاط⁽⁶⁾، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال العراقي: فيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه⁽⁷⁾، وصححه السيوطي⁽⁸⁾، والألباني⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان أحدهما من حديث عائشة رضی الله عنها أخرجه الشيخان في صحيحهما⁽¹⁰⁾، والآخر عن جابر رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹¹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص464: رقم الترجمة 5685).

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (52)، من الفصل الثاني.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص80: رقم الترجمة 44).

(4) المرجع نفسه، (ص606: رقم الترجمة 7789).

(5) المرجع السابق، (ص281: رقم الترجمة 3009).

(6) ابن الكيال، الكواكب النيرات، (ص254: رقم الترجمة 32).

(7) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج6/2388: رقم الحديث 3802)

(8) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص589: رقم الحديث 9993).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/109: رقم الحديث 13).

(10) [البخاري، الصحيح، البيوع/ما ذكر في الأسواق، ص248: رقم الحديث 2118]، [مسلم، الصحيح،

الفتن وأشراف الساعة/الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، ص1495: رقم الحديث 2884].

(11) [مسلم، الصحيح، صفة القيامة، والجنة، والنار/الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، ص1492:

رقم الحديث 2878].

الحديث الثاني

(130) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه (1)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ، رَأَى اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سَمْعَةٍ، سَمِعَ اللَّهَ بِهِ" (2).
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (3).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهْبَعَةَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا زِيَادُ بْنُ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سَمْعَةٍ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ" (4).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في معجمه الكبير.

دراسة رجال الإسناد.

* يحيى بن عثمان بن صالح: صدوق (5).

* عثمان بن صالح بن صفوان: وثقه ابن معين (6)، والدارقطني (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8)، وقال ابن حجر: صدوق (9)، وقال أبو حاتم: شيخ (10).

(1) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي: يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: غير ذلك، وأول مشاهده خبير، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح. سكن الشام وعمر طويلاً، مات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج3/1226: رقم الترجمة 2003).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/31: رقم الحديث 36).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج18/56: رقم الحديث 101).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (36)، من الفصل الأول.

(6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص167: رقم الترجمة 562).

(7) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص246: رقم الترجمة 409).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج8/453: رقم الترجمة 14392).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص384: رقم الترجمة 4480).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/154: رقم الترجمة 846).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽¹⁾.

وبقية رجال الإسناد ثقات، وهم، (الحارث بن يزيد الحضرمي⁽²⁾، وزيايد بن ربيعة⁽³⁾، وكثير بن مرة الحضرمي⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁶⁾، وضعف إسناده، نبيل البصارة⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد كثيرة منها، حديث جندب بن جنادة⁽⁸⁾، أخرجه الشيخان في صحيحيهما⁽⁸⁾، ومنها حديث ابن عباس⁽⁹⁾ أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث الثالث

(131) عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ، وَرِيَاءٍ، إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا أَبِي، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مَعْشَرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ، وَرِيَاءٍ، إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽¹²⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص148: رقم الترجمة1057).

(3) المرجع نفسه، (ص219: رقم الترجمة2073).

(4) المرجع السابق، (ص460: رقم الترجمة5631).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/223: رقم الحديث17662).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (ج1/118: رقم الحديث27).

(7) نبيل البصارة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج7/5205).

(8) [البخاري، الصحيح، الرقاق/الرياء والسمة، ص770: رقم الحديث6499]. [مسلم، الصحيح، الزهد والرقائق/من أشرك في عمله غير الله، ص1547: رقم الحديث2987].

(9) [مسلم، الصحيح، الزهد والرقائق/من أشرك في عمله غير الله، ص1547: رقم الحديث2986].

(10) المنذري الترغيب والترهيب، (ج1/32: رقم الحديث37).

(11) المرجع نفسه.

(12) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/122: رقم الحديث1031).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد عن عبد الوهاب الحَوَطي⁽¹⁾، والطبراني من طريق الوليد بن عتبة⁽²⁾، عن بقية بن الوليد، والبخاري من طريق إسماعيل بن عياش⁽³⁾، كليهما (بقية ابن الوليد، وإسماعيل بن عياش) عن صفوان بن عمرو به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عبد الوهاب: صدوق⁽⁴⁾.

* بقية بن الوليد: صدوق مدلس⁽⁵⁾.

وبقية رجال السند اثنان منهم ثقتان وهما، (عبد الوهاب بن نجدة⁽⁶⁾، وصفوان بن عمرو بن هرم⁽⁷⁾). وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (شريحيل بن معشر)، وقد ورد أن له رواية عن معاذ بن جبل⁽⁸⁾، ونقل الهيثمي عن البخاري قوله: لا نعلم لشريحيل سماعاً من معاذ⁽⁹⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث ضعيف؛ لجهالة شريحيل، وعدم تصريح بقية بن الوليد بالسماع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناد الهيثمي⁽¹⁰⁾، وحكم الألباني عليه بالصحة لغيره⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد صحيحة⁽¹²⁾.

(1) ابن أبي عاصم، الزهد، (ص108: رقم الحديث212).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج20/119: رقم الحديث237).

(3) البخاري، المسند، (ج7/101: رقم الحديث2657).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (24)، من الفصل الأول.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص368: رقم الترجمة4264).

(7) المرجع نفسه، (ص277: رقم الترجمة2938).

(8) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، (ج4/251: رقم الترجمة2696)، وابن أبي حاتم الجرح والتعديل

(ج4/339)، ابن حبان، الثقات، (ج4/363: رقم الترجمة3362)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب

الستة، (ج5/231: رقم الترجمة5078).

(9) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البخاري، (ج4/219: رقم الترجمة3571).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/223: رقم الحديث17663).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/118: رقم الحديث28).

(12) أشار إليها الباحث في الحديث السابق.

الحديث الرابع

(132) عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله، خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم - عمل به، أو لم يعمل به - خير من أن تصلي ألف ركعة"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن⁽²⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبِ الْعَبَّادَانِيِّ⁽³⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْبَحْرَانِيِّ⁽⁴⁾، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، لِأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رُكْعَةٍ، وَلِأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رُكْعَةٍ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

اثنان من رجال الإسناد، ثقتان، وهما، (العباس بن عبد الله الواسطي⁽⁶⁾، وسعيد بن المسيب⁽⁷⁾)، وثلاثة منهم ضعفاء، وهم، (عبد الله بن غالب⁽⁸⁾، وعبد الله بن زياد بن درهم⁽⁹⁾، وعلي بن زيد⁽¹⁰⁾).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/232: رقم الحديث 2214).

(2) المرجع نفسه.

(3) العبَّاداني: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والذال المهملة بين الالفين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى "عبَّادان" وهي: بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج4/122).

(4) البَحْرَانِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها، واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن. السمعاني، الأنساب، (ج1/288).

(5) [ابن ماجه، السنن، السنة/في فضل من تعلم القرآن وعلمه، ص55: رقم الحديث 219].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص293: رقم الترجمة 3172).

(7) المرجع نفسه، (ص241: رقم الترجمة 2396).

(8) المرجع السابق، (ص317: رقم الترجمة 3527).

(9) ابن حجر، لسان الميزان، (ج4/481: رقم الترجمة 4246).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص401: رقم الترجمة 4734).

الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لضعف علي بن زياد⁽¹⁾، وجهالة كل من عبد الله بن غالب، وعبد الله بن زياد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعف إسناده الهيثمي⁽²⁾، والألباني⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان أحدهما: من حديث أبي أمامة⁽⁴⁾، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين بإسناد ضعيف⁽⁴⁾، والآخر: من حديث ابن عباس⁽⁵⁾، أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه، بإسناد ضعيف⁽⁵⁾.

الحديث الخامس

(133) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ⁽⁶⁾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الرَّاسِبِيِّ، ثنا مُهَلَّبُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ بَيَانَ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ⁽⁶⁾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ، وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ"⁽⁹⁾.

قال الباحث: وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بثابت البُنَّاني، رواية واحدة، [مسلم، الصحيح، الجهاد/غزوة أحد، ص 957: رقم الحديث 1789].

(1) قال الباحث: وللحديث متابعات خارج الكتب الستة، مدارها على علي بن زياد.

(2) الهيثمي، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج 1/30: رقم الحديث 78).

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج 1/47: رقم الحديث 54).

(4) الطبراني، مسند الشاميين، (ج 4/318: رقم الحديث 3421).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج 6/553: رقم الحديث 1921).

(6) حذيفة بن أسيد⁽⁶⁾: هو ابن خالد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل أبو سريحة الغفاري، بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة، وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعاً. ابن الأثير، أسد الغابة، (ج 1/703: رقم الترجمة 1108).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج 1/80: رقم 242).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج 3/179: رقم الحديث 3050).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد.

* محمد بن يزيد الأسفاطي⁽¹⁾: وثقه الذهبي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* محمد بن خالد بن يزيد الراسبي⁽⁶⁾ النيلي⁽⁷⁾: قال أبو حاتم: صدوق⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* شعيب بن بيان القسلي: قال الذهبي: صدوق⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹⁰⁾، وقال العقيلي⁽¹¹⁾، والسعدي⁽¹²⁾، والجوزجاني⁽¹³⁾: يحدث عن الثقات بالمناكير، وزاد العقيلي: وكاد أن يغلب على حديثه الوهم، وقال الجوزجاني مرة: له مناكير⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ.

(1) الأسفاطي: هذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها. انظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، (ج1/54).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج2/231: رقم الترجمة 5222).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج9/117: رقم الترجمة 15502).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/129: رقم الترجمة 579).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص514: رقم الترجمة 6400).

(6) الراسبي: منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج3/25).

(7) النيلي: هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج5/551).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/244: رقم الترجمة 1342).

(9) الذهبي، الكاشف، (ج1/486: رقم الترجمة 2283).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص267: رقم الترجمة 2795).

(11) العقيلي، الضعفاء، (ج3/54: رقم الترجمة 708).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/41: رقم الترجمة 1629).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/271: رقم الترجمة 2391).

(14) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/298: رقم الترجمة 2773).

***عمران بن داور القطان:** وثقه العجلي⁽¹⁾، وعفان بن مسلم⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن حنبل: أرجوا أن يكون صالح الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهمل⁽⁵⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: كثير الوهم والمخالفة⁽⁸⁾، وضعفه ابن معين⁽⁹⁾، وأبو داود⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (عبدان بن أحمد⁽¹²⁾، وقتادة بن دعامة⁽¹³⁾). وروا لم أجد له ترجمة، وهو، (مهلب بن العلاء).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف لعدة أسباب منها: جهالة مهلب بن العلاء، وضعف عمران بن داور، ومهلب بن العلاء صدوق يخطئ، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁴⁾، والسيوطي⁽¹⁵⁾، والصنعاني⁽¹⁶⁾، والألباني⁽¹⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان ضعيفان، أحدهما: من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الصغير⁽¹⁸⁾، والآخر من حديث أبي ذر رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان⁽¹⁹⁾.

- (1) العجلي، الثقات، (ص373: رقم الترجمة1301).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/162: رقم الترجمة1265).
- (3) ابن حبان الثقات، (ج7/243: رقم الترجمة9889).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/298: رقم الترجمة1649).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص429: رقم الترجمة5154).
- (6) [النسائي، السنن، الجهاد/وجوب الجهاد، ص:477: رقم الحديث3094]. وانظر: النسائي الضعفاء والمتروكون، (ص192: رقم الترجمة478).
- (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/164: رقم الترجمة1265).
- (8) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص260: رقم الترجمة445).
- (9) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/9: رقم الترجمة39089).
- (10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص142: رقم الترجمة851).
- (11) النسائي، الضعفاء والمتروكين، (ص85: رقم الترجمة478).
- (12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج7/104: رقم الترجمة281).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453: رقم الترجمة5518).
- (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/204: رقم الحديث1001).
- (15) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص504: رقم حديث8264).
- (16) الصنعاني، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، (ج1/52: رقم الترجمة123).
- (17) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/172: رقم الحديث148).
- (18) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/284: رقم الحديث468).
- (19) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج2/93).

الحديث السادس

(134) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةً، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا"⁽¹⁾
قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا حُيَّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةً، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا"⁽³⁾.
تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽⁴⁾، والطبراني في الكبير⁽⁵⁾، كلاهما من طريق عبد الله ابن وهب عن حُيَّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَافِرِيِّ بِهِ، بنحوه.
دراسة رجال السند:

* عبد الله بن لهيعة: صدوق تغير بعد احتراق كتبه⁽⁶⁾.

* حُيَّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَافِرِيِّ: صدوق⁽⁷⁾

وبقية رجل السند ثقتان، وهما، (حسن بن موسى الأشيب⁽⁸⁾)، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد⁽⁹⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني⁽¹⁰⁾، وضعف إسناده البوصيري؛ لأجل ابن لهيعة⁽¹¹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/129: رقم الحديث460).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج11/172: رقم الحديث6599).

(4) ابن حبان، الصحيح، (ج5/387: رقم الحديث2039).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/42: رقم الترجمة99).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الثاني.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة1288).

(9) المرجع نفسه، (ص329: رقم الترجمة3712).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/241: رقم الحديث299).

(11) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج2/34: رقم الحديث983).

قال الباحث: الحديث له شواهد صحيحة، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

الحديث السابع

(135) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ، بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ قَالَ: نا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: نا إِبرَاهِيمُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ، بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، بلفظه⁽⁵⁾، والدقاق في الفوائد، بنحوه⁽⁶⁾ من طريق الوليد بن أبان، وحمزة بن العباس، عن عتيق بن يعقوب به.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن يحيى الحُلَوَانِيُّ⁽⁷⁾: وثقه ابن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد ابن عبد الله ابن عليّ الفرائضي⁽⁸⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) [مسلم، الصحيح، المساجد ومواضع الصلاة/المشي إلى الصلاة تُحى به الخطايا وترفه به الدرجات، ص319: رقم الحديث666].

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/133: رقم الحديث480).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الأوسط (ج1/257: رقم الحديث843).

(5) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص37: رقم الحديث93).

(6) الدقاق، الفوائد، (ص167: رقم الحديث333).

(7) الحُلَوَانِيُّ: بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والألف، هذه النسبة إلى بلدة حلوان. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج4/213).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج5/421: رقم الترجمة2999).

(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج2/127: رقم الترجمة877).

*عتيق بن يعقوب: وثقه الدارقطني⁽¹⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال أبو زرعة: بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك⁽³⁾ وقال الذهبي: الفقيه الصالح⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*إبراهيم بن قدامة الجمحي: قال البزار: إذا تفرد بحديث لم يكن حجة؛ لأنه ليس بالمشهور، وإن كان من أهل المدينة⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال الذهبي: لا يعرف⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (سلمان أبي عبد الله الأغر⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة إبراهيم بن قدامه، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث بريده عامر بن الخصيب⁽¹⁰⁾، أخرجه أبو داود في سننه⁽¹¹⁾، وحديث سهل بن سعد⁽¹²⁾، وأنس بن مالك⁽¹³⁾، وأخرجهما ابن ماجه في سننه⁽¹⁴⁾.

الحديث الثامن

(136) عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهافت فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهافت، فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ: قَلت: لبيك يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "إِنْ

(1) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص55: رقم الترجمة395).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج527/8: رقم الترجمة14837).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج46/7: رقم الترجمة261).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج276/16: رقم الترجمة274).

(5) البزار، المسند، (ج65/15).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج59/8: رقم الترجمة12244).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج53/1: رقم الترجمة171).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص246: رقم الترجمة2478).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج30/2: رقم الحديث2080).

(10) [أبو داود، السنن، الصلاة/ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلام، ص95: رقم الحديث561].

(11) [ابن ماجه، السنن، الصلاة/المشي إلى الصلاة، ص148: رقم الحديث780، وحديث رقم781].

العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله؛ فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُرَاجِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الصَّبِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافُثُ، فَأَخَذَ بِعُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافُثُ، قَالَ: فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ" قُلْتُ: لَنَبِيِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَتَهَافُثُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافُثُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن حنبل في مسنده.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الجليل بن عطية البصري: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت⁽⁶⁾، وقال الذهبي⁽⁷⁾، وسبط ابن العجمي⁽⁸⁾، ابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر يهمل، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: ربما وهم⁽¹¹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقائم⁽¹²⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/151: رقم الترجمة 560).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج35/440: رقم الحديث 21556).

(4) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/164: رقم الترجمة 3729).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص169: رقم الترجمة 1002).

(6) ابن حبان الثقات، (ج8/421: رقم الترجمة 14197).

(7) الذهبي، الكاشف، (ج1/613: رقم الترجمة 3091).

(8) سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين، (ص38: رقم الترجمة 45).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص332: رقم الترجمة 3747).

(10) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص39: رقم الترجمة 78).

(11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج6/123: رقم الترجمة 1908).

(12) الحاكم، الأسامي والكنى، (ج5/170).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*مُزَاحِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الضَّبِّيُّ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، قال أبو حاتم مجهول⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (أبو عامر عبد الملك بن عمرو⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لجهالة مزاحم بن معاوية، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان، أحدهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽⁵⁾، والآخر من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الكبير⁽⁶⁾.

الحديث التاسع

(137) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَاسْمُ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَّائِيِّ⁽⁹⁾.

قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول الوراق، قال: حدثنا يحيى بن السكن قال: نا أبو العوام وأظنه صدقة بن أبي سهل عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ"⁽¹⁰⁾.

قال البزار: وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عبد الرحمن بن الأسود، وكان من أفاضل الناس.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج5/451: رقم الترجمة675).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/404: رقم الترجمة1857).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص364: رقم الترجمة4199).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/277: رقم الحديث384).

(5) ابن حبان، الصحيح، (ج5/26: رقم الحديث1734).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج6/236: رقم الحديث6088).

(7) أَبُو جُحَيْفَةَ السَّوَّائِيُّ: هو وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ويقال: وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَهُوَ وَهَبُ الْخَيْرِ السَّوَّائِيُّ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَابْتَدَأَ بِهَا دَارًا، وَكَانَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، تَوَفَّى وَلَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ؛ وَلَكِنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَرَوَى عَنْهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدْ جَعَلَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ بِالْكُوفَةِ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا. انظر:

ابن الأثير، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج4/1619: رقم الترجمة2891)

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/191: رقم الحديث720).

(9) المرجع نفسه.

(10) البزار، المسند، (ج10/159: رقم الحديث4242).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق شعبة بنحوه وفيه زيادة، عن عون بن أبي جحيفة بلفظه وفيه زيادة، به⁽¹⁾.

دراسة رجال السند:

* عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول: قال البزار: وكان من أفاضل الناس⁽²⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول، وقد روى عنه جماعة من الثقات⁽⁴⁾.

* يحيى بن السكن: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: صويلح⁽⁶⁾، وقال مرة: فيه لين⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: ليس بالقوي، وقال مرة أبو حاتم: ضعيف الحديث⁽¹¹⁾، وضعفه صالح بن جزة⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

* صدقة بن أبي سهل: صدوق⁽¹⁴⁾

وبقية رجال الإسناد، راو واحد ثقة، وهو، (عمرو بن أبي جحيفة⁽¹⁵⁾).

(1) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2848: رقم الحديث 6719).

(2) البزار، المسند، (ج10/159: رقم الحديث 4242).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص336: رقم الترجمة 3802).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج16/529: رقم الترجمة 3757).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج9/253: رقم الترجمة 16282).

(6) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص434: رقم الترجمة 4635).

(7) الذهبي، تنكرة الحفاظ، (ج2/109).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/155: رقم الترجمة 643).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/380: رقم الترجمة 9525).

(10) ابن حجر، لسان الميزان، (ج8/447: رقم الترجمة 8466).

(11) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج4/584: رقم الترجمة 1657).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/735: رقم الترجمة 6975).

(13) ابن حجر، لسان الميزان، (ج1/233).

(14) سبق ترجمته الحديث رقم، (6)، من الفصل الأول.

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص433: رقم الترجمة 5219).

الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن الأسود، ويحيى بن السكن، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وضعفه الألباني⁽²⁾

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث عائشة رضی الله عنها، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽³⁾.

الحديث العاشر

(138) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَا حَسَدْتُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّامِينَ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَلَفْظُهُ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَمُّوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ وَلَمْ يَحْسِدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ ثَلَاثٍ رَدِّ السَّلَامِ وَإِقَامَةِ الصُّفُوفِ وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: نَا أَبِي قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: نَا عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ طَاوُسًا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مِنْبَهًا أَبَا وَهَبٍ حَدَّثَهُ يَرُدُّهُ إِلَى مُعَاذِ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، جَلَسَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ. قَالَ: "وَعَلَيْكُمْ". فَجَلَسُوا فَتَحَدَّثُوا، وَقَدْ فَهِمَتْ عَائِشَةُ تَحِيَّتَهُمُ الَّتِي حَيَّوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَجَمَعَتْ غَضَبًا وَتَصَدَّرَتْ، فَلَمْ تَمْلِكْ غَيْظَهَا، فَقَالَتْ: بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَغَضَبُ اللَّهِ وَلَعْنَتُهُ، بِهَذَا تَحِيُّونَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ حَرَجُوا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قُلْتِ؟" قَالَتْ: "أَوْ لَمْ تَسْمَعْ كَيْفَ حَيَّوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَاللَّهِ مَا مَلَكَتْ نَفْسِي حِينَ سَمِعْتُ تَحِيَّتَهُمْ إِيَّاكَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "لَا جَرَمَ، كَيْفَ رَأَيْتِ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ سَمُّوا دِينَهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ، وَلَمْ يَحْسِدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ ثَلَاثٍ: رَدِّ السَّلَامِ، وَإِقَامَةِ الصُّفُوفِ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ: آمِينَ"⁽⁶⁾

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/91: رقم الترجمة2503).

(2) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/142: رقم الحديث261).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/61: رقم الحديث5797).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/194: رقم الحديث734).

(5) المرجع نفسه.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/146: رقم الحديث4910).

قال الطبراني: لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ مَنْبَهَهَا أَبَا وَهْبٍ
أَسْنَدَ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا"

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، عن عمرو بن إسحاق، بلفظه به⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*إسحاق بن إبراهيم بن العلاء: وثقه مسلمة⁽²⁾، وقد أثنى عليه ابن معين خيراً وقال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: شيخ⁽⁵⁾، وقال مرة لا بأس به⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهيم كثيراً⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽⁸⁾، وقال أبو داود: ليس هو بشيء⁽⁹⁾، وقال: قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذب⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يهيم.

*عمرو بن الحارث بن الضحاك: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث⁽¹¹⁾، وابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽¹²⁾، وقال الذهبي: لا تعرف عدالته⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁴⁾.

- (1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/113: رقم الحديث1896).
- (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج2/68: رقم الترجمة378).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/209: رقم الترجمة711).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج8/113: رقم الترجمة12489).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/209: رقم الترجمة711).
- (6) ابن حجر، لسان الميزان، (ج7/174: رقم الترجمة2270).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص99: رقم الترجمة330).
- (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج2/370: رقم الترجمة330).
- (9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى للإمام أبي داود السجستاني، (ص251: رقم الترجمة1682).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) ابن حبان، الثقات، (ج8/480: رقم الترجمة14548).
- (12) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج7/335: رقم الترجمة8376).
- (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/14: رقم الترجمة20).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص419: رقم الترجمة5001).

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

* عيسى بن يزيد: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ⁽¹⁾، وابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عبد الله بن سالم الأشعري⁽³⁾)، ومحمد بن الوليد بن عامر الزبيدي⁽⁴⁾، وطاوس بن كيسان⁽⁵⁾، وراو ذكره ابن حبان في الثقات وهو، (منبه بن كامل⁽⁶⁾)، وراو لم أعثر على ترجمته، وهو، (عمرو بن إسحاق بن إبراهيم).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل عمرو بن الحارث، وعيسى بن يزيد، ومنبه بن كامل، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁷⁾، وضعفه الألباني⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث عائشة رضى الله عنها، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث الحادي عشر

(139) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقِرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقِرُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قُلْتُ: لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حَدِيثِ بَهْدَا عَنْ رَسُولِ

(1) ابن حبان، الثقات، (ج7/237: رقم الترجمة 9855).

(2) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج7/468: رقم الترجمة 8747).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص304: رقم الترجمة 3335).

(4) المرجع نفسه، (ص511: رقم الترجمة 6372).

(5) المرجع السابق، (ص281: رقم الترجمة 3009).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج5/465: رقم الترجمة 5748).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/112: رقم الحديث 2663).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/145: رقم الحديث 267).

(9) [البخاري، الصحيح، الجهاد والسير/الدعاء على المشركين بالهزيمة، والزلزلة، ص350: رقم الحديث 2935].

الله ﷺ، قَالَ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (2).

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ، سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: "لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا"، قَالَ: أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ (3).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ الصُّورِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَانِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا". قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (4).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني عن هشام بن خالد (5)، وابن خزيمة في صحيحه (6)،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/199: رقم الحديث752).

(2) المرجع نفسه.

(3) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/139: رقم الحديث7184).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/115: رقم الحديث3840).

(5) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج1/456: رقم الحديث635).

(6) ابن خزيمة، الصحيح، (ج1/332: رقم الحديث665).

والطبراني في مسند الشاميين⁽¹⁾، والبيهقي في السنن الكبرى⁽²⁾، من طريق صفوان ابن صالح، والطبراني في المعجم الكبير من طريق سليمان بن عبد الرحمن⁽³⁾، ثلاثتهم هشام بن خالد، وصفوان بن صالح، وسليمان بن عبد الرحمن)، عن الوليد بن مسلم عن شيبه بن الأحنف، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ومن طريق الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو⁽⁴⁾، كليهما (شيبه بن الأحنف، وعبد الرحمن بن عمرو)، عن أبي سلام الأسود به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد.

*شيبه بن الأحنف الأوزاعي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وروى عن دحيم أنه قال: كان الوليد يروي عنه ما سمعت أحدا يعرفه⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

*أبو صالح الأشعري الشامي: وثقه الذهبي⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: لا بأس به⁽⁹⁾، وقال أبو زرعه: لا أعرف اسمه⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: وثقه ابن معين⁽¹²⁾، والعجلي⁽¹³⁾، وأبو داود⁽¹⁴⁾، وزاد يخطئ كما يخطئ الناس، ويعقوب الفسوي⁽¹⁵⁾، وأبو حاتم، وزاد: صدوق مستقيم الحديث لا

(1) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/426: رقم الحديث1624).

(2) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/126: رقم الحديث2573).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/115: رقم الحديث3840).

(4) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج1/371: رقم الحديث494).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج6/445: رقم الترجمة8512).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/603: رقم الترجمة2787).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص269: رقم الترجمة2836).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/538: رقم الترجمة10306).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/392: رقم الحديث1852).

(10) المرجع نفسه.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص649: رقم الترجمة8168).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/128: رقم الترجمة554).

(13) العجلي، معرفة الثقات، (ج1/430: رقم الترجمة671).

(14) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (ج2/190: رقم الترجمة1566).

(15) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/453).

بأس به⁽¹⁾، والدارقطني، وزاد يحدث المناكير عن الضعفاء⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽⁵⁾، وقال مرة: ليس بالمسكين بأس⁽⁶⁾، وقال صالح بن محمد البغدادي: لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء⁽⁷⁾، وقال النسائي: صدوق⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السندين ثقات، وهم، (داود بن رشيد⁽¹⁰⁾، والوليد بن مسلم⁽¹¹⁾، وأبو عبد الله الأشعري الشامي⁽¹²⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (محمد بن إبراهيم النحوي).
الحكم على إسناد الحديث: ضعيف، ولا يرتقي بمتابعة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي لشيبة ابن الأحنف؛ لأن في إسناده راو متهم بالكذب⁽¹³⁾، ولكنه بالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني⁽¹⁴⁾

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁵⁾.

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/128: رقم الترجمة 554).
- (2) انظر، الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص217: رقم الترجمة 339).
- (3) الذهبي، الكاشف، (ج1/462: رقم الترجمة 2111).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج8/278: رقم الترجمة 13435).
- (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/29: رقم الترجمة 2544).
- (6) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/515: رقم الترجمة 621).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/30: رقم الترجمة 2544).
- (8) المرجع نفسه، (ج12/30: رقم الترجمة 2544).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص253: رقم الترجمة 2588).
- (10) المرجع نفسه، (ص198: رقم الترجمة 1784).
- (11) المرجع السابق، (ص: 584: رقم الترجمة 7456).
- (12) المرجع السابق، (ص654: رقم الترجمة 8205).
- (13) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج1/371: رقم الحديث 494).
- (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/347: رقم الحديث 528).
- (15) [البخاري، الصحيح، الأذان/باب أمر النبي ﷺ، الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، ص101: رقم الحديث 793].

الحديث الثاني عشر

(140) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَوَّلُ شَيْءٍ يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ، حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ فِي آخِرِ حَدِيثٍ مَوْقُوفًا عَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَرَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا وَالْمَوْقُوفُ أَشْبَهَ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا فَرْجُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا يُرَى فِيهِ خَاشِعًا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في مسند الشاميين.

*عاصم بن علي بن عاصم: قال ابن سعد: كان ثقة ، وليس بالمعروف بالحديث ، ويكثر الخطأ فيما حدث به⁽⁴⁾، ووثقه العجلي⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وزاد مكثراً، وابن قانع⁽⁷⁾، وقال الزركلي: من حفاظ الحديث الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حنبل: حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه⁽⁹⁾، وقال مرة: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقاً⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾: صدوق، وزاد الأخير ربما وهم، وقال ابن عدي: لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي نكرتها، لم أر بحديثه

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/204: رقم الحديث773).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/400: رقم الحديث1579).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/318: رقم الترجمة4266).

(5) العجلي، الثقات، (ص242: رقم الترجمة741).

(6) الذهبي، الكاشف، (ج1/520: رقم الترجمة2508)، وتذكرة الحفاظ، (ج1/290: رقم الترجمة397)،

وديوان الضعفاء، (ص203: رقم الترجمة2035).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/111: رقم الترجمة2630).

(8) الزركلي، الأعلام، (ج3/248).

(9) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص322: رقم الترجمة441).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/511: رقم الترجمة3016).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/348: رقم الترجمة1920).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/321: رقم الترجمة2988)، وسير أعلام النبلاء، (ج9/262: رقم

الترجمة73).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص286: رقم الترجمة3067).

بأساً⁽¹⁾، وضعفه ابن معين⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، ومسلم ابن قاسم⁽⁴⁾، وزاد الأخير: كثير المناكير، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء⁽⁵⁾، وكذبه وكذب أباه، مرة أخرى⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*لقمان بن عامر الشامي: صدوق⁽⁷⁾.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (إدريس بن عبد الكريم المقرئ⁽⁸⁾).

وآخر ضعيف وهو (فرج بن فضالة التنوخي⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل فرج بن فضالة، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن وغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁰⁾، وحسنه السيوطي⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث شداد بن أوس⁽¹²⁾، أخرجه الطبراني في الكبير بإسناد ضعيف⁽¹²⁾.

الحديث الثالث عشر

(141) عَنْ الْمُنِذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹³⁾، -صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- كَأَنَّ يَكُونُ بِإِفْرِيقِيَّةٍ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الرَّعِيمُ

(1) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/409: رقم الترجمة1484).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/243: رقم الترجمة6696).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/111: رقم الترجمة2630).

(4) المرجع نفسه.

(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص156: رقم الترجمة478). (ص221: رقم الترجمة841).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/407: رقم الترجمة1384).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.

(8) ابن حجر، لسان الميزان، (ج1/332: رقم الترجمة1012).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص444: رقم الترجمة5383).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/136: رقم الحديث2813).

(11) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص168: رقم الحديث2822).

(12) الطبراني، المعجم الكبير، (ج7/295: رقم الحديث7183).

(13) المنذر الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ويقال الثمالي، ويقال هو المنذر بصيغة التصغير. وقيل بوزن المنتشر. انظر:

الإصابة في تمييز الصحابة (ج6/179: رقم الترجمة8270).

لَاخْذُ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنِ الْمُنْذِرِيِّ⁽³⁾، -صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقِيَّةَ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الرَّعِيمُ لِأَخْذِ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبدان بن أحمد عن الجراح عن أحمد بن سليمان⁽⁴⁾، وابن قانع في معجم الصحابة من طريق يحيى بن غيلان الأُسَلَمِيُّ⁽⁵⁾، كلاهما، (أحمد، ويحيى) عن رشدين به، بلفظه.

*أحمد بن سليمان بن أبي الطيب: وثقه أبو عوانة⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وقال المطيري: شيخ ثقة، وكان لا بأس به⁽⁸⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁹⁾، وقال أبو زرعة⁽¹⁰⁾، وابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق، وزاد الأخير له أغلاط، وضعفه أبو حاتم⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ: صدوق⁽¹³⁾

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/257: رقم الحديث972).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج20/355: رقم الحديث838).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2521: رقم الحديث6107).

(5) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/105).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/45: رقم الترجمة73).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص35: رقم الترجمة14).

(8) ابن قطلوبغا، في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج1/363: رقم الترجمة293).

(9) المرجع نفسه.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/52: رقم الترجمة58).

(11) ابن حجر: تقريب التهذيب، (ص80: رقم الترجمة51).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/52: رقم الترجمة58).

(13) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الثاني.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم، ثقات، وهم، (عبدان بن أحمد⁽¹⁾، والخراج بن مخلد⁽²⁾، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد⁽³⁾)، وراو ضعيف، وهو، (رشدين بن سعد⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل رشدين وحُيي. وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيتمي⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

الحديث الرابع عشر

(142) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ"**⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

- (1) الدارقطني، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني، (ص172: رقم الترجمة352).
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص138: رقم الترجمة907).
- (3) المرجع نفسه، (ص329: رقم الترجمة3712).
- (4) المرجع السابق (ص209: رقم الترجمة1942).
- (5) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/116: رقم الحديث17005).
- (6) [مسلم، الصحيح، الإمارة/بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات، ص1011، رقم الحديث1884].
- (7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/286: رقم الترجمة1058).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلاة والسنة فيها/ما جاء في الزينة يوم الجمعة، ص197: رقم الحديث1098].

دراسة رجال الإسناد:

*علي بن غراب الفزاري: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وابن قانع⁽²⁾، ويعقوب بن أبي شيبة⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽⁶⁾، ووافقه ابن البرقي⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وقال ابن معين: ما أرى كان به بأس، كان من الشَّيْعَةِ، وما كان ممن يكذب⁽⁹⁾، وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به⁽¹⁰⁾، وقال ابن سعد⁽¹¹⁾، وابن معين⁽¹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹³⁾، وأبو زرعة⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق، وزاد ابن سعد: وفيه ضعف وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس، وزاد أحمد بن حنبل: ليس لي به خبر، سمعت منه مجلساً واحداً، وكان يدلّس، وزاد ابن حجر: وكان يدلّس، ويتشيع، وقال أحمد بن حنبل: كان حديثه حديث أهل صدق⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه⁽¹⁷⁾، وقال الدارقطني: يعتبر به⁽¹⁸⁾، وقال أبو داود: ضعيف، قد ترك الناس حديثه⁽¹⁹⁾. وقال ابن نمير: يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكراً⁽¹⁾،

- (1) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/269: رقم الترجمة1275).
- (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/372: رقم الترجمة602).
- (3) المرجع نفسه، (ج7/372: رقم الترجمة602).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/453: رقم الترجمة4313). قلت: وقد صحح إسناده فيه علي سنن الدارقطني (ج1/50: رقم الحديث85).
- (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص141: رقم الترجمة759).
- (6) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/83).
- (7) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص78: رقم الترجمة290).
- (8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/46: رقم الترجمة6418).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص238: رقم الترجمة930).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/200: رقم الترجمة1099).
- (11) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/514: رقم الترجمة3542).
- (12) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص177: رقم الترجمة639).
- (13) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/297: رقم الترجمة5318).
- (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/200: رقم الترجمة1099).
- (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص404: رقم الترجمة4783).
- (16) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص73: رقم الترجمة140).
- (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/353: رقم الترجمة1358).
- (18) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/46: رقم الترجمة6418).
- (19) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص293: رقم الترجمة1940).

منكرة⁽¹⁾، وقال عثمان بن سعيد⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: ساقط⁽⁴⁾، وتعقبه الخطيب البغدادي: فقال أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيع، وأما روايته فقد وصفوه بالصدق⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات⁽⁶⁾، وتعقبه ابن حجر فقال: وأفرط بن حبان في تضعيفه⁽⁷⁾، وقال ابن معين: ظلمه الناس حين تكلموا فيه⁽⁸⁾، وقال الباحث: والكلام فيه بسبب التشيع، وقد سئل عنه محمد بن عبد الله بن عمار، فقال: كان صاحب حديث بصيراً به، فقيل له: أليس هو ضعيفاً؟ قال: أنه كان يتشيع، ولست أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث بعد أن لا يكون كذاباً للتشيع أو القدر⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عمار بن خالد الواسطي⁽¹⁰⁾، الزهري⁽¹¹⁾، عبيد بن السباق⁽¹²⁾). وراو ضعيف، وهو، (صالح بن أبي الأخضر⁽¹³⁾).

الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لأجل صالح بن أبي الأخضر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال البوصيري: هذا إسناده فيه صالح بن أبي الأخضر لينة الجمهور وباقي رجال الإسناد ثقات⁽¹⁴⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/200: رقم الترجمة 1099).
 - (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص177: رقم الترجمة 639).
 - (3) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج2/93: رقم الترجمة 254).
 - (4) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص61: رقم الترجمة 59).
 - (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/46: رقم الترجمة 6418).
 - (6) ابن حبان، المجروحين، (ج2/105: رقم الترجمة 677).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص404: رقم الترجمة 4783).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/200: رقم الترجمة 1099).
 - (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/372: رقم الترجمة 602).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص407: رقم 4820).
 - (11) المرجع نفسه، (ص506: رقم الترجمة 6296).
 - (12) المرجع السابق، (ص377: رقم الترجمة 4373).
 - (13) المرجع السابق، (ص271: رقم الترجمة 2844).
 - (14) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج1/132: حديث رقم 395).

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽¹⁾.

الحديث الخامس عشر

(143) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "ضَرَبَ مِثْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبَكُّيرَ، كَأَجْرِ الْبُقْرَةِ، كَأَجْرِ الشَّاةِ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "ضَرَبَ مِثْلَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبَكُّيرَ كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ، كَنَاحِرِ الْبُقْرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد أربعة منهم، ثقات، وهم، (أبو كريب محمد بن العلاء⁽⁵⁾، وكيع بن الجراح⁽⁶⁾، وقتادة ابن دعامة⁽⁷⁾، والحسن بن يسار⁽⁸⁾). وراو ضعيف، وهو، (سعيد بن بشير الأزدي⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سعيد بن بشر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصحح إسناده البوصيري⁽¹⁰⁾. لتوثيقه جميع رواته، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹¹⁾، وضعفه أبو الفضل الصنعاني⁽¹²⁾؛ لأجل سعيد.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/372: رقم الحديث3433).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/287: رقم الحديث1060).

(3) المرجع نفسه.

(4) [ابن ماجه، السنن، افتتاح الصلاة/ما جاء في التهجير إلى الجمعة، ص196: رقم الحديث1093].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص500: رقم الترجمة6204).

(6) المرجع نفسه، (ص581: رقم الترجمة7414).

(7) المرجع السابق، (ص453: رقم الترجمة5518).

(8) المرجع السابق، (ص160: رقم الترجمة1227).

(9) المرجع السابق، (ص234: رقم الترجمة2276).

(10) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج1/130: رقم الحديث391).

(11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/444: رقم الحديث709).

(12) أبو الفضل الصنعاني، نزهة الألباب في قول الترمذي: "وفي الباب"، (ج2/1000: رقم الحديث1040).

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها، حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾

الحديث السادس عشر

(144) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَا يَأْتُونَهَا أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمِيدِ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَا يَأْتُونَهَا أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين⁽⁵⁾، وعنه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء⁽⁶⁾، عن الحسين بن السميدع، عن محمد بن المبارك، والطبراني من طريق هشام بن عمار، كلاهما (ابن المبارك، وهشام)، عن إسماعيل بن عياش به بلفظه وفي الأخير زيادة "أَوْ لَيَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ".

دراسة رجال السند:

*إسماعيل بن عياش بن سليم: صدوق في روايته عن الشاميين، وضعيف في روايته عن غيرهم⁽⁷⁾.

(1) [البخاري، الصحيح، الجمعة/الاستماع إلى الخطبة، ص115: رقم الحديث929].

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/295: رقم الحديث1090).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/99: رقم الحديث197).

(5) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/285: رقم الحديث1351).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج9/309).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.

وبقية رجال السند أربعة منهم ثقات، وهم، (الحسين بن السميدع⁽¹⁾، محمد بن المبارك⁽²⁾، محمد بن عمرو بن عطاء⁽³⁾، عبد الله بن كعب بن مالك⁽⁴⁾).

وروا ضعيف، وهو، (عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة⁽⁵⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد العزيز، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منهما، حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁷⁾.

الحديث السابع عشر

(145) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، "أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ ⁽⁸⁾. عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْكَلْبُ، فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، حَتَّىٰ يُطْبَعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ" ⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ ⁽¹⁰⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/50: رقم الترجمة 4111).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص504: رقم الترجمة 6262).

(3) المرجع نفسه، (ص499: رقم الترجمة 6187).

(4) المرجع السابق، (ص319: رقم الترجمة 3552).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص358: رقم الترجمة 4111).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/193: رقم الحديث 3181).

(7) [مسلم، الصحيح، الجمعة/التعليق في ترك الجمعة، ص409: رقم الحديث 865].

(8) الصببة: الجماعة من الناس، والمراد هنا جماعة من الغنم، تشبيها بجماعة الناس، وقد اختلف في عددها، فقبل ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن والمعز. وقيل من المعز خاصة. وقيل نحو الخمسين. وقيل ما بين الستين إلى السبعين. والصببة من الإبل نحو خمس أو ست. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج3/4).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/295: رقم الحديث 1091).

(10) المرجع نفسه.

الْعَنَمَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ، فَيَرْتَفِعُ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا، حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عجلان المدني: وثقه ابن عيينة⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وأبو حاتم⁽⁷⁾، وأبو زرعة⁽⁸⁾، ويعقوب بن أبي شيبة⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس⁽¹²⁾، وقال الساجي: من أهل الصدق⁽¹³⁾، قال الذهبي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلاة والسنة فيها/فيمن ترك الجمعة من غير عذر، ص201: رقم الحديث1127].

(2) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/198: رقم الترجمة194).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/526: رقم الترجمة2089).

(4) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/195: رقم الترجمة894).

(5) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج2/19: رقم الترجمة1407).

(6) العجلي، الثقات، (ص410: رقم الترجمة1484).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/50: رقم الترجمة228).

(8) المرجع نفسه.

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج26/106: رقم الترجمة5462).

(10) المرجع نفسه، (ج26/106: رقم الترجمة5462).

(11) ابن حبان، الثقات، (ج7/386: رقم الترجمة10543).

(12) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص205: رقم الترجمة150).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/342: رقم الترجمة566).

(14) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/644: رقم الترجمة7938).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص496: رقم الترجمة6136).

(16) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير - السفر الثالث، (ج2/318: رقم الترجمة3118).

*عجلان مولى فاطمة: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال النسائي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: لا بأس به.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند، أحدهما ثقة، وهو، (محمد بن بشار بن عثمان⁽⁴⁾). والآخر ضعيف، وهو، (معدى بن سليمان⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل معدى، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعف إسناده البوصيري؛ لأجل معدى⁽⁶⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد أسانيدها ضعيفة، منها حديث جابر بن عبد الله⁽⁸⁾، أخرجه أبو يعلى في مسنده⁽⁸⁾، ومن حديث حارثة بن النعمان⁽⁹⁾، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁹⁾، ومن حديث ابن عمر⁽¹⁰⁾، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹⁰⁾.

الحديث الثامن عشر

(146) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْنَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: "أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟" قَالَتْ: فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: "أَمَّا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ؟ أَدِيَا زَكَاتَهُ"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹²⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج5/277: رقم الترجمة4824).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج19/516: رقم الترجمة3878).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص387: رقم الترجمة4534).

(4) المرجع نفسه، (ص469: رقم الترجمة5754).

(5) المرجع السابق، (ص540: رقم الترجمة6788).

(6) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج1/136: رقم الحديث407).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/452: رقم الحديث731).

(8) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج4/140: رقم الحديث2198).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج39/83: رقم الحديث23678).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/108: رقم الحديث336).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب (ج1/312: رقم الحديث1153).

(12) المرجع نفسه.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: "أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟" قَالَتْ: فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: "أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ؟ أَدِيَا زَكَاتَهُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽²⁾، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء⁽³⁾ من طريق داود الأودي بنحوه، وأحمد بن حنبل، من طريق عبد الحميد بهرام وفيه قصة⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁶⁾، من طريق حفص السراج بنحوه، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁸⁾، من طريق قتادة بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير، من طريق الحكم بن أبان⁽⁹⁾، وليث بن أبي سليم⁽¹⁰⁾، وإبراهيم بن عبد الرحمن⁽¹¹⁾، بنحوه، وأحمد بن حنبل⁽¹²⁾، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريق عبد الجليل القيسي وفيه قصة⁽¹³⁾، جميعهم، (داود، وعبد الحميد، وحفص، وإبراهيم، وليث، والحكم، وعبد الجليل) عن شهر بن حوشب به.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج45/ 586: رقم الحديث 27614).
- (2) المرجع نفسه، (ج45/ 544: رقم الحديث 27563).
- (3) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج2/ 76).
- (4) ابن حنبل، المسند، (ج45/ 553: رقم الحديث 27572).
- (5) المرجع نفسه، (ج45/ 559: رقم الحديث 27578).
- (6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/ 163: رقم الحديث 415).
- (7) ابن حنبل، المسند، (ج45/ 579: رقم الحديث 27604).
- (8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/ 161: رقم الحديث 409).
- (9) المرجع نفسه، (ج24/ 163: رقم الحديث 417).
- (10) المرجع السابق، (ج24/ 178: رقم الحديث 451).
- (11) المرجع السابق، (ج24/ 182: رقم الحديث 459).
- (12) ابن حنبل، المسند، (ج45/ 577: رقم الحديث 27602).
- (13) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج2/ 76).

*علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: وثقه أحمد بن حنبل⁽¹⁾، والعجلي وزاد معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل⁽²⁾، وقال ابن قانع: واسطي صالح⁽³⁾، وقال الحاكم: صدوق⁽⁴⁾، وافقه ابن حجر وزاد يخطئ، ويصر، ورمي بالتشيع⁽⁵⁾، وقال أحمد ابن حنبل: كان يغلط ويخطئ، وكان فيه لجاج، ولم يكن متهما بالكذب⁽⁶⁾، وقال خلف: إنه يغلط في أحاديث⁽⁷⁾، قال وكيع: خذوا من حديثه ما صح، ودعوا ما غلط وأخطأ فيه⁽⁸⁾، وقال ابن المدني: معروف في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وروى أحاديث منكراً⁽⁹⁾، وقال شعبة: لا تكتبوا عنه⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: والضعف بين على حديثه، وابناه خير منه: الحسن، وعاصم؛ لأنه ليس لابنيه من المناكير عشر ما له⁽¹²⁾، وقال النسائي: متروك الحديث⁽¹³⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: ضعفه⁽¹⁵⁾، وقال الدارقطني: وكان يغلط فيه، ويثبت على غلطه⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين:

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/326: رقم الترجمة 1348).
 - (2) العجلي، معرفة الثقات، (ج2/156: رقم الترجمة 1304).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/352: رقم الترجمة 3818).
 - (4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/375: رقم الترجمة 7973).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص403: رقم الترجمة 4758).
 - (6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/156: رقم الترجمة 70).
 - (7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج11/446: رقم الترجمة 6348).
 - (8) المرجع نفسه، (ج11/447: رقم الترجمة 6348).
 - (9) المرجع السابق، (ج11/451: رقم الترجمة 6348).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/245: رقم الترجمة 1244).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/351: رقم الترجمة 3818).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/331: رقم الترجمة 1348).
 - (13) المرجع نفسه، (ج6/326: رقم الترجمة 1348).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/195: رقم الترجمة 2385).
 - (15) الذهبي، الكاشف، (ج2/42: رقم الترجمة 3935).
 - (16) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص247: رقم الترجمة 268).

كذاب، ليس بشيء⁽¹⁾، وقال مرة: ليس هو ثقة⁽²⁾، ورماه بالكذب يزيد بن هارون أكثر من مرة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

* عبد الله بن عثمان بن خُنَيْمٍ: وثقه ابن سعد⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، وزاد كان له أحاديث حسنة، والعجلي⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد وكان يخطئ⁽¹⁰⁾، وقال البزار: مشهور حسن الحديث لا نعلم أحدا ترك حديثه⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث⁽¹²⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁴⁾، وقال ابن معين: أحاديثه ليس بالقوية⁽¹⁵⁾، وقال ابن البرقي: ليس بالقوي⁽¹⁶⁾، وقال النسائي: لين الحديث⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص73: رقم الترجمة2).
- (2) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج3/246: رقم الترجمة1244).
- (3) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص404: رقم الترجمة1668).
- (4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/49: رقم الترجمة2427).
- (5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج15/281: رقم الترجمة3417).
- (6) العجلي، الثقات، (ص268: رقم الترجمة851).
- (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج15/281: رقم الترجمة3417).
- (8) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص222: رقم الترجمة2236).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص227: رقم الترجمة877).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج5/34: رقم الترجمة3713).
- (11) البزار، المسند، (ج11/294).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/112: رقم الترجمة510).
- (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/268: رقم الترجمة982).
- (14) ابن حجر: تقريب التهذيب، (ص313: رقم الترجمة3466).
- (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/266: رقم الترجمة982).
- (16) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص43: رقم الترجمة20).
- (17) [النسائي: السنن، الزينة/الكحل، ص774: رقم الحديث5113].

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعاً⁽¹⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل علي وشهر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد قال الألباني: صحيح لغيره⁽²⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها، حديث عبد الله بن عمرو⁽³⁾، أخرجه الترمذي في سننه⁽³⁾.

الحديث التاسع عشر

(147) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ⁽⁴⁾

قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا زَائِرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ⁽⁶⁾

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ إِلَّا زَائِرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَخُو سُفْيَانَ".

تخريج الحديث:

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (47)، من الفصل الأول.

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/473: رقم الحديث770).

(3) [الترمذي، السنن، الزكاة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما جاء في زكاة الخلي، ص161: رقم الحديث637].

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/243: رقم الحديث929).

(5) المرجع نفسه.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/306: رقم الحديث278).

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريق محمد بن إبراهيم المصري⁽¹⁾، والقضاعي في مسنده من طريق إبراهيم بن محمد الرازي⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق جعفر بن أحمد⁽³⁾، ثلاثتهم، (محمد، وإبراهيم، جعفر)، عن محمد بن حميد، والحاكم في مستدركه من طريق عيسى بن صبيح⁽⁴⁾، والقضاعي في مسنده من طريق عبد الصمد بن موسى⁽⁵⁾، ثلاثتهم، (محمد، وعيسى، وعبد الصمد)، عن زافر بن سليمان، بلفظه، به.

دراسة رجال الإسناد:

*زافر بن سليمان: وثقه ابن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، وقال ابن معين: لم يكن به بأس⁽⁹⁾، وقال مرة: صدوق⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق⁽¹¹⁾، قال البخاري: عنده مراسيل ووهم يكتب حديثه⁽¹²⁾، وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار، على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وتتكب ما انفرد به من الروايات⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: صدوق فيه وهم⁽¹⁴⁾، وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه

- (1) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/253).
- (2) الشهاب القضاعي، المسند، (ج1/435: رقم الحديث 746).
- (3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/125: رقم الحديث 10058).
- (4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/360: رقم الحديث 7921).
- (5) الشهاب القضاعي، المسند، (ج1/435: رقم الحديث 746).
- (6) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص164: رقم الترجمة 538). وانظر: ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/354: رقم الترجمة 4751).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/625: رقم الترجمة 2825).
- (8) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص286: رقم الترجمة 1894).
- (9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص178: رقم الترجمة 626). وانظر: ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/364: رقم الترجمة 4806).
- (10) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص120: رقم الترجمة 250).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/625: رقم الترجمة 2825).
- (12) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص65: رقم الترجمة 131).
- (13) ابن حبان، المجروحين، (ج1/315: رقم الترجمة 383).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص213: رقم الترجمة 1979).
- (15) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص43: رقم الترجمة 214).

ويكتب حديثه مع ضعفه⁽¹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم⁽²⁾، وقال الساجي: كثير الوهم⁽³⁾، وقال الذهبي: فيه ضعف⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، في رواياته عن مالك وهم.

***محمد بن عيينة الهلالي:** وثقه العجلي⁽⁵⁾، وقال مرة: صدوق⁽⁶⁾، وقال أبو داود: صالح⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁹⁾، وقال الذهبي: محله الصدق⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير⁽¹¹⁾، وقال أبو يعلى الخليلي: لا يحتج بحديثه⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام.

وبقية رجال السند اثنان ثقتان، وهما، (عبد الله بن أحمد بن حنبل⁽¹³⁾، أبو حازم سلمة بن دينار⁽¹⁴⁾). وراو ضعيف، وهو، (محمد بن حميد الرازي⁽¹⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل محمد بن حميد. ومحمد بن عيينة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الحاكم⁽¹⁶⁾، والسيوطي⁽¹⁷⁾: صحيح الإسناد، وزاد الحاكم: ولم يخرجاه،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/206: رقم الترجمة725).

(2) الحاكم، الأسامي والكنى، (ج5/25: رقم الترجمة161).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/496: رقم الترجمة4608).

(4) الذهبي، الكاشف، (ج1/400: رقم الترجمة1605).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/395: رقم الترجمة644).

(6) العجلي، الثقات، (ص410: رقم الترجمة1488).

(7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص68: رقم الترجمة281).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج7/416: رقم الترجمة10685).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص501: رقم الترجمة6213).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج11/353: رقم الترجمة271).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/42: رقم الترجمة192).

(12) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/381).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص295: رقم الترجمة3205).

(14) المرجع نفسه، (ص247: رقم الترجمة2489).

(15) المرجع السابق، (ص475: رقم الترجمة5834).

(16) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/469: رقم الحديث8002).

(17) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص12: رقم الحديث89).

وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وضعفه أبو الفضل العراقي⁽²⁾، وقال ابن جوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽³⁾، وذكره الصغاني في الموضوعات⁽⁴⁾، وتعقبهما الشوكاني فقال: فالصواب أن الحديث ضعيف لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحاً، ولا كما جزم به ابن جوزي من كونه موضوعاً وله شواهد⁽⁵⁾

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها، حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁶⁾، وحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁷⁾، وحديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه ابن عساکر في معجمه⁽⁸⁾.

الحديث العشرون

(148) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ"⁽⁹⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَائِيُّ، ثنا سَيَّارُ⁽¹¹⁾ بْنُ قُرُوحٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ"⁽¹²⁾

تخريج الحديث:

- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/219: رقم الحديث17644).
- (2) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص104: رقم الحديث1).
- (3) ابن جوزي، الموضوعات، (ج2/108).
- (4) الصغاني، الموضوعات، (ص63: رقم الحديث104).
- (5) الشوكاني، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، (ص34: رقم الحديث75).
- (6) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/313: رقم الحديث1862).
- (7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/119: رقم الحديث4845).
- (8) ابن عساکر، معجم الشيوخ، (ج1/506: رقم الحديث619).
- (9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/15: رقم الحديث1317).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) أخطاء في المطبوع، وإنما هو شيبان.
- (12) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/261: رقم الحديث8014).

انفرد به الطبراني في المعجم الكبير .

دراسة رجال الإسناد:

*شيبان بن فروخ: وثقه أحمد بن حنبل⁽¹⁾، وثقه أبو علي الجبائي⁽²⁾، ومسلمة بن قاسم⁽³⁾،
والذهبي⁽⁴⁾، وقال أبو زرعة: صدوق⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وقال ابن قانع: صالح⁽⁷⁾، وقال الساجي:
قدري إلا أنه كان صادقا⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهملهم روى بالقدر⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال العقيلي: لا يتابع
على حديثه⁽¹¹⁾، ووافقه الذهبي: ⁽¹²⁾، وقال مرة: لا يعرف⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: فيه لين⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: فيه لين.

وبقية رجال السند، راو واحد منهم ثقة، وهو (بجزي بن محمد البختري⁽¹⁵⁾)، وراو متروك الحديث
وهو، (حفص بن سليمان الأسدي⁽¹⁶⁾)، واثنان من رواه مجهولان، يزيد بن عبد الرحمن وأبيه.

-
- (1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/600: رقم الترجمة2785).
 - (2) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص129: رقم الترجمة349).
 - (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/309: رقم الترجمة2427).
 - (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/301: رقم الترجمة2805). وتذكرة الحفاظ، (ج2/24: رقم الترجمة449).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/357: رقم الترجمة1562).
 - (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج11/101: رقم الترجمة31).
 - (7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/309: رقم الترجمة2427).
 - (8) المرجع نفسه.
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص269: رقم الترجمة2834).
 - (10) ابن حبان، الثقات، (ج8/492: رقم الترجمة14615).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/380: رقم الترجمة1417).
 - (12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج13/330: رقم الترجمة236).
 - (13) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/313: رقم الترجمة6572).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص439: رقم الترجمة5299).
 - (15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج14/232: رقم الترجمة7531).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص172: رقم الترجمة1405).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن وأبيه، ولين عيسى بن شعيب، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽²⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث معاوية بن حنيفة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽³⁾، ومن حديث أم سلمة رضي الله عنها، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁴⁾، ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال⁽⁵⁾.

الحديث الحادي والعشرون

(149) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ»⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالتَّبِيهِيُّ⁽⁷⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْكُمَيْتِ قَالَ: نَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ هَلَالِ أَبِي ضِيَاءٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ»⁽⁸⁾

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الرَّبِيعِ، إِلَّا هَلَالُ أَبُو ضِيَاءٍ، وَلَا عَنْ هَلَالٍ، إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ، تَقَرَّدَ بِهِ: غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير، عن الحسين بن الكُمَيْتِ⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق جعفر بن محمد⁽¹⁰⁾، كليهما (الحسين، وجعفر)، عن غسان بن الربيع بلفظه، به.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (3/ج115: رقم الحديث4637).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/532: رقم الحديث889).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/289: رقم الحديث943).

(4) المرجع نفسه، (ج6/163: رقم الحديث6086).

(5) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص115: رقم الحديث386).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/19: رقم الحديث1331).

(7) المرجع نفسه.

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/17: رقم الحديث3498).

(9) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/246: رقم الحديث402).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/188: رقم الحديث3285).

دراسة رجال الإسناد:

* غسان بن الربيع الموصلي: وثقه الخليلي⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال الخطيب البغدادي: كان نبيلاً، فاضلاً، ورعاً⁽³⁾، وقال الدارقطني: صالح⁽⁴⁾، وقال الذهبي: وكان صالحاً، ورعاً، ليس بحجة في الحديث⁽⁵⁾، وضعفه الدارقطني⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند، اثنان منهم ثقات، وهما، (حسين بن الكميت الموصلي⁽⁷⁾)، والربيع بن خُثيم⁽⁸⁾، وواحد ضعيف، وهو، (جعفر بن ميسرة⁽⁹⁾)، وواحد لم أعثر له على ترجمة، وهو، (هلال).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل (غسان، وجعفر، وهلال)، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وذكره الهيثمي وقال: فيه جعفر بن ميسرة ضعيف⁽¹⁰⁾، وضعفه السيوطي⁽¹¹⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹²⁾.

قال الباحث: جاء الحديث بمعناه عن ابن مسعود^{رضي الله عنه}، أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽¹³⁾، وله شاهد من حديث أنس بن مالك^{رضي الله عنه}، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى⁽¹⁴⁾.

- (1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/619).
- (2) ابن حبان، الثقات، (ج9/2: رقم الترجمة14850).
- (3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/326: رقم الترجمة6770).
- (4) المرجع نفسه، (ج12/327: رقم الترجمة6770).
- (5) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/334: رقم الترجمة6659).
- (6) الدارقطني، السنن، (ج2/120: رقم الحديث1248).
- (7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/87: رقم الترجمة4183).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص206: رقم الترجمة1888).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/418: رقم الترجمة1538).
- (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/126: رقم الحديث6621).
- (11) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص394: رقم الحديث6335).
- (12) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/537: رقم الحديث899).
- (13) ابن حبان، الصحيح، (ج11/418: رقم الحديث5040).
- (14) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/579: رقم الحديث10954).

الحديث الثاني والعشرون

(150) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بِلَالٍ، وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟"، قَالَ: أَعُدُّ ذَلِكَ لِأَضْيَافِكَ، قَالَ: "أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِفْلَاحًا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَقَالَ أَمَا تَخْشَى أَنْ يَفُورَ لَهُ بخار فِي نَارِ جَهَنَّمَ⁽²⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِعُ، قَالَ: نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بِلَالٍ، وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟"، قَالَ: أَعُدُّ ذَلِكَ لِأَضْيَافِكَ، قَالَ: "أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِفْلَاحًا"⁽³⁾.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا رَوَاهُ قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عَسَّانَ، وَعَاصِمٌ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده من طريق أبي بكر الأعين مختصر⁽⁴⁾، وابن العربي في معجمه من طريق جعفر بن محمد⁽⁵⁾، والطبراني في الكبير عن محمد بن النضر وعمر بن حفص⁽⁶⁾، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء، من طريق الحارث بن أبي أسامة⁽⁷⁾، عن علي بن عاصم، والشاشي في مسنده⁽⁸⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁹⁾، من طريق مالك بن

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/26: رقم الحديث1362).

(2) المرجع نفسه.

(3) البزار، المسند، (ج5/348: رقم الحديث1978).

(4) الشاشي، المسند، (ج1/391: رقم الحديث388).

(5) ابن الأعرابي، المعجم، (ج2/641: رقم الحديث1275).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/340: رقم الحديث1020).

(7) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج1/149).

(8) الشاشي، المسند، (ج1/391: رقم الحديث389).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/340: رقم الحديث1020).

إسماعيل، والشاشي في مسنده⁽¹⁾، وابن المقرئ في معجمه⁽²⁾، طريق محمد بن الصلت، ثلاثتهم، (علي، ومالك، ومحمد)، عن قيس به بنحوه.

*عاصم بن علي بن عاصم: صدوق⁽³⁾.

*قيس بن الربيع الأسدي: ضعيف⁽⁴⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (إبراهيم بن زياد الصائغ⁽⁵⁾، وعثمان بن عاصم⁽⁶⁾، ويحيى بن وثاب⁽⁷⁾، ومسروق بن الأجدع⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قيس بن الربيع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي⁽⁹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹⁰⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث بلال رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده⁽¹¹⁾، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹²⁾، وحديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽¹³⁾.

الحديث الثالث والعشرون

(151) **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحَدَّثَ ذَهَبًا أَبْقَى صُبْحَ نَائِلَةٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أُعِدُّهُ لِذَيْنِ»⁽¹⁴⁾.**

(1) الشاشي، المسند، (ج1/392: رقم الحديث391).

(2) ابن المقرئ، المعجم، (ص183: رقم الحديث558).

(3) سبق ترجمته الحديث، (12)، من هذا الفصل.

(4) سبق ترجمته الحديث، (57)، من الفصل الثاني.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج18/158: رقم الترجمة59).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص384: رقم الترجمة4484).

(7) المرجع نفسه، (ص598: رقم الترجمة7664).

(8) المرجع السابق، (ص528: رقم الترجمة6601).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/241: رقم الحديث17777).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/548: رقم الحديث921).

(11) البزار، المسند، (ج4/204: رقم الحديث1366).

(12) الطبراني، المعجم الأوسط (ج3/86: رقم الحديث2572).

(13) البيهقي، شعب الإيمان (ج3/60: رقم الحديث1393).

(14) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/30: رقم الحديث1375).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ رِوَايَةِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ (1).

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهِدَا، ثُمَّ قَالَ: وَيَسْنَادُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا أُحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا دَهَبًا أَبْقَى صُبْحَ ثَالِثَةٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أُعِدُّهُ لِذَيْنِ" (2).

قَالَ الْبَزَّازُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

تخريج الحديث: انفرد به البزار في مسنده.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ضعيف (3).

* عطية بن سعد بن جنادة: ضعيف (4).

وبقية رجال السند، اثنان ثقتان، وهما، (بكر بن عبد الرحمن (5)، وعيسى بن المختار (6).

وروا لم أجد له ترجمة، وهو، (محمود بن بكر).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل، ابن أبي ليلى، وعطية بن سعد، ومحمود بن بكر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: في إسناده عطية، وقد ضعفه غير واحد (7)، وقال الألباني: صحيح لغيره (8).

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي نرسة رضي الله عنه، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجهما البخاري في صحيحه (9).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/30: رقم الحديث1375).

(2) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج4/252: رقم الحديث3659).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (11)، من الفصل الثاني.

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (1)، من الفصل الثاني.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص127: رقم الترجمة744).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص440: رقم الترجمة5322).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/239: رقم الحديث1775).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/554: رقم الحديث931).

(9) [البخاري، الصحيح، الأستقراض/أداء الدين، ص279، رقم الحديث2388 و2389].

الحديث الرابع والعشرون

(152) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ" (1) «(2).

قال المنذري: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بإسناد حسن (3).

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ" (4)

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ شَيْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ" (5)

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَلَا عَنْ زَيْدِ بْنِ سِنَانَ، تَقَرَّرَ بِهِ يَحْيَى بْنُ سَعْدِ الْأُمَوِيِّ .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسين بن إسحاق التستري (6)، وأبو نعيم في حلية الأولياء من طريق موسى بن هارون (7)، كليهما، (الحسين، وموسى)، عن سعيد بن يحيى به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: ثقة (8).

(1) القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج4/85).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/118: رقم الحديث 1740).

(3) المرجع نفسه.

(4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج9/27: رقم الحديث 5093).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/307: رقم الحديث 6487).

(6) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، (ج10/142: رقم الحديث 10255).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/189).

(8) سبق ترجمة في الحديث رقم، (29)، من الفصل الثاني.

*عاصم بن بهدلة: صدوق⁽¹⁾.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (سعيد بن يحيى⁽²⁾)، وزيد بن أبي أنيسة⁽³⁾)، وزر بن حبيش⁽⁴⁾). وراو ضعيف، وهو، (يزيد بن سنان التميمي⁽⁵⁾).

الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لأجل يزيد بن سنان، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾)، والبوصيري⁽⁷⁾)، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث الخامس والعشرون

(153) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، "يَأْتِي الرُّكْنَ الِئْمَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قَبِيْسٍ، لَهُ لِسَانَانِ وَشَفَتَانِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قَبِيْسٍ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ"⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

- (1) سبق ترجمة في الحديث رقم، (54)، من الفصل الأول.
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص242: رقم الترجمة2415).
- (3) المرجع نفسه، (ص222: رقم الترجمة2118).
- (4) المرجع السابق، (ص215: رقم الترجمة2008).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص602: رقم الترجمة7727).
- (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/221: رقم الحديث5351).
- (7) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج3/154: رقم الحديث2425).
- (8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/20: رقم الحديث1130).
- (9) [مسلم، الصحيح، الإيمان/الإسراء برسول الله ﷺ، إلى السماوات وفرض اصلاات، ص104: رقم الحديث268].
- (10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/124: رقم الحديث1769).
- (11) المرجع نفسه.
- (12) ابن حنبل، المسند، (ج11/560: رقم الحديث6978).

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه⁽¹⁾، والطبراني في المعجم الأوسط⁽²⁾، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال⁽³⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁴⁾، والبيهقي في الأسماء والصفات⁽⁵⁾، جميعهم من طريق سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل، به بلفظه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

اثنان من رواة السند ثقتان، وهما، (سريج بن النعمان⁽⁶⁾، عطاء بن أبي رباح⁽⁷⁾). وراو ضعيف، وهو، (عبد الله بن المؤمل بن وهب⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن المؤمل، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح⁽⁹⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁰⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽¹¹⁾. وحديث عائشة رضی الله عنها، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽¹²⁾.

الحديث السادس والعشرون

(154) **عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ - يَغْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ - قِيلَ: وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: "وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ بِالتُّرَابِ" الْحَدِيثُ⁽¹³⁾.**

(1) ابن خزيمة، صحيح، (ج4/221: رقم الحديث 2737).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/177: رقم الحديث 563).

(3) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص103: رقم الحديث 337).

(4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/627: رقم الحديث 1681).

(5) البيهقي، الأسماء والصفات، (ج2/162: رقم الحديث 729).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص229: رقم الترجمة 2218).

(7) المرجع نفسه، (ص391: رقم الترجمة 4591).

(8) المرجع السابق، (ص325: رقم الترجمة 3648).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/242: رقم الحديث 5486).

(10) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/29: رقم الحديث 1145).

(11) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/119: رقم الحديث 2665).

(12) المرجع نفسه، (ج3/220: رقم الحديث 2971).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/127: رقم الحديث 1785).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، يَعْنِي: عَاصِمَ بْنَ هَلَالٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ"، يَعْنِي: عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ، قِيلَ: وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: "وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ"، وَذَكَرَ عَرَفُهُ، فَقَالَ: "يَوْمٌ مُبَاهَاةٌ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: عِبَادِي شُعْتًا غُبْرًا صَاحِبِينَ، جَاءُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي، وَيَسْتَعِيدُونَ مِنْ عَذَابِي وَلَمْ يَرَوْا، فَلَمْ نَرِ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا وَعَتِيقَةً مِنَ النَّارِ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري في الأمالي من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد عن أبي كامل، عن عاصم، عن أيوب، بلفظه (3). والبزار من طريق هشام بن أبي عبد الله، ومرزوق بن أبي بكر (4)، بنحوه، ثلاثتهم، (أيوب، وهشام، ومرزوق) عن أبي الزبير به.

دراسة رجال الإسناد:

*عاصم بن هلال البارقي: قال ابن معين (5)، وأبو داود (6)، والبزار (7): ليس به بأس، وقال الدارقطني: لا بأس به (8)، وقال أبو حاتم: صالح هو شيخ محله الصدق (9)، وقال أبو زرعة: صالح هو شيخ، ما أدري ما أقول لكم، حدث عن أيوب باحاديث مناكير، وقد حدث الناس عنه (10)، وضعفه ابن معين (11)، والساجي (12)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، توهماً،

(1) المرجع نفسه.

(2) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج2/28: رقم الحديث 1128).

(3) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية، (ج2/87: رقم الحديث 1687).

(4) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج2/28: رقم الحديث 1128).

(5) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/316: رقم الترجمة 4573).

(6) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص163: رقم الترجمة 1000).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/122: رقم الترجمة 2644).

(8) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص49: رقم الترجمة 340).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/351: رقم الترجمة 1938).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/351: رقم الترجمة 1938).

(11) المرجع نفسه.

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/122: رقم الترجمة 2644).

لا تعمداً، حتى بطل الاحتجاج به⁽¹⁾، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات⁽²⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽³⁾، وقال الذهبي: نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: فيه لين⁽⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

* محمد بن مسلم بن تدرس: ثقة مدلس لأبد أن يصرح بالسماع⁽⁶⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (فضيل بن حسين⁽⁷⁾، وأيوب بن كيسان⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل عاصم بن هلال، ومحمد بن مسلم حيث لم يصرح بالسماع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها، حديث ابن عباس⁽⁹⁾، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث السابع والعشرون

(155) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ⁽¹⁰⁾، قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنَكَّشَفَ قَدَمَاهُ وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنكَشِفُ وَجْهُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَأْسَهُ فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَبْكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانَ

(1) ابن حبان، المجروحين، (ج2/129: رقم الترجمة 723).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/407: رقم الترجمة 1383).

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/548: رقم الترجمة 3030).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/358: رقم الترجمة 4070).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص286: رقم الترجمة 3081).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (19)، من الفصل الأول.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص447: رقم الترجمة 5426).

(8) المرجع نفسه، (ص117: رقم الترجمة 605).

(9) [البخاري، الصحيح، العيدين/فضل العمل في أيام التشريق، ص121: رقم الحديث 969].

(10) مالك بن ربيعة: بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة، وهو أنصاري خزرجي، ثم من بني ساعدة، وهو مشهور بكنيته، أبو أسيد الساعدي. شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج5/21: رقم الترجمة 4593).

يُخْرَجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ، فَيَصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَمًا، وَمَلْبَسًا، وَمَرْكَبًا، أَوْ قَالَ: مَرَاكِبَ فَيَكْتَبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، هَلُمَّ إِلَيْنَا، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضِ حِجَازٍ جَدُوبَةٍ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّمَّارِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ، فَيُنْكَشِفُ قَدَمَاهُ، وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيُنْكَشِفُ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ". قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، رَأْسَهُ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرَجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده⁽⁴⁾، والطبراني في الكبير⁽⁵⁾، كلاهما، عن علي بن عبد العزيز

به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز البغوي: قال الدارقطني: ثقة مأمون⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽⁹⁾، وقال الذهبي: الحافظ الصدوق⁽¹⁰⁾، ووافقه السيوطي⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/145: رقم الحديث 1856).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/145: رقم الحديث 1856).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/144: رقم الحديث 2940).

(4) الشاشي، المسند، (ج3/398: رقم الحديث 1520).

(5) الطبراني المعجم الكبير، (ج19/265: رقم الحديث 587).

(6) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص208: رقم الترجمة 214).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/143: رقم الترجمة 5882).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج8/477: رقم الترجمة 14524).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/196: رقم الترجمة 1076).

(10) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج2/147: رقم الترجمة 649).

(11) السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص278: رقم الترجمة 628).

*محمد بن صالح التمار المدني: وثقه ابن سعد، وقال قليل الحديث⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوى لا يعجبني حديثه⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: ليس بالقوي⁽⁸⁾، وقال مرة: متروك⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*يزيد بن زيد: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال الدارقطني: مجهول متروك⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند، راو واحد ثقة، وهو (عبد الله بن مسلمة القعنبي⁽¹²⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل يزيد، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁴⁾.

قال الباحث: للجزء الثاني من الحديث شواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁵⁾.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/576: رقم الترجمة2196).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/287: رقم الترجمة1558).
- (3) العجلي، الثقات، (ص405: رقم الترجمة1466).
- (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج25/378: رقم الترجمة5293).
- (5) ابن حبان، الثقات، (ج7/435: رقم الترجمة10789).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/287: رقم الترجمة1558).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص484: رقم الترجمة5961).
- (8) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج3/119: رقم الترجمة346).
- (9) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص60: رقم الترجمة439).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج5/540: رقم الترجمة6127).
- (11) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص71: رقم الترجمة551).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص323: رقم الترجمة3620).
- (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/300: رقم الحديث5788).
- (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/52: رقم الحديث1191).
- (15) [مسلم، الصحيح، الحج/المدينة تنفي شرارها، ص686: رقم الحديث1381].

الحديث الثامن والعشرون

(156) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ شَبِعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيحَهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَرْوَاتِهَا، وَأَبْوَالَهَا، فَالاح فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَمَرْحًا، وَفَرِحًا فَإِنْ شَبِعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيحَهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَرْوَاتِهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا⁽³⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَتَبَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ شَبِعَهَا وَجُوعَهَا، وَرِيحَهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَرْوَاتِهَا، وَأَبْوَالَهَا فَالاح فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَتَبَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَفَرِحًا، وَمَرْحًا فَإِنْ شَبِعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيحَهَا، وَظَمَاءَهَا، وَأَرْوَاتِهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع⁽⁵⁾، وعبد بن حميد في منتخبه، عن أحمد ابن يونس⁽⁶⁾، وأبو عوانه في مستخرجه من طريق جبارة⁽⁷⁾، وأبو نعيم في الحلية من طريق عبد الرحمن بن مهدي⁽⁸⁾، وأربعتهم، (وكيع، وأحمد، جبارة، وعبد الرحمن)، عن عبد الحميد، وابن أبي شيبة عن شبابة⁽⁹⁾، كلاهما، (عبد الحميد، وشبابة)، عن شهر بن حوشب، به بنحوه.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/166: رقم الحديث1948).

(2) المرجع نفسه.

(3) أسماء بنت يزيد: هي ابنة السكن الأنصارية وهي ابنة عمة معاذ بن جبل، قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج7/16: رقم الترجمة6717).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج45/556: رقم الحديث27574).

(5) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج6/521: رقم الحديث33492).

(6) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص457: رقم الحديث1583).

(7) أبو عوانة الأسفرائيني، المستخرج، (ج4/448).

(8) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج9/43).

(9) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج6/520: رقم الحديث33487).

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الحميد بن بهرام الفزاري: ثقة⁽¹⁾.

* شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعا⁽²⁾.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (أبو النضر هشام بن القاسم⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، ويبدو أنه من أوهام شهر، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الهيتمي⁽⁴⁾، والألباني⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث للجزء الأول منه شواهد منها، حديث ابن عمر⁽⁶⁾، وحديث أنس⁽⁷⁾ أخرجهما، البخاري في صحيحه⁽⁸⁾.

الحديث التاسع والعشرون

(157) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبُزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ الْمَكِّي مَوْلَى آلِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد بن البزار.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص570: رقم الترجمة7256).

(4) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/261: رقم الحديث9339).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/395: رقم الحديث798).

(6) [البخاري، الصحيح، المناقب/28، ص432، رقم الحديث3644، و3645].

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/182: رقم الحديث2025).

(8) المرجع نفسه.

(9) البزار، المسند، (ج16/190: رقم الحديث9312).

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن الفضل بن مرفق: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وابن قُطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

* زيد بن الحباب الريان: ثقة⁽³⁾.

وبقية رواية السند، واحد منهم ثقة، وهو، (عطاء بن أبي رباح⁽⁴⁾).

وواحد مجهول، وهو، (حميد المكي⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لجهالة كل من عبد الرحمن وحميد، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح⁽⁶⁾، وضعف إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة⁽⁷⁾، وقال في صحيح الترغيب والترهيب: صحيح لغيره⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد، من حديث أبي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ أخرج البيهقي في سننه الكبرى⁽⁹⁾.

الحديث الثلاثون

(158) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج8/382: رقم الترجمة13989).

(2) ابن قُطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج6/289: رقم الترجمة6698).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (7)، من الفصل الأول.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391: رقم الترجمة4591).

(5) المرجع نفسه، (ص182: رقم الترجمة1568).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/270: رقم الحديث9398).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج6/120: رقم الحديث2555).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (ج2/98: رقم الحديث1292).

(9) البيهقي، السنن الكبرى، (ج9/272: رقم الحديث18509).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/170: رقم الحديث1974).

(11) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ سَعْدِ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: نا مَوْلَى بِنُ إِهَابِ الرَّمْلِيِّ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ قَالَ: نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خُنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" (1) لَمْ يَزِرْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ، إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ "

تخريج الحديث:

أخرجه أبو مسهر في نسخه من طريق زائدة عن الأعمش (2)، وابن أبي شيبة في مصنفه من طريق قيس (3)، كلاهما (الأعمش، وقيس)، عن شمر عن شهر عن أبي الدرداء به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* مؤمل بن إهاب الرَّمْلِيُّ: وثقه أبو علي الجبائي (4)، ومسلمة بن قاسم (5)، وقال ثقة صدوق، والنسائي (6)، وذكره ابن حبان في الثقات (7)، وقال أبو حاتم: صدوق (8)، ووافقه الذهبي (9)، وقال النسائي: لا بأس به (10)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (11)، وسئل عنه ابن معين فكَأَنَّهُ ضَعْفُهُ (12).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/46: رقم الحديث3574)، والمعجم الصغير، (ج1/273: رقم الحديث449).

(2) أبو مسهر الدمشقي، نسخة أبي مسهر وغيره، (ص34: رقم الحديث23).

(3) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج4/210: رقم الحديث19379).

(4) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص101: رقم الترجمة206).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/382: رقم الترجمة684).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج13/183: رقم الترجمة7158).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج9/188: رقم الترجمة15921).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/375: رقم الترجمة1715).

(9) الذهبي، الكاشف، (ج2/310: رقم الترجمة5748).

(10) النسائي، المشيخة، (ص67: رقم الترجمة143).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص555: رقم الترجمة7030).

(12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص201: رقم الترجمة745).

* عبد الله بن الوليد بن ميمون المكي العدني: وثقه العقيلي⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، وقال أبو زرعة⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث⁽⁵⁾، وقال الذهبي: شيخ⁽⁶⁾، وقال البخاري: مقارب الحديث⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: ما رأيت في أحاديثه شيئاً منكراً فأذكره⁽⁸⁾، وقال أبو الفتح الأزدي: يهيم في أحاديث وهو عندي وسط⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: لا أعرفه، ولم أكتب عنه شيئاً⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽¹²⁾، وقد سئل أحمد بن حنبل عن حديثه فقال: قد سمعت من سفيان وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء وقد كتبت أنا عنه كثيراً⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* شمر بن عطية الأسدي: وثقه ابن سعد، وقال: له أحاديث صالحة⁽¹⁴⁾، وابن معين⁽¹⁵⁾، والعجلي⁽¹⁶⁾، وابن نمير⁽¹⁷⁾، والنسائي⁽¹⁸⁾، والدارقطني⁽¹⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁰⁾، وقال الذهبي⁽²¹⁾، وابن حجر⁽²²⁾: صدوق.

- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/70: رقم الترجمة139).
- (2) الدارقطني، سؤالات الحاكم، (ص229: رقم الترجمة368).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/188: رقم الترجمة875).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/362: رقم الترجمة3414).
- (5) ابن حبان، الثقات، (ج8/348: رقم الترجمة13812).
- (6) الذهبي، الكاشف، (ج1/606: رقم الترجمة3046).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/70: رقم الترجمة139).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/408: رقم الترجمة1080).
- (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/70: رقم الترجمة139).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/188: رقم الترجمة875).
- (11) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص161: رقم الترجمة570).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص328: رقم الترجمة3692).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/188: رقم الترجمة875).
- (14) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/427: رقم الترجمة3218).
- (15) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص130: رقم الترجمة417).
- (16) العجلي، الثقات، (ص223: رقم الترجمة674).
- (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/295: رقم الترجمة2417).
- (18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج12/561: رقم الترجمة2773).
- (19) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص36: رقم الترجمة219).
- (20) ابن حبان، الثقات، (ج6/450: رقم الترجمة8540).
- (21) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/300: رقم الترجمة2792).
- (22) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص268: رقم الترجمة2821).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*شهر بن حوشب الأشعري: صدوق له أوهام ومراسيل، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعا⁽¹⁾.

وبقية رواية السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (سفيان الثوري⁽²⁾، الأعمش⁽³⁾، وأم الدرداء⁽⁴⁾). ورو واحد لم أجد له ترجمة، وهو، (خطاب بن سعد).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة خطاب، وتفرّد شهر بن حوشب بالرواية، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنة الهيثمي⁽⁵⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان أحدهما، من حديث أبي أمامة⁽⁷⁾، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁷⁾، والآخر من حديث جابر⁽⁸⁾، أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁸⁾.

الحديث الحادي والثلاثون

(159) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَدَّهَا"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَدَّهَا"⁽¹¹⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص244: رقم الترجمة2445).

(3) المرجع نفسه، (ص254: رقم الترجمة2615).

(4) المرجع السابق، (ص756: رقم الترجمة8728).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/194: رقم الحديث5172).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/581: رقم الحديث990).

(7) [الترمذي، السنن، فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله، ص382: رقم الحديث1624].

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/112: رقم الحديث4826).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/182: رقم الحديث2028).

(10) المرجع نفسه.

(11) البزار، المسند، (ج16/55: رقم الحديث9095).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ، بِأَصْبَهَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ الْجَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَدَّهَا"⁽¹⁾.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُهَيْلِ إِلَّا قَيْسٌ تَقَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن سليمان بن أحمد⁽²⁾، والطبراني في فضل الرمي وتعلمه⁽³⁾، كليهما (سليمان، والطبراني) عن علي بن جبلة به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*رزق الله بن موسى البصري: وثقه الخطيب البغدادي⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وقال النسائي⁽⁷⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽⁸⁾: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽¹⁰⁾، ومرة نسب إليه الوهم⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهمل⁽¹²⁾، وقال العقيلي: في حديثه وهم⁽¹³⁾، وقال مسلمة بن قاسم: روى عن يحيى بن سعيد، وبقية بن الوليد أحاديث منكورة، وهو صالح لا بأس به، بصري⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، في روايته عن يحيى بن سعيد وبقية بن الوليد وهم.

(1) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/328: رقم الحديث543)، والمعجم الأوسط (ج4/273: رقم الحديث4177).

(2) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج1/432).

(3) الطبراني، فضل الرمي وتعلمه، (ص100: رقم الحديث35).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/436: رقم الترجمة4544).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/273: رقم الترجمة514).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج19/135: رقم الترجمة202).

(7) النسائي، المشيخة، (ص87: رقم الترجمة81).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/202).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج8/247: رقم الترجمة13262).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج1/396: رقم الترجمة1568).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/231: رقم الترجمة2119).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص209: رقم الترجمة1934).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/68: رقم الترجمة512).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج4/375: رقم الترجمة1588).

*الحسن بن بشر بن سلم البجلي: صدوق يخطيء⁽¹⁾.

*قيس بن الربيع: ضعيف⁽²⁾.

*سهيل بن أبي صالح: صدوق⁽³⁾.

وبقية رواية السند راو واحد ثقة، وهو، (ذكوان أبو صالح السمان⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قيس بن الربيع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن غيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث عقبة بن عامر⁽⁶⁾، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

الحديث الثاني والثلاثون

(160) عَنْ عبيد بن عمير الليثي عن أبيه⁽⁷⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمَصْلُونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسَهُ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ تَسَعٌ: أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحَصَّنَةِ، وَالسَّحَرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، إِلَّا رَافِقٌ مُحَمَّدًا ﷺ، فِي بَحْبُوحَةِ جَنَّةِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيحُ الذَّهَبِ"⁽⁸⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (28)، من الفصل الثاني.

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (57)، من الفصل الثاني.

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (20)، من الفصل الأول.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص203: رقم الترجمة1841).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/99: رقم الحديث1294).

(6) [مسلم، الصحيح، الإمارة/فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسه، ص1026: رقم الحديث1919].

(7) عمير بن قتادة⁽⁷⁾: هو ابن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة الكناني الليثي

الجدعي، والد عبيد بن عمير التابعي المشهور. قال العسكري: شهد الفتح، انظر: ابن حجر، الإصابة في

تمييز الصحابة، (ج4/601: رقم الترجمة6065).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/198: رقم الحديث2088).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: "إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيُؤْتِي الرِّكَاهَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا" فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: "هِيَ تَسْعُ: أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّخْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَذِهِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الرِّكَاهَ إِلَّا رَافِقًا مُحَمَّدًا ﷺ، فِي بُحْبُوحَةٍ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من طريق الحارث بن محمد بلفظه (3)، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق عباس بن محمد بنحوه (4)، كلاهما، (الحارث، وعباس)، عن العباس بن الفضل، والنسائي في السنن الكبرى (5)، والصغرى (6)، مختصراً، والحاكم في مستدرکه بلفظه (7)، والبيهقي في السنن الكبرى، بلفظه (8)، ثلاثتهم، (النسائي، والحاكم، والبيهقي)، من طريق معاذ بن هاني، والحاكم في مستدرکه من طريق عبد الله بن رجاء بلفظه (9)، ثلاثتهم، (العباس، ومعاذ، وعبد الله)، عن حرب بن شداد به.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المرجع نفسه.

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج47/17: رقم الحديث101).

(3) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (ج6/1108: رقم الحديث1913).

(4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج313/10: رقم الحديث20752).

(5) النسائي، السنن الكبرى، (ج424/3: رقم الحديث3461).

(6) [النسائي، السنن، تحريم الدم/ذكر الكبائر، ص620: رقم الحديث4012].

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج127/1: رقم الحديث197).

(8) البيهقي، السنن الكبرى، (ج573/3: رقم الحديث6723).

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج288/4: رقم الحديث7666).

* عبد الحميد بن سنان: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي: تابعي مجهل لكنه وثق⁽²⁾، قال البخاري: في حديثه نظر⁽³⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند أربعة منهم ثقات، وهم (أحمد بن داود⁽⁵⁾، وحرب بن شداد⁽⁶⁾، ويحيى بن أبي كثير⁽⁷⁾، وعبيد بن عمير⁽⁸⁾). وراو ضعيف، وهو، (العباس بن الفضل الأزرق⁽⁹⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الحميد بن سنان، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: وقد رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: التلخيص وفي إسناده العباس بن الفضل الأزرق؛ وهو ضعيف⁽¹¹⁾، وقال الحاكم: قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁽¹³⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁴⁾.

قال الباحث: الحديث لبعضه شاهدان من حديث ابن عمرؓ، أخرجه البيهقي في سننه الكبرى⁽¹⁵⁾، وحديث أبي أيوب الأنصاري أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁶⁾.

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج7/122: رقم الترجمة9279).
- (2) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/369: رقم الترجمة3494).
- (3) العقبلي، الضعفاء الكبير، (ج3/45: رقم الترجمة1002).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص333: رقم الترجمة3765).
- (5) ابن يونس المصري، التاريخ (ج2/23: رقم الترجمة51). وابن فطوون، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/132: رقم الترجمة14).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص155: رقم الترجمة1165).
- (7) المرجع نفسه، (ص596: رقم الترجمة7632)، قال الباحث وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص36: رقم الترجمة63).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص377: رقم الترجمة4385).
- (9) المرجع نفسه، (ص294: رقم الترجمة3186).
- (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/48: رقم الحديث142).
- (11) ابن حجر، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (ج4/175: رقم الحديث1769).
- (12) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/127: رقم الحديث197).
- (13) المرجع نفسه، (ج4/288: رقم الحديث7666).
- (14) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/237: رقم الحديث461).
- (15) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/573: رقم الحديث6724).
- (16) ابن حنبل، المسند، (ج38/492: رقم الحديث23506).

الحديث الثالث والثلاثون

(161) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ!"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْأُوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الكبير.

دراسة رجال الإسناد:

*قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَعِيُّ: قال البزار⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به⁽⁶⁾، وقال ابن معين: لا أعرفه⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁸⁾. وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ومخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله بن الأشج المقلوبات التي لا يشارك فيها... ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد⁽⁹⁾، وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض رواياته المنكرة عليه: ولقدامة عن إسماعيل، عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة⁽¹⁰⁾، وقال البيهقي: فيه نظر⁽¹¹⁾.

(1) المنذري الترغيب والترهيب، (ج2/206: رقم الحديث 2119).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/77: رقم الحديث 190).

(4) البزار، المسند، (ج11/357: رقم الحديث 5180).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/129: رقم الترجمة 735).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص193: رقم الترجمة 710).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص454: رقم الترجمة 5529).

(9) ابن حبان، المجروحين، (ج2/219: رقم الترجمة 888).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/179: رقم الترجمة 1593).

(11) البيهقي، شعب الإيمان، (ج8/173: رقم الحديث 5654).

خلاصة القول في الراوي: صدوق إلا في روايته عن إسماعيل بن شيببة

*مخرمة بن بكير: صدوق⁽¹⁾.

وبقية رجال السند، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (زكريا يحيى الساجي⁽²⁾)، وبكير بن عبد الله⁽³⁾، وعلي بن عبد الله بن جعفر⁽⁴⁾). وراو ضعيف، وهو، (عبد الله بن هارون بن موسى⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل عبد الله بن هارون، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، وضعفه الألباني⁽⁸⁾.

قال الباحث: لقصة طيران جعفر شواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽⁹⁾، وحديث البراء بن عازب رضي الله عنه، أخرجه الحكم في مستدركه⁽¹⁰⁾، وحديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽¹¹⁾.

الحديث الرابع والثلاثون

(162) عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ⁽¹²⁾ -أَخِي أَبِي مُوسَى رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ

اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونَ"⁽¹³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁴⁾.

- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (11)، من الفصل الأول.
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص216: رقم الترجمة2029).
- (3) المرجع نفسه، (ص128: رقم الترجمة760).
- (4) المرجع السابق، (ص403: رقم الترجمة4760).
- (5) المرجع السابق، (ص659: رقم الترجمة8261).
- (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج9/273: رقم الحديث15498).
- (7) ابن حجر، فتح الباري، (ج7/76).
- (8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/420: رقم الحديث848).
- (9) ابن حبان، الصحيح، (ج15/521: رقم الحديث7047).
- (10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/45: رقم الحديث4409).
- (11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج2/107: رقم الحديث1466).
- (12) أبو بردة بن قيس: هو عامر بن قيس بن سليم الأشعري قدم المدينة مع أخيه أبي موسى الأشعري في السنة التي قدم فيها جعفر من الحبشة، انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج4/1608: رقم الترجمة2868).
- (13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/221: رقم الحديث2173).
- (14) المرجع نفسه.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا كُرَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ -أَخِي أَبِي مُوسَى-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونَ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، عن عفان بن مسلم (2)، والحاكم في مستدرکه من طريق مسدد (3)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (4)، وفي الجهاد عن هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ (5)، والدولابي في الكنى والأسماء من طريق أبو النعمان محمد بن الفضل (6)، والطبراني في الكبير من طريق عارم أبو النعمان، ومُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ (7)، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة من طريق ابن أبي الشوارب (8)، جميعهم عن عبد الواحد بن زياد به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*كريب بن الحارث بن أبي موسى: ذكره ابن حبان في الثقات (9)، وابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (10).

خلاصة القول في الراوي: مجهول.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (عفان بن مسلم البصري (11)، وعبد الواحد بن زياد (12)، وعاصم بن سليمان الأحول (13)).

(1) ابن حنبل، المسند، (ج29/621: رقم الحديث 18080).

(2) ابن أبي شيبة، المسند، (ج2/130: رقم الحديث 623).

(3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/93: رقم الحديث 2462).

(4) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج4/450: رقم الحديث 2503).

(5) ابن أبي عاصم، الجهاد، (ج2/501: رقم الحديث 189).

(6) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج1/49: رقم الحديث 122).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/314: رقم الحديث 792).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج4/2057: رقم الحديث 5170).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج7/357: رقم الترجمة 10428).

(10) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج8/75: رقم الترجمة 9149).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص393: رقم الترجمة 4625).

(12) المرجع نفسه، (ص367: رقم الترجمة 4240).

(13) المرجع السابق، (ص285: رقم الترجمة 3060).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل كريب، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي⁽¹⁾، والهيثمي بقوله: ورجال أحمد ثقات⁽²⁾، والبصيري⁽³⁾، والسيوطي⁽⁴⁾، والألباني⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد⁽⁶⁾، منها، حديث أبي موسى الأشعري⁽⁷⁾، وحديث عائشة رضى الله عنها⁽⁸⁾، أخرجهما أحمد بن حنبل في مسنده، ومن حديث أبي بكر الصديق⁽⁹⁾، أخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁹⁾.

الحديث الخامس والثلاثون

(163) عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁰⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ نَكَرَهُ: "لَا يَذْكُرُنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا يَذْكُرُنِي

(1) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/93: رقم الحديث 2462).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/312: رقم الحديث 3859).

(3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج2/424: رقم الحديث 1818).

(4) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص90: رقم الحديث 1476).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/155: رقم الحديث 1405).

(6) قال الباحث: وأسانيدھا فیھا ضعف.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج32/520: رقم الحديث 19744).

(8) المرجع نفسه، (ج41/473: رقم الحديث 25018).

(9) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/63: رقم الحديث 62).

(10) معاذ بن أنس الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: والد سهل سكن مصر. ابن الأثير، أسد الغابة، (ج5/186: رقم الترجمة 4957).

(11) المنذري الترغيب والترهيب، (ج2/252: رقم الحديث 2287).

(12) المرجع نفسه.

عَبْدِي فِي نَفْسِهِ، إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُنِي فِي مَالٍ، إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى» (1)

تخريج الحديث:

أخرجه في المعجم الكبير من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة⁽²⁾، ومن طريق
رشدين بن سعد⁽³⁾، كلاهما، (ابن لهيعة، ورشدين)، عن زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، وفي الدعاء من طريق
أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون⁽⁴⁾، كلاهما، (زبان، وأبو مرحوم)، عن سهل بن معاذ به،
بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽⁵⁾

* سهل بن معاذ بن أنس: وثقه العجلي⁽⁶⁾، وحسن حديثه الترمذي⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في
الثقات وقال: "لَا يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مَا كَانَ مِنْ رِوَايَةِ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ عَنْهُ"⁽⁸⁾، وذكره في المجروحين
وقال: "فلمست أدري أوقع التخليط في حديثه منه، أو من زيان بن فايد..."⁽⁹⁾، وفي مشاهير
علماء الأمصار وقال: "كان ثبنا وانما وقعت المناكير في اخباره من جهة زيان بن فايد"⁽¹⁰⁾،
وقال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايته عن زيان⁽¹¹⁾، وضعفه ابن معين⁽¹²⁾، وابن
شاهين⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁾.

(1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج 182/20: رقم الحديث 391).

(2) المرجع نفسه، (ج 182/20: رقم الحديث 393).

(3) المرجع السابق، (ج 182/20: رقم الحديث 392).

(4) الطبراني، الدعاء، (ص 522: رقم الحديث 1863).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(6) العجلي، الثقات، (ص 209: رقم الحديث 634).

(7) الترمذي، السنن، (ص 559).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج 321/4: رقم الترجمة 3122).

(9) ابن حبان، المجروحين، (ج 347/1: رقم الترجمة 447).

(10) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص 195: رقم الترجمة 934).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 258: رقم الترجمة 2667).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 203/4: رقم الترجمة 879).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 95: رقم الترجمة 222).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رجال السند واحد ثقة، وهو، (عبد الله بن يوسف⁽²⁾)، واثنان ضعيفان وهما، (زيان بن فائد المصري⁽³⁾)، وبكر بن سهل الدمياني⁽⁴⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف كل من بكر، وابن لهيعة، وزبان، وسهل ابن معاذ، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصحح إسناده السيوطي⁽⁵⁾، وحسنه الهيثمي⁽⁶⁾، والألباني⁽⁷⁾، وحكم عليه بالنكارة في موضعين⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة⁽⁹⁾.

الحديث السادس والثلاثون

(164) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: "الْمَسَاجِدُ"، قُلْتُ: وَمَا الرَّثْعُ؟ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ، لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ مَعَ غَرَابَتِهِ حَسَنُ الْإِسْنَادِ⁽¹¹⁾.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ، مَوْلَى ابْنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِذَا

(1) الذهبي، الكاشف، (ج1/470: رقم الترجمة 2177).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص330: رقم الترجمة 3721).

(3) المرجع نفسه، (ص213: رقم الترجمة 1985).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/113: رقم الترجمة 978).

(5) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص377: رقم الحديث 6059).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/78: رقم الحديث 16775).

(7) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج2/799: رقم الحديث 4335).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/448: رقم الحديث 894)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج14/336: رقم الحديث 6641).

(9) [البخاري، الصحيح، التوحيد/قول الله تعالى (ويحذركم الله نفسه)... ص870: رقم الحديث 7405]،

و[مسلم، الصحيح، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/الحث على ذكر الله تعالى، ص1395: رقم

الحديث 2675].

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/284: رقم الحديث 2417).

(11) المرجع نفسه.

مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: "الْمَسَاجِدُ"، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ، لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ". هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ⁽¹⁾

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن عاصم في جزئه عن زيد بن حُباب به وفيه قصة⁽²⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*زيد بن الحباب: ثقة⁽³⁾.

وبقية رواة السند اثنان ثقتان، وهما، (إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني⁽⁴⁾، عطاء بن أبي رباح⁽⁵⁾)، وراو مجهول، وهو، (حميد المكي⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة حميد، والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁸⁾.

الحديث السابع والثلاثون

(165) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: "مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرَائِيلُ؟"، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَسِعَةٌ قَالَ:

(1) [الترمذي، السنن، الدعوات/83، ص797: رقم الحديث 3509].

(2) محمد بن عاصم الثقفي، الجزء (ص118: رقم الحديث 35).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (7)، من الفصل الأول.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص95: رقم الترجمة 273).

(5) المرجع نفسه، (ص391: رقم الترجمة 4591).

(6) المرجع السابق، (ص182: رقم الترجمة 1568).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/474: رقم الحديث 955).

(8) [الترمذي، السنن، الدعوات/83، ص797: رقم الحديث 3510].

قال الباحث: وقد حسنه الألباني. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/130: رقم الحديث 2562).

وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: "مَنْ مَعَكَ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْتُمُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَسِعَةٌ قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده⁽⁴⁾، وابن حبان في صحيحه⁽⁵⁾، والطبراني في الدعاء⁽⁶⁾، وفي معجمه الكبير⁽⁷⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية⁽⁸⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁹⁾، والمحاملي في الأمالي⁽¹⁰⁾، من طريق عن أبو عبد الرحمن عبد اله بن يزيد، والطبراني في المعجم الكبير⁽¹¹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹²⁾، من طريق ابن وهب، كليهما، (أبو عبد الرحمن، وابن وهب)، عن حيوة به، بنحوه.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/291: رقم الحديث 2443).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج38/533: رقم الحديث 23552).

(4) الشاشي، المسند، (ج3/65: رقم الحديث 1114).

(5) ابن حبان، الصحيح، (ج3/103: رقم الحديث 821).

(6) الطبراني، الدعاء، (ص474: رقم الحديث 1657).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/132: رقم الحديث 3898).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج2/197).

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج2/158: رقم الحديث 648).

(10) المحاملي، الأمالي رواية ابن يحيى، (ص267: رقم الحديث 263).

(11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/132: رقم الحديث 3898).

(12) البيهقي، شعب الإيمان، (ج2/158: رقم الحديث 649).

دراسة رجال الإسناد:

* أبو صخر حميد بن زياد: وثقه ابن معين⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، وقيس المكي⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وقال ابن معين⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، حسن حديثه الترمذي⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة⁽⁹⁾، وزاد: وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين المؤمن مؤلف وفي القدرية اللذين ذكرتهما وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهمل⁽¹¹⁾، وضعفه ابن معين⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، ووثقه الهيثمي وزاد: لم يتكلم فيه أحد⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

- (1) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص 239: رقم الترجمة 936).
- (2) العجلي، الثقات، (ص 134: رقم الترجمة 337).
- (3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص 73: رقم الترجمة 97).
- (4) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص 23: رقم الترجمة 93).
- (5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص 228: رقم الترجمة 880)، والتاريخ - رواية الدارمي، (ص 95: رقم الترجمة 260).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 3/222: رقم الترجمة 975).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج 6/188: رقم الترجمة 7303).
- (8) [الترمذي، السنن، الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ/باب 16، ص 486: رقم الحديث 2152].
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج 3/69: رقم الترجمة 433).
- (10) المرجع نفسه، (ج 3/70: رقم الترجمة 433).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 181: رقم الترجمة 1546).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 3/222: رقم الترجمة 975).
- (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص 75: رقم الترجمة 134).
- (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج 7/368: رقم الترجمة 1526).
- (15) ابن حبان، الثقات، (ج 1/7: رقم الترجمة 8747).
- (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج 10/97: رقم الحديث 16898).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد⁽¹⁾، وحيوة بن شريح⁽²⁾، وسالم ابن عبد الله⁽³⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان⁽⁴⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁵⁾، وضعف إسناده شعيب الأرناؤوط⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁷⁾.

الحديث الثامن والثلاثون

(166) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنِ ابْنِ مَرْيَحٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً"⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص330: رقم الترجمة 3715).
 - (2) المرجع نفسه، (ص185: رقم الترجمة 1601).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص226: رقم الترجمة 2176).
 - (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/97: رقم الحديث 16898).
 - (5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/250: رقم الحديث 1583).
 - (6) ابن حنبل، المسند، (ج38/533: رقم الحديث 23552).
 - (7) [الترمذي، السنن، الدعوات/باب59، ص787: رقم الحديث 3462].
- قال الباحث: وحسنه الألباني. انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، (ج1/214: رقم الحديث 105).
- (8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/325: رقم الحديث 2566).
 - (9) المرجع نفسه.
 - (10) ابن حنبل، المسند، (ج11/366: رقم الحديث 6754).

انفرد به أحمد بن حنبل في مسنده.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽¹⁾.

وبقية رجال السند اثنان ثقتان، وهما، (حسن بن موسى⁽²⁾)، وعبد الله بن هُبَيْرَةَ⁽³⁾).
وروا مجهول، وهو، (عبد الرحمن بن مَرْيَح⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن مريح، وضعف ابن لهيعة، وللحديث شواهد في فضل الصلاة على النبي ﷺ، منها حديث أبي هريرة ؓ، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: منكر موقوف⁽⁷⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط⁽⁸⁾.

الحديث التاسع والثلاثون

(167) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ⁽⁹⁾، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟، قَالَ: "تَعْمُ إِنَّ شِئْتَ"، قَالَ: التُّلُثَيْنِ؟، قَالَ: "تَعْمُ إِنَّ شِئْتَ"، قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَأَخْرَجَكَ"⁽¹⁰⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(3) المرجع نفسه، (ص327: رقم الترجمة 3678).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/386: رقم الترجمة 3631).

(5) [مسلم، الصحيح، الصلاة/الصلاة على النبي ﷺ، بعد التشهد، ص207: رقم الحديث 408].

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/160: رقم الحديث 17283).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/511: رقم الحديث 1030).

(8) ابن حنبل، المسند، (ج11/366: رقم الحديث 6754).

(9) حَبَانَ بن منقذ ؓ: هو ابن عمرو بن عطية لأنصاري الخزرجي المازني له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث، فولدت يحيى بن حبان، وواسع بن حبان، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إذا بعثت فقل: لا خلافة، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة، لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان رضى الله عنه. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج1/666: رقم الترجمة 1025).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/328: رقم الحديث 2578).

(11) المرجع نفسه.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَبَّانَ بْنِ مُنْقِذٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلُ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟، قَالَ: "نَعَمْ إِنْ شِئْتَ"، قَالَ: الثَّلَاثِينَ؟، قَالَ: "نَعَمْ"، قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة، من طريق يحيى بن عثمان⁽²⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني عن محمد بن هارون⁽³⁾، كليهما، (يحيى، ومحمد)، عن عمرو بن الربيع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عثمان بن صالح المصري: صدوق⁽⁴⁾.

* قرّة بن عبد الرحمن: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال العجلي: يكتب حديثه⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به⁽⁷⁾، وقال الذهبي: صويلح⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير⁽⁹⁾ قال ابن معين: ليس بقوي الحديث⁽¹⁰⁾، وقال مرة ضعيف الحديث⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث جداً⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم⁽¹³⁾،

(1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/35: رقم الحديث 3574).

(2) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج2/885: رقم الحديث 2292).

(3) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج4/142: رقم الحديث 2122).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (40)، من الفصل الأول.

(5) ابن حبان، الثقات، (ج7/342: رقم الترجمة 10365).

(6) العجلي، الثقات، (ص390: رقم الترجمة 1385).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/184: رقم الترجمة 1598).

(8) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص156: رقم الترجمة 286).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص455: رقم الترجمة 5541).

(10) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص68: رقم الترجمة 179).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/132: رقم الترجمة 751).

(12) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج3/485: رقم الترجمة 1544).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/132: رقم الترجمة 751).

والنسائي⁽¹⁾: ليس بقوي، وقال الخليلي: لم يتفقوا عليه⁽²⁾، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير⁽³⁾، وقال الدارقطني: ليس بقوى الحديث⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواة السند، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عمرو بن الربيع⁽⁵⁾، وابن شهاب⁽⁶⁾، ومحمد بن يحيى بن حبان⁽⁷⁾). وراو ضعيف، وهو، (رشدين بن سعد⁽⁸⁾). وارو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (يحيى بن حبان⁽⁹⁾)

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل رشدين ويحيى، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيتمي⁽¹⁰⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهدان أحدهما من حديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹²⁾، والأخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده⁽¹³⁾.

الحديث الأربعون

(168) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تَعْرُضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ

-
- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/ 583: رقم الترجمة 4871).
 - (2) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/ 200).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/ 132: رقم الترجمة 751).
 - (4) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (ج3/ 112: رقم الترجمة 326).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص421: رقم الترجمة 5030).
 - (6) المرجع نفسه، (ص506: رقم الترجمة 6296).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص512: رقم الترجمة 6381).
 - (8) المرجع نفسه، (ص209: رقم الترجمة 1942).
 - (9) ابن حبان، الثقات، (ج5/ 526: رقم الترجمة 6056).
 - (10) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/ 160: رقم الحديث 17281).
 - (11) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/ 296: رقم الحديث 1671).
 - (12) ابن حنبل، المسند، (ج35/ 166: رقم الحديث 21242).
 - (13) البزار، المسند، (ج15/ 345: رقم الحديث 8911).

أقربهم مني منزلة⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ إِلَّا أَنْ مَكْحُولًا قِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أَمَامَةَ⁽²⁾.

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً"⁽³⁾.

قال البيهقي: وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ أَوْجِهٍ عَنْ أَنَسٍ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ، تَرْجِعُ كُلُّهَا إِلَى التَّخْرِيسِ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَفِي بَعْضِ إِسْنَادِهَا ضَعْفٌ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةً، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

تخريج الحديث:

انفرد به البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

* بُرْدُ بْنُ سِنَانَ الدَّمَشْقِيُّ: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، ودحيم⁽⁵⁾، وابن خراش⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وقال مرة ابن معين⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾: ليس به بأس، ووافقه أحمد بن حنبل، وزاد: ولكن كان يرى القدر، زعموا أنهم طلبوا القدرية بدمشق، ففر إلى البصرة، فسمع البصريون منه⁽¹⁰⁾، وقال مرة: صالح الحديث⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً قديراً⁽²⁾، وقال أبو

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/328: رقم الحديث 2583).

(2) المرجع نفسه.

(3) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/353: رقم الحديث 5995)، وفي شعب الإيمان (ج4/433: رقم الحديث 2770)، بنفس السند.

(4) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز (ج1/110)، ورواية الدارمي، (ص78: رقم الترجمة 188).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/429: رقم الترجمة 790).

(6) المرجع نفسه.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج6/151: رقم الترجمة 64).

(8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص119: رقم الترجمة 279).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج4/46: رقم الترجمة 655).

(10) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص256: رقم الترجمة 274).

(11) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/419: رقم الترجمة 913).

زرعة: لا بأس به⁽³⁾، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق رمى بالقدر⁽⁵⁾، وضعفه ابن المديني⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند خمسة منهم ثقات، وهم، (علي بن أحمد بن عبدان⁽⁷⁾)، وأحمد بن عبيد⁽⁸⁾، وإبراهيم بن الحجاج⁽⁹⁾، وحماد بن سلمة⁽¹⁰⁾، ومكحول الشامي⁽¹¹⁾، وراو لم أجد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (الحسن بن سعيد⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ بسبب الانقطاع فمكحول لم يسمع من أبي أمامة رضي الله عنه، وجهالة الحسن بن سعيد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الألباني لغيره مرة⁽¹³⁾، وضعفه مرة أخرى⁽¹⁴⁾، وأعله ابن قيم الجوزي بعلتين⁽¹⁵⁾، ولجزء الأول منه شواهد، منها حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في مستدركه⁽¹⁶⁾، ومن حديث أوس بن أوس رضي الله عنه،

-
- (1) ابن حبان، الثقات، (ج6/114: رقم الترجمة 6961).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/422: رقم الترجمة 1675).
 - (3) المرجع نفسه.
 - (4) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص245: رقم الترجمة 1228).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص121: رقم الترجمة 653).
 - (6) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/303: رقم الترجمة 1147).
 - (7) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج28/381: رقم الترجمة 204).
 - (8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج5/15: رقم الترجمة 2318).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص88: رقم الترجمة 162).
 - (10) المرجع نفسه، (ص178: رقم الترجمة 1499).
 - (11) المرجع السابق، (ص545: رقم الترجمة 6875)، قال ابن أبي حاتم: لم يصح له سماع من أبي أمامة. انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص212: رقم الترجمة 791).
 - (12) قال الباحث: قد اثني عليه المؤرخ أبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس الأزدي فقال: "كثير الكتاب، وكان متعففاً، وحدث، وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام، وكثر الناس عليه، وكتبوا عنه. انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج7/336: رقم الترجمة 3835).
 - (13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/297: رقم الحديث 1673).
 - (14) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، (ص157: رقم الحديث 1115).
 - (15) قال ابن قيم الجوزية: لكن لهذا الحديث علتان إحداهما أن برد بن سنان قد تكلم فيه وقد وثقه يحيى بن معين وغيره، العلة الثانية أن مكحولاً قد قيل إنه لم يسمع من أبي أمامة والله أعلم. انظر: ابن قيم الجوزية، جلاء الأفهام، (ص:86).
 - (16) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/457: رقم الحديث 3577).

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁾، ومن حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه البيهقي في سننه⁽²⁾.

الحديث الحادي والأربعون

(169) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ»⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَانَ الْقَرَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ»⁽⁵⁾.

قال الطبراني: لَا يُرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَقَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العربي في معجمة عن الحسين بن سعيد عن علي بن يزيد به بلفظه⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*حسين بن علي بن يزيد الصُّدَائِيُّ⁽⁷⁾: وثقه ابن خراش⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/432: رقم الحديث 2768).

(2) المرجع نفسه، (ج4/434: رقم الحديث 2771).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/340: رقم الحديث 2635).

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/365: رقم الحديث 611)، والمعجم الأوسط (ج4/363: رقم الحديث 4444).

(6) ابن الأعرابي، المعجم، (ج2/730: رقم الحديث 1479).

(7) الصُّدَائِيُّ: هذه النسبة إلى صداء، وهي قبيلة من اليمن. السمعاني، الأنساب، (ج8/282).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج8/67: رقم الترجمة 1440).

(9) الذهبي، الكاشف، (ج1/334: رقم الترجمة 1099).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/56: رقم الترجمة 254).

(11) ابن حبان، الثقات، (ج8/188: رقم الترجمة 12904).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص167: رقم الترجمة 1336).

*علي بن يزيد الصدائقي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وابن خلفون⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس⁽³⁾، وقال ابن حجر: فيه لين⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي بإسناد، لا يتابع عليه أو بمتن عن الثقات منكر، أو يروي عن مجهول⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

*فضيل بن مرزوق: وثقه ابن عيينة⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، ويعقوب الفسوي⁽¹¹⁾، وقال ابن معين مرة: لا بأس به⁽¹²⁾، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: لا أعلم إلا خيراً⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث يهتم كثيراً، يكتب حديثه، لا يحتج به⁽¹⁵⁾، وقال ابن عدي: وأرجو أن لا بأس به⁽¹⁶⁾، وقال البخاري: مقارب الحديث⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهتم⁽¹⁸⁾، وقال عثمان الدارمي: يقال أنه ضعيف⁽¹⁹⁾، وضعفه ابن معين⁽²⁰⁾، والنسائي⁽²¹⁾.

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج8/462: رقم الترجمة 14439).
- (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/387: رقم الترجمة 3895).
- (3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله، (ج3/301: رقم الترجمة 5339).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص406: رقم الترجمة 4816).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/209: رقم الترجمة 1143).
- (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/362: رقم الترجمة 1365).
- (7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص70: رقم الترجمة 308).
- (8) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/272: رقم الترجمة 1298).
- (9) العجلي، الثقات، (ص384: رقم الترجمة 1359).
- (10) الذهبي، الكاشف، (ج2/125: رقم الترجمة 4492).
- (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج3/133: رقم الترجمة 302).
- (12) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص191: رقم الترجمة 698).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/75: رقم الترجمة 423).
- (14) ابن حبان، الثقات، (ج7/316: رقم الترجمة 10245).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/75: رقم الترجمة 423).
- (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/129: رقم الترجمة 1565).
- (17) الترمذي، العلل الكبير، (ص391).
- (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص448: رقم الترجمة 5437).
- (19) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص191: رقم الترجمة 698).
- (20) ابن حبان، المجروحين، (ج2/209: رقم الترجمة 870).
- (21) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/308: رقم الترجمة 4769).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* عطية بن سعد العوفي: ضعيف⁽¹⁾.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عطية، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: فيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وقد وثق⁽²⁾، وحسنه الألباني لغيره⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث جابر رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم في الحلية⁽⁴⁾، وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، أخرجه ابن حجر، في المطالب العالية⁽⁵⁾.

الحديث الثاني والأربعون

(170) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ ذِرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ تَجْدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حِطِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، إِذَا اقْتَطَعَهُ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ"⁽⁶⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير⁽⁷⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ يَغْنِي بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَجْدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حِطِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، إِذَا اقْتَطَعَهُ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق من طريق أبو حذيفة موسى بن مسعود، عن زهير، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁰⁾، والطبراني في المعجم

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (1)، من الفصل الثاني.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/72: رقم الحديث 6297).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/312: رقم الحديث 1704).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج7/90).

(5) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، (ج13/337: رقم الحديث 3187).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/10: رقم الحديث 2872).

(7) المرجع نفسه.

(8) ابن حنبل، المسند، (ج37/531: رقم الحديث 22895).

(9) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج4/449: رقم الحديث 22018).

(10) ابن حنبل، المسند، (ج37/545: رقم الحديث 22914).

الكبير⁽¹⁾، من طريق شريك بن عبد الله، كليهما (زهير، وشريك)، عن عبد الله بن محمد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*زهير بن محمد التميمي: وثقه ابن معين⁽²⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽³⁾، ومرة أخرى: صالح⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، وقال مرة: لم يكن به بأس⁽⁶⁾، وقال مرة أخرى: مستقيم الحديث⁽⁷⁾، وأخرى: مقارب الحديث⁽⁸⁾، وقال: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر، فقلب اسمه⁽⁹⁾، وعيسى بن يونس⁽¹⁰⁾، والذهبي وازد يغرب ويأتي بما ينكر، وفيه لين⁽¹¹⁾، وقال ابن المديني: لا بأس به⁽¹²⁾، وقال العجلي: جازئ الحديث⁽¹³⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، ما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: أرجوا أنه لا بأس به⁽¹⁵⁾، وقال ابن شاهين: ليس به بأس⁽¹⁶⁾، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث⁽¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في

-
- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/299: رقم الحديث 3463).
 - (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص113: رقم الترجمة 345)، ورواية الدوري، (ج4/354: رقم الترجمة 4752).
 - (3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص173: رقم الترجمة 602).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/590: رقم الترجمة 2675).
 - (5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج9/416: رقم الترجمة 2017).
 - (6) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص233: رقم الترجمة 228).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/590: رقم الترجمة 2675).
 - (8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج9/416: رقم الترجمة 2017).
 - (9) البخاري، التاريخ الكبير، (ج3/427: رقم الترجمة 1420).
 - (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/350: رقم الترجمة 646).
 - (11) الذهبي، الكاشف، (ج1/408: رقم الترجمة 1666)، والمغني في الضعفاء (ج1/242: رقم الترجمة 2218).
 - (12) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/84: رقم الترجمة 2918).
 - (13) العجلي، الثقات، (ص166: رقم الترجمة 464).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/590: رقم الترجمة 2675).
 - (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/187: رقم الترجمة 715).
 - (16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص90: رقم الترجمة 378).
 - (17) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج9/418: رقم الترجمة 2017).

الثقات، وقال يخطئ ويخالف⁽¹⁾، وقال مرة: كان يهيم في الأحابيين⁽²⁾، موسى بن هارون: أرجو أنه صدوق⁽³⁾، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، إذا روى عنه أبو عاصم، وابن مهدي، فأحاديثه مناكير⁽⁴⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽⁵⁾، قال البخاري: روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير⁽⁶⁾، وضعفه ابن معين⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق إلا في رواية أهل الشام عنه.

* **عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين⁽⁹⁾.**

وبقية رجل السند اثنان ثقتان، وهما، (عبد الملك بن عمرو القيسي⁽¹⁰⁾، وعطاء بن يسار⁽¹¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن محمد بن عقيل، والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹²⁾، وقال الألباني حسن صحيح⁽¹³⁾، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن في المتابعات والشواهد⁽¹⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه، وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجهما البخاري في صحيحه⁽¹⁵⁾، وحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجهم أحمد في مسنده⁽¹⁶⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج6/337: رقم الترجمة 8007).

(2) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص293: رقم الترجمة 1473).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج5/90: رقم الترجمة 1695).

(4) المرجع نفسه.

(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص43: رقم الترجمة 218).

(6) البخاري، التاريخ الكبير، (ج3/427: رقم الترجمة 1420).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/177: رقم الترجمة 714).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص217: رقم الترجمة 2049).

(9) سبق ترجمته الحديث رقم، (20)، من الفصل الثاني.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص364: رقم الترجمة 4199).

(11) المرجع نفسه، (ص392: رقم الترجمة 4605).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/175: رقم الحديث 6879).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/380: رقم الحديث 1869).

(14) ابن حنبل، المسند، (ج37/531: رقم الحديث 22895).

(15) [البخاري، الصحيح، المظالم/إثم من ظلم شيئاً من الأرض، ص593: رقم الحديث 2452/2453].

(16) المرجع نفسه، (ج6/310: رقم الحديث 3767).

الحديث الثالث والأربعون

(171) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مُنْبِتَةٌ لِلشَّعْرِ مُذْهِبَةٌ لِلْقَدَا، مُصْفَاءَةٌ لِلْبَصَرِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَائِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّقْلِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مُنْبِتَةٌ لِلشَّعْرِ مُذْهِبَةٌ لِلْقَدَا، مُصْفَاءَةٌ لِلْبَصَرِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط بنحوه⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية⁽⁵⁾، ومعرفة الصحابة⁽⁶⁾، عن محمد بن علي بلفظه، كلاهما عن جعفر بن محمد بن بنحوه، والطبراني في الأوسط، عن أحمد بن عبد الرحمن بلفظه⁽⁷⁾، والطبري في تهذيب الآثار من طريق مروان بن الحكم، بلفظه⁽⁸⁾، جميعهم، (جعفر، وأحمد، ومروان)، عن أبي جعفر النَّقْلِيِّ، به.

دراسة رجال الإسناد:

*يونس بن راشد: قال البخاري: كان مرجئاً⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: كان اثبت من عتاب بن بشير فقلت ما تقول فيه؟ فقال: يكتب حديثه⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة: لا بأس به⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/89: رقم الحديث 3198).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/109: رقم الحديث 183).

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/339: رقم الحديث 3334).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/178).

(6) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج4/1970: رقم الحديث 4948).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/11: رقم الحديث 1064).

(8) الطبري، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، (ج1/486: رقم الحديث 769).

(9) البخاري، التاريخ الكبير، (ج8/412: رقم الترجمة 3527).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/239: رقم الترجمة 1003).

(11) المرجع نفسه.

الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي⁽²⁾، وابن حجر: صدوق⁽³⁾، وزاد الأخير: رمي بالإرجاء.

خلاصة القول في الراوي: صدوق رمي بالإرجاء.

وبقية رجال السند ثلاثة ثقات، وهم، (جعفر بن محمد بن الحسن⁽⁴⁾، وأبو جعفر النفيلي⁽⁵⁾، ومحمد بن علي⁽⁶⁾)، وراور ذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (عون بن محمد بن علي⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ عون، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده ابن حجر⁽⁸⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث جابر أخرجه ابن ماجه في سننه⁽¹⁰⁾، ومن حديث ابن عباس أخرجه الترمذي في سننه⁽¹¹⁾.

الحديث الرابع والأربعون

(172) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ أَهْلَ الشَّيْبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَا فِي الْأَخِرَةِ"**⁽¹²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَبْرُونُ بْنُ عَيْسَى الْمُقْرِي الْمِصْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَفْرِيُّ الْقُرَشِيُّ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ أَهْلَ الشَّيْبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ فِي الْأَخِرَةِ عَدَا"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج9/289: رقم الترجمة 16487).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج2/403: رقم الترجمة 6468).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص613: رقم الترجمة 7904).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج7/209: رقم الترجمة 3665).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص321: رقم الترجمة 3594).

(6) المرجع نفسه، (ص497: رقم الترجمة 6157).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج7/279: رقم الترجمة 10062).

(8) ابن حجر، فتح الباري، (ج10/157).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/488: رقم الحديث 2106).

(10) [ابن ماجه، السنن، الطب/الحل بالإئتمد، ص584: رقم الحديث 3496].

(11) [الترمذي، السنن، اللباس عن رسول الله ﷺ/ما جاء في الاكتحال، ص408 رقم الحديث 1757].

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/99: رقم الحديث 3237).

(13) المرجع نفسه.

(14) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/267: رقم الحديث 11693).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني به وفيه قصة⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

ثلاثة منهم ثقات وهم، (فضيل بن عياض⁽²⁾)، ومنصور بن المعتمر⁽³⁾)، وعزمة مولى ابن عباس⁽⁴⁾)، وراو ضعيف، وهو، (يحيى بن سليمان القرشي⁽⁵⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (جبرون بن عيسى)،

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل يحيى، وجبرون، وبالشواهد يرتق إلى الحسن لغيره، وضعفه العراقي⁽⁶⁾)، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁷⁾)، وحكم عليه بالضعف مرة أخرى⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منهما حديث ابن عمر وسلمان رضى الله عنهما، أخرجهما ابن ماجه في سننه⁽⁹⁾.

الحديث الخامس والأربعون

(173) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمْرٍ ⁽¹⁰⁾، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ ⁽¹¹⁾، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ" ⁽¹²⁾.

(1) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/345).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص448: رقم الترجمة 5431).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص547: رقم الترجمة 6908).

(4) المرجع نفسه، (ص397: رقم الترجمة 4673).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/346).

(6) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج4/1603: رقم الحديث 2487).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/503: رقم الحديث 2138).

(8) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، (ص265: رقم الحديث 1836).

(9) [ابن ماجه، السنن، الأظعمة/الاقتصاد في الأكل وكراهية الشبع، ص563 رقم الحديث 3350، و3351،

(10) غَمْرٌ: الغمر بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/385).

(11) وَضَحٌ: يَفْتَحُ الضَّادُ الْمُعْجَمَةَ، فحَاءٌ مُهْمَلَةٌ، برصٌ أو بهق. انظر: المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير (ج2/407).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/110: رقم الحديث 3279).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَقِيلِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ عَمْرٍ، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، بلفظه وإبدال شيء بدل وضح (3).

دراسة رجال الإسناد:

*مطلب بن شعيب الأزدي: صدوق (4).

*عبد الله بن صالح بن محمد: صدوق يخطئ (5).

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (نافع بن يزيد (6)، وعقيل بن خالد (7)، وابن شهاب (8)، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة (9).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن صالح، وحسن إسناده الهيثمي (10)، وقال الألباني: منكر (11).

(1) المرجع نفسه.

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج6/35: رقم الحديث 5435).

(3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج8/10: رقم الحديث 5428).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (36)، من الفصل الأول.

(5) سبق ترجمته في الحديث رقم، (2)، من الفصل الثاني.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص559: رقم الترجمة 7084).

(7) المرجع نفسه، (ص396: رقم الحديث 4665).

(8) المرجع السابق، (ص506: رقم الترجمة 6296).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص372: رقم الترجمة 4309).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/30: رقم الحديث 7955).

(11) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/64: رقم الحديث 1308).

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽¹⁾، وحديث عائشة رضي الله عنها⁽²⁾، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه⁽³⁾، أخرجهما الطبراني في المعجم الأوسط.

الحديث السادس والأربعون

(174) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن الفضل بن دكين⁽⁷⁾، والطبراني في الدعاء من طريق آدم بن أبي إياس، وعاصم بن علي، وأبو الوليد الطيالسي⁽⁸⁾، والقضاعي في مسند الشهاب من طريق الليث بن سعد⁽⁹⁾، جميعهم، (الفضل، وآدم، وعاصم، وأبو الوليد، والليث)، عن أبي معشر به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (خلف بن الوليد⁽¹⁰⁾، سعيد المقبري⁽¹¹⁾).

(1) [الترمذي، السنن، الأظعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ما جاء في راهية البيوتة وفي يده ريح غمر، ص427: رقم الحديث 1860]

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/324: رقم الحديث 5441).

(3) المرجع نفسه، (ج1/159: رقم الحديث 498).

(4) المنذري الترغيب والترهيب، (ج3/130: رقم الحديث 3372).

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن حنبل، المسند، (ج14/398: رقم الحديث 8795).

(7) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج6/48: رقم الحديث 29374).

(8) الطبراني، الدعاء، (ص393: رقم الحديث 1318).

(9) الشهاب القضاعي، المسند، (ج1/208: رقم الحديث 315).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/371: رقم الترجمة 1688).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص236: رقم الترجمة 2321).

وروا ضعيف، وهو، (أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن⁽¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبي معشر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصح إسناده السيوطي⁽²⁾، والسندي⁽³⁾، وحسنه الهيتمي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾، والعيني⁽⁶⁾، والقسطلاني⁽⁷⁾، وحسنه لغيره الألباني⁽⁸⁾، وضعف إسناده شعيب الارنؤوط في حاشية المسند⁽⁹⁾.
قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁰⁾، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹¹⁾

الحديث السابع والأربعون

(175) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ"**⁽¹²⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹³⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَمَحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى

(1) المرجع نفسه، (ص 559: رقم الترجمة 7100).

(2) السيوطي، حاشية السيوطي على سنن النسائي، (ج 4/5).

(3) السندي، حاشية السندي على سنن ابن ماجه، (ج 1/544)، وحاشية السندي على سنن النسائي، (ج 4/5).

(4) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج 10/151: رقم الحديث 17227).

(5) ابن حجر، فتح الباري، (ج 3/360).

(6) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج 8/238).

(7) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج 3/79).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (ج 2/535: رقم الحديث 2229).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج 14/398: رقم الحديث 8795).

(10) [البخاري، الصحيح، الزكاة/أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، ص 181: رقم الحديث 1496].

(11) ابن حنبل، المسند، (ج 20/22: رقم الحديث 12549).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج 3/169: رقم الحديث 3527).

(13) المرجع نفسه.

يُفَضِّلُ بِهَا فِي بَيْتِهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

***يعقوب بن حميد بن كاسب:** وثقه ابن معين⁽²⁾، ومصعب الزبيري⁽³⁾، ومسلمة بن القاسم⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته⁽⁵⁾، وقال الذهبي: الحافظ⁽⁶⁾، وزاد مرة: المحدث الكبير⁽⁷⁾، وقال أبو زرعة⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما وهم، وقال أبو زرعة: قلبي لا يسكن عليه⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾: ليس بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب⁽¹⁴⁾، وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس⁽¹⁵⁾، وضعفه أبو حاتم⁽¹⁶⁾، وقال عباس العنبري: يوصل الحديث⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) [ابن ماجه، السنن، الحدود/الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات، ص433: رقم الحديث 2546].
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/477: رقم الترجمة 2061)
- (3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص265: رقم الترجمة 1633).
- (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/384: رقم الترجمة 745).
- (5) ابن حبان، الثقات، (ج9/285: رقم الترجمة 16464).
- (6) الذهبي، الكاشف، (ج2/393: رقم الترجمة 6387).
- (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج11/158: رقم الترجمة 63).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/206: رقم الترجمة 861).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص607: رقم الترجمة 7815).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/206: رقم الترجمة 861).
- (11) المرجع نفسه..
- (12) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص106: رقم الترجمة 616).
- (13) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/446: رقم الترجمة 2075).
- (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/477: رقم الترجمة 2061).
- (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/384: رقم الترجمة 745).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/206: رقم الترجمة 861).
- (17) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج32/321: رقم الترجمة 7086).

*الحكم بن أبان العدني: وثقه ابن معين⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، وابن نمير⁽³⁾، وابن المديني⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾ وقال البزار: ليس به بأس⁽⁷⁾، وقال ابن عيينة: لم أر مثله⁽⁸⁾، وقال أبو زرعة: صالح⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽¹¹⁾، وذكره ابن المبارك وقال: ارم به⁽¹²⁾

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواية السند واحد ثقة، وهو، (عكرمة مولى ابن عباس⁽¹³⁾)، وآخر ضعيف، وهو، (محمد بن عثمان الجمحي⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل محمد بن عثمان، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال البوصيري: إسناده فيه مقال⁽¹⁵⁾، وصححه لغيره الألباني⁽¹⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه⁽¹⁷⁾، وجزء من حديث ابن عمر رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁸⁾

-
- (1) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/110).
 - (2) العجلي، الثقات، (ص126: رقم الترجمة 312).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج2/423: رقم الترجمة 736).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج7/87: رقم الترجمة 1422).
 - (6) الذهبي، الكاشف، (ج1/343: رقم الترجمة 1172)، وديوان الضعفاء، (ص96: رقم الترجمة 1070).
 - (7) البزار، المسند، (ج11/419: رقم الحديث 5272).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/113: رقم الترجمة 526).
 - (9) المرجع نفسه.
 - (10) ابن حبان، الثقات، (ج6/185: رقم الترجمة 7288).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص174: رقم الترجمة 1438).
 - (12) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج1/255: رقم الترجمة 310).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص397: رقم الترجمة 4673).
 - (14) المرجع نفسه، (ص496: رقم الترجمة 6130).
 - (15) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/104: رقم الحديث 509).
 - (16) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/588: رقم الحديث 2338).
 - (17) [مسلم، الصحيح، البر والصلة والآداب/بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة. ص1353: رقم الحديث 2590].
 - (18) [البخاري، الصحيح، المظالم والفصب/لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ص286: رقم الحديث 2442].

الحديث الثامن والأربعون

(176) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقَّهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: "صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن ورواه أحمد أيضا والبرزالي والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي الْعَطَّارَ، عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ" قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: "صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق الحسن بن الربيع⁽⁴⁾، وابن أبي الدنيا من طريق داود بن عمرو الضبي في ذم المسكر⁽⁵⁾، كلاهما، عن داود العطار، والطبراني في المعجم الكبير من طريق يحيى بن سليم⁽⁶⁾، كليهما، (داود، ويحيى)، عن ابن خنيم به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن عثمان بن خنيم: ثقة⁽⁷⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/184: رقم الحديث 3597).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج45/578: رقم الحديث 27603).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/168: رقم الحديث 428).

(5) ابن أبي الدنيا، ذم المسكر، (ص62: رقم الحديث 25).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/169: رقم الحديث 429).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من هذا الفصل.

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعاً⁽¹⁾.

وبقية رجال، ثقتان، وهما، (داود بن مهران⁽²⁾، وداود بن عبد الرحمن العطار⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل تفرد شهر بن حوشب في الرواية، وحكم شعيب الأرنؤوط عليه بالصحة لغيره في حاشية المسند⁽⁴⁾، وقال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد حسن حديثه، وبقيه رجال أحمد ثقات⁽⁵⁾، وقال الألباني: منكر⁽⁶⁾، ومرة: ضعيف⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁸⁾، ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁹⁾.

الحديث التاسع والأربعون

(177) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقَّهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: "صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن ورواه أحمد أيضا والبزار والطبراني من حديث أبي ذر

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

(2) العجلي، الثقات، (ص148: رقم الترجمة 399)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/426: رقم الحديث 1938).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص199: رقم الترجمة 1798).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج45/578: رقم الحديث 27603).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/69: رقم الحديث 8178).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/119: رقم الحديث 1425).

(7) المرجع نفسه، (ج2/452: رقم الحديث 2158).

(8) [الترمذي، السنن، الأشربة عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في شارب الخمر، ص428: رقم الحديث 1862].

(9) ابن حنبل، المسند، (ج35/396: رقم الحديث 21502).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/184: رقم الحديث 3597).

بإِسْنَادِ حَسَنٍ (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّ لِأَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَمَا أُدْرِي أَفِي الثَّلَاثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْمًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: "عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده عن محمد بن المثنى، عن مكي، به، بنحوه (3).

وعبد الرزاق الصنعاني من طريق أبان بن أبي عياش، عن شهر بن حوشب عن أبي ذر رضي الله عنه (4)، به بنحوه (5) وخالف بذلك عبيد الله وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر (6).

دراسة رجال الإسناد:

*عبيد الله بن أبي زياد: وثقه الدارقطني (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8)، وقال ابن حجر: صدوق (9)، وقال الخليلي: صحيح الكتاب (10).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعاً (11).

(1) المرجع نفسه.

(2) ابن حنبل، المسند، (ج35/396: رقم الحديث 21502).

(3) البزار، المسند، (ج9/459: رقم الحديث 4074).

(4) أبان مسقط الواسطة بين شهر وأبي ذر.

(5) الصنعاني، المصنف، (ج9/238: رقم الحديث 17066).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص87: رقم الترجمة 142).

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج37/465: رقم الترجمة 4445).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج7/145: رقم الترجمة 9394).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص371: رقم الترجمة 4291).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/200).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

وبقية رجال السند واحد ثقة، وهو، (مكي بن إبراهيم⁽¹⁾)، وراو مبهم وهو، (ابن عم أبي ذر).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل تفرد شهر بن حوشب في الرواية، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحكم شعيب الأرنؤوط عليه بالصحة لغيره في حاشية المسند⁽²⁾، وقال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد حسن حديثه، وبقية رجال أحمد ثقات⁽³⁾، وقال الألباني: ضعيف⁽⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁵⁾، ومن حديث أسماء بنت زيد رضى الله عنها، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁶⁾.

الحديث الخمسون

(178) **عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بُرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمُ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَقُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ"**⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا عَلِيُّ قَالَ: نَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بُرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمُ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَقُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص545: رقم الترجمة 6877).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج35/396: رقم الحديث 21502).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/69: رقم الحديث 8178).

(4) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/119: رقم الحديث 1426).

(5) [الترمذي، السنن، الأشربة عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في شارب الخمر، ص428: رقم الحديث 1862].

(6) ابن حنبل، المسند، (ج45/578: رقم الحديث 27603).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/218: رقم الحديث 3759).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/299: رقم الحديث 1002).

رواة الإسناد، ثلاثة ثقات، وهم، (علي بن الجعد⁽¹⁾، ومالك بن أنس⁽²⁾، ونافع مولى ابن عمر⁽³⁾). وراو مبهم، وهو، (أحمد)

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل إبهام أحمد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيتمي: رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني أحمد غير منسوب، والظاهر أنه من المكثرين من شيوخه فلذلك لم ينسبه، والله أعلم⁽⁴⁾، وضعفه الألباني⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث جابر رضي الله عنه⁽⁶⁾، وأبو هريرة رضي الله عنه⁽⁷⁾، أخرجهما الحاكم في مستدركه.

الحديث الحادي والخمسون

(179) **عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: "الرَّحِمُ حِجَّةٌ ⁽⁸⁾ مَتَمَّاسِكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانِ دَلِقٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَإِنِّي شَقَقْتُ الرَّحِمَ مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ بَتَكَهَا بَتَكَتْهُ" ⁽⁹⁾.**

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشِيرِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلرَّحِمِ مَتَمَّاسِكَةً بِالْعَرْشِ تَكَلَّمُ بِلِسَانِ دَلِقٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي شَقَقْتُ الرَّحِمَ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص398: رقم الترجمة 4698).

(2) المرجع نفسه، (ص516: رقم الترجمة 6425).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص559: رقم الترجمة 7086).

(4) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/138: رقم الحديث 13403).

(5) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، (ص343: رقم الحديث 2329)، وضعيف الترغيب والترهيب (ج2/220: رقم الحديث 1668).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/171: رقم الحديث 7259).

(7) المرجع نفسه، (ج4/170: رقم الحديث 7258).

(8) **حجنة:** سنارة المغزل، وهي المعوجة في رأسه، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/347).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/230: رقم الحديث 3809).

(10) المرجع نفسه.

مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ بَتَكهَا بَتَكَتْهُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ⁽²⁾، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات⁽³⁾ من طريق أبي الرحال محمد بن خالد بمعناه، وأبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان⁽⁴⁾، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة⁽⁵⁾، من طريق محمد بن سيرين بمعناه وفيه قصة، كليهما، (أبو الرحال، وابن سيرين)، عن أنس رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

راو لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو، (أحمد بن مالك القشيري)، وبقية رجال السند، راو منكر الحديث، وهو، (زائدة بن أبي الرقاد⁽⁶⁾)، وراو ضعيف، وهو، (زياد النميري)، وهو ابن عبد الله⁽⁷⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أحمد وزائدة وزياد، ولا يرتقي بالمتابعات لشدة ضعفها، ولكنه يرتقي بالشواهد إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيتمي⁽⁸⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁰⁾.

الحديث الثاني والخمسون

(180) عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَنْغِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ"

(1) البزار، المسند، (ج13/116: رقم الحديث 6495).

(2) ابن جميع الصيداوي، معجم الشيوخ، (ص108)

(3) أبو الحسين الطيوري، الطيوريات، (ج4/1353: رقم الحديث 1315).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصفهان، (ج1/455).

(5) ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة، (ج7/159: رقم الحديث 2588).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص213: رقم الترجمة 1981).

(7) المرجع السابق، (ص220: رقم الترجمة 2087).

(8) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/150: رقم الحديث 13448).

(9) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/671: رقم الحديث 2531).

(10) [البخاري، الصحيح، الأدب/من وصل وصله الله، ص717: رقم الحديث 5978].

الْبِتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيْمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَحْمَدُ مُخْتَصِرًا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَوْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، كَذَا قَالَ: سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْهِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ الْبِتَّةُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق يحيى بن كثير⁽⁴⁾، والطبراني في مكارم الأخلاق من طريق محمد بن كثير⁽⁵⁾، كليهما، (يحيى، ومحمد)، عن سفیان، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁷⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁸⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁰⁾، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال⁽¹¹⁾، جميعهم من طريق شعبة، والطبراني من طريق هشيم بن بشير⁽¹²⁾، والبيهقي من طريق حماد بن زيد⁽¹³⁾، جميعهم، (سفیان، وشعبة، وهشيم، وحماد)، عن علي بن زيد به وفيه زيادة.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/235: رقم الحديث 3837).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج31/372: رقم الحديث 19026).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/300: رقم الحديث 669).

(5) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص350: رقم الحديث 108).

(6) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/658: رقم الحديث 1419).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج33/441: رقم الحديث 20330).

(8) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج2/227: رقم الحديث 926).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/300: رقم الحديث 668).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/286: رقم الحديث 7502).

(11) ابن أبي الدنيا، النفقة على العيال، (ج2/806: رقم الحديث 605).

(12) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/300: رقم الحديث 670).

(13) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/388: رقم الحديث 10520).

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند ثلاثة منهم ثقات وهم، (وكيع بن الجراح⁽¹⁾، وسفيان الثوري⁽²⁾، وزرارة بن أوفى⁽³⁾)، وراو ضعيف، وهو، (علي بن زيد⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد، والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الطبراني: فيه علي، وحديثه حسن وقد ضعف⁽⁵⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث سهل رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁸⁾.

الحديث الثالث والخمسون

(181) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَشْكُو جَارَهُ، قَالَ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ؛ فَطَرَحَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونَ عَلَيْهِ وَيَلْعُونَهُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَيْتُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: "وَمَا لَقَيْتُ مِنْهُمْ؟" قَالَ: يَلْعُونَنِي قَالَ: "قَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ"، قَالَ: إِنِّي لَا أَعُودُ فَجَاءَ الَّذِي شَكَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لَهُ: "ارْفَعْ مَتَاعَكَ فَقَدْ كُفِّتَ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالتَّبْرَزِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ بِنَحْوِهِ⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَشَكَاَ إِلَيْهِ جَارَهُ فَقَالَ: يُؤْذِينِي فَقَالَ: ضَعْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَهُ فَكَانَ كُلُّ مَنْ مَرَّ قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جَارِي يُؤْذِينِي فَيَذْعُو عَلَيْهِ فَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ: رد متاعك فلا أؤذيك أبداً، أو

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص581: رقم الترجمة 7414).

(2) المرجع نفسه، (ص244: رقم الترجمة 2445).

(3) المرجع السابق، (ص215: رقم الترجمة 2009).

(4) المرجع السابق، (ص401: رقم الترجمة 4734).

(5) الهيتمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/243: رقم الحديث 7255).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/394: رقم الحديث 1895).

(7) [البخاري، الصحيح، الأدب/فضل من يعول يتماً، ص719، رقم الحديث 6006].

(8) [مسلم، الصحيح، الزهد والرفائق/الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، ص1545: رقم الحديث 2983].

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/241: رقم الحديث 3867).

(10) المرجع نفسه.

كَمَا قَالَ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق من طريق آدم بن أبي إياس بنحوه⁽²⁾، وفي المعجم الكبير عن⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق⁽⁴⁾، عبد الله بن غنام، والحاكم في مستدرکه من طريق، أحمد بن حازم⁽⁵⁾، والبخاري في الأدب المفرد، بنحوه⁽⁶⁾، جميعهم، (آدم، وعبد الله، وأحمد، والبخاري)، عن علي بن حكيم به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي: صدوق، تغير حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع متأخراً فسماعه له وهو مختلط، وأمام تدليسه فلا يؤثر في روايته⁽⁷⁾.

وبقية رجال السند ثقات وهم، (إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد⁽⁸⁾، وعلي بن حكيم⁽⁹⁾، وأبو عمر نشيط⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل شريك مختلط، وعلي سمع منه بعد اختلاطه، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹¹⁾.

(1) البزار، المسند، (ج10/161: رقم الحديث 4235).

(2) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص394: رقم الحديث 236).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/134: رقم الحديث 356).

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/96: رقم الحديث 9101).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/183: رقم الحديث 7303).

(6) البخاري، الأدب المفرد، (ص57: رقم الحديث 125).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (17)، من الفصل الأول.

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج6/119: رقم الترجمة 3150).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص400: رقم الترجمة 4723).

(10) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/107).

قال الباحث: ووصفه بالجهالة ابن حجر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص660: رقم الترجمة 8267)، والقول ما قال ابن معين.

(11) الألباني: صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/681: رقم الحديث 2558).

قال الباحث: الحديث له شاهد، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في سننه⁽¹⁾.

الحديث الرابع والخمسون

(182) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُمْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ"⁽²⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ صَيْقَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُمْ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق ابن وهب عن حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ به بنحوه⁽⁵⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽⁶⁾.

* حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ضعيف⁽⁷⁾.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (حسن بن موسى⁽⁸⁾)، وأبو عبد الرحمن وهو عبد الله بن يزيد الحُبَلِيُّ⁽⁹⁾.

(1) [أبو داود، السنن، الأدب/في حق الجوار، ص777: رقم الحديث 5153].

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/244: رقم الحديث 3879).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن حنبل، المسند، (ج11/191: رقم الحديث 6621).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/39: رقم الحديث 91).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الثاني.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(9) المرجع نفسه، (ص329: رقم الترجمة 3712).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل خيبي، وأما ابن لهيعة فقد تابعه ابن وهب، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الهيثمي⁽¹⁾، وصححه الألباني⁽²⁾، وقال شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند: صحيح لغيره⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾، وحديث أبي شريح العدوي رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁵⁾.

الحديث الخامس والخمسون

(183) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا طَائِرٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ"⁽⁶⁾.
قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن⁽⁷⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ، ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا طَائِرٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العربي في معجمه من طريق محمد بن يزيد عن ابن لهيعة به بنحوه⁽⁹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽¹⁰⁾.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/65: رقم الحديث 4345).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/684: رقم الحديث 2566).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج11/191: رقم الحديث 6621).

(4) [البخاري، الصحيح، الأدب/من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ص720: رقم الحديث 6018].

(5) [البخاري، الصحيح، الأدب/من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ص720: رقم الحديث 6019].

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/255: رقم الحديث 3926).

(7) المرجع نفسه.

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج9/14: رقم الحديث 8987).

(9) ابن الأعرابي، المعجم، (ج3/1132: رقم الحديث 2444).

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عبد الله بن يوسف⁽¹⁾)، وعمرو بن دينار المكي⁽²⁾، وعطاء بن أبي رباح⁽³⁾). وراو ضعيف، وهو، (المقدام بن داود⁽⁴⁾)

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وكذلك الانقطاع فعطاء لم يسمع من عبد الله بن عمرو، قاله ابن أبي حاتم⁽⁵⁾، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁸⁾، ومن حديث جابر رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث السادس والخمسون

(184) **عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُقِيَهُ مِنَ النَّارِ"**⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ"⁽¹²⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص330: رقم الترجمة 3721).

(2) المرجع نفسه، (ص421: رقم الترجمة 5024).

(3) المرجع السابق، (ص391: رقم الترجمة 4591).

قال الباحث: وأشار ابن حجر إلى كثرة إرساله، وقد بين ابن أبي حاتم أنه لقي عبد الله بن عمرو ولم يسمع منه. انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص155: رقم الترجمة 292).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج13/345: رقم الترجمة 161).

(5) المرجع نفسه.

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/134: رقم الحديث 4740).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/698: رقم الحديث 2598).

(8) [البخاري، الصحيح، الأدب/رحمة الناس والبهائم، ص719: رقم الحديث 6012].

(9) [مسلم، الصحيح، المساقاة/فضل الغرس والزرع، ص810: رقم الحديث 1552].

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/333: رقم الحديث 4312).

(11) المرجع نفسه.

(12) ابن حنبل، المسند، (ج45/583: رقم الحديث 27609).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق⁽¹⁾، وعنه أبو داود الطيالسي في مسنده⁽²⁾، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير⁽³⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده عن محمد بن بكر⁽⁴⁾، وابن أبي الدنيا في الصمت⁽⁵⁾، وفي ذم الغيبة والنميمة⁽⁶⁾، من طريق عثمان بن عمر، وعبد بن حميد في المنتخب عن⁽⁷⁾، والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق⁽⁸⁾، والطبراني في المعجم الكبير من طريق⁽⁹⁾، أبي عاصم، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية عن مكي بن إبراهيم⁽¹⁰⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق الضحاك بن مخلد⁽¹¹⁾، جميعهم، (ابن المبارك، ومحمد بن بكر، وعثمان، وأبو عاصم النبيل، ومكي، والضحاك)، عن عبيد الله بن أبي زياد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*عبيد الله بن أبي زياد: صدوق⁽¹²⁾.

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعا⁽¹³⁾.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (عارم وهو محمد بن الفضل⁽¹⁴⁾، وعبد الله بن المبارك⁽¹⁵⁾).

(1) ابن المبارك الزهد والرقائق، (ج1/239: رقم الحديث 687).

(2) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/201: رقم الحديث 1737).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/176: رقم الحديث 443).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج45/584: رقم الحديث 27610).

(5) ابن أبي الدنيا، الصمت، (ص147).

(6) ابن أبي الدنيا، ذم الغيبة والنميمة، (ص31: رقم الحديث 103).

(7) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص456: رقم الحديث 1579).

(8) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص292: رقم الحديث 890).

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/175: رقم الحديث 442).

(10) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج6/67).

(11) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/105: رقم الحديث 7236).

(12) سبق ترجمته الحديث رقم، (49)، من هذا الفصل.

(13) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص502: رقم الترجمة 6226).

قال الباحث: وهو قد اختلط في آخر عمره، وابن حنبل سمع منه قبل الاختلاط. انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص389: رقم الترجمة 52).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320: رقم الترجمة 3570).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل شهر بن حوشب، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي⁽¹⁾، وصححه لغيره الألباني⁽²⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽³⁾، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق⁽⁴⁾.

الحديث السابع والخمسون

(185) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ"⁽⁵⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطَّائِيُّ، ثنا ثَابِتُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/95: رقم الحديث 13150).
- (2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/82: رقم الحديث 2847).
- (3) [الترمذي، السنن، البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ ما جاء في الذب عن عرض المسلم، ص441: رقم الحديث 1931].
- (4) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص292: رقم الحديث 889).
- (5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/366: رقم الحديث 4445).
- (6) المرجع نفسه.
- (7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/380: رقم الحديث 894).

*يحيى بن صالح الوُحَاظِي⁽¹⁾: وثقه ابن معين⁽²⁾ والخليلي⁽³⁾، والذهبي، وزاد تُكلم فيه لتجهم فيه⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: من أهل الرأي، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال الساجي: هو عندهم من أهل الصدق والأمانة⁽⁸⁾، وقال العقيلي: كان مرجئاً خبيثاً داعي دعوة، ليس بأهل ليروى عنه⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*محمد بن عمر الطائي: قال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة الدمشقي: من صالح شيوخنا، روى عنه المشيخة، وهو عندهم في عداد ثقاتهم⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*ثابت بن سعد الحمصي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

(1) الوُحَاظِيُّ: بالضم الواو، وقيل: بكسرهما، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى وحاطة، وهو بطن من حمير، والمشهور بالانتساب إليها جماعة، وذكر منهم يحيى بن صالح. انظر: السمعي، الأنساب، (ج13/286).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/158: رقم الترجمة 657).

(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/267).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/737: رقم الترجمة 6991).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/158: رقم الترجمة 657).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص591: رقم الترجمة 7568).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج9/260: رقم الترجمة 16322).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/231: رقم الترجمة 372).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/408: رقم الترجمة 2034).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/18: رقم الترجمة 79).

(11) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ، (ص605).

(12) ابن حبان، الثقات، (ج5/381: رقم الترجمة 5301).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص499: رقم الترجمة 6178).

(14) ابن حبان، الثقات، (ج4/92: رقم الترجمة 1971).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص132: رقم الترجمة 813).

وبقية رواية الإسناد راو واحد ثقة، وهو، (عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي⁽¹⁾).
الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل ثابت، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن
 إسناده الهيثمي⁽²⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽³⁾.
قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾.

الحديث الثامن والخمسون

(186) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَالَةَ الْقِبْلَةِ"⁽⁶⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽⁷⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْوُهَيْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَالَةَ الْقِبْلَةِ"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

-
- (1) المرجع نفسه، (ص347: رقم الترجمة 3965).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/93: رقم الحديث 332).
 - (3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/124: رقم الحديث 2934).
 - (4) [البخاري، الصحيح، الأدب/قول الله تعالى: {لَيَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْتَعُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} {التوبة/119 وما ينهى عن الكذب، ص727، رقم الحديث 6094}.
 - (5) [مسلم، الصحيح، البر والصلة والآداب/قيح الكذب، وحسن الصدق وفضله، ص1361، رقم الحديث 2607].
 - (6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/29: رقم الحديث 4663).
 - (7) المرجع نفسه.
 - (8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/25: رقم الحديث 2354).

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي: وثقه أبو داود⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، وأبو علي الجبائي⁽³⁾، ومسلمة بن قاسم⁽⁴⁾، وابن العماد الحنبلي⁽⁵⁾، وزاد: عدلاً، وقال الذهبي: الحافظ الثبت⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق، وقال أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن المصنف وأحبهما إليّ⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* محمد بن خالد بن محمد الوهبي: وثقه ابن معين⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال أبو داود: لا بأس به⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق⁽¹⁷⁾.

وبقية رجال السند، واحد ثقة، وهو، (أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽¹⁸⁾).
وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (إبراهيم بن محمد بن الحارث).

- (1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/226: رقم الترجمة 4138).
- (2) النسائي، المشيخة، (ص60: رقم الترجمة 88).
- (3) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص121: رقم الترجمة 307).
- (4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/226: رقم الترجمة 4138).
- (5) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (ج3/235).
- (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج12/305: رقم الترجمة 115).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج8/488: رقم الترجمة 14592).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/249: رقم الترجمة 1374).
- (9) الذهبي، الكاشف، (ج2/83: رقم الترجمة 4192).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص424: رقم الترجمة 5073).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/249: رقم الترجمة 1374).
- (12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص186: رقم الترجمة 665).
- (13) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص270: رقم الترجمة 475).
- (14) ابن حبان، الثقات، (ج7/396: رقم الترجمة 10577).
- (15) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص257: رقم الترجمة 1721).
- (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص476: رقم الترجمة 5848).
- (17) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الأول.
- (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص645: رقم الترجمة 8142).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل إبراهيم، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي⁽¹⁾، والسخاوي⁽²⁾، وحسنه الألباني⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽⁴⁾.

الحديث التاسع والخمسون

(187) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، مُخْتَصِرًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه.⁽⁶⁾

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "الْعَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب عن حسن بن موسى بنحوه⁽⁸⁾، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق أبو الأسود نصر بن عبد الجواد بلفظه⁽⁹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة: ضعيف⁽¹⁰⁾.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/59: رقم الحديث 12915).

(2) السخاوي، المقاصد الحسنة، (ص142).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/191: رقم الحديث 3085).

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/189: رقم الحديث 8361).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/15: رقم الحديث 4597).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج22/453: رقم الحديث 14604). و(ج23/398: رقم الحديث 15240).

(8) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص321: رقم الحديث 1054).

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج9/6: رقم الحديث 8953).

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

*محمد بن مسلم بن تدرس: ثقة⁽¹⁾.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (حسن بن موسى الأشيب⁽²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽³⁾. وجعله الألباني صحيحاً لغيره⁽⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، في صحيحهما.

الحديث الستون

(188) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسنده⁽¹⁰⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم (19)، من الفصل الأول.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/280: رقم الحديث 18019).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/168: رقم الحديث 3034).

(5) [البخاري، الصحيح، الأدب/علامة حب الله عز وجل لقوله (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)، [ال عمران:31]، ص735: رقم الحديث 6169].

(6) [مسلم، الصحيح، البر والصلة والآداب/المرء مع من أحب، ص1376: رقم الحديث 2640].

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/53: رقم الحديث 4775).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/46: رقم الحديث 6806).

(10) الطبراني، مسند الشاميين، (ج1/382: رقم الحديث 664).

ترجمة رجال الإسناد:

*سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ثقة⁽¹⁾.

*الوضين بن عطاء الشامي: وثقه ابن معين⁽²⁾، وأحمد بن حنبل⁽³⁾، ودحيم⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل مرة: ليس به بأس، كان يرى القدر⁽⁶⁾، وقال ابن معين: لا بأس به⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال: من أثبات أهل الشام، وقدماء شيوخهم⁽⁹⁾، وقال أبو داود: صالح الحديث⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: وما أدري بأحاديثه بأسا⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، ورمى بالقدر⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: تعرف وتكرر⁽¹³⁾، وقال الوليد بن مسلم: لم يكن في حديثه بذاك⁽¹⁴⁾، وضعفه ابن سعد⁽¹⁵⁾، وابن قانع⁽¹⁶⁾، وقال الجوزجاني: واهي الحديث⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (11)، من هذا الفصل.
- (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج30/451: رقم الترجمة 6689).
- (3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله، (ج3/115: رقم الترجمة 4480).
- (4) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ، (ص394).
- (5) الذهبي، الكاشف، (ج2/349: رقم الترجمة 6050).
- (6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله، (ج2/537: رقم الترجمة 3550).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/50: رقم الترجمة 213).
- (8) ابن حبان، الثقات، (ج7/564: رقم الترجمة 11490).
- (9) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص292: رقم الترجمة 1463).
- (10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص243: رقم الترجمة 1601).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/377: رقم الترجمة 2012).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص581: رقم الترجمة 7408).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/50: رقم الترجمة 213).
- (14) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/329: رقم الترجمة 1936).
- (15) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/470: رقم الترجمة 4735).
- (16) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج13/488: رقم الترجمة 7334).
- (17) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص288: رقم الترجمة 304).

وبقية رجال السند، ثقتان، وهما، (يحيى بن حمزة بن واقد⁽¹⁾، ويزيد بن مرثد⁽²⁾)، وراو لم يريد فيه جرح ولا تعديل غير أن ابن حبان ذكره في الثقات، وهو، (محمد بن هارون بن محمد الدمشقي⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن هارون، ويزد لأنه مرسل، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه إسناده الهيثمي⁽⁴⁾، وحسنه الألباني⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد بمعناه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾، في صحيحهما.

الحديث الحادي والستون

(189) عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قَالَ اللهُ عزَّ وَجَل: "مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَسْقِينَهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ"⁽⁸⁾، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَكْسُونَهُ إِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ يَسْنَادًا حَسَنًا⁽¹⁰⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص589: رقم الترجمة 7536).

(2) المرجع نفسه، (ص605: رقم الترجمة 7773).

قال الباحث: وهو مرسل روايته عن أبي ذكر مرسل، انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج32/240: رقم الترجمة 7047)، وأبو زرعة ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص352).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج9/151: رقم الترجمة 15719).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/202: رقم الحديث 17537).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/225: رقم الحديث 3156).

(6) [البخاري، الصحيح، استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم/ثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة، ص814: رقم الحديث 6921].

(7) [مسلم، الصحيح، الإيمان/هل يُؤاخذ بأعمال الجاهلية، ص77: رقم الحديث 189].

(8) حظيرة القدس: الجنة. وهي في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم، والإبل، يقيها البرد، والريح. ويطلق أيضاً على الشريعة، وكلاهما صحيح، فالشريعة: حظيرة، منها يُستفاد القدس، أي: الطهارة.

والنقدس: التطهير، ومنه: بيت المقدس. انظر: المناوي، الإتحافات السننية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية (ص185).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/73: رقم الحديث 3133).

(10) المرجع نفسه.

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ بِيَانٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَسْقِيئِهِ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَكْسُونِهِ إِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به البزار في مسنده.

* إبراهيم بن المُستَمِرِّ العُرُقِيُّ: وثقه الذهبي⁽²⁾، وقال النسائي⁽³⁾، وأبو علي الجبائي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: صدوق، وزاد الأخير: يغرب، وقال النسائي مرة: صويلح⁽⁷⁾، ومرة أخرى: ليس به بأس⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان وقال: ربما أغرب⁽⁹⁾، وقال مسلمة بن قاسم: أرجو أن لا يكون به بأس⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* شعيب بن بيان: صدوق يخطئ⁽¹¹⁾.

* عمران بن داود: ضعيف⁽¹²⁾.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (قتادة بن دعامة⁽¹⁾).

(1) البزار: المسند، (ج13/475: رقم الحديث 7381).

قال الباحث: الحديث أورده البزار مرفوع إلى رسول الله ﷺ، وألفاظه تبين أنه قدسي كما أشار المنذري، وذكره المناوي في الاتحافات السننية. انظر: المناوي، الإتحافات السننية بالأحاديث القدسية، (ص63: رقم الحديث 139).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج18/167: رقم الترجمة 76).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج2/203: رقم الترجمة 247).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/291: رقم الترجمة 293).

(5) الذهبي، الكاشف، (ج1/225: رقم الترجمة 207).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص94: رقم الترجمة 251).

(7) النسائي، المشيخة، (ص61: رقم الترجمة 95).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج2/203: رقم الترجمة 247).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج8/81: رقم الترجمة 12336).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/291: رقم الترجمة 293).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من هذا الفصل.

(12) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من هذا الفصل.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل شعيب، وعمران، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: فيه شعيب بن بيان قال الذهبي: صدوق، وضعفه الجوزجاني، والعقيلي، وبقية رجاله ثقات⁽²⁾، وحسنه لغيره الألباني⁽³⁾، وقال الهيثمي: علته شعيب بن بيان⁽⁴⁾، وحسنه شعيب الأرناؤوط في حاشية الاتحافات السنية⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث ابن عمر^{رضي الله عنهما}، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁽⁶⁾، وحديث أبي أمامة^{رضي الله عنه}، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁷⁾، وهما شهادان في شارب الخمر، ومن حديث حذيفة بن اليمان^{رضي الله عنه}، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁸⁾.

الحديث الثاني والستون

(190) عن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: "الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَصِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁹⁾.
قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يُوْسُفُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁽¹¹⁾ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَصِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453: رقم الترجمة 5518).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/76: رقم الحديث 8218).
 - (3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/470: رقم الحديث 2064).
 - (4) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج3/359: رقم الحديث 2939).
 - (5) المناوي، الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية، (ص184: رقم الحديث 139).
 - (6) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، (ج9/239: رقم الحديث 17072).
 - (7) ابن حنبل، المسند، (ج36/551: رقم الحديث 22218).
 - (8) [البخاري، الصحيح، الأظعمة/الأكل في إنباء مفضض، رقم الحديث 5426].
 - (9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/76: رقم الحديث 4866).
 - (10) المرجع نفسه.
 - (11) في طريق الحديث كلها محمد بن عمرو بن الحارث ويبدو أنه صحف في المعجم عند التحقيق والله أعلم.

فِيهَا، وَرَبِّ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَلْقَاهُ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني⁽²⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽³⁾، والشهاب القضاعي في مسنده⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁵⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة⁽⁶⁾ جميعهم من طريق محمد بن خالد بن سلمة عن خالد به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

***خالد بن سلمة المخزومي:** وثقه ابن معين⁽⁷⁾، وابن المديني⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾، ومحمد ابن عبد الله بن عمار⁽¹⁰⁾، ويعقوب بن أبي شيبة⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وقال مرة : صدوق⁽¹⁴⁾، وتبعه ابن حجر⁽¹⁵⁾، وزاد رمي بالإرجاء وبالنصب، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه⁽¹⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷⁾، وقال ابن عدي: حديثه قليل، ولا أرى بروايته بأساً⁽¹⁸⁾.

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/340: رقم الحديث 850).
- (2) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج6/85: رقم الحديث 3297).
- (3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/340: رقم الحديث 851).
- (4) الشهاب القضاعي، المسند، (ج2/182: رقم الحديث 1144).
- (5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/520: رقم الحديث 9824).
- (6) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج6/3395: رقم الحديث 7760).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/335: رقم الترجمة 1506).
- (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/96: رقم الترجمة 181).
- (9) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد-رواية ابنه عبد الله، (ج2/482: رقم الترجمة 3176).
- (10) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج16/92: رقم الترجمة 1884).
- (11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/96: رقم الترجمة 181).
- (12) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/96: رقم الترجمة 181).
- (13) الذهبي، الكاشف، (ج1/365: رقم الترجمة 1327).
- (14) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص111: رقم الترجمة 1217).
- (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص188: رقم الترجمة 1641).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/335: رقم الترجمة 1506).
- (17) ابن حبان، الثقات، (ج6/255: رقم الترجمة 7611).
- (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/446: رقم الترجمة 585).

خلاصة القول في الراوي: ثقة رمي بالإرجاء والنصب.

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (يوسف بن يعقوب بن إسماعيل⁽¹⁾)، وسليمان ابن حرب⁽²⁾، وحماد بن زيد⁽³⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (محمد بن عمرو بن الحارث⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن عمرو، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وصححه الألباني⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث خولة بنت قيس رضى الله عنها، أخرجه البخاري في صحيحه مختصراً⁽⁷⁾، والترمذي في سننه⁽⁸⁾.

الحديث الثالث والستون

(191) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا ذُنْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةِ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ، بَأْضَرَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ، وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمَنْهَالِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا ذُنْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةِ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ، بَأْضَرَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ،

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/312: رقم الترجمة 7630).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2545).

(3) المرجع نفسه، (ص178: رقم الترجمة 1498).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج7/368: رقم الترجمة 10476).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/247: رقم الحديث 17812).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/254: رقم الحديث 3218).

(7) [البخاري، الصحيح، فرض الخمس/قول الله تعالى: (فَأَنْ لَّيْلَهُ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ) يعني للرسول قَسَمَ ذلك قال رسول الله ﷺ: "إنما أنا قاسم، وخازن والله يعطي"، ص371: رقم الحديث 3118].

(8) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله ﷺ/ما جاء في أخذ المال، 534: رقم الحديث 2374].

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/85: رقم الحديث 4909).

(10) المرجع نفسه.

وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ»⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده⁽²⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية⁽³⁾، من طريق القاسم بن محمد، وابن بشران في الأمالي من طريق ابن أبي خيثمة⁽⁴⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق علي بن محمد الميموني⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال عن العباس بن محمد⁽⁶⁾، جميعهم، (القاسم، وابن أبي خيثمة، وعلي، والعباس)، عن قطبة بن العلاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عمر بن الخطاب السجستاني: صدوق⁽⁷⁾.

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد: وثقه الخليلي⁽⁸⁾، ومسلمة بن قاسم⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وقال العقيلي⁽¹¹⁾، وصالح الطرابلسي⁽¹²⁾: ليس به بأس، وكتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق⁽¹³⁾، وتبعه ابن حجر⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) البزار، المسند، (ج12/295: رقم الحديث 6129).

(2) الشهاب القضاعي، المسند، (ج2/26: رقم الحديث 812).

(3) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج7/89).

(4) ابن بشران، الأمالي - الجزء الأول، (ص370: رقم الحديث 848).

(5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/488: رقم الحديث 9784).

(6) المرجع نفسه.

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (16)، من الفصل الأول.

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/576).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/136: رقم الترجمة 242).

(10) الذهبي، الكاشف، (ج1/216: رقم الترجمة 159).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/136: رقم الترجمة 242).

(12) المرجع نفسه.

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/110: رقم الترجمة 322).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص91: رقم الترجمة 200).

وبقية رجال السند اثنين ثقتان، وهما، (سفيان الثوري⁽¹⁾)، وعبد الله بن دينار القرشي⁽²⁾)، ورواه ضعيف، وهو، (قطبة بن العلاء⁽³⁾) .

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قطبة بن العلاء، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح⁽⁴⁾، وأشار البزار إلى تفرد قطبة، فقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن دينار إلا الثوري، ولا رواه عن الثوري إلا قطبة بن العلاء"⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد: منها حديث كعب بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁶⁾، وحديث عاصم بن عدي رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في مستدركه⁽⁷⁾، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁸⁾.

الحديث الرابع والستون

(192) **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "قَالَ الشَّيْطَانُ - لَعَنَهُ اللَّهُ - : لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأُرْوِحُ: أَخْذُهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحِبُّهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ"⁽⁹⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُتَنَّى، قَالَا: ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عفيف بن سالم، ثنا ليث بن سعد المصري، عن الزهري، عن أبي

(1) المرجع نفسه، (ص244: رقم الترجمة 2445).

(2) المرجع السابق، (ص302: رقم الترجمة 3302).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/486: رقم الترجمة 1546)، والنسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص89: رقم الترجمة 501)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/181: رقم الترجمة 1597).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/268: رقم الحديث 3252).

(5) البزار، المسند، (ج12/295: رقم الحديث 6129).

(6) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، 43، ص535: رقم الحديث 2376].

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/420: رقم الحديث 5771).

(8) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج11/331: رقم الحديث 6449).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/88: رقم الحديث 4922).

(10) المرجع نفسه.

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ الشَّيْطَانُ - لَعَنَهُ اللَّهُ -: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأُرْوِحُ بِهِنَّ: أَخْذُهُ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأَحْبَبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ»⁽¹⁾

تخرج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة عن الطبراني عن معاذ عن عيسى عن عفيف، عن لیت بلفظه، والبخاري في مسنده من طريق عقيل بن خالد عن الزهري بنحوه⁽²⁾، كليهما، (ليث، وعقيل)، عن الزهري به.

دراسة رجال الإسناد:

* عيسى بن إبراهيم بن سيار: صدوق⁽³⁾.

* عفيف بن سالم الموصلي: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁾، ويعقوب بن أبي شيبة⁽⁶⁾، وأبو حاتم، وزاد: لا بأس به⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن خراش⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽¹¹⁾، وقال الدارقطني: ربما أخطأ لا يترك⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

(1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/136: رقم الحديث 288).

(2) البخاري، المسند، (ج3/241: رقم الحديث 1030).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (47)، من الفصل الأول.

(4) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/411: رقم الترجمة 5026).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص274: رقم الترجمة 1833).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/452).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/30: رقم الترجمة 162).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج8/523: رقم الترجمة 14814).

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/309: رقم الترجمة 6754).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص394: رقم الترجمة 4627).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/84: رقم الترجمة 5680).

(12) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص55: رقم الترجمة 398).

وبقية رجال السند أربعة منهم ثقات، وهم، (معاذ بن المثنى⁽¹⁾، وليث بن سعد⁽²⁾، والزهري⁽³⁾، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽⁴⁾)، وراو مجهول، وهو، (عبد الوارث بن إبراهيم).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الوارث، ولانقطاع بين أبي سلمة وأبيه، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، والبوصيري⁽⁶⁾، وضعفه الألباني⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في مستدركه⁽⁸⁾.

الحديث الخامس والستون

(193) **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: "خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ"**⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَمِصِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ ابْنِ إِيَّاسِ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: "خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ"⁽¹¹⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج13/138: رقم الترجمة 7121)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (ج21/308: رقم الترجمة 537).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص464: رقم الترجمة 5684).

(3) المرجع نفسه، (ص506: رقم الترجمة 6296).

(4) المرجع السابق، (ص645: رقم الترجمة 8142).

قال الباحث: لكنه لم يسمع منه أبيه. انظر: ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/80: رقم الترجمة 332)، وابن أبي حاتم، المراسيل، (ص255: رقم الترجمة 475).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/245: رقم الحديث 17797).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج7/434: رقم الحديث 7267).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/321: رقم الحديث 1891).

(8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/360: رقم الحديث 7918).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/93: رقم الحديث 4945).

(10) المرجع نفسه.

(11) البزار، المسند، (ج3/270: رقم الحديث 1061).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع من طريق محمد بن عمر بنحوه⁽¹⁾، وأبو الشيخ الأصفهاني في أخلاق النبي ﷺ، من طريق يحيى بن محمد بن حكيم بلفظه⁽²⁾، وعبد بن حميد في المنتخب⁽³⁾، وعنه الترمذي في الشمائل المحمدية⁽⁴⁾، والطبراني في تهذيب الآثار⁽⁵⁾، والدولابي في الكنى والأسماء⁽⁶⁾، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، بلفظه وفيه زيادة، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية من طريق دحيم بلفظه وفيه زيادة⁽⁷⁾، جميعهم، (محمد بن عمر، ويحيى، وعبد ابن حميد، ومحمد بن عبد الله، ودحيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم)، عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك به.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: صدوق⁽⁸⁾.

*نوفل بن إياس الهذلي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: لا يعرف⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (ابن أبي ذئب وهو: محمد بن عبد الرحمن⁽¹²⁾)، ومسلم بن جندب⁽¹³⁾)، وراو ضعيف، وهو، (أحمد بن الفرغ الحمصي⁽¹⁴⁾).

(1) ابن أبي الدنيا، الجوع، (ص117: رقم الحديث 179).

(2) أبو الشيخ الأصبهاني، أخلاق النبي ﷺ، (ج4/151: رقم الحديث 836).

(3) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ج1/222: رقم الحديث 160).

(4) الترمذي، الشمائل المحمدية، (ص319: رقم الحديث 378).

(5) الطبراني، تهذيب الآثار مسند عمر، (ج2/704: رقم الحديث 1024).

(6) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج1/27: رقم الحديث 76).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج1/99).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (62)، من الفصل الأول.

(9) ابن حبان، الثقات، (ج5/479: رقم الترجمة 5815).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص567: رقم الترجمة 7214).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/280: رقم الترجمة 9146).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص493: رقم الترجمة 6082).

(13) المرجع نفسه، (ص529: رقم الترجمة 6620).

(14) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/52: رقم الترجمة 400).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أحمد حتى وإن توبع فإن مدار الحديث على نوفل ولم يتابع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي⁽¹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽²⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد كثيرة، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

الحديث السادس والستون

(194) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، سَاكِتٌ، فَلَمَّا سَكَنُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "هَلْ كَانَ يُكْتَرُ ذِكْرُ الْمَوْتِ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟" ، قَالُوا: لَا، قَالَ: "مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ"⁽⁴⁾.

قال المنري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيِّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ دِينَارِ الْحَرَشِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، سَاكِتٌ، فَلَمَّا سَكَنُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "هَلْ كَانَ يُكْتَرُ ذِكْرُ الْمَوْتِ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟" ، قَالُوا: لَا، قَالَ: "مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الكبير.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/312: رقم الحديث 18237).

(2) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/273: رقم الحديث 3266).

(3) [البخاري، الصحيح، الأظعمة/ما كان النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه يأكلون، ص661: رقم الحديث 5414].

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/119: رقم الحديث 5054).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/119: رقم الحديث 5054).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج6/185: رقم الحديث 5941).

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ العُرُوقِيُّ: صدوق⁽¹⁾.

وبقية رجال السند، ثقتان، وهما، (الحسين بن إسحاق التستري⁽²⁾، أبو حازم وهو: (سلمة بن دينار⁽³⁾)، وراو مستور، وهو، (يحيى بن قيس الكندي⁽⁴⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، غير قول الهيثمي: لم أعرفه⁽⁵⁾، وهو، (حاتم بن عباد بن دينار).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة حاتم، ويحيى، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وضعفه الألباني⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد⁽⁸⁾ مختصر جداً من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده⁽⁹⁾.

الحديث السابع والستون

(195) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، يَعْني الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّةً، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَاءً»⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽¹¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: نا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، يَعْني الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّةً، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَاءً»⁽¹²⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث قم، (61)، من هذا الفصل.

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج157/21: رقم الترجمة 220).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص247: رقم الحديث 2489).

(4) المرجع نفسه، (ص595: رقم الترجمة 7627).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج109/1: رقم الحديث 419).

(6) المرجع نفسه، (ج308/10: رقم الحديث 18206).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/346: رقم الحديث 1947).

(8) قال الباحث: وهو منكر فيه راو متروك.

(9) البزار، المسند، (ج13/333: رقم الحديث 6949).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/118: رقم الحديث 5049).

(11) المرجع نفسه.

(12) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/56: رقم الحديث 5780).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العربي في معجمه عن محمد بن عبد الله الحضرمي⁽¹⁾، والشهاب القضاعي في مسنده⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽³⁾، من طريق محمد بن جعفر القتات، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق موسى بن إسحاق⁽⁴⁾، وابن الصيداوي في معجم الشيوخ من طريق عَلَانُ بن المغيرة المخزومي⁽⁵⁾، جميعهم، (محمد بن عبد الله، ومحمد بن جعفر، وموسى بن إسحاق، وعلان) عن منجاب عن أبي عامر، عن عبيد الله بن عمر بلفظه، وأبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان عن الكوثر بن حكيم بنحوه وفيه قصة⁽⁶⁾، وكلاهما، (عبيد الله، والكوثر)، عن نافع به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند أربعة منهم ثقات، وهم، (محمد بن عبد الله الحضرمي⁽⁷⁾، ومنجاب بن الحارث⁽⁸⁾، وعبيد الله بن عمر بن حفص⁽⁹⁾، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه⁽¹⁰⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (قاسم بن محمد الأسدي).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لجهالة قاسم بن محمد، وله قاصرة منكرة فقد تابع عبيد الله الكوثر هو متروك⁽¹¹⁾، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹²⁾، وضعفه الألباني⁽¹³⁾.

- (1) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/209: رقم الحديث 370).
- (2) الشهاب القضاعي، المسند، (ج1/392: رقم الحديث 671).
- (3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/137: رقم الحديث 10074).
- (4) المرجع نفسه.
- (5) الصيداوي، معجم الشيوخ، (ص244).
- (6) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصفهان، (ج2/20).
- (7) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/607: رقم الترجمة 7801)، وسير أعلام النبلاء، (ج14/41: رقم الترجمة 15).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص545: رقم الترجمة 6882).
- (9) المرجع نفسه، (ص373: رقم الترجمة 4324).
- (10) المرجع السابق، (ص559: رقم الترجمة 7086).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/217: رقم الترجمة 1610).
- (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/309: رقم الحديث 18213).
- (13) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/344: رقم الحديث 1943).

قال الباحث: وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽¹⁾، ومن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽²⁾، ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة⁽³⁾.

الحديث الثامن والستون

(196) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَلَا أُنبئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟". قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا سُهِيلٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَلَا أُنبئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟". قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

انفرد بن أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*سالم بن نوح البصري: وثقه أبو زرعة، وقال: لا بأس به صدوق⁽⁷⁾، وابن عمار⁽⁸⁾، والساجي وأقرنه بالصدوق⁽⁹⁾، وابن قانع⁽¹⁰⁾، وقال ابن شاهين: وهو إلى الثقة أقرب وحديثه مستقيم⁽¹¹⁾،

(1) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ ما جاء في ذكر الموت، ص522: رقم الحديث 2307].

(2) البيهقي، شعب الإيمان، (ج2/247: رقم الحديث 803).

(3) ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة، (ج5/76: رقم الحديث 1701).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/127: رقم الحديث 5093).

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج6/214: رقم الحديث 3496).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/188: رقم الترجمة 813).

(8) ابن شاهين، المختلف فيهم، (ص34).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج3/443: رقم الترجمة 817).

(10) المرجع نفسه.

(11) ابن شاهين، المختلف فيهم، (ص34).

وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأس، قد كتبت عنه⁽¹⁾، وقال ابن معين: ليس بحديثه بأس⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁵⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: عنده غرائب وإفرادات وأحاديثه محتملة متقاربة⁽⁸⁾، وقال النسائي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾: ليس بالقوي، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجاله ثقتان، وهما، (الجرح بن مخلد⁽¹²⁾، وثابت بن أسلم⁽¹³⁾)، وراو ضعيف وهو، (سهيل ابن مهران⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سهيل، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁵⁾، والبوصيري⁽¹⁶⁾، وحسنه بالشواهد الألباني⁽¹⁷⁾، وضعفه مرة أخرى⁽¹⁸⁾.

- (1) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/508: رقم الحديث 3351).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/245: رقم الترجمة 4183).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج6/411: رقم الترجمة 8339).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/252: رقم الترجمة 2310).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص227: رقم الترجمة 2185).
- (6) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/61).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/188: رقم الترجمة 813).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/382: رقم الترجمة 795).
- (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص46: رقم الترجمة 228).
- (10) الدارقطني، سؤالات ابن بكير للدارقطني، (ص59: رقم الترجمة 11).
- (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج1/309: رقم الترجمة 1342).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص138: رقم الترجمة 907).
- (13) المرجع نفسه، (ص132: رقم الترجمة 810).
- (14) المرجع السابق، (ص259: رقم الترجمة 2672).
- (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/203: رقم الحديث 17547).
- (16) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج7/346: رقم الحديث 7024).
- (17) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج5/667: رقم الحديث 2498).
- (18) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/351: رقم الحديث 1961).

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁾، ومن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في مستدرکه⁽²⁾.

الحديث التاسع والستون

(197) عن كعب بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا"⁽³⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه، وزاد فيه: وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ. وإسناده إلى الحسن أقرب⁽⁴⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَفْصٍ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، وَقَدْ اسْتَنْقَعْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق شريح بن النعمان⁽⁶⁾، وفي المعجم الأوسط من طريق سعيد بن سليمان⁽⁷⁾، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من طريق زفر بن هبيرة⁽⁸⁾ عن أبي معشر به بنحوه دون الجملة الأخيرة.

دراسة رجال الإسناد:

(1) ابن حنبل، المسند، (ج12/146: رقم الحديث 7212).

(2) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/489: رقم الحديث 1255).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/166: رقم الحديث 5277).

(4) المرجع نفسه.

(5) ابن حنبل، المسند، (ج25/88: رقم الحديث 15797).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/102: رقم الحديث 204).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/277: رقم الحديث 903).

(8) ابن أبي الدنيا، المرض والكفارات، (ص171: رقم الحديث 217).

***عمر بن الحكم بن ثوبان:** وثقه ابن سعد، وقال كان له أحاديث سالحة⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، والذهبي وأقرنه بصدوق⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال من متقني أهل مكة وصالحهم⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁷⁾، وقال البخاري: ذاهب الحديث⁽⁸⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁹⁾، وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رجال السند اثنان ثقتان، وهما، (يونس بن محمد بن مسلم⁽¹¹⁾، عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب⁽¹²⁾)، وراو ضعيف وهو، (أبو معشر وهو: نجيح بن عبد الرحمن⁽¹³⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبي معشر، وبالشواهد يرتقي إلي الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾، وصححه الألباني⁽¹⁶⁾، وضعف إسناده شعيب الأرناؤوط في حاشية المسند، وحسن منته وقال: وهذا إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر: وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي، وقد وهم فيه فجعله من حديث كعب بن مالك، والصواب أنه من حديث جابر كما سيأتي في التخريج، فقد رواه عبد الحميد بن جعفر - وهو حسن الحديث - عن

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/277: رقم الترجمة 1713)
 - (2) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص212: رقم الترجمة 172).
 - (3) العجلي، الثقات، (ص356: رقم الترجمة 1224).
 - (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/465: رقم الترجمة 4444).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج5/147: رقم الترجمة 4300).
 - (6) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص136: رقم الترجمة 603).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص411: رقم الترجمة 4882).
 - (8) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص96: رقم الترجمة 256).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/152: رقم الترجمة 1138).
 - (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/207: رقم الترجمة 2452).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص614: رقم الترجمة 7914).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص344: رقم الترجمة 3923).
 - (13) المرجع نفسه، (ص559: رقم الترجمة 7100).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/297: رقم الحديث 3766).
 - (15) ابن حجر، فتح الباري، (ج10/113).
 - (16) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/360) 3479

عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر (1).

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث جابر بن عبد الله ﷺ، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (2)، ومن حديث علي ﷺ، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (3).

الحديث السبعون

(198) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ"، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ"، وَقَالَ: بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ (4).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (5).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ - مَوْلَى بَنِي عَنزٍ -، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ"، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ"، وَقَالَ: بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ (6).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (7)، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب عن الفضل بن دكين (8)، وأبو القاسم الرزاي في فوائد تمام عن محمد بن ربيعة (9)، ثلاثتهم، (ابن الجعد، والفضل، ومحمد) عن فضيل بن مرزوق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(1) ابن حنبل، المسند، (ج25/88: رقم الحديث 15797).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج22/162: رقم الحديث 14260).

(3) المرجع نفسه، (ج2/47: رقم الحديث 612).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/216: رقم الحديث 5454).

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن حنبل، المسند، (ج18/63: رقم الحديث 11486).

(7) ابن الجعد، المسند، (ص295: رقم الحديث 2003).

(8) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص281: رقم الحديث 892).

(9) أبو القاسم الرزاي، الفوائد، (ج2/232: رقم الحديث 1601).

*فضيل بن مرزوق: صدوق⁽¹⁾.

*عطية بن سعد العوفي: ضعيف⁽²⁾.

وبقية رجال السند راو ثقة، وهو، (يحيى بن آدم⁽³⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عطية، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسنه الهيثمي⁽⁴⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁵⁾، وضعف إسناده شعيب الأرنؤوط وجعله متته صحيح لغيره في حاشية المسند⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽⁷⁾، ومسلم⁽⁸⁾، في صحيحهما.

الحديث الحادي والسبعون

(199) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ، لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو السَّلْفِيُّ قَالَ: نا إبراهيم بن العلاء قال: نا إسماعيل بن عياش، عن أبي شيبَةَ الرَّهَاطِيِّ، عن زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، عن ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من هذا الفصل.

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (23)، من هذا الفصل.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص587: رقم الترجمة 7496).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/356: رقم الحديث 18427).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/425: رقم الحديث 3599).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج18/63: رقم الحديث 11486).

(7) [البخاري، الصحيح، المرضي/تمني المريض الموت، ص688: رقم الحديث 5673].

(8) [مسلم، الصحيح، صفة القيامة والجنة والنار/لن يدخل الجنة أحد بعمله بل برحمة الله تعالى، ص1468: رقم الحديث 2816].

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/140: رقم الحديث 3410).

(10) المرجع نفسه.

لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ⁽¹⁾

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن⁽²⁾، وأبو يعلى الموصلي من طريق⁽³⁾، سلام ابن سليم، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق⁽⁵⁾، قيس ابن الربيع، وابن أبي شيبه في مصنفه⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الأوسط⁽⁷⁾ وفي المعجم الصغير⁽⁸⁾، من طريق الأعمش، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁹⁾، وفي مكارم الأخلاق⁽¹⁰⁾، من طريق عبد الله بن علي عن أبي إسحاق، وابن العربي في معجمه من طريق عمار بن زيق⁽¹¹⁾، والطبراني في المعجم الأوسط⁽¹²⁾، والحاكم في مستدركه⁽¹³⁾، من طريق شعبة، جميعهم، (سلام، وقيس، و الأعمش، وعبد الله، وعمار، وشعبة) عن أبي إسحاق به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن العلاء الحمصي: وثقه مسلمة بن قاسم⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم⁽¹⁶⁾، والذهبي⁽¹⁷⁾: صدوق، وقال ابن حجر: مستقيم الحديث⁽¹⁸⁾، وقال ابن عدي عند

- (1) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/ 105: رقم الحديث 3721).
- (2) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/ 262: رقم الحديث 333).
- (3) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج8/ 474: رقم الحديث 5063).
- (4) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/ 262: رقم الحديث 333).
- (5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/ 100: رقم الحديث 1384).
- (6) ابن أبي شيبه، المصنف، (ج5/ 214: رقم الحديث 25364).
- (7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/ 239: رقم الحديث 3031).
- (8) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/ 178: رقم الحديث 281).
- (9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/ 149: رقم الحديث 10277).
- (10) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص 327: رقم الحديث 46).
- (11) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/ 412: رقم الحديث 801).
- (12) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/ 100: رقم الحديث 1384).
- (13) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/ 277: رقم الحديث 7631).
- (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/ 263: رقم الترجمة 265).
- (15) ابن حبان، الثقات، (ج8/ 71: رقم الترجمة 12296).
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/ 121: رقم الترجمة 370).
- (17) الذهبي، الكاشف، (ج1/ 220: رقم الترجمة 183).
- (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 92: رقم الترجمة 226).

ترجمته لولده محمد أحاديثه مستقيمة إلا حديث ذكره وهو غير حديثنا، ويشبه أن يكون من عمل ابنه⁽¹⁾، وقال أبو داود: ليس بشيء⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين في غيرهم ضعيف⁽³⁾.

*أبو شيببة الرهاوي، وهو يحيى بن يزيد: قال أبو حاتم: ليس به بأس⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه⁽⁵⁾، وذكره في المجروحين وقال: كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات ويأتي عن أقوام ثقات بأشياء معضلات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: ليس بكثير الحديث ومقدار ما يرويه لا أرى بحديثه بأساً وأرجو أن يكون صدوقاً⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁸⁾، قال البخاري: لم يصح حديثه⁽⁹⁾، وتبعه أبو نعيم الأصفهاني⁽¹⁰⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹¹⁾، وضعفه الذهبي⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رواة السند ثقات، وهم، (عثمان بن خالد بن عمرو السلفي⁽¹³⁾، وزيد بن أبي أنيسة⁽¹⁴⁾، وأبو

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/547: رقم الترجمة 1772).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/149: رقم الترجمة 269).
 - (3) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/198: رقم الترجمة 826).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج7/613: رقم الترجمة 11723).
 - (6) ابن حبان، المجروحين، (ج3/115: رقم الترجمة 1201).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج9/87: رقم الترجمة 2131).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص598: رقم الترجمة 7674).
 - (9) البخاري، التاريخ الكبير، (ج8/310: رقم الترجمة 3133)، والضعفاء الصغير، (ص140: رقم الترجمة 422).
 - (10) أبو نعيم الأصفهاني، الضعفاء، (ص164: رقم الترجمة 279).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/205: رقم الترجمة 3762).
 - (12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/746: رقم الترجمة 7068).
 - (13) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، (ص268).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص222: رقم الترجمة 2118).

في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، ثم ألهب فيه ناراً" ورواه أيضاً أخصر منه⁽¹⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁽³⁾، وابن ماجه في سننه⁽⁴⁾، من طريق شريك بن عبد الله عن عثمان بن المغيرة، به، بنحو مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: وثقة مسلمة بن قاسم⁽⁵⁾، وأبو علي الجياني⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وقال مرة: لا بأس به⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: شيخ جليل صدوق⁽¹¹⁾، وقال عثمان بن أبي شيبة: شيخ صدوق لا بأس به⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*المهاجر، وهو: ابن عمرو الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال أبو محمد عبد

(1) المرجع نفسه.

(2) [ابن ماجه، السنن، اللباس/من لبس شهرة من الرجال، ص601: رقم الحديث 3607].

(3) [أبو داود، السنن، اللباس/في لبس الشهرة، ص611: رقم الحديث 4029].

(4) [ابن ماجه، السنن، اللباس/من لبس شهرة من الرجال، ص601: رقم الحديث 3606].

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/258: رقم الترجمة 4181).

(6) أبو علي الجياني، تسمية شيوخ أبي داود، (ص91: رقم الترجمة 157).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/316: رقم الترجمة 523).

(8) النسائي، المشيخة (ص51: رقم الترجمة 24).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج11/103: رقم الترجمة 32).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج9/102: رقم الترجمة 15417).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج3/147: رقم الترجمة 1163).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص211: رقم الترجمة 1272).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص494: رقم الترجمة 6098).

(14) ابن حبان، الثقات، (ج5/428: رقم الترجمة 5545).

الحق: ليس بمشهور⁽¹⁾، وقال الذهبي: وثق⁽²⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رواية الإسناد راو ثقة وهو، (أبو عوانة وهو: وضاح بن عبد الله⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على المهاجر وهو مقبول ولم يتابع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث أبي ذر رضي الله عنه، أخرجه ابن ماجه في سننه⁽⁶⁾. وحديث الحسن والحسين رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽⁷⁾.

الحديث الثالث والسبعون

(201) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مُخَنَّثِي الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَهُ⁽⁸⁾.

قال المنذري: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا طيب بن محمد وفيه مقال والحديث حسن⁽⁹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ طَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مُخَنَّثِي الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، الْمُتَشَبِّهِينَ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَهُ⁽¹⁰⁾.

(1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/380: رقم الترجمة 4758).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج2/299: رقم الترجمة 5657).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص548: رقم الترجمة 6922).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص580: رقم الترجمة 7407).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/480: رقم الحديث 2089).

(6) [ابن ماجه، السنن، اللباس/من لبس شهرة من الرجال، ص601: رقم الحديث 3608].

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/134: رقم الحديث 2906).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/75: رقم الحديث 3142).

(9) المرجع نفسه.

(10) ابن حنبل، المسند، (ج13/245: رقم الحديث 7855).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁽¹⁾، وابن ماجه في سننه⁽²⁾، والنسائي في السنن الكبرى⁽³⁾، ثلاثتهم من طريق أبي صالح مختصراً، وأخرجه ابن أبي شيبة في الأدب من طريق أبي سلمة بنحوه دون الجزء الأخير⁽⁴⁾، كليهما، (أبو صالح، وأبو سلمة)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند اثنان ثقتان، وهما، (أيوب بن النجار⁽⁵⁾، وعطاء بن أبي رباح⁽⁶⁾)، وراو مجهول، وهو، (طبيب بن محمد⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة طبيب بن محمد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: منكر⁽⁸⁾. والجزء الأول منه يرتقي بالمتابة.

قال الباحث: الحديث للجزء الأول منه شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁹⁾.

الحديث الرابع والسبعون

(202) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا يَزُولُ قَدَمًا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ، عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ.

(1) [أبو داود، السنن، اللباس/في لباس النساء، 621: رقم الحديث 4098].

(2) [ابن ماجه، السنن، النكاح/في المختنين، ص331: رقم الحديث 1903].

(3) [النسائي، السنن الكبرى، ج8/297: رقم الحديث 9209].

(4) [ابن أبي شيبة، الأدب، (ص234: رقم الحديث 210)].

(5) [ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص119: رقم الترجمة 627)]. قال الباحث: مدلس

(6) [المرجع نفسه، (ص391: رقم الترجمة 4591)].

(7) [الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص202: رقم الترجمة 2026)، وميزان الاعتدال، (ج2/346: رقم الترجمة 4033)].

(8) [الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/37: رقم الحديث 1258)].

(9) [البخاري، الصحيح، اللباس/المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال، ص708: رقم الحديث 5885].

(10) [المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/73: رقم الحديث 211)].

قَالَ الْحَافِظُ: حُسَيْنٌ هَذَا هُوَ حَنْشٌ وَقَدْ وَثَّقَهُ حُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ وَضَعَفَهُ غَيْرُهُ وَهَذَا الْحَدِيثُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ أَبُو مَحْصَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا تَرُؤُلُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خُمْسٍ، عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن القاسم بن محمد⁽³⁾، والطبراني في المعجم الكبير عن زكريا بن يحيى⁽⁴⁾، والبزار في مسنده⁽⁵⁾، ثلاثتهم (القاسم، وزكريا، والبزار)، عن حميد بن مسعدة بنحوه، وأبو يعلى في مسنده عن⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الكبير من طريق⁽⁷⁾، والبيهقي في الزهد الكبير من طريق⁽⁸⁾، محمد بن بكار، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن عقبة⁽⁹⁾، ثلاثتهم (حميد، ومحمد بن بكار، ومحمد بن عقبة)، عن حصين بن نمير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

* حميد بن مسعدة البصري: وثقه النسائي⁽¹⁰⁾، وأبو علي الجبائي⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في

(1) المرجع نفسه.

(2) [الترمذي، السنن، صفة القيامة، والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / في القيامة، ص544: رقم الحديث 2416].

(3) الطبراني، المعجم الصغير، (ج2/49: رقم الحديث 760).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/8: رقم الحديث 9772).

(5) البزار، المسند، (ج4/266: رقم الحديث 1435).

(6) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج9/178: رقم الحديث 5271).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/8: رقم الحديث 9772).

(8) البيهقي، الزهد الكبير، (ص279: رقم الحديث 717).

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج3/277: رقم الحديث 1647).

(10) النسائي، المشيخة، (ص70: رقم الترجمة 164).

(11) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص77: رقم الترجمة 91).

الثقات⁽¹⁾، وقال أبو حاتم⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾: صدوق.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* حصين بن نمير: صدوق⁽⁵⁾.

وبقية رواة السند راو ثقة وهو، (عطاء بن أبي رباح⁽⁶⁾). وراو متروك وهو، (حسين بن قيس⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، لأجل حسين بن قيس. وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁸⁾، ومرة قال: صحيح لشواهد⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه، أخرجه الإمام الترمذي في سننه⁽¹⁰⁾، وصحح إسناده الألباني⁽¹¹⁾.

وأما تحسين المنذري له فبالشواهد حيث أشار إلى ذلك فقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹²⁾، والحديث الذي قبله حديث أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه.

الحديث الخامس والسبعون

(203) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ عَدْلٌ رَفِيقٌ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ جَائِرٌ، خَرَقٌ"⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهْبَعَةَ وَحَدِيثِهِ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ⁽¹⁾.

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج8/197: رقم الترجمة 12956).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/229: رقم الترجمة 1007).
- (3) الذهبي، الكاشف، (ج1/355: رقم الترجمة 1257).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص182: رقم الترجمة 1559).
- (5) سبق ترجمته الحديث رقم، (21)، من الفصل الأول.
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391: رقم الترجمة 4591).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص168: رقم الترجمة 1342).
- (8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/163: رقم الحديث 128).
- (9) التبريزي، مشكاة المصابيح، (ج3/1435: رقم الحديث 5197).
- (10) [الترمذي، السنن، صفة القيامة، والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة، ص544: رقم الحديث 2417].
- (11) الخطيب الغدادي، اقتضاء العلم بالعمل، (ص1).
- (12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/73).
- (13) خَرَقٌ: صفة مشبهة من الخرق؛ وهو ضد الرفق. انظر: الهروي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، (ج6/2419).
- (14) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/117: رقم الحديث 3307).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: نا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَفْضَلُ عِبَادِ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ عَدْلٌ رَفِيقٌ وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ جَائِرٌ، خَرَقٌ"⁽²⁾

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه⁽³⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁴⁾، من طريق محمد بن أبي حميد عن محمد بن زيد به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽⁵⁾.

وبقية رجال السند اثنان ثقتان، وهما، (يحيى بن بكير⁽⁶⁾)، ومحمد بن زيد بن المهاجر⁽⁷⁾)، وراو ضعيف جداً، (أحمد بن رَشْدِينَ⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أحمد بن رشدين، ولا تنفعه المتابعة التي أثبتتها في التخريج لشدة ضعف إسنادهما فيه راو منكر؛ لكنه بالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال الباحث: الحديث له شاهدان أحدهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه الإمام الترمذي في سننه⁽⁹⁾، والأخر من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان⁽¹⁰⁾، وكلاهما ضعيف.

(1) المرجع نفسه.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/112: رقم الحديث 348).

(3) ابن الأعرابي، المعجم، (ج1/357: رقم الحديث 693).

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج9/477: رقم الحديث 6986).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(6) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص592: رقم الترجمة 7580).

(7) المرجع نفسه، (ص479: رقم الترجمة 5894).

(8) هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج1/326: رقم الترجمة 42).

(9) [الترمذي، السنن، الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ما جاء في الإمام العادل، ص314: رقم الحديث 1329].

(10) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج2/87).

الحديث السادس والسبعون

(204) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه الحاكم مؤثفاً هكذا وقال صحيح على شرطهما، ورواه عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله فرعه، وهذا إسناد حسن بما تقدم والله أعلم⁽²⁾.

قال الإمام الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الفاضي، ثنا إبراهيم بن يوسف ابن خالد، ثنا يوسف بن موسى، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "أقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يُقرأ فيه سورة البقرة"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

لم يرد مرفوعاً إلا من هذه الطريق. وقد ورد موقوفاً على عبد الله بن مسعود ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة بلفظه⁽⁴⁾، والحاكم في مستدركه من طريق عمرو بن قيس بمعناه وفيه زيادات⁽⁵⁾، كلاهما (معاوية، وعمرو)، عن عاصم، والدارمي في سننه⁽⁶⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁷⁾، كلاهما من طريق سلمة بن كهيل، كلاهما (عاصم، وسلمة)، عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ، ووقفه عليه⁽⁸⁾.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/241: رقم الحديث 2249).

(2) المرجع نفسه.

(3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/749: رقم الحديث 2063).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج9/129: رقم الحديث 8643).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/748: رقم الحديث 2060).

(6) الدارمي، السنن (ج4/2127: رقم الحديث 3422).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/749: رقم الحديث 2062)، و(ج2/285: رقم الحديث 3029).

(8) قال الباحث: وقد قمت بدراسته؛ لأنه من الموقوف الذي له حكم المرفوع وإلى هذا أشار الألباني في السلسلة الصحيحة أنه في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي. والله أعلم. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، (ج4/26: رقم الحديث 1521).

*يوسف بن موسى بن راشد: وثقه مسلمة بن القاسم⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال الخطيب البغدادي: وقد وصف غير واحد من الأئمة الثقة، واحتج به البخاري في صحيحه⁽⁴⁾، وقال ابن معين⁽⁵⁾، وأبو حاتم⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*عاصم بن بهدلة: صدوق⁽⁹⁾.

وبقية رجال السند أربعة منهم ثقات، وهم، (إبراهيم بن يوسف بن خالد⁽¹⁰⁾، وحسين بن علي بن الوليد⁽¹¹⁾، وزائدة بن قدامة⁽¹²⁾، وأبو الأحوص عوف بن مالك⁽¹³⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن أحمد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه الألباني وقال: إن له حكم المرفوع⁽¹⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽¹⁵⁾، وصحح الألباني بعضه لغيره⁽¹⁶⁾.

- (1) ابن حجر: تهذيب التهذيب، (ج11/425: رقم الترجمة 830).
- (2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج12/221: رقم الترجمة 76).
- (3) ابن حبان، الثقات، (ج9/282: رقم الترجمة 16448).
- (4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج14/306: رقم الترجمة 7615).
- (5) المرجع نفسه، (ج14/307: رقم الترجمة 7615).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/231: رقم الترجمة 969).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص612: رقم الترجمة 7887).
- (8) النسائي، المشيخة، (ص104: رقم الترجمة 249).
- (9) سبق ترجمة في الحديث رقم، (54)، من الفصل الأول.
- (10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/685)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (ج23/57: رقم الترجمة 17)، والسيوطي، طبقات الحفاظ، (ص304: رقم الترجمة 689).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص167: رقم الترجمة 1335).
- (12) المرجع نفسه، (ص213: رقم الترجمة 1982).
- (13) المرجع السابق، (ص433: رقم الترجمة 5218).
- (14) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج4/25: رقم الحديث 1521).
- (15) ابن حبان، الصحيح، (ج3/59: رقم الحديث 780).
- (16) الألباني، صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، (ج2/170: رقم الحديث 1443).

الحديث السابع والسبعون

(205) عَنْ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا: فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ"⁽¹⁾

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ جَيِّدٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ، أَنَّهَا: كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْجَنَّةَ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني⁽⁵⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁶⁾، من طريق أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين، عن حبيبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند خمسة منهم ثقات، وهم، (موسى بن هارون⁽⁷⁾)، حجاج بن يوسف⁽⁸⁾،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/55: رقم الحديث 3057).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/225: رقم الحديث 571).

(4) إسحاق بن راهويه، المسند، (ج4/251: رقم الحديث 2074).

(5) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج6/91: رقم الحديث 3304).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج24/224: رقم الحديث 570).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص554: رقم الترجمة 7022).

(8) المرجع نفسه، (ص153: رقم الترجمة 1140).

عبد الرازق بن همام⁽¹⁾، هشام بن حسان⁽²⁾، محمد بن سيرين⁽³⁾، وروا ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، ولم يرد

فيه جرح ولا تعديل، وهو، (يزيد بن أبي بكرة).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل يزيد، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا يزيد بن أبي بكرة، وقد وثقه ابن حبان، وأعاده بإسناد آخر، ورجاله ثقات، وليس فيه يزيد بن أبي بكرة، والله أعلم⁽⁵⁾، وصححه الألباني⁽⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁷⁾.

الحديث الثامن والسبعون

(206) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ قَالَ: "ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلَّا طُوقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهَا"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ⁽⁹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ قَالَ: " ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا أَحَدٌ إِلَّا طُوقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي خَلَقَهَا"⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص354: رقم الترجمة 4064).

(2) المرجع نفسه، (ص572: رقم الترجمة 7289).

(3) المرجع السابق، (ص483: رقم الترجمة 5947).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج5/534: رقم الترجمة 6093).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/7: رقم الحديث 3977).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/443: رقم الحديث 2003).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج16/364: رقم الحديث 10622).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/10: رقم الحديث 2871).

(9) المرجع نفسه.

(10) ابن حنبل، المسند، (ج6/315: رقم الحديث 3773).

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي سعيد⁽¹⁾، والطبراني في المعجم الكبير من طريق كامل بن طلحة⁽²⁾، كليهما، (أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله، وكامل)، عن ابن لهيعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽³⁾.

وبقية رواة السند ثقات، وهم، (الحسن بن موسى⁽⁴⁾، وعبيد الله بن أبي جعفر⁽⁵⁾، وأبو عبد الرحمن الحبلي وهو: عبد الله بن يزيد⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁷⁾، وضعف إسناده الألباني⁽⁸⁾، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي مالك الأشجعي رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁰⁾.

الحديث التاسع والسبعون

(207) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ وَحَدِيثُهُ هَذَا حَسَنٌ لِحَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، الْمُتَقَدِّمِ⁽¹⁾.

(1) المرجع نفسه، (ج6/310: رقم الحديث 3767).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/216: رقم الحديث 10516).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(5) المرجع نفسه، (ص370: رقم الترجمة 4281).

(6) المرجع السابق، (ص329: رقم الترجمة 3712).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/175: رقم الحديث 6878).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/575: رقم الحديث 1171).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج6/315: رقم الحديث 3773).

(10) المرجع نفسه، (ج28/494: رقم الحديث 17255).

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/321: رقم الحديث 4259).

قال البزار: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن هارون بن ملول⁽³⁾، والشهاب القضاعي في مسنده من طريق عباس الترقفي⁽⁴⁾، والشهاب القضاعي في مسنده⁽⁵⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽⁶⁾، كليهما من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، ثلاثتهم، (هارون، وعباس، ومحمد)، عن عبد الله بن يزيد، والطبراني في المعجم الكبير من طريق مروان بن معاوية⁽⁷⁾، كلاهما، (عبد الله، ومعاوية)، عن عبد الرحمن بن زياد به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (سلمة بن شبيب⁽⁸⁾، وعبد الله بن يزيد المكي⁽⁹⁾، وعبد الله ابن يزيد المعافري⁽¹⁰⁾)، وراو ضعيف وهو، (عبد الرحمن بن زياد⁽¹¹⁾)، وراو مجهول، وهو، (راشد ابن عبد الله المعافري⁽¹²⁾).

(1) المرجع نفسه.

(2) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج2/440: رقم الحديث 2059).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/20: رقم الحديث 31).

(4) الشهاب القضاعي، المسند، (ج2/244: رقم الحديث 1280).

(5) المرجع نفسه، (ج2/244: رقم الحديث 1281).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/430: رقم الحديث 10581).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/32: رقم الحديث 69).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص247: رقم الترجمة 2494).

(9) المرجع نفسه، (ص330: رقم الترجمة 3715).

(10) المرجع السابق، (ص329: رقم الترجمة 3712).

(11) المرجع السابق، (ص340: رقم الترجمة 3862).

(12) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج1/518: رقم الترجمة 302).

قال الباحث: ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن قطلوبغا، في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. انظر: العجلي، الثقات، (ص151: رقم الترجمة 409)، وابن حبان، الثقات، (ج6/302: رقم الترجمة 7823)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج4/218: رقم الترجمة 3757).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن زياد وراشد، وبالشواهد يرتقي إلى إلى الحسن لغيره، وضعفه العراقي⁽¹⁾، والهيثمي⁽²⁾، من خلال الإشارة إلى ضعف عبد الرحمن بن زياد، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁴⁾.

الحديث الثمانون

(208) عن ابن عباس رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجْرَةً فِي الْجَنَّةِ"⁽⁵⁾.

قال المنري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ لَا بَأْسَ بِهِ فِيهِ الْمَتَابِعَاتُ⁽⁶⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، مَوْلَى عُبَيْدِ الصَّيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجْرَةً فِي الْجَنَّةِ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الأوسط.

دراسة رجال الإسناد:

*الحكم بن أبان: ثقة⁽⁸⁾.

(1) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الحديث، (ص659: رقم الحديث 4).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/80: رقم الحديث 13055).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/71: رقم الحديث 2817).

(4) [الترمذي، السنن، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، 56، ص565: رقم الحديث 2509].

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/276: رقم الحديث 2389).

(6) المرجع نفسه.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/226: رقم الحديث 8475)، والدعاء، (ص478: رقم الحديث 1676).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (47)، من هذا الفصل.

وبقية رواة السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (معاذ بن المثنى⁽¹⁾)، وعلي بن عثمان اللاحقي⁽²⁾، وعكرمة مولى ابن عباس⁽³⁾). وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (عمران بن عبيد الله).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة، عمران، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: رجاله موثوقون⁽⁴⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁵⁾.
قال الباحث: الحديث له شواهد منها، حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽⁶⁾.

الحديث الحادي والثمانون

(209) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: "وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيَهَا عَبْدٌ لَوْفَتِهَا إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّىهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا إِنْ شِئْتُ رَحْمَتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَابُهُ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْحَرَشِيُّ، ثنا الْفَضْلُ الْأَعْرُ الْكِلَابِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: "وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيَهَا عَبْدٌ لَوْفَتِهَا إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّىهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا إِنْ شِئْتُ رَحْمَتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَابُهُ"⁽⁹⁾.

(1) وثقه الخليلي، والخطيب البغدادي، والذهبي. انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/489)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج13/138: رقم الترجمة 7122)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (ج21/308: رقم الترجمة 537).

(2) وثقه أبو حاتم، والذهبي، ونكره ابن حبان في الثقات. انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/196: رقم الترجمة 1079). وابن حبان، الثقات، (ج8/465: رقم الترجمة 14456)، والذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/144: رقم الترجمة 5889).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص397: رقم الترجمة 4673).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/91: رقم الحديث 16864).

(5) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/232: رقم الحديث 1552).

(6) [الترمذي، السنن، الدعوات/59: ص787: رقم الحديث 3462].

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/157: رقم الحديث 583).

(8) المرجع نفسه.

(9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/228: رقم الحديث 10555).

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده عن⁽¹⁾، والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق⁽²⁾ علي بن عبد العزيز به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز: ثقة⁽³⁾.

وبقية رجال السند راو ثقة وهو، (مسلم بن إبراهيم⁽⁴⁾)، وثلاثة رواة لم يرد فيهم جرح ولا تعديل، وهم، (يزيد بن قتيبة، والفضل الأغر، وأبو الفضل الأغر).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة، يزيد بن قتيبة، والفضل الأغر، وأبو الفضل الأغر، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁵⁾.

وقال الباحث: الحديث له شاهد من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد في مسنده⁽⁶⁾، وإسناده ضعيف.

الحديث الثاني والثمانون

(210) عَنْ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه، قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: "مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيهَا لَا يَمُوتُ، وَيَنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَنَائُهَا؟ قَالَ: "لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِصَّةٍ، وَمِلَاطُهَا، وَثَرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بِمَا قَبْلَهُ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن سعيد المرِّي، ثنا علي بن صالح، عن عمر بن ربيعة، عن الحسن، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

(1) الشاشي، المسند، (ج2/285: رقم الحديث 861).

(2) البيهقي، الأسماء والصفات، (ج1/336: رقم الحديث 266).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (27)، من هذا الفصل.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص529: رقم الترجمة 6616).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/121: رقم الحديث 220).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج30/55: رقم الحديث 18132).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/282: رقم الحديث 5649).

(8) المرجع نفسه.

الْجَنَّةُ؟ فَقَالَ: "مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيهَا لَا يَمُوتُ، وَيَنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْئَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: "لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِصَّةٍ، مِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَتُرَابُهَا الزَّرْعَفَرَانُ، حَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه بن أبي شيبعة في مصنفه عن⁽²⁾، وابن الأعرابي في معجمه من طريق⁽³⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة من طريق⁽⁴⁾ معاوية بن هشام بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز: ثقته⁽⁵⁾.

* عثمان بن سعيد المري: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، قال ابن حجر: مقبول⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

* عمر بن ربيعة: ضعفه العجلي: وقال: ليس هو بشيء⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: منكر الحديث⁽⁹⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

وبقية رواية السند ثقتان وهما، (علي بن صالح الهمداني⁽¹²⁾، الحسن بن أبي الحسن⁽¹³⁾).

(1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/248: رقم الحديث 13992)

(2) ابن أبي شيبعة، المصنف (ج7/28: رقم الحديث 33955).

(3) ابن الأعرابي، المعجم، (ج2/703: رقم الحديث 1425).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، صفة الجنة، (ج1/124: رقم الحديث 96).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (27)، من هذا الفصل.

(6) ابن حبان، الثقات، (ج8/450: رقم الترجمة 14371).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص383: رقم الترجمة 4474).

(8) العجلي، الثقات، (ص498: رقم الترجمة 1948).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/109: رقم الترجمة 575).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/209: رقم الترجمة 2460).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص639: رقم الترجمة 8093).

(12) المرجع نفسه، (ص402: رقم الترجمة 4748).

(13) المرجع السابق، (ص160: رقم الترجمة 1227).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عثمان بن سعيد، وعمر بن ربيعة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽²⁾.

الحديث الثالث والثمانون

(211) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ، بِيَدِ مَلِكٍ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ازْفَعْ حِكْمَتَهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حِكْمَتَهُ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِسْنَادَهُمَا حَسَنٌ⁽⁴⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَدْمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ مَرْةٍ، ثنا الْمُنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا مِنْ أَمْرٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ، وَالْحِكْمَةُ بِيَدِ مَلِكٍ، فَإِنْ تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ازْفَعْ الْحِكْمَةَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفَعَ، قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ الْحِكْمَةَ، أَوْ حِكْمَتَهُ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق أحمد بن يوسف، عن عثمان بن سعيد، به بنحوه⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*أحمد بن محمد بن محمد بن المعلى: صدوق⁽⁷⁾.

قال الباحث: وهو يرسل، ويدلس، أما علة الأرسال فقد ثبت سماعه من ابن عمر رضي الله عنه. وأما علة التدليس فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية ممن لم يضر عدم تصريحهم بالسماع. انظر: العلائي، تحفة التحصيل في نكر رواة المراسيل، (ص68)، وابن حجر، طبقات المدلسين، (ص29: رقم الترجمة 40).

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/501: رقم الحديث 3713).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج13/410: رقم الحديث 8043).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/351: رقم الحديث 4396).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/351: رقم الحديث 4396).

(5) البزار، المسند، (ج14/260: رقم الحديث 7847).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/457: رقم الحديث 7793).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (41)، من الفصل الأول.

* عثمان بن سعيد بن مرة: مقبول (1).

وبقية رواية السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (محمد بن أبي غالب⁽²⁾، سعيد بن المسيب⁽³⁾) واثنان ضعيفان، وهما، (منهال بن خليفة⁽⁴⁾، وعلي بن زيد⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عثمان، ومنهال وعلي، وبالشواهد يتقي إلى الأحرى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽⁸⁾، ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه ابن المقرئ في معجمه⁽⁹⁾.

الحديث الرابع والثمانون

(212) عَنْ أَبِي الشَّمَاخِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ، لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمَسْكِينِ، وَالْمَظْلُومِ، وَذِي الْحَاجَةِ، أَغْلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دُوْنَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَفَقَّرَهُ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِيَّهَا" (10).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ (11).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي الشَّمَاخِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ، لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ وَلِيَ أَمْرَ النَّاسِ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمَسْكِينِ، أَوْ

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (82)، من هذا الفصل.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص501: رقم الترجمة 6214).

(3) المرجع نفسه، (ص241: رقم الترجمة 2396).

(4) المرجع السابق، (ص547: رقم الترجمة 6917).

(5) المرجع السابق، (ص401: رقم الترجمة 4734).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/83: رقم الحديث 13072).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/101: رقم الترجمة 2895).

(8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/218: رقم الحديث 12939).

(9) ابن المقرئ، المعجم، (ص328: رقم الحديث 1072).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/124: رقم الحديث 3343).

(11) المرجع نفسه.

الْمَظْلُومِ، أَوْ ذِي الْحَاجَةِ، أَغْلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ، وَفَقَّرَهُ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ
إِنِّيهَا⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن معاوية بن عمرو⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان
من طريق عبد الله بن رجاء⁽³⁾، كلاهما، (معاوية، وعبد الله)، عن زائده به بنحوه

دراسة رجال الإسناد:

* أبو سعيد وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد: ثقة⁽⁴⁾.

* السائب بن حبيش: وثقه العجلي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال الدارقطني: صالح
الحديث⁽⁷⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁹⁾، وسئل عن أحمد بن حنبل هو
ثقة؟ فقال: لا أدري⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الروي: صدوق.

وبقية رواة السند راو ثقة، وهو، (زائدة بن قدامة⁽¹¹⁾)، وراو مجهول، وهو، (أبو الشماخ
الأردني⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة أبو الشماخ، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن
لغيره، قال الألباني: حسن لغيره⁽¹³⁾ وقال الهيثمي: وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج25/289: رقم الحديث 15941).

(2) المرجع نفسه، (ج24/408: رقم الحديث 15651).

(3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج9/488: رقم الحديث 6999).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (65)، من الفصل الأول.

(5) العجلي، الثقات، (ص175: رقم الترجمة 504).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج4/326: رقم الترجمة 3149).

(7) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني، (ص85: رقم الترجمة 213).

(8) الذهبي، الكاشف، (ج1/424: رقم الترجمة 1788).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص228: رقم الترجمة 2193).

(10) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/110: رقم الترجمة 4445).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص213: رقم الترجمة 1982).

(12) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج2/481: رقم الترجمة 1310).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/527: رقم الحديث 2210).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/210: رقم الحديث 9066).

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث عمرو بن مرة رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽¹⁾.

الحديث الخامس والثمانون

(213) عن سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه⁽²⁾، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَمَلَّتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكِ، وَلَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ⁽⁴⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنبَسَةَ الْوَرَّاقُ، ثنا سَيَّارُ ابْنِ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيمٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَمَلَّتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكِ، وَلَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي داود في البعث⁽⁶⁾، والبخاري في مسنده⁽⁷⁾، عن حماد بن الحسن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سيار بن حاتم: صدوق له أوهام⁽⁸⁾

*جعفر بن سليمان الضبعي: صدوق متشيع، وكل من تكلم فيه تكلم فيه لأجل تشيعه⁽⁹⁾.

(1) [الترمذي، السنن، الأحكام عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في إكرام الرعية، ص314: رقم الحديث 1332].

(2) سعيد بن عامر رضي الله عنه: هو ابن حذيم بن سلامان بن ربيعة القرشي الجمحي، وقيل أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم، وولاه عمر حمص، وقيل: أنه لما مات أبو عبيد، ومعاذ ويزيد وولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة ط العلمية (ج2/483: رقم الترجمة 2084).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/297: رقم الحديث 5711).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/297: رقم الحديث 5711).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج6/59: رقم الحديث 5512).

(6) ابن أبي داود، البعث، (ص65: رقم الحديث 80).

(7) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج4/199: رقم الحديث 3528).

(8) سبق ترجمته الحديث رقم، (49)، من الفصل الثاني.

(9) سبق ترجمته الحديث رقم، (49)، من الفصل الثاني.

*مالك بن دينار: وثقه ابن سعد⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وذكره العجلي⁽⁴⁾، وابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن المديني: ما علمت به بأساً⁽⁶⁾، وقال الذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾: صدوق، وقال الذهبي مرة: حسن الحديث⁽⁹⁾، وقال الأزدي تعرف وتكرر⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*شهر بن حوشب: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعا⁽¹¹⁾.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (أحمد بن زهير⁽¹²⁾، وحمام بن الحسن⁽¹³⁾)، وراو متروك وهو، (الحارث بن نبهان⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سيار بن حاتم، ولانقطاعه فشهر بن حوشب روايته عن سعيد مرسله⁽¹⁵⁾، والراوي المتروك لا يؤثر في الحكم على الإسناد كونه متابع من راو صدوق، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽¹⁶⁾.

- (1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/242: رقم الترجمة 4007).
- (2) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، (ج2/81: رقم الترجمة 543).
- (3) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص66: رقم الترجمة 497).
- (4) العجلي، الثقات، (ص418: رقم الترجمة 1523).
- (5) ابن حبان، الثقات، (ج5/383: رقم الترجمة 5311).
- (6) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/538: رقم الترجمة 5139).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص517: رقم الترجمة 6435).
- (9) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص334: رقم الترجمة 3509).
- (10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/538: رقم الترجمة 5139).
- (11) سبق ترجمته الحديث رقم، (42)، من الفصل الأول.
- (12) وهو أبو جعفر: أحمد بن يحيى بن زهير. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج23/265: رقم الترجمة 456)، وتذكرة الحفاظ، (ج2/229: رقم الترجمة 759)، وسير أعلام النبلاء، (ج14/362: رقم الترجمة 213)، والسيوطي، طبقات الحفاظ، (ص321: رقم الترجمة 730).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178: رقم الترجمة 1493).
- (14) المرجع نفسه، (ص148: رقم الترجمة 1051).
- (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/51: رقم الترجمة 80).
- (16) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/489: رقم الحديث 2221).

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽¹⁾.

الحديث السادس والثمانون

(214) عَنْ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْيَمِطِ⁽²⁾ الزَّانِي، وَلَا الْعَايِلِ الْمَرْهُوِّ⁽³⁾"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاتِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا ابْنَ لَهَيْعَةَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْيَمِطِ الزَّانِي، وَلَا الْعَايِلِ الْمَرْهُوِّ، وَلَا الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ خِيَلًا"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده عن عبد الرحمن بن جارود عن سعيد عن ابن لهيعة عن الوليد بلفظه⁽⁷⁾، والبخاري في صحيحه من طريق موسى بن عقيبة⁽⁸⁾، ومسلم في صحيحه من طريق حنظلة بن الأسود⁽⁹⁾، ثلاثتهم، (الوليد، وموسى، وحنظلة)، عن سالم مختصراً على الجزء الأخير من الحديث وفيه قصه.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج19/476: رقم الحديث 12492).
- (2) الشمط: الشيب، ويقط الشيخ الذي اشتعل رأسه شيباً. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج2/501).
- (3) المزهو: المتكبر. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج2/323).
- (4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/189: رقم الحديث 3621).
- (5) المرجع نفسه.
- (6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/306: رقم الحديث 13195).
- (7) الروياني، المسند، (ج2/407: رقم الحديث 1408).
- (8) [البخاري، الصحيح، فضائل الصحابة/قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذاً خليلاً" قاله أبو سعيد، ص434: رقم الحديث 3665].
- (9) [مسلم، الصحيح، اللباس والزينة/تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب، ص1116: رقم الحديث 2085].

***سعید بن عفیر** (1): وثقه ابن معین، وزاد: لا بأس به (2)، والدارقطني (3)، والذهبي (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، وقال النسائي: صالح (6)، وقال ابن عدي: هو عند الناس صدوق ثقة (7)، وقال أبو حاتم: لم يكن بالثابت كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق (8)، وقال ابن حجر: صدوق (9)، وقال الجوزجاني: فيه غير لون من البدع، وكان مخطئاً غير ثقة (10)، ورد على الجوزجاني ابن عدي فقال: وهذا الذي قال: لا معنى له، ولم أسمع أحداً، ولا بلغني عن أحد من الناس كلاماً في سعید (11).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

***ابن لهيعة: ضعيف** (12).

***الوليد بن أبي الوليد**: وثقه ابن معين (13)، والعجلي (14)، وأبو زرعة (15)، ويعقوب الفسوي (16)، والذهبي (17)، وذكره ابن حبان في الثقات (18)، وقال ابن المديني: كان صالحاً وسطاً (19)، وقال فيه أبو داود خيراً (20)، وقال ابن حجر: لين الحديث (21).

-
- (1) هو سعید بن كثر بن عفیر المصري. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص240: رقم الترجمة 2382).
 - (2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص140).
 - (3) الدارقطني، العلل، (ج1/16).
 - (4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج10/583: رقم الترجمة 206).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج8/266: رقم الترجمة 13365).
 - (6) الدارقطني، سؤالات السلمى للدارقطني، (ص185: رقم الترجمة 166).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/471: رقم الترجمة 839).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/56: رقم الترجمة 248).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص240: رقم الترجمة 2382).
 - (10) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص270: رقم الترجمة 282).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/471: رقم الترجمة 839).
 - (12) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.
 - (13) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/434: رقم الترجمة 5158).
 - (14) العجلي، الثقات، (ص466: رقم الترجمة 1779).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/20: رقم الترجمة 85).
 - (16) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/458).
 - (17) الذهبي، الكاشف، (ج2/356: رقم الترجمة 6099).
 - (18) ابن حبان، الثقات، (ج5/494: رقم الترجمة 5900).
 - (19) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لأبن المديني، (ص147: رقم الترجمة 199).
 - (20) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص233: رقم الترجمة 1544).
 - (21) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص584: رقم الترجمة 7464).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (روح بن الفرّج⁽¹⁾، وسالم بن عبد الله⁽²⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة حيث لم يتابع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وصححه لغيره الألباني⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

الحديث السابع والثمانون

(215) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ: "الْفَأْرُ مِنْهُ كَالْفَأْرِ مِنَ الرَّحْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه أحمد والبزار والطبراني وإسناده أحمد حسن⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُصْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ: "الْفَأْرُ مِنْهُ كَالْفَأْرِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق قتيبة⁽⁸⁾، والبزار في مسنده من طريق بشر ابن عمر⁽⁹⁾، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق عمرو بن صالح⁽¹⁰⁾، ومن طريق عبد الله ابن يوسف⁽¹¹⁾، أربعتهم، (قتيبة، وبشر، وعمرو، وعبد الله)، عن بكر بن مضر بلفظه، وأحمد

(1) المرجع نفسه، (ص211: رقم الترجمة 1967).

(2) المرجع السابق، (ص226: رقم الترجمة 2176).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/614: رقم الحديث 2399).

(4) [مسلم، الصحيح، الإيمان/بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية...ص72: رقم الحديث 172].

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/222: رقم الحديث 2178).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج23/106: رقم الحديث 14793).

(8) المرجع نفسه، (ج23/159: رقم الحديث 14875).

(9) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج3/395: رقم الحديث 3038). عزاه إليه الهيثمي.

(10) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/293: رقم الحديث 3193).

(11) المرجع نفسه، (ج9/13: رقم الحديث 8980).

بن حنبل في مسنده⁽¹⁾، وعبد بن حميد في المنتخب من المسنده⁽²⁾، من طريق سعيد بن أبي أيوب وفيه اختلاف في الجزء الأخير (الصابر فيه كالصابر في الزحف)، كلاهما، (بكر، وسعيد)، عن عمرو بن جابر به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (أبو سلمة منصور بن سلمه⁽³⁾، وبكر بن مضر⁽⁴⁾)، وراو ضعيف، وهو، (عمرو بن جابر⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عمرو بن جابر، وبالإلهاد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند ثم قال حسن لغيره⁽⁶⁾، وضعف إسناده العراقي⁽⁷⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث عائشة رضی الله عنها، أخرجه أحمد في مسنده⁽⁹⁾.

الحديث الثامن والثمانون

(216) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه: قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ"، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَكَانَ أَوَّاهًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَحَرِصْتُ، وَجَهَدْتُ، وَنَصَحْتُ، فَقَالَ: "لِيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانَ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَلِيُخَاصُّ الْبِحَارَ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَهُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ قَدْ قَرَأْنَا وَعَلَّمْنَا فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَهَلْ فِي أَوْلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ؟" قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ: "أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ، وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ"⁽¹⁰⁾.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج22/365: رقم الحديث 14478).

(2) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص336: رقم الحديث 1118).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص547: رقم الترجمة 6901).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص127: رقم الترجمة 751).

(5) المرجع نفسه، (ص419: رقم الترجمة 4996).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج23/106: رقم الحديث 14793).

(7) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج5/2338: رقم الحديث 3724).

(8) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/157: رقم الحديث 1409).

(9) ابن حنبل، المسند، (ج42/53: رقم الحديث 25118).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/77: رقم الحديث 228).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّائِغِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةُ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (2)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ: قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ"، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّاهًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرِصْتُ، وَجَهَدْتُ، وَنَصَحْتُ اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرِصْتُ وَجَهَدْتُ وَنَصَحْتُ، فَأَصْبَحَ، فَقَالَ: "لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَلِيَخَاضَ الْبِحَارُ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَيُعَلِّمُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ قَدْ قَرَأْنَا وَعَلَّمْنَا فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَهَلْ فِي أَوْلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ؟" قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ: "أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ، وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ" (3).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن نصر الصائغ: قال الدارقطني: صدوق (4).

*إبراهيم بن حمزة الزبيري: وثقه ابن معين (5)، وابن سعد، وزاد صدوق في الحديث (6) وذكره ابن حبان في الثقات (7)، وقال النسائي: لا بأس به لم أكتب عنه (8)، وقال أبو حاتم (9)، وابن حجر (10): صدوق، وزاد أبو حاتم: لم تك له تلك المعرفة بالحديث.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) المرجع نفسه.

(2) قال الباحث: أم الفضل كما هو مثبت في الرواية الثانية من المعجم في موضوع آخر.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/250: رقم الحديث 13019)، و(ج25/27: رقم الحديث 43).

(4) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص146: رقم الترجمة 203).

(5) ابن معين، تاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/100).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/619: رقم الترجمة 2301).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج8/72: رقم الترجمة 12298).

(8) النسائي، المشيخة، (ص61: رقم الترجمة 97).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/95: رقم الترجمة 259).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص89: رقم الترجمة 168).

* **عبد العزيز بن أبي حازم وهو ابن سلمة:** وثقه ابن معين، وزاد: صدوق ليس به بأس⁽¹⁾ العجلي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن نمير⁽⁴⁾ والذهبي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال: خيار أهل المدينة ومتقنيهم⁽⁷⁾، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أنه لا بأس به⁽⁸⁾، قال ابن البرقي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾، ولينه ابن سيد الناس⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

* **هند بن الحارث الخثعمية:** ذكرها ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: مقبولة⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبولة.

وبقية رواية السند راو واحد ثقة، وهو، (يزيد بن الهاد وهو ابن عبد الله⁽¹⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لإجل هند، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات، إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أر من وثقها ولا

-
- (1) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، (ج2/361: رقم الترجمة 3390).
 - (2) العجلي، الثقات، (ص304: رقم الترجمة 1008).
 - (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/124: رقم الترجمة 3439).
 - (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج6/334: رقم الترجمة 644).
 - (5) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/626: رقم الترجمة 5093).
 - (6) ابن حبان، الثقات، (ج7/117: رقم الترجمة 9256).
 - (7) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص225: رقم الترجمة 1119).
 - (8) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص221: رقم الترجمة 197).
 - (9) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص54: رقم الترجمة 106).
 - (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/124: رقم الترجمة 3439).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/383: رقم الترجمة 1787).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص356: رقم الترجمة 4088).
 - (13) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/397: رقم الترجمة 3732).
 - (14) ابن حبان، الثقات، (ج5/517: رقم الترجمة 6018).
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص754: رقم الترجمة 8696).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص602: رقم الترجمة 7737).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/186: رقم الحديث 878).

وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه البزار في مسنده⁽²⁾.

الحديث التاسع والثمانون

(217) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَنَا أَوْلُ مَنْ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ، إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكَ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي"⁽³⁾.

قال المنذري: رواه أبو يعلى وإسناده حسن إن شاء الله⁽⁴⁾.

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَجَلَانَ الْهُجَيْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَنَا أَوْلُ مَنْ يَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَأْتِي امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكَ؟ وَمَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي من طريق أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به بمعناه⁽⁶⁾.

دارسة رجال الإسناد:

*سليمان بن عبد الجبار: قال أبو حاتم⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*يعقوب بن إسحاق الحضرمي: وثقه الذهبي⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾، وأبو حاتم: صدوق⁽⁴⁾، وتبعه ابن حجر⁽⁵⁾.

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/166: رقم الحديث 137).

(2) البزار، المسند، (ج1/405: رقم الحديث 283).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/236: رقم الحديث 3842).

(4) المرجع نفسه.

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج12/7: رقم الحديث 6651).

(6) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص212: رقم الحديث 642).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/130: رقم الترجمة 566).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص252: رقم الترجمة 2583).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج8/280: رقم الترجمة 13447).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* عبد السلام بن عجلان: وثقه ابن شاهين⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف⁽⁸⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطيء.

وبقية رواية السند راو ثقة، وهو، (أبو عثمان النهدي، وهو عبد الرحمن بن مل⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد السلام، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده محققوا المطالب العالية⁽¹¹⁾، ونبيل البصارة⁽¹²⁾، وضعفه الألباني⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: رواه لا بأس بهم⁽¹⁴⁾

قال الباحث: الحديث له شواهد في فضل كفالة اليتيم منها حديث آخر لأبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁵⁾.

-
- (1) الذهبي، الكاشف، (ج2/393: رقم الترجمة 6386).
 - (2) ابن حبان، الثقات، (ج9/283: رقم الترجمة 16455).
 - (3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/282: رقم الترجمة 5253).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/204: رقم الترجمة 849).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص607: رقم الترجمة 7813).
 - (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص169: رقم الترجمة 999).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/46: رقم الترجمة 240).
 - (8) ابن حبان، الثقات، (ج7/127: رقم الترجمة 9304).
 - (9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج6/346: رقم الترجمة 6886).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص351: رقم الترجمة 4017).
 - (11) ابن حجر، المطالب العالية، (ج11/405: رقم الحديث 2564).
 - (12) نبيل البصارة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج2/1041: رقم الحديث 728).
 - (13) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/154: رقم الحديث 1512).
 - (14) ابن حجر، فتح الباري، (ج10/436).
 - (15) [مسلم، الصحيح، الزهد والرفائق/الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، ص1545: رقم الحديث 2983].

الحديث التسعون

(218) عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْحِجَازِيِّ لَكِنْ مَتْنَهُ حَسَنٌ وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ النَّحْوِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنِ ابْنِ يَسَافٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ"⁽³⁾

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الكبير.

دراسة رجال الإسناد:

* سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ثقة⁽⁴⁾.

* إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده⁽⁵⁾.

* عمارة بن غزية: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁹⁾،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/115: رقم الحديث 393).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/346: رقم الحديث 802).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (11)، من هذا الفصل.

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (9)، من الفصل الأول.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/498: رقم الترجمة 2009).

(7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/473: رقم الترجمة 3106).

(8) العجلي، الثقات، (ص354: رقم الترجمة 1217).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/368: رقم الترجمة 2030).

والدارقطني⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال: كان يخطيء⁽⁵⁾، وذكره ابن شاهين في الثقات⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقاً⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال الذهبي: صادق⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: لا بأس به⁽¹⁰⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواة السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (الوليد بن مسلم⁽¹²⁾)، وابن يساف خبيب بن عبد الرحمن⁽¹³⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (محمد بن إبراهيم بن أبي عامر).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن إبراهيم، وعدم تصريح الوليد بن مسلم بالسماع؛ ولأن إسماعيل بن عياش روايته عن غير أهل بلده، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهو ضعيف فيهم⁽¹⁴⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁵⁾.

-
- (1) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص53: رقم الترجمة 374).
 - (2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج8/502)، وذيل ديوان الضعفاء، (ص50: رقم الترجمة 294)، وسير أعلام النبلاء، (ج6/139: رقم الترجمة 50).
 - (3) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص118: رقم الترجمة 388)، والتاريخ - رواية الدارمي، (ص163: رقم الترجمة 585).
 - (4) ابن حبان، الثقات، (ج7/260: رقم الترجمة 9970).
 - (5) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص216: رقم الترجمة 1064).
 - (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص157: رقم الترجمة 890).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/368: رقم الترجمة 2030).
 - (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج21/261: رقم الترجمة 4195).
 - (9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/461: رقم الترجمة 4410).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص409: رقم الترجمة 4858).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/315: رقم الترجمة 1330).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص584: رقم الترجمة 7456).
- قال الباحث:** وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسن ولا بد أن يصرح بالسماع. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51: رقم الترجمة 127).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص192: رقم الترجمة 1702).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/331: رقم الحديث 1870).
 - (15) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/98: رقم الحديث 168).

قال الباحث: الحديث للجزء الأول شواهد منها حديث أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، في صحيحيهما.

الحديث الحادي والتسعون

(219) عن أبي مسلم التغليبي قال دخلت على أبي أمامة رضي الله عنه، وهو في المسجد فقلت يا أبا أمامة رضي الله عنه، إن رجلاً حدثني عنك أنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ: فغَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجَّهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ" فقال: "وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِرَارًا"⁽³⁾.

قال المنذري: رواه أحمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضوء والله أعلم⁽⁴⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ يَتَقَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَيَذْفِقُ الْقَمْلَ فِي الْحَصَى فَقُلْتُ لَهُ: يَا أبا أُمَامَةَ إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ: غَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجَّهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ" قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَا لَا أَحْصِيهِ⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

- (1) [البخاري، الصحيح، الأذان/ما يقول إذا سمع النداء، ص82: رقم الحديث 611].
- (2) [مسلم، الصحيح، الصلاة/استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يسأل الله له الوسيلة، ص195: رقم الحديث 383].
- (3) [المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/145: رقم الحديث 532)].
- (4) [المرجع نفسه].
- (5) [ابن حنبل، المسند، (ج36/604: رقم الحديث 22272)].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن منيع عن أبو أحمد الزبيري عن أبان عن أبي مسلم بمثله⁽¹⁾، أحمد بن حنبل عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة بمعناه مختصراً⁽²⁾، كلاهما (أبو مسلم، وشهر بن حوشب) عن أبي أمامة به.

دراسة رجال الإسناد:

*أبان بن عبد الله: وثقه ابن معين⁽³⁾، والعجلي⁽⁴⁾، وابن نمير⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾، وقال مرة: صالح الحديث⁽⁷⁾، وقال البخاري: صدوق الحديث⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: عزيز الحديث عزيز الروايات، ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به⁽⁹⁾، وقال الذهبي: له مناكير حسن الحديث⁽¹⁰⁾، وقال مرة: صدوق له مناكير⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لين⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: وكان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير⁽¹³⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁴⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير⁽¹⁵⁾، وضعفه الدارقطني⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/266: رقم الحديث 8032).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج28/244: رقم الحديث 17021).
- (3) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص67: رقم الترجمة 125).
- (4) العجلي، الثقات، (ص51: رقم الترجمة 15).
- (5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/97: رقم الترجمة 172).
- (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/163: رقم الترجمة 178).
- (7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/290: رقم الترجمة 2290).
- (8) الترمذي، العلل الكبير، (ص95: رقم الترجمة 157).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/68: رقم الترجمة 204).
- (10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/7: رقم الترجمة 9).
- (11) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص12: رقم الترجمة 132).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص87: رقم الترجمة 140).
- (13) ابن حبان، المجروحين، (ج1/99: رقم الترجمة 6).
- (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج1/163: رقم الترجمة 179).
- (15) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج1/42: رقم الترجمة 26).
- (16) الدارقطني، العلل، (ج4/216: رقم الحديث 5).

*أبو مسلم العجلي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: مجهول⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رواية السند راو ثقة، وهو، (أبو أحمد الزبيري، وهو: محمد بن عبد الله بن الزبير⁽³⁾).
الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبو مسلم، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁴⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد دون قوله وحدث به نفسه، منها حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

الحديث الثاني والتسعون

(220) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رضي الله عنه⁽⁶⁾، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ⁽⁸⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْقِ الْجَمِصِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَى ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ يَحْيَى الْمُؤَدِّبُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْأَحْمُوسِيِّ⁽⁹⁾، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(1) ابن حبان، الثقات، (ج5/584: رقم الترجمة 6403).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص468: رقم الترجمة 5028).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص487: رقم الترجمة 6017).

(4) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/117: رقم الحديث 209).

(5) [مسلم، الصحيح، صلاة المسافرين وقصرها/إسلام عمرو بن عبسة، ص395: رقم الحديث 832].

(6) عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه: يكنى أبا بسر، وقيل: أبا صفوان، كان ممن صلى القبلتين، وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه ودعا له، صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو، وأبوه، وأمه، وأخوه عطية، وأخته الصماء، توفي سنة ثمانين وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وقيل: مات بجمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبد الملك، وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج3/185: رقم الترجمة 2839).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/259: رقم الحديث 980).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/259: رقم الحديث 980).

(9) ورد في معرفة الصحابة عمرو بن عمرو الأحموسي، وقال ابن حجر: والصواب أنه عمر بضم أوله بن عمرو. انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج2/70: رقم الترجمة 800)؛ ولهذا ترجم أبو حاتم الرازي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج6/127: رقم الترجمة 694)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير كما ورد في معرفة الصحابة لأبي نعيم، البخاري، التاريخ الكبير، (ج6/358: رقم الترجمة 2630)، قال الباحث: وتعبه أبو حاتم

ﷺ: "مَنْ اسْتَقْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق سليمان بن سلمة عن عمرو بن عبد به بلفظه⁽²⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن مُصَفَّى القرشي: وثقه مسلمة بن قاسم⁽³⁾، وأبو علي الجبائي⁽⁴⁾، والذهبي وزاد: يغرب⁽⁵⁾، وقال مرة: الحافظ⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات: وقال: كان يخطيء⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽⁸⁾، وقال النسائي: صالح⁽⁹⁾، وقال مرة: صدوق⁽¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: كان مخلطاً أرجو أن يكون صدوقاً⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽¹²⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽¹³⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وذكره ابنه عبد الرحمن في بيان خطأ البخاري. انظر: ابن أبي حاتم، بيان خطأ البخاري في تاريخه، (ج1/121: رقم الترجمة 566).

- (1) ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة، (ج9/82: رقم الحديث 65).
- (2) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج3/1596: رقم الحديث 4023).
- (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/361: رقم الترجمة 4298).
- (4) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص96: رقم الترجمة 180).
- (5) الذهبي، الكاشف، (ج2/222: رقم الترجمة 5157)، والمغني في الضعفاء، (ج2/634: رقم الترجمة 5988).
- (6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج12/94: رقم الترجمة 27).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج9/101: رقم الترجمة 15411).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/104: رقم الترجمة 446).
- (9) النسائي، المشيخة، (ص50: رقم الترجمة 15).
- (10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/361: رقم الترجمة 4298).
- (11) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج55/413: رقم الترجمة 7006).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص507: رقم الترجمة 6304).
- (13) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص45: رقم الترجمة 103).
- (14) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج4/145: رقم الترجمة 1710).

***عمر بن عمرو الأحموسي**: قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث هو من ثقات الحمصيين⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ثبت إذا كان فوقه ودونه ثقة⁽²⁾، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽³⁾
خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند راويان لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وهما، (إبراهيم بن محمد بن عرق، والجراح ابن يحيى).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة إبراهيم، والجراح، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الهيثمي وفيه الجراح بن يحيى المؤذن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات⁽⁴⁾، وضعفه الألباني⁽⁵⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان لكن مداره على راو متروك، وهو، (سليمان بن سلمة)⁽⁶⁾

الحديث الثالث والتسعون

(221) **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه**، قَالَ لَمَّا قَامَ بَصْرِي قِيلَ نَدَاوِيكَ وَتَدَعِ الصَّلَاةَ أَيَّامًا قَالَ: لَا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبُزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽⁸⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْرَمِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قَامَ بَصْرُهُ، قِيلَ لَهُ:

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/128: رقم الترجمة 694).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج7/221: رقم الترجمة 9771).

قال الباحث: قلب في اسمه فقال: عمرو بن عمر بن عبد الأحموسي.

(3) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج7/309: رقم الترجمة 8295).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/112: رقم الحديث 16983).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/198: رقم الحديث 391).

(6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج9/273: رقم الحديث 6651).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/214: رقم الحديث 815).

(8) المرجع نفسه.

نُدَاوِيكَ وَتَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا، قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبدان بن أحمد عن محمد بن عبد الله به بنحوه (2).

ترجمة رجال الإسناد:

* سماك بن حرب: صدوق، إلا إذا انفرد عن عكرمة فهو ضعيف (3).

* سهل بن محمود: وثقه ابن سعد (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، وذكره ابن قُطُوبِغَا الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقات، وهم، (محمد بن عبد الله المخرمي (7)، صالح بن عمر الواسطي (8)، حاتم بن أبي صغيرة (9)، عكرمة مولى ابن عباس (10)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سماك فرويته عن عكرمة مضطربة ولم يتابع، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد ورد موقوفاً على ابن عباس ؓ، أخرجه ابن جعد في مسنده (11)، وقال الصنعاني: إسناده لا بأس به (12)، وضعفه الألباني (13).

(1) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج1/173: رقم الحديث 343).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/294: رقم الحديث 11782).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (57) من الفصل الثاني.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/359: رقم الترجمة 4406).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج8/292: رقم الترجمة 13513).

(6) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج5/154: رقم الترجمة 4887).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص490: رقم الترجمة 6045).

(8) المرجع نفسه، (ص273: رقم الترجمة 2881).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص144: رقم الترجمة 998).

(10) المرجع نفسه، (ص397: رقم الترجمة 4673).

(11) ابن الجعد، المسند، (ص340: رقم الحديث 2336).

(12) الصنعاني، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، (ج1/184: رقم الحديث 563).

(13) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/162: رقم الحديث 303).

قال الباحث: وله شاهد في الترهيب من ترك الصلاة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

الحديث الرابع والتسعون

(222) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّازُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽³⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه، فِيمَا أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ شَبَعَانَ وَجَارَهُ طَاوٍ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به بمعناه⁽⁵⁾.

دراسة رجال الإسناد:

ثلاثة من رواة السند ثقات، وهم، (محمد بن عثمان بن كرامة⁽⁶⁾)، وحسين بن علي⁽⁷⁾)، وسفيان بن عيينة⁽⁸⁾)، وراو ضعيف، وهو (علي بن زيد⁽⁹⁾) .

(1) [مسلم، الصحيح، الإيمان/بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ص62، رقم الحديث 134].

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/243: رقم الحديث 3874).

(3) المرجع نفسه.

(4) البزار، المسند، (ج14/26: رقم الحديث 7429).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج1/259: رقم الحديث 751).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص496: رقم الترجمة 6134).

(7) المرجع نفسه، (ص167: رقم الترجمة 1335).

(8) المرجع السابق، (ص245: رقم الترجمة 2451).

(9) المرجع السابق، (ص401: رقم الترجمة 4734).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد، ولا يتقوى بمتابعة من طريق ثابت فإسناده فيه راو كذاب وهو (محمد بن سعيد الأثرم⁽¹⁾)، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده البزار⁽²⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽³⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث عائشة رضی الله عنها، أخرجه الحاكم في مستدرکه⁽⁴⁾، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽⁵⁾.

الحديث الخامس والتسعون

(223) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا فُقْمَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ: "لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ، يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا"⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ⁽⁷⁾.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا فُقْمَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ: "لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ، يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا"⁽⁸⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق وكيع، عن مسعر به إلى أبي مرزوق مسقطاً الواسطه بينه وبين أبي أمامه بمعناه وفيه زيادة⁽⁹⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص353: رقم الترجمة 3737)، وابن حجر، تعجيل المنفعة، (ج2/181: رقم الترجمة 938).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/167: رقم الحديث 13554).

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/683: رقم الحديث 2561).

(4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/15: رقم الحديث 2166).

(5) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج5/92: رقم الحديث 2699).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/289: رقم الحديث 4109).

(7) المرجع نفسه.

(8) [أبو داود، السنن، الأدب/في قيام الرجل للرجل، ص787: رقم الحديث 5230].

(9) [ابن ماجه، السنن، الدعاء/دعاء ربول الله صلى الله عليه وسلم، ص632: رقم الحديث 3836].

دراسة رجال الإسناد:

*أبو العنيس: هو حارث بن عبيد: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽²⁾، وتكره ابن حبان في الثقات وقال: لا شيء⁽³⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*أبو غالب: هو سعيد بن الحزور: صدوق⁽⁵⁾.

وبقية رواية السنده ثلاثة منهم ثقات، وهم، (أبو بكر بن أبي شيبة، وهو: عبد الله بن محمد، وعبد الله بن نمير، ومسعر وهو بن كدام)، وراو مجهول، وهو، (أبو العبدس⁽⁶⁾)، وراو لين، وهو، (أبو مرزوق⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لإجل أبو العنيس، وأبو العبدس، وأبو مرزوق، وضعفه الألباني⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط⁽⁹⁾.

الحديث السادس والتسعون

(224) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: "أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رواه أحمد، والطبراني، وإسناد أحمد حسن⁽¹¹⁾.

(1) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص236: رقم الترجمة 916).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج8/323).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج6/177: رقم الترجمة 7242).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص662: رقم الترجمة 8283).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (7)، من الفصل الأول.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص130: رقم الترجمة 793).

(7) المرجع نفسه، (ص672: رقم الترجمة 8353).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/196: رقم الحديث 1622).

(9) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/382: رقم الحديث 6680).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/268: رقم الحديث 2352).

(11) المرجع نفسه.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى السُّلَمِيُّ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ⁽¹⁾، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: "أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الحاكم في مستدرکه من طريق محمد بن الجهم⁽³⁾، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند⁽⁴⁾، وابن الأعرابي في معجمه⁽⁵⁾، ثلاثتهم، (محمد، وعبد بن حميد، وابن الأعرابي)، عن عن أبي داود به بلفظه جزء من حديث عن أبي هريرة به ﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

*صدقة بن موسى: قال مسلم بن إبراهيم: كان صدوقاً⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁷⁾، وقال الترمذي: ليس عندهم ذلك القوي⁽⁸⁾، ونحوه قال أبو أحمد الحاكم⁽⁹⁾، وأبو علي الطوسي⁽¹⁰⁾ وقال الترمذي: ليس عندهم بالحافظ⁽¹¹⁾، وقال البزار: ليس به بأس⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي⁽¹³⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹⁴⁾،

- (1) قال الباحث: هو سمير: عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليس أحد يقول: شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة. انظر: البخاري، التاريخ الكبير، (ج4/201: رقم الترجمة 2490).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج14/328: رقم الحديث 8710).
- (3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/285: رقم الحديث 3331).
- (4) عبد بن حميد، المنتخب من مسند، (ص417: رقم الحديث 1424).
- (5) ابن الأعرابي، المعجم، (ج2/578: رقم الحديث 1139).
- (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/150: رقم الترجمة 2870).
- (7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص275: رقم الترجمة 2921).
- (8) الترمذي، السنن، (ص166).
- (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/365: رقم الترجمة 2495).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) الترمذي السنن، (ص620).
- (12) البزار، المسند، (ج16/183: رقم الحديث 9300).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/432: رقم الترجمة 1895).
- (14) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/208: رقم الترجمة 741).

وضعفه ابن معين⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن شاهين⁽⁴⁾، وأبو بشر الدولابي⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مما يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

*سمير بن نهار: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁹⁾، وقال الذهبي: نكرة⁽¹⁰⁾، وقال الدارقطني: مجهول⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (سليمان بن دواد الطيالسي⁽¹³⁾، ومحمد بن واسع⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل صدقة بن موسى، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وخالفه الذهبي وضعفه؛ لأجل صدقة⁽¹⁵⁾، وقال الهيثمي: إسناده جيد⁽¹⁶⁾، وقال مرة: رجاله ثقات⁽¹⁷⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁸⁾،

(1) المرجع نفسه.

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود، (ص174: رقم الترجمة 1103).

(3) النسائي الضعفاء والمتروكون، (ص57: رقم الترجمة 306).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص111: رقم الترجمة 309).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/150: رقم الترجمة 2870).

(6) ابن حبان، المجروحين، (ج1/373: رقم الترجمة 497).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/122: رقم الترجمة 925).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج4/370: رقم الترجمة 3398).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص256: رقم الترجمة 2637).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/234: رقم الترجمة 3556).

(11) الدارقطني، سؤالات البرقاني، (ص35: رقم الترجمة 212).

(12) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/440: رقم الترجمة 983).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2550).

(14) المرجع نفسه، (ص511: رقم الترجمة 6368).

(15) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/285: رقم الحديث 3331).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/52: رقم الحديث 159).

(17) المرجع نفسه، (ج10/82: رقم الحديث 16799).

(18) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/461: رقم الحديث 925).

وضعه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد ضعيف من حديث ابن عباس ؓ، أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان⁽²⁾.

الحديث السابع والتسعون

(225) عَنْ عَلِيٍّ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يَنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُ: أَقَدِ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: "إِي رَبِّ قَدِ رَضِيتُ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ⁽⁴⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَدَارِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: نَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجِ الْبَزَّارُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: أَرَأَيْتَ هَذِهِ الشَّفَاعَةَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ أَحَقُّ هِيَ؟ قَالَ: شَفَاعَةُ مَاذَا؟ قُلْتُ: شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: حَقٌّ إِي وَاللَّهِ، وَاللَّهُ لَحَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يَنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُ: أَرَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: "رَبِّ رَضِيتُ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد عن⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق⁽⁷⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء من طريق⁽⁸⁾، محمد بن أحمد، عن عمرو بن عاصم، به بلفظه.

(1) ابن حنبل، المسند، (ج14/328: رقم الحديث 8710).

(2) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج1/330).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/241: رقم الحديث 5516).

(4) المرجع نفسه.

(5) البزار، المسند، (ج2/239: رقم الحديث 638).

(6) ابن خزيمة، التوحيد، (ج2/673).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/307: رقم الحديث 2062).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/179).

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن عاصم: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال البزار⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾: ليس به بأس، وقال ابن معين⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: صدوق، وزاد بن حجر: في حفظه شيء، وقال ابن معين مرة: صالح⁽¹⁰⁾، وقال أبو داود لا أنشط بحديثه⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* حرب بن سريج: وثقه ابن معين⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽¹³⁾، والبزار: ليس به بأس⁽¹⁴⁾، وقال أبو الوليد الطيالسي: لم يكن به بأس⁽¹⁵⁾، وقال الدارقطني: صالح⁽¹⁶⁾، وقال الساجي⁽¹⁷⁾، وابن حجر⁽¹⁸⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطيء، وقال ابن عدي: ليس هو بكثير الحديث، وكأن حديثه غرائب وإفرادات وأرجو أنه لا بأس به⁽¹⁹⁾، وقال البخاري: فيه نظر⁽²⁰⁾، وقال أبو حاتم:

- (1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/198: رقم الترجمة 6661).
- (2) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/307: رقم الترجمة 4215).
- (3) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، (ص146: رقم الترجمة 63).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج8/481: رقم الترجمة 14552).
- (5) البزار، المسند، (ج18/75: رقم الحديث 9).
- (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج22/89: رقم الترجمة 4390).
- (7) ابن معين، التاريخ-رواية الدارمي، (ص177: رقم الترجمة 643).
- (8) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/485: رقم الترجمة 4670).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص423: رقم الترجمة 5055).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/250: رقم الترجمة 1381).
- (11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (ص236: رقم الترجمة 292).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/250: رقم الترجمة 1114).
- (13) المرجع نفسه.
- (14) البزار، المسند، (ج12/186: رقم الحديث 5840).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/250: رقم الترجمة 1114).
- (16) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص25: رقم الترجمة 109).
- (17) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج4/23: رقم الترجمة 1226).
- (18) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص155: رقم الترجمة 1164).
- (19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج3/337: رقم الترجمة 536).
- (20) البخاري، التاريخ الكبير، (ج3/63: رقم الترجمة 228).

ليس بقوي الحديث ينكر عن الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي: فيه ضعف⁽²⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يهم.

*محمد بن أحمد بن زيد المذاري: وراو وثقه الطبراني⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقتان وهما، (محمد بن علي بن الحسين⁽⁷⁾)، ومحمد بن علي بن أبي طالب⁽⁸⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل حرب بن سريج، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وضعفه الألباني⁽⁹⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽¹⁰⁾، ومسلم⁽¹¹⁾، في صحيحهما.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/250: رقم الترجمة 1114).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص75: رقم الترجمة 860).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج1/295: رقم الترجمة 363).

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/299: رقم الحديث 2036).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج9/123: رقم الترجمة 15541).

(6) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج8/128: رقم الترجمة 9314).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص497: رقم الترجمة 6151).

(8) المرجع نفسه، (ص497: رقم الترجمة 6157).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/427: رقم الحديث 2118).

(10) [البخاري، الصحيح، أحاديث الأنبياء/قول الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، [نوح: 1]. ص: رقم الحديث 3340].

(11) [مسلم، الصحيح، الإيمان/بيان من يخرج من النار. ص124: رقم الحديث 327].

الحديث الثامن والتسعون

(226) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنَ وَعَمَانَ، فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَإِنَّ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي الشَّعْثَةَ رُؤُوسُهُمُ الدَّنِيسَةُ ثِيَابُهُمْ، لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِمَاتِ، وَلَا يَخْضُرُونَ السُّدَدَ - يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ -" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزِييُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْخَيَّاطِ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنَ وَعَمَانَ، فِيهِ الْأَكَوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي الشَّعْثَةَ رُؤُوسُهُمُ الدَّنِيسَةُ ثِيَابُهُمْ، لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِمَاتِ، وَلَا يَخْضُرُونَ السُّدَدَ - يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ - الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (4)، والطبراني في المعجم الكبير (5)، وفي مسند الشاميين (6)، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة (7)، جميعهم، من طريق سليم بن عامر ذكر فيه قصة الحوض، وأحمد بن حنبل في مسنده (8)، وابن أبي عاصم في السنة (9)، وابن حبان في صحيحه (10)، والطبراني في المعجم الكبير (11)، والطبراني في مسند الشاميين (12)،

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/227: رقم الحديث 5476).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/119: رقم الحديث 7546)، ومسند الشاميين، (ج1/454: رقم الحديث 802).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج36/479: رقم الحديث 22156).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/155: رقم الحديث 7665).

(6) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/80: رقم الحديث 954).

(7) الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2782: رقم الحديث 6607).

(8) ابن حنبل، المسند، (ج36/479: رقم الحديث 22156).

(9) ابن أبي عاصم، السنة، (ج2/338: رقم الحديث 729).

(10) ابن حبان، الصحيح، (ج14/369: رقم الحديث 6457).

(11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/159: رقم الحديث 7672).

(12) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/80: رقم الحديث 954).

جميعهم من طريق أبي اليمان الهوزاني جزء من الحديث وفيه قصه ، كليهما ، (سليم، وأبي اليمان)، عن أبي أمامة رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

*مصعب بن سلام: صدوق إلا فيما انقلب عليه من روايات⁽¹⁾.

وبقية رواة السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (جعفر بن محمد بن الحسن⁽²⁾، ووعبد الله بن العلاء⁽³⁾، وأبو سلام الأسود⁽⁴⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (الحسن بن سهل الخياط⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل الحسن بن سهل، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن وغيره، وقال الهيثمي: ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم⁽⁶⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁷⁾، وأعله ابن أبي حاتم بالاختلاف على أبي سلام وبين أن جمع من الرواه راوه عنه عن ثوبان رضي الله عنه، وقال وهو الصحيح⁽⁸⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد في صفة الحوض منها حديث عبد الله بن عمرو أخرجه رضي الله عنه، البخاري⁽⁹⁾، ومسلم⁽¹⁰⁾، في صحيحيهما، وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽¹¹⁾،

-
- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (35) من الفصل الأول.
 - (2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج60/23: رقم الترجمة 21).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص317: رقم الترجمة 3521).
 - (4) المرجع نفسه، (ص545: رقم الترجمة 6879).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج181/8: رقم الترجمة 12863).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج366/10: رقم الحديث 18478).
 - (7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج441/3: رقم الحديث 3617).
 - (8) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج485/5: رقم الحديث 2128).
 - (9) [البخاري، الصحيح، الرقاق/في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) [الكوثر:1]، ص777: رقم الحديث 6579].
 - (10) [مسلم، الصحيح، الفضائل/إثبات حوض نبينا ﷺ، وصفاته، ص1215: رقم الحديث 2292].
 - (11) [البخاري، الصحيح، الرقاق/في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) [الكوثر:1]، ص777: رقم الحديث 6577].

ومسلم⁽¹⁾، في صحيحيهما، ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾، في صحيحيهما.

الحديث التاسع والتسعون

(227) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ"⁽⁴⁾

قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، بإسناد حسن⁽⁵⁾.

قال البزار: حدثنا عبادة بن يعقوب، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن مطرف، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع"⁽⁶⁾.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف هذا الكلام من كلام مطرف، ولا نعلم رواه، عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس، ولم نسمعه إلا من عبادة بن يعقوب.

قال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرزازي قال: نا عبادة بن يعقوب الأسدي قال: نا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن مطرف بن الشخير، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: "فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع"⁽⁷⁾.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس.

(1) [مسلم، الصحيح، الفضائل/إثبات حوض نبينا ﷺ، وصفاته، ص1217: رقم الحديث 2299].
(2) [البخاري، الصحيح، الرقاق/في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) [الكوثر: 1]، ص778: رقم الحديث 6580].

(3) [مسلم، الصحيح، الفضائل/إثبات حوض نبينا ﷺ، وصفاته، ص1219: رقم الحديث 2303].

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/50: رقم الحديث 103).

(5) المرجع نفسه.

(6) البزار، المسند، (ج7/371: رقم الحديث 2969).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/196: رقم الحديث 3960).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في العلل الكبير، بنحوه⁽¹⁾، والطبراني في الأوسط عن علي بن سعيد، بلفظه⁽²⁾، والحاكم في المستدرک، بلفظه⁽³⁾، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى، بنحوه⁽⁴⁾، من طريق هيثم بن خلف الدوري، وأبو نعيم في الحلية، من طريق أحمد بن عمرو، بنحوه⁽⁵⁾، جميعهم، (الترمذي، وعلي بن سعيد، وهيثم بن خلف، وأحمد بن عمرو)، عن عباد بن يعقوب به.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن سعيد الرازي: ثقة⁽⁶⁾.

* عباد بن يعقوب الرواجني⁽⁷⁾ الكوفي: وثقه أبو بكر بن خزيمة⁽⁸⁾، وصالح بن محمد⁽⁹⁾،

وقال أبو حاتم: شيخ⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: قوي الحديث⁽¹¹⁾، وزاد: شيعي غال، وقال مرة: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث⁽¹²⁾، وقال الدارقطني⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق، وزاد الدارقطني: شيعي، وزاد ابن حجر: رافضي، وقال ابن حبان: يستحق

(1) الترمذي، العلل الكبير، (ص341: رقم الحديث633).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/196: رقم الحديث3960).

(3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/171: رقم الحديث317).

(4) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، (ص303: رقم الحديث455).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج2/211).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (27)، من الفصل الأول.

(7) الرواجني: وأصل هذه النسبة الدواجن بالبدال المهملة وهي جمع داجن، وهي الشاة التي تسمن في الدار، فجعلها الناس الرواجن بالراء، ... وطني أن الرواجن، بطن من بطون القبائل. والله أعلم. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج3/95).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج14/177).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/188: رقم الترجمة2711).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/88: رقم الترجمة447). وفي تهذيب الكمال شيخ ثقة، انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج14/177).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/328: رقم الترجمة3058).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/379: رقم الترجمة4149).

(13) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص253: رقم الترجمة425).

(14) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص106: رقم الترجمة176).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص291: رقم الترجمة3153).

الترك⁽¹⁾، وخطأه الدارقطني⁽²⁾، وردّ قوله ابن حجر⁽³⁾، وقال ابن عدي: فيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق في الحديث، شيعي غال، يقبل حديثه في فيما لا يؤيد بدعته. * **عبد الله بن عبد القدوس:** وثقه البخاري⁽⁵⁾، والترمذي⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال البخاري: مقارب الحديث⁽⁸⁾، وقال مرة: في الأصل صدوق، إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض وكان أيضاً يخطئ⁽¹⁰⁾، وقال أبو جعفر الجمال: لم يكن بشيء، كان يُسخر منه، يشبه المجنون، يصيح الصبيان في أثره⁽¹¹⁾، وقال ابن معين: شيخ كان يُقدّم الرى، لا أعرفه⁽¹²⁾، وقال مرة: ليس بشيء، رافضي خبيث⁽¹³⁾،

وضغفه ابن البرقي⁽¹⁴⁾، وأبو داود، وزاد كان يرمى بالرفض⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾، وقال مرة: ليس بثقة⁽¹⁷⁾، والدارقطني⁽¹⁸⁾، وقال الذهبي: ضعفه⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن حبان، المجروحين، (ج2/172: رقم الترجمة797).
- (2) الدراقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، (ص202).
- (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص291: رقم الترجمة3153).
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/559: رقم الترجمة1180).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/227: رقم الحديث485).
- (6) المقرئ، مختصر الكامل في الضعفاء، (ص463: رقم الترجمة1008).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج7/48: رقم الترجمة8947).
- (8) الترمذي، العلل الكبير، (ص325: رقم الحديث602).
- (9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/303: رقم الترجمة516).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص317: رقم الترجمة3446).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/104: رقم الترجمة479).
- (12) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، (ج1/76).
- (13) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/601: رقم الترجمة3858).
- (14) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص43: رقم الترجمة16).
- (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج5/303: رقم الترجمة516).
- (16) المرجع نفسه.
- (17) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص61: رقم الترجمة321).
- (18) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ج2/160: رقم الترجمة317).
- (19) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/346: رقم الترجمة3251).

وبقية رجال السند ثقات، وهما، (الأعمش⁽¹⁾)، ومطرف بن عبد الله بن الشخير⁽²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: الحديث إسناده موقوف، على مطرف⁽³⁾، وهذا ما أفاده البزار⁽⁴⁾، ووافقه الدارقطني عليه⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وقد أشار البيهقي⁽⁷⁾، وابن الجوزي إلى عدم صحة رفعه إلى رسول الله ﷺ⁽⁸⁾، وبين ابن حجر ضعفه مرفوعاً؛ لضعف جميع طرقه⁽⁹⁾، والله أعلم.

وصححه الحاكم وقال على شرط الشيخين⁽¹⁰⁾، وتعقبه ابن حجر قائلاً: فيه نظر ففيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن ومع ذلك اختلف عليه فرواه بعضهم عنه عن الحكم، ورواه بعضهم عنه، عن مصعب، ورواه بعضهم عنه، عن رجل، عن مصعب⁽¹¹⁾، كما وصححه السيوطي⁽¹²⁾، والألباني⁽¹³⁾، والغماري⁽¹⁴⁾، وحسن إسناده العراقي⁽¹⁵⁾، والصنعاني⁽¹⁶⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد، من حديث سعد بن أبي وقاصؓ، أخرجه الحاكم في مستدرکه⁽¹⁷⁾، والبيهقي في الآداب⁽¹⁸⁾.

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص254: رقم الترجمة2615).
 - (2) المرجع نفسه، (ص534: رقم الترجمة6706).
 - (3) ابن أبي شعبة، المصنف، (ج7/232: رقم الحديث35600).
 - (4) البزار، مسند البزار، (ج7/371: رقم الحديث2969).
 - (5) الدارقطني، العلل، (ج10/146: رقم الحديث1935).
 - (6) البيهقي، شعب الإيمان، (ج3/226: رقم الحديث1578).
 - (7) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، (ص304: رقم الحديث456).
 - (8) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (ج1/77: رقم الحديث76).
 - (9) ابن حجر، المطالب العالية، (ج12/683: رقم الحديث3070).
 - (10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/170: رقم الحديث315).
 - (11) ابن حجر، المطالب العالية، (ج12/682).
 - (12) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص363: رقم الحديث5864).
 - (13) الألباني، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير، (ج1/80: رقم الحديث245).
 - (14) المناوي، مداوي لعلل الجامع الصغير وشرحيه، (ج4/575).
 - (15) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج1/37: رقم الحديث26).
 - (16) الصنعاني، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، (ج4/2181: رقم الحديث6425).
 - (17) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/170: رقم الحديث314).
 - (18) البيهقي، الآداب، (ص335: رقم الحديث830).

الحديث المائة

(228) عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ: حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ"⁽¹⁾

قال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، بإسناد حسن، واللفظ له⁽²⁾.

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري⁽³⁾، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن عاصم بن منصور الأسدي، وعبد الله بن زياد المدني، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُجِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتِهِ"⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/181: رقم الحديث 682).

(2) المرجع نفسه.

(3) التستري: بالتاء المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة أيضا بنقطتين من فوق، والراء المهملة، هذه النسبة إلى تستر، بلدة من كور الأهواز، من بلاد خوزستان. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج3/51).

(4) قال الباحث: ليلته، ويبدو أنها سبق قلم.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج20/65: رقم الحديث 119).

أخرجه النسائي في سننه الكبرى⁽¹⁾، وابن السني في عمل اليوم والليلة⁽²⁾، من طريق حُصَيْنِ بن عاصم، والطبراني في الدعاء من طريق زيد بن أَبِي أَنَيْسَةَ، كليهما، (حصين، وزيد)، عن عبد الله بن عبد الرحمن، به، بنحوه.

دراسة رجال إسناده الحديث:

* **عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي**: وثقه ابن سعد⁽³⁾، وزاد كان شيخاً كثيراً الغلط، وابن معين⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وزاد: لكنه يروى المناكير عن المجاهيل، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكراً؛ فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين⁽⁹⁾، وقال العجلي⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾، وابن حجر: لا بأس به⁽¹²⁾، وزاد ابن حجر موافقاً ابن حنبل⁽¹³⁾، كان يدلّس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق وتدلّسه لا يضر، حيث ورد وصفه بالتدليس مرة عن ابن حنبل، ومرة عن ابنه عبد الله بقول بلغنا وهذه صيغة لا جزم فيها.

- (1) النسائي، السنن الكبرى، (ج9/54: رقم الحديث 9877).
- (2) ابن السني، عمل اليوم والليلة، (ص123: رقم الحديث 140).
- (3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/515: رقم الترجمة 3545).
- (4) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/268: رقم الترجمة 1268).
- (5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج17/389: رقم الترجمة 3949).
- (6) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص234: رقم الترجمة 380).
- (7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص121: رقم الترجمة 213). والكاشف، (ج1/642: رقم الترجمة 3305).
- (8) ابن حبان، الثقات، (ج7/92: رقم الترجمة 9152).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/282: رقم الترجمة 1342).
- (10) العجلي، الثقات، (ص299: رقم الترجمة 981).
- (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج17/389: رقم الترجمة 3949).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص349: رقم الترجمة 3999).
- (13) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج2/348: رقم الترجمة 948).
- (14) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص40: رقم الترجمة 80).

* شَهْرُ بنِ حَوْشَبِ الأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ: صدوق له أوهام ومراسيل، إلا ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام فلا بأس به، وهذا الحديث من أوهامه، إذ لم أجد له متابعا⁽¹⁾.
 وبقيّة رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (الحسين بن إسحاق⁽²⁾)، وعاصم بن سليمان الأحول⁽³⁾، وعبد الله بن عبد الرحمن⁽⁴⁾.
 وواحد مختلف في صحبته، وهو، (عبد الرحمن بن غنم⁽⁵⁾).
 وواحد متروك، وهو، (عبد الله بن زياد المدني⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لوهم شهر بن حوشب؛ حيث لم يوجد له على متابِع، وهذا الحديث من أوهامه، والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره.
قال الباحث: الحديث له شواهد كثيرة منها، حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾.

قال الباحث: والحديث معل بالاختلاف على شهر بن حوشب فقد رواه عنه هنا ابن أبي حسين من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، ومرة مرسلًا من حديث عبد الرحمن ابن غنم⁽⁸⁾، ورواه عنه في

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (47)، من الفصل الأول.

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج6/739: رقم الترجمة 217).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص285: رقم الترجمة 3060).

(4) المرجع نفسه، (ص311: رقم الترجمة 3430).

(5) المرجع السابق، (ص348: رقم الترجمة 3978). وهو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ولم يره، ولم يفد إليه، ولزم معاذ بن جبل رضي الله عنه منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر رضي الله عنه، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. ابن الأثير، أسد الغابة (ج3/482: رقم الترجمة 3376). وقال البغوي: ولا أدري أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل: أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختلف في صحبته وقد روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وغيرهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: البغوي، معجم الصحابة، (ج4/500)، وذكره مغلطاي، في الإبانة إلى المختلف فيهم من الصحابة، انظر: مغلطاي، الإبانة، (ج2/24: رقم الترجمة 669). وقال أبو حاتم: شامي، جاهلي، ليست له صحبة. انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/274: رقم الترجمة 1300).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص303: رقم الترجمة 3326). قال الباحث: وهذا تركه لا يؤثر في الحكم على السند فهو متابِع راو ثقة.

(7) [البخاري، الصحيح، الدعوات/فضل التهليل، ص760: رقم الحديث 6403].

(8) الدارقطني، العلل، (ج3/177: رقم المسألة: 1109).

الترمذي⁽¹⁾، زيد بن أبي أنيسة من حديث أبي ذر رضي الله عنه، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد⁽²⁾، وقال الدارقطني: ويُسبِه أَنْ يَكُونَ الاضْطِرَاب فِيهِ مِنْ شَهْرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالصَّحِيح: عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنِ الْمُرْسَلِ ابْنِ غَنَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ⁽³⁾.

قال الباحث: القول قول الدارقطني، والحديث بأسانيده المختلفة ضعيف؛ لأن مداره على شهر ابن حوشب، وهو مضطرب فيه.

وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁴⁾.

الحديث الواحد بعد المائة

(229) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عَائِشَةُ، اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ، اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين من طريق أحمد بن أبي سريج عن محمد بن عبد الله بنحوه به⁽⁸⁾.

دراسة رجال الإسناد:

(1) [الترمذي، السنن، الدعوات/63، ص789، رقم الحديث3474].

(2) البزار، المسند، (ج9/439: رقم الحديث4050).

(3) الدارقطني، العلل، (ج3/177: رقم المسألة:1109). وانظر: المسألة بتفاصيلها. أبو الفضل الصنعاني،

نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب"، (ج2/862: رقم الحديث576).

(4) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/322: رقم الحديث475).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/6: رقم الحديث1278).

(6) المرجع نفسه.

(7) ابن حنبل، المسند، (ج41/49: رقم الحديث24501).

(8) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، (ص113: رقم الحديث379).

***كثير بن زيد الأسلمي:** وثقه ابن معين⁽¹⁾، ومحمد بن عبد الله الموصلي⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأس⁽³⁾، ووافقه ابن شاهين⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن المديني: صالح، وليس بالقوي⁽⁶⁾، ووافقه أبو حاتم⁽⁷⁾، وزاد يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً، وأرجو أنه لا بأس به⁽⁸⁾، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث⁽⁹⁾، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽¹¹⁾، وضعفه ابن معين⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

***المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي:** وثقه أبو زرعة⁽¹⁴⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁵⁾، والداقطني⁽¹⁶⁾، وابن خلفون الأزدي⁽¹⁷⁾، والذهبي⁽¹⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال⁽²⁰⁾، وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث، وليس يحتج

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/204: رقم الترجمة1603).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج24/115: رقم الترجمة4941).
 - (3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج2/317: رقم الترجمة2406).
 - (4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص194: رقم الترجمة1179).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج7/354: رقم الترجمة10411).
 - (6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص95: رقم الترجمة97).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/151: رقم الترجمة841).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/207: رقم الترجمة1603).
 - (9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/565: رقم الترجمة2177).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/151: رقم الترجمة841).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص459: رقم الترجمة5611).
 - (12) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/70).
 - (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص89: رقم الترجمة505).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/359: رقم الترجمة1644).
 - (15) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/472).
 - (16) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني، (ص98: رقم الترجمة294).
 - (17) ابن خلفون، أسماء شيوخ مالك، (ص379: رقم الترجمة92).
 - (18) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج5/317: رقم الترجمة154).
 - (19) ابن حبان، الثقات، (ج5/450: رقم الترجمة5667).
 - (20) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص534: رقم الترجمة6710).

بحديثه؛ لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً⁽¹⁾، وسئل أبو زرعة عن سماعه من عائشة رضی الله عنها، فقال: نرجو أن يكون سمع منها⁽²⁾، قال أبو حاتم: لم يدرك عائشة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يرسل.

وبقية رجال السند ثقات، وهو راو واحد، (محمد بن عبد الله بن الزبير⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل المطلب، لم يسمع من عائشة رضی الله عنها، فهذا إسناد فيه انقطاع، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده البوصيري⁽⁵⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽⁶⁾ وقال أبو الفضل الصنعاني: وفي الحديث علتان: ضعف كثير، وعدم سماع المطلب من عائشة⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث عدي بن حاتم⁽⁸⁾، أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁸⁾

الحديث الثاني بعد المائة

(230) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: "عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْكَاشِحِ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَإِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ⁽¹⁰⁾.

قال أحمد بن حنبل: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطٍ يَدِهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

(1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/409: رقم الترجمة 1841).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص210: رقم الترجمة 784).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: 487: رقم الترجمة 6017).

(5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج3/39: رقم الحديث 2129).

(6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/519: رقم الحديث 865).

(7) الصنعاني، نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب"، (ج3/1193).

(8) [مسلم، الصحيح، الزكاة/الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، ص485: رقم الحديث 1016].

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/17: رقم الحديث 1323).

(10) المرجع نفسه.

بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ⁽¹⁾، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَاتِ، أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: "عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِحِ"⁽²⁾⁽³⁾

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه⁽⁴⁾، والمروزي في البر والصلة⁽⁵⁾، عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، والطبراني في الكبير⁽⁶⁾، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان⁽⁷⁾، من طريق حجاج أَرطَاءة، كلاهما، (سفيان، وحجاج)، عن الزهري به، بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

*أيوب بن بشير بن سعد المَعَاوي⁽⁸⁾: قيل له رؤية⁽⁹⁾، ذكره ابن عبدان، وابن شاهين في الصحابة⁽¹⁰⁾، وذكره البخاري ولم يشر إلى صحبته⁽¹¹⁾، وابن حبان في الثقات وفيه إشارة إلى نفي صحبته⁽¹²⁾، وذكره مغطاي في الإبانة في المختلف فيهم من الصحابة⁽¹⁾، وبين أنه تابعي

(1) **حكيم بن حزام**: هو بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي، ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها، وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية، والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعث مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصديق بثمنها، وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج2/58: رقم الترجمة1234).

(2) **الكاشح**: هو العدو الذي يضمّر عداوته، ويطوي عليها كشحه: أي باطنه. والكشح: الخصر، أو الذي يطوي عنك كشحه، ولا يألفك. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/175).

(3) ابن حنبل، المسند، (ج24/36: رقم الحديث15320).

(4) الدارمي، السنن، (ج2/1045: رقم الحديث1721).

(5) المروزي، البر والصلة، (ص85: رقم الحديث163).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج3/202: رقم الحديث3126).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، تاريخ أصبهان، (ج1/437).

(8) **المَعَاوي**: بضم الميم وفتح العين المهملة، هذه النسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف الأوسي بطن من الأنصار. انظر: السمعاني، الأنساب (ج12/331).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص117: رقم الترجمة601).

(10) ابن الأثير، أسد الغابة، (ج1/347: رقم الترجمة356).

(11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج1/407: رقم الترجمة1304).

(12) ابن حبان، الثقات، (ج4/29: رقم الترجمة1693).

كبير وذلك عند ترجمته لأيوب بن بشر الأنصاري⁽²⁾، وقد مال ابن حجر إلى كونه من كبار التابعين فقد أشار إلى أن ولادته كانت زمن النبي ﷺ، فقال: "ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل عنه"⁽³⁾، اتبع في ذلك ابن سعد الذي وثقه⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: أنه ثقة من كبار التابعين.

رواة السند جميعهم ثقات، (سفيان بن حسين الواسطي⁽⁵⁾، وسعيد بن سليمان الضبي⁽⁶⁾، وعباد بن العوام⁽⁷⁾، ومحمد بن مسلم الزهري⁽⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، لأجل سفيان بن حسين حيث هو مضطرب في روايته عن الزهري، وله متابعة غير صالحة للاعتبار فقد تابع سفيان، حجاج بن أرطاة وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة ممن لا تقبل روايتهم إلا إذا صرح بالسماع⁽⁹⁾، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁰⁾، وحسنه السيوطي⁽¹¹⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽¹²⁾، وقال في الإرواء بعد أن صححه: وقد روى عن جماعة من الصحابة: حكيم بن حزام، وأم كلثوم بنت عقبة، وأبو هريرة⁽¹³⁾، ولا يصح إلا عن أم كلثوم رضى الله عنها⁽¹³⁾.

وقد أعله أبو زرعة⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾، وقال الأخير: ولم يروه عن الزهري غير حجاج، ولا يثبت.

- (1) مغلطاي، الإبانة في المختلف فيهم من الصحابة، (ج1/104: رقم الترجمة82).
- (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج2/319: رقم الترجمة636).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج1/396: رقم الترجمة729).
- (4) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج7/81: رقم الترجمة1484).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص244: رقم الترجمة2437). إلا أنه قال: في غير الزهري باتفاقهم.
- (6) المرجع نفسه، (ص237: رقم الترجمة2329).
- (7) المرجع السابق، (ص290: رقم الترجمة3138).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص506: رقم الترجمة6296).
- (9) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص49: رقم الترجمة118).
- (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/116: رقم الحديث4648).
- (11) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص80: رقم الحديث1263).
- (12) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/534: رقم الحديث893).
- (13) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (ج3/404: رقم الحديث892).
- (14) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج2/624: رقم المسألة648).
- (15) الدارقطني، العلل، (ج6/118: رقم المسألة1017).

قال الباحث: الحديث له شواهد، منها حديث، أم كلثوم رضی الله عنها، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه⁽¹⁾.

الحديث الثالث بعد المائة

(231) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟" فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هُجِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا"، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى"⁽²⁾.

قال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له والبيهقي⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟" فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هُجِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا"، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن مسدد بن مسرهد، وخليفة بن خياط عن بشر بن الفضل⁽⁵⁾، وأبو سعيد الشاشي في مسنده من طريق سنان بن هارون⁽⁶⁾، والطبراني في الدعاء⁽⁷⁾، والبيهقي، في شعب الإيمان⁽⁸⁾، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثلاثتهم،

(1) ابن خزيمة، الصحيح، (ج4/78: رقم الحديث 2386).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/289: رقم الحديث 2433).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج4/184: رقم الحديث 4088).

(5) البخاري، الأدب المفرد، (ص240: رقم الحديث 691).

(6) الشاشي، المسند، (ج3/89: رقم الحديث 1147).

(7) الطبراني، الدعاء، (ص175: رقم الحديث 513).

(8) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/223: رقم الحديث 4074).

(بشر، وسانن، وعبد الأعلى)، عن الجريري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري: قال ابن سعد: كان معروفاً، قليل الحديث⁽¹⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (معاذ بن المثني⁽³⁾، ومسدد بن مسرهد⁽⁴⁾، وبشر بن المفضل⁽⁵⁾، وسعيد بن إياس⁽⁶⁾، وأبو محمد الحضري وهو أفلح مولى أبو أيوب الأنصاري⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبو الورد بن ثمامة، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁰⁾، ومحققو المطالب العالية⁽¹¹⁾.

قال الباحث: الحديث له شواهد منها حديث رفاعة بن رافع أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹²⁾ وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹³⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/225: رقم الحديث3957).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص682: رقم الترجمة8434).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج21/308: رقم الترجمة537).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص528: رقم الترجمة6598).

(5) المرجع نفسه، (ص124: رقم الترجمة703).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص233: رقم الترجمة2273).

(7) المرجع نفسه، (ص114: رقم الترجمة549).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/96: رقم الحديث16893).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج6/375: رقم الحديث6046).

(10) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/479: رقم الحديث966).

(11) ابن حجر، المطالب العالية، (ج14/50: رقم الحديث3384).

(12) [البخاري، الصحيح، صفة الصلاة/فضل اللهم ربنا ولك الحمد، ص ، رقم الحديث 766].

(13) [مسلم، الصحيح، المساجد ومواضع الصلاة/ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، ص288: رقم الحديث

الحديث الرابع بعد المائة

(232) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم" (1).

قال المنذري: رواه ابن ماجه، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى (2).

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بدير عبد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن بلال قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (4)، والبزار في مسنده (5)، من طريق محمد بن المؤمل عن محمد بن بلال به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عباد بن الوليد الغبري (6): قال ابن أبي حاتم (7)، وابن الجوزي (8)، وابن حجر (9): صدوق، وقال أبو حاتم: شيخ (10)، وذكره ابن حبان في الثقات (11).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/60: رقم الحديث 1491).

(2) المرجع نفسه.

(3) [ابن ماجه، السنن، الصيام/ما جاء في فضل شهر رمضان، ص289: رقم الحديث 1644].

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/119: رقم الحديث 1444).

(5) البزار، المسند، (ج13/475: رقم الحديث 7273).

(6) الغبري: بضم الغين المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى بني غبر، وهم بطن من يشكر من ربيعة، وهو غير بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن ربيعة. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج10/14).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/88: رقم الترجمة 446).

(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ج5/41: رقم الترجمة 87).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص291: رقم الترجمة 3151).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/88: رقم الترجمة 446).

(11) ابن حبان، الثقات، (ج8/435: رقم الحديث 14279).

*محمد بن بلال الكندي: وثقه الذهبي⁽¹⁾، وزاد لكنه يغلط، وقال مرة: صدوق، غلط في حديث كما يغلط الناس⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن حجر: صدوق يغرب⁽⁴⁾، ولما سئل أبو داود عنه، قال ما سمعت إلا خيراً⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: يغرب عن عمران القطان له عن غير عمران أحاديث غرائب وليس حديثه بالكثير وأرجو لا بأس به⁽⁶⁾، وقال البزار: أنه أثبت من يعلى بن عباد⁽⁷⁾، وقال العقيلي: يهمل في حديثه كثيراً⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*عمران بن داور القطان: ضعيف⁽⁹⁾.

وبقية رواية السند راو واحد ثقة، وهو، (قتادة بن دعامة⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل عمران، وبالشواهد يرتقي إلى الحسن لغيرة، وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال⁽¹¹⁾، وقال الألباني: حسن صحيح⁽¹²⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه النسائي في سننه وصححه الألباني⁽¹³⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص343: رقم الترجمة3619).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/493: رقم الترجمة7284).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج60/9: رقم الترجمة15181).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص470: رقم الترجمة5766).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص221: رقم الترجمة1448).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج308/7: رقم الترجمة1636).

(7) البزار، المسند، (ج418/10: رقم الحديث4567).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج37/4: رقم الترجمة1584).

(9) سبق ترجمته الحديث رقم، (5) من الفصل الثالث.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453: رقم الترجمة5518).

(11) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج61/2: رقم الحديث604).

(12) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج586/1: رقم الحديث1000).

(13) [النسائي، السنن، الصيام/ذكر الاختلاف على معمر فيه، ص336، رقم الحديث2106].

الفصل الرابع: الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدھا ونزل
رواتها عن رتبة الصدوق ولا يوجد لها متابعات أو شواهد أو فيها
علة

وفيه (51) حديثاً.

في هذا الفصل قام الباحث بجمع الأحاديث التي حكم على أسانيدھا الإمام المنذري بالحسن وكان رواھا ينزلون عن رتبة الصدوق ولم يعثر الباحث على متابعات أو شواهد أو فيها علة وبلغ عددها، (51)، حديثاً، وحكمت عليها بالضعف وفق قواعد الحديث وهذه الأحاديث وافق غيره من المتأخرين والمعاصرين في تحسينها، لا سيما الأحاديث التي ضعفها الباحث ولم يرد في رواھا جرح ولا تعديل وذكرهم ابن حبان الثقات، وربما كان الإمام يسبر روايات الرواي الضعيف وبناء على ذلك يحسن حديثه، أو كونها في الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال سواء في روايتها أو العمل بها أو في الحكم على أسانيدھا تساهل عند العلماء.

الحديث الأول

(233) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ؛ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ. وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ؛ فَذَلِكَ حُجَّةٌ لِلَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرِ النَّجَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَمَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ الْقَاضِي النَّفْرِيُّ (3)، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ نَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ؛ وَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ. وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ؛ وَتِلْكَ حُجَّةٌ لِلَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ" (4).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي، من طريق الخطيب به (5).

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/58: رقم الحديث139).

(2) المرجع نفسه.

(3) النَّفْرِيُّ: يسكن النون وفتح الفاء المشددة وبعدها راء. هذه النسبة إلى نفر، قيل: أنه موضع بالبصرة. وقيل: هو بلد على النرس من بلاد فارس. انظر: السمعاني الأنساب (ج13/156). وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/320).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج5/568: رقم الحديث1580).

(5) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (ج1/73: رقم الحديث88).

*يحيى بن اليمان العجلي: وثقه العجلي وقال: جائز الحديث⁽¹⁾، وقال الذهبي: صالح الحديث⁽²⁾، وقال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، ليس بالقوي في الحديث⁽³⁾، وقال مرة: ليس به بأس، صدوق، ليس هو بذاك القوي⁽⁴⁾، وقال مرة: ربما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس؛ فما خالف فيها الناس ضربت عليه⁽⁵⁾، وقال مرة: ليس بثبت⁽⁶⁾، وقال ابن المديني: صدوق، فُلج، فتغير حفظه⁽⁷⁾، وقال ابن نمير: كان سريع الحفظ، سريع النسيان⁽⁸⁾، وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف⁽⁹⁾، وكان ابن نمير يضعفه ويقول: كأن حديثه خيال⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحل الصدق⁽¹¹⁾، وقال أبو داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها⁽¹²⁾، وقال الدارقطني: في حفظه شيء⁽¹³⁾، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه⁽¹⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس بحجة⁽¹⁵⁾، وقال النسائي: لا يحتج بحديثه؛ لسوء حفظه، وكثرة خطئه⁽¹⁶⁾، وقال مرة: ليس بالقوي⁽¹⁷⁾، وقال عثمان: كان صدوقاً، ثقة، ولكن في حفظه تخليط⁽¹⁾، وقال يعقوب بن شيبة:

- (1) العجلي، الثقات، (ص477: رقم الترجمة1830).
- (2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص199: رقم الترجمة379).
- (3) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص62: رقم الترجمة98).
- (4) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص100: رقم الترجمة137).
- (5) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/319: رقم الترجمة1527).
- (6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، (ص437: رقم الترجمة681).
- (7) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج4/1004: رقم الترجمة412).
- (8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/209: رقم الترجمة265).
- (9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/513: رقم الترجمة3539).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/199: رقم الترجمة830).
- (11) المرجع نفسه.
- (12) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (ج1/234: رقم الترجمة296).
- (13) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، (ج3/148: رقم الترجمة454).
- (14) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج6/410: رقم الترجمة2071).
- (15) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، (ص175: رقم الترجمة1170).
- (16) [النسائي، السنن، الأشربة/الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، ص854: رقم الحديث5703].
- (17) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص251: رقم الترجمة632).

كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف⁽²⁾، وقال ابن الجوزي: كان صالحاً صدوقاً، كثير الحفظ، لكنه نسي فصار يغلط⁽³⁾، وعده في المختلطين العلائي⁽⁴⁾، وسبط ابن العجمي⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق، عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير⁽⁶⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف يرتقي حديثه بالمتابعة.

وبقية رجال الإسناد، ثقات، وهم، (محمد بن عمر بن بكير⁽⁷⁾)، ومحمد بن إسماعيل بن العباس⁽⁸⁾، وعبد الله بن سعيد بن حصين⁽⁹⁾، وهشام بن حسان الأزدي⁽¹⁰⁾، والحسن بن يسار⁽¹¹⁾.

ورأوا لم أجد فيه جرح ولا تعديل، وقد ذكره الخطيب في تاريخه⁽¹²⁾، وهو (أحمد بن الفضل بن سهل).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن يمان؛ لجهالة أحمد بن الفضل. وحسنه السيوطي⁽¹³⁾، وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح⁽¹⁴⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁵⁾، وقد وقفه على الحسن الدارمي⁽¹⁶⁾، وأرسله عليه ابن أبي شيبة⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص333: رقم الترجمة1634).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج32/58: رقم الترجمة6953).
 - (3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (ج9/176: رقم الترجمة1034).
 - (4) العلائي، المختلطين، (ص131: رقم الترجمة46).
 - (5) سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، (ص374: رقم الترجمة117).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص598: رقم الترجمة7679).
 - (7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج3/250: رقم الترجمة1290).
 - (8) المرجع نفسه، (ج2/52: رقم الترجمة449).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص305: رقم الترجمة3354).
 - (10) المرجع نفسه، (ص572: رقم الترجمة7289).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص160: رقم الترجمة1227).
 - (12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج5/107: رقم الترجمة2495).
 - (13) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص352: رقم الحديث5717).
 - (14) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (ج1/73: رقم الحديث89).
 - (15) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/51: رقم الحديث68).
 - (16) الدارمي، السنن، (ج1/373: رقم الحديث376).
 - (17) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج7/82: رقم الحديث34361).

قال الباحث: والحديث محل بالاختلاف على هشام بن حسان، فقد رواه عنه من مرسل الحسن كل من عباد بن العوام وهو ثقة⁽¹⁾، وعبد الله بن نمير وهو ثقة⁽²⁾، ومحمد بن حازم وهو ثقة⁽³⁾، وخالفهم يحيى بن اليمان وهو ضعيف فتكون روايتهم محفوظة وروايته منكراً. وقد صحح إسناده عن الحسن مرسلًا العراقي⁽⁴⁾.

وخالفهم مكي بن إبراهيم وهو ثقة فرواه موقوفاً على الحسن⁽⁵⁾.

وقد جاء من طريق الحسن بن يسار عن أنس بن مالك مرفوعاً إلى النبي ﷺ⁽⁶⁾.

الحديث الثاني

(234) عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ، قَالَ: "الَّذِي يَخْفُضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ فَوْقَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ⁽⁸⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "الَّذِي يَخْفُضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ، إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ"⁽⁹⁾.

(1) ابن المبارك، الزهد والرقائق، (ج1/407: رقم الحديث 1161).

(2) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج7/82: رقم الحديث 34361).

(3) ابن بشران، الأمالي، الجزء الأول، (ص265: رقم الحديث 616).

(4) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ص71: رقم الحديث 2).

(5) الدارمي، السنن، (ج1/373: رقم الحديث 376).

(6) ابن بشران، الأمالي، الجزء الثاني، (ص140: رقم الحديث 1224).

قال الباحث: ومداره على عطية بن يوسف الصَّفَّارِ - وهو متروك الحديث - . انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص611: رقم الحديث 7873).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/197: رقم الحديث 745).

(8) المرجع نفسه.

(9) البزار، المسند، (ج16/237: رقم الحديث 9404).

قال الباحث: واكتفيت بدراسة رواية البزار كونها أعلى سنداً ومدار الحديث على مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وهو ضعيف فلا فائدة من دراسة بقية الرواة وسنده قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه، من طريق سفيان الثوري⁽¹⁾، وابن المظفر، في غرائب مالك بن أنس من طريق مالك⁽²⁾، والعقيلي في الضعفاء الكبير من طريق سقر⁽³⁾، والطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عجلان⁽⁴⁾، أربعتهم، (سفيان، ومالك، وسفر، ومحمد بن عجلان) عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله، وأبو القاسم في فوائده من طريق عجلان⁽⁵⁾، كليهما، (مليح، وعجلان)، عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*يوسف بن سليمان الباهلي⁽⁶⁾: وثقه مسلمة بن القاسم⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وقال مرة: مشهور، لا بأس به⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: شيخ⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

الأنصاري، ثنا أبو سعد الأشعري، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه... انظر: الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/348: رقم الحديث7692).

- (1) الصنعاني، المصنف، (ج2/373: رقم الحديث3753).
- (2) ابن المظفر، غرائب مالك بن أنس، (ص176: رقم الحديث109).
- (3) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/452).
- (4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/348: رقم الحديث7692).
- (5) أبو القاسم، الفوائد، (ج1/99: رقم الحديث226).
- (6) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة، وهي: باهلة بن أعصر. وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. انظر: الأنساب للسمعاني (ج2/70).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/415: رقم الترجمة808).
- (8) النسائي، مشيخة النسائي، (ص104: رقم الترجمة248).
- (9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج32/433: رقم الترجمة7139).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/223: رقم الترجمة936).
- (11) ابن حبان، الثقات، (ج9/282: رقم الترجمة16447).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص611: رقم الترجمة7867).

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد: صدوق⁽¹⁾.

* محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق⁽²⁾.

وبقية رواية الإسناد راو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (مليح بن عبد الله⁽³⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل مليح بن عبد الله، وتابعه عجلان بإسناد معلول لا يصلح للمتابعة⁽⁴⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وضعفه الألباني⁽⁶⁾.

قال الباحث: والحديث موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه، فقد قال الدارقطني: والصواب عن مالك ما رواه القعني، وأصحاب "الموطأ"، عن مالك، عن محمد بن عمر، عن مليح بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً⁽⁷⁾.

فقد رواه موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه كل من مالك في الموطأ⁽⁸⁾، والصنعاني في مصنفه، والحميدي في مسنده⁽⁹⁾، عن سفيان الثوري⁽¹⁰⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه عن عبدة بن سليمان⁽¹¹⁾، كليهما، (سفيان، وعبدة)، عن محمد ابن عمرو بن علقمة به بنحوه موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (65)، من الفصل الأول.

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الأول.

(3) ابن حبان، الثقات، (ج7/526: رقم الترجمة11297).

(4) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج2/70: رقم المسألة223).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/78: رقم الحديث2415).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/148: رقم الحديث276).

(7) الدارقطني، العلل، (ج4/10: رقم المسألة1380).

(8) مالك، الموطأ، (ج2/126: رقم الحديث306).

(9) الحميدي، المسند، (ج2/205: رقم الترجمة1019).

(10) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، (ج2/373: رقم الحديث3753).

(11) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج2/116: رقم الحديث7146).

قال الباحث: والثابت المرفوع في المسألة، ما أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ: لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ" (1).

الحديث الثالث

(235) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - "لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرَهُ أَنْ تُجَدَّعَ، كَيْفَ أَنْ يَعْمَدَ أَحَدُكُمْ فَيَجْدَعُ صَلَاتَهُ" (2). الَّتِي هِيَ لِلَّهِ، فَأَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا تَامًا" (3).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (4).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ: "لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرَهُ أَنْ تُجَدَّعَ، كَيْفَ أَنْ يَعْمَدَ أَحَدُكُمْ فَيَجْدَعُ صَلَاتَهُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ، فَأَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا تَامًا" (5).

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الزُّبَيْرِ، تَقَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ "

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في الأوسط.

دراسة رجال الإسناد:

*بلال بن يحيى بن طلحة: ذكره ابن حبان في الثقات (6)، وقال ابن حجر: لين (7).

خلاصة القول في الراوي: لين.

(1) [البخاري، الصحيح، الأذان/إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ص91: رقم الحديث691].

(2) فيجدع صلاته: الجدع القطع والمراد أنه يقطع صلاته ولا يتم ركوعها ولا خشوعها. انظر: لسان العرب (ج8/41).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/199: رقم الحديث754).

(4) المرجع نفسه.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج6/241: رقم الحديث6296).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج6/90: رقم الترجمة6852).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص129: رقم الترجمة785).

* عبد الملك بن يحيى بن عباد: قال الخطيب البغدادي: كان يعد في سادات قريش، وذوي الفضل منهم⁽¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وابن قُطُوبُوعًا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول، فقد روى عنه جماعة.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (محمد بن علي الصائغ⁽⁴⁾، ويحيى بن طلحة بن عبيد الله⁽⁵⁾)، وراو متهم بالكذب، كذبه ابن معين وأبو حاتم⁽⁶⁾. وهو، (خالد بن يزيد المكي العمري).

الحكم على إسناد الحديث: موضوع؛ لأجل خالد بن يزيد متهم، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁷⁾، وحكم بوضعه الألباني⁽⁸⁾.

الحديث الرابع

(236) عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَقُولُ: "إِنِّي لِأَلِجُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ، فَأَتَوْفَى وَلَمْ أَنْفِقْهُ"

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ⁽¹⁰⁾، ثنا دُحَيْمٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمْرَةَ، حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "إِنِّي لِأَلِجُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا حِينَئِذٍ إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ، فَأَتَوْفَى وَلَمْ أَنْفِقْهُ"⁽¹¹⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج12/153: رقم الترجمة 5527).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج7/95: رقم الترجمة 9163).

(3) ابن قُطُوبُوعًا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج6/476: رقم الترجمة 7269).

(4) الدارقطني، سؤالات حمزة للدارقطني (ص73: رقم الترجمة 5).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص592: رقم الترجمة 7572).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/360: رقم الترجمة 1630).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/121: رقم الحديث 2730).

(8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/149: رقم الحديث 277).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/30: رقم الحديث 1374).

(10) اسمه: عبد الله وعرف بعبدان. انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج9/385: رقم

الترجمة 4955)، والسمعاني، الأنساب، (ج3/368).

(11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج7/269: رقم الحديث 7105).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في الكبير.

دراسة رجال الإسناد:

*سليمان بن موسى الكوفي الخراساني الأصل⁽¹⁾: وثقه العباس بن الوليد⁽²⁾، وقال أبو حاتم: حديثه مستقيم، محله الصدق صالح الحديث⁽³⁾، وقال أبو داود: ليس به بأس⁽⁴⁾، وقال الذهبي: صويلح الحديث⁽⁵⁾، وقال مرة: منكر الحديث⁽⁶⁾، وقال العقيلي: ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: فيه لين⁽⁸⁾، وقال الساجي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به⁽⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

*سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾، وقال أبو محمد الإشبيلي: ليس بقوي⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان⁽¹³⁾،

-
- (1) قال الباحث: وفرق الخطيب البغدادي، في المتفق والمفتق، بين سليمان بن موسى هذا، وسليمان بن موسى أبو داود الزهري، والراجح أنهما واحد كما قال ابن خلفون انظر، الخطيب البغدادي، المتفق والمفتق، (ج2/1014: رقم الترجمة552)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج4/227: رقم الترجمة388).
 - (2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج22/393: رقم الترجمة2702).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/142: رقم الترجمة616).
 - (4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص240: رقم الترجمة1589).
 - (5) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/226: رقم الترجمة3519).
 - (6) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص176: رقم الترجمة1784).
 - (7) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج2/140: رقم الترجمة633).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص255: رقم الترجمة2617).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/101: رقم الترجمة2229).
 - (10) ابن حبان، الثقات، (ج4/314: رقم الترجمة3076).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص252: رقم الترجمة2569).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/67: رقم الترجمة2191).
 - (13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/385: رقم الترجمة4955)، والمعين في طبقات المحدثين (ص107: رقم الترجمة1210).

وعبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم⁽¹⁾، ويحيى بن حسان⁽²⁾.

وواحد ضعيف، وهو، (جعفر بن سعد⁽³⁾). وارو مجهول، وهو (خبيب بن سليمان⁽⁴⁾)

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهلة سليمان بن سمرة، وضعف كل من سليمان ابن موسى وجعفر بن سعد. وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وضعفه الألباني⁽⁶⁾، وقال: وهذا إسناده مسلسل بالعلل، (جعفر بن سعد بن سمرة: ليس بالقوي، خبيب بن سليمان: لا يعرف، أبوه سليمان - وهو: ابن سمرة بن جندب -: مجهول الحال)، فالعجب مع هذا كله تقوية المنذري والهيثمي إياه⁽⁷⁾.

الحديث الخامس

(237) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ: عَلَيْنَهُنَّ أُسُسُ الْإِسْلَامِ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلَالُ الدَّمِّ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ"⁽⁸⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْجَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ النَّكْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، - قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ: عَلَيْنَهُنَّ أُسُسُ الْإِسْلَامِ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلَالُ الدَّمِّ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص335: رقم الترجمة3793).

(2) المرجع نفسه، (ص589: رقم الترجمة7529).

(3) المرجع السابق، (ص140: رقم الترجمة941).

(4) المرجع السابق، (ص192: رقم الترجمة1700).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/123: رقم الحديث4683).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/275: رقم الحديث546).

(7) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج14/544: رقم الحديث6745).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/66: رقم الحديث1511).

(9) المرجع نفسه.

رَمَصَانٌ" ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُرَكِّي، فَلَا يَزَالُ بِذَلِكَ كَافِرًا فَلَا يَحِلُّ دَمُهُ، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ فَلَا يَزَالُ بِذَلِكَ كَافِرًا، وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم الطبري في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، من طريق أحمد بن شيبان، عن مؤمل به بنحوه⁽²⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* مؤمل بن إسماعيل البصري: صدوق⁽³⁾.

* عمرو بن مالك النكري⁽⁴⁾: وثقه ابن معين⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال: يغرب ويخطئ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁷⁾، وقال مرة: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطئ ويغرب⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث⁽⁹⁾. وضعفه أبو يعلى⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام.

وبقية رجال السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (حماد بن زيد⁽¹¹⁾، وأوس بن عبد الله أبو الجوزاء⁽¹²⁾). وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾، وهو، (يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي⁽¹⁴⁾).

(1) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج4/236: رقم الحديث2349).

(2) الطبري، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (ج4/927: رقم الحديث1576).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم (46)، من الفصل الأول.

(4) النكري: بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بنى نكرة، وهم قوم من عبد القيس، وهو نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس، انظر: السمعاني الأنساب (ج13/174).

(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص202: رقم الترجمة754).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج7/228: رقم الترجمة9802).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص426: رقم الترجمة5104).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/96: رقم الترجمة154).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/258: رقم الترجمة1315).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج7/228: رقم الترجمة9802).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178: رقم الترجمة1498).

(12) المرجع السابق، (ص116: رقم الترجمة577).

(13) ابن حبان، الثقات، (ج9/285: رقم الترجمة16467).

(14) الجيزي: هذه النسبة إلى جيزة بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والزاوي المعجمة، وهي بليدة بفسطاط مصر في النيل. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج3/459).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل يعقوب وعمرو، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾،
وحسنه السيوطي⁽²⁾. وضعفه الألباني⁽³⁾

الحديث السادس

(238) عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ بِصَائِمٍ يَا مَسْرُوقُ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا عَرَفَةَ يَوْمَ يَعْرِفُ الْإِمَامُ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، يَوْمَ يَنْحَرُ الْإِمَامُ، أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا مَسْرُوقُ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَعْدِلُهُ بِأَلْفِ يَوْمٍ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْبَيْهَقِيُّ⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُعَلَّمِ الدِّمَشْقِيِّ، تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، نَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا غُلَامُ، اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ يَا مَسْرُوقُ بِصَائِمٍ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ يَعْرِفُ الْإِمَامُ، وَيَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ يَنْحَرُ الْإِمَامُ، أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا مَسْرُوقُ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْدِلُهُ بِصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ"⁽⁶⁾.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، وَلَا عَنْ دَلْهَمٍ إِلَّا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسَى، تَقَرَّرَ بِهِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ "

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁽⁷⁾، وفي فضائل الأوقات⁽⁸⁾، من طريق أحمد بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم بلفظه به.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/47: رقم الترجمة140).

(2) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص335: رقم الترجمة5414).

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/308: رقم الحديث606).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/68: رقم الحديث1521).

(5) المرجع نفسه.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج7/44: رقم الحديث6802).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/316: رقم الحديث3487).

(8) البيهقي، فضائل الأوقات، (ص359: رقم الحديث185).

دراسة رجال الإسناد:

*العباس بن عثمان المعلم: وثقه محمود بن إبراهيم⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*سليمان بن موسى: ضعيف⁽⁵⁾.

وبقية رجال السند، ثلاثة منهم ثقات وهم، (الوليد بن مسلم⁽⁶⁾، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد⁽⁷⁾، ومسروق بن الأجدع⁽⁸⁾). وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (محمد بن هارون بن محمد العاملي⁽⁹⁾).

وراو واحد ضعيف، وهو، (دلهم بن صالح⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن هارون، وضعف (سليمان ودلهم)، وقد أشار إلى ضعفه الهيثمي فقال: في إسناده دلهم بن صالح؛ ضعفه ابن معين وابن حبان⁽¹¹⁾. وضعفه الألباني⁽¹²⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/218: رقم الترجمة1199).

(2) الذهبي، الكاشف، (ج1/536: رقم الترجمة2605).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج8/511: رقم الترجمة14737).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص293: رقم الترجمة3180).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (4)، من هذا الفصل.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص584: رقم الترجمة7456). وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس ولا يقبل حديثه إلا مصرحا بالسماع وقد صرح بالسماع. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51: رقم الترجمة127).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص423: رقم الترجمة5065).

(8) المرجع نفسه، (ص528: رقم الترجمة6601).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج9/151: رقم الترجمة15719).

(10) المرجع السابق، (ص201: رقم الترجمة1830).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/190: رقم الحديث5143).

(12) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/310: رقم الحديث610).

الحديث السابع

(239) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال كنت أرمي الوحش وأصيدها وأهدي لحمها إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: "أما لو كنت تصيدها بالعقيق لشبعنك إذا ذهبت، وتلقيتك إذا جئت، فأني أحب العقيق" (1).

قال المنذري: رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن (2).

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، ح وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر المصري، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: ثنا محمد بن طلحة النيمي، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد النيمي، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: كنت أرمي الوحش أصيدها، وأهدي لحومها إلى رسول الله ﷺ، ففقدني رسول الله ﷺ، فقال: "سلمة أين تكون؟"، فقلت: نبعد على الصيد يا رسول الله، فإنما أصيد بصدور قناة من نحو بيتي، فقال: "أما لو كنت تصيد بالعقيق لسبعنك إذا ذهبت، وتلقيتك إذا جئت، فأني أحب العقيق" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، من طريق زياد بن خليل، عن إبراهيم بن المنذر (4)، والطحاوي في شرح معاني الآثار من طريق ابن أبي قتيلة (5)، كليهما، (إبراهيم، وابن أبي قتيلة)، عن محمد بن طلحة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عثمان بن صالح المصري: صدوق (6).

(1) المنذري الترغيب والترهيب، (ج2/151: رقم الحديث 1884).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني المعجم الكبير، (ج6/7: رقم الحديث 6222).

(4) البيهقي، معرفة السنن والآثار، (ج7/441: رقم الحديث 10618).

(5) الطحاوي، شرح معاني الآثار، (ج4/195: رقم الحديث 6331).

(6) سبق ترجمته الحديث رقم، (40)، من الفصل الأول.

* نُعَيْمُ بن حماد بن معاوية المروزي: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وقال مرة: ثقة صدوق، رجل صدق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة⁽²⁾، وممن وثقه أيضاً العجلي⁽³⁾، وأحمد بن حنبل؛ حيث قال: كان من الثقات⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم: محله الصدق⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ ووهم⁽⁶⁾، وقال مسلمة بن قاسم: كان صدوقاً، وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها⁽⁷⁾، وقال الذهبي: أحد الائمة الاعلام، على لين في حديثه⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً⁽⁹⁾، وقال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث يوقفها الناس⁽¹¹⁾، وضعفه النسائي⁽¹²⁾، وقال مرة ليس بثقة⁽¹³⁾، وبعد أن ذكر ابن عدي عامة ما أنكر عليه قال: أرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيماً⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق، له أوهام عدها ابن عدي في الكامل في الضعفاء، ولم يكن هذا الحديث فيها.

(1) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص 153: رقم الترجمة 464).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج 13/314: رقم الترجمة 7285).

(3) العجلي، الثقات، (ص 451: رقم الترجمة 1695).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج 8/251: رقم الترجمة 1959).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8/464: رقم الترجمة 2126).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج 9/219: رقم الترجمة 16099).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 10/462: رقم الترجمة 831).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 4/267: رقم الترجمة 9102).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 564: رقم الترجمة 7166).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص 280: رقم الترجمة 503).

(11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج 29/471: رقم الترجمة 6451).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص 101: رقم الترجمة 589).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج 3/164: رقم الترجمة 3543).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج 8/256: رقم الترجمة 1959).

*محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: فقال محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به⁽²⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ.

*إبراهيم بن المنذري: ثقة⁽⁴⁾.

وبقية رواة السند اثنان منهم ثقات، وهما، (محمد بن إبراهيم بن الحارث⁽⁵⁾)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف⁽⁶⁾.

وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (أحمد بن إبراهيم بن عبر المصري).

وروا منكر الحديث، وهو، (موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف جداً؛ لأجل موسى بن محمد، وجهالة أحمد بن إبراهيم، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁸⁾، وقال الألباني منكر جداً⁽⁹⁾.

الحديث الثامن

(240) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ، فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ: فَالَّذِي يُرْبَطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَعَلْفُهُ، وَبَوْلُهُ، وَرَوْثُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فَالَّذِي يُقَامِرُ عَلَيْهِ، يُرَاهُنُ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ: فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ سَثْرٌ مِنْ فَقْرٍ"⁽¹⁰⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (ج9/53: رقم الترجمة15147).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/292: رقم الترجمة1582).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص485: رقم الترجمة5980).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (26)، من الفصل الأول.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص465: رقم الترجمة5691).

(6) المرجع نفسه، (ص645: رقم الترجمة8142).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص553: رقم الترجمة7006).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/14: رقم الحديث5916).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب (ج1/385: رقم الحديث774).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/166: رقم الحديث1951).

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (1).

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ، فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ: فَالَّذِي يُرْبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَلْفُهُ وَرَوْتُهُ وَبَوْلُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فَالَّذِي يُقَامِرُ أَوْ يُرَاهِنُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ: فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ تَسْتُرُ مِنْ فَقْرٍ" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده (3)، والبيهقي في السنن الكبرى (4)، من طريق الأسود بن عامر عن شريك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي: صدوق، تغير حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع متأخراً فسماعه له وهو مختلط، وأمام تدليسه فلا يؤثر في روايته (5).

*القاسم بن حسان العامري: وثقه العجلي (6)، وأحمد بن صالح (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8)، وقال ابن حجر: مقبول (9)، وقال أبو حاتم: لا نعلم سمع من عبد الله ابن مسعود أم لا (10)، ويوجد بينه وبين ابن مسعود عمه حرملة (11).

(1) المرجع نفسه.

(2) ابن حنبل، المسند، (ج6/298: رقم الحديث 3756).

(3) الشاشي، المسند، (ج2/258: رقم الحديث 832).

(4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج10/36: رقم الحديث 19777).

(5) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(6) العجلي، الثقات، (ص386: رقم الترجمة 1365).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص189: رقم الترجمة 1148).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج5/305: رقم الترجمة 4965).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص449: رقم الترجمة 5454).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/108: رقم الترجمة 623).

(11) ابن حبان، الثقات، (ج5/305: رقم الترجمة 4965).

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما، (حجاج بن محمد المصيصي⁽¹⁾، وركين بن الربيع⁽²⁾).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع فلم يسمع القاسم من ابن مسعود، ولا يوجد متابع لقاسم، وكذلك شريك مختلط ومن روى عنه لم يتميز. وقال الهيثمي: رجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح⁽³⁾، وضعفه الألباني⁽⁴⁾.
قال الباحث: والحديث معل بالاختلاف على شريك، وقد رجح طريقاً غير هذه الطريق⁽⁵⁾.

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص153: رقم الترجمة1135)، قلت: وأشار إلى اختلاطه بأخرة ولم يؤثر عليه لأن ابن معين قال لابنه: لا تدخل عليه أحداً انظر: العلائي، المختلطين، (ص19: رقم الترجمة10). لكنه سمع من شريك ولم يتميز سمع منه قبل الاختلاط أو بعده.
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص210: رقم الترجمة1956).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/260: رقم الحديث9338).
 - (4) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (ج5/339: رقم الحديث1508).
 - (5) الدارقطني، العلل، (ج5/218: رقم المسألة831).

الحديث التاسع

(241) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رضي الله عنه، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ بِرَبِّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يُرَغَّبُ عَنْ إِيْمَانِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "يُرَحِّمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَّبَاهِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ بِرَبِّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يُرَغَّبُ عَنْ إِيْمَانِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "يُرَحِّمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَّبَاهِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين من طريق بشر بن موسى عن عبد الصمد به بلفظه⁽⁴⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الصمد بن حسان الخراساني: وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق⁽⁷⁾، وقال الخليلي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾: صدوق، وتركه أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾ وقال الذهبي: لا يصح⁽¹¹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/260: رقم الحديث 2319).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج21/309: رقم الحديث 13796).

(4) أبو سعيد النقاش، فوائد العراقيين، (ص65: رقم الحديث 50).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/379: رقم الترجمة 4485).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج8/415: رقم الترجمة 14159).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/51: رقم الترجمة 272).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج3/946).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/620: رقم الترجمة 5071).

(10) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، (ص99: رقم الترجمة 628).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/620: رقم الترجمة 5071).

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* عمارة بن زاذان البصري الصيدلاني⁽¹⁾: وثقه ابن معين⁽²⁾، وأحمد بن حنبل وزاد ما به بأس⁽³⁾، والعلجي⁽⁴⁾، وقال ابن معين⁽⁵⁾، وابن شاهين⁽⁶⁾: ليس به بأس، وقال أبو زرعة⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾: لا بأس به، وزاد الأخير وهو عندي ممن يكتب حديثه، وقال مرة ابن معين: صالح⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ⁽¹¹⁾، وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه⁽¹²⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالمتين⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل: يروي عن أنس أحاديث مناكير⁽¹⁴⁾، وقال أبو داود: ليس بذلك⁽¹⁵⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه⁽¹⁶⁾، وضعفه ابن شاهين⁽¹⁷⁾، والدارقطني وزاد الأخير: لا يعتبر به⁽¹⁸⁾، وقال الساجي: فيه ضعف، ليس بشيء، ولا يقوي في الحديث⁽¹⁹⁾.

- (1) الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الدال المهملة بعدها اللام ألف والنون، هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج8/359).
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص146: رقم الترجمة 501)، ورواية الدوري، (ج4/122: رقم الترجمة 3478)
- (3) ابن حنبل، العلق ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله، (ج1/302: رقم الترجمة 501).
- (4) العلجي، الثقات، (ص353: رقم الترجمة 1213).
- (5) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص117: رقم الترجمة 380).
- (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص156: رقم الترجمة 888).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/366: رقم الترجمة 2016).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/152: رقم الترجمة 1257).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/366: رقم الترجمة 2016).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج7/263: رقم الترجمة 9982).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص409: رقم الترجمة 4847).
- (12) البخاري، التاريخ الكبير، (ج6/505: رقم الترجمة 3128).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/366: رقم الترجمة 2016).
- (14) المرجع نفسه.
- (15) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري، (ص120: رقم الترجمة 671).
- (16) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (ج5/74).
- (17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص144: رقم الترجمة 459).
- (18) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص53: رقم الترجمة 375).
- (19) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/417: رقم الترجمة 676).

خلاصة القول في الراوي: صدوق إلا في حديث أنس.

وبقية رواية السند، راو واحد ضعيف، وهو، (زياد النميري⁽¹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل عمارة فإنها عن أنس؛ ولضعف زياد النميري، وحسن إسناده الهيثمي⁽²⁾، وضعفه الألباني⁽³⁾.

الحديث العاشر

(242) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَنْ دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط⁽⁷⁾، وفي الدعاء⁽⁸⁾ عن مطلب بن شعيب به بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص220: رقم الترجمة 2087).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/76: رقم الحديث 16765).

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/455: رقم الحديث 915).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/318: رقم الحديث 2541).

(5) المرجع نفسه.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج19/361: رقم الحديث 849).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج8/279: رقم الحديث 8634).

(8) الطبراني، الدعاء، (ص56: رقم الحديث 125).

*مطلب بن شعيب الأزدي: صدوق⁽¹⁾.

*عبد الله بن صالح بن محمد: صدوق يخطئ⁽²⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (الليث بن سعد⁽³⁾)، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي⁽⁴⁾.
الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن صالح فهو صدوق له أوهام ولم يتابع، وقد حسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وضعفه الألباني⁽⁶⁾.

الحديث الحادي عشر

(243) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاةً عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاةً عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به أحمد بن حنبل في مسنده.

دراسة رجال الإسناد:

- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (36)، من الفصل الأول.
- (2) سبق ترجمته الحديث رقم، (2)، من الفصل الثاني.
- (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص469: رقم الترجمة 5684).
- (4) المرجع نفسه، (ص428: رقم الترجمة 5065).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/157: رقم الحديث 17264).
- (6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/507: رقم الحديث 1021).
- (7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/322: رقم الحديث 2554).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) ابن حنبل، المسند، (ج11/235: رقم الحديث 6655).

* عبد الله بن لهيعة: ضعيف⁽¹⁾.

* بكر بن عمرو : وثقه الذهبي⁽²⁾، و قال أحمد بن حنبل⁽³⁾، وأبو حاتم⁽⁴⁾: شيخ وذكره ابن حبان⁽⁵⁾، وابن خلفون⁽⁶⁾، في الثقات، وقال ابن حنبل: يروى له⁽⁷⁾، وقال الذهبي: محله الصدق⁽⁸⁾، وقال الدارقطني: يعتبر به⁽⁹⁾، وقال مرة: ينظر في أمره⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق عابد⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال الإسناد راو واحد ثقة، وهو، (حسن بن موسى الأشيب⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹³⁾، وضعفه السيوطي⁽¹⁴⁾، والألباني⁽¹⁵⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽¹⁶⁾.

الحديث الثاني عشر

(244) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُ اللَّهُ" قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ لِخَازِنِهِ: "أَذْهَبْ فَخُذْ لِي بَدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَيِّتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِي، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"⁽¹⁷⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج6/203: رقم الترجمة 95).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/20: رقم الترجمة 794).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/390: رقم الترجمة 1517).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج6/103: رقم الحديث 6908).

(6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/20: رقم الترجمة 794).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/390: رقم الترجمة 1516).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج1/347: رقم الترجمة 1290).

(9) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص19: رقم الترجمة 57).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص188: رقم الترجمة 288).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص127: رقم الترجمة 746).

(12) المرجع نفسه، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/148: رقم الحديث 17203).

(14) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص152: رقم الحديث 2518).

(15) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/510: رقم الحديث 1026).

(16) ابن حنبل، المسند، (ج11/235: رقم الحديث 6655).

(17) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/375: رقم الحديث 2784).

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَهُ شَوَاهِدٌ⁽¹⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُهَيْبَانَ، مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ" قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رضي الله عنه، يَقُولُ لِخَازِنِهِ: "أَذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَيِّتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِي، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"⁽²⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه عن⁽³⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽⁴⁾، وفي معرفة الصحابة⁽⁵⁾، من طريق إبراهيم بن المنذر بلفظه، والبزار في مسنده عن محمد بن علي بنحوه⁽⁶⁾، والطبراني في المعجم الكبير⁽⁷⁾، والأوسط⁽⁸⁾، من طريق الحميدي بنحوه، والحاكم من طريق يعقوب بن حميد بلفظه⁽⁹⁾، والبيهقي من طريق أحمد بن المنذر بنحوه⁽¹⁰⁾، جميعهم (إبراهيم، محمد، الحميدي، ويعقوب، وأحمد)، عن ابن أبي فديك به.

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن المنذر: ثقة⁽¹¹⁾.

* ابن أبي فديك وهو: صدوق⁽¹²⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/375: رقم الحديث 2784).

(2) [ابن ماجه، السنن، الصدقات/من أذان ديناً وهو ينوي قضاءه، ص411: رقم الحديث 2409].

(3) الدارمي، السنن، (ج3/1690: رقم الحديث 2637).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج3/204).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج3/1606: رقم الحديث 4043).

(6) البزار، المسند، (ج6/202: رقم الحديث 2243).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/74: رقم الحديث 184).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/145: رقم الحديث 457).

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج2/27: رقم الحديث 2205).

(10) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/580: رقم الحديث 10960).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (26)، من الفصل الأول.

(12) سبق ترجمته الحديث رقم، (62)، من الفصل الأول.

*سعيد بن سفيان الأسلمي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف⁽²⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

*جعفر بن محمد بن علي: وثقة الشافعي⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل وزاد: قوي الحديث⁽⁶⁾، وابن أبي حاتم⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾ والذهبي⁽¹⁰⁾ وقال يحيى بن سعيد: لم يكن به بأس⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾، وابن خلفون⁽¹³⁾، في الثقات، وقال الساجي: كان صدوقاً، مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وإذا حدث عنه من دونهم اضطرب حديثه⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواية السند راو واحد، ثقة، وهو، (محمد بن علي⁽¹⁶⁾).

-
- (1) ابن حبان، الثقات، (ج8/261: رقم الترجمة 13335).
 - (2) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/141: رقم الترجمة 3194).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص236: رقم الترجمة 2324).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/487: رقم الترجمة 1987).
 - (5) ابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/110)، ورواية الدارمي (ص84: رقم الترجمة 207).
 - (6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص161: رقم الترجمة 25).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/487: رقم الترجمة 1987).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/360: رقم الترجمة 334).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/229: رقم الترجمة 1001).
 - (10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/134: رقم الترجمة 1156)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص60: رقم الترجمة 69).
 - (11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج2/198: رقم الترجمة 2183).
 - (12) ابن حبان، الثقات، (ج6/131: رقم الترجمة 7039).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/229: رقم الترجمة 1001).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج3/228: رقم الترجمة 1001).
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص141: رقم الترجمة 950).
 - (16) المرجع نفسه، (ص497: رقم الترجمة 6151).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل سعيد بن سفيان، وصحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبي⁽¹⁾، والبوصيري، وقال: رجاله ثقات⁽²⁾، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة بعد أن تكلم عن الحديث فيه سعيد بن سفيان: لم أقف له على متابع بهذا المتن أو السند، وإن كان له شواهد، فهو لذلك صحيح المعنى⁽³⁾.

الحديث الثالث عشر

(245) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلَا حَبٌّ، وَلَا خَائِنٌ، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ؛ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ"⁽⁴⁾.

قال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن وبعضه عند الترمذي وغيره⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى صَاحِبُ الدَّقِيقِ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا حَبٌّ وَلَا خَائِنٌ وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ؛ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبي سعيد، بلفظه⁽⁷⁾، والترمذي في سننه⁽⁸⁾، والخرائطي في مساوي الأخلاق⁽⁹⁾، من طريق يزيد بن هارون مختصراً، وأبو يعلى الموصلي من طريق عبد الصمد بنحوه⁽¹⁰⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده

(1) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، (ج2/27: رقم الحديث 2205).

(2) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/63: رقم الحديث 850).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج2/702: رقم الحديث 1000).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/17: رقم الحديث 2903).

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن حنبل، المسند، (ج1/191: رقم الحديث 13).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/300: رقم الحديث 10364).

(8) [الترمذي، السنن، البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ما جاء في البخيل، ص447: رقم الحديث 1963].

(9) الخرائطي، مساوي الأخلاق، (ص166: رقم الحديث 348).

(10) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/94: رقم الحديث 93).

مختصراً⁽¹⁾، والخرائطي من طريق الفضل بن دكين مختصراً⁽²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عثمان بن مِقْسَم مختصراً⁽³⁾، جميعهم، (أبو سعيد، ويزد، وعبد الصمد، والطيالسي، والفضل بن دكين، وعثمان) عن صدقة بن موسى، وأبو داود الطيالسي في مسنده مختصراً عن⁽⁴⁾ والترمذي في سننه من طريق⁽⁵⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده بنحوه من طريق⁽⁶⁾، همام بن يحيى، وأحمد بن حنبل في مسنده مختصراً⁽⁷⁾، وابن ماجة في سننه مختصراً⁽⁸⁾، وأبو يعلى الموصلي في مسنده مختصراً⁽⁹⁾، وابن أبي عاصم في الزهد مختصراً⁽¹⁰⁾ من طريق المغيرة بن مسلم، ثلاثتهم، (صدقة، وهمام، والمغيرة)، عن فَرْقَدٍ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده⁽¹¹⁾، والبيهقي في سننه⁽¹²⁾، من طريق عامر الشعبي مختصراً، كلاهما، (فرقد، وعامر) عن مرة بن شراحبيل، عن أبي بكر، به.

والبزار في مسنده من طريق أسلم عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر⁽¹³⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* أبو سعيد مولى بني هاشم وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد: ثقته⁽¹⁴⁾.

* صدقة بن موسى الدقيقي⁽¹⁵⁾: ضعيف⁽¹⁶⁾.

-
- (1) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/10: رقم الحديث 8).
 - (2) الخرائطي، مساوي الأخلاق، (ص166: رقم الحديث 347).
 - (3) البيهقي، شعب الإيمان، (ج11/81: رقم الحديث 8215).
 - (4) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج1/10: رقم الحديث 8).
 - (5) [الترمذي، السنن، البر والصلة عن رسول الله ﷺ/ما جاء في الإحسان إلى الخدم، ص443: رقم الحديث 1946].
 - (6) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/95: رقم الحديث 95).
 - (7) ابن حنبل، المسند، (ج1/237: رقم الحديث 75).
 - (8) [ابن ماجة، السنن، الأدب/الإحسان إلى الممالك، ص612: رقم الحديث 3691].
 - (9) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/94: رقم الحديث 94).
 - (10) ابن أبي عاصم، الزهد، (ص136: رقم الحديث 272).
 - (11) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج1/96: رقم الحديث 96).
 - (12) البيهقي، شعب الإيمان، (ج11/83: رقم الحديث 8217).
 - (13) البزار، المسند، (ج1/105: رقم الحديث 43).
 - (14) سبق ترجمته الحديث رقم، (65)، من الفصل الأول.
 - (15) الدَّقِيقِي: بفتح الدال المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين القافين، هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه. السمعاني، الأنساب، (ج5/363).
 - (16) سبق ترجمته الحديث، (96)، من الفصل الثالث.

*فرقد بن يعقوب السبخي: ضعيف⁽¹⁾

وبقية رواية السند راو واحد ثقة، وهو، (مرة بن شراحيل⁽²⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل صدقة وفرقد، وإسناده منقطع فمرة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، قال البزار: مسند البزار وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا اللفظ إلا عن أبي بكر ولا نعلم أحدا قال: عن مرة، عن زيد بن أرقم إلا أسلم الكوفي، وقد رواه غير واحد من حديث مرة الطيب، عن أبي بكر ولم يقل أحد عن مرة، عن زيد غير أسلم، ومرة لم يدرك أبا بكر⁽³⁾، وأشار إلى انقطاع إسناده حسين سليم أسد⁽⁴⁾، وضعفه الألباني⁽⁵⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽⁶⁾. ولبعض أجزاء منه شواهد منها، حديث ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه أبو القاسم في الفوائد⁽⁷⁾

الحديث الرابع عشر

(246) عن أبي نجیح رحمه الله، أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: "مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكَحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكَحَ، فَلَيْسَ مِنِّي"⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالنَّبِيهَقِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَاسْمُ أَبِي نَجِيحٍ يَسَارٌ بِأَلْيَاءِ الْمُتَنَاءِ تَحْتَ وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحِ الْمَكِّيِّ⁽⁹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُغَلِّسِ: أَنَّ أَبَا نَجِيحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، قَالَ: "مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكَحَ ثُمَّ لَمْ يَنْكَحَ فَلَيْسَ مِنِّي"⁽¹⁰⁾.

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (45)، من الفصل الثاني.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص525: رقم الترجمة 6562).

(3) البزار، المسند، (ج1/197: رقم الحديث 43).

(4) الدارمي، السنن، (ج1/262: رقم الحديث 163).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/171: رقم الحديث 1551).

(6) ابن حنبل، المسند، (ج1/191: رقم الحديث 13).

(7) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج1/78: رقم الحديث 176).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/29: رقم الحديث 2952).

(9) المرجع نفسه.

(10) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/366: رقم الحديث 920).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة عن⁽¹⁾، وأبو داود في المراسيل من طريق⁽²⁾، معاذ بن معاذ بلفظه، وعبد الرزاق في مصنفه بلفظه⁽³⁾، وأبو داود من طريقه في المراسيل بلفظه⁽⁴⁾، والدارمي عن أبي عاصم ضحاك بن مخلد بنحوه⁽⁵⁾، وأبو بكر بن الخلال في السنة من طريق يحيى بن سعيد متقارب الألفاظ⁽⁶⁾، والطبراني من طريق زهير بن محمد بلفظه⁽⁷⁾، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق عبد الوهاب بن عطاء بلفظه من اختلاف يسير⁽⁸⁾، وفي شعب الإيمان من طريق سفيان ابن عيينة بلفظه دون لأن ينكح⁽⁹⁾، جميعهم، (معاذ، وعبد الرزاق، وأبو عاصم، ويحيى ابن سعيد، وزهير، وعبد الوهاب، وابن عيينة)، عن ابن جريج به.

دراسة رجال الإسناد:

*إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبْرِي⁽¹⁰⁾: قال الدارقطني⁽¹¹⁾، والذهبي: صدوق⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*أبو المغلس، وهو: ميمون ويقال عمير بن يزيد: وثقه العجلي⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج3/453: رقم الحديث 15904).

(2) أبو داود، المراسيل، (ص180: رقم الحديث 202).

(3) الصنعاني، المصنف، (ج6/168: رقم الحديث 10376).

(4) أبو داود، المراسيل، (ص180: رقم الحديث 202).

(5) الدارمي، السنن، (ج3/1383: رقم الحديث 2210).

(6) أبو بكر بن الخلال، السنة، (ج5/4: رقم الحديث 1455).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/297: رقم الحديث 989).

(8) البيهقي، السنن الكبرى، (ج7/125: رقم الحديث 13455).

(9) البيهقي، شعب الإيمان، (ج7/338: رقم الحديث 5095).

(10) الدَّبْرِي: بفتح الدال المهملة، والباء المنقوطة بنقطة من تحت، والراء المهملة بعدها، هذه النسبة إلى الدبر، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. انظر: السمعاني الأنساب (ج5/304).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص105: رقم الترجمة 62).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج13/416: رقم الترجمة 203)، والمغني في الضعفاء، (ج1/69: رقم الترجمة 539).

(13) العجلي، الثقات، (ص511: رقم الترجمة 2049).

الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽²⁾، وقال الذهبي: لا يعرف ولا هو بحجة⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (عبد الرزاق بن همام⁽⁴⁾)، وعبد الملك بن عبد العزيز⁽⁵⁾، وأبو يسار عبد الله بن نجيج⁽⁶⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبو المغلس، وهو مرسل، وقال الهيثمي: إسناده مرسل حسن⁽⁷⁾، أشار إلى إرساله، ابن معين⁽⁸⁾، وأبو داود في المراسيل⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، وضعفه الألباني، وأشار إلى إرساله⁽¹¹⁾.

الحديث الخامس عشر

(247) عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا، وَفِي الْوَادِي بئرٌ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"⁽¹²⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن، وأبو يعلى وألحاحم: صحيح الإسناد⁽¹³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ: إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "فِي جَهَنَّمَ وادِيًا، فِي الْوَادِي بئرٌ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ

(1) ابن حبان، الثقات، (ج5/258: رقم الترجمة 4730).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص556: رقم الترجمة 7058).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/576: رقم الترجمة 10633).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص354: رقم الترجمة 4064).

(5) المرجع نفسه، (ص363: رقم الترجمة 4193).

(6) المرجع السابق، (ص326: رقم الترجمة 3662).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/252: رقم الحديث 7303).

(8) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج1/279: رقم الحديث 491).

(9) أبو داود، المراسيل، (ص180: رقم الحديث 202).

(10) البيهقي، السنن الكبرى، (ج7/125: رقم الحديث 13455).

(11) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب (ج2/7: رقم الحديث 1207)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج4/406: رقم الحديث 1934).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/121: رقم الحديث 3325).

(13) المرجع نفسه.

يُسَكِّنَ فِيهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ" (1).

وقال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، إِلَّا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَبِي مُوسَى، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن (2)، والدارمي في سننه عن (3)، وأبو يعلى في مسنده من طريق (4)، والحاكم في مستدركه من طريق (5)، وأبو نعيم في الحلية من طريق (6)، وابن أبي الدنيا من طريق (7)، يزيد بن هارون، عن أزهر بن سنان به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

أربعة من روات السند ثقات، وهم، (خلف بن عمرو (8)، وسعيد بن سليمان (9)، ومحمد بن واسع (10)، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (11)). وراو ضعيف، وهو، (أزهر بن سنان (12)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أزهر، وحسن إسناده الهيثمي (13)، وضعفه الألباني (14)، وحسين سليم أسد في حاشية الدارمي (15).

- (1) الطبراني: المعجم الأوسط (ج4/37: رقم الحديث 3548).
- (2) ابن أبي شيبة، المصنف (ج7/53: رقم الحديث 34159).
- (3) الدارمي، السنن، (ج3/1858: رقم الحديث 2858).
- (4) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/225: رقم الحديث 7249).
- (5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/368: رقم الحديث 7946).
- (6) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج2/356).
- (7) ابن أبي الدنيا، صفة النار، (ص38: رقم الحديث 35).
- (8) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص115: رقم الترجمة 96).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص237: رقم الترجمة 2329).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص511: رقم الترجمة 6368).
- (11) المرجع نفسه، (ص621: رقم الترجمة 7952).
- (12) ابن حجر السابق، (ص97: رقم الترجمة 309).
- (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/197: رقم الحديث 9005)،
- (14) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/253: رقم الحديث 1743)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج11/318: رقم الحديث 5196).
- (15) الدارمي، السنن (ج3/1858: رقم الحديث 2858).

الحديث السادس عشر

(248) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا".

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ⁽¹⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَعْدُ⁽²⁾ أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَفَانَ بْنَ جُبَيْرٍ الطَّائِيَّ، عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَنِّ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق محمد بن إبراهيم عن سعد أبو غيلان بلفظه مع إبدال عاماً بيوم⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الأوسط بنحوه مع إبدال عاماً بصباحاً⁽⁵⁾، والبيهقي في السنن الكبرى، بلفظه مع إبدال يوماً بعام⁽⁶⁾، وفي شعب الإيمان بلفظه مع إبدال عاماً صباحاً⁽⁷⁾، من طريق جعفر بن عون بنحوه كليهما، (سعد، وعفان)، عن أبي حريز به.

دراسة رجال الإسناد:

* عباس بن الفضل الأسفاطي: وثقه مسلمة⁽⁸⁾، وقال الدارقطني⁽⁹⁾، والصفدي⁽¹⁰⁾: صدوق، وزاد الصفدي: حسن الحديث.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/172: رقم الحديث 3542).

(2) في المطبوع سعيد، ومن خلال الرويات تين ما أثبتته.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج11/337: رقم الحديث 11932).

(4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج8/280: رقم الحديث 16649).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/92: رقم الحديث 4765).

(6) البيهقي، السنن الكبرى، (ج8/280: رقم الحديث 16649).

(7) البيهقي، شعب الإيمان، (ج9/482: رقم الحديث 6995).

(8) ابن فطوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج5/458: رقم الترجمة 5657).

(9) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص128: رقم الترجمة 143).

(10) الصفدي، الوافي بالوفيات، (ج16/376: رقم الترجمة 3).

*أبو غيلان سعد بن طالب: قال أبو زرعة: لا بأس به⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: شيخ صالح في حديثه صنعة⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*أبو حريز وهو: عبد الله بن الحسين الأزدي: صدوق يخطئ⁽⁴⁾.

وبقية رجال السنن، ثقتان، وهما، (أحمد بن عبد الله بن يونس⁽⁵⁾، وعكرمة مولى بن عباس رضي الله عنه⁽⁶⁾)، وروا لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وذكر ابن حبان له في الثقات، وهو، (عفان بن جبيرة⁽⁷⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عفان، وأبو حريز، وفي روايته اضطراب كما بينت عند المقارنة بين الروايات، وقال الهيثمي: فيه سعد أبو غيلان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات⁽⁸⁾، وضعفه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث السابع عشر

(249) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سِيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ، تَقَطَّرُ دَمًا، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ، كَانُوا أَحْيَاءَ مَرْزُوقِينَ. ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ: لِيُقْمَ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيُقْمَ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّلَاثَةَ: لِيُقْمَ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا، فَدَخَلُوهَا

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/88: رقم الترجمة 380).

(2) المرجع نفسه، (ج4/88: رقم الترجمة 381).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج8/283: رقم الترجمة 13460).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم، (9) من الفصل الثاني.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص81: رقم الترجمة 63).

قال الباحث: وقد ينسب إلى جده كما في سند الحديث.

(6) المرجع نفسه، (ص397: رقم الترجمة 4673).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج8/521: رقم الترجمة 14804).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج5/197: رقم الحديث 9002).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/70: رقم الحديث 1317).

بِغَيْرِ حِسَابٍ" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْجُوبَارِيِّ قَالَ: نا الْفَضْلُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ، تَقْطُرُ دَمًا، فَارْتَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشَّهَدَاءُ، كَانُوا أَحْيَاءَ مَرْزُوقِينَ. ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ مَنْ أُجِرَهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أُجِرَهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أُجِرَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّلَاثَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أُجِرَهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ" (3).

قال الطبراني: "لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق، عن أحمد بن عمرو مختصراً⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم في الجهاد، مختصراً⁽⁵⁾، وفي الديات، مختصراً⁽⁶⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في الحلية، من طريق أحمد بن الصقر، بلفظه⁽⁷⁾، والبيهقي في شعب الإيمان، من طريق عباس بن الفضل، مختصراً⁽⁸⁾، وابن أبي الدنيا، في الأحوال، عن عبيد الله بن جرير مختصراً⁽⁹⁾، جميعهم، (أحمد بن عمرو، وابن أبي عاصم، وأحمد بن الصقر، وعباس بن الفضل، وعبيد الله)، عن يحيى بن خلف، به.

دراسة رجال الإسناد:

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/211: رقم الحديث 3724).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج2/285: رقم الحديث 1998).

(4) الطبراني، مكارم الأخلاق، (ص331: رقم الحديث 55).

(5) ابن أبي عاصم، الجهاد، (ج2/540: رقم الحديث 208).

(6) ابن أبي عاصم، الديات، (ص52).

(7) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج6/187).

(8) البيهقي، شعب الإيمان، (ج10/543: رقم الحديث 7960).

(9) ابن أبي الدنيا الأحوال، (ص50: رقم الحديث 62)، و(ص142: رقم الحديث 176).

*يحيى بن خلف الجوباري: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*غالب بن خطاف القطان: وثقه ابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁵⁾ وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾ والذهبي⁽⁸⁾، وقال مرة⁽⁹⁾، موافقاً أبو حاتم⁽¹⁰⁾ ووافقهما، ابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق، وزاد أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال فيه: كان رديء الحفظ⁽¹³⁾، وضعفه ابن معين⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين⁽¹⁵⁾، وعقب الذهبي على ذلك بقوله: لعل الذي وضعفه ابن عدي غالب آخر فيتأمل ذلك⁽¹⁶⁾، واتبعه ابن الجوزي وذكره في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند، اثنان ثقتان، وهما، (أحمد بن عمرو⁽¹⁸⁾، وحسن بن يسار⁽¹⁹⁾)،

- (1) ابن حبان، الثقات، (ج9/268: رقم الترجمة 16362).
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص589: رقم الترجمة 7539).
- (3) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/271: رقم الترجمة 4076).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/48: رقم الترجمة 270).
- (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص183: رقم الترجمة 1112).
- (6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله، (ج2/206: رقم الترجمة 2027).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/86: رقم الترجمة 4678).
- (8) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/504: رقم الترجمة 4851).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/330: رقم الترجمة 6642).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/48: رقم الترجمة 270).
- (11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص442: رقم الترجمة 5346).
- (12) ابن حبان، الثقات، (ج7/308: رقم الترجمة 10209).
- (13) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص245: رقم الترجمة 1231).
- (14) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص189: رقم الترجمة 690).
- (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/112: رقم الترجمة 1553).
- (16) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/504: رقم الترجمة 4851).
- (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/244: رقم الترجمة 2671).
- (18) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج13/506: رقم الترجمة 251).
- (19) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص160: رقم الترجمة 1227).

وروا واحد لم يرد فيه سوى قول العقيلي: لا يتابع على حديثه⁽¹⁾، وهو، (الفضل بن يسار).

الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأجل الفضل بن يسار، وقال الهيثمي: رجاله وثقوا على ضعف يسير في بعضهم⁽²⁾، وضعفه الألباني⁽³⁾.

الحديث الثامن عشر

(250) **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ؛ لَيْسَرَهُ بِذَلِكَ. سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁴⁾.**

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ النَّوَابِ⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الْفَقِيرُ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَرَّةَ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لَيْسَرَهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"⁽⁶⁾.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سَعِيدٌ ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي بَرَّةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى عن أحمد بن عبد الله عن الحكم به بلفظه دون بذلك⁽⁷⁾.

قال الباحث: وذكره ابن حجر: في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ولا يضر عدم تصريحه بالسماع، وهو مرسله لكن ثبت سماعه من أنس بن مالك قاله أحمد بن حنبل. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص29: رقم الترجمة 40)، والعلاني، جامع التحصيل، (ص165: رقم الترجمة 135).

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/447: رقم الترجمة 1498).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/411: رقم الحديث 18714).

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/421: رقم الحديث 850، و1468).

(4) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/265: رقم الحديث 3980).

(5) المرجع نفسه.

(6) الطبراني، المعجم الصغير، (ج2/288: رقم الحديث 1178).

(7) الدولابي، الكنى والأسماء، (ج2/493: رقم الحديث 894).

دراسة رجال الإسناد:

أربعة منهم ثقات، وهم، (حكم بن عبد الله⁽¹⁾، وسعيد بن أبي عروبة⁽²⁾، وقتادة بن دعامة⁽³⁾، والحسن بن أبي الحسن⁽⁴⁾). وراو واحد ضعيف، وهو، (أحمد بن محمد⁽⁵⁾)، وراو واحد لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (يحيى بن معاذ بن الحارث).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف أحمد وجهالة يحيى بن معاذ، وفيه علة اختلاط سعيد بن أبي عروبة فمن روى عنه لم يتميز، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: منكر⁽⁷⁾.

الحديث التاسع عشر

(251) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعُ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخِرِ وَأَحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ"⁽⁸⁾.
قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص175: رقم الترجمة 1447).

(2) المرجع نفسه، (ص239: رقم الترجمة 2365).

قال الباحث: وذكر في المختلطين، وحكم بن عبد الله لم يميز هل أخذ عنه قبل اختلاطه أم بعده لهذا لا تقبل روايته، كما ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ممن يقبل حديثهم دون تصريح بالسماع. انظر: العلائي، المختلطين، (ص41: رقم الترجمة 18). وابن حجر، طبقات المدلسين، (ص31: رقم الترجمة 50).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453: رقم الترجمة 5518).

(4) المرجع نفسه، (ص160: رقم الترجمة 1227).

قال الباحث: مرسل لكنه ثبت سماعه من أنس بن مالك كما بين ابن أبي حاتم. انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص45: رقم الترجمة 54).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/71: رقم الترجمة 129).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج8/193: رقم الحديث 13721).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/180: رقم الحديث 1581).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/10: رقم الحديث 4572).

(9) المرجع نفسه.

إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعُ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخَرِ الْحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه وابن وهب في الجامع في الحديث عن⁽²⁾، وعبد ابن حميد في مسنده من طريق⁽³⁾، والبخاري في الأدب المفرد من طريق⁽⁴⁾، والطبراني في المعجم الكبير من طريق⁽⁵⁾، عبد الرحمن بن زياد الأفريقي بنحوه عن عبد الله بن يزيد.

دراسة رجال الإسناد:

ثلاثة من رجال السند ثقات، وهم، (سلمة بن شبيب⁽⁶⁾، وعبد الله بن يزيد المكي⁽⁷⁾، وعبد الله بن يزيد المعافري⁽⁸⁾).

وروا ضعيف وهو، (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁰⁾، وقال البوصيري ومدار أسانيده على عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف⁽¹¹⁾، وضعفه الألباني⁽¹²⁾.

الحديث العشرون

(252) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه⁽¹³⁾، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ

(1) البزار، المسند، (ج6/414: رقم الحديث 2439).

(2) ابن وهب، الجامع في الحديث، (ص302: رقم الحديث 205).

(3) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص134: رقم الحديث 332).

(4) البخاري، الأدب المفرد، (ص192: رقم الحديث 546).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/28: رقم الحديث 55).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص247: رقم الترجمة 2494).

(7) المرجع نفسه، (ص330: رقم الترجمة 3715).

(8) المرجع السابق، (ص329: رقم الترجمة 3712).

(9) المرجع السابق، (ص340: رقم الترجمة 3862).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/279: رقم الحديث 18015).

(11) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج8/260: رقم الحديث 7918).

(12) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/267: رقم الحديث 1780).

(13) عقبة بن عامر رضي الله عنه: هو ابن عيس الجهني رضي الله عنه، اختلف في كنيته، فقيل: يكنى أبا حماد؛ وقيل: أبا أسيد. وقيل أبا عمرو، وقيل غير ذلك، وشهد الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية،

بِاللَّهِ وَذِكْرِهِ إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَّاحِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذِكْرِهِ إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ" (3).

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

داسة رجال الإسناد:

*مطلب بن شعيب: صدوق (4).

*عبد الله بن صالح الجهني: وثقه ابن معين (5)، وعبد الملك بن شعيب (6)، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به (7)، ووقال ابن قانع: صالح (8)، وقال أحمد بن حنبل: كتبت عنه (9)، وقال مرة: كان أول أمره متماسكا ثم أفسد بأخرة (10)، وقال أبو حاتم: أن الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى، أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد ابن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم

وأمره بعد ذلك على مصر، وابتنى بها دارا، وكان قارئاً، عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، توفي في آخر خلافة معاوية. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج3/1073: رقم الترجمة 1824)، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (ج4/429: رقم الترجمة 5617).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج39/4: رقم الحديث 4709).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج17/324: رقم الحديث 895).

(4) سبق ترجمته الحديث رقم (36)، من الفصل الأول.

(5) ابن معين، تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، (ص12: رقم الترجمة 11).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/86: رقم الترجمة 398).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/406: رقم الترجمة 2990).

(8) المرجع نفسه، (ج7/407: رقم الترجمة 2990).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/86: رقم الترجمة 398).

(10) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج3/212: رقم الترجمة 4919).

يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلاً صالحاً⁽¹⁾، وقال: صدوق أمين⁽²⁾، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده وامتونه غلط، ولا يعتمد الكذب⁽³⁾، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب، وكان حسن الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة⁽⁵⁾، وذكر مرةً عند أحمد بن حنبل فذمه وكرهه، وقال: إنه روى عنه ليث عن بن أبي ذئب كتاباً، أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث روى عن بن أبي ذئب⁽⁶⁾، وقال الخليلي: روى عنه ابن معين، لكنهم لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها⁽⁷⁾، وقال الذهبي: كان صاحب حديث فيه لين⁽⁸⁾، وقال مرة: مكثر صالح الحديث له مناكير⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً يكتب لليث بن سعد، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق في نفسه.

* عبد الله بن لهيعة: ضعيف⁽¹²⁾.

وبقية رجال السند واحد ثقة، وهو، (يزيد بن أبي حبيب⁽¹³⁾).

ورأولم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (عبد الله بن شراحيل).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن صالح حيث لم يتابع، وضعف

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/87: رقم الترجمة 398).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج5/347: رقم الترجمة 1015).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/86: رقم الترجمة 398).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص308: رقم الترجمة 3388).

(6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج3/224: رقم الترجمة 5067).

(7) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/401).

(8) الذهبي، الكاشف، (ج1/562: رقم الترجمة 2780).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/342: رقم الترجمة 3218).

(10) ابن حبان، المجروحين، (ج2/40: رقم الترجمة 573).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص219: رقم الترجمة 2208).

(12) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص600: رقم الترجمة 7701).

ابن لهيعة ولم يتابع، وجهالة عبد الله بن شراحيل، وحسن إسناده الهيثمي⁽¹⁾، وضعفه الألباني⁽²⁾، وحسنه في صحيح الجامع الصغير⁽³⁾، قال الباحث: وما أعلم سبب تحسينه هنا؛ حيث بين أنه منكر في السلسلة الضعيفة⁽⁴⁾.

الحديث الحادي والعشرون

(253) عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه ⁽⁵⁾، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّه، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَمْنِحُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا، وَفِيْمَنْ بَعَثَ بِهَا"، قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: "وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا"، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ لِّلْمَانِعِ الْأَوَّلِ وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ" لِذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ⁽⁶⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁷⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَيْزِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَيْزِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ⁽⁸⁾، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّه، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا، وَفِيْمَنْ بَعَثَ بِهَا"، قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: "وَفِيْمَنْ جَاءَ بِهَا؟"

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/131: رقم الحديث 17096).

(2) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/285: رقم الحديث 1816).

(3) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، (ج2/995: رقم الحديث 5706).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج14/419: رقم الحديث 6688).

(5) نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه: وقد اختلف في اسم أبيه فقيل: نقادة بن عبد الله، وقيل: نقادة بن خلف، وقيل نقادة بن سعد، وقيل نقادة بن مالك، هُوَ معدود في أهل الحجاز. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (ج4/1531: رقم الترجمة 2662).

(6) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/80: رقم الحديث 4884).

(7) المرجع نفسه.

(8) السَّلِيلِيُّ: بفتح السين المهملة وكسر اللام وبعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى سليل وهو اسم لجد المنتسب، إليه. انظر: السمعي، الأنساب، (ج7/193).

جَاءَ بِهَا"، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ أَكْثَرَ مَالِ فُلَانٍ لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ
"وَأَجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ" لِذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده⁽²⁾، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني⁽³⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده⁽⁴⁾، والرويان في مسنده عن عمرو بن علي⁽⁵⁾، والطبراني في الدعاء عن علي بن عبد العزيز⁽⁶⁾، عن عفان، وأحمد بن حنبل في مسنده عن يونس بن محمد⁽⁷⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁸⁾، ومن طريقه ثلاثة الرويان في مسنده⁽⁹⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹⁰⁾، وأبو نعيم في معجم الصحابة⁽¹¹⁾، والطبراني في الدعاء⁽¹²⁾، وابن قانع في معجم الصحابة⁽¹³⁾، وأبو نعيم في معجم الصحابة⁽¹⁴⁾، من طريق حجاج بن المنهال، و الطبراني في الدعاء من طريق إبراهيم بن مسلم⁽¹⁵⁾، وأبو نعيم الأصفهاني في معجم الصحابة من طريق عبد الواحد بن غياث⁽¹⁶⁾، جميعهم، (عفان، ويونس، وأبو داود الطيالسي، وحجاج، وإبراهيم، وعبد الواحد)، عن غسان بن بُرزين عن سيار بن سلامة بنحوه، وابن قانع في معجم الصحابة من

(1) [ابن ماجه، السنن، الزهد/في المكثرين، ص688: رقم الحديث 4134].

(2) ابن أبي شيبة، المسند، (ج2/153: رقم الحديث 640).

(3) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (ج2/299: رقم الحديث 1061).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج34/337: رقم الحديث 20735).

(5) الرويان، المسند، (ج2/438: رقم الحديث 1462).

(6) الطبراني، الدعاء، (ص560: رقم الحديث 2014).

(7) ابن حنبل، المسند، (ج34/337: رقم الحديث 20735).

(8) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/580: رقم الحديث 1347).

(9) الرويان، المسند، (ج2/438: رقم الحديث 1462).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/67: رقم الحديث 9962).

(11) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2702: رقم الحديث 6460).

(12) الطبراني، الدعاء، (ص560: رقم الحديث 2014).

(13) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/167).

(14) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2702: رقم الحديث 6460).

(15) الطبراني، الدعاء، (ص560: رقم الحديث 2014).

(16) أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة، (ج5/2702: رقم الحديث 6460).

طريق هرمز بن جوزان مختصراً⁽¹⁾، كليهما، (سيار، وهرمز)، عن البراء به.

درسة رجال الإسناد:

* غسان بن بُرْزَيْنَ: وثقه ابن معين⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطيء⁽⁴⁾، وقال الذهبي: وثقه⁽⁵⁾، وقال مرة: ما علمت أحداً لينه⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

* الأبراء السَّلِيْطِيّ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال الذهبي: لا يعرف⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أبو بكر بن أبي شيبة⁽¹¹⁾، وعفان بن مسلم⁽¹²⁾، عبد الله بن معاوية⁽¹³⁾، وسيار بن سلامة⁽¹⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل البراء، وقال البوصيري: إسناده فيه مقال⁽¹⁵⁾،

(1) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج3/167).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/50: رقم الترجمة 286).

(3) العجلي، الثقات، (ص381: رقم الترجمة 1341).

(4) ابن حبان، الثقات، (ج7/312: رقم الترجمة 10227).

(5) الذهبي، الكاشف، (ج2/116: رقم الترجمة 4424).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/334: رقم الترجمة 6658).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص442: رقم الترجمة 5357).

(8) ابن حبان، الثقات، (ج4/78: رقم الترجمة 1903).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/101: رقم الترجمة 861).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص121: رقم الترجمة 651).

(11) المرجع نفسه، (ص320: رقم الترجمة 3575).

(12) المرجع السابق، (ص393: رقم الترجمة 4625).

(13) المرجع السابق، (ص324: رقم الترجمة 3630).

(14) المرجع السابق، (ص261: رقم الترجمة 2715).

(15) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج4/222: رقم الحديث 7641).

وضعه الألباني⁽¹⁾.

الحديث الثاني والعشرون

(254) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٌ لَا يَنْفَعُ عَنَاءَهُ، وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يَدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ"⁽²⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَبْرُونَ بْنُ عَيْسَى الْمُقْرِيُّ بِمِصْرَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَفَرِيُّ الْمُقْرِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٌ لَا يَنْفَعُ عَنَاءَهُ، وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في الحلية عن⁽⁵⁾، والقضاعي في مسنده من طريق⁽⁶⁾، الطبراني به بلفظه دون حتى ياتي الموت فأخذه.

دراسة رجال الإسناد :

*يحيى بن سليمان بن يحيى: وثقه ابن أبي دليم⁽⁷⁾، والداقطني⁽⁸⁾، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء⁽¹⁰⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/316: رقم الحديث 1880).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/85: رقم الحديث 4905).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/162: رقم الحديث 10328).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج8/119).

(6) الشهاب القضاعي، المسند، (ج1/320: رقم الحديث 541).

(7) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، (ج4/183).

(8) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص283: رقم الترجمة 514).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج11/227: رقم الترجمة 368).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص591: رقم الترجمة 7564).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج31/371: رقم الترجمة 6842).

وبقية رجال السند أربعة منهم ثقات، وهم، (فضيل بن عياض⁽¹⁾)، وسليمان بن مهران⁽²⁾)، وحبیب ابن أبي ثابت⁽³⁾)، وعبد الله بن حبيب بن ربيعة⁽⁴⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وقال الهيثمي لم أعرفه⁽⁵⁾) وهو، (جَبْرُونَ بْنُ عَيْسَى).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة جَبْرُونَ بْنِ عَيْسَى، وفيه علة ثانية وهي عدم تصريح حبيب بن أبي ثابت بالسماع وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وضعفه الألباني⁽⁶⁾.

الحديث الثالث والعشرون

(255) عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَلِيِّ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ رضي الله عنه، إِلَى سَفْطِ أُتَيْي بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِيهِ فَأَنْتَرَعَهُ عُمَرُ رضي الله عنه، مِنْهُ ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، وَأَنَا أَشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى⁽⁸⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ لَبِيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَلِيِّ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ رضي الله عنه، إِلَى سَفْطِ أُتَيْي بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِيهِ فَأَنْتَرَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص448: رقم الترجمة 5431).

(2) المرجع نفسه، (ص254: رقم الترجمة 2615).

(3) المرجع السابق، (ص150: رقم الترجمة 1084).

قال الباحث: وذكره ابن حجر: في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم أعر على طريق صرح فيها بالسماع، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص37: رقم الترجمة 69).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص299: رقم الترجمة 3271).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/249: رقم الحديث 17827).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/317: رقم الحديث 1882).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/89: رقم الحديث 4926).

(8) المرجع نفسه.

لَمْ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ، وَأَقْرَبَ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ  : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ   يَقُولُ: "لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، وَأَنَا أَشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ (1).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب، عن ابن أبي شيبة (2)، والبخاري في مسنده عن إبراهيم بن زياد الصايغ (3)، وابن أبي عاصم في الزهد (4)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده عن زهير بن حرب (5)، عن حسن بن موسى، والمعافي الموصلي في الزهد (6)، كليهما، (حسن، والمعافي الموصلي) عن ابن لهيعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة: ضعيف (7).

وبقية رجال السند ثلاثة منهم ثقاة، وهم، (حسن بن موسى الأشيب (8)، وأبو الأسود وهو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (9)، وأبو سنان وهو: يزيد بن أمية (10))، وراو ضعيف كثير الأرسال، وهو (محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة (11)).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وحسن إسناده الهيثمي (12)، وضعفه الألباني (13)، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند (14).

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج1/253: رقم الحديث 93).
- (2) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ص45: رقم الحديث 44).
- (3) البخاري، المسند، (ج1/440: رقم الحديث 311).
- (4) ابن أبي عاصم، الزهد، (ص138: رقم الحديث 276).
- (5) قال الباحث: لم أعثر عليه في المسند، وإنما عزاه الهيثمي له ومز له بحرف ك إشارة إلى المسند الكبير، انظر: الهيثمي، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، (ج4/474: رقم الحديث 1971).
- (6) المعافي الموصلي، الزهد، (ص181: رقم الحديث 8).
- (7) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).
- (9) المرجع نفسه، (ص493: رقم الترجمة 6085).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص599: رقم الترجمة 7687).
- (11) المرجع نفسه، (ص493: رقم الترجمة 6080).
- (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/236: رقم الحديث 17741).
- (13) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج10/475: رقم الحديث 4871).
- (14) ابن حنبل، المسند، (ج1/253: رقم الحديث 93).

الحديث الرابع والعشرون

(256) عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: "أَيْنَ ابْنَايَ؟"، يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، قَالَتْ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَذْهَبَ بِهِمَا فَأَيُّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ؟" فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ، فَلَوْ جَلَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى اجْتَمَعَ لِفَاطِمَةَ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي خِرْقَةٍ ثُمَّ أَقْبَلَ فَحَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ، أَحَدَهُمَا، وَعَلَى الْآخَرَ حَتَّى أَقْلَبَهُمَا"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا، أَسْمَاءِ بِنْتِ غَمَيْسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: "أَيْنَ ابْنَايَ؟"، يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، قَالَتْ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَذْهَبَ بِهِمَا فَأَيُّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ؟" فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ، فَلَوْ جَلَسْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى اجْتَمَعَ لِفَاطِمَةَ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي صُرَّتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَحَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ، أَحَدَهُمَا، وَعَلَى الْآخَرَ حَتَّى أَقْلَبَهُمَا"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة⁽⁴⁾، والحاكم في مستدركه⁽⁵⁾، كلاهما من طريق محمد ابن موسى المخزومي، عن عون بن محمد⁽⁶⁾، بنحوه به.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/105: رقم الحديث 4996).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج22/422: رقم الحديث 1040).

(4) الدولابي، الذرية الطاهرة، (ص104: رقم الحديث 193).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/180: رقم الحديث 4774).

(6) وفي الحاكم قال: عن أبيه، عن أمه، وفي غير الحاكم عن أمه مباشرة.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: صدوق⁽¹⁾.

*موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي: وثقه ابن معين⁽²⁾، وابن القطان⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، ووقال في مشاهير علماء الأمصار: كان يغرب⁽⁵⁾، وذكره ابن شاهين في الثقات⁽⁶⁾، وقال أبو داود: صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ⁽⁹⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: فيه لين⁽¹²⁾، وقال ابن حنبل: لا يعجبني حديثه⁽¹³⁾، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث، منكر الحديث⁽¹⁴⁾، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق سيء الحفظ.

*أم جعفر: وهي أم عون بنت محمد بن جعفر: قال الحاكم: ثقة⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر:

- (1) سبق ترجمته الحديث رقم، (62)، من الفصل الأول.
- (2) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/157: رقم الترجمة672)، والتاريخ الكبير - السفر الثالث، (ج2/336: رقم الترجمة3231).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/379: رقم الترجمة672).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج7/458: رقم الترجمة10919).
- (5) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص224: رقم الترجمة1114).
- (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص221: رقم الترجمة1349).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج29/172: رقم الترجمة6315).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/58: رقم الترجمة1820).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص554: رقم الترجمة7026).
- (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص95: رقم الترجمة553).
- (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/151: رقم الترجمة3480).
- (12) الذهبي، الكاشف، (ج2/309: رقم الترجمة5744).
- (13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/379: رقم الترجمة672).
- (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج29/172: رقم الترجمة6315).
- (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج12/43: رقم الترجمة4830).
- (16) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/180: رقم الحديث4774).

مقبولة⁽¹⁾.

خلاصة القول في الرواية: مقبولة.

وبقية رجال السند راو واحد ثقة، وهو، (أحمد بن صالح المصري⁽²⁾)، وراو لم أجد له ترجمة، وهو، (إسماعيل بن الحسن الخفاف)، وراو لم يرد فيه غير توثيق الحاكم⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو، (عون بن محمد بن علي⁽⁴⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة إسماعيل، وموسى وقد تبوع لكن يبقى السند ضعيفاً؛ لأن مداره على عون، ولم يتابع، وكذلك أمه أم جعفر، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، وضعفه الألباني⁽⁶⁾.

الحديث الخامس والعشرون

(257) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: "الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا، وَكَذَا"⁽⁷⁾.

قال المذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁸⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: "الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا، وَكَذَا"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص757: رقم الترجمة 8750).
- (2) المرجع نفسه، (ص80: رقم الترجمة 48).
- (3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج3/180: رقم الحديث 4774).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج7/279: رقم الترجمة 10062).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/316: رقم الحديث 18257).
- (6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/335: رقم الحديث 1922).
- (7) المنذري الترغيب والترهيب، (ج4/92: رقم الحديث 4942).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) [ابن ماجه، السنن، الزهد/معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم. ص690: رقم الحديث 4150].

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق أحمد بن الحسن الصوفي عن سويد بن سعيد به بلفظه⁽¹⁾.

دراسة رجال الإسناد:

*سويد بن سعيد الهروي: صدوق تغير بأخرة⁽²⁾.

وبقية رجال السند ثقات وهم، (علي بن مسهر⁽³⁾، والأعمش⁽⁴⁾، وذكوان أبو صالح السمان⁽⁵⁾).
الحكم على إسناد الحديث: ضعيف؛ لأن مداره على سويد ولم يتابع، وصحح إسناده
السخاوي⁽⁶⁾، وحسنه البوصيري⁽⁷⁾، والعراقي⁽⁸⁾، وضعفه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث السادس والعشرون

(258) عَنِ النَّبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فَبَكَى، حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: "يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى، حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: "يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا"⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

(1) البيهقي، السنن الكبرى، (ج7/457: رقم الحديث 14630).

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (39)، من الفصل الثاني.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص405: رقم الترجمة 4800).

(4) المرجع نفسه، (ص254: رقم الترجمة 2615).

(5) المرجع السابق، (ص203: رقم الترجمة 1841).

(6) السخاوي، المقاصد الحسنة، (ص: 47)

(7) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج4/225: رقم الحديث 1481).

(8) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج3/1420).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/324: رقم الحديث 1900).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/120: رقم الحديث 5059).

(11) المرجع نفسه.

(12) [ابن ماجه، السنن، الزهد/الحزن والبكاء، ص696: رقم الحديث 4195].

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن إسحاق بن منصور⁽¹⁾، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى⁽²⁾، وفي الآداب⁽³⁾، وفي شعب الإيمان⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل في مسنده عن⁽⁵⁾، والرويانى في مسنده من طريق⁽⁶⁾، أبي عبد الرحمن المقرئ، وأحمد بن حنبل في مسنده عن حسين بن محمد⁽⁷⁾، والرويانى في مسنده⁽⁸⁾، والطبرانى في المعجم الأوسط⁽⁹⁾، من طريق الربيع بن يحيى، والبيهقي من طريق بشر بن الوليد الكندي⁽¹⁰⁾، جميعهم، (إسحاق، أبو عبد الرحمن، وحسين، والربيع، وبشر)، عن أبي رجاء به بنحوه وفيه قصة.

دراسة رجال الإسناد:

*إسحاق بن منصور السلولى⁽¹¹⁾: وثقه العجلي⁽¹²⁾، والدارقطنى⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁴⁾، وقال ابن معين: ليس به بأس⁽¹⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع⁽¹⁷⁾.

خلاصة القول في الراوى: ثقة.

- (1) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج7/79: رقم الحديث 34331).
- (2) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/517: رقم الحديث 6515).
- (3) البيهقي، الآداب، (ص327: رقم الحديث 811).
- (4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/130: رقم الحديث 10063).
- (5) ابن حنبل، المسند، (ج30/563: رقم الحديث 18601).
- (6) الرويانى، المسند، (ج1/284: رقم الحديث 423).
- (7) ابن حنبل، المسند، (ج30/563: رقم الحديث 18601).
- (8) الرويانى، المسند، (ج1/283: رقم الحديث 422).
- (9) الطبرانى، المعجم الأوسط، (ج3/92: رقم الحديث 2588).
- (10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/130: رقم الحديث 10063).
- (11) السلولى: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بنى سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج7/188).
- (12) العجلي، الثقات، (ص62: رقم الترجمة 71).
- (13) الدارقطنى، العلل، (ج7/408: رقم الحديث 3304).
- (14) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/57: رقم الترجمة 28).
- (15) ابن معين، التاريخ- رواية الدارمي، (ص69: رقم الترجمة 138).
- (16) ابن حبان، الثقات، (ج8/112: رقم الترجمة 12485).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص103: رقم الترجمة 385).

*محمد بن مالك الجوزجاني: قال أبو حاتم: لا بأس به⁽¹⁾، وقال ابن حبان: يخطيء كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات في الأخبار⁽²⁾، وأشار في الثقات إلى أنه لم يسمع من البراء شيئا⁽³⁾، ابن حجر فقال: روى له أحمد في مسنده⁽⁴⁾، قال رأيت على البراء خاتماً من ذهب فقيل له انك تلبسه وقد نهى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة فهذا ينفي قول ابن حبان إنه لم يسمع من البراء إلا أن يكون عنده غير صادق فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب الثقات⁽⁵⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽⁶⁾، وقال الذهبي: فيه لين⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيراً⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطيء.

وبقية رجال السند ثقتان، وهما (القاسم بن زكريا⁽⁹⁾، أبو رجاء وهو: عبد الله بن واقد الهروي⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن مالك حيث لم يتابع، وضعفه البوصيري⁽¹¹⁾، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹²⁾، وحسنه الألباني⁽¹³⁾.

الحديث السابع والعشرون

(259) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَا تَمَنَّؤُوا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطَّلَعِ

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/88: رقم الترجمة 378).

(2) ابن حبان، المجروحين، (ج2/259: رقم الترجمة 937).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج8/344: رقم الترجمة 13791).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج30/564: رقم الحديث 18602).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج9/423: رقم الترجمة 695).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/95: رقم الترجمة 3173).

(7) الذهبي، الكاشف، (ج2/214: رقم الترجمة 5131).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص504: رقم الترجمة 6261).

(9) المرجع نفسه، (ص450: رقم الترجمة 5459).

(10) المرجع السابق، (ص328: رقم الترجمة 3684).

(11) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج4/233: رقم الحديث 1499).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج30/563: رقم الحديث 18601).

(13) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/304: رقم الحديث 3338).

شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوَلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ"⁽³⁾

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل في الزهد⁽⁵⁾، عن وكيع، ومن طريق ابن أبي شيبة عبد بن حمدي في المنتخب⁽⁶⁾، والحاكم في مستدركه من طريق محمد بن إسحاق بلفظه دون الجزء الأول⁽⁷⁾، والبيهقي في الآداب⁽⁸⁾، والزهد الكبير⁽⁹⁾، من طريق أبو أحمد الزبيري بلفظه، وفي شعب الإيمان من طريق سليمان بن بلال بلفظه⁽¹⁰⁾، جميعهم، (وكيع، محمد بن إسحاق، وأبو أحمد الزبيري وهو: محمد بن عبد الله، سليمان)، عن كثير بن زيد به.

دراسة رجال الإسناد:

*كثير بن زيد الأسلمي: صدوق⁽¹¹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/128: رقم الحديث 5098).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج22/426: رقم الحديث 14564).

(4) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج7/90: رقم الحديث 34421).

(5) ابن حنبل، الزهد، (ص21: رقم الحديث 117).

(6) عبد بن حميد، المنتخب من مسند، (ص349: رقم الحديث 1155).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/268: رقم الحديث 7602).

(8) البيهقي، الآداب، (ص330: رقم الحديث 817).

(9) البيهقي، الزهد الكبير، (ص237: رقم الحديث 626).

(10) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/157: رقم الحديث 10105).

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (101) من الفصل الثالث.

وبقية رجال السند اثنان منهم ثقتان، وهما، (أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو العقدي⁽¹⁾)، أبو أحمد وهو: محمد بن عبد الله بن الزبير⁽²⁾)، وراو ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾)، وهو، (الحارث بن يزيد المدني).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل الحارث بن يزيد، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁴⁾)، وحسنه لغيرة شعيب الأرناؤوط في حاشية المسند⁽⁵⁾)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي⁽⁶⁾)، وضعفه الألباني⁽⁷⁾.

الحديث الثامن والعشرون

(260) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ عُفْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ»⁽⁸⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁹⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ عُفْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ»⁽¹⁰⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب بنحوه عن⁽¹¹⁾)، والبيهقي في شعب الإيمان بلفظه من

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص364: رقم الترجمة 4199).

(2) المرجع نفسه، (ص487: رقم الترجمة 6017).

(3) ابن حبان، الثقات، (ج4/136: رقم الترجمة 2165).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/203: رقم الحديث 17543).

(5) ابن حنبل، الزهد، (ص21: رقم الحديث 117).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/268: رقم الحديث 7602).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/352: رقم الحديث 1963).

(8) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/151: رقم الحديث 5210).

(9) المرجع نفسه.

(10) البزار، المسند، (ج6/413: رقم الحديث 2437).

(11) عبد بن حميد، المنتخب من مسند، (ص134: رقم الحديث 329).

طريق⁽¹⁾، جعفر بن عون، وسعيد بن منصور في سننه، عن إسماعيل بن عياش بلفظه⁽²⁾، وابن أبي شيبة في مصنفه من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي بلفظه⁽³⁾، والطبراني عن بشر بن موسى بلفظه⁽⁴⁾، جميعهم، (جعفر، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وبشر)، عن عبد الرحمن ابن زياد به.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (سلمة بن شبيب⁽⁵⁾، وعبد الله بن يزيد المكي⁽⁶⁾، وعبد الله ابن يزيد المعافري⁽⁷⁾)، وراو ضعيف وهو، (عبد الرحمن بن زياد الإفريقي⁽⁸⁾).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁹⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁰⁾.

الحديث التاسع والعشرون

(261) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَفُلَانُ، قَالَ: "أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا أَنْفَاء؟"، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا إِخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ، الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ"⁽¹¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصِرًا⁽¹²⁾.

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ

(1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج12/303: رقم الحديث 9430).

(2) سعيد بن منصور، السنن، (ج2/198: رقم الحديث 2425).

(3) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج4/219: رقم الحديث 19462).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/27: رقم الحديث 53).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص247: رقم الترجمة 2494).

(6) المرجع نفسه، (ص330: رقم الترجمة 3715).

(7) المرجع السابق، (ص329: رقم الترجمة 3712).

(8) المرجع السابق، (ص340: رقم الترجمة 3862).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/302: رقم الحديث 3800).

(10) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/371: رقم الحديث 2003)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (ج10/131: رقم الحديث 4615)

(11) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/169: رقم الحديث 5289).

(12) المرجع نفسه.

الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ فُلَانٌ، قَالَ: "أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آيَةً؟"، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا إِخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ، الْمَحْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ"⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه، عن نصر بن علي مختصراً⁽²⁾، وأبو داود الطيالسي في مسنده، بلفظه دون لفظة سبحان الله⁽³⁾، كليهما، (نصر، وأبو داود) عن دُرُسْتِ بْنِ زِيَادٍ بِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

*إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ: وثقه ابن معين⁽⁴⁾، وزاد مرة: مأمون ضابط⁽⁵⁾، وابن شاهين⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، وأبو القاسم البغوي⁽⁸⁾، وزاد: مأمونا، إلا أنه كان قليل العقل، والذهبي⁽⁹⁾، والسيوطي⁽¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: صدوق في الحديث⁽¹¹⁾، وقال الساجي: كان صدوقاً⁽¹²⁾، وقال يعقوب بن أبي شيبة: سريح بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل: واقفي مشئوم، إلا أنه صاحب حديث كيس⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه لوقفه بالقرآن⁽¹⁵⁾، وقال عبدوس بن عبد الله النيسابوري: كان حافظاً جداً، ولم

(1) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج7/152: رقم الحديث 4122).

(2) [ابن ماجه، السنن، الوصايا/الحث على الوصية. ص458: رقم الحديث 2700].

(3) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج3/581: رقم الحديث 2226).

(4) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص102: رقم الترجمة 293).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/356: رقم الترجمة 3383).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء النقات، (ص36: رقم الترجمة 67).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، (ج6/357: رقم الترجمة 3383).

(8) المرجع نفسه، (ج6/358: رقم الترجمة 3383).

(9) الذهبي، الكاشف، (ج1/234: رقم الترجمة 283)، وسير أعلام النبلاء، (ج11/476: رقم الترجمة 124).

(10) السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص213: رقم الترجمة 472).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/357: رقم الترجمة 3383).

(12) المرجع نفسه.

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/356: رقم الترجمة 3383).

(14) المرجع نفسه، (ج6/357: رقم الترجمة 3383).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص100: رقم الترجمة 338).

يكن مثله في الحفظ والورع⁽¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

وبقية رواية السند ضعيفان، وهما، (دُرست⁽²⁾)، ويزيد بن عبد الله الرقاشي⁽³⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل دُرست، ويزيد، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁴⁾، وضعفه البوصيري⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾.

الحديث الثلاثون

(262) عن أبي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعاً ثم يُنجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه، فقلنا إنا اختلفنا ههنا في الورود فقال تردونها جميعاً فقلت له إنا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعاً فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الورود: الدخول لا يبقى برٌّ ولا فاجرٌ إلا دخلها، فتكون على المؤمنين بزداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه السلام حتى إن للنار - أو قال لجحيم - ضجيجا من بردهم، ثم يُنجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين⁽⁷⁾.

قال المنذري: رواه أحمد ورواته ثقات والبيهقي بإسناد حسنه⁽⁸⁾.

قال البيهقي: أخبرنا أبو علي بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي قال: يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي، حدثنا أبو صالح غالب بن سليمان، عن كثير بن زياد البُرسانِي، عن أبي سمية قال: اختلفنا في الورود بالبصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعاً، ثم يُنجي الله الذين اتقوا،

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج6/357: رقم الترجمة 3383).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص201: رقم الترجمة 1825).

(3) المرجع نفسه، (ص599: رقم الترجمة 7683).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/209: رقم الحديث 7080).

(5) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج3/140: رقم الحديث 659).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/386: رقم الحديث 2036).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/231: رقم الحديث 5491).

(8) المرجع نفسه.

وَيَذُرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا، فَلَقِيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَقُلْتُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فَذَكَرَ اخْتِلَافَهُمْ قَالَ: فَأَهْوَى جَابِرٌ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِهِ فَقَالَ: صُمْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " الْوَرُودُ: الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ لِحَبَّتِهِمْ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذُرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (2)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (3)، كلاهما عن سليمان بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*الحسن بن أحمد بن إبراهيم: وثقه ابن زرقويه (4)، والأزهري بقوله: من أوثق من برأ الله في الحديث (5)، وقال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري (6).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*أبو سمية: ذكره ابن حبان في الثقات (7)، وقال ابن حجر: مقبول (8)، وقال الذهبي: مجهول (9) وبقية رواية السند ثقات، وهم، (عبد الله بن جعفر (10)، ويعقوب بن سفيان الفسوي (11)، وسليمان

(1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج1/572: رقم الحديث 364).

(2) ابن حنبل، المسند، (ج22/396: رقم الحديث 14520).

(3) عبد بن حميد، المنتخب من المسند، (ج2/619: رقم الحديث 1107).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج7/289: رقم الترجمة 3772).

(5) المرجع نفسه.

(6) المرجع السابق.

(7) ابن حبان، الثقات، (ج5/569: رقم الترجمة 6295).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص646: رقم الترجمة 8148).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/789: رقم الترجمة 7515)، وديوان الضعفاء، (ص460: رقم الترجمة 4943).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج9/435: رقم الترجمة 5045)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ

الملوك والأمم، (ج6/388: رقم الترجمة 651)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج15/531: رقم الترجمة 309)،

ابن قُطُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج5/496: رقم الترجمة 5762).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص608: رقم الترجمة 7817).

ابن حرب⁽¹⁾، وأبو صالح غالب بن سليمان⁽²⁾، وكثير بن زياد⁽³⁾.
الحكم على إسناده الحديث: ضعيف؛ لجهالة أبي سمية، وقال الهيثمي: رجاله ثقات⁽⁴⁾، وحسن
إسناده البيهقي⁽⁵⁾، وضعفه البوصيري⁽⁶⁾، وشعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁷⁾، والألباني⁽⁸⁾.

الحديث الحادي والثلاثون

(263) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا
فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ،
وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ"⁽¹¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن وهب في جامعه عن ابن لهيعة بلفظه به⁽¹²⁾.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق زيد بن أبي الزقاء بلفظه⁽¹³⁾، وأخرجه الطبراني
في المعجم الكبير⁽¹⁴⁾، والبيهقي، في شعب الإيمان⁽¹⁵⁾، كلاهما من طريق يحيى بن يحيى

- (1) المرجع نفسه، (ص 250: رقم الترجمة 2545).
- (2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 442: رقم الترجمة 5347).
- (3) المرجع نفسه، (ص 459: رقم الترجمة 5610).
- (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج 55/7: رقم الحديث 11159).
- (5) البيهقي، شعب الإيمان، (ج 572/1: رقم الحديث 364).
- (6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج 233/6: رقم الحديث 5758).
- (7) ابن حنبل، المسند، (ج 396/22: رقم الحديث 14520).
- (8) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج 423/2: رقم الحديث 2110).
- (9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج 345/2: رقم الحديث 2661).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) ابن حنبل، المسند، (ج 233/11: رقم الحديث 6652).
- (12) ابن وهب، الجامع، (ص 641: رقم الترجمة 546).
- (13) الخرائطي، مكارم الأخلاق، (ص 33: رقم الحديث 31).
- (14) الطبراني، المعجم الكبير، (ج 57/13: رقم الحديث 141).
- (15) البيهقي، شعب الإيمان، (ج 449/6: رقم الحديث 4463).

بلفظه، وابن أبي الدنيا في الصمت⁽¹⁾، وفي مكارم الأخلاق⁽²⁾، من طريق يحيى بن حسان بلفظ ثلاث، ثلاثهم، (زيد، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن حسان)، عن ابن لهيعة عن الحارث عن ابن حجية عن ابن عمرو

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف⁽³⁾.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (حسن بن موسى⁽⁴⁾، الحارث بن يزيد⁽⁵⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة، وللانقطاع فلم يثبت سماع الحارث من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وقد ورد في رواية بواسطة بينهما وفيه ابن لهيعة، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁶⁾، وقال الألباني: صحيح لغيره⁽⁷⁾.

قال الباحث: وقد جاء موقوفاً على ابن عمرو وهو الصحيح، أخرجه ابن وهب في جامعه⁽⁸⁾، والبخاري في الأدب المفرد⁽⁹⁾، وعلق عليه الألباني وقال: صح موقوفاً وصح مرفوعاً⁽¹⁰⁾، وقال في السلسلة الصحيحة: فهو ثابت مرفوعاً وموقوفاً، ولا منافاة بينهما، فإن الراوي قد لا ينشط أحياناً فيوقفه، كما يعلم ذلك العارفون بهذا العلم الشريف⁽¹¹⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹²⁾.

(1) ابن أبي الدنيا، الصمت، (ص227: رقم الحديث 445).

(2) ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق، (ص46: رقم الحديث 119).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص164: رقم الترجمة 1288).

(5) المرجع نفسه، (ص148: رقم الترجمة 1057).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/295: رقم الحديث 18123).

(7) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/122: رقم الحديث 2929).

(8) ابن وهب، الجامع، (ص642: رقم الحديث 547).

(9) البخاري، الأدب المفرد، (ص108: رقم الحديث 288).

(10) المرجع نفسه.

(11) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ج2/361: رقم الحديث 733).

(12) ابن حنبل، المسند، (ج11/233: رقم الحديث 6652).

الحديث الثاني والثلاثون

(264) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: "زَوْجُهَا"، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: "أُمُّهُ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالْحَاكِمُ وَإِسْنَادُ الْبَزَّارِ حَسَنٌ⁽²⁾.

قال البزار: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عُنْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: "زَوْجُهَا"، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: "أُمُّهُ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى عن محمود بن غيلان⁽⁴⁾، والحاكم في مستدركه عن غنام بن حفص بلفظه⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال من طريق أبي عبد الرحمن بلفظه⁽⁶⁾، وأبو الشيخ في الفوائد من طريق أحمد بن منيع مختصراً⁽⁷⁾، جميعهم، (محمود، وغنام، وأبو عبد الرحمن، وأحمد بن منيع)، عن أبي أحمد الزبيري به.

دراسة رجال الإسناد:

*أبو أحمد قاسم بن الحكم بن كثير: وثقه أحمد⁽⁸⁾، وابن معين⁽⁹⁾، وأبو خيثمة⁽¹⁰⁾، وخلف بن سالم⁽¹¹⁾، ومحمد بن عبد الله بن نمير⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾، وقال أبو زرعة⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، وابن

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/34: رقم الحديث 2973).

(2) المرجع نفسه.

(3) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج2/176: رقم الحديث 1462).

(4) النسائي، السنن الكبرى، (ج8/254: رقم الحديث 9103).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج4/167: رقم الحديث 7244).

(6) ابن أبي الدنيا، النفقة على العيال، (ج2/718: رقم الحديث 525).

(7) أبو الشيخ الأصفهاني، الفوائد، (ص51: رقم الحديث 21).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/311: رقم الترجمة 565).

(9) المرجع نفسه.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج23/345: رقم الترجمة 4785).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/109: رقم الترجمة 629).

(15) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص153: رقم الترجمة 281).

حجر⁽¹⁾: صدوق، وزاد ابن حجر: فيه لين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث⁽²⁾، وقال أبو حاتم⁽³⁾، والخليلي⁽⁴⁾: محله الصدق، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (نصر بن علي⁽⁵⁾)، وعمرو بن علي⁽⁶⁾)، ومسعر بن كدام⁽⁷⁾)، وراو مجهول، وهو، (أبو عتبة⁽⁸⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبي عتبة، وقال الهيثمي: وفيه أبو عتبة، ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقية رجاله رجال الصحيح⁽⁹⁾، وحسن إسناده البوصيري⁽¹⁰⁾، وضعفه الألباني⁽¹¹⁾.

الحديث الثالث والثلاثون

(265) عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّيْنَا، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَلَدُ الزَّيْنَا، فَأَوْشِكُ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَذَابٍ"⁽¹²⁾.

قال المنذري: رواه أحمد وإسناده حسن وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالسماع⁽¹³⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَيْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص449: رقم الترجمة 5455).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج9/16: رقم الترجمة 14934).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/109: رقم الترجمة 629).

(4) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج2/633).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص561: رقم الترجمة 7120).

(6) المرجع نفسه، (ص424: رقم الترجمة 5081).

(7) المرجع السابق، (ص528: رقم الترجمة 6605).

(8) المرجع السابق، (ص657: رقم الترجمة 8236).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج4/309: رقم الحديث 7645).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج4/82: رقم الحديث 3205).

(11) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/9: رقم الحديث 1212).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/191: رقم الحديث 3628).

(13) المرجع نفسه.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَالدُّ الرِّئَاءُ، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَالدُّ الرِّئَاءُ، فَيُوشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ" (1)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (2)، والطبراني في المعجم الكبير (3)، كلاهما من طريق جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سلمة بن الفضل: وثقه ابن معين (4)، وقال: ليس به بأس (5)، وأبو داود (6)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخالف ويخطيء (7)، وقال أبو حاتم: صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي (8)، وقال ابن عدي: ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مقاربة محتملة (9)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ (10)، وقال البخاري: عنده مناكير (11)، وقال فيه نظر (12)، وذكره ابن حبان في المجروحين (13)، وضعفه إسحاق بن إبراهيم (14)، والنسائي (15).

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطئ.

- (1) ابن حنبل، المسند، (ج44/412: رقم الحديث 26830).
- (2) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج13/6: رقم الحديث 7091).
- (3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج23/24: رقم الحديث 55).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/169: رقم الترجمة 739).
- (5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص172: رقم الترجمة 596).
- (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/19: رقم الترجمة 2130).
- (7) ابن حبان، الثقات، (ج8/287: رقم الترجمة 13480).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/169: رقم الترجمة 739).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/370: رقم الترجمة 790).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص248: رقم الترجمة 2505).
- (11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج4/84: رقم الترجمة 2044).
- (12) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص71: رقم الترجمة 152).
- (13) ابن حبان، المجروحين، (ج1/337: رقم الترجمة 425).
- (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج4/369: رقم الترجمة 790).
- (15) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص47: رقم الترجمة 241).

*محمد بن إسحاق: صدوق مدلس⁽¹⁾.

*محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: وثقه العجلي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وأبو نعيم الأصفهاني وزاد كان رصياً⁽⁴⁾، وقال ابن سعد: كثير الحديث عالم⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: حديثه قليل ومقدار ما له يكتب⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾، وقال البخاري: لا يكاد يتابع على حديثه⁽⁹⁾، وقال مرة: عنده عجائب⁽¹⁰⁾، وذكر حديثه هذا وقال: لا يتابع عليه⁽¹¹⁾، وقال مسلم: منكر الحديث⁽¹²⁾، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رواية السند راو اثني عليه ابن معين خيراً⁽¹⁴⁾، وقال أبو حاتم: هو المقدم من أصحاب سلمة⁽¹⁵⁾، ذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة⁽¹⁶⁾، وهو، (إسحاق بن إبراهيم)، وراو ضعيف، وهو، (محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة⁽¹⁷⁾).

(1) سبق ترجمته الحديث رقم، (15)، من الفصل الأول.

(2) العجلي، الثقات، (ص406: رقم الترجمة 1472).

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج518/25: رقم الترجمة 5364).

(4) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج15/4).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج480/7: رقم الترجمة 1961).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج417/7: رقم الترجمة 10687).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج448/7: رقم الترجمة 1690).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص489: رقم الترجمة 6038).

(9) البخاري، التاريخ الأوسط، (ج81/2: رقم الترجمة 1875).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص121: رقم الترجمة 340).

(11) البخاري، التاريخ الكبير، (ج138/1: رقم الترجمة 417).

(12) مسلم، الكنى والأسماء، (ج487/1: رقم الترجمة 1884).

(13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج518/25: رقم الترجمة 5364).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج208/2: رقم الترجمة 709).

(15) المرجع نفسه.

(16) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج308/2: رقم الترجمة 1394).

(17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص493: رقم الترجمة 6080).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن كل رواه ضعفاء غير محمد بن إسحاق، ومحمد ابن عبد الله وقال الهيثمي: صحيح أو حسن⁽¹⁾، وحسنه ابن حجر⁽²⁾، وقال الألباني: حسن لغيره⁽³⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁴⁾.

الحديث الرابع والثلاثون

(266) عَنْ عَلْقَمَةَ رضي الله عنه، قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ قَدْرٍ سَبْقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدْرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الْأَوَّلِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثِ، ثُمَّ الرَّابِعِ وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِبَعِيدٍ"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم وإسنادهما حسن⁽⁶⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ الْحُمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ وَقَدْ سَبْقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: "إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ"، ثُمَّ قَالَ: "رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ بِبَعِيدٍ"⁽⁷⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبدان بن أحمد⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم⁽⁹⁾،

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج6/257: رقم الحديث 10551).

(2) ابن حجر، فتح الباري، (ج10/193).

قال الباحث: وأخطأ فيه حيث عزاه لأحمد من حديث عائشة رضی الله عنها، وهو من حديث ميمونة رضی الله عنها.

(3) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/614: رقم الحديث 2400).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج44/412: رقم الحديث 26830).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/290: رقم الحديث 1069).

(6) المرجع نفسه.

(7) [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلوات والسنة فيها/ما جاء التتهجير إلى الجمعة. ص197: رقم الحديث 1094].

(8) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/78: رقم الحديث 10013).

(9) ابن أبي عاصم، السنة، (ج1/275: رقم الحديث 620).

كلاهما، عن كثير بن عبيد بمثله، والبزار عن علي بن مسلم الطوسي بنحوه⁽¹⁾، والبيهقي من طريق علي بن الحسن بمثله⁽²⁾، ثلاثتهم، (كثير، وعلي بن مسلم، وعلي بن الحسن)، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، به.

دراسة رجال الإسناد:

* **عبد المجيد بن عبد العزيز:** وثقه ابن معين⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾، والخليلي، وقال: لكنه أخطأ في أحاديث⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وقال ابن البرقي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق، وزاد بن حجر: يخطيء، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير⁽¹¹⁾، وضعفه محمد بن يحيى⁽¹²⁾، وقال ابن معين ثقة في نفسه⁽¹³⁾، وقال مرة: صدوق⁽¹⁴⁾، وقال الحكم ممن سكتوا عنه⁽¹⁵⁾، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً⁽¹⁶⁾، وكان الحميدي يتكلم فيه⁽¹⁷⁾، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه⁽¹⁸⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:

- (1) البزار، المسند، (ج4/331: رقم الحديث 1525).
- (2) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/411: رقم الحديث 2735).
- (3) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص185: رقم الترجمة 676)، ورواية الدوري (ج3/60: رقم الترجمة 235).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/403: رقم الترجمة 3793).
- (5) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج1/233).
- (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/274: رقم الترجمة 3510).
- (7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص124: رقم الترجمة 220).
- (8) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، (ص53: رقم الترجمة 96).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/648: رقم الترجمة 5183).
- (10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص361: رقم الترجمة 4160).
- (11) العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/96: رقم الترجمة 1068).
- (12) المرجع نفسه.
- (13) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص187: رقم الترجمة 672).
- (14) المرجع نفسه، (ص129: رقم الترجمة 333)، وابن معين، التاريخ - رواية ابن محرز، (ج1/86).
- (15) الحاكم، سؤالات السجزي، (ص183: رقم الترجمة 222).
- (16) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/62: رقم الترجمة 2477).
- (17) البخاري، التاريخ الكبير، (ج6/112: رقم الترجمة 1875).
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/65: رقم الترجمة 341).

منكر الحديث جدا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك⁽¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به⁽²⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽³⁾، وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتبر به⁽⁴⁾، ووصفه الجميع بالإجراء وأنه كان داعية إليه.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يخطيء مرجيء داعية إلى الإجراء.

وبقية رواة السند ثقات، وهم، (كثير بن عبيد بن نمير⁽⁵⁾، ومعمر بن راشد⁽⁶⁾، الأعمش⁽⁷⁾، وإبراهيم بن يزيد بن قيس⁽⁸⁾، وعلقمة بن قيس⁽⁹⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد المجيد، وحسن إسناده البوصيري⁽¹⁰⁾، وضعفه الألباني⁽¹¹⁾، وذكره الدارقطني في العلل وبين وروده من طريق عبد المجيد واختلف عنه⁽¹²⁾، وأعله أيضاً أبو حاتم⁽¹³⁾.

الحديث الخامس والثلاثون

(267) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: 'يَدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوَفَّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَيَّيِّ أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أُضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَيَّ إِمَّا حَرَقْتُ، وَإِمَّا سَرَقْتُ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ. فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ

- (1) ابن حبان، المجروحين، (ج2/160-161: رقم الترجمة 783).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج47/7: رقم الترجمة 1500).
- (3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج18/274: رقم الترجمة 3510).
- (4) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص47: رقم الترجمة 317).
- (5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص460: رقم الترجمة 5618).
- (6) المرجع نفسه، (ص541: رقم الترجمة 6809).
- (7) المرجع السابق، (ص254: رقم الترجمة 2615).
- (8) المرجع السابق، (ص95: رقم الترجمة 270).
- (9) المرجع السابق، (ص397: رقم الترجمة 4681).
- (10) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، (ج1/131: رقم الحديث 392).
- (11) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/227: رقم الحديث 436).
- (12) الدارقطني، العلل، (ج5/137: رقم الحديث 773).
- (13) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (ج2/581: رقم الحديث 609).

قَضَى عَنْكَ. فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةِ مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ"⁽¹⁾

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ أَحَدُ أَسَانِيدِهِمْ حَسَنًا⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ قَاضِي الْمِصْرِيِّينَ⁽³⁾، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ⁽⁴⁾، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ، وَفِيمَ صَيَّغْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَتَيْتُكَ تَعْلَمُ أَتَيْتُ أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أَضِغْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقٌ، وَإِمَّا سَرَقٌ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ. فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةِ مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده⁽⁵⁾، والبزار في مسنده⁽⁶⁾، كلاهما، عن يزيد، وأبو داود الطيالسي في مسنده⁽⁷⁾، وابن قانع في معجم الصحابة⁽⁸⁾، وأبو نعيم الأصفهاني⁽⁹⁾، كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم جميعهم، (يزيد، وأبو داود، ومسلم)، عن صدقة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة⁽¹⁰⁾.

* صدقة بن موسى: ضعيف⁽¹¹⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/374: رقم الحديث 2782).

(2) المرجع نفسه.

(3) وهو شريح بن الحارث.

(4) ابن حنبل، المسند، (ج3/234: رقم الحديث 1708).

(5) المرجع نفسه، (ج3/233: رقم الحديث 1707).

(6) البزار، المسند، (ج6/239: رقم الحديث 2272).

(7) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج2/663: رقم الحديث 1423).

(8) ابن قانع، معجم الصحابة، (ج2/163).

(9) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/141).

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (20)، من الفصل الثاني.

(11) سبق ترجمته الحديث، (96)، من الفصل الثالث.

وبقية رجال الإسناد راو ثقة، وهو، (شريح بن الحارث⁽¹⁾)، وراو ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وهو، (قيس بن زيد).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل صدقة، وقيس، وضعفه الألباني⁽³⁾، وضعفه شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽⁴⁾.

الحديث السادس والثلاثون

(268) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلَّتْ عَتَاةُ الْجَنِّ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ الصُّبْحِ، يَا بَاغِي الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ نَعْفِرُ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ نُعْطِي سُؤْلَهُ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ عَتَقْنَا مِنَ النَّارِ سِتُونَ أَلْفًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِينَ أَلْفًا سِتِينَ أَلْفًا"⁽⁵⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا بَأْسَ بِهِ فِي الْمَتَابَعَاتِ فِي إِسْنَادِهِ نَاشِبٌ بِنَ عَمْرِو الشَّيْبَانَ وَثِقٌ وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ⁽⁶⁾.

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا نَاشِبُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً صَائِمًا وَقَائِمًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: "إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلَّتْ عَتَاةُ الْجَنِّ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ الصُّبْحِ، يَا بَاغِي الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ، وَيَا بَاغِي

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص265: رقم الترجمة 2774).

(2) ابن حبان، الثقات، (ج5/316: رقم الترجمة 5018).

(3) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/555: رقم الحديث 1129).

(4) ابن حنبل، المسند، (ج3/234: رقم الحديث 1708).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/63: رقم الحديث 1500).

(6) المرجع نفسه.

الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ نَعْفُرُ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ نَتُوبُ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ نَسْتَجِيبُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ نُعْطِي سُؤْلَهُ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ عُنُقَاءَ مِنَ النَّارِ سِتُونَ أَلْفًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِينَ أَلْفًا سِتِينَ أَلْفًا⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

* أبو أيوب الدمشقي وهو سليمان بن عبد الرحمن: ثقة⁽²⁾.

* مقاتل بن حيان: وثقه ابن معين وزاد ليس به بأس⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾، ومروان بن محمد الطاطري⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال النسائي: ليس به بأس⁽⁸⁾، وقال عبد الله بن محمود الموزي: كان ثبتاً⁽⁹⁾، وقال البخاري⁽¹⁰⁾، ومغلطاي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق، وقال الدارقطني: صالح الحديث⁽¹³⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

(1) البيهقي، شعب الإيمان، (ج5/221: رقم الحديث 3334)، وفضائل الأوقات، (ص168: رقم الحديث 51).

(2) سبق ترجمته الحديث رقم، (11) من الفصل الثالث..

(3) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص30: رقم الترجمة 10)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص71: رقم الترجمة 196)، والتاريخ- رواية الدوري، (ج4/373: رقم الترجمة 4845).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج6/341: رقم الترجمة 144).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/354: رقم الترجمة 1629).

(6) الذهبي، الكاشف، (ج2/290: رقم الترجمة 5613)، وسير أعلام النبلاء، (ج6/340: رقم الترجمة 144).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج7/508: رقم الترجمة 11210).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج28/432: رقم الترجمة 6160).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص227: رقم الترجمة 1382).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/342: رقم الترجمة 4722). وابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج60/107: رقم الترجمة 7611).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج11/342: رقم الترجمة 4722).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص544: رقم الترجمة 6867).

(13) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج60/108: رقم الترجمة 7611).

وبقية رواة السند، ثلاثة منهم ثقات، وهم، (أبو جعفر محمد بن أحمد الرياني⁽¹⁾، وحميد بن مخلد⁽²⁾، وربيعي بن حراش⁽³⁾). وراو ضعيف، وهو، (ناشب بن عمر⁽⁴⁾)، وراويان لم يرد فيهما جرح ولا تعديل، وهما، (أبو عثمان سعيد بن محمد، وأبو جعفر محمد بن المؤمل).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف ناشب، وجهالة كل من سعيد ومحمد بن المؤمل، وضعفه الألباني⁽⁵⁾، ونبيل البصارة⁽⁶⁾.

الحديث السابع والثلاثون

(269) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَوْ يَزِيدُونَ، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَ نَفْسَهُ لَأَحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ"⁽⁷⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَفِي مَتْنِهِ نَكَارَةٌ⁽⁸⁾.

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ شَيْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَوْ يَزِيدُونَ، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَ نَفْسَهُ لَأَحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج458/23: رقم الترجمة 118)، وسير أعلام النبلاء، (ج14/433: رقم الترجمة 240).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص182: رقم الترجمة 1558).

(3) المرجع نفسه، (ص205: رقم الترجمة 1879).

(4) قال الباحث: وثقه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والبيهقي، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج61/381: رقم الترجمة 7812)، والبيهقي، شعب الإيمان، (ج5/221: رقم الحديث 3334). والدارقطني، السنن، (ج2/156: رقم الحديث 1317)، والذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/239: رقم الترجمة 8986).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/305: رقم الحديث 599).

(6) نبيل البصارة، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري)، (ج10/688: رقم الحديث 525).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/250: رقم الحديث 5547).

(8) المرجع نفسه.

(9) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج12/22: رقم الحديث 6670).

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني من طريق محمد بن حمزة السامري⁽¹⁾، وابن أبي الدنيا في صفة النار⁽²⁾، كليهما، (محمد، وابن أبي الدنيا)، عن إسحاق بن إبراهيم، والبيهقي في البعث والنشور من طريق يحيى بن معين⁽³⁾، كلاهما، (إسحاق، ويحيى)، عن أبي عبيدة، والبخاري في مسنده من طريق عبد الرحيم بن هارون⁽⁴⁾، كلاهما، (أبو عبيدة، وعبد الرحيم)، عن هشام به جميعهم بلفظه إلا في البزار بنحوه.

درسة رجال الإسناد:

*إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة⁽⁵⁾.

وبقية رواية السند ثقات وهم، (أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل⁽⁶⁾، وهشام بن حسان⁽⁷⁾، ومحمد بن شبيب⁽⁸⁾، وجعفر بن أبي وحشية⁽⁹⁾، وسعيد بن جبير⁽¹⁰⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع فلم يصح سماع سعيد بن جبير من أبي هريرة رضي الله عنها، كما قال ابن معين⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: وروى عن أبي هريرة رضي الله عنها، وعائشة رضي الله عنها، وفيه نظر⁽¹²⁾، وخالف ابن حبان فقال بصحة سماعه⁽¹³⁾، قال الباحث: وهذا مرجوح، وكلام ابن معين راجح، وصححه الألباني⁽¹⁴⁾.

-
- (1) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/307).
 - (2) ابن أبي الدنيا، صفة النار، (ص97: رقم الحديث 146).
 - (3) البيهقي، البعث والنشور، (ص330: رقم الحديث 603).
 - (4) البزار، المسند، (ج17/86: رقم الحديث 9623).
 - (5) سبق ترجمته الحديث رقم، (30)، من هذا الفصل.
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص367: رقم الترجمة 4249).
 - (7) المرجع نفسه، (ص572: رقم الترجمة 7289).
 - (8) المرجع السابق، (ص483: رقم الترجمة 5951).
 - (9) المرجع السابق، (ص139: رقم الترجمة 930).
 - (10) المرجع السابق، (ص234: رقم الترجمة 2278).
 - (11) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/74: رقم الترجمة 3208).
 - (12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج6/367: رقم الترجمة 275).
 - (13) ابن حبان، الصحيح، (ج15/258).
 - (14) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج3/471: رقم الحديث 3668).

الحديث الثامن والثلاثون

(270) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ، وَالضَّرَّاءِ" (1).

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ بِأَسَانِيدٍ أَحَدُهَا حَسَنٌ (2).

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، وَإِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ قَالَا: ثنا عَاصِمُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ، وَالضَّرَّاءِ" (3).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4)، والمعجم الصغير (5)، وفي الدعاء (6)، عن إدريس، عن عاصم عن قيس، والحاكم في مستدركه (7)، والبيهقي في شعب الإيمان (8)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، والبيهقي في الدعوات الكبير من طريق شعبة (9)، ثلاثتهم، (قيس، وعبد الرحمن، وشعبة)، عن حبيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*عاصم بن علي بن عاصم: صدوق (10).

*قيس بن الربيع: ضعيف (11)

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/284: رقم الحديث 2418).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج12/19: رقم الحديث 12345).

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/240: رقم الحديث 3033).

(5) الطبراني، المعجم الصغير، (ج1/181: رقم الحديث 288).

(6) الطبراني، الدعاء، (ص501: رقم الحديث 1768).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/681: رقم الحديث 1851).

(8) البيهقي، شعب الإيمان، (ج6/216: رقم الحديث 4063).

(9) البيهقي، الدعوات الكبير، (ج1/206: رقم الحديث 135).

(10) سبق ترجمته الحديث رقم، (12)، من الفصل الثالث.

(11) سبق ترجمته الحديث رقم، (60)، من الفصل الثاني.

وبقية رواة السند ثقات وهم، (عمر بن حفص السدوسي⁽¹⁾، إدريس بن عبد الكريم⁽²⁾، وحبيب بن أبي ثابت⁽³⁾، وسعيد بن جبير⁽⁴⁾).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قيس ولا يرتقي بالمتابعة لشده ضعف الطرق الأخرى فهي لا تقوي ولا تقوى، وضعفه الألباني⁽⁵⁾، وقال المناوي: حديث غريب وفيه نكارة⁽⁶⁾، وأشار العراقي إلى ضعفه بتضعيف قيس⁽⁷⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁸⁾، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه⁽⁹⁾

قال الباحث: وقد ثبت موقوفاً على سعيد بن جبير أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽¹⁰⁾.

الحديث التاسع والثلاثون

(271) عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه⁽¹¹⁾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي"⁽¹²⁾.

قال المنذري: رواه النُّبَرَّارُ وَالطُّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَبَعْضُ أَسَانِيدِهِمْ حَسَنٌ⁽¹³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ وَفَاءِ بْنِ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج11/216: رقم الترجمة 5930).

(2) ابن حجر، لسان الميزان، (ج1/333: رقم الترجمة 1012).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص150: رقم الترجمة 1084).

قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسمع، وقد صرح بالسمع كما في رواية البيهقي في الدعوات الكبير، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص37: رقم الترجمة 69).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص234: رقم الترجمة 2278).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/474: رقم الحديث 956).

(6) المناوي، المداوي لعل الجامع الصغير، (ج3/142: رقم الحديث 1263).

(7) العراقي، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين، (ج5/2146: رقم الحديث 3378).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/95: رقم الحديث 16883).

(9) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/681: رقم الحديث 1851).

(10) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج7/272: رقم الحديث 36011).

(11) رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ رضي الله عنه: هو ابن سكن بن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار، ويعد في المصريين، أمره معاوية على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين، وقيل: مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها. انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، (ج2/298: رقم الترجمة 1717).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/329: رقم الحديث 2587).

(13) المرجع نفسه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُقْعَدَ الْمُقْرَبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي" (1)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن حسن بن موسى (2)، وابن أبي عاصم في السنة (3)، والبخاري في مسنده (4)، من طريق عبد الغفار بن داود، والبخاري في مسنده من طريق عمرو بن خالد (5)، والبخاري في مسنده (6)، وأبو بكر الخلال في السنة (7)، من طريق يحيى بن بكير، والطبراني في المعجم الأوسط من طريق عبد الله بن يوسف (8)، جميعهم، (حسن، وعبد الغفار، وعمرو، ويحيى، وعبد الله) عن ابن لهيعة به بلفظه.

والطبراني في الكبير من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن زيد، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن زياد بن نعيم، به بلفظ شَفَعْتُ لَهُ بدل وجبت له شفاعتي (9).

دراسة رجال الإسناد:

* ابن لهيعة: ضعيف (10).

* وفاء بن شريح: ذكره ابن حبان في الثقات (11)، وقال ابن حجر: مقبول (12).

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

- (1) الطبراني، المعجم الكبير، (ج5/25: رقم الحديث 4480).
- (2) ابن حنبل، المسند، (ج28/201: رقم الحديث 16991).
- (3) ابن أبي عاصم، السنة، (ج2/395: رقم الحديث 827).
- (4) البخاري، المسند، (ج6/299: رقم الحديث 2315).
- (5) المرجع نفسه.
- (6) المرجع السابق.
- (7) أبو بكر بن الخلال، السنة، (ج1/260: رقم الحديث 315).
- (8) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج3/321: رقم الحديث 3285).
- (9) الطبراني، المعجم الكبير، (ج5/26: رقم الحديث 4481).
- (10) سبق ترجمته الحديث رقم، (18)، من الفصل الأول.
- (11) ابن حبان، الثقات، (ج5/497: رقم الترجمة 5919).
- (12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص581: رقم الترجمة 7410).

وبقية رواية السند ثلاثة منهم ثقات، وهم، (يحيى بن-عبد الله- بن بكير⁽¹⁾، وبكر بن سواده⁽²⁾،
وزياد بن -ربيعة- بن نُعيم⁽³⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (عبد الملك بن يحيى).
الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الملك بن يحيى فهو لم يرد فيه جرح ولا
تعديل، وضعف ابن لهيعة، ووفاء ابن شريح، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁴⁾، وضعفه الألباني⁽⁵⁾.

الحديث الأربعون

(272) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: "طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا"⁽⁶⁾ (7).

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (8).

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،
مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: "طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به أبو يعلى الموصلي في المسند⁽¹⁰⁾.

دراسة رجال السند:

اثنان من رواية السند ثقتان وهما، (محمد وهو بن أبي بكر بن علي بن عطاء⁽¹¹⁾)، وعبد العزيز
بن صهيب⁽¹²⁾)، وراو متروك، وهو، (مبارك بن سحيم⁽¹³⁾).

(1) المرجع نفسه، (ص592: رقم الترجمة 7580).

(2) المرجع السابق، (ص126: رقم الترجمة 742).

(3) المرجع السابق، (ص219: رقم الترجمة 2073).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/163: رقم الحديث 17304).

(5) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/514: رقم الحديث 1038).

(6) عريفاً: العريف هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم.
انظر: ابن منظور، لسان العرب، (ج9/238).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/321: رقم الحديث 1180).

(8) المرجع نفسه.

(9) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج7/33: رقم الحديث 3939).

(10) المرجع نفسه.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص470: رقم الترجمة 5761).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص357: رقم الترجمة 4102).

(13) المرجع نفسه، (ص518: رقم الترجمة 6461).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده منكر؛ لأجل مبارك، وضعف إسناده البوصيري⁽¹⁾، والألباني⁽²⁾.

الحديث الحادي والأربعون

(273) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيِّ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ⁽⁴⁾.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالَانَ - عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به، بنحوه بتقديم وتأخير بعض أجزاء الحديث، وإبدال لفظ مسلم بمؤمن⁽⁶⁾.

دراسة رجال الإسناد:

* علي بن حسين بن إبراهيم: وثقه الدارقطني⁽⁷⁾، وأبو علي الجبائي⁽⁸⁾، وابن الجوزي، وزاد

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج5/46: رقم الحديث 4211).

(2) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/248: رقم الحديث 484).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/84: رقم الحديث 3180).

(4) المرجع نفسه.

(5) [أبو داود، السنن، الزكاة/في فضل سقي الماء، ص263: رقم الحديث 1682].

(6) [الترمذي، السنن، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 18: ص552: رقم الحديث 2449].

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج11/392: رقم الترجمة 6269).

(8) أبو علي الجبائي، تسمية شيوخ أبي داود، (ص119: رقم الترجمة 299).

صدوق⁽¹⁾، وابن الأعرابي⁽²⁾، ومسلمة بن قاسم⁽³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال النسائي: لا بأس به⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم: صدوق⁽⁶⁾، وتبعه، ابنه عبد الرحمن، وزاد: ثقته⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*أبو بدر شجاع بن الوليد: وثقه ابن معين⁽⁹⁾، وابن نمير⁽¹⁰⁾ والذهبي⁽¹¹⁾، وقال العجلي⁽¹²⁾، وأبو زرعة⁽¹³⁾: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل: صدوق⁽¹⁵⁾، وتبعه الذهبي مرة⁽¹⁶⁾، وابن حجر، وزاد له أوهام⁽¹⁷⁾، ذكره العجلي في الضعفاء⁽¹⁸⁾، وقال أبو حاتم: لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح⁽¹⁹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

- (1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ج5/30: رقم الترجمة 68).
- (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج9/296: رقم الترجمة 3766).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/303: رقم الترجمة 520).
- (4) ابن حبان، الثقات، (ج8/472: رقم الترجمة 14490).
- (5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج7/303: رقم الترجمة 520).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/179: رقم الترجمة 979).
- (7) المرجع نفسه.
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص400: رقم الترجمة 4713).
- (9) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج3/270: رقم الترجمة 1281).
- (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج6/220: رقم الترجمة 2354).
- (11) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/295: رقم الترجمة 2743)، وتذكرة الحفاظ، (ج1/239: رقم الترجمة 312)، ومن تكلم فيه وهو موثق، (ص98: رقم الترجمة 156).
- (12) العجلي، الثقات، (ص215: رقم الترجمة 655).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/379: رقم الترجمة 1654).
- (14) ابن حبان، الثقات، (ج6/451: رقم الترجمة 8545).
- (15) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج14/193).
- (16) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج2/264: رقم الترجمة 3668).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص264: رقم الترجمة 2750).
- (18) العجلي، الضعفاء الكبير، (ج2/184: رقم الترجمة 706).
- (19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج4/379: رقم الترجمة 1654).

*أبو خالد وهو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني: قال ابن معين⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به⁽³⁾، وقال الذهبي: حسن الحديث⁽⁴⁾، ومرة قال: له أوهام وهو صدوق⁽⁵⁾، وقال البخاري: صدوق يهم في الشيء⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة⁽⁷⁾، وقال الحاكم: أن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان⁽⁸⁾، وقال ابن سعد: منكر الحديث⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب وفي حديثه لين إلا أنه مع لينة يكتب حديثه⁽¹¹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في بعض أحاديثه⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس⁽¹³⁾، وقال ابن عبد البر: ليس بحجة⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق يهم مدلس.

- (1) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص86: رقم الترجمة 268).
- (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج33/275: رقم الترجمة 7336).
- (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج12/82: رقم الترجمة 358).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/751: رقم الترجمة 7122).
- (5) المرجع نفسه، (ج2/782: رقم الترجمة 7431).
- (6) الترمذي، العلل الكبير، (ص45: رقم الحديث 43).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج9/277: رقم الترجمة 1167).
- (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج12/83: رقم الترجمة 358).
- (9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/312: رقم الترجمة 4241).
- (10) ابن حبان، المجروحين، (ج3/105: رقم الترجمة 1185).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج9/168: رقم الترجمة 2169).
- (12) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (ج4/254: رقم الترجمة 1931).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص636: رقم الترجمة 8072).
- (14) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، (ج18/243).
- (15) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص48: رقم الترجمة 113).

*نبيح بن عبد الله: وثقه الترمذي⁽¹⁾، أبو زرعة⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: فيه لين⁽⁶⁾، ومرة قال: صالح لينة بعضهم⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل أبي خالد الدالاني فهو مدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالسماع، وكذلك متابعتة لا يتقوى بها لشدة ضعفها، وضعفه الألباني⁽⁹⁾، وقد أعله الترمذي فقال: قد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوفا، وهو أصح عندنا وأشبهه⁽¹⁰⁾، وضعف إسناده شعيب الأرنؤوط في حاشية المسند⁽¹¹⁾.

الحديث الثاني والأربعون

(274) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، رَجُلٌ يَنْقَاصًا، قَدْ اسْتَسَلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْقٍ⁽¹²⁾، فَأَعْطَاهُ وَسْقًا، فَقَالَ: نِصْفُ وَسْقٍ لَكَ، وَنِصْفُ وَسْقٍ مِنْ عِنْدِي، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الْوَسْقِ يَنْقَاصًا، فَأَعْطَاهُ وَسْقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَسْقٌ لَكَ وَوَسْقٌ مِنْ عِنْدِي"⁽¹³⁾.

(1) [الترمذي، السنن، فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/ما جاء في دفن القتيل في مقتله، ص401: رقم الحديث 1717].

(2) الترمذي، العلل الكبير، (ص45: رقم الحديث 43).

(3) العجلي، الثقات، (ص448: رقم الترجمة 1682).

(4) الذهبي، الكاشف، (ج2/316: رقم الترجمة 5796).

(5) ابن حبان، الثقات، (ج5/484: رقم الترجمة 5849).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج2/694: رقم الترجمة 6599).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص408: رقم الترجمة 4349).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص559: رقم الترجمة 7093).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/46: رقم الحديث 1279).

(10) [الترمذي، السنن، صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/18: ص552: رقم الحديث 2449].

(11) ابن حنبل، المسند، (ج17/167: رقم الحديث 11101).

(12) الوسق: بالفتح: ستون صاعا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. وعندنا اليوم بالتقريب يساوي (130ك). انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج5/185).

(13) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/356: رقم الحديث 2708).

قال المنذري: رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، رَجُلٌ يَتَّقَاضَاهُ، قَدْ اسْتَسَلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْقٍ، فَأَعْطَاهُ وَسْقًا، فَقَالَ: نِصْفُ وَسْقٍ لَكَ، وَنِصْفُ وَسْقٍ لَكَ مِنْ عِنْدِي، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الْوَسْقِ يَتَّقَاضَاهُ، فَأَعْطَاهُ وَسْقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَسَقٌ لَكَ وَوَسَقٌ مِنْ عِنْدِي" (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3)، وفي شعب الإيمان (4)، من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي صالح الفراء به بنحوه (5).

دراسة رجال الإسناد:

*أبو صالح الفراء، وهو محبوب بن موسى: وثقه أبو داود وزاد: لا يلتفت إلى حكاياته، إلا من كتاب (6)، والعجلي (7)، والذهبي (8)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: متقن فاضل (9)، وقال ابن حجر: صدوق (10)، وقال الدارقطني: صويلح ليس بالقوي (11).

خلاصة القول في الراوي: ثقة.

*حمزة الزيات، وهو: بن حبيب بن عمارة: ثقة (12).

(1) المرجع نفسه.

(2) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (ج2/103: رقم الحديث 1306)

(3) البيهقي، السنن الكبرى، (ج5/575: رقم الحديث 10940).

(4) البيهقي، شعب الإيمان، (ج13/525: رقم الحديث 10724).

(5) رواه حبيب عن أبي صالح مباشرة مسقاً والده.

(6) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، (ص265: رقم الترجمة 1776).

(7) العجلي، الثقات، (ص421: رقم الترجمة 1540).

(8) الذهبي، الكاشف، (ج2/243: رقم الترجمة 5303).

(9) ابن حبان، الثقات، (ج9/205: رقم الترجمة 16033).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص521: رقم الترجمة 6495).

(11) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص277: رقم الترجمة 330).

(12) سبق ترجمته الحديث رقم، (35)، من الفصل الأول..

وبقية رواة السند أربعة منهم ثقات، وهم، (محمد بن أبي غالب⁽¹⁾)، وعبد الله بن المبارك⁽²⁾، وحبیب بن أبي ثابت⁽³⁾، وأبو صالح ذكوان السمان⁽⁴⁾، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات: وقال يروى المراسيل⁽⁵⁾، وهو، (أبو ثابت قيس بن دينار).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل قيس، وحبیب لم يصرح بالسماع، وحسنه الألباني⁽⁶⁾، وأعله الدارقطني بالاختلاف على حبیب مرجحاً الرواية المرسلة على المرفوعة⁽⁷⁾.

الحديث الثالث والأربعون

(275) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ"⁽⁸⁾، وَلَا عَلَى مُرْتَبَةٍ⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ⁽¹¹⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا عَلَى مُرْتَبَةٍ"⁽¹²⁾.

تخريج الحديث:

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص501: رقم الترجمة 6214).
 - (2) المرجع نفسه، (ص320: رقم الترجمة 3570).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص150: رقم الترجمة 1084)، قال الباحث: وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ممن لا تقبل روايته إلا مصرحاً بالسماع، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين بالتدليس (ص37: رقم الترجمة 69).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص203: رقم الترجمة 1841).
 - (5) ابن حبان، الثقات، (ج7/327: رقم الترجمة 10296).
 - (6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/329: رقم الحديث 1755).
 - (7) الدارقطني، العلل، (ج5/107: رقم الحديث 1945).
 - (8) النائحة: هي التي تتوح على الميت بصوت مرتفع قائلة واحسرتاه وامصيبتاه وويلاه ونحو ذلك بحالة تجلب البكاء والحزن. الساعاتي، الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (ج7/112).
 - (9) المرنة: من الرن وهي: الصيحة الحزينة، انظر: الفراهيدي، العين، (ج8/254).
 - (10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/184: رقم الحديث 5354).
 - (11) المرجع نفسه.
 - (12) ابن حنبل، المسند، (ج14/358: رقم الحديث 8746).

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده⁽¹⁾، ومن طريقه أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽²⁾،
عن عمران به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* عمران بن داود: ضعيف⁽³⁾.

وبقية رواية السند ثقتان، وهما، (سليمان بن داود⁽⁴⁾، وقتادة بن دعامة⁽⁵⁾)، وراو ذكره ابن حبان
في الثقات⁽⁶⁾، وهو (أبو مراية عبد الله بن عمرو العجلي).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل عمران، وأبو مراية، وصحح البوصيري
إسناده⁽⁷⁾، وقال الهيثمي: وفيه أبو مراية؛ ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات⁽⁸⁾،
وضعفه الألباني⁽⁹⁾.

الحديث الرابع والأربعون

(276) عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهِ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ الْحَاجِّ؟ قَالَ: "الشعث،
التفل" قَالَ فَأَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ "العج، والشج" قَالَ: وَمَا السَّبِيلُ؟ قَالَ: "الزَّاد، والراحلة"⁽¹⁰⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹¹⁾.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ
جَعْفَرِ الْمَخْرُومِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ

(1) أبو داود الطيالسي، المسند، (ج4/204: رقم الحديث 2579).

(2) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج10/521: رقم الحديث 6137).

(3) سبق ترجمته الحديث رقم، (5)، من الفصل الثالث.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص250: رقم الترجمة 2550).

(5) المرجع نفسه، (ص453: رقم الترجمة 5518).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج5/31: رقم الترجمة 3698).

(7) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (ج2/503: رقم الحديث 1985).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج3/13: رقم الحديث 4016).

(9) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/400: رقم الحديث 2066).

(10) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/118: رقم الحديث 1741).

(11) المرجع نفسه.

اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: "الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: "الشَّعْثُ"⁽¹⁾، النَّقْلُ"⁽²⁾ وَقَامَ آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَجُّ؟ قَالَ: "العَجُّ، وَالشَّجُّ" قَالَ وَكَيْعٌ: يَعْنِي بِالْعَجِّ: الْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالشَّجُّ: نَحْرُ الْبُذْنِ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁴⁾، والترمذي في سننه من طريق وكيع⁽⁵⁾، بنحوه، والترمذي من طريق عبد الرزاق⁽⁶⁾، والطبراني في الأوسط⁽⁷⁾، والدارقطني في السنن⁽⁸⁾، والبيهقي في السنن الكبرى⁽⁹⁾، وفي الصغرى⁽¹⁰⁾، من طريق سفيان، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن سالم⁽¹¹⁾، ومن طريق عيسى بن يونس⁽¹²⁾، جميعهم، (وكيع، وعبد الرزاق، وسفيان، وسعيد، وعيسى)، عن إبراهيم بن يزيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* هشام بن عمار الدمشقي: صدوق تغير بأخرة⁽¹³⁾.

- (1) الشعث: تطاير الشَّعْر وتفرقه، انظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، (ج1/378).
- (2) النقل: الذي قد ترك استعمال الطيب. من النقل وهي الريح الكريهة. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ج1/191).
- النقل: الذي قد ترك استعمال الطيب. من النقل وهي الريح الكريهة.
- (3) [ابن ماجه، السنن، المناسك/ما يوجب الحج، ص491: رقم الحديث2896].
- (4) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج3/432: رقم الحديث15703).
- (5) [الترمذي، السنن، الحج عن رسول الله ﷺ/ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة، ص199: رقم الحديث813]
- (6) [الترمذي، السنن، تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/من سورة آل عمران، ص671، رقم الحديث2998].
- (7) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج5/190: رقم الحديث5041).
- (8) الدارقطني، السنن، (ج3/217: رقم الحديث2421).
- (9) البيهقي، السنن الكبرى، (ج4/535: رقم الحديث8623).
- (10) البيهقي، السنن الصغرى، (ج2/133: رقم الحديث1454).
- (11) البيهقي، السنن الكبرى، (ج4/540: رقم الحديث8637).
- (12) المرجع نفسه، (ج5/93: رقم الحديث9110).
- (13) سبق ترجمته الحديث رقم، (34)، من الفصل الأول.

وبقية رجال الإسناد خمسة منهم ثقات، وهم، (مروان بن معاوية⁽¹⁾)، وعلي بن محمد بن إسحاق⁽²⁾، وعمرو بن عبد الله⁽³⁾، وكيع بن الجراح⁽⁴⁾، ومحمد بن عباد بن جعفر⁽⁵⁾.

وروا متروك، وهو، (إبراهيم بن يزيد المكي⁽⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف رغم وجود الشواهد إلا أن الحديث يبقى على ضعفه ولا يرتقي؛ لأجل إبراهيم بن يزيد. وضعفه الألباني⁽⁷⁾.

قال الباحث: الحديث لجزء منه شواهد⁽⁸⁾، منها حديث أبو بكر⁽⁹⁾، أخرجه الدارمي في سننه بإسناد منقطع⁽⁹⁾، وحديث ابن مسعود⁽¹⁰⁾، أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده⁽¹⁰⁾، ولجزء آخر⁽¹¹⁾، من حديث ابن عباس⁽¹¹⁾، أخرجه ابن ماجه في سننه بإسناد ضعيف⁽¹²⁾، وحديث جابر⁽¹²⁾، أخرجه الدارقطني في سننه⁽¹³⁾.

الحديث الخامس والأربعون

(277) **عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَاضِرٌ يَصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟" يَعْني أَهْلَ الْكِتَابِ. فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: "ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا**

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص526: رقم الترجمة6575).

(2) المرجع نفسه، (ص405: رقم الترجمة4791).

(3) المرجع السابق، (ص423: رقم الترجمة5062).

(4) المرجع السابق، (ص581: رقم الترجمة7414).

(5) المرجع السابق، (ص486: رقم الترجمة5992).

(6) المرجع السابق، (ص95: رقم الترجمة272).

(7) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/354: رقم الحديث715).

(8) جزء: "الثج والعج"

(9) الدارمي، السنن، (ج2/1130: رقم الحديث1838).

(10) أبو يعلى الموصلي، المسند، (ج9/19: رقم الحديث5086).

(11) جزء: "الزاد والراحلة".

(12) [ابن ماجه، السنن، المناسك/ما يوجب الحج، ص491: رقم الحديث2897].

(13) الدارقطني، السنن، (ج3/213: رقم الحديث2413).

سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ" ثُمَّ قَالَ: "أَبَشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ"⁽¹⁾

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ ابْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه، حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟ " يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ. فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَمَرَ بِعَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: " ازْفَعُوا أَيِّدِيكُمْ، وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَرَفَعْنَا أَيِّدِنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ " ثُمَّ قَالَ: " أَبَشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده من طريق إبراهيم بن العلاء⁽⁴⁾، والطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد الوهاب بن نجده⁽⁵⁾، وأخرجه الحكم في مستدرکه من طريق يحيى بن يحيى⁽⁶⁾، ثلاثتهم، (إبراهيم، وعبد الوهاب، ويحيى)، عن إسماعيل بن عياش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم⁽⁷⁾.

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج2/268: رقم الحديث 2351).

(2) المرجع نفسه.

(3) ابن حنبل، المسند، (ج28/348: رقم الحديث 17121).

(4) البزار، المسند، (ج7/156: رقم الحديث 2717).

(5) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/157: رقم الحديث 1103).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (ج1/679: رقم الحديث 1844).

(7) سبق ترجمته في الحديث رقم، (9) من هذا الفصل.

*راشد بن داود الصنعاني: وثقه ابن معين⁽¹⁾، ومرة ليس به بأس⁽²⁾، ووافقه البزار: ⁽³⁾، ودحيم⁽⁴⁾، وقال البخاري: فيه نظر⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق له أوهام.

*يعلى بن شداد: وثقه ابن سعد⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: شيخ مشهور محله الصدق⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹²⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند راو واحد وهو ثقة، وهو، (الحكم بن نافع)⁽¹³⁾.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف، وقال الهيثمي: رجاله موثقون⁽¹⁴⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁵⁾، وشعيب الأرنؤوط⁽¹⁶⁾.

(1) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص186: رقم الترجمة 668).

(2) المرجع نفسه.

(3) البزار، المسند، (ج10/112: رقم الحديث 4174).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج1/226: رقم الحديث 2066).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج9/7: رقم الترجمة 1825).

قال الباحث: وعزي إلى تاريخه الكبير ولم أعثر عليها في ترجمته. انظر: البخاري، التاريخ الكبير، (ج3/297: رقم الترجمة 1015).

(6) ابن حبان، الثقات، (ج6/302: رقم الترجمة 7824).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص204: رقم الترجمة 1853).

(8) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني، (ص77: رقم الترجمة 157).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج9/451: رقم الترجمة 4665).

(10) ابن حبان، الثقات، (ج5/556: رقم الترجمة 6216).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج4/457: رقم الترجمة 9835).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص609: رقم الترجمة 7843).

(13) المرجع نفسه، (ص176: رقم الترجمة 1464).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج1/18: رقم الحديث 23).

(15) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/461: رقم الحديث 924).

(16) ابن حنبل، المسند، (ج28/348: رقم الحديث 17121).

الحديث السادس والأربعون

(278) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ"⁽¹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا حَسَنٌ⁽²⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَدَمِهِ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ"⁽³⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني مسند الشاميين عن أحمد بن المعلى عن هشام، عن إسماعيل، عن بجير عن خالد بلفظه⁽⁴⁾، وفي المعجم الأوسط بلفظه⁽⁵⁾، وفي مسند الشاميين⁽⁶⁾، من طريق القاسم بمعناه، كلاهما، (خالد، والقاسم بن عبد الرحمن)، عن أبي أمامة رضي الله عنه، به.

دراسة رجال الإسناد:

*أحمد بن المعلى: صدوق⁽⁷⁾.

*هشام بن عمار: صدوق تغير بأخرة⁽⁸⁾.

*إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم⁽⁹⁾.
وبقية رواة السند ثقتان، وهما، (بجير بن سعد⁽¹⁰⁾، وخالد بن معدان⁽¹¹⁾).

(1) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج3/42: رقم الحديث 3004).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج8/95: رقم الحديث 7476).

قال الباحث: وقد اخترت هذه الرواية بهذه الألفاظ؛ لأن الرواية الثانية مدارها على راو متهم متروك متهم، وهو، (بشر بن نمير). انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص124: 706).

(4) الطبراني، مسند الشاميين، (ج2/173: رقم الحديث 1132).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج4/173: رقم الحديث 3897).

(6) الطبراني، مسند الشاميين، (ج3/116: رقم الحديث 1901).

(7) سبق ترجمته الحديث رقم، (34)، من الفصل الأول.

(8) سبق ترجمته في الحديث رقم، (38)، من هذا الفصل.

(9) سبق ترجمة الحديث رقم، (9)، من هذا الفصل.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص120: رقم الترجمة 640).

(11) المرجع نفسه، (ص190: رقم الترجمة 1678).

الحكم على إسناده الحديث: إسناده ضعيف؛ لأجل هشام وإسماعيل، ولا يرتقي بالمتابعة لشدة ضعف الطريق الثانية، وقال الألباني: حسن لغيره⁽¹⁾، وضعفه مرة أخرى⁽²⁾

الحديث السابع والأربعون

(279) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْدَةَ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال ابن حنبل: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَرْثَدُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ عَامِرِ الْهَنْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو النَّدْبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ"⁽⁵⁾.

قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المنتقى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَرْثَدُ بْنُ عَامِرِ الْهَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو النَّدْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ"⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

لم يروه إلا الإمام أحمد في المسند، والطبراني في المعجم الكبير.

دراسة رجال الإسناد:

* مَرْثَدُ بْنُ عَامِرِ الْهَنْدِيِّ: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن حنبل: لا أعرفه⁽⁸⁾.

خلاصة القول في الراوي: مقبول.

(1) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج2/423: رقم الحديث 1957).

(2) الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص727: رقم الحديث 5027).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/159: رقم الحديث 589).

(4) المرجع نفسه.

(5) ابن حنبل، المسند، (ج9/121: رقم الحديث 5112).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، (ج13/287: رقم الحديث 14060).

(7) ابن حبان، الثقات، (ج7/500: رقم الترجمة 11168).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/300: رقم الترجمة 1384).

*بشر بن حرب النَّدْبِيُّ⁽¹⁾: قال ابن المديني: كان ثقة عندنا⁽²⁾، وقال ابن عدي: لا أعرف في رواياته حديثاً منكراً، وهو عندي لا بأس به⁽³⁾، وقال ابن حنبل: ليس هو ممن يترك حديثه⁽⁴⁾، وضعفه ابن المديني⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وسليمان بن حرب⁽⁸⁾، وأبو حاتم⁽⁹⁾، وأبو زرعة⁽¹⁰⁾، والعجلي⁽¹¹⁾، وزاد وهو صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾، والبيهقي⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾، وقال أبو داود: ليس بشيء⁽¹⁶⁾، وقال الجوزجاني: لا يحمد حديثه⁽¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين⁽¹⁸⁾، وقال ابن خراش: متروك⁽¹⁹⁾، وقال الذهبي: تابعي لين⁽²⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين⁽²¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: ضعيف.

- (1) النَّدْبِيُّ: بفتح النون والdal المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ندب، وهو حي من الأزد انظر: السمعاني الأنساب، (ج72/13).
- (2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شنية لابن المديني، (ص46: رقم الترجمة1).
- (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج2/160: رقم الترجمة276).
- (4) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (ج1/250: رقم الترجمة342).
- (5) البخاري، التاريخ الأوسط، (ج1/312: رقم الترجمة1507).
- (6) ابن معين، معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، (ص104: رقم الترجمة165).
- (7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، (ص74: رقم الترجمة143).
- (8) البخاري، التاريخ الأوسط، (ج1/312: رقم الترجمة1507).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج2/353: رقم الترجمة1341).
- (10) المرجع نفسه.
- (11) العجلي، الثقات، (ص80: رقم الترجمة149).
- (12) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص33: رقم الترجمة40).
- (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص62: رقم الترجمة76).
- (14) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/213: رقم الترجمة3283).
- (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص60: رقم الترجمة75).
- (16) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص191: رقم الترجمة1228).
- (17) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص169: رقم الترجمة154).
- (18) ابن حبان، المجروحين، (ج1/186: رقم الترجمة127).
- (19) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج1/141: رقم الترجمة520).
- (20) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص48: رقم الترجمة585).
- (21) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص122: رقم الترجمة681).

وبقية رجال الإسنادين ثقات، وهم، (يونس بن محمد بن مسلم⁽¹⁾، ومعاذ بن المثني⁽²⁾، ومسدد بن مسرهد⁽³⁾)

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعف؛ لأجل مرثد بن عامر، وضعف بشر بن حرب، وقد أعل الدارقطني الحديث بالاختلاف على بشر فقال: يرويه مرثد بن عامر الهنائي، عن بشر بن حرب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وخالفه حماد بن زيد، رواه عن بشر بن حرب، عن ابن عمر، موقوفاً⁽⁴⁾، وحسن إسناده الهيثمي⁽⁵⁾، والألباني⁽⁶⁾.

الحديث الثامن والأربعون

(280) **عَنْ عَلِيٍّ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ، أَوْ وَادِي الْحُزْنِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ، أَوْ وَادِي الْحُزْنِ؟ قَالَ: "وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ"⁽⁷⁾.**
قال المنذري: رواه البيهقي بإسناد حسن⁽⁸⁾.

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيَّ، ثنا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ السَّعْدِيِّ يَعْنِي النَّيْسَابُورِيَّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، ثنا شَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ، أَوْ وَادِي الْحُزْنِ، وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ، أَوْ وَادِي الْحُزْنِ؟ قَالَ: "وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ"⁽⁹⁾.

تخريج الحديث:

- (1) المرجع نفسه، (ص614: رقم الترجمة7914).
- (2) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج6/837: رقم الترجمة539).
- (3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص528: رقم الترجمة6598).
- (4) الدارقطني، العلل، (ج7/150: رقم المسألة3028). قال الباحث: انفرد الدارقطني بهذه الطريق.
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج2/39: رقم الحديث2141).
- (6) الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، (ج1/289: رقم الحديث406).
- (7) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج4/253: رقم الحديث5560).
- (8) المرجع نفسه.
- (9) البيهقي، البعث والنشور، (ص277: رقم الحديث481).

أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق عبد الرحمن بن المغيرة، بنحوه⁽¹⁾، وأبو القاسم الرازي في فوائد تمام من طريق عبد الله بن حكيم الدَاهِرِيُّ⁽²⁾، بنحوه وفيه زيادة⁽³⁾، كليهما، (عبد الرحمن، وعبد الله)، عن سفيان الثوري به.

دراسة جال الإسناد:

*محمد بن نوح السعدي: قال أبو حاتم: صدوق⁽⁴⁾.

*يحيى بن اليمان العجلي: ضعيف⁽⁵⁾.

*عاصم بن ضَمْرَةَ السلولي: وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، وابن المديني⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، ووثقه النووي⁽¹⁰⁾، وابن الجزري، وزاد: صالح⁽¹¹⁾، وقال ابن البرقي⁽¹²⁾، وقال النسائي⁽¹³⁾: ليس به بأس، وقال الترمذي: هو ثقة عند بعض أهل الحديث⁽¹⁴⁾، وقال البزار: صالح الحديث⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي: حسن الحديث⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيراً، فلما فحش ذلك في روايته

-
- (1) الطبراني، الدعاء، (ص411: رقم الترجمة 1390).
 - (2) وهو ضعيف جداً، قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال البيهقي: غير ثقة عند أهل العلم بالحديث، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة انظر: الدارقطني، السنن (ج1/288: رقم الحديث 584)، والبيهقي، السنن الكبرى، (ج1/44: رقم الحديث 202)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/41: رقم الترجمة 186).
 - (3) أبو القاسم الرازي، الفوائد، (ج1/209: رقم الحديث 492).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/109: رقم الترجمة 479).
 - (5) سبق ترجمته الحديث رقم، (1)، من هذا الفصل.
 - (6) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/342: رقم الترجمة 3044).
 - (7) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص65: رقم الترجمة 159)، والتاريخ - رواية الدارمي، (ص149: رقم الترجمة 516).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج6/345: رقم الترجمة 1910).
 - (9) العجلي، الثقات، (ص241: رقم الترجمة 739).
 - (10) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، (ج1/255: رقم الترجمة 275).
 - (11) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (ج1/349: رقم الترجمة 1497).
 - (12) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكنائهم، (ص75: رقم الترجمة 268).
 - (13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج13/498: رقم الترجمة 3012).
 - (14) الترمذي، السنن، (ص: 152).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج7/106: رقم الترجمة 2627).
 - (16) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج5/427: رقم الترجمة 186).
 - (17) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص285: رقم الترجمة 3063).

استحق الترك⁽¹⁾، وكان ابن المبارك يضعفه⁽²⁾، وقال ابن عدي: لم اذكر له حديثاً؛ لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه، عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم، ليس ممن يروي عنه⁽³⁾، وقال البيهقي: غير محتج به⁽⁴⁾، وقال مرة: ليس بالقوي⁽⁵⁾، وضعفه الجوزجاني⁽⁶⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽⁷⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق إلا في روايته عن علي إذا انفرد فهو ضعيف.

وبقية رواة السند أربعة منهم ثقات، وهم، (أبو عبد الله الحكم النيسابوري⁽⁸⁾، جعفر بن محمد بن سوار⁽⁹⁾، وسفيان الثوري⁽¹⁰⁾، وأبو إسحاق وهو: عمرو بن عبد الله⁽¹¹⁾)، وراو لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وهو، (محمد بن علي بن عبد الحميد).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة، محمد بن علي؛ ولأجل عاصم بن ضمرة فروايته عن علي ولم يتابع، والحديث له شواهد ضعيفة جداً، وقال الألباني: ضعيف جداً⁽¹²⁾، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى⁽¹³⁾.

قال الباحث: الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه⁽¹⁾، وقال ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى بعد ذكره لحديث علي رضي الله عنه، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: هذا حديثان لا يصحان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽²⁾.

(1) ابن حبان، المجروحين، (ج2/125: رقم الترجمة 719).

(2) البيهقي، السنن الكبرى، (ج3/51: رقم الحديث 5112).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج6/387: رقم الترجمة 1380).

(4) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/139: رقم الحديث 2938).

(5) المرجع نفسه، (ج2/173: رقم الحديث 3083)، (ج2/256: رقم الحديث 3519).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص34: رقم الترجمة 13).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج2/69: رقم الترجمة 1754).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ج3/852)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج3/93: رقم

الترجمة 1096)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/162: رقم الترجمة 100)، وابن الجوزي، غاية النهاية

في طبقات القراء (ج2/184: رقم الترجمة 3178)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،

(ج8/392: رقم الترجمة 10035).

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (ج7/200: رقم الترجمة 3647)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ

الملوك والإمام، (ج6/29: رقم الترجمة 38)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج13/574: رقم الترجمة 298).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص244: رقم الترجمة 2445).

(11) المرجع نفسه، (ص423: رقم الترجمة 5065).

(12) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج2/441: رقم الحديث 2140).

(13) ابن الجوزي، الموضوعات، (ج3/263).

الحديث التاسع والأربعون

(281) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ"⁽³⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽⁴⁾.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ"⁽⁵⁾.

تخريج الحديث:

رواه كل من أبي داود، وابن ماجه.

دراسة رجال الإسناد:

* معاوية بن هشام القصار⁽⁶⁾: وثقه العجلي⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وزاد أخطأ، وقال ابن سعد: صدوق⁽¹¹⁾، وزاد كثير الحديث، ووافقه

- (1) [الترمذي، السنن، الزهد عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في الرياء والسمعة، ص537: رقم الحديث 2383]. قال الباحث: وهو ضعيف جداً فيه راو متروك، وذكره الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص355: رقم الحديث 972)، السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، (ج2/384)، وابن عراق الكنايني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعية الموضوعية (ج2/385: رقم الترجمة 28).
- (2) ابن الجوزي، الموضوعات، (ج3/264).
- (3) المنذري، الترغيب والترهيب (ج1/189: رقم الحديث 712).
- (4) المرجع نفسه.
- (5) [أبو داود، السنن، الصلاة/ من يستحب أن يلي الإمام في الصف، وكرهية التأخر، ص111: رقم الحديث 676]، قلت: وأخرجه ابن ماجه بنفس السند والمتن، [ابن ماجه، السنن، إقامة الصلاة والسنة فيها/ فضل ميمنة الصف، ص182: رقم الحديث 1005].
- (6) القصار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى قصارة الثياب وغيرها. انظر: السمعاني، الأنساب، (ج10/432).
- (7) العجلي، الثقات، (ص433: رقم الترجمة 1598).
- (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ج28/220: رقم الحديث 6067).
- (9) الذهبي، الكاشف، (ج2/277: رقم الترجمة 5535).
- (10) ابن حبان، الثقات، (ج9/166: رقم الترجمة 15806).
- (11) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج8/527: رقم الترجمة 3586).

كل من أبي حاتم⁽¹⁾، والساجي⁽²⁾، وزاد يهم، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾، وزاد له أوهام، وقال ابن معين: صالح وليس بذاك⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁽⁶⁾، وقال أحمد بن حنبل هو كثير الخطأ⁽⁷⁾، وقال الدارقطني⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾: ليس بالقوي، وقال عثمان ابن أبي شيبة: رجل صدق ليس بحجة⁽¹⁰⁾، وقال ابن الجوزي: روى ما ليس بسماعه فتركوه⁽¹¹⁾.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

*أسامة بن زيد الليثي: صدوق⁽¹²⁾.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (عثمان بن محمد⁽¹³⁾، وسفيان بن سعيد⁽¹⁴⁾، وعثمان بن عروة⁽¹⁵⁾، عروة بن الزبير⁽¹⁶⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده شاذ؛ لأجل معاوية بن هشام فقد خالف جمع من الثقات. فرووه عن سفيان به بلفظ "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ" وهم، (عبد الرزاق الصنعاني⁽¹⁷⁾، وعبد الله بن الوليد⁽¹⁸⁾، ومحمد بن عبد الله بن الزبير⁽¹⁹⁾، وقبيصة بن

- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/385: رقم الحديث 1759).
- (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/218: رقم الترجمة 401).
- (3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، (ص177: رقم الترجمة 332).
- (4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص538: رقم الترجمة 6771).
- (5) ابن معين التاريخ - رواية الدارمي، (ص61: رقم الترجمة 94).
- (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج8/148: رقم الترجمة 1890).
- (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج10/218: رقم الترجمة 401).
- (8) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني، (ص277: رقم الترجمة 328).
- (9) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/379: رقم الترجمة 982).
- (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص220: رقم الترجمة 1335).
- (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج3/128: رقم الترجمة 3362).
- (12) سبق ترجمته الحديث رقم، (60)، من الفصل الأول.
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص386: رقم الترجمة 4513).
- (14) المرجع نفسه، (ص244: رقم الترجمة 2445).
- (15) المرجع السابق، (ص385: رقم الترجمة 4501).
- (16) المرجع السابق، (ص389: رقم الترجمة 4561).
- (17) الصنعاني، المصنف، (ج2/56: رقم الحديث 2470).
- (18) ابن حنبل، المسند، (ج40/443: رقم الحديث 24381).
- (19) ابن حنبل، المسند، (ج42/161: رقم الحديث 25270).

عقبة⁽¹⁾، وحسين بن حفص⁽²⁾ وجميعهم لا ينزل عن رتبة الصدوق، وقال البيهقي: "والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ"⁽³⁾، فتكون رواية مجموع الرواة محفوظة، ورواية معاوية شاذة. وحسن إسناده ابن حجر⁽⁴⁾، وصححه السيوطي⁽⁵⁾، واختلفت أحكام الألباني فيه، فمرة ضعفه⁽⁶⁾، وقال مرة: شاذ⁽⁷⁾، ومرة: حسن⁽⁸⁾.

الحديث الخمسون

(282) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ، كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ، عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ"⁽⁹⁾.

قال المنذري: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ⁽¹⁰⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَابِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مَخْلَدُ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ، كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ، عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ"⁽¹¹⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية⁽¹²⁾، والبيهقي في شعب الإيمان⁽¹³⁾، من طريق عبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد بلفظه به مرفوعاً.

(1) عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، (ج3/356: رقم الحديث1514).

(2) ابن حبان، الصحيح ابن حبان، (ج5/537: رقم الحديث2164).

(3) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، (ج3/103: رقم الحديث5404).

(4) ابن حجر، فتح الباري، (ج2/213).

(5) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص113: رقم الحديث1815).

(6) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/141: رقم الترجمة259).

(7) الألباني، تحقيق رياض الصالحين (ص410: رقم الحديث1101).

(8) التبريزي، مشكاة المصابيح، (ج1/342: رقم الحديث1096).

(9) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/242: رقم الحديث923).

(10) المرجع نفسه.

(11) الطبراني، المعجم الكبير، (ج10/179: رقم الحديث10382).

(12) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/167).

(13) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/474: رقم الحديث2831).

دراسة رجال الإسناد:

*مخلد بن يزيد القرشي الحَرَاني: وثقه ابن معين⁽¹⁾، ويعقوب الفسوي⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾ والذهبي⁽⁴⁾، وقال مرة: مجمع على توثيقه⁽⁵⁾، وقال ابن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾: ليس به بأس، ووافقه ابن شاهين⁽⁸⁾، وزاد أحمد بن حنبل، كتبت عنه وكان يهتم، ووافقه الساجي في كونه يهتم⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾: صدوق، وزاد الأخير يهتم.

خلاصة القول في الراوي: صدوق.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (جعفر بن محمد الفريابي⁽¹⁴⁾، وعمرو بن هشام⁽¹⁵⁾، وسفيان الثوري⁽¹⁶⁾، وزبيد بن الحارث⁽¹⁷⁾، ومرة بن شراحيل⁽¹⁸⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده شاذ، لأجل مخلد فقد خالف غيره من الثقات.

فهو صحيح موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه، وقال أبو علي النيسابوري: "لم يرفعه غير مخلد بن يزيد، وأخطأ فيه والصحيح موقوف"⁽¹⁹⁾، وقال ابن القيسراني: رَوَاهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ

(1) ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي، (ص204: رقم الترجمة758).

(2) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج2/459).

(3) ابن حجر: تهذيب التهذيب، (ج10/77: رقم الترجمة133).

(4) الذهبي، الكاشف، (ج2/249: رقم الترجمة5342).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج13/385: رقم الترجمة299).

(6) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري، (ج4/440: رقم الترجمة5197).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/347: رقم الحديث1591).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص233: رقم الترجمة1429).

(9) ابن حجر: تهذيب التهذيب، (ج10/77: رقم الترجمة133).

(10) ابن حبان الثقات (ج9/186: رقم الترجمة15909).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج8/347: رقم الحديث1591).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/84: رقم الترجمة8394).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص524: رقم الترجمة6540).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج7/31: رقم الترجمة20).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص428: رقم الترجمة5129).

(16) المرجع نفسه، (ص244: رقم الترجمة2445).

(17) المرجع السابق، (ص213: رقم الترجمة1989).

(18) المرجع السابق، (ص525: رقم الترجمة6562).

(19) البيهقي، شعب الإيمان، (ج4/474: رقم الحديث2831).

مَرْفُوعاً وَتَفَرَّدَ بِهِ⁽¹⁾.

وقد أخرجه موقوفاً كل من، الصنعاني في مصنفه⁽²⁾، والطبراني في الكبير⁽³⁾، من طريق سفيان الثوري، وابن أبي شيبة في مصنفه⁽⁴⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽⁵⁾، والبيهقي في السنن الكبرى⁽⁶⁾، من طريق مسعر بن كدام، والطبراني في الكبير⁽⁷⁾، وأبو نعيم في الحلية⁽⁸⁾، من طريق منصور، وأبو نعيم في الحلية من طريق شعبة⁽⁹⁾، أربعتهم، (سفيان الثوري، ومسعر، ومنصور، وشعبة)، عن زبيد بلفظه به موقوفاً على ابن مسعود⁽¹⁰⁾.

وحسن السيوطي إسناده مرفوعاً⁽¹⁰⁾، وضعفه الألباني⁽¹¹⁾، وتعقب المنذري في حكمه: فقال: هو كذلك؛ لولا أن الثقات رووه عن الثوري وعن زبيد به موقوفاً على ابن مسعود⁽¹²⁾.

الحديث الواحد والخمسون

(283) عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةٌ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹³⁾: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِرَارًا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ

(1) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد، (ج4/126: رقم الحديث 3799).

(2) الصنعاني، المصنف، (ج3/47: رقم الحديث 4735).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، (ج9/205: رقم الحديث 8999).

(4) ابن أبي شيبة، المصنف، (ج2/72: رقم الحديث 6610).

(5) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج7/238).

(6) البيهقي، السنن الكبرى، (ج2/707: رقم الحديث 4320).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، (ج9/205: رقم الحديث 8998).

(8) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج5/36).

(9) أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (ج4/167).

(10) السيوطي، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (ص363: رقم الحديث 5872).

(11) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/184: رقم الحديث 360).

(12) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج9/14).

(13) سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هو ابن هلال الفزاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان، سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مري بن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمر به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة بعده، فرده، فقال سمرة: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارته لصرته، فأجازه في البعث، قيل: أجازه يوم أحد. انظر، ابن الأثير، أسد الغابة، (ج2/554: رقم الترجمة 2242).

وَإِذَا أَمَسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي، لَمْ يَسْأَلْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ". قَالَ: فَلَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ⁽¹⁾، فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهِذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"⁽²⁾.

قال المنذري: رواه الطبراني في الأوسط، بإسناد حسن⁽³⁾.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَكْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ: نَا أَبُو رَوْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ،: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ ﷺ، مِرَارًا؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ: "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمَسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي، لَمْ يَسْأَلْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ". قَالَ: فَلَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهِذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"⁽⁴⁾.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني في المعجم الأوسط.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن بكر بن الربيع: قال أبو حاتم: محله الصدق⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق⁽⁶⁾

خلاصة القول فيه: صدوق.

(1) ورد في الترغيب عبد الله بن سليم.

(2) المنذري، الترغيب والترهيب، (ج1/261: رقم الحديث 986).

(3) المرجع نفسه.

(4) الطبراني، المعجم الأوسط، (ج1/306: رقم الحديث 1028).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج5/217: رقم الترجمة 1024).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص337: رقم الترجمة 3812).

*محمد بن حمران البصري: وثقه الهيثمي⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: صالح⁽²⁾، وقال أبو زرعة: محله الصدق⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ⁽⁴⁾، وكان عبد الله بن داود يثني عليه⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت من الحديث: إفرادات، وغرائب، ما أرى به بأساً، وعمامة ما يرويه مما يحتمل له، عمن روى عنهم⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين⁽⁷⁾، وضعفه ابن معين⁽⁸⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: صدوق فيه لين.

وبقية رجال السند ثقات، وهم، (أحمد بن داود بن موسى⁽¹⁰⁾، أبو روح عمارة بن أبي حفصة⁽¹¹⁾، الحسن بن يسار⁽¹²⁾).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده ضعيف لأجل محمد بن حمران وهو صوق ولم يتابع، وحسنه الهيثمي⁽¹³⁾، وضعفه الألباني⁽¹⁴⁾.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/132: رقم الحديث17100).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج7/239: رقم الترجمة1314).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن حبان، الثقات، (ج9/40: رقم الترجمة15071).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى للإمام أبي داود السجستاني، (ص154: رقم الترجمة943).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج7/491: رقم الترجمة1726).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص475: رقم الترجمة5831).

(8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، (ص238: رقم المسألة931).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص93: رقم الترجمة536).

(10) ابن قُطُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ج1/333: رقم الترجمة219).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص408: رقم الترجمة4843).

(12) المرجع نفسه، (ص160: رقم الترجمة1227). وهو يرسل لكن ثبت سماعه من سمرة انظر: أبو زرعة ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص76)، وعدم تصريحه بالسماع فلا يضر فهو من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين الذين تقبل روايتهم وإن لم يصرحوا بالسماع. انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص29: رقم الترجمة40).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (ج10/118: رقم الحديث17015).

(14) الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، (ج1/199: رقم الحديث395).

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنني وبعد دراسة مائتين وثلاثة وثمانين حديثاً من الأحاديث التي حسن الإمام المنذري أسانيدها، توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات، أهمها:

أولاً: النتائج:

1. سعة علم الإمام المنذري ومعرفة بالروايات ورواتها، وتمكنه من علم الحديث دراية ورواية.
2. عزوه للحديث إلى مصادره التي ورد فيها، أحياناً يذكرها كلها، وأحياناً يكتفي بذكر بعضها.
3. تساهل الإمام المنذري في نقل الحديث بالمعنى أو الجمع بين أكثر من رواية، دون أن يشير إلى ذلك في أكثر الأحيان.
4. أطلق المنذري مصطلح "إسناده حسن" على أكثر من ثلاثمائة حديث، كانت دراستي لمائتين وثلاثة وثمانين حديثاً مرفوعاً فقط، وذلك بعد استثناء المكرر، وما حسن أسانيد من الموقوف.
5. تنوع الضعف في الإسناد الذي حكم عليه بالحسن بين الضعف الذي يرتقي، والجهالة، والاختلاط، والانقطاع، أو اجتماع أكثر من علة كعلة الانقطاع والتدليس.
6. بلغ عدد الأحاديث التي حكم على إسنادها الباحث بالصحيح لذاته؛ لأن روايتها لم ينزلوا عن الثقة، (15) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (10، 12، 16، 20، 21، 22، 24، 26، 27، 30، 32، 33، 34، 44، 61، 64)، ما نسبته 5.30% من أحاديث الدراسة.
7. بلغ عدد الأحاديث التي حكم على إسنادها الباحث بالصحيح لغيره؛ لأن روايتها لم ينزلوا عن رتبة الصدوق ولها متابعات، (24) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (4، 5، 9، 11، 13، 14، 15، 23، 25، 34، 37، 39، 42، 43، 45، 46، 51، 56، 58، 59، 60، 63، 66، 67)، ما نسبته 8.48% من أحاديث الدراسة.
8. بلغ عدد الأحاديث التي حكم على إسنادها الباحث بالحسن لذاته؛ لأن روايتها لم ينزلوا عن الصدوق، (28) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (1، 2، 3، 6، 7، 8، 17، 18، 19، 28، 31، 35، 36، 38، 40، 41، 47، 48، 49، 50، 52، 53، 54، 55، 57، 62، 65)، ما نسبته 9.89% من أحاديث الدراسة.

9. بلغ عدد الأحاديث التي حكم على إسنادها الباحث بالحسن لغيره؛ لأن رواتها ضعاف أو في أحدهم علة وارتنقى الإسناد بالمتابعة، (61) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام من، (68)، إلى (128)، ما نسبته 21.55% من أحاديث الدراسة.
10. بلغ عدد الأحاديث التي حكم على إسنادها الباحث بالحسن لغيره؛ لأن رواتها ضعاف وارتنقت بالشواهد، (104) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام من، (129)، إلى (232)، ما نسبته 36.74% من أحاديث الدراسة.
11. بلغت الأحاديث التي ضعف أسانيدنا الباحث ورواتها ضعاف أو لم يرد فيهم جرح ولا تعديل وذكرهم ابن حبان في الثقات، ولم تتابع أو يوجد لها شواهد، (6) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (237، 248، 248، 253، 259، 262، 283)، ما نسبته 2.12% من أحاديث الدراسة.
12. بلغت الأحاديث التي ضعف أسانيدنا الباحث لعدة فيها سواء كانت علة انقطاع أو تدليس أو اختلاط، أو شذوذ، ولم تعالج العلة، (15) أحاديث، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (233، 234، 236، 240، 245، 246، 250، 263، 269، 270، 273، 274، 279، 281، 282)، ما نسبته 5.30% من أحاديث الدراسة.
13. بلغت الأحاديث التي ضعف أسانيدنا الباحث لضعف رواتها أو جهالتهم ولم يتابعوا أو يجد للحديث شواهد، (25) حديثاً، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (238، 239، 241، 242، 243، 244، 247، 249، 251، 252، 254، 255، 256، 257، 258، 260، 261، 264، 265، 266، 267، 268، 271، 275، 277، 278، 280)، ما نسبته 9.54% من أحاديث الدراسة.
14. بلغت الأحاديث التي ضعف أسانيدنا الباحث لكون أحد رواتها متروكاً أو متهماً بالوضع، (3) أحاديث، وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام، (235، 272، 276)، ما نسبته 1.06% من أحاديث الدراسة.
15. إن نتائج الدراسة ووفق النسب تبين أن الإمام المنذري لم يكن متشدداً أو متساهلاً في حكمه على الأسانيد وإنما كان معتدلاً، وحتى الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام المنذري وعددها، (51)، حديثاً لتحسين الإمام المنذري في جزء منها وجه فقد وافقه غيره من المتأخرين والمعاصرين في تحسينها، لا سيما الأحاديث التي ضعفها الباحث ولم يرد في رواتها جرح ولا تعديل وذكرهم ابن حبان في كتابه الثقات، وربما كان الإمام يسبر روايات الرواي الضعيف وبناء على ذلك يحسن حديثه، أو كونها في الترغيب والترهيب

وفضائل الأعمال سواء في روايتها أو العمل بها أو في الحكم على أسانيدھا تساهل عند العلماء .

ثانياً التوصيات:

1. إجراء دراسات تطبيقية لاستخلاص مناهج الأئمة في نقد الأحاديث، وذلك للوصول إلى المنهج الشامل الدقيق في ذلك.
 2. الاهتمام بكتب الإمام المنذري دراسةً وبحثاً ونقداً، لبراعته وتميزه في علوم الحديث والفقه واللغة وغيرها.
 3. أوصي طلبة العلم بدراسة أحكام الإمام المنذري على الأسانيد بالتصحيح والمصطلحات المتشابهة.
 4. أوصي طلبة العلم بدراسات علمية مقارنة بين أحكام العلماء المتقدمين والمتأخرين على أسانيد الأحاديث.
- الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (1417هـ/1997م) *الجوع، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط1، بيروت: دار ابن حزم.*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (1414هـ/1993م) *إصلاح المال، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية .*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (1410هـ) *الصمت وآداب اللسان. تحقيق: أبو إسحاق الحويني. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي .*
ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. (1411هـ/1991م). *المرض والكفارات، تحقيق: عبد الوكيل الندوي. ط1. بومباي: الدار السلفية.*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. (1410هـ/1990م). *النفقة على العيال. تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف. ط1. السعودية، الدمام: دار ابن القيم .*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. (1408هـ/1988م). *الورع. تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود. ط1. الكويت: الدار السلفية.*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي. (1413هـ/1992م). *نم الغيبة والنميمة، تحقيق: بشير محمد عيون. ط1. دمشق: مكتبة دار البيان.*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. *نم المسكر. تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف. الرياض: دار الراية .*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. (1417هـ/1997م). *صفة النار. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. ط1. بيروت: دار ابن حزم.*

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي. *مكارم الأخلاق . تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. (د.ط). القاهرة: مكتبة القرآن.*

- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (1413هـ).
الأهوال، ، تحقيق: مجدي فتحي السيد. دار النشر: مكتبة آل ياسر - مصر.
- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس
البغدادي (1988/1409). الإخوان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار
الكتب العلمية.
- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (1413هـ).
الحلم، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية .
- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي.
1417هـ/1997م). صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم. تحقيق: عبد الرحيم أحمد
عبد الرحيم العساسلة. ط1. بيروت: دار البشير - مؤسسة الرسالة.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،
الرازي. (1271هـ/1952م). الجرح والتعديل. ط1. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. بيان
خطأ البخاري في تاريخه، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. (د.ط.). الهند:
دائرة المعارف العثمانية.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي.
1427هـ/2006م). علل الحديث. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن
عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. مطابع الحميضي.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي،
الحنظلي. (1419هـ). التفسير. تحقيق: أسعد محمد الطيب. ط3. المملكة العربية السعودية:
مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،
الرازي. (1397هـ). المراسيل، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط1. بيروت: مؤسسة
الرسالة.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة. (1427هـ/2006م). التاريخ الكبير - السفر
الثالث. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ابن أبي داود، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي

- السجستاني.(1407هـ/1987م). البعث. تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي.(1997م).المسند، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي.ط1. الرياض: دار الوطن.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. (1409 هـ).المصنف في الأحاديث والآثار.تحقيق: كمال يوسف الحوت.ط1.الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي.(1420هـ/1999م).الأدب، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي. ط1. لبنان: دار البشائر الإسلامية.
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني.الأوائل. تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. (د.ط). الكويت: دار الخفاء للكتاب الإسلامي.
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (1409هـ).الجهاد. تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد.ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (1424هـ/2003م).الدييات. تحقيق: عبد المنعم زكريا. ط1. الرياض: دار الصميعي
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني.(1408هـ).الزهد، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. القاهرة: دار الريان للتراث.
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني.(1400هـ).السنة. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي
- ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني.(1411هـ/1991م).الآحاد والمثاني. تحقيق: د.باسم فيصل أحمد الجوابرة.ط1. الرياض: دار الراجية.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد

الشيبياني الجزري، عز الدين ابن الأثير. (1415هـ/1994م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبياني الجزري، عز الدين ابن الأثير، *اللباب في تهذيب الأنساب*، (د.ت). (د.ط). بيروت: دار صادر.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبياني الجزري، عز الدين ابن الأثير. (1399هـ/1979م). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط1. بيروت: المكتبة العلمية. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. (د.ت). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنور: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (1403هـ). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: خليل الميس. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (1412هـ/1992م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (1406هـ/1986م). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ابن الجوزي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (1428هـ/2007م). *تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته*. تحقيق: د.إسماعيل بن غازي مرجبا. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدِينُورِيُّ. *عمل اليوم والليلة*. تحقيق: كوثر البرني. (د.ط). جدة/بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن (ص123: رقم الحديث140).

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو. (1423هـ/2002م). *معرفة أنواع علوم الحديث*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيبياني، المعروف بابن

القيسراني. (1419هـ/1998م). أطراف الغرائب والأفراد. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال. (1981م). الكواكب النيرات. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي ط1. بيروت: دار المأمون.

ابن المبارك، عبد الله بن المبارك المروزي، (1407هـ/1987م). المسند. تحقيق: صبحي البدري السامرائي ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن المبارك. أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي. الزهد والرقائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المبرّد. يوسف بن حسن بن أحمد الصالحي. (1413هـ/1992م). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو نم، تحقيق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المبرّد، يوسف بن حسن بن أحمد الصالحي. (1432هـ/2011م). التخرّيج الصغير والتحرير الكبير. تحقيق: نور الدين طالب وآخرون. ط1. سوريا: دار النوادر.

ابن المدني، علي بن المدني. (1404هـ/1984م). سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن في الجرح والتعديل. تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ. (1419هـ/1998م). المعجم. تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. (1425هـ/2004م). البدر المنير في تخرّج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ط1. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري. الإبانة الكبرى. تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري. ط1. الرياض: دار الراجحة للنشر والتوزيع.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي. (1419هـ/1999م). اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب

الجحيم. تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل. ط1. بيروت: دار عالم الكتب، بيروت.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي. (1411هـ/1991م). مشاهير علماء الأمصار. تحقيق: مرزوق علي ابراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي. (1396هـ). المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي. (1393هـ/1973م). الثقات. (د.ت). ط1. الهند: مؤسسة الكتب الثقافية، مطبعة دائرة المعارف العثمانية .

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1996م). تعجيل المنفعة. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. المطالب العالية، تحقيق: مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية . ط1. دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1326هـ). تهذيب التهذيب. (د.ت). ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1390هـ/1971م). لسان الميزان. تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند. ط3. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1403هـ/1983م). طبقات المدلسين، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1406هـ/1986م). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد .

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1415هـ/1994م). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج) . ط1. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة).

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (1419هـ/1989م). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ط1 . دار الكتب العلمية .

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. (1379). فتح الباري. (د.ت). ط1. بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. (1379هـ). هدي الساري. (د.ت).

(د.ط). بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني.(1429هـ/2008م). نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. دار ابن كثير.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1404هـ/1984م). النكت على كتاب ابن الصلاح. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي. ط1. السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامي.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني.(1422هـ). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني.(1415هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي. المحلى بالآثار. (د.ت). (د.ط). بيروت: دار الفكر.

ابن حكيم المدني. أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني، أبو عمرو الأصبهاني.(1994م) حديث نضر الله امرأ . تحقيق: بدر بن عبد الله البدر ط1. بيروت دار ابن حزم

ابن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكشي. (1423هـ/2002م). المنتخب من مسند عبد بن حميد . تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي. ط2. دار النابلسية للنشر والتوزيع.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (1420هـ/1999م). الزهد. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (1425هـ/2004م). سؤالات أبي بكر الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن حنبل. تحقيق: د. عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.(1408هـ/1988م). العلل ومعرفة الرجال ، رواية المُرُونِيّ وغيره. تحقيق: د.وصى الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (1421هـ/2001م). المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. ط1. مؤسسة الرسالة .

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (1414هـ).
سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. (1422هـ/2001م). العلل ومعرفة رواية ابنه عبد الله. تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. (1414هـ/1994م). التوحيد، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن ايدير العلائي. (1420هـ/1999م). نزهة الأنام في تاريخ الإسلام. تحقيق: د. سمير طبارة. ط1. بيروت: المكتبة العصرية.

ابن دقيق العيد، أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري. الاقتراح في بيان الاصطلاح، (د.ت). (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية - بيروت

ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي. (1422هـ/2001م). جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس. ط7. الناشر: بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن رجب، شرح علل الترمذي، (ج1/169).

ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي. (1428هـ/2007م). من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين. تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين. من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين. تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري،

- البغدادي.(1410هـ/1990م). الطبقات الكبير، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.(د.ط). بيروت : دار الكتب العلمية .
- ابن شاذان، الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي، أبو علي البزاز.(2004م). الجزء الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان.ط1. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية
- ابن شاکر، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن.(1974). فوات الوفيات. تحقيق:إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. (1415هـ/1994م).فضائل رمضان. تحقيق: بدر البدرز ط1. الكويت: دار ابن الأثير.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي.(1409هـ/1989م). تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري. ط1 .
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي.(1420هـ /1999م). المختلف فيهم. تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشيري.ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي.(1424هـ/2004م). الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1.بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي.(1430هـ /2009م). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري.ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي.(1419هـ /1999م). تکر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري.ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف
- ابن شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي. (1407هـ). طبقات الشافعية.تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان. ط1. بيروت: عالم الكتب.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (1387 هـ).التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري.ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري

القرطبي(1414 هـ - 1994 م). جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. ط1. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي.(1412 هـ / 1992 م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (1418 هـ/1997 م). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط1. بيروت: الكتب العلمية .

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع. (1418 هـ).معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرياء الأثرية.

ابن قُطُوبُغَا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبُغَا السُّوُؤُنِي.(1432 هـ/2011 م).الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين.(1407 هـ/1987 م).جلاء الألفهام. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط. ط3. الكويت: دار العروبة.

ابن كثير، ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي.(1419 هـ/1998 م). جامع المسانيد والسنن. تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش. ط1. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي.(1432 هـ/2011 م). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، اختصار علوم الحديث. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن ماجه. محمد بن يزيد القزويني، أبو عبدالله ابن ماجه،(د.ت).السنن. محمد ناصر الدين الألباني.ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا.(1411 هـ/1990 م). الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (1399 هـ/1979 م).التاريخ - رواية الدوري. تحقيق: د.

أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (1405هـ/1985م)، *معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (1408هـ/1988م). *سؤالات ابن الجُنَيْد لأبي زكريا يحيى ابن معين. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (405هـ/1985م). *التاريخ - رواية ابن محرز، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية .*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (408هـ/1988م). *سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (د.ت). *التاريخ - رواية الدارمي. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (د.ت). *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.*

ابن معين. أبو زكريا يحيى بن معين. (هـ1399/1979م). *التاريخ - رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.*

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. (1431هـ/2010م). *تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى. ط2. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.*

ابن وهب، بو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي. (1425هـ/2005م). *الجامع في الحديث. تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد. ط1. دار الوفاء.*

ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد. (1421هـ). *التاريخ. ط1. تحقيق وجمع: د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح. بيروت: دار الكتب العلمية.*

أبو العرب الأفريقي، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي. (د.ت). *طبقات علماء إفريقية. (د.ط). بيروت: دار الكتاب اللبناني.*

أبو زُرْعَةَ ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي. (د.ت). *تُحْفَةُ التَّحْصِيل. تحقيق: عبد الله نواره. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.*

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة

الدمشقي الملقب بشيخ الشباب. التاريخ. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد). ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي. (د.ت). (د.ط). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية .

أبو زهو، محمد محمد أبو زهو، (1378). الحديث والمحدثون، (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. تحقيق: رشدي الصالح ملحس. ط1. بيروت: دار الأندلس.

الأسفرائيني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري. (1419هـ/1998م). المستخرج، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

الأصفهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصفهاني. (1408هـ/1987م). أخلاق النبي ﷺ. تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. ط1. الهند: الدار السلفية.

الأصفهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصفهاني. (1408هـ/1987م). أمثال الحديث. تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. الهند: الدار السلفية.

الأصفهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. التوبخ والتنبيه. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. (د. ط). القاهرة.

الأصفهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. (1412هـ/1992م). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (1405هـ/1984م). الضعفاء. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1410هـ/1990م). تاريخ أصبهان. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1415هـ/1995م). صفة الجنة. تحقيق: علي رضا عبد الله. ط2. دمشق: دار المأمون للتراث.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1419هـ/1998م). معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: الرياض: دار الوطن للنشر.

الأصفهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي. (1419هـ/1999م). الحجة في بيان المحجة، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي. ط2. الرياض: دار الراجعية.

الأصفهاني، أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ/1988م). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي. (1418هـ/1997م). المعجم. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. (1985م). مشكاة المصابيح. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. الجامع الصغير وزيادته، ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. (1412هـ/1992م) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. (1415هـ/1995م). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. (1421هـ/2000م). ضعيف الترغيب والترهيب. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني. (1430هـ/2009م). السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير. تعليق: عصام موسى هادي. ط3. دار الصديق - توزيع مؤسسة الريان.

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي. (1406هـ/1986م). التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله. (د.ت). التاريخ الكبير.

(د. ط). الدكن: دائرة المعارف العثمانية،

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: دار ابن الجوزي. ط1. القاهرة: دار ابن الجزي.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (1409هـ/1989م). الأدب المفرد. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط3. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (1426هـ/2005م). الضعفاء الصغير، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين. ط1. مكتبة ابن عباس.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري. (1397هـ/1977م). التاريخ الأوسط. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث.

البخري، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز. (1422هـ/2001م). مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. لبنان: دار البشائر الإسلامية.

البرقي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري. (1431هـ/2010م). تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم. تحقيق: د. عامر حسن صبري التميمي. ط. دار البشائر الإسلامية.

البيزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البيزار. (1988م/2009م). مسند البيزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18). ط1. الناشر: المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم .

بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي. (1418هـ/1997م). الأمالي. ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن.

بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي. (1428هـ/2007م). شيخ ابن وهب. تحقيق: د. عامر حسن صبري. ط1، سوريا: دار البشائر.

البصري، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي (1403هـ). الجامع. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. باكستان: المجلس العلمي.

البغدادي، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البيزار البغدادي. (1418هـ/1997م). غرائب

مالك بن أنس. تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري. ط1. الرياض: دار السلف.

البغدادي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي. (1420هـ/1999م). الشريعة. تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي. ط2. الرياض: دار الوطن.

البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد البوصيري. (1420هـ/1999م). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

البيقوني، عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي. (1420هـ/1999م). المنظومة البيقونية. ط1. دار المغني للنشر و التوزيع.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1410هـ). فضائل الأوقات، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي. ط1. مكة: مكتبة المنارة.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1412هـ/1991م). معرفة السنن والآثار. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. (كراتشي - باكستان): جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، (دمشق - بيروت) : دار قتيبة .

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1406هـ/1986م). البعث والنشور. تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1408هـ/1988م). الآداب. تحقيق: أبي عبد الله السعيد المنذوه. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1421هـ/2000م). القضاء والقدر، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان .

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1424هـ/2003م). السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا . ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1406هـ/1986م). دلائل النبوة، تحقيق: محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. ط2. بيروت: دار النفائس.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1410هـ/1989م). السنن الصغير. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي . ط1. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1413هـ/1993م). الأسماء والصفات. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادى.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (1423هـ/2003م). شعب الإيمان. تحقيق: د. عبد

- العلي عبد الحميد حامد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد .
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (2009). *الدعوات الكبير*، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: غراس للنشر والتوزيع.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (د.ت.). *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله التبريزي. (1985م). *مشكاة المصابيح*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني . ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي. (1409هـ/1989م). *العلل الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي. ط1. بيروت: مكتبة النهضة العربية .
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي. (1413هـ / 1993م). *الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية*. تحقيق: سيد بن عباس الجليمي. ط1. مكة المكرمة: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي. (د.ت.). *السنن*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
- تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. ط1. القاهرة: زارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب.
- التميمي. أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي. (1410هـ/1990م). *المسند*. تحقيق: حسين سليم أسد. ط2. دمشق: دار المأمون للتراث.
- الجارود، لأبي محمد عبد الله . (1408هـ/1988م). *المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: عبد الله عمر البارودي . ط1. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ودار الجنان.
- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. (1418هـ / 1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*، ط1. مكتبة ابن تيمية

الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. (1410هـ/1990م). المسند. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر.

الجورقاني: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني (1422هـ/2002م). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع.

الجوزجاني، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني. (1403هـ/1982م) السنن. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: الدار السلفية.

الجورجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. أحوال الرجال. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (د. ط). باكستان: حديث اكادمي - فيصل آباد.

الحياني، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي. (1418هـ/1998م). تسمية شيوخ أبي داود، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. (1397هـ/1977م). معرفة علوم الحديث.

الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري. (1994م). الأسماء والكنى. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. ط1. المدينة: دار الغرباء الأثرية.

حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1379هـ). فتح الباري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي. (1996م). المسند. تحقيق: حسن سليم أسد الداراني. ط1. دمشق: دار السقا.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري. (1413هـ/1993م). مساوي الأخلاق، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي. ط1. جدة: مكتبة السوادي للتوزيع.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري. (1421هـ/2000م). اعتلال القلوب، تحقيق: حمدي الدمرداش. ط2. الرياض: نزار مصطفى الباز.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري. (1419هـ/1999م). مكارم الأخلاق ومعالجتها ومحمود طرائقها. تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. ط1. القاهرة: دار الآفاق العربية.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي. (1351هـ/1932م). معالم السنن. ط1. حلب: المطبعة العلمية.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. (1397هـ). *اقتضاء العلم العمل*، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط4. بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، تحقيق: د. محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. *تاريخ بغداد وذيوله*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي. (1410هـ/1989م). *السنة*، تحقيق: د. عطية الزهراني. ط1. الرياض: دار الراجعية.

الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال. (1411 هـ - 1990 م) *المجالس العشرة الأمالي*. تحقيق: مجدي فتحي السيد. ط1. طنطا: دار الصحابة للتراث.

الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي. *فضائل سورة الإخلاص*، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني. ط1. القاهرة: مكتبة لينا.

خلفون، مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن خَلْفُون. (1425هـ/2004م). *أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام*. تحقيق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري. ط1. أضواء السلف. الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الخليل، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي. (1405هـ/1985م). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي. (1406هـ/1985م). *نكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم*، تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي. (1404هـ/1984م). *سؤالات الحاكم للدارقطني*. تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: دار المعارف.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1404هـ/1984م). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر. ط1. الرياض: دار المعارف.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1405 هـ / 1985 م). *الإلزامات والتتبع للدارقطني*، تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي. ط1. بيروت دار الكتب العلمية.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1406هـ/1986م). *لمؤتلف والمختلف*. تحقيق: د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1427هـ/2006 م). *سؤالات ابن بكير للدارقطني*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني*، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى. ط1. لاهور: كتب خانه جميلي. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1414هـ/1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط11. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1424هـ/2004م). *السنن*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي.(1980م). *الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

الدارقطني، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام . (1421 هـ / 2000م). *السنن*. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني . ط1. الرياض: دار المغني.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي. *من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين*، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1.

قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الدقاق، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْبَغْدَادِيُّ الدَّقَاقُ المعروف بِأَبْنِ أَخِي مَيْمِي (1426هـ/2005م). الفوائد، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1.

دار أضواء السلف، الرياض [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية.

الدمشقي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي. (1417هـ/1996م). طبقات علماء الحديث. تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُولَابِيُّ. (1421هـ/2000م). الكنى والأسماء.

تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي. (1407هـ). الذرية الطاهرة، تحقيق: سعد المبارك الحسن. ط1. الكويت: الدار السلفية.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1404هـ). المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الأردن: دار الفرقان.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. نيل ديوان الضعفاء، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط1. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1410هـ/1990م). ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1416هـ/1995م). نيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن. (1429هـ/2008م). الْمُخْلِصِيَّاتُ وأجزاء أخرى. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (1412هـ). الموقظة في علم مصطلح الحديث. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد إبراهيم الموصللي. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1413هـ/1992م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. ط1. جدة:

- دار القبلية، ومؤسسة علوم القرآن.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. ط1. قطر: التراث الإسلامي.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. *تنكرة الحفاظ*. (د.ت). (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1382هـ/1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي (د.ط). بيروت: دار المعرفة.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1405هـ/1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط3. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1424هـ / 2003م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: د.بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (1426هـ/2005م). *من تكلم فيه وهو مؤثّق أو صالح الحديث*. تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. (د.م).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (د.ت). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري (د.ط). مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.
- الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي. (1412هـ). *الفوائد*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد
- الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة. (2009 م). *سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء*. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي. (1412هـ/1991م). *المسند*. تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (2002م). *الأعلام*. ط5. بيروت: دار العلم للملايين.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (1413هـ). طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. هجر للطباعة والنشر والتوزيع السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث. (1418هـ/1997م). سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث في معرفة الرجال وجرهم وتعديلهم. تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. مكتبة دار الاستقامة.

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. (1408هـ). المراسيل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

السجستاني. أبو داود سليمان بن الأشعث. (د.ت). السنن. ط1، بيروت: دار ابن حزم.

الساوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (1405هـ/1985م). المقاصد الحسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت. بيروت: دار الكتاب العربي.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. (1408هـ/1988م). الأنساب. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. ط1. بيروت: دار الجنان. السندي،

السندي. محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه. دون ط. بيروت: دار الجيل.

السندي، محمد بن عبد الهادي التتوي. (1406هـ/1986م). حاشية السندي على سنن النسائي. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1406هـ/1986م). حاشية السيوطي على سنن النسائي، ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). طبقات الحفاظ، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1417هـ/1996م). اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (2014م). الجامع الصغير من حديث البشير النذير، ط7. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت: دار الفكر.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1387هـ/1967م). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. مصر: دار إحياء الكتب العربية.

الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل. (1410هـ). المسند. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله . ط1. المدينة المنورة: الناشر: مكتبة العلوم والحكم.

الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي. (1403هـ/1983م). شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش . ط2. الناشر: بيروت: المكتب الإسلامي.

الشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني. (1422هـ/2001م). ترتيب الأمالي الخميسية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشهاب القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن حكيم. (1407هـ/1986م). المسند. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (1407هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي. ط3. بيروت: المكتب الإسلامي.

الصغاني، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي. (1405هـ). الموضوعات، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف. ط2. دمشق: دار المأمون للتراث.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. (1420هـ/2000م). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث.

صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني. (1416هـ). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارح علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة . ط5. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

الصنعاني، أبو الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائلي الصنعاني، (1426هـ). نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب". تقریظ: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (1427هـ). فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران. ط1. دار عالم الفوائد.

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (1403هـ). المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الهند: المجلس العلمي.

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع. (1405هـ/1985م). معجم الشيوخ. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. طرابلس: دار الإيمان.

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني. (1405هـ). معجم الشيوخ. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط1. لبنان: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان.

الضريس، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. (1408هـ/1987م) فضائل القرآن. تحقيق: غزوة بدير. ط1. دمشق: دار الفكر.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (1405هـ/1985م). المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير. ط1. بيروت: عمان. المكتب الإسلامي. دار عمار.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (1413هـ). الدعاء. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (1419هـ) فضل الرمي وتعليمه، تحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة. ط. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، مكارم الأخلاق، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (1404هـ/1983م). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د.ط.). القاهرة: دار الحرمين.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (1409هـ/1989م). مسند الشاميين. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تهذيب الآثار مسند عمر. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (1416هـ/1995م). تهذيب الآثار - الجزء المفقود. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري. (1414هـ/1994م). شرح معاني الآثار. تحقيق: محمد زهري النجار. وأخرون. ط1. بيروت: عالم الكتب.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. (1419هـ/1999م). المسند. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. الناشر: مصر: دار هجر.

الطيوري، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني. (1425هـ/2004م). الطيوريات. تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. (1423هـ/2002م). المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي. ط2. الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع.

عتر، نور الدين محمد عتر الحلبي. (1418هـ/1997م). منهج النقد في علوم الحديث. (د.ت). ط3. سورية: دار الفكر دمشق.

العجلي، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي. (د.ت). الثقات. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (د.ط). المدينة المنورة: مكتبة الدار.

العجمي، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي. (1988م) الإغباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق: علاء الدين علي رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

العجمي، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي. (1406هـ/1986م). التبيين لأسماء المدلسين. تحقيق: يحيى شفيق. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم. بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق: د. سهيل زكار. (د.ت). دار الفكر.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. (1408هـ/1987م). تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. ط1. الرياض: دار العاصمة للنشر. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين

العراقي، حمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. تحقيق: عبد الله نواره. الرياض: مكتبة الرشد.

عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله. (1415هـ/1995م). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (د.ط). بيروت: دار الفكر.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. (1404هـ/1984م). الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت دار المكتبة العلمية.

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي. (1417هـ/1996م). المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي. (1407هـ/1986م). جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب. العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح. (1406هـ/1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (د.ت). (د.ط) بيروت: دار إحياء التراث العربي. العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين. مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العيني، محمود بن أحمد بن موسى الحنفي. (1407هـ/1987م). عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان. تحقيق: أ. د. محمد محمد أمين. (د.ط). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب- مركز تحقيق التراث.

الفارسي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي. (1404). المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. ط3. الناشر: بيروت: دار الفكر. الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي. أخبار مكة، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. ط2. بيروت دار خضر.

الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي. (1419هـ/1998م). الفوائد، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني. (د.ط). الرياض: مكتبة الرشد.

الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي. (1419هـ/1998م). الفوائد. تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الفسوي، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان. (1410هـ). المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار البيضاء.

الفوزان، محمد بن سليمان الفوزان. حماد بن سلمة ومروياته في مسند أحمد عن غير ثابت. وهي أطروحة نال بها المؤلف درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود سنة

1412هـ.

- القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وآخرون. ط1. المغرب: مطبعة فضالة - المحمدية.
- القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي. (1966م/1970م). ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: عبد القادر الصحراوي. ط1. المغرب: مطبعة فضالة.
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك. (1323 هـ). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. (د.ت). ط7. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
- الكتاني، محمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير. (1982م). فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- اللاكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي. (1423 هـ / 2003 م). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. ط8. السعودية: دار طيبة .
- مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي. (1425 هـ/2004 م). الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط1. الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
- المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي. (1427 هـ / 2006 م). أمالي المحاملي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الناشر: دار النوادر.
- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (1408 هـ). السنة. تحقيق: سالم أحمد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. الجمعة وفضلها، (1407 هـ/1987 م). تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. عمان: دار عمان.
- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (1419 هـ) البر والصلة، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري. ط1. الرياض: دار الوطن.
- المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي. مسند أبي بكر الصديق، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (د.ت). بيروت: المكتب الإسلامي.
- المروزي، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي. (1412 هـ/1991 م). المسند. تحقيق: د. عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.

المزّي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. (1403هـ/1983م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. ط2. المكتب الإسلامي، والدار القيّمة.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري. (1404هـ/1984م). الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (1422هـ/2002م) الصحيح. (د.ت). ط1. المنصورة: دار ابن رجب.

مسهر الدمشقي، أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن أبي ذرمة الغساني الدمشقي. (1410هـ). نسخة أبي مسهر وغيره. تحقيق: مجدي فتحي السيد. ط1. طنطا: دار الصحابة للتراث.

المعافى الموصلي، أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي. (1420هـ/1999م). الزهد، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

معروف، بشار عواد معروف. (1388هـ/1968م). المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة. العراق. مطبعة الأدب.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، (1422هـ/2001م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط3. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. المنتقى من مسموعات مرو. مخطوط.

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين. (1415هـ/1994م). مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. (د.د.).

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين

الحدادي. الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط. ط1. بيروت: دار ابن كثير دمشق.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي.(1408هـ/1988م). التيسير بشرح الجامع الصغير.(د.ت). ط3. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (1996). المداوي لعلل الجامع الصغير(د.ت). ط1. القاهرة: دار الكتبي.

مُنْجُوِيَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُوِيَه. (1407هـ).رجال صحيح مسلم. تحقيق: عبد الله الليثي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد،.(1388هـ/1968م).الترغيب والترهيب. تحقيق: مصطفى محمد عمارة . ط3. مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي ..

المنذري، عبد العظيم المنذري المصري، جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.(د.ط). حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

الناجي، إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر. (1420هـ/1999م). عَجَالَة الإِمْلاءِ المَتَيْسِرَة من التَّنْبِيهِ عَلَى مَا وَقَعَ لِلْحَافِظِ المَنْذِرِيِّ مِنَ الوَهْمِ وَغَيْرِهِ فِي كِتَابِهِ "الترغيب والترهيب". تحقيق وَدِرَاسَة: الدكتور إبراهيم بن حماد الرئيس، الدكتور محمد بن عبد الله بن علي القنّاص. ط1. الرياض: مَكْتَبَة المَعَارِفِ للنشر والتوزيع.

نبيل البصارة، أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي.(1426هـ/2005م). أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) تحقيق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة. ط1. بيروت: مؤسّسة السّماحة، مؤسّسة الرِّيَّان

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (1423 هـ). المشيخة. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة المكرمة. دار عالم.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني.(1396هـ).الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1 . حلب: دار الوعي.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني.(1417هـ) السنن الكبرى. اعتني به: مشهور بن حسن آل سلمان. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني.(1421هـ/2001م) السنن. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش. فوائد العراقيين. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. ط1. مصر: مكتبة القرآن.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. (1418هـ/1997م) خلاصة الأحكام، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. تهذيب الأسماء واللغات. (د.ت). (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت.

النووي. أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. رياض الصالحين. تحقيق: الألباني. (د.ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. (1411هـ/1990م). المستدرک على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. (د.ت). صحيح ابن خزيمة. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي (د.ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. (1408هـ/1988م). سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع "أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة". تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الهروي، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي. (1414هـ/1994م). الطهور، حقه وخرجه أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان. ط1. جدة: مكتبة الصحابة.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. (1399هـ / 1979م). كشف الأستار عن زوائد البزار. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. دار المأمون للتراث.

تم بحمد الله -

الفهارس

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الصحابة المترجمين

فهرس الرواة والأعلام المترجمين

فهرس الكلمات الغريبة والأنساب والبلدان

فهرس الأحاديث والآثار

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|---|
| 590 | أبو هريرة ؓ | أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ، قَدْ اسْتَسَلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْقٍ |
| 559 | أبو هريرة ؓ | أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ |
| 105 | أبو موسى الأشعري ؓ | اِخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ |
| 138 | رافع بن خديج ؓ | إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا |
| 156 | أبو أمامة ؓ | إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ |
| 262 | ابن عوف ؓ | إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا |
| 50 | أبو سعيد الخدري ؓ | "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ |
| 579 | عبد الله بن مسعود ؓ | إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ |
| 67 | أبو سعيد الخدري ؓ | إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ |
| 382 | أبو هريرة ؓ | إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا |
| 543 | أنس بن مالك ؓ | إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ |
| 569 | عبد الله بن عمرو ؓ | أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا |
| 489 | علي ؓ | أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يَنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى |
| 178 | أنس بن مالك ؓ | أَعْطَيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفْرَةٌ |
| 394 | أبو مالك الأشعري ؓ | أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَجِدُونَ |
| 93 | أبو سعيد الخدري ؓ | أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ |
| 458 | عبد الله بن عمرو ؓ | أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ |
| 451 | عمر بن الخطاب ؓ | أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ عَدْلٌ رَفِيقٌ |
| 362 | جابر ؓ | أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ - يَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ |
| 453 | عبد الله بن مسعود ؓ | اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا |
| 143 | أبو هريرة ؓ | أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ |
| 436 | عبد الله بن عمر ؓ | أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ |
| 389 | أبو أمامة ؓ | أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|--|
| 140 | أنس ؓ | أَكْثَرُوا مِنْ نِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ |
| 438 | أنس بن مالك ؓ | أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ |
| 101 | أبو الدرداء ؓ | أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ |
| 344 | أبو هريرة ؓ | أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ! |
| 144 | أبو هريرة ؓ | أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ |
| 524 | سلمة بن الأكوع ؓ | أَمَا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيقِ لَشَبَعْتُكَ إِذَا ذَهَبَتْ |
| 312 | أبو هريرة ؓ | أَنَّ أَعْرَابِيًّا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، خَيْبَرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ |
| 121 | عبد الله بن مسعود ؓ | إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ |
| 160 | أبو هريرة ؓ | إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَأَحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ |
| 164 | عبد الله بن عمرو ؓ | إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ |
| 599 | عمر بن الخطاب ؓ | إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ |
| 124 | أبو هريرة ؓ | عبية |
| 325 | أبو هريرة ؓ | إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ |
| 115 | ابن عباس ؓ | إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ |
| 533 | عبد الله بن جعفر ؓ | إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ |
| 149 | البراء بن عازب ؓ | إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ |
| 604 | عائشة ؓ | إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ |
| 83 | ابن عباس ؓ | إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ |
| 575 | عبد الله بن مسعود ؓ | إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ |
| 326 | أبو ذر ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهافت فَأَخَذَ بَعْضُنَا مِنْ شَجَرَةٍ |
| 283 | أنس بن مالك ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ |
| 265 | عائشة ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ |
| 269 | ابن عباس ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ صَوْمِ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ |
| 460 | عبد الله بن مسعود ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ" |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|------------------------|---|
| | | رُبُّكُمْ |
| 586 | أنس بن مالك ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: "طُوبَى لَهُ |
| 206 | أبو هريرة ؓ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَادَ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا ⁽¹⁾ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ ﷺ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟" |
| 398 | ابن عباس ؓ | إِنَّ أَهْلَ الشَّيْبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدًّا |
| 374 | عمير بن قتادة ؓ | إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمَصْلُوعِينَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ |
| 136 | أبو الدرداء ؓ | إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا |
| 503 | حكيم بن حزام ؓ | أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ |
| 593 | عبد الله بن عمر ؓ | ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: "الشَّعْثُ |
| 387 | حبان بن منقذ ؓ | أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ تُلَّتْ صَلَاتِي عَلَيْكَ |
| 557 | فاطمة ؓ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: "أَيْنَ ابْنَايَ؟ |
| 332 | أبو عبد الله الأشعري ؓ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقِرُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي |
| 383 | أبو أيوب الأنصاري ؓ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ |
| 540 | أبو موسى الأشعري ؓ | إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًّا، وَفِي الْوَادِي بِنْرٌ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبٌ |
| 420 | أبو هريرة ؓ | إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ |
| 176 | عبادة بن الصامت ؓ | إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ |
| 34 | أبو هريرة ؓ | إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ |
| 508 | أنس بن مالك ؓ | إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكَ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ |
| 73 | عائشة ؓ | إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أُعْطِيَاهَا مِنْهَا شَيْئًا بَطِيبَ نَفْسٍ مَنَّا |
| 339 | ابن عباس ؓ | إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ |
| 297 | عامر بن لدين ؓ | إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ، فَلَا تَصُومُوا |
| 474 | أبو هريرة ؓ | أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ |
| 264 | أبو الدرداء ؓ | أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدَّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ |
| 120 | أبو أمامة ؓ | أَنَا زَعِيمٌ بَبِيَّتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|--|
| 315 | أبو هريرة ؓ | إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسَ عَلَى نِيَاتِهِمْ |
| 240 | عبد الله بن عمرو ؓ | أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا، فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَطْعَمَ |
| 518 | سمرة بن جندب ؓ | إِنِّي لَأَلِجُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلْجَاهَا إِلَّا خَشْيَةَ |
| 271 | أبو هريرة ؓ | أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ |
| 95 | عبد الله بن عمرو ؓ | أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ |
| 336 | أبو الدرداء ؓ | أَوَّلُ شَيْءٍ يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ |
| 583 | ابن عباس ؓ | أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ |
| 158 | أبو أمامة ؓ | أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ |
| 587 | أبو سعيد الخدري ؓ | أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ |
| 234 | أنس بن مالك ؓ | الْأَيُّمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُمْ ذَلِكَ، مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا |
| 408 | عبد الله بن عمر ؓ | بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ |
| 551 | نقادة الأسدي ؓ | بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهُ |
| 282 | عبد الله بن مسعود ؓ | تَحْتَرِفُونَ، تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ غَسَلْتَهَا |
| 151 | أبو موسى الأشعري ؓ | تُحْشَرُ الْأَيَّامُ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً |
| 601 | علي ؓ | تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ، أَوْ وَادِي الْحُزْنِ |
| 226 | جابر ؓ | تُوْفِيَ رَجُلٌ فَعَسَلْنَا، وَكَفَّنَاهُ، وَحَنَطْنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ |
| 238 | أبو أمامة ؓ | ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا |
| 350 | سهل بن سعد ؓ | جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ |
| 422 | عبد الله بن مسعود ؓ | جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى |
| 412 | أبو جحيفة ؓ | جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَشْكُو جَارَهُ، قَالَ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ |
| 486 | أبو هريرة ؓ | جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَ |
| 85 | أبو هريرة ؓ | جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالصَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ، الْحَجُّ |
| 183 | جابر ؓ | الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، |
| 492 | أبو أمامة ؓ | حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعُمَانَ، فِيهِ أَكَاوِيبٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ |
| 223 | الحسن بن علي ؓ | حِينَئِذَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|--|
| 433 | ابن عوف ؓ | خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ |
| 485 | أبو أمامة ؓ | رَجَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا فَقَمْنَا إِلَيْهِ |
| 290 | عبد الله بن عمر ؓ | خياركم أليكم مناكب في الصلاة |
| 217 | جابر ؓ | خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاجِلُ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ |
| 526 | عبد الله بن مسعود ؓ | الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ، فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ |
| 367 | أسماء بنت يزيد ؓ | الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| 357 | عبد الله بن مسعود ؓ | دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بِلَالٍ، وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟" |
| 346 | أسماء بنت يزيد ؓ | دخلت أنا وخالتي على النبي ﷺ، وعلينا أسورة من ذهب، |
| 98 | عبد الله بن عمر ؓ | دعوا لي النجدي، فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة |
| 401 | أبو هريرة ؓ | دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا |
| 427 | عمرة بنت الحارث ؓ | الدُّنْيَا حُلُوهٌ حَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا |
| 514 | أبو هريرة ؓ | الَّذِي يَخْفُضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ |
| 377 | ابن عباس ؓ | هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ |
| 224 | وابصة بن معبد ؓ | رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْبُرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ |
| 409 | أنس بن مالك ؓ | الرَّحِمُ حِجَّةٌ (١) مَتَمَّاسِكَةٌ بِالْعَرْشِ |
| 571 | عائشة ؓ | سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ |
| 306 | أم هانئ ؓ | سَبَّحِي اللَّهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقَبَةٍ |
| 301 | جابر بن سمرة ؓ | صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ، الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: "أَمِينَ أَمِينَ أَمِينَ" |
| 62 | أبو هريرة ؓ | الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثَلَاتٍ: الطَّهُورُ ثَلَاثٌ، وَالرُّكُوعُ ثَلَاثٌ |
| 305 | ابن عباس ؓ | صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ (١) سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ مُوسَى ﷺ، |
| 353 | أبو أمامة ؓ | صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ، |
| 76 | أبو هريرة ؓ | الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ |
| 78 | جابر ؓ | الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ (١) بِهَا الْعَبْدُ |
| 134 | عبد الله بن مسعود ؓ | ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَى جَنْبَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|--|
| 342 | سمرة بن جندب ؓ | ضرب مثل يوم الجمعة، ثم التبكير، كأجر البقرة، |
| 275 | أنس بن مالك ؓ | طَلَبَ الْحَلَالَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ |
| 520 | ابن عباس ؓ | عُرِيَ الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةً: عَلَيَّهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ |
| 511 | جابر ؓ | الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ؛ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ |
| 397 | علي بن أبي طالب ؓ | عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مُنْبَتَةٌ لِلشَّعْرِ مُذْهَبَةٌ لِلْقَدَا |
| 418 | معاوية ؓ | عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ |
| 220 | عبد الله بن عمرو ؓ | غَنِيمةٌ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةِ |
| 470 | جابر ؓ | الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّخْفِ |
| 494 | حذيفة بن اليمان ؓ | فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ |
| 195 | عبد الله بن مسعود ؓ | فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ |
| 606 | عبد الله بن مسعود ؓ | فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ |
| 202 | عبد الله بن عمرو ؓ | فِي الْجَنَّةِ عَرَفَةٌ، يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا |
| 431 | ابن عوف ؓ | قَالَ الشَّيْطَانُ - لَعْنَةُ اللَّهِ - : لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ |
| 506 | أبو أيوب ؓ | قَالَ: رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ |
| 472 | ابن عباس ؓ | قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ |
| 293 | عبد الله بن عمر ؓ | "[قل هو الله أحد] الإخلاص تعدل ثلث القرآن |
| 532 | عبد الله بن عمرو ؓ | الْقُلُوبِ أَوْعِيَةً، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ |
| 58 | سعد بن أبي وقاص ؓ | كَانَ رَجُلَانِ أَخْوَانٍ: فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، |
| 360 | عبد الله بن مسعود ؓ | كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْوَادِي |
| 355 | عبد الله بن مسعود ؓ | كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ |
| 118 | أنس بن مالك ؓ | كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتُفَرِّقَ بَيْنَنَا الشَّجَرَةَ، |
| 595 | شداد وعبادة ؓ | كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: "هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟" يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ |
| 565 | أنس بن مالك ؓ | كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ فُلَانٌ |
| 560 | البراء ؓ | كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فَبَكَى |
| 364 | أبو أسيد الساعدي ؓ | كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَجَعَلُوا |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|---|
| | | يجرون النمرة |
| 207 | عبد الله بن عمر ؓ | كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ |
| 172 | سلمة بن الأكوع ؓ | كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِجِنَازَةٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِأُخْرَى |
| 572 | ميمونة ؓ | لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّيْنَا |
| 592 | أبو هريرة ؓ | لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ |
| 555 | عمر بن الخطاب ؓ | لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ |
| 562 | جابر بن عبد الله ؓ | لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْعِ |
| 210 | أبو هريرة ؓ | لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَرُجُوعَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ |
| 276 | أبو بكر الصديق ؓ | لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُدِّي بِحَرَامٍ |
| 380 | معاذ بن أنس ؓ | لَا يَذْكُرُنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ مِنْ مَلَائِكَتِي |
| 449 | عبد الله بن مسعود ؓ | لَا يَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ |
| 40 | عثمان بن عفان ؓ | لَا يُسْبَغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ |
| 65 | سلمان ؓ | لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ |
| 415 | عبد الله بن عمرو ؓ | لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ |
| 236 | ابن عباس ؓ | لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظَلَمًا |
| 468 | عبد الله بن عمر ؓ | لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْيَمِطِ |
| 38 | عبد الله بن يزيد ؓ | لَا يَنْفَعُ بَوْلٌ فِي طَسَبَتٍ فِي الْبَيْتِ |
| 198 | أبو أمامة ؓ | لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكَرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَكْبَرَهُ، وَأَحْمَدُهُ، |
| 148 | البراء بن عازب ؓ | لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ |
| 448 | أبو هريرة ؓ | لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُخَنِّي الرَّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ |
| 192 | العرباض بن سارية ؓ | لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ النِّبْيَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا |
| 442 | أبو سعيد الخدري ؓ | لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ |
| 250 | عائشة ؓ | لَهُ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، جَنَاحَانِ فِي السَّمَاءِ، وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرَّبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ |
| 378 | أبو بردة بن قيس ؓ | اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ |
| 86 | مالك بن ربيعة ؓ | اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلَّقِينَ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|----------------------|---|
| 219 | سعد بن أبي وقاص ۞ | اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْسِ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ |
| 200 | عبد الله بن عمرو ۞ | اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ |
| 466 | سعید بن عامر ۞ | لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ |
| 392 | أبو سعید الخدری ۞ | لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ |
| 581 | أبو هريرة ۞ | لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةٌ أَوْ يَزِيدُونَ |
| 517 | أبو هريرة ۞ | لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرِهَ أَنْ تُجَدَّعَ |
| 43 | أبو هريرة ۞ | لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ |
| 36 | عبادة بن الصامت ۞ | لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يَجِلْ كَبِيرًا 36 |
| 343 | كعب بن مالك ۞ | لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ |
| 358 | أبو سعید الخدری ۞ | مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحَدِّثَ دَهَبًا أَبْقَى صُبْحَ ثَالِثَةِ |
| 484 | أنس بن مالك ۞ | مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شُبْعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ |
| 100 | أبو بكر الصديق ۞ | مَا تَرَكَ قَوْمَ الْجِهَادِ إِلَّا عَمَهُمُ اللَّهُ |
| 330 | عائشة ۞ | مَا حَسَدْتُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْ |
| 429 | عبد الله بن عمر ۞ | مَا ذُنْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةِ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ |
| 254 | عائشة ۞ | مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ |
| 463 | ابن عباس ۞ | مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ، بِيَدِ مَلِكٍ |
| 548 | عقبة بن عامر ۞ | مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ |
| 318 | معاذ بن جبل ۞ | مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ |
| 108 | عتبة بن عبد السلمي ۞ | مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ |
| 455 | عائشة ۞ | مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لُهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ |
| 88 | ابن أبي عميرة ۞ | مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ |
| 214 | جابر ۞ | مَاءٌ زَمَزَمٌ لَمَا شَرِبَ لَهُ |
| 435 | سهل بن سعد ۞ | مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ |
| 109 | جندب بن عبد الله ۞ | مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسِي نَفْسَهُ |
| 256 | عبد الله بن عمر ۞ | الْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|---|
| 547 | عبد الله بن عمرو ؓ | مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ |
| 423 | أبو ذر ؓ | مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى |
| 321 | حذيفة بن أسيد ؓ | مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرَفِهِمْ |
| 216 | صمينة ؓ | مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيَمُتْ |
| 480 | عبد الله بن بسر ؓ | مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ |
| 554 | عبد الله بن مسعود ؓ | مَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبِّ الدُّنْيَا التَّاطَ |
| 261 | مالك بن عمرو ؓ | مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ |
| 52 | أبو ثعلبة الخشني ؓ | مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ |
| 203 | أبو اليسر | مَنْ أَنْظَرَ (0) مُغْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ (0)، أَظْلَمَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ |
| 598 | أبو أمامة ؓ | مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ |
| 399 | أبو سعيد الخدري ؓ | مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ عَمْرِ |
| 179 | أبو قتادة ؓ | مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ |
| 425 | أنس بن مالك ؓ | مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَسْقِينَتِهِ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ |
| 482 | ابن عباس ؓ | مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ |
| 372 | أبو هريرة ؓ | مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ |
| 279 | أبو ذر ؓ | مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شِدْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا |
| 45 | أبو الدرداء ؓ | مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ |
| 478 | أبو أمامة ؓ | مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ |
| 531 | معاوية ؓ | مَنْ دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ |
| 416 | أسماء بنت يزيد ؓ | مَنْ دَبَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ |
| 324 | عبد الله بن عمر ؓ | مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطُوتُهُ تَمُحُو سَيِّئَتَهُ |
| 259 | عمر وأبو هريرة ؓ | مَنْ رَأَى صَاحِبَ بِلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ |
| 368 | أبو هريرة ؓ | مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا |
| 169 | السائب بن خالد ؓ | مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ |
| 402 | ابن عباس ؓ | مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|-------------|---------------------|---|
| 272 | أبو ذر ؓ | مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً |
| 328 | أبو جحيفة ؓ | مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ |
| 476 | معاوية ؓ | مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ |
| -405 413 | أسماء بنت يزيد ؓ | مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً |
| 369 | أبو الدرداء ؓ | مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ |
| 81 | أبو هريرة ؓ | مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ |
| 564 | عبد الله بن عمرو ؓ | مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ |
| 386 | عبد الله بن عمرو ؓ | مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ |
| 273 | عامر بن ربيعة ؓ | مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ |
| 410 | مالك أوبن مالك ؓ | مَنْ صَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ |
| 440 | كعب بن مالك ؓ | مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ |
| 161 | أبو الدرداء ؓ | مَنْ عَرَسَ عَرَسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ |
| 608 | سمرة بن جندب ؓ | مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي |
| 337 | المنذر ؓ | مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، |
| 584 | رويفع بن ثابت ؓ | مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ |
| 498 | معاذ بن جبل ؓ | مَنْ قَالَ: حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ |
| 459 | ابن عباس ؓ | مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ |
| 317 | عوف بن مالك ؓ | مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ، رَايَا اللَّهُ بِهِ، |
| 103 | الحسن بن علي ؓ | مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ |
| 295 | فضالة بن عبيد ؓ | مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كَتَبَ لَهُ قِنْطَارًا، وَالْقِنْطَارُ |
| 538 | أبو نجيج | مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكَحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكَحَ |
| 414 | عبد الله بن عمرو ؓ | مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ |
| 446 | عبد الله بن عمر ؓ | مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| 546 | أنس بن مالك ؓ | مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ؛ لَيْسَرَهُ بِذَلِكَ |
| 443 | عبد الله بن مسعود ؓ | مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|--|
| 71 | عمرو بن مرة ؓ | مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ |
| 185 | عبد الله بن عمر ؓ | مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ |
| 232 | أبو أمامة وعمر ؓ | مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ لَادٍ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ |
| 465 | معاوية ؓ | مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمَسْكِينِ |
| 462 | عبد الله بن عمر ؓ | مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَخِيَا فِيهَا لَا يَمُوتُ |
| 60 | أبو اليسر ؓ | مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ |
| 47 | أبو أمامة ؓ | الْمُؤَدِّنُونَ أَمْنَاءَ . وَالْأَيْمَةَ ضَمْنَاءَ |
| 211 | ابن عباس ؓ | نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ |
| 190 | أبو سعيد الخدري ؓ | نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا |
| 154 | جابر ؓ | نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجْلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ النَّفْرُ مِنْ إِخْوَانِهِ |
| 173 | أبو هريرة ؓ | هَذِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضْرُ، قَالَ: وَكُنْ كُلُّهُمْ يَحْجُبُنِ إِلَّا زَيْنَبَ |
| 377 | عبد الله بن جعفر ؓ | هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ |
| 567 | جابر بن عبد الله ؓ | الْوُرُودُ: الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا |
| 56 | عثمان بن عفان ؓ | أَيُّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ ﷺ: "وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ |
| 320 | أبو ذر ؓ | يَا أَبَا ذَرٍّ! لِأَنَّ تَعْدُو فَتَعْلَمُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، |
| 298 | ابن عباس ؓ | "يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَا ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ |
| 221 | أبو هريرة ؓ | يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، مَا الَّذِي تَغْرَسُ؟ قُلْتُ: غَرَسَاءُ، قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ |
| 129 | أبو مالك الأشعري ؓ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِبَادًا |
| 127 | العرياض بن سارية ؓ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوْشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مَجْنَدَةً |
| 258 | أبو هريرة ؓ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ |
| 91 | جابر ؓ | يَا جَابِرُ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟" قُلْتُ: بَلَى |
| 246 | ابن عباس ؓ | يَا جَبْرِيلَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لِأَلِ مُحَمَّدٍ سَفَةٌ |
| 310 | أسود بن أصرم ؓ | يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: "تَمْلِكُ يَدَكَ؟" |
| 456 | عبد الله بن مسعود ؓ | يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ قَالَ: "دِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا |
| 281 | عبادة بن الصامت ؓ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ، |

| الصفحة | الراوي الأعلى | الحديث أو الأثر |
|--------|---------------------|---|
| 529 | أنس بن مالك ؓ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يُرَغَّبُ عَنْ إِيْمَانِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةٍ |
| 286 | أبو أمامة ؓ | : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَدِّيَةً |
| 243 | سراقه بن جعشم ؓ | يَا سُرَاقَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ |
| 501 | عائشة ؓ | يَا عَائِشَةُ، اسْتَتَرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ |
| 522 | عائشة ؓ | يَا غُلَامَ اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ بِصَائِمٍ يَا مَسْرُوقُ؟ قَالَ: لَا |
| 112 | أبو برزة الأسلمي ؓ | يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ قَلْبَهُ |
| 248 | عبد الله بن عمر ؓ | يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ النَّاسَ؟ قَالَ: "أَكْثَرَهُمْ نِكْرًا لِلْمَوْتِ |
| 361 | عبد الله بن عمرو ؓ | يَأْتِي الرُّكْنَ الِيْمَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| 165 | وائله بن الأسقع ؓ | يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا، جُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ |
| 252 | عبد الله بن أنيس ؓ | يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| 230 | عبد الله بن مسعود ؓ | الْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ |
| 146 | عبد الله بن عمرو | يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ |
| 577 | ابن أبي بكر ؓ | يَدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ |
| 542 | ابن عباس ؓ | يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً |

فهرس الصحابه المترجمين

| الصفحة | الصحابي | م |
|--------|------------------------|----|
| 60 | أبو اليسر: كعب بن عمرو | 1 |
| 47 | أبو أمامة الباهليؓ: | 2 |
| 378 | أبو بردة بن قيس | 3 |
| 112 | أبو برزة الأسلمي | 4 |
| 52 | أبو ثعلبة الخشني | 5 |
| 328 | أبو جحيفة السوائي | 6 |
| 179 | أبو قتادة الأنصاري | 7 |
| 129 | أبو مالك الأشعري | 8 |
| 367 | أسماء بنت يزيد | 9 |
| 310 | أسود بن أصرم | 10 |
| 109 | جندب بن عبد الله | 11 |
| 387 | حبّان بن منقذ | 12 |
| 321 | حذيفة بن أسيد | 13 |
| 504 | حكيم بن حزام | 14 |
| 169 | خلاد بن السائب | 15 |
| 138 | رافع بن خديج | 16 |
| 584 | رويفع بن ثابت | 17 |

| الصفحة | الصحابي | م |
|--------|------------------------------------|----|
| 169 | السائب بن خلد | 18 |
| 466 | سعيد بن عامرؓ: | 19 |
| 608 | سمرة بن جندب | 20 |
| 216 | صمينة بالتصغير اللثية | 21 |
| 297 | عامر بن لدين الأشعري | 22 |
| 88 | عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني | 23 |
| 624 | (1) عبد الله بن بسر المازني | 24 |
| 38 | عبد الله بن يزيد الأنصاري | 25 |
| 299 | عبيد الله بن العباس | 26 |
| 108 | عتبة بن عبد السلمي | 27 |
| 127 | العرباض بن سارية السلمي | 28 |
| 548 | عقبة بن عامر | 29 |
| 232 | عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ | 30 |
| 71 | عَمْرُو بْنُ مَرَّةِ الْجُهَنِيِّ | 31 |
| 374 | عمير بن قتادة | 32 |
| 317 | عوف بن مالك | 33 |
| 295 | فضالة بن عبيد الأنصاري | 34 |
| 364 | مالك بن ربيعة | 35 |

| الصفحة | الصحابي | م |
|--------|-----------------------|----|
| 86 | مالك بن ربيعة السلولي | 36 |
| 261 | مالك بن عمرو القشيري | 37 |
| 140 | محمود بن ليبيد | 38 |
| 380 | معاذ بن أنس الجهني | 39 |
| 337 | المنيزر الأسلمي | 40 |
| 551 | نُقَادَة الأَسَدِي | 41 |
| 165 | واثلة بن الأسقع | 42 |

فهرس الرواة والأعلام المترجمين

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-----------------------------|----|
| 479 | أبان بن عبد الله | 1 |
| 444 | إبراهيم بن العلاء الحمصي | 2 |
| 426 | إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ | 3 |
| 92 | إبراهيم بن المنذر | 4 |
| 473 | إبراهيم بن حمزة الزبيري | 5 |
| 263 | إبراهيم بن عبد الله بن قارظ | 6 |
| 430 | إبراهيم بن عبد الله بن محمد | 7 |
| 326 | إبراهيم بن قدامة الجمحي | 8 |
| 539 | أبو المغلس وهو ميمون | 9 |
| 507 | أبو الورد بن ثمامة | 10 |
| 297 | أبو بشر مؤذن مسجد دمشق | 11 |
| 123 | أبو بكر النهشيلي | 12 |
| 568 | أبو سمية | 13 |
| 334 | أبو صالح الأشعري الشامي | 14 |
| 211 | أبو عثمان التبان | 15 |
| 480 | أبو مسلم العجلي | 16 |
| 110 | أحمد بن المُعَلَّى | 17 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|------------------------------------|----|
| 208 | أحمد بن بشر | 18 |
| 122 | أحمد بن جعفر | 19 |
| 154 | أحمد بن خليل | 20 |
| 338 | أحمد بن سليمان بن أبي الطيب | 21 |
| 311 | أحمد بن عبد الرحمن بن عقال | 22 |
| 53 | أحمد بن عبد الوهاب | 23 |
| 258 | أحمد بن عيسى المصري | 24 |
| 325 | أحمد بن يحيى الخُلَوَانِي | 25 |
| 170 | أسامة بن زيد | 26 |
| 331 | إسحاق بن إبراهيم بن العلاء | 27 |
| 539 | إسحاق بن إبراهيم بن عباد | 28 |
| 566 | إسحاق بن أبي إسرائيل | 29 |
| 42 | إسحاق بن حازم | 30 |
| 561 | إسحاق بن منصور السلوي | 31 |
| 137 | أسد بن موسى الأموي | 32 |
| 53 | إسماعيل بن عياش | 33 |
| 182 | أسيد ⁽¹⁾ بن يزيد المدني | 34 |
| 558 | أم عون بنت محمد بن جعفر | 35 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|--------------------------|----|
| 88 | أوس بن عبد الله السلولي | 36 |
| 504 | أيوب بن بشير بن سعد | 37 |
| 120 | أيوب بن محمد السعدي | 38 |
| 553 | الْبَرَاءُ السَّلِيطِيُّ | 39 |
| 390 | بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ | 40 |
| 184 | بشر بن المنذر الرملي | 41 |
| 600 | بشر بن حرب النَّدْبِيُّ | 42 |
| 89 | بقية بن الوليد | 43 |
| 533 | بكر بن عمرو | 44 |
| 517 | بلال بن يحيى بن طلحة | 45 |
| 419 | ثابت بن سعد الحمصي | 46 |
| 162 | ثابت بن عجلان | 47 |
| 106 | جعفر بن بُرْقَانَ | 48 |
| 285 | جعفر بن سليمان الضبعي | 49 |
| 535 | جعفر بن محمد بن علي | 50 |
| 141 | جعفر بن محمد بن فضيل | 51 |
| 237 | جندل بن والقي | 52 |
| 57 | الحارث أبو صالح | 53 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|----------------------------|----|
| 486 | حارث بن عبيد | 54 |
| 490 | حرب بن سريج | 55 |
| 568 | الحسن بن أحمد بن إبراهيم | 56 |
| 105 | الحسن بن الحسن | 57 |
| 247 | حسن بن بشر | 58 |
| 110 | الحسن بن علي المعمرى | 59 |
| 241 | الحسين بن الحسن | 60 |
| 392 | حسين بن علي بن يزيد | 61 |
| 146 | الحسين بن عيسى | 62 |
| 84 | حسين بن محمد بن أيوب | 63 |
| 84 | حُصَيْن بن نُمَيْر الواسطي | 64 |
| 153 | حفص بن غيلان | 65 |
| 404 | الحكم بن أبان العدني | 66 |
| 255 | حكيم بن عُمَيْر بن الأحوص | 67 |
| 114 | حمزة بن حبيب | 68 |
| 385 | حميد بن زياد | 69 |
| 450 | حميد بن مسعدة | 70 |
| 201 | حُيَيْ بنُ عَبْدِ اللَّهِ | 71 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-----------------------------------|----|
| 37 | حَيَّيْ ^(١) بن هانئ بن | 72 |
| 257 | خالد بن أبي عمران | 73 |
| 428 | خالد بن سلمة المخزومي | 74 |
| 41 | خالد بن مخلد | 75 |
| 597 | راشد بن داود | 76 |
| 99 | ربيعة بن كلثوم | 77 |
| 373 | رزق الله بن موسى | 78 |
| 351 | زافر بن سليمان | 79 |
| 63 | زكريا بن يحيى | 80 |
| 395 | زهير بن محمد التميمي | 81 |
| 231 | زياد بن عبد الرحمن القرشي | 82 |
| 48 | زيد بن الحُبَاب | 83 |
| 438 | سالم بن نوح البصري | 84 |
| 465 | السائب بن حبيش | 85 |
| 543 | سعد بن طائب | 86 |
| 61 | سعيد بن أبي هلال | 87 |
| 49 | سعيد بن الحزور | 88 |
| 535 | سعيد بن سفيان الأسلمي | 89 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|---------------------------------------|-----|
| 469 | سعيد بن عفير | 90 |
| 299 | سعيد بن كثير المدني | 91 |
| 299 | سعيد بن كثير المدني | 92 |
| 573 | سلمة بن الفضل: | 93 |
| 289 | سلمة بن وهرام | 94 |
| 117 | سليمان بن حيان | 95 |
| 519 | سليمان بن سمرة بن جندب | 96 |
| 475 | سليمان بن عبد الجبار | 97 |
| 334 | سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: | 98 |
| 128 | سليمان بن عتبة بن ثور | 99 |
| 519 | سليمان بن موسى الكوفي الخراساني الأصل | 100 |
| 303 | سمّاك بن حرب | 101 |
| 488 | سمير بن نهار | 102 |
| 119 | سهل بن صالح الأنطاكي | 103 |
| 483 | سهل بن محمود | 104 |
| 381 | سهل بن معاذ | 105 |
| 82 | سهيل بن أبي صالح | 106 |
| 266 | سُوَيد بن سعيد | 107 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|---|-----|
| 285 | سيار بن حاتم | 108 |
| 588 | شجاع بن الوليد: | 109 |
| 108 | شُرْحَبِيلُ بْنُ شُقْعَةَ | 110 |
| 74 | شريك بن عبد الله النخعي | 111 |
| 322 | شعيب بن بيان القسملبي | 112 |
| 243 | شعيب بن محمد بن عبد الله: | 113 |
| 371 | شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ | 114 |
| 132 | شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ | 115 |
| 354 | شيبان بن فروخ | 116 |
| 334 | شيببة بن الأحنف الأوزاعي | 117 |
| 174 | صالح مولى التوامة | 118 |
| 46 | صدقة بن أبي سهل | 119 |
| 487 | صدقة بن موسى: | 120 |
| 92 | طلحة بن خراش | 121 |
| 155 | طلحة بن نافع | 122 |
| 309 | عاصم بن بهدلة | 123 |
| 602 | عاصم بن ضَمْرَةَ السُّلُولِيِّ: | 124 |
| 336 | عاصم بن علي بن عاصم | 125 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|--------------------------------------|-----|
| 363 | عاصم بن هلال البارقى | 126 |
| 508 | عباد بن الوليد العبّري | 127 |
| 495 | عباد بن يعقوب الرواجني | 128 |
| 542 | عباس بن الفضل | 129 |
| 523 | العباس بن عثمان المعلم | 130 |
| 327 | عبد الجليل بن عطية البصري | 131 |
| 131 | عبد الحميد بن بهرام الفزاري | 132 |
| 376 | عبد الحميد بن سنان | 133 |
| 329 | عبد الرحمن بن الأسود | 134 |
| 369 | عبد الرحمن بن الفضل بن مرفق | 135 |
| 609 | عبد الرحمن بن بكر بن الربيع | 136 |
| 180 | عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد | 137 |
| 195 | عبد الرحمن بن عمرو | 138 |
| 499 | عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي: | 139 |
| 147 | عبد الرحمن بن مغراء | 140 |
| 475 | عبد السلام بن عجلان | 141 |
| 529 | عبد الصمد بن حسان الخُراساني | 142 |
| 227 | عبد الصمد بن عبد الوارث البصري | 143 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|------------------------------------|-----|
| 473 | عبد العزيز بن أبي حازم | 144 |
| 181 | عبد العزيز بن محمد بن عبيد | 145 |
| 99 | عبد الله بن أبي بكر العتكي | 146 |
| 208 | عبد الله بن الحسين | 147 |
| 284 | عبد الله بن الحكم بن سليمان | 148 |
| 371 | عبد الله بن الوليد بن | 149 |
| 102 | عبد الله بن سعيد | 150 |
| 549 | عبد الله بن صالح الجهني | 151 |
| 193 | عبد الله بن صالح بن محمد | 152 |
| 385 | عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله | 153 |
| 496 | عبد الله بن عبد القدوس | 154 |
| 349 | عبد الله بن عثمان بن حنيم | 155 |
| 235 | عبد الله بن فروخ | 156 |
| 77 | عبد الله بن لهيعة | 157 |
| 228 | عبد الله بن محمد بن عقيل | 158 |
| 576 | عبد المجيد بن عبد العزيز | 159 |
| 518 | عبد الملك بن يحيى بن عباد | 160 |
| 166 | عبد ربه بن نافع | 161 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-------------------------|-----|
| 407 | عبيد الله بن أبي زياد | 162 |
| 51 | عبيد الله بن عبد الرحمن | 163 |
| 51 | عبيد الله بن عبد الله | 164 |
| 289 | عبيد الله بن عبد المجيد | 165 |
| 76 | عَتَّابُ بن زياد | 166 |
| 326 | عتيق بن يعقوب | 167 |
| 462 | عثمان بن سعيد المري | 168 |
| 317 | عثمان بن صالح بن صفوان | 169 |
| 346 | عجلان مولى فاطمة | 170 |
| 94 | عروة بن رويم | 171 |
| 197 | عطاء بن السائب | 172 |
| 359 | عطية بن سعد بن جنادة | 173 |
| 432 | عفيف بن سالم الموصللي | 174 |
| 100 | عقبة بن قبيصة | 175 |
| 55 | عَقِيلُ بنُ مُدْرِكِ | 176 |
| 70 | العلاء بن عبد الرحمن | 177 |
| 241 | علي بن إسحاق | 178 |
| 587 | علي بن حسين بن إبراهيم: | 179 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|--------------------------|-----|
| 94 | علي بن سعيد بن بشير | 180 |
| 111 | علي بن سليمان الكلبي | 181 |
| 348 | علي بن عاصم بن صهيب | 182 |
| 365 | علي بن عبد العزيز البغوي | 183 |
| 340 | علي بن غراب الفزاري | 184 |
| 393 | علي بن يزيد الصدائي | 185 |
| 530 | عمارة بن زاذان | 186 |
| 476 | عمارة بن غزية | 187 |
| 441 | عمر بن الحكم بن ثوبان | 188 |
| 72 | عمر بن الخطاب السجستاني | 189 |
| 463 | عمر بن ربيعة | 190 |
| 482 | عمر بن عمرو الأحموسي | 191 |
| 239 | عمر بن يزيد النصري | 192 |
| 323 | عمران بن داود القطان | 193 |
| 213 | عمران بن محمد بن | 194 |
| 117 | عمران بن هارون | 195 |
| 331 | عمرو بن الحارث بن الضحاك | 196 |
| 242 | عمرو بن شعيب بن محمد | 197 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|------------------------------|-----|
| 490 | عمرو بن عاصم | 198 |
| 421 | عمرو بن عثمان بن سعيد | 199 |
| 521 | عمرو بن مالك النكري | 200 |
| 143 | عيسى بن إبراهيم البركي | 201 |
| 354 | عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني | 202 |
| 332 | عيسى بن يزيد | 203 |
| 222 | عيسى بن سنان الفلسطيني | 204 |
| 545 | غالب بن خطاف | 205 |
| 356 | غسان بن الربيع الموصلي | 206 |
| 553 | غسان بن بُرزين | 207 |
| 277 | فرقد بن يعقوب السبخي | 208 |
| 393 | فضيل بن مرزوق | 209 |
| 208 | فُضَيْل بن ميسرة | 210 |
| 571 | قاسم بن الحكم بن كثير | 211 |
| 527 | القاسم بن حسان العامري | 212 |
| 163 | قاسم بن عبد الرحمن | 213 |
| 254 | القاسم بن عبد الواحد | 214 |
| 101 | قبيصة بن عقبة | 215 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-----------------------------------|-----|
| 377 | قدامة بن محمد الأشجعي | 216 |
| 66 | قرثع الضبي | 217 |
| 302 | قيس بن الربيع | 218 |
| 205 | كامل بن طلحة | 219 |
| 502 | كثير بن زيد الأسلمي | 220 |
| 46 | كثير بن يسار | 221 |
| 379 | كريب بن الحارث | 222 |
| 55 | لقمان بن عامر | 223 |
| 291 | ليث بن أبي سليم | 224 |
| 37 | مالك بن أنس | 225 |
| 467 | مالك بن دينار | 226 |
| 275 | محمد بن أبي السري | 227 |
| 491 | محمد بن أحمد بن زيد المذاري | 228 |
| 68 | محمد بن إسحاق بن يسار | 229 |
| 174 | *ابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل | 230 |
| 291 | محمد بن الفضل بن جابر السقّطي | 231 |
| 296 | محمد بن بكير الحضرمي | 232 |
| 509 | محمد بن بلال الكندي | 233 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-----------------------------------|-----|
| 186 | محمد بن ثعلبة بن سواء | 234 |
| 610 | محمد بن حمران البصري | 235 |
| 421 | محمد بن خالد بن محمد | 236 |
| 322 | محمد بن خالد بن يزيد الراسبي | 237 |
| 41 | محمد بن سعيد | 238 |
| 186 | محمد بن سواء | 239 |
| 239 | محمد بن شعيب بن شابور | 240 |
| 366 | محمد بن صالح التمار المدني | 241 |
| 526 | محمد بن طلحة بن عبد الرحمن | 242 |
| 213 | محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى | 243 |
| 212 | محمد بن عبد الله الحضرمي | 244 |
| 302 | محمد بن عبد الله بن عبيد | 245 |
| 574 | محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان | 246 |
| 447 | محمد بن عبد الملك | 247 |
| 345 | محمد بن عجلان المدني | 248 |
| 251 | محمد بن عمار بن الحارث | 249 |
| 419 | محمد بن عمر الطائي | 250 |
| 212 | محمد بن عمران بن محمد | 251 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|-----------------------------|-----|
| 44 | محمد بن عمرو بن علقمة | 252 |
| 249 | محمد بن عيسى بن شيبه البصري | 253 |
| 352 | محمد بن عيينة الهلالي | 254 |
| 196 | محمد بن فضيل بن غزوان | 255 |
| 562 | محمد بن مالك الجوزجاني | 256 |
| 66 | محمد بن محمد التمار | 257 |
| 184 | محمد بن مسلم الطائفي | 258 |
| 79 | محمد بن مسلم بن تدرس | 259 |
| 481 | محمد بن مُصَفَّى القرشي | 260 |
| 178 | محمد بن معمر | 261 |
| 35 | محمد بن وهب بن عطية | 262 |
| 311 | محمد بن وهب بن عمر الحراني | 263 |
| 322 | محمد بن يزيد الأسفاطي | 264 |
| 59 | مخرمة بن بكير | 265 |
| 607 | مخلد بن يزيد | 266 |
| 599 | مَرْزُدُّ بن عامر الهنائي | 267 |
| 35 | مرزوق بن أبي الهذيل: | 268 |
| 148 | مروان بن جناح | 269 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|---------------------------------------|-----|
| 328 | مُزَاحِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الصَّبِيِّ | 270 |
| 267 | مسلم بن خالد بن سعيد | 271 |
| 113 | مصعب بن سلام | 272 |
| 187 | مطر الوراق | 273 |
| 116 | مطلب بن شعيب | 274 |
| 502 | المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي | 275 |
| 150 | معاذ بن هشام | 276 |
| 194 | معاوية بن صالح | 277 |
| 604 | معاوية بن هشام القصار | 278 |
| 97 | معروف بن سُؤَيْدٍ | 279 |
| 167 | المغيرة بن زياد | 280 |
| 63 | المغيرة بن مسلم | 281 |
| 580 | مقاتل بن حيان | 282 |
| 447 | المهاجر، وهو: ابن عمرو الشامي | 283 |
| 92 | موسى بن إبراهيم | 284 |
| 308 | موسى بن خلف | 285 |
| 256 | موسى بن داود الضبي | 286 |
| 300 | موسى بن سالم مولى آل العباس | 287 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|------------------------------------|-----|
| 245 | موسى بن علي بن رباح | 288 |
| 210 | موسى بن عمران | 289 |
| 137 | موسى الصفيير وهو: ابن مسلم الحزامي | 290 |
| 558 | موسى بن يعقوب بن عبد الله | 291 |
| 142 | مؤمل بن إسماعيل | 292 |
| 370 | مؤمل بن إهاب الرَّمْلِيُّ | 293 |
| 590 | نبيح بن عبد الله | 294 |
| 525 | نُعَيْمُ بن حماد | 295 |
| 434 | نوفل بن إياس ال | 296 |
| 125 | هشام بن سعد | 297 |
| 111 | هشام بن عمار | 298 |
| 474 | هند بن الحارث الخثعمية | 299 |
| 152 | الهيثم بن حميد | 300 |
| 139 | الهيثم بن خارجة | 301 |
| 424 | الوضين بن عطاء | 302 |
| 585 | وفاء بن شريح | 303 |
| 470 | الوليد بن أبي الوليد | 304 |
| 263 | يحيى بن إسحاق | 305 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|--|-----|
| 329 | يحيى بن السكن | 306 |
| 602 | يحيى بن اليمان العجلي | 307 |
| 545 | يحيى بن خلف الجوباري | 308 |
| 249 | يحيى بن سعيد | 309 |
| 554 | يحيى بن سليمان بن يحيى | 310 |
| 419 | يحيى بن صالح الوخاظمي | 311 |
| 116 | يحيى بن عثمان بن صالح | 312 |
| 445 | أبو شيببة الرهاوي، وهو يحيى بن يزيد، أبو شيببة الرهاوي | 313 |
| 39 | يحيى بن عباد | 314 |
| 104 | كثير | 315 |
| 119 | يزيد بن أبي منصور | 316 |
| 366 | يزيد بن زيد | 317 |
| 589 | يزيد بن عبد الرحمن الدالاني | 318 |
| 280 | يزيد بن عمرو المصري | 319 |
| 280 | يزيد بن نعيم | 320 |
| 475 | يعقوب بن إسحاق الحضرمي: | 321 |
| 403 | يعقوب بن حميد بن كاسب | 322 |
| 597 | يعلى بن شداد | 323 |

| الصفحة | الراوي أو العلم | م |
|--------|------------------------|-----|
| 515 | يوسف بن سليمان الباهلي | 324 |
| 454 | يوسف بن موسى بن راشد | 325 |
| 39 | يونس بن أبي إسحاق | 326 |
| 397 | يونس بن راشد | 327 |

فهرس الكلمات الغريبة والأنساب والبلدان

| م | الكلمة | الصفحة |
|----|----------|--------|
| 1 | الأسفاطي | 322 |
| 2 | الأشيب | 221 |
| 3 | أنظر | 203 |
| 4 | الباھلي | 515 |
| 5 | البخراي | 320 |
| 6 | بكر | 98 |
| 7 | التستري | 498 |
| 8 | الجذامي | 97 |
| 9 | جعظري | 243 |
| 10 | جواظ | 243 |
| 11 | الجيزي: | 521 |
| 12 | الخبلي | 221 |
| 13 | حنة | 409 |
| 14 | حران | 68017 |
| 15 | الخلواني | 325 |
| 16 | الحوطي | 53 |
| 17 | خباء | 97 |

| الصفحة | الكلمة | م |
|--------|----------------|----|
| 451 | خَرِقَ | 18 |
| 87 | خَطِرَ | 19 |
| 305 | الخيف | 20 |
| 539 | الدَّبْرِيُّ | 21 |
| 181 | الدَّرَاوِزِي | 22 |
| 537 | الدَّقِيقِي | 23 |
| 322 | الراسبي | 24 |
| 141 | الرَّسْعَنِيُّ | 25 |
| 17 | الرها | 26 |
| 495 | الرواجني: | 27 |
| 37 | الزَّبَادِيُّ | 28 |
| 277 | السَّبْخِيُّ | 29 |
| 39 | السَّدِيعِي | 30 |
| 291 | السَّقَطِي | 31 |
| 561 | السَّلُولِي | 32 |
| 551 | السَّلِيطِي | 33 |
| 468 | الشمط | 34 |
| 344 | الصبّة | 35 |

| الصفحة | الكلمة | م |
|--------|----------------|----|
| 206 | صبراً | 36 |
| 392 | الصُّدَائِيّ | 37 |
| 530 | الصيدلاني | 38 |
| 39 | الصُّبْعِي | 39 |
| 309 | الصُّبِّي | 40 |
| 46 | الطُّفَاوِي | 41 |
| 173 | ظهور الحصر | 42 |
| 320 | العَبَّادَانِي | 43 |
| 124 | عبية | 44 |
| 586 | عريفا | 45 |
| 53 | العَنَسِي | 46 |
| 112 | الْعَوَاتِقَ | 47 |
| 508 | الغُبْرِي | 48 |
| 160 | غمر | 49 |
| 399 | غَمَر | 50 |
| 102 | الفَزَارِي | 51 |
| 11 | الفسطاط | 52 |
| 517 | فيجدع صلاته | 53 |

| الصفحة | الكلمة | م |
|--------|-------------------|----|
| 13 | القرافة | 54 |
| 63 | القَسْمَلَى | 55 |
| 604 | القَصَّار | 56 |
| 71 | قضاة | 57 |
| 305 | قِطْرَانِيَّتَانِ | 58 |
| 41 | القَطَوَانِي | 59 |
| 360 | القطوانية | 60 |
| 288 | القوادم | 61 |
| 504 | الكاشح | 62 |
| 91 | كفاحا | 63 |
| 94 | اللَّخْمِي | 64 |
| 50 | محتبياً | 65 |
| 592 | المرنة | 66 |
| 468 | المزهو | 67 |
| 37 | المَعَاْفِرِي | 68 |
| 504 | المُعَاوِي | 69 |
| 592 | النائحة | 70 |
| 600 | النَّدْبِي | 71 |

| الصفحة | الكلمة | م |
|--------|----------------|----|
| 511 | النَّفْرِي | 72 |
| 521 | النُّكْرَى | 73 |
| 203 | نِياط قلبه | 74 |
| 322 | النَّيْلِي | 75 |
| 88 | الوَبْر والمدر | 76 |
| 419 | الْوَحَاطِيُّ | 77 |
| 590 | الوسق | 78 |
| 55 | الوصابي | 79 |
| 399 | وَضَح | 80 |
| 203 | وضع له | 81 |
| 93 | يتلبطون | 82 |
| 56 | يتمرغ | 83 |
| 78 | يستجن | 84 |

